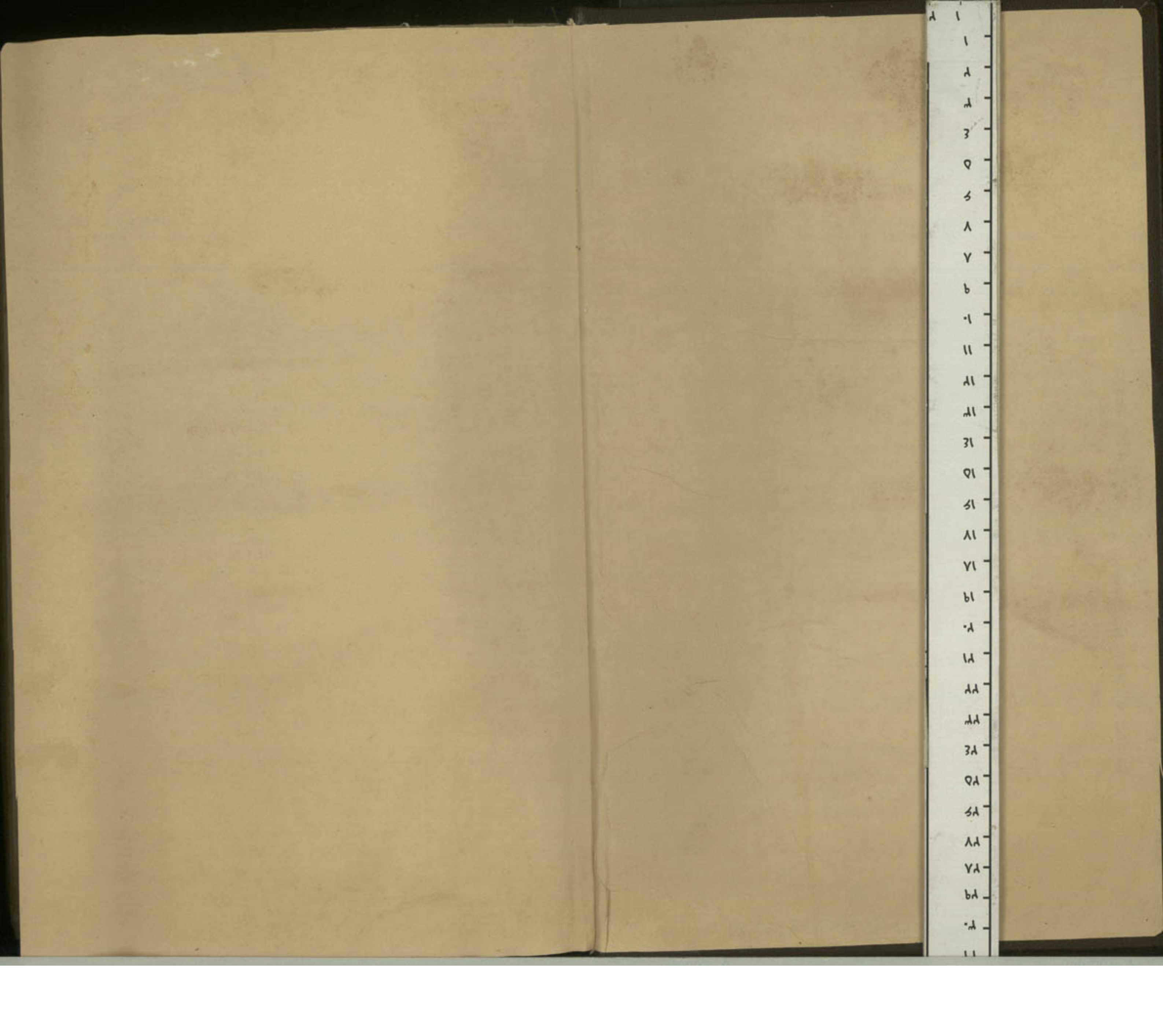
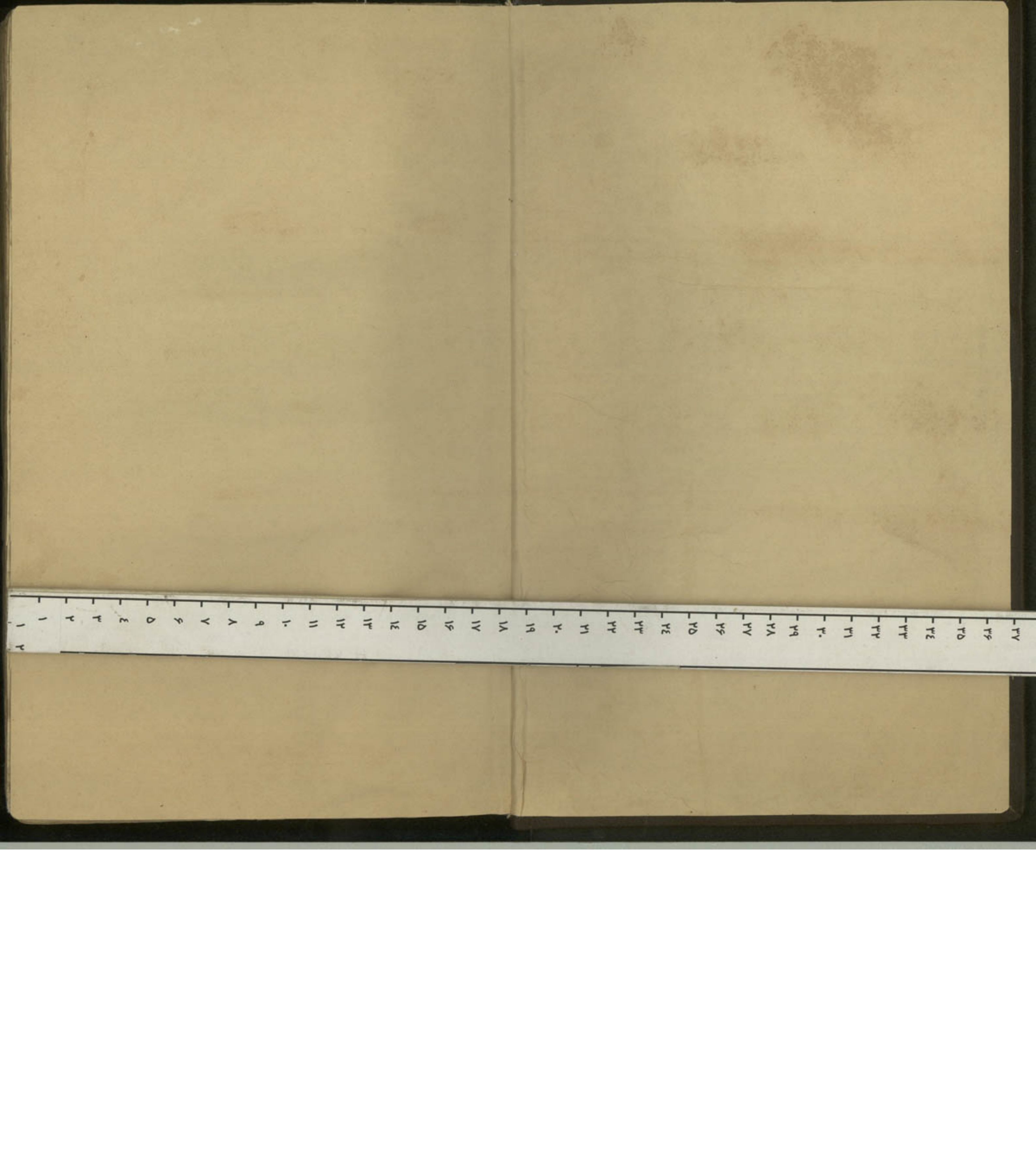
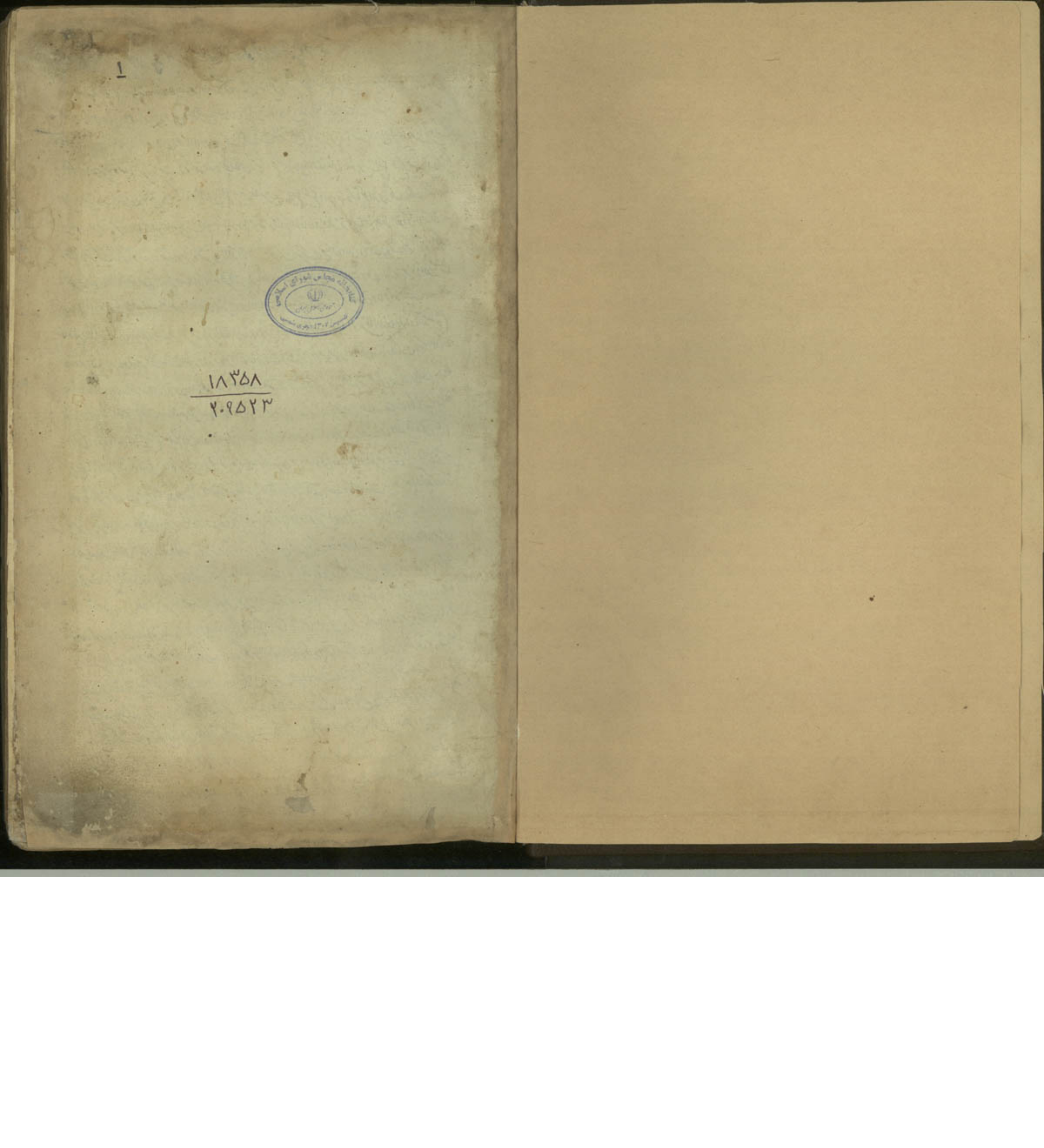







۱۸۳۵۸
۲۰۶۵۲۳

دعاء از جهت بقاء اولاد و پیش از عقد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العلي العظيم من نقش خاتم سليمان ابن داود عم وهو ملك الجن والانس والشياطين كل بناء وغواص والى جميع ما في الارض بامر الله عز وجل وباذنه الا ويحكم بصاحب هذا الكتاب من الزلازل والتوابع ام الغيلان وام الصبيان ومن الدنيا والارض وجميع الارواح من الخبث الخبائث عزمت عليكم يا معشر الجن ويا معشر الارواح اليهودي فاني عزمت عليكم بنبيكم موسى عم وكتابكم التوراة فتبارك الله احسن الحافظين ولئن كنتم من ارواح النصرانيين فاني عزمت عليكم بنبيكم عيسى عم وكتابكم الانجيل فتبارك الله احسن الخالقين ولئن كنتم من ارواح المجوسيين فاني عزمت عليكم بنبيكم داود عم وكتابكم الزبور فتبارك الله رب العالمين ولئن كنتم من ارواح المسلمين فاني عزمت عليكم بنبيكم برسولكم محمد صلعم وكتابكم الفرقان وبعظمة قرائتها من اعظم القرآن لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً ومليكاً ومنزّهاً ومنوّراً لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين لا اله الا الله العلي العظيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا على ذلك من الشاهدين ختمت بهذا التوفيق بسم الله تعالى واسم محمد صلعم وسلم تسليماً كثيراً دائماً من علق عليه هذا صاحب الكتاب صغيراً او كبيراً او ذكراً او انثى بحق خاتم سليمان ابن داود عم وبحق خاتم آصف بن برخيا عم وبحق خاتم شعيب ابن النبي عم وبحق خاتم يوشع ابن نون النبي عم وبحق خاتم موسى ابن عمران عم وبحق خاتم عيسى ابن مريم عم وبحق خاتم محمد مصطفى صلعم وبحق مائة واربع عشر سورة وكلمة وحروف جميع القرآن امراً ونهياً وناسخاً ومنسوخاً يا ذا الجلال والاكرام اللهم احفظ عبد الضعيف من كل سوء وآفة وعاهة ومخافة في الدنيا والآخرة وبحق انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين وبحق الله الذي لا اله الا هو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون عيسى ابن مريم خلق من غير علم هذا صاحب كتابي بسم الله وبالله والى الله ومن الله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيوناً فالتقى الماء على امر قد قدر ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً الملك يومئذ الحق للرحمن انا صببنا الماء صباً ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهة واباً متاعاً لكم ولانعامكم انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت وبحق انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وبحق نزل الذي ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اعيذه بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد وبرب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وبرب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس

من الجنة

من الجنة والناس وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اللهم اني اسئلك باسمك يا دائم الابد المحض يا احد الخالق من فيه الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اللهم بحق القرآن العظيم وبحق محمد رسولك الكريم يا صمد من عندك مدد وعليك يتوكل المتوكلون رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مالك يوم الدين يا سبوح يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا ارحم الراحمين ههههه ــ × ووووووووو ٤ صم دارند ابن دعا في امان الله

ارحم بتعدي الفضول الملح نفس
[illegible] الدار

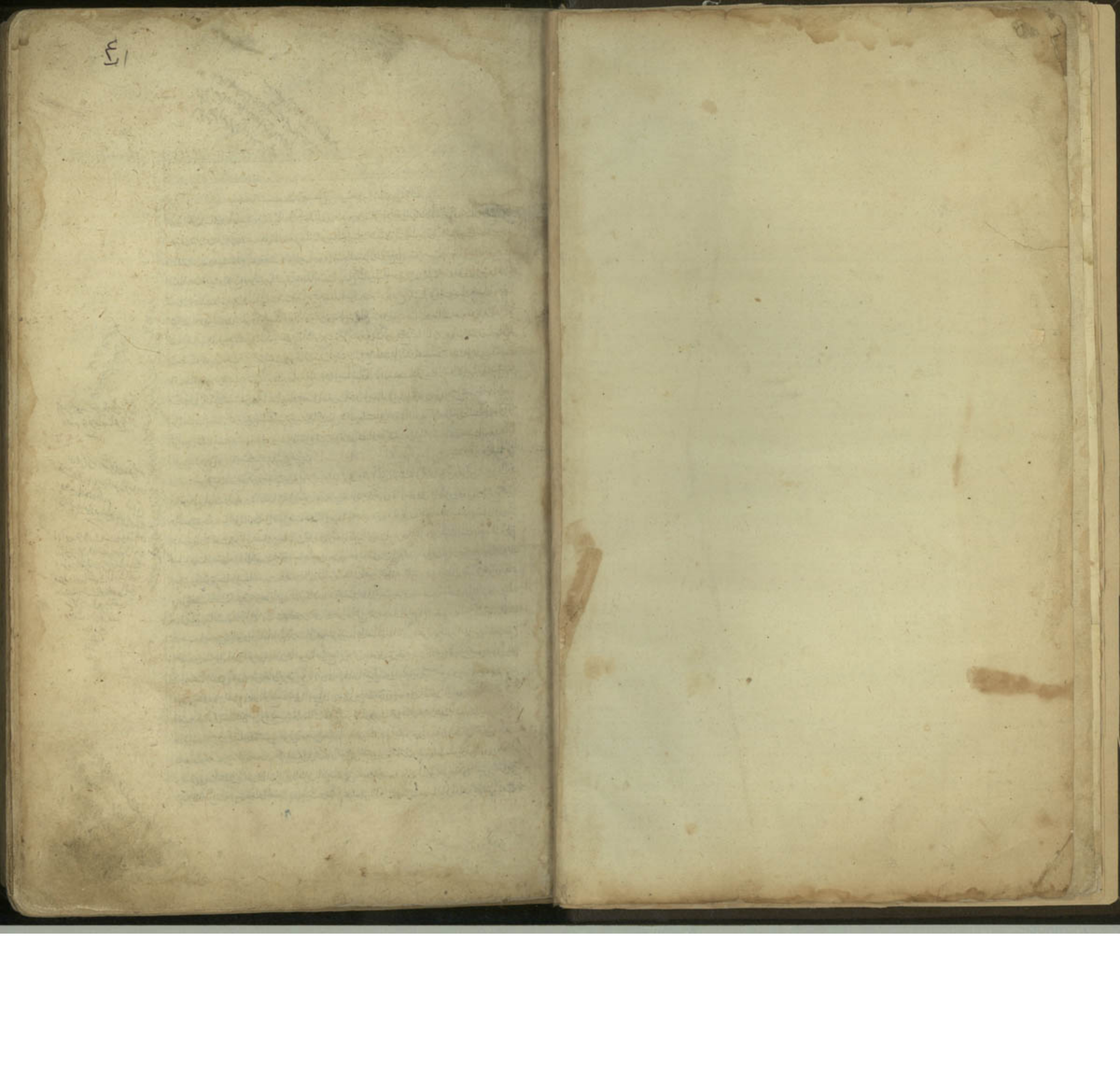
از براى چشم زخم بر تخم مرغ نوشته بر میان دو پاى او بر زمین زند

جاعت فجيعت جحعت مجعت يا انفجعت انفلقت انفلعت انفلقت انفلقت نفلت

و در وقت شکستن این دعا بخواند بسم الله وبالله وعلى اسم الله وعلى اسم العلي







بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة وعليه التكلان

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلاة على خصيص الفرقان والآل المحمودين الحسان والحجج الخيرين
المطهرين من الرجس نص القرآن وبعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته
والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الآحاد المستفاد من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبط ما هو بالغ في
الاتقان حد القرب من الاجماع ويوثق به في الاستعمال ولما صنف في ايضاح غريب الاحاديث المنسوبة الى الآل كتب متعددة ودفاتر متبددة ولم يكن
لاحد من اصحابنا فيما اعلم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبار تلك الاطهار وكان جمع الكتب في كل وقت متعسرا وتحصيلها او اكثرها
متعذرا وفق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنا بعدة من الكتب اللغوية
كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المأنوس وفائق اللغة ولسانها والمجمل
[illegible] والمعرب والمغرب وشرح النهج العجيب ونحو ذلك من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تاليف كتاب
كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استارها ويرفع عن غريبها [illegible] غبارها ثم اني اشفعته بالغرائب القرآنية والعجائب الفرقانية ليتم النفع
في مجموعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويتحصل المطلوب [illegible] كل منهما [illegible]
ثم اني اخترت ترتيبه من الكتب [illegible] ترتيب كتاب الصحاح [illegible] جعلت بابي الهمزة والالف بابا واحدا لكون [illegible]
[illegible] في الترصيف [illegible] حروف الهجا كتابا وكل كتاب ابوابا [illegible] جهدي [illegible]
[illegible] وسميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين

كتاب الالف

باب الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا
والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو او الياء [illegible] وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد
واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وقد تكون في الاسماء علامة الاثنين [illegible] دليلا على الرفع نحو رجلان
والهمزة قد ينادى بها تقول ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك
ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم والهمزة
اصل ادوات الاستفهام ولهذا خصت باحكام منها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان
ام لم تتقدم [illegible] وانها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم
وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك
ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انها اذا كانت
في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع
آمنتم به واما اخواتها فتتاخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون
فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه والجمهور وزعم جماعة
منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا
افنضرب عنكم الذكر صفحا [illegible] افان مات انقلبتم [illegible] افنحن بميتين وهو تكلف [illegible] وقد تخرج الهمزة
عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان
ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون
وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده [illegible] تقول في التقرير بالفعل اضربت
زيدا وبالفاعل أانت ضربت زيدا وبالمفعول ازيدا ضربت وللتهكم نحو اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وللامر نحو أأسلمتم وللتعجب نحو الم تر

الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين آمنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وقد
تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر

باب ما اوله الهمزة

ابا قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم ابا للامة كلها لان
العرب من ولد اسماعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله تعالى واله آبائك ابراهيم
واسماعيل [illegible] وقد تجعل العرب الخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه
راحيل قد ماتت قوله اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي رحمه الله خبر سبحانه عن الكفار منكرا عليهم اولو كان
اباؤهم اي يتبعون اباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان اباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه
الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه
سبحانه بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا موفقين لحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لابائهم وفي الحديث
كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله الملا ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام
ومنه حديث علي [illegible] وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب [illegible] ومنه ابى الله ان يعبد
الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كانت
العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن [illegible]
والاب [illegible] ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب وفي لغة يلزم [illegible]
مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل يلزم النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر [illegible]
لغة يلزمه التقصير مطلقا [illegible] من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو
والنون قلت ابون [illegible] قال الجوهري وعلى هذا قرا بعضهم واله ابيك ابراهيم واسحق ويعقوب يريد جمع اب اي ابينك فحذفت النون
للاضافة والنسبة الى الاب ابوي وفي الحديث بابي انت وامي يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية [illegible]
[illegible] باباءنا وامهاتنا [illegible] التحقيق [illegible] العوض [illegible] قال بعض المحققين [illegible] ومنه قوله تعالى ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون [illegible] والمعنى [illegible] مع ابائنا وامهاتنا وقولهم يا ابت افعل يجعلون
علامة التانيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امه قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف بالتاء وفي الحديث
لله ابوك [illegible] الاضافة فيما اذا اضيف شيء الى شيء عظيم [illegible] كبيت الله [illegible] قيل لله ابوك
[illegible] وقولهم لا ابا لك [illegible] المدح اي لا كافي لك غير نفسك [illegible] التعجب [illegible]
[illegible] واللام زيدت [illegible] الاضافة [illegible] يريد الله ليبين لكم [illegible] التبيين [illegible]
[illegible] اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الياء اسم رجل من القراء [illegible] قراءة ابي [illegible] قراءة ابن مسعود [illegible]
الابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد [illegible] بين الحرمين [illegible] موسى [illegible] وفيه قبر امنة
ام النبي ص [illegible]

اتا قوله تعالى اتت اكلها ضعفين [illegible] اي اعطت [illegible] قوله
واتوا الزكاة اي اعطوها [illegible] قوله اتنا غداءنا [illegible] قوله واتوهم ما انفقوا اي اعطوا
ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر [illegible] قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي
بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما ينتظر هؤلاء الا ان ياتيهم ملائكة الموت او العذاب او ياتي ربك اي
كل ايات ربك [illegible] بعض ايات ربك [illegible] القيامة والهلاك الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها
وغير ذلك يوم ياتي بعض ايات ربك [illegible] التكليف [illegible] لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت [illegible] لم تقدم
ايمانها من قبل ظهور الايات قال الشيخ ابو علي [illegible] حتى ياتينا بقربان تاكله النار [illegible] قوله اتى امر الله اي وعده

فلا تستعجلوه وقوعاً فان الرب تعولانك الامر وهو متوقع قوله اتينا طائعين اي جئنا طائعين وقرأ ابن عباس آتينا فيكون المعنى
اعطينا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان قدس سره هو سبحانه لم يخاطب السماء بكلام ولا السماء قالت ولا سمعوا وانما اراد انه عمد الى
السماء فخلقها ولم يتعذر خلقها عليه وكأنه لما خلقها قال للارض ائتيا طوعاً او كرهاً فلما فعلتا بقدرته كانتا كالقائلتين اتينا طائعين
ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اي اتى مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم فعلوا حيلا
ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال القوم بنوا بنياناً وعمدوه بالاساطين فاتي البنيان من الاساطين بان ضعضعت فسقط
عليهم السقف فهلكوا وفي التفسير اراد صرح نمرود وقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه [illegible] القرآن اي ليس فيما [illegible] لا يطابق الواقع لا في
ولا في الحال كذا روي عن اهل البيت عليهم السلام قوله واتوا به متشابهاً اي يشبه بعضه بعضاً في اللون والخلقة ويختلف بالطعم
وجائز ان يشتبه في النبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضل غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية اي لآتينهم من الجهات الاربع التي
يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر عليه السلام قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر الآخرة
ومن خلفهم امرهم بجمع المال والبخل به عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم
بتحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في
القدام والخلف معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اي يعطون ما اعطوا
وقرئ يأتون ما أتوا اي يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعملون العمل وهم يخافونه ويخافون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق ع
اتوا ما اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة
الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا [illegible] ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي حديث المكاتب عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال تضع عنه من نجومه التي لم تكن تريد ان تنقصه منها [illegible]
[illegible] وفي كلام بعض المحققين يجب على الموالي اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى وآتوهم الآية [illegible]
على ما هو محرر في محله للاطلاق والامر للوجوب ولا يعتبر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر [illegible] انتهى وفي المسألة
اقوال الوجوب مطلقاً والعدم مطلقاً والوجوب [illegible] دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اي من هنا دخل عليك البلاء
قال المطرزي في المغرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى يا اخت هرون اي شبيهته في الزهد والصلاح وكان
رجلاً عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لها اخ يسمى هرون [illegible] لانهم يسمون الى الصالح
يا اخا العرب [illegible] قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الآية [illegible] وقالوا لاخوانهم اي
لاخوانهم [illegible] ليكون ذلك حسرة في قلوبهم [illegible]
عدواً وحزناً [illegible]
[illegible] وانما اسند الفعل الى الله [illegible]
[illegible] قوله ان المبذرين اخوان الشياطين [illegible]
[illegible]
وفي الحديث [illegible] اخو المؤمن لابيه وامه [illegible] الرواية عن [illegible]

من نوره

من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وفي الحديث [illegible]
ولكن [illegible] الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم [illegible]
[illegible] والاخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية فيقال اخوان وفي لغة يستعمل منقوصاً فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان
بالكسر فيهما وبضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى آخاء مثل آباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدق اي ملازم له واخو الغنى
اي ذو الغنى واخوة الاسلام [illegible] قال بعض اهل العلم سمي الاخوان اخوانا لتأخي كل واحد منهما ما تأخاه
الآخر وآخى بين الرجلين اي جعل بينهما اخوة واخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما وقالوا لا اكلمك
[illegible] أدا قوله تعالى واداء اليه باحسان اي ايصال اليه وقضاء ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اي اوصلها
والاسم الاداء والتأدية قوله لقد جئتم شيئاً ادا اي عظيماً وفي الدعاء اوسع على من رزقك ما اودي به امانتي اي اقضي ما ائتمنتني عليه
من الحقوق وفي حديث الميت مع ولده [illegible] وفيه من غسل ميتا فادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاءت
به الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفي دعاء الاستسقاء [illegible] والاداة الآلة
من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الاداوة بالكسر وهي المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو [illegible] اناء صغير من جلد يتطهر به والجمع الاداوى
بالفتح مثل الآلة واصلها الاواة والجمع ادوات أذا قوله تعالى هو اذى اي الحيض مستقذر يؤذي من يقربه [illegible] والاذى هو ما يكره ومنه
قوله اذى من رأسه [illegible] وقيل قوله لن يضروكم الا اذى [illegible] قوله الذين آذوا موسى قيل هو انهم اتهموه بقتل هارون
وقد كان صعد الجبل فمات هو فحملته الملائكة ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على
براءته من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فآذوهما قيل المراد اللواط لاتيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل
والمفعول وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف وعلى هذا لا يكون منسوخاً [illegible] بل المنسوخ الاقتصار عليه
وعلى الاول [illegible] قوله يؤذون الله ورسوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تنبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اسم زمان صالح للاستقبال نحو يومئذ وحينئذ صالح له نحو بعد اذ هديتنا ويكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما
ما تأتني آتك والثني نوافقه في حال الت فيهما ولا يليهما الا الفعل تقول اذ ما اتاكما اذ جاء زيد واما للزمن المستقبل نحو يومئذ
تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشراككم لاجل ظلمكم في الدنيا وزائدة نحو قوله و
اذ واعدنا اذا الاروى جمع اقل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة وكسر الراء وتشديد الياء للانثى والجمع اراوى وفي
الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ الله له اروية وحشية ترعى في البرية وتأتيه فتروي من لبنها كل
بكرة وعشية حتى نبت لحمه اذا [illegible] حتى اذا [illegible] الازا [illegible] والمقابلة يقال اذينا العدو وازيناهم اي قابلناهم
وروي في صلاة الخوف بالواو والكل وجه [illegible] قولهم هو بازائه اي بحذائه وهاشمي لا يوازى اي لا يحاذى ولا يقابل [illegible] اسا
قوله تعالى ولا تأس على القوم الفاسقين اي لا تحزن قوله اسى اي حزن من قولهم اسي اسى من باب تعب حزن فهو اس اي حزين قوله اسوة حسنة هي
بكسر الهمزة وضمها القدوة اي ائتمام واتباع ومنه الحديث لك برسول الله اسوة ويجعل اسوة ومنه قولهم تأسيت وائتسيت والتآسي
بين الغرماء اي شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم
في الرزق والمعاش قيل لا يكون ذلك الا من كفاف لا من فضلة واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا وتأسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان
الالى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روي انها لما عاينت معجزة العصا وغلبة
السحرة اسلمت فلما بان لفرعون [illegible] فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد والقاها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما
قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله الى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب وعن الحسن انه قال ان آسية امرأة فرعون
كلما اراد فرعون ان يمسها تمثلت له شيطانة تقاربها وكذلك كان في [illegible] ام كلثوم الا وقوله تعالى آلاء الله اي نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد
تكسر الهمزة وفي [illegible] الى بالحركات الثلث وقيل الآلاء النعم الظاهرة والنعماء النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله
ولا تتفكروا في الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي نسائهم وكان التعدية بمن لتضمين معنى الامتناع ومنه حديث
الى [illegible] ان لا يدخلوا الى بيت حتى [illegible] اي حلفوا وقوله ولا يأتل اولوا الفضل اي يفتعل من الالية اي يحلف والالية على فعيلة
وجمع الايا والى الرجل اذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد والى يألو كغزا يغزو واستطاع [illegible]
حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادري لا دريت ولا ائتليت اي لا استطعت [illegible] الكسر الهمزة ولا [illegible]
[illegible] في التثنية اليان بحذف التاء [illegible] الى حرف جر يكون لانتهاء الغاية
تقول خرجت من الكوفة الى مكة ويجوز ان يكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد واخره وانما تمتنع مجاوزته [illegible]
انصاري الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة واما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية
عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لورودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها
نحو رب السجن احب الي وموافقة اللام نحو والامر اليك وقيل هي هنا لانتهاء الغاية اي منتهى اليك وبمعنى في ذكره جماعة وبمعنى من و
عند نحو قوله ثم محلها الى البيت العتيق اي محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه الف الى
وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة واذا اتصل المضمر بهما قلبت الفهما ياء تقول اليك وعليك [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] اليك [illegible] وقوله والشر ليس اليك [illegible] وقوله اللهم اليك [illegible]
[illegible] واليك [illegible] ومعناه [illegible] والتكرير للتاكيد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] والتحقيق يكون [illegible] للتنبيه [illegible]
بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو [illegible] والتمني نحو [illegible] وللاستفهام [illegible]
نحو قوله [illegible] والتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم [illegible]
[illegible] على ابي قبيس [illegible] الا اهل الاهل [illegible] فان الا [illegible]

منها الحث والتحضيض وكانها اراد بذلك الحث والاسراع [illegible] بالطاعة واولى بضم الهمزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه
واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث
وتدخل عليه الهاء للتنبيه فتقول هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك واولاك قال الكسائي من قال اولئك فواحده
ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك في غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسؤولا واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي انتهى الا بالكسر والتشديد قال الجوهري هو حرف
استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى
من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبلها في الاعراب فقلت
القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب [illegible] لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين ثم قال واصل الا
الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف انتهى وقد جعلوا منه قوله تعالى
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اي ولا الذين ظلموا [illegible] وتاولهما الجمهور
على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اي لكن الذين عاهدتم منهم
عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قيل انها ليست للاستثناء
اذ لو كانت له لكانت المودة مسؤولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة في القربى وفيه الا من تولى وكفر قال الشيخ ابو علي [illegible] الا من تولى وكفر
بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرطية جوابها فيعذبه تنبيه الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس هو المشهور ونص عليه جماعة ودل عليه كلمة
التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية بعيد وقوله لا صلاة الا بطهور ولا نكاح الا بولي [illegible] لا صلاة الا صلاة حاصلة بطهور او لا
صلاة [illegible] الا بطهور وفي الحديث الا كانت نافلة اي ان لم تصادف الامر على ما قصدت كانت الصلاة له نافلة والا
بالفتح والتشديد حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض والوجه [illegible] واحدها ذو واولات للاناث
واحدها ذات تقول جاءني اولو الالباب واولات الاحمال اما مذكور في [illegible] قال الجوهري الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم وجمع
على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها اموي بالفتح وتصغيرها امية قال وامية ابو من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما
فتحوا وهو في الاصل اسم رجل انتهى وفي نقل [illegible] بني امية ليسوا من قريش بل [illegible] عبد شمس [illegible]
[illegible] الى قريش [illegible]
الكلبي [illegible]
محمد اما المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ في او متيقنا ثم يدركك الشك
واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل اما ياتينكم مني هدى قيل هي شرط [illegible]
للتنبيه على [illegible] اهل التعليم [illegible] ما للتاكيد معنى الشرط وكذلك اكد فعلها بالنون وفي حديث
بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قيل كلمة ترد في المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة
في اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا اما المفتوحة المشددة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء
في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال واما
المخففة فهو تحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها
اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى واضحك والذي [illegible] اما قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه اي نضجه وادراكه [illegible] وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
ان رسول الله [illegible] على زينب بخبز وسويق وذبح شاة [illegible]

نوح الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد لحنًا ادعو به فقال ادعوا لطعامكم وتفرق الناس وبقي ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله صلعم ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس في مكانهم وكان صلعم شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الآية قوله الم يان للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اى وقته اى معنى الم يجئ للمؤمنين ان تلين قلوبهم اى لم يان وقت ذلك قوله وبين حميم آن اى ناهٍ منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا اغلى وانتهى حره ومنه عين انية اى قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابرهيم انه الذي قد انتهى شدة حرها قوله اناء الليل اى ساعاته وبعدها انى [illegible] وفي حديث زرارة عن الباقر عليه السلم وقد سال عن قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعني من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب [illegible] والاسم الاناة كقناة قال الجوهري [illegible] وفي الحديث [illegible] مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكرة والاهتداء الى وجوه المصالح والانا معروف وجمعه انية وجمع الانية اوانى مثل سقاء واسقية واساقى وانا ضمير المتكلم واصلها على ما ذكره البعض ان بكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول انا فعلت وفعلت انا

اوى قوله اوى اليه اخاه اى ضم اليه اخاه بنيامين قوله فاووا الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوى الى جبل يعصمني من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى من الاجنات الماوى نوع من الجنان ومن ابن عباس تاوى اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش وقيل لاعطايا اعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اى رجع الى فراشه بات وفراشه كمسجده اى يصلي في ثواب المتعبد في ليلته فاوى الى الله فاواه الله اى انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اويت والقصر معنى والمقصور لازم ومتعد قاله اوليك وبعضهم المقصور المتعدى وفي حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا واوانا اى ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى اسم للمكان واوى الى المنزل مقصور اوى بالقصر اوى الى منزله وغيره وبعدنا الى اخره هو بكر اللام وهو الذي يجنى على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يحق استيفاؤه منه قيل ويدخل فيه الجانى على الاسلام باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى المحدث بضمة وفتحه ومنه لا يأوى الضالة الا الضال والحديث في ذلك انه الذي ياوى على نفسه ان اذكر من ذكرني قال القتيبي نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وات من الوأى الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمدا لعهد ومنه الحديث الدعاء اللهم اني اسألك بأوايك على نفسك اى بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته على اهل طاعتك فيكون من باب القلب كانه مطيب اسكى الفارسية شغال ومنه بنات اوى القتيبي سابقا والماوى المنزل وماوى الشياطين موضع تجمعهم دعوا الملت بعيد وابن اوى بهذا والحيوان معروف وقال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى واوى لا ينصرف لانه معرفة ولا

وأى قال الجوهري هي حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد يكون او بمعنى الى تقول لاضربنك او تتوب وقد يكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقيل معناه الى ماية الف عند الناس لان الشك يعلم محالا في الخبر وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وقد مضى الكلام الاستثناء كقولك لاكسرن كعوبها او تستقيما والتقريب نحو لا ادري اسلم او ودع والشرطية نحو لاضربنه عاش او مات والتبعيض نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفي قوله او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال البعض المضروب الهمزة في اوّلما للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف وتقديره افعلتم كذا ما فعلتم والتنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد لا نحو واما قوله تعالى انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فقيل هو من باب المتواضع كما يقول الرجل انا كاذب وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابي الدرداء قال اللهم اشهد ان النبي صلعم قال لتهتدى الى واياك تعرفون عند الامة يريد انك ولكنه القاه تعريضا

ايا قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هي جمع اية وهي العبرة والايات العلامات والعجايب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع صجيج بهما امله على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة بيوسف حتى حبسه قوله فيه ايات بينات اى علامات واضحات وهي على ما جاء به الرواية اثر قدمي ابرهيم والحجر الاسود ومنزل اسمعيل قوله لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو علي ره الايات التي اراها الله نبيه محمدًا صلعم حين اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه

واقام شفعا

حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى ومنه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي صلعم لم يجتمع بهم قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في الافاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة تشبع ومرة تروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغني ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يامن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قضيتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معا في الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل من مدكر يعني اثر ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اى شيئا من اجزائها الى زمن النبي صلعم وفي الخبر المتواعدين ولواء الاية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اى المتواعدين الحاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم والتوسم التفرس اى من تفرس خيرا في الاسلام كان علامة له عليه والاية من القرآن كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن عليه وقيل هي جماعة حروف من قولهم خرج القوم باياتهم اى بجماعتهم وقال الجوهري الاية العلامة والاصل اوية بالتحريك وجمع الاية آى وايات انتهى ومنه الحديث نزل جبرئيل عليه السلم باى من القرآن اى بايات منه

وأى في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهري وهي معرفة للاضافة وقد يترك الاضافة اى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاى اسم مبهم معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اى قاله في المغني وقد تزاد ما على اى مثل ايما اهاب دبغ فقد طهر وقد تكون اى خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اى اطرا اى دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التي للتكثير انتهى وفي الحديث واى شيء النبا ولعل اى للاستفهام الذي يراد به نفى الفضل والتحقير كقولك لمن ادعى اكرامك اى يوم اكرمتني

ايا قال الجوهري هو اسم مبهم يتصل به جميع المضمرات المتصلة للنصب تقول اياك واياه واياى واياك واياه وايانا وجعلت الكاف والياء والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغايب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك قال وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال واما ايا مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد

اى مثال كيا ينادى بها القريب والبعيد وهي كلمة يتقدم التفسير تقول اى كذا بمعنى اى بالكسر تقدم القسم ومعناها بلى تقول اى وربي اى والله وفي المغني اذا وقعت اى للتفسير بعد تقول وقيل فعل اسند للضمير حكى الضمير اى تبيت به على الحكاية نحو تقول استكتمته الحديث اى سالته كتمانه يقول ذلك بضم التاء ولو جئت بإذا مكان اى وتحت فعلت اذا سالته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنيت باى فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف

باب ما اوله الباء

في الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وفي المغني الباء المفردة لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى واسأل به خبيرا وقوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وقوله يوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اى وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اى وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اى على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بي اى الى والتوكيد وهي الزائدة كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا والدلالة على التكثير والدوام كاخذت بخطام وفي المغني اختلف النحويون في الباء من قوله تعالى فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه حامدا اى نزهه عما لا يليق واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اى سبحه بما حمد به نفسه قال واختلف ايضا في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم قال ويكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها في الاية له مما تسالم عليه الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلم وتم الكلام في بعض ان شاء الله

بابا روى من طريق الخاصة والعامة ان النبي صلعم قال انا وعلي ابوا هذه

لحسن ذكرها على عليه السلم وذلك من بابات الحصى اذا قلت له بابي انت وامي اي انت مفدي او فديتك بهما **بدا** قوله تعالى كما بدأنا اول خلق
نعيده هو من بدات الشئ فعلته ابتداء او بديت بالشئ بكسر الدال لغة بدات به فلما خففت الهمزة كسرت الدال وانقلبت ياء قوله فبدا
باوعيتهم اي بتفتيشها قبل وعاء اخيه بنيا بين لنفي التهمة قوله بادي الرأي اي اول راي راه والابتداء وبادي الراي غير مهموز
من البدو والظهور اي فظاهر الراي وانفرد قيل وكلهم قراء بغير همزة غير ابي عمرو وقوله فبدت لهما سواتهما اي ظهرت لهما عوراتهما
وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت
اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا
ما ظهر منها اي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار عن علي بن ابرهيم ره والزينة ثلثة زينة للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج
فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة
الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو علي ره اي ما ان يبدئ فعلا او يعيده فاذا هلك لم يكن له
ابداء ولا اعادة فجعلوا قوله لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل او ابداء شئ اظهره ومنه سميت البادية
لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اي قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء
العاكف فيه والباد اي الذي من اهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر قوله بادون في الاعراب خارجون الى البدو واراد بالبداء
الخروج الى البادية وتفتح باؤه وتكسر وفي الحديث اتى اهل البادية رسول الله صلعم اي جماعة من الاعراب سكان البادية والبدو في
الى البادية على غير القياس وفي الخبر كره شهادة البدوي على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم
في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات اي لا يزال يبدو له راي جديد ومنه بدا له في الامر اذا ظهر له استصواب
شئ من الاول والاسم منه البداء كسلام وفي هذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الرواية منهم عليهم السلم ان الله لم يبد له من جهل وقوله
عليه السلم ما بدا الله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكررت الاحاديث من الفريقين في البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله ما بعث
الله نبيا حتى يقر له بالبداء اي يقر بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد
على من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم في الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شئ على وفق علمه
وفي الخبر الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء هيهنا لان القضاء سابق ومثله
في اليهود بدا لله ان يبتليهم اي ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوق قيل وفي حديث الصادق ع ما بدا الله في شئ كما بدا له
في اسمعيل ابني يعني ما ظهر له سبحانه امر في شئ كما ظهر له في اسمعيل ابني اذا اخترمه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي كذا قرره الصدوق
عليه الرحمة وفي حديث العالم عليه السلم المبدوء من المعقولات وذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن
وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا
وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ في العدة واما البداء فحقيقته
في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الراي قال تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد
بذلك كله ظهر وقد يستعمل في العلم بالشئ بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز
اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه
يحمل ما ورد عن الصادقين عليهم السلم من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان
لم يكن ويكون وجه اطلاق ذلك عليه والتشبيه هو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا او يحصل لهم العلم
به بعد ان لم يكن حاصلا واطلق عليه على ذلك لفظ البداء قال وذكر السيد المرتضى قدس الله روحه وجها اخر في ذلك وهو انه
قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود
الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين وانما يعلم انه يامر او ينهى في المستقبل فاما كونه امرا او نهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا

وجد

وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد حتى
نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول في البداء تم قال وهذا وجه
حسن جدا وابتداء بدء الامور بدءا بفتح ثم سكون وهمزة اي ابتداء اوائل الامور بقدرته والبدي بالتشديد الاول ومنه الحديث
بدياء قولهم افعل ذلك بديا اي اول كل شئ والبدي البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون
ذراعا **بذا** في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد
سفه عليهم والفحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد مفسر بالاخر قيل وربما كان الخبر من زمانا طويلا لا يوخذ ما
مؤبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفاحش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء البذاء من الجفاء البذاء الفحش من القول وقد بذا ابذى
بالالف وبذا ابذو من باب تعب وقرب **برا** قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور فسر الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم
من بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ويتم الكلام في خلق انشاء الله تعالى والبارئ من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير
مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيرها من المخلوقات وقل ما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله
النسمة وخلق السموات والارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في
نبرأها للنفس او للمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح
المحفوظ اثبتها سبحانه وبين وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم اي لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا
ولا تفرحوا بما اتاكم الله تعالى وتبطروا اي اذا علمتم ان كل شئ مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الاتي وكذلك اذا
علمتم ان شيئا منها لا يبقى لا تهتموا لاجله واهتممتم لامور الاخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا برءاؤ منكم ومما تعبدون براء
بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله براءة من الله ورسوله اي هذه الايات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي ره اجمع
المفسرون على ان رسول الله صلعم حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي عليه السلم وان اختلفوا في تفصيله
قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برا الله الخلق اي خلقهم فتركت همزتها ومنهم من يجعلها من البرا وهو التراب لخلق ادم
منه قال الشيخ ابو علي ره قرا نافع وابن ذكوان البريئة مهموزة والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة ولو روى مرفوعا الى يزيد بن
شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلم قال سمعت عليا عليه السلم قال قبض رسول الله صلعم وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول
الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب
يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي عليه السلم واهل بيته عليهم السلم قوله وما ابرئ نفسي الاية
قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع لله يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل
لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس لامارة بالسوء الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة قيل ومن كلام امرأة العزيز اي ذلك ليعلم
يوسف اني لم اكذبه عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سألت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خنته حين قرفته وقلت
ما جزاء من اراد باهلك سوءا ما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة
فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطيقك وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم
فلان يباري الريح سماحة اي يسابقها فيها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام
المتباريين اي يفعلان ليعجز احدهما الاخر انما كره لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض ابرأ برءا من باب نفع وبرؤت
بالكسر برءا بالضم وابرأه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرأ منه والله
منه بريء وبرى وهو من باب الوعيد واذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء
مثل شريف واشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا نقلا عن الجوهري واما منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان عاقبته برئ
بعد براءة الايمان والولاية وتحقيقه يطلب في النظر فليطلب من ولي البراءة كتب بها البراءة من الضمان عند عدم التلف وابرأه الله

ان يكون احد منكم خليل اي لتمتع واستبرأت الشي طلبت اخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الجنب والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه
ومجراه حتى يبين بما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر في الفقيه هو ان تلصق المراة بطنها بالحايط وترفع
رجلها اليسرى كما ترى الكلب يفعل اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهي حيض ومن الجلال هو طلب الحلال وحبسه عن اكل النجاسات
مدة مقدرة من الشرع وفي كميته القدر خلاف محصله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما او البقرة بعشرين وفي قول
بثلثين والشاة بعشرة والبطة وشبهها بثلثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلل ومرجعه العرف
واستبرا لدينه وعرضه اي طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه وبارأ الرجل امرأته اذا فارقها و
المباراة ان تقول المراة لزوجها لك ما علي واتركني فيتركها الا انه يقول لها ان ارتجعت في شي فانا املك ببضعك [illegible]
المذكورة في محالها والبراء البراء [illegible] ومنه اللهم صل على محمد [illegible] المدفون [illegible] ابن معرور الذي هو من النقباء
ليلة العقبة ولابن عازب الذي نقل اثره [illegible] ثلثمائة [illegible] احاديث [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ولابن مالك [illegible] الحلقة التي توضع في انف
[illegible] وربما كانت من شعر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] والقلم [illegible] واسم الفعل البراية بالكسر والبارية [illegible] الاستعمال
المطروز [illegible] بالفارسية البوريا **بزا** [illegible] والله [illegible]
محمص [illegible] اي [illegible] والبازي [illegible]
البزاة التي تصيد [illegible] على ابواز وبزاة [illegible] الحيوان افصح اللغات البازي والثانية بازي [illegible]
في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة [illegible] للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو [illegible]
وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر
من الحداة والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده **بطا** قوله تعالى وان
منكم لمن ليبطئن من التبطئة وهو التأخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ [illegible]
[illegible] من بطأ به عمله لم ينفعه [illegible] الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى
في الاية للتاكيد والثانية جواب القسم [illegible] توصل بمن [illegible] على التوكيد للثانية بالاولى ويبطئون بين [illegible] بسينا
[illegible] جواب القسم وابطأ الرجل [illegible] بطأ [illegible] بطأ من باب قرب فهو بطي [illegible] الصحاح بطؤ [illegible] وابطأ
ولا تقل ابطيت وفي [illegible] وبطأ بالضم وبطأ الكتاب [illegible] التابعين [illegible]
والناطية الاناء قال الجوهري واظنه معربا **بغا** قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المراة الفاجرة [illegible] بغاء بالكسر و[illegible]
[illegible] بغي والجمع البغايا [illegible] والبغايا الكرم [illegible] بغية بغيا طلبته
وابتغيت مثله والاسم البغا [illegible] قال تعالى افغير دين الله يبغون اي يطلبون ويبغونها عوجا [illegible]
وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله [illegible] لا ينفقون شيئا الا ابتغاء [illegible]
الله اي طلب وجه الله [illegible] من الكلام [illegible] قوله واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم قيل هو في محل النصب [illegible] ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله تعالى غير باغ
ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها [illegible] وابتغوا من فضل الله اي [illegible] عيادة مريض
وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة [illegible] والضمير راجع الى الله تعالى
اي اطلبوا التقرب اليه باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل البغي الحسد ثم سمي الظالم
باغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغي عليه [illegible] وتجاوز الحد [illegible] ثم بغي عليه

[illegible]

ليبصرنه الله في تفسير علي بن ابرهيم هو رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله
يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وآله بني عبد المطلب [illegible]
عليه السلام قال بحمد بغيا وعدوا وانا ظلما وعدوا وقول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله [illegible]
القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقعود [illegible] رسول الله [illegible] بغي عليه يعني بقتل الحسين عليه السلام ظلما
وظلما وعدوا انا لينصرنه الله يعني بالقايم من ولده قوله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له
ذلك قوله وما ينبغي لنا ان نتخذ كذا اي ما يصلح ذلك وفي المصباح حكي عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن
وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه قال واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغي من الافعال التي لا تتصرف
ولا تقل انبغى وقيل في توجيهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه ولهذا انتهى
وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيان كراع ورعيان [illegible]
اذا طلبته قال الجاحظ [illegible] على جهل [illegible] غالبا [illegible] البغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون على امام
معصوم [illegible] فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء والفئة الباغية الخارجة عن طاعة
الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتلك الفئة الباغية [illegible] بغى اي ظلم وفساد وبغى على
[illegible] وبغى سعى في الفساد [illegible] الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها وبغية
[illegible] الموحدة [illegible] على [illegible] وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية [illegible] قال الجوهري وفي الحديث جل اعار جارية [illegible]
[illegible] ان الابريز [illegible] الوصل الطلب [illegible] القطع [illegible] **بقا** قوله تعالى فهل ترى
لهم من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال الصالحة
وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن [illegible] من الخاصة والعامة في قوله تعالى المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير [illegible] فان [illegible] الاعمال الخيرة فان ثمرتها تبقى ابد الابدين فهي باقيات
[illegible] فان [illegible] ما كان يامل بها في الاخرة [illegible] من الباقيات الصالحات
[illegible] على ما ذكر ان تلك الكلمات من جملة ما ذكره الله تعالى في القرآن المجيد وعبر بالباقيات الصالحات وجعل ثوابها خيرا من المال
والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون اي في التابوت مما تكسر من الالواح التي كتب الله لموسى وعصا [illegible] وعمامة هرون وقيل بقية ما ترك رضاض الالواح قوله اولوا
[illegible] فلان بقية اي فضل [illegible] والبقية الرحمة ومنه حديث [illegible] انهم بقية الله في عباده اي
رحمة الله التي من الله بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع
اليها اي لا ترحمه من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي الشي يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف
[illegible] البقية والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثل البقوى والبقيا الشوى والشيا [illegible]
[illegible] فتقلب الياء الفا وكذلك في كل فعل ثلاثي مثل بقي ونسي وفني [illegible] كذا انفصل [illegible] والاسم البقيه وفي
ملك الموت لبني ادم ان لنا فيكم بقية يريد ما يبقى [illegible] ولا ادع بقية من كذا [illegible] منه وفي
[illegible] ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء [illegible] ثم دهو من
لا ينتهي تقدمه وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه **بكا** قوله تعالى خروا سجدا وبكيا جمع باك واصله بكوي على فعول فادغم الواو في الياء قوله فما بكت
عليهم السماء والارض [illegible] فما بكت عليهم سماء والارض وعن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات مصلاه
وباب ارتفاع عمله وقيل معناه ما اهل السماء فحذف وقيل انه يقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وبعث
على المصيبة وابكي على خطيئتك [illegible] وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة [illegible]

[illegible] ادم [illegible] الحجة [illegible] بكا [illegible] القدس [illegible] الارض [illegible] الاعداء [illegible] منه

في الادعية المروية عن ائمتنا عليهم السلام وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل كل
يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير فمن احسن ما يتضح به الجمع بينهما ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين
علي بن عيسى الاربلي قدس الله روحه في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله
وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا
متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك الرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح
وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منها الا ترى الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم
انه بمرأى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس فما ظنك بسيد السادات وملك الملوك والى هذا اشار بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في غيره ان شاء الله ما يتم به الكلام وبكى يبكي بكيا وبكا وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر
خروج الدموع والمد على ارادة الصوت في اللغة وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه للصلاة [illegible] على المد [illegible] الاستصحاب في صحة الصلاة و
اطلاق النص [illegible] وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا وقيل معناه لا تكلفوا البكاء وبكيته وبكيت عليه
بكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحابة **بلا** قوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين اراد به الاختبار
والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه يجزاه الخير والشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه والاسم البلاء مثل سلام
والبلوى والبلية مثله [illegible] البلاء على ضربين وجه نعمة واختبار ومكروه وقوله لتبلون في اموالكم وفي انفسكم يريد توطين النفس على
الصبر كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في الراس
وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمسة في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار
ونتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه
ليمتحن شكره وبما يكرهه ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد
والنيات وغيرها وما اسر واخفى من الاعمال فيتميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي ليعاملكم معاملة المختبر
لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق عليه السلام ليس يعني اكثركم عملا ولكن
اصوبكم عملا واصابة العمل خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت
والحيوة ليبلوكم في خلق الموت والحيوة والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شيء سوى وجه الله سبحانه كما
يعتق عبده مثلا ملاحظا مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء خلقه ونعوذ بالله قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم متعلق بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهو ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم
ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك
من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية [illegible] ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله
على ما ابلى وابتلى اي على ما انعم به من النعم [illegible] ابلاه الله بلاء حسنا اي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اي بالمرض
والفقر والشيب وفيه لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك
اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي قوما من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك
وابتليت بهذا الغلام اي اختبرته [illegible] والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالي به لا اكترث به ولا اهتم
لاجله وشيء لا ابالي به [illegible] هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي
وفيه من لم يبال ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان [illegible] وهو يعلم انهم لا يتركونه ولا يتوب

بلى

حسنات الابرار

بلا

بل من باب تعب بلى الكبر والقصر وبلاء بالضم والمد اخلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق عليه السلام وقد سئل عن الميت يبلى جسده
قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وبلى حرف
ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت ليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون
معناه الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون
مع النفي او استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرجع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قال في المصباح وفي الحديث تجديد الوضوء
لصلوة العشاء يمحو لا والله وبلى والله اي يمحو اثم ما وقع للعبد من القسم الكاذب في اليوم **بنا** قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص البنيان
الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله ابنوا له بنيانا عن ابن عباس [illegible] تطوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه
عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما في الرواية من اهل البيت عليهم السلام ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من
اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابراهيم انه ليس ابنه انما هو ابن امرأته وهو بلغة طي يقولون لابن المرأة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي
ره وقرأ علي عليه السلام ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي ابناه بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهن اليه باعتبار ان كل
نبي اب لقومه قوله ولا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك
ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تتقطع قلوبهم قطعا وتتفرق اجزاؤها فحينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت
سالمة وقرئ تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم او في النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها
قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل نفسا محرمة لان الجسم بنيان الله تعالى وفيه الكلمات
التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الكلمات التي هي اصل الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاس
وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية
اي نكح زوجته من ثقيف وفيه تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بعائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع سنين
قال في اللغة [illegible] واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكي عن الجوهري
انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكي عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على اهله
اذا [illegible] في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض
اي نقض وهو مفرد واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحاري قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم
والخباء من صوف او وبر [illegible] المساجد والمدارس
والربط ونحوها وفيه اتقوا الحرام في البناء فانه اساس الخراب [illegible]
اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب [illegible] والبنية
على فعيلة بفتح الفاء الكعبة لشرفها [illegible] وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه السلام قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابراهيم
ثم قريش في الجاهلية وحضرها النبي صلى الله عليه وآله وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج [illegible] والابن
ولد الرجل واصله بنو بالتحريك لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء [illegible]
بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
لبون وما اشبهه قال في اللغة قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى
ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفي لغة محكية عن الاخفش انه يقال
بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش [illegible] واما للتمييز بين الذكور والاناث
قال ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسته بينهما نحو ابن السبيل اي المار على الطريق وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء و
ابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك [illegible]

بنا

اول من بنى الكعبة

ودنابتها ويريدون النقص في ولدها لانها في معوية بن هند وفي عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن ابنة وفي لغة
بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسالت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث
انتهى وفي حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من منخريك يريد الديدان الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء ايضا سمكة ببحر الروم
تشبه النساء ذوات الشعور سبط الوانهن تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما
وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري
واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي
ويصغر برد المحذوف فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم
ولم يقولوا من بنات بني تميم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث
كما عليه الفتيا **بوا** قوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك اي ترجع باثم قتلي واثمك الذي من اجله
لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قوله تعالى وبوانا بني اسرائيل اي انزلناهم وقوله تعالى جعلنا لهم مباء وهو المنزل الملزوم قوله تعالى
ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لننزلنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوءوا
الدار اي المدينة والايمان اي الفوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء لقومكما بمصر بيوتا اي اتخذوا
مباء وتبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم ونبوئ لهم ونتبوء منها حيث نشاء اي ننزل منازلها حيث نهوى وفي
الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوء مقعده من النار اي لينزل منزله منها او ليهيئ منزله منها من بوات الرجل منزلا
او من بوات له منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه ومنه من كذب
علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من جعل من قبر
نوره بيتا لم يزل قال الى يوم القيمة اي ابني له واسكنه وبوئت بيتا بالباء المضمومة والهمزة وفي الاخرى برزت واعترفت وفي
ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف به وفي الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل
لعقد النكاح وحكي في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء والاشهر وحذفهما والباهة بوزن الفاكهة والباء مع الهاء وقيل
الاخير تصحيف ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع يوم الجمعة في جوبة قد باهي من النساء اي جامع وانما سمي النكاح
باءة لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوءها منزلا وقيل لان الرجل يتبوء من اهله اي يتمكن كما يتبوء من منزله والتبوء مثله الجوار
فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قال الجوهري **بها** في الحديث يتباهون بالمساجد بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجوز تباها
ويترفع بعضهم على بعض من المباهات وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد الملائكة اي يحله من قربه وكرامته بين
اولئك الملاء محل الشيء المباهى به وذلك لان الله عز وجل غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولان المباهات موضوعة
للمخلوقين يتدافعون بها على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومنه حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويحتمل
الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهات بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه
تحقيقا لكون ذلك موهبته وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال تبهى بها الملوك اي هيئتهم وجمالهم وبنات الله
وابهوا الخيل عطلوها من الغزو **بيا** في حديث آدم ع حياك الله وبياك قال الجوهري يعني حياك ملكك وفي بياك قيل
الاصح اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاء بك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت
همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك قيل
اضحكك وقال بعض الشارحين انه اتباع وهو عندي ليس بما شاع ذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى
باب ما قبله التاء **تا** تا في غير تابا مثل ترددة في التاء والطول والتاء من حروف المعجم قال الجوهري وهي اسم يشار به
الى المؤنث مثل ذا للمذكر وته مثل ذه وتان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك

والتثنية تانك وتشدد والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع وتدخل الهاء على تيك
وتاك تقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا
منها في تترى وفي تراث وتخمة وتجاه انتهى وفي كتاب العين تالله تفتؤ تذكر يوسف وقد حذف وفي الحديث تالله انت قلت ثلاثا
مع التصديق سائر الاسماء وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر **تلا** قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين وهم والانس
على ملك سليمان اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشى ذلك
في عهد سليمان حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان يسخر به الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن الآية قال وما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف اي والله يفتيكم والمتلو في الكتاب في معنى اليتامى قوله والقمر اذا تلاها اي تبعها في الضياء
والنور وذلك في النصف الاول من الشهر ومنه قوله هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيآتها قوله يتلونه حق تلاوته
ويسمى القاري تاليا لانه يتبع ما يقره وفي الحديث عن الباقر ع قال يتلون آياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده
ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه
حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته قوله فالتاليات
ذكرا عذرا او نذرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء عذرا من الله ونذرا او نحو ذلك الكتاب تلاوة والتالي في قولهم يلحق بنا التالي هو الذي
يريد الخير ليلحق به ويكون رجل المؤمن تلوا مثل فعول بمعنى فاعل او تكون لها تلوا **تو** في الحديث القصد ثوبا والسرف تواء اي فرد
والتوء مقصور وبه هلاك المال الذي قد توي المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا المال توى على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك عن السمين ومرة
التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فانه توى فعلى ما هلك من المال لرمني ومنه حديث جعاد امرأة ان تصبر على توى من اذى زوجها **باب ما اوله**
الثاء **ثبا** قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة سرية بعد سرية من ثبيت على فلان تثبية اذا ذكرت متفرق محاسنه وجمع اضعاف ثبين وفيه الجمع
واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبي **ثدا** في الحديث من الفرار الى الثرى منع وسكون المهملة وخفة الباء يذكر ويؤنث وهو المرأة والرجل
والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام ولكنه ان يشتهي حفرة في الارض وعن بعض الفضلاء دون الوعر والقذرة
للرجل بمنزلة الثدي للمراة قال الجوهري في ذلك الاصمعي هي مغرز الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل
من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان في قالة الثدي انه مذكر يقولون انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناها اليد وهي مؤنثة وذلك انه
كان قصير اليد مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثندي وانقلاب الياء
فيها واوا والضم ما قبلها ولم يضر ارتكاب الثاني لظهور الاشتقاق **ثرا** قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر
من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى وفي المال الثروة على فعلة وهو الكثرة ومنه رجل ذو ثروة وامرأة ثروى والثراء بالمد كثرة المال
واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد وفي حديث صلة الرحم مثراة للمال اي مكثرة فالكوب على مفعلة مكثرة للمال منسأة للاجل
او هو سعة العمر والثريا النجم المعروف وتصغير ثروى وقيل ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بالمد والضم
صوت الشاة وقد ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صاح وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء **ثفا**
في الحديث اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع اثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة
التي تنصب وتجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على الاثافي **ثنا**
قوله تعالى ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول الله ص وابو بكر وانتصابه على الحال اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
قوله يثنون صدورهم اي يطوونها على معاداة النبي ص نقل ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا
ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة كيف يعلم بنا فانبأ الله انه ما يكتمونه فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
قوله مثنى وثلث ورباع بمعنى اثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة فلم يصرف لانه عدل عن لفظه والارز اجمعين تسع نسوة
اجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا عدد ورد قوله مثنى اثنين الآية قال العرب واكرم الشان اثنين من الاهل وبلى الزمان

وذو اليدية

اثنين عني الاهلي والجبلي او ليس كم قرابتين مثنى الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين يعني البخاتي والعراب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد
اذ هي سبع آيات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك عدا ان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل وانما سميت بالمثاني
مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم مرتين او استقصاء وقيل لانها تثنى في كل صلوة وقيل انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس
وفي حديث علي عليه السلم انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية في فاتحة الكتاب تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله
عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله خص بها محمدا وشرفه
ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطاهرين
منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله بكل حرف منها حسنة كل واحدة افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة
وسمي القرآن مثاني لان الانبياء والقصص تثنى فيه او لاقتران آية الرحمة باية العذاب وقيل هي سبع سور وهي السبع الطوال والسابعة
الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفي الخبر عنه صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل
واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ولعل المراد بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت عليهم السلم نحن المثاني التي اعطاها الله
نبينا صلى الله عليه وآله ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بانا لا نفترق
حتى نرد على الحوض وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله ليس بالطويل الممغط على المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء
مثنى مثنى يعني مرتان في الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها
اللفظ فاتى على دليل على ان ذكر احسنا جميلا من الثناء بالمدح وهو الذكر حسن والكلام الجميل لمن اثنيت على زيد بالف مرحمة
والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك اي في حصر ثناء الله ثم وفي حديث زرارة اي الرجوع
فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن عليه بما جاء به والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء
وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد جعل الناس موسع وكان من اهل ثنوى الله اي الذين استثناهم الله بقوله
الا المستضعفين الآية وفي بعض النسخ لحديث غير ذلك وفي الخبر الشهداء ثنية الله الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات
والارض الا من شاء الله وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا
فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وفيه من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه من الاستثناء من ثنيت الشيء ثنيا من باب رمى
اذ عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى وثنيت الشيء بالتشديد
جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الانسان جمعها ثنايا وثنيات وهي في الفم اربع ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
والثني الجمل يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة
وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومرسال الترعن رجل اسلم ثنيان وجذعان والثني ذا القى
ثنية فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وانما ذكرناه من معرفة الثني هو المنقول من اهل اللغة وقيل الثني من الغنم ما دخل في الرابعة ومن المعز ما
دخل في الثالثة وقد جاء في الحديث والثني من البقر والمعز هو الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة
وكذا من البقر والابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من المعز ما دخل في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة وفي
مكة ثنيتان احداهما اعلاها واسفلها والثنية من المعلى والمسفل وعقبة المدنيين وفي الخبر وكان صلى الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية
العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي ينزل منها الى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والرفق في ذلك ان تشهد له
الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما يقال ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة
ثنتان بغير همزة ويسمى اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو احد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد على
معنى اليوم وهو الاصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والتثنية اعتبارا بالمعنى فيقال بما فيهما وجاء في الثناء الامرائي خلا يبرو ثني حط

والثني الذي يلقي ثنيته

عنه

بلغة نون اي عطف وثنى جليل اي يعطفها ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه اي عاطفهما والتثنوية من ثنت مع القديم في ما غيره
قيل هم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابرهيم ع وقيل هم طائفة يقولون
ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول وقد شهد لبطلان قولهم قوله في وصف الحق تعالى لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فجميع حجج التثنوية
وشبههم ثوا قوله اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم قوله ثاويا في اهل مدين اي مقيما
عندهم قوله النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا قام فيه وجمعه مثاوي
ومنه اطلبوا مثويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب
وفي حديث الميت مع اخوانه اشكوا اليكم طول الثواء في قبري اي الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات
ويسأم سائم فحمل الثواء في ثويته مع كونه اسما لكان لمجاورة حول تقضي ويمكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة
الملولة والجملة مقدرة بالصلة بمعنى العطف اي سأمة السائم وملالة الملال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي حديث علي ع
هنا دار الله الكم ومما ما تلكون في هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي وهو الضيف وتمام الكلام في مدخل مثوية
بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء وبفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة قبر ابو موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع
فيه هلم الثوية حلو من جرود وفي الحديث ليست منها باب ما اوله الجيم جأجأ في حديث علي ع الا ان الطلب حواء وقد رحب الجأر الملي ذرعا
يريد به سواد القلب ومن شيوخ وهي لون اللحم ويضرب الى السواد وجأ عليه جأجأ اي عصم ما لم يخرجه جلبا في الحديث لينظر من يجري له الشكر
الذي لصق جؤجؤه بالارض وجؤجؤ بقيهم جؤجؤ من الطاير والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح غرقت
بجؤجؤها حول الجبل او المراد بالجبل ما قرب من نجف الكوفة والجمع الجآجئ وجأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا عن اليزيدي
جبا قوله ثم اجتباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اي
اي هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقول وحي من السماء قوله يجبى اليه ثمرات
كل شيء اي يجمع وقيل يحمل قرأ بالياء من تحت غير نافع فانه قرأها بالتاء على التأنيث ويجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجابي الذي يرد في الجباية
وجبيت الخراج جباية وجبوته جبوا وجمعته قال الجوهري ولا يهمز وجوابي كالحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي
الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبأت الزرع اذا بعته قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء وجباء اليمن ثمامه ظلم العطش اي
وادي جثا قوله جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفي خبر
علي ابو هيم جثيا يعني في الارض اذا تحولت بنا وفي حديث علي عليه السلم انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب لها اذ الامام
منذ الحساب ومنه وترى كل امة جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثو والجثي بالضم فيهما بمعنى والفعل جثى كرعى ورمى جحا في الخبر
جحى في سجوده اي خوى وهو رفع ضبعيه وتجافى عن الارض جدا في حديث القبلة ضع الجدي في قفاك واصل الجدي بالفتح فالسكون نجم
الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدي الفرقد وقيل هو الجدي مصغرا والاول اعرف قاله المطرزي نقلا عنه والمنجمون يسمونه
على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدي الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم في السنة الاولى والجمع جداء بكسر الجيم
وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد المعز وما اجدى فلان شيئا من استعار
من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع وابن منه طلب الحي كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سأل وطلب وفي الجدا العام ومنه
الدعاء اللهم اسقنا غيثا طبقا الى علينا ولعبرنا جدا جذا قوله جذوة من النار هي الحركات الثلاث قطعة غليظة من الحطب فيها
نار بغير لهب وجذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا او خضعت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة
سميت بذلك لجريانها في البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستمرة في اشتغال مواليها ثم توسعوا فسموا كل امة جارية
وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجواري ومن الجواري السفن ومنه قوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر قرأ نافع باثبات الياء في
الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله والجاريات يسرا هي السفن تجري في الماء جريا سهلا وقيل مهرة معرة

جاه
جاجا
جبا
جثا
جحا
جدا
جذا
جرا

قوله بسم الله مجريها ومرسيها اى اجراؤها وارساؤها وقرء مجريها بالفتح اى جريها ومرسيها قال الجوهرى فيهما مصدران من اجريت السفينة
وارسيت ومجريها ومرسيها من جرت السفينة ورست انتهى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفى الحديث اذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلث وعد منها الصدقة الجارية اى الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف
وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار واستواء وفى الكلمة
جرى القلم بما فيه اى مضى على ما ثبت على حكمه فى اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم اى طلق التكليف به وجرت السنة
بكذا اى استمرت به ومنه السنة الجارية اى المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية اى الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت
وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم فى العروق وغيرها اى يجرى كيده ويسرى وسوسته فى العروق
والابشار مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان وتجاريا
ذكر الصحابة بينهم اى تذاكروا باسم والمجاراة فى قوله عليه السلم من طلب علما ليجارى به العلماء اى ان يجرى معهم فى المناظرة
ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجارى فى الحديث ان يجرى كل واحد مع صاحبه وفخر او مسخارة مع عقل
له اى الخوض معه فى الكلام وتتجارى بهم تلك الاهواء اى تسرى بهم فى عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى وتذهب بهم فى اولاد
واجترء على القول بالهمز اى اسرع بالهجوم من غير ترو وفى الاسم الجراءة كغرفة وربما تركت الهمزة فيقال الجرة كالكرة وجرى مثل افعل اسم من الجراءة
كضخم ضخامة وفى الدعاء الانستلنى بجراة على معاصيك والجرى بغير همز الرسول والاجير او الوكيل لانه يجرى مجرى موكله واجرى الخيل ارسلها وفى
الحديث قد سابق رسول الله صلعم اسامة بن زيد واجرى الخيل او لحرو ولد الكلب والسباع وبالفتح والضم لغة والجمع اجرة وجراء كالكتاب
قوله تعالى ولا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تستغنى ولا تغنى عنها شيئا من جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وبالضم
الطائفة منه والجمع اجزاء كالقفل والاقفال والجزء النصيب قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اى نصيبا وقيل بنات وفى التفسير ان مشركى العرب قالوا الملائكة
بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال تعالى وهل نجازى الا الكفور وقرء بالنون
وقرئ بالياء ورفع الكفور اى وهل يجازى مثل جزاءهم الا الكفور قوله من قتل منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قراء اهل الكوفة
فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفة على التقديرين والباقون بضم جزاء
اضافة الى مثل قوله من وجد فى رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان فى شرع يعقوب عليه السلم والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمى ياخذه
الامام على التبليغ كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء منهم لما عليهم وقيل لانها يجتزى
بها ويكتفى بها منهم وتجزى فلان كفاه من جزى بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفى حديث القدسى الصوم لى وانا اجزى به بفتح الهمزة
اى اكافى عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى الذى هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام فى توجيهه واحسن ما قيل فيه وان
جميع العبادات التى يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها الهتهم كانوا يتخذون من دون الله اندادا ولم يسمع
ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل فى الازمنة المتقدمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا عرف الصوم فى العبادات
الا من الشرائع فلذلك قال تعالى الصوم لى ومن خصوصياتى وانا اجزى عليه بنفسى لا اكله الى احد غيرى من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله انا
اجزى عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روى الحديث وروى عبادة ابن ادم كل عمل ابن ادم
له الا الصوم فانه لى وانا اجزى عليه وعلى هذا فيمكن ان يكون قيل ان معنى كل عمل ابن ادم له ان يكون لغيره الطاعة مع الله فانها
بحسب الحظ له وان كانت لله فى الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد فكان مما استاثر به دون غيره
واذا كان هذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذى يستحقه الصائم وفيه من التشويق ما لا يخفى وقولهم جزاه
الله خيرا اى اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة فهمز لغة فى جزت بمعنى قضت واجزأت عنك جزاء فلان اى
عنك معناه وجزأت الشىء اى قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اى اقسام جزء لجبرائيل وجزء لثلث وجزء
له ادمية وفى الخبر الرؤيا الصالحة جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة وفى الرؤيا الصالحة جزء وكذا قال بعض الشارحين معناه هذا

جزا

من شمائل

من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه الخبر يجزى بها الشاة
اى ثلثة اقسام وجزء ذلك ان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا
خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع خمسا وبين الجيش الثلثا والاجزاء من حتم الخمرة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث اللصاق فى
غلاف مصحف بجزى باربعة اجزاء ومنه ان مضاف لحق ضدا لاجتمعت تجزية العدد فى كماله فقال احصاه اى اعماله الكاملة كثيرة وهو عالم
بما وجمع وعوذ ذلك ومصداق الكل واحد هو ذاته وهو منزه من التجزية التى تستلزم الكثرة والعدد قوله جزيئة اليتيم حالم
محرث بجزء بضم مشاة من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله يجزى المسح بعض الراس ومثله يجزى من ذلك ركعات كل فى الارض بعض الناس
وفيتها اولها الى عليهم الرأة منسوب الى الطائفة جسأ فى دواى ختم القرآن وسهلت جوامع الستة ابحسن ملازمة المتكلمين
ما صلب منها من قولهم جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفى بعض النسخ حوامى السنة بالحاء المهملة والكسر
المحية والمعنى واضح جثا فى الحديث اذا جثا تم فلا ترفعوا جثاءكم الى السماء وفيه الموكم جثاة فى الدنيا ولكم جثاة فى الاخرة الجثا
كغراب صوت مع خروج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع
وجثا على ركبتيه قعد عليها جفا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى ترتفع وتنبو عن الفرش وتتجافى نفسه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من حزن
او وجع او هم قال ابو علي وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم فى رحمته
فالوعن بلال عن النبى صلعم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله منهاة عن الاثم ومكفر للسيئات
ومطردة للداء عن الجسد وعن علىّ الكرم شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف عن الاذى والجفاء الغثاء والزبد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد
فيذهب جفاء اى الجفاء ما رمى به السيل والقدر من الزبد وفى الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء من زبد اجتمع وفيه وقد قيل
ان مثل الجفاء قال عليه السلم تحنفوا بقلائها تقتلعوا ورموا من جفاء القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفى
شرح الاطايل ذكرها وفى حديث المسبوق فى الصلوة اذا جلس تجافى ولا يتمكن من القعود اى يرتفع عن الارض ويجلس مستوفزا غير متمكن
لانه اوتيك القيام وفيه انه عليه السلم كان يتجافى اى يرفع عن جنبيه للسجود اى يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه انه يسجد
متجافيا اى يرتفع عن الارض ولا يلتصق حتى يجول فيها وفيه الاستخفاء بالجبين مع الجفاء اى مع بعد عن الاداب الشرعية وتجافى عن
الدنيا اى تباعد فاعرض وارتكوها لاهلها وفى حديث جحيرة الميت يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اى يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت
كذلك والجفاء ممدود غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفى حديث الحج
ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالذى يجفو احدا من اصحابه والمهين الذى يهين اصحابه اى يحقرهم من قولهم هو مهين اى حقير وفى
الحديث من لا يفعل كذا جفوته يوم القيمة اى ابعدته عنى يوم القيمة ولم اقربه الى وفى حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفاء من الناس
اى غليظوا الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفى حديث العلم لا يقبض الله العلم بعد ما يبسطه ولكن يموت العلماء فيذهب بما معهم فيبقى لهم
الجفاة فيضلون ويضلون يريد بالجفاة الذين يعملون بالرأى ونحوه مما لم يرد به شرع وفى حديث السعى وانا المنان فى الجوار وشرها
كان منزليس فيه جفاء اى عن اداب الشرع وفى حديث الامام انها الشفاء والجفاء اى المشقة والعناء وعدم الخير لانها اذا اقبلت ادبرت
جلا قوله تعالى والنهار اذا جلاها اى جلا الظلمة وان لم يجر لها ذكر مثلها انها اليوم باردة يريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن يقال
وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى اى ظهر وانكشف قوله لا يجليها لوقتها اى يظهرها قوله فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا اى ظهر باياته التى احدثها فى الجبل والتجلى هو الظهور وفى الحديث انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك
به الجبل وتدكدك صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ فى الارض وفى الحديث القرآن جلاء للقلب اى يذهب الشكوك والاحزان
من جلوت السيف صقلته واجلوت بصرى بالكحل كشفت عنه ومنه غد ثوابا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لتريد كما يريد السيف
جلاوة الحدث ورفع جلاوة على الابتداء كما هو الظاهر منه ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد والجلاء بالفتح
حكاكة حجر على حجر يكتحل بها سمى بذلك لانه يجلو البصر ويجلون على الحوض اى ينفون ويطردون عنه ومنه غير محلئين عن ورده وهم

جسأ
جثا
جفا

بالمجاء والهمزة كما يأتي في بابه ان شاء الله تعالى وفي الحديث السواك مجلاة للبصر اي آلة لتقوية البصر وكشف ما يغطيه وفي حديث النبي صلى
تجلي الله لجبل المقدس بجتين بلام وتخفيفها كغفر وفي وصفه انه اجلى الجبهة اي خفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين والجلاء
الروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب واجتليتها مثله واجلى القوم عن القتيل انفرجوا عنه بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس

جنا قوله تعالى وجنا الجنتين دان اي ما يجتنى منهما قريب يقال جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعناه والجنا مثل العصى ما يجنى من
الشجر ما دام غضا والجني على فعيل مثله وكذلك قوله رطبا جنيا اي غضا وتوجني اي مجني طري والجناية بالكسر الذنب والجرم ما يوجب العقاب
او القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى الغير المستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كلا او بعضا
فالاول جناية النفس والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني جاني الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وذلك
ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم واولى القرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اي اذنب ذنبا
يؤاخذ به وغلبت الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل

جوا في الحديث فنودي من الجو ويسمعون الله في الجو وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجوايف ما انفتح
الاودية والجمع جواء كسهام ولجو الهواء وجو السماء ما تحتها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس اعلى دائرة الافق
والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي عليه السلام ثم فتق الاجواء وشق الارجاء والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة
وشدة الوجد من عشق او حزن ومنه رحم الله من داوى اجوائه ومنه التقوى دواء اجوائه واجتويت البلد كرهت المقام
به وان كنت في نعمة ومنه حديث الخدري فاجتويت المدينة اي كرهت المقام فيها وكان ذلك لشدة ما نالهم من مقت عثم والجوه
مثل الجوع وهي لون كالحمرة وصداء الحديد قال الجوهري الجوية بضم الجيم والياء المشددة بعد الواو على ما كتبه اسم موضع
بمكة

جا قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها وقيل الجاها من قولهم اجلأته الى كذا اي بمعنى الجاته واضطرته
ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضايق الوعرة ومن كتب ابي علي في تفسير فاجاءها الا ان استعماله
قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
لا ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم روي انه لما نزلت هذه الآية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه
ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رأيناه في نبي الله فجاء علي فاحتضنه من خلفه
ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال جاء جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال
يجرها سبعون الف ملك بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي
ذاهبة وجائية وكسيرة بلا تاء بتقديم الهمزة على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جائي بتقديم الياء على الهمزة وكرهوا
الخلاف في اعلاله فقيل الاصل فيه جائي فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل فصار جاءء بهمزتين فقلبت الثانية
ياء لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي فنقلت العين الى
موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت واو الوادي فالع ومنه قوله تعالى التفسير يريد فاهب يريد جائي وجاء زيد اتى
ويستعمل ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا احضرته وجئت به اذا احضرته معك وقد يكون
وقد يقال جئت الرجل بمعنى ذهبت اليه وتجئ الغيث اي نزل وجاء امر السلطان بلغ والجيء الاتيان تقول جاء مجيئا حسنا قال الجوهري
وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير والجبية كالجيئة
الاسم من جاء يجيء والجيئة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء باب ما اوله الحاء

حبا في الحديث اولها الحباء اي عطاء بلا من تقول حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه الحباة وهو ان تبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة المبيع عن الثمن
عطية لو حابيته في البيع محاباة والحباء القرب والارتفاع وعليه قوله الا ان اعلامهم درجة واقربهم حبوة نورا ولدى الحيطة
اي اعلامهم وادناهم صلى الله كذا في كنز اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن

ان يكن

لو تركت م

ان يكن العقل الجهل الحمق ومن تكلف الادب قدر عليه وقربي من الحبوة في المساجد هي بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الاول هو ضم
الساقين الى البطن بالثوب او باليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما افضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافي تعظيم الله و
توقيره كذا هو خالس من جهة الله تعالى ومنه الحبى حيطان العرب وكان ذلك لانه لا تقوم مقام الاستناد الى الجدران وفي الخبر نهي
عن الاحتباء في ثوب واحد ولعل بانه ربما تعرى الثوب فتبدو عورته وحبى الصبي يحبو حبوا وحبى يحبى حبيا من باب رمى لغة اذا مشى
على اربع ومنه الحديث في صلاة العشاء والفجر لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب وفي صلاة الحبوة هي صلاة
جعفر بن ابي طالب المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر وعطية من الله تفضل بها على جعفر

حثا في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا التراب في وجوههم اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا وقيل
هو كناية عن قلة اعطائهم ويحتمل ارادة دفعهم وقطع لسانهم بما يرضيهم من الرضخ والمراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة
يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح
حثى الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبض بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب في
وجهه ولا يكون الا في القبض والرمي ومنه حديث الميت تحثي عليه التراب اي تضع بيدك وتلقيه عليه وقوله بكفيه ان تحثو ثلاث حثيات على ابيه
يريد ثلاث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر دقاق التبن

جحا في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة
اي ليس عليه حجر يمنعه من السقوط والحجى بالكسر والقصر العقل شبه الستر وفي المنع والتوضي للهلاك ويروى ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجز
كالحائط وقد سبق ايضا في برئت منه الذمة في حرف الحاء وزان العصا الناحية والجمع احجاء واولي الحجى اصحاب العقول وفيه ومغتلم
علي ذو حجى اي ذو عقل والحجي احجى ونحو منه حديث علي عليه السلام من رأيت انا المصري على هاتف الحجي وقولهم هو حجي بذلك مثل وجد بذلك وخليق

حلا والاحجية والاحجوة بضم الهمزة اللعبة والغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي ويعبر عنها بالالغاز حدا في الحديث ذكر الحداة
كعنبة وهو طائر خبيث ويجمع على حدا وحدآت كعنب وفي الخبر لا بأس بقتل الحدو والحرم قيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف قلب الالف
واوا او المراد به جمع حداة للطائر المعروف وسكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد
وفي كعب الاحبار الحداة تقول كل شيء هالك الا وجه الله فصلى الله الا احد ولو حراة مثل عزاب في ازجرها وعني ايجا الحجتها على
ومشروا المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه خنا اي فحش وفي بعض النسخ جفا وقد مر في بابه وقوله وتناكروا الوشاعية كوت
على التشبيه ومثل طالب حيثيث في الدنيا الموت حدوه اي يحدوه والمراد الموت وفي الدعاء يحدو في عليها خلة واحدة اي تبعثني و
تسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر الحادين ويماثل
والنهار كانهما عونان بالناس للسير الى قبورهم كالذي يحدو بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته في فعله
لتغلبه ومن تحدت الناس القران طلبت ما عندهم لتعرف اينا اقرأ قال في المغرب وهو في المعنى مثل قول الخصم الذي يقاخر انا
بقوله هاتوا قوما مثل قوم او مثل واحد منهم وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده وسيأتي في بابه

حذا في الحديث لا يصلي على الجنازة بحذاء هو بالكسر والمد النعل والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بحذاء
حذو اي نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطئ عليه البعير من خفه ومن قوله في الابل معها حذاؤها وسقاؤها يعني الناقة وحاذيت
الشيء صرت بحذائه وبجنبه ومنه حديث المأموم يقوم عن يمين الامام محاذيا اي بجنبه مساويا له من غير تأخر اللهم الا بالعقب
ومثله المرأة تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذوت النعل اذا قدرت واحدة من طاقاتها على صاحبتها لتكونا على سواء وفي
حديث النبي صلى الله عليه وآله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفي الخبر اخذ قبضة
قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين حذا لغة في حثا واستحذيت فاحذاني اي استعطيته فاعطاني والاسم الحذيا على فعلى بالضم
الحذية على فعيلة مثل العذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة ومنه الخبر يعدون الى عرض جنب احدهم فيحذون
منه الحذوة من اللحم ويريد الغيبة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك

والحذية العطية وقوله لم يحذه من العطية بالضم والكسر لم يعطني منها شيئا **حرا** قوله تعالى اولئك تحروا رشدا اى طلبوا الحق والتحرى
والتوخي القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها
اى لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اى تعمدوا واطلبوها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خفت عليه المؤن
اى من طلب القصد في الامور كان كذلك وفيه التحري يجزي عند الضرورة ومعنى طلب ما هو الاحرى في الاستعمال في غالب الظن ومثله التحري
في الانائين وفلان حرى ان تقضى حاجتك اى جدير وخليق وقد تكسر وفيه ذكر حروري وحروراء بضم الحاء وفتحها وهم طائفة
من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع يقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهو احد الخوارج الذين
قاتلهم علي عليه السلم وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحروري هو الذي يبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد
عليه بالكفر وحرا بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع **حزا** في الحديث شرب [illegible] الماء البارد ينفع المعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه قاله في المعروف [illegible] هو نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده حزاوة وحزى يحزى حزوا وحزى
حزيا [illegible] اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي [illegible] قال ان حزاء [illegible] اى حازى [illegible] الاشياء ويقدرها بظنه
لانه كان ينظر في النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والخارص النخل الحازى وكان هرقل عالم الحساب ان المولد النبوي كان بقران العلويين
ببرج العقرب كذا في المجمع **حسا** في الحديث فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله وحسوا المرق اى شرب منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح الجرعة من الشراب
ملء الفم مما يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسيات مثل مدية ومدى ومديات وفي الاناء حسوة بالفتح اى قدر ما يحسى والحسو على
بالفتح طعام معروف وفي الحديث ما البلية قال [illegible] عليه السلم الحسو باللبن والحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى
ليحسى والحسي بالكسر فالسكون ما تنشفه الارض من الرمل فيخرج منه الماء **حشا** في الحديث واحشو ركعتي الفجر بصلوة الليل اى
[illegible] ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر
وبه سمي حشو القطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف
والحشا مقصور المعا والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري باي الحشا اخذ اى باي الناحية اخذ **حصا** قوله تعالى واحصى كل شيء عددا
هو من احصيت الشيء اذا اعددته كله اى احصى كل ما كان ويكون منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او
امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقى وكم من امام جائر [illegible] يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول
لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اى لا تطيقون احصاءها
والاحصاء يكون علما او معرفة ويكون طاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى الامد اى الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا
اى مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم امدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على التفسير كذا قيل وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم
اى ايقظناهم من نومهم اى الحزبين رفع بمعنى الاستفهام ولذلك علق عنه نعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض وهذا اى الحزبين من المؤمنين و
الكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا اوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولم
سبحانه عالم بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهؤلاء واما ما [illegible] معنى الحزبين اصحاب الكهف ولهم لما استيقظوا
اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته
بل سبحانه هو المقدر لذلك العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا
وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين روي عن امير المؤمنين انه هو ذلك الامام وروي انه عليه السلم مر باصحابه وهو [illegible]
فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال عليه السلم لا تقل كذا وقل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلم انك امير المؤمنين [illegible]
ما الله اني لا علمه واعلم الذكر منه من الانثى [illegible] فقال عليه السلم وما قرات يس فقال بلى فقال اقرا قوله تعالى وكل شيء
احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها

وامن بها

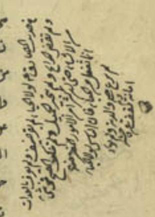
وامن بها وقيل من تخرجها من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا في باقي
اسمائه وقيل من اخطر بباله عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماه ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا
[illegible] الحديث [illegible] روايتك [illegible] لم تحط خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وتعدادا وفي حديث اسماء الله
يحصى عليك المراد عد الشيء للتقية والادخار والاعتداد به يحصى عليك [illegible] زيادة الرزق وتقليله وتقطع
حتى يصير كالشيء المعدود والاحراز [illegible] في الآخرة والمحصي من اسمائه تعالى وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته
دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اى
لا اطيقه ولا احصي نعمك واحسانك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اى لا اطيق ان اثني عليك كما تستحقه
وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات وما في كما موصولة او موصوفة وفي المجمع قال الغزالي في الاحياء
ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع الى الثناء على الله تعالى [illegible] الصفات
واكملها التي ارتضاها لنفسه واستاثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى انتهى وتم الكلام في رضا انشاء الله وفيه النهي عن بيع الحصى وفسر
بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها او [illegible] الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية
والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قال الجوهري وفي [illegible] الحصى صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات
وحصى والحصاة اللب والعقل **حطا** في حديث ابن عباس اخذ النبي ص بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا وروي بالهمز
فحطاه بالهمز اى دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعل ذلك ملاطفة وتانيسا **حظا** في حديث ازواج النبي ص تزوجني رسول الله
ص في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اى اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة بالضم
والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال [illegible] والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام حظي الرجل
يحظى من باب تعب حظوة وزان غرفة وحظوة اذا احبه ورفع منزلته فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك وما يحظى عندك
اى ما يوجب الحظوة عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم الحظية على فلان [illegible] **حفا** قوله تعالى كانك حفي عنها اى كانك احفيت
بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا اى يلح عليكم
ويجهدكم والحفا [illegible] ومنه قوله تعالى كان بي حفيا اى بارا معينا وفي الحديث سالوا النبي ص حتى احفوه اى استقصوا بالسؤال وفي حديث
علي مع رسول الله ص [illegible] تلك المسئلة [illegible] فاحفها السؤال اى استقصها [illegible] ما صدر من المنافقين والعداوة الدين و
كلامهم الزمت السؤال حتى كدت احفي في فمي اى استقصي على اسناني فاذهبها بالسواك وفي الدعاء لا يحفيه سائل [illegible] يمنعه
من [illegible] من كثرة [illegible] ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال الحفوت اى منعتاه من ان تسمته بعد الثلث وفي الحديث
كان ابي عليه السلم يحفي راسه اذا جزه اى يستقصيه ويقطع اثر الشعر كله واحفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفي احفوا
الشوارب بهمزة القطع الالف من القطع ويضمها من الوصل اى اطيلوا جزها حتى يلتزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب وفي الحديث
الشوارب واعفوا اللحى ان يتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديد [illegible] من جرة
بالكسر والمداوم منه ومن حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفيا بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال **حقا** في الحديث ذكر حقو
بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار الذي يشد على الحقو حقو او الجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يطلق على
[illegible] وفي حديث الرحم قامت واخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة والتمثيل اى استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه
بنسيبه **حكا** الا احكي لكم وضوء رسول الله ص هو من قولهم حكى الشيء حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره من غير زيادة
ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تاتي بالقول على ما تسمعه من غيرك كما تقول قرات الحمد لله رب العالمين ولا تعمل
قرات والحكاية [illegible] وجمعها [illegible] **حلا** قوله تعالى من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وكسر
اللام جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قولهم تصدق ولو من حليكن وقولهم لبس الحلي

ذكره دوام في حديث ادم مطار الحلي وحلال من حسن قوله وحليته اي ذهب وفضة او متاع حديد او خرز وغالي ورصاص جمع الحلي حلي كلحية
ولحى وقيم وكذلك حليه الكريم بمعنى الصفة وحلي الحلي تزيين به وحلية السيف زينته وفي حديث الختم بالحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار
لان الحديد زي بعض الكفار وقيل انما كرهه لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما من نبي سلف الا كان موجبا باتباع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومحليه عند قومه وحلا الشيء بعيني من باب تعب اعجبني وحسن عندي وحليته في عيني صيرته او جعلته حلوا وحلا الشيء
يحلو حلاوة فهو حلو وحلاه التي لذي واحليته وجعلته حلوا والحلاوة نقيض المرارة والحلوى التي تعلا هما الغيرة في الغوزة
ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت في الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة
الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه والحلواء
والمد ويقصر الذي يؤكل وجمع الممدود حلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث هو الحلوان هاهم
بريحان مثل حلال الاكل حلوا وهو الاخير وهمزتها اي لم يبق لها اثر في قلبه الكلام استعارة وتمثيل وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن
وهو ما يعطى منه كهانته والحلوان بالضم العطاء اجر الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب
تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن العراق وقيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من
المشرق والقادسية من طرفه من العرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحرث بن قضاعة والحلي عن الورد المطرود ومنه
ومنه فيحلئون عن الورد اي يطردون عنه نوع حلات الابل بالتشديد عن الماء تحلية وتحليا طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذلك
عن الامرة وفي بعض نسخ الحديث فيحلئون بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه حما قوله من حما مسنون الحما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير
والمسنون المصور وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وحرها مترب في حين حمئة الحمئة بالهمز ذات حماة
وحمية وحامية بلا همز اي حارة وقيل وليس المعنى انها تسقط في تلك العين بل حتى من غاية بلغها في الغرنين ووجدها تغرب
عند عزوبها فوق هذه العين او سمتها وكذلك يراها من كان في البحر والحمية بفتح حاء وكسر ميم وتشديد ياء تحتية الانفة والغضب
وحمية الجاهلية هي قولهم قتلوا ابناءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحام
الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمي ظهره فلا يركب لا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة لحمة فيها حمية
حرة حيث غضب للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى
اي يمنع ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حماه فمنع منه فاذا سيب الانسان ما شيته هناك لم يؤمن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه
من جيشه ما لا قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى والا وان حمى الله محارمه فمن رتع
حول الحمى اوشك ان يقع فيه اي قرب ان يدخله ومثله المعاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله عليه السلام ان حمى الله محارمه
اعلام بان التجنب عن مقاربة حدود الله والحذر من الخوض في حماه حق ولجور من مجانبة كل ملك فان النفس لا تمارية بالسوء اذا اعطاها
النيابة في ذلك الموطن اسرع لما فيه من كل التعمية خلع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ميلا حول المدينة حمى اي حرم صيدها
وحرم صيدها وقطع شجرها وهذا الشيء محمي على مثل بكر الفاء وفتح العين اي محظور لا يقرب منه لا حمى في الاراك وقوله عليه السلام
لا حمى الا لله ولرسوله هو رد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك لان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها
من غير ان يشركه فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فنهاه النبي عن ذلك واضافه الى الله ورسوله اي الا ما
للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اي حافظ لها يعني اذا مات
المقترض او اعسر احتسب عليه وحميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم والحماية اسم منه وحميته اذا دفعت عنه ومنعت وحميت القوم
المال اي منعتهم اياه وحماه من الدنيا حفظه من مالها ومناصبها وما يضره بها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث الحمية
والطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار والاطلاق الحمية على الذنوب مجاز بالمشاكلة وحميت الحديد من باب تعب اذا اشتد
حرها بالنار فهي حامية وحمي الوطيس كثر ترولة والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرها في الحق

ولفق

والهم وابي فارس الحم ابو زوج وابو امرأة الرجل وحماة المرأة وزان حصاة ام زوجها ولا يجوز فيها الهمز ومن اسمائه في الكتب الف
حياط او معناه يحمي الحريم ويوطي الحلال لكن الفرس من اسماء اليهود حنا في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وفي سميت الحناء حناء لانها حنت الى اهل البيت عليهم السلام وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحناء بالمد والتشديد معروف
والحناة اخص منه وحنات لحيته بالحناء خضبت وفي اللغة والتخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من الغلط اقرار اهل الروم
في قوله الحناء من سنن المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الحياء باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الحياء لم يزل مشروعا
في الرسل من لدن ابونا عم الى زمان نبينا صلى الله عليه وسلم الا عيسى عليه السلم فانه ولد فحقه على ما نقل ومنهم من يرويه الحيا بالباء المثناة من تحت
والانتقام مما يفحش ويستقبح فعله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان من حقه ان يقول
التحنية اي استعمال الحناء والخضاب بالحناء او نحو ذلك لكان اما في الراس او في الشعر او في الاطراف فنفى في حقهم لان ذلك من دأب
اهل التصنع وقد قوله الله اقدام عن ذلك وقال عليه الطيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وكان
يامر النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعر والخضاب فما في شعار هذه الامة لم نر في حق نبينا احد لانه لم يبلغنا عن
من الرسل قبل نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يختضب فالفظ غير محفوظ والاكثرون على انه تصحيف انتهى وفيه ما فيه فان ارتكاب التصحيف لا حاجة اليه
وما ذكره من الشواهد غير شاهد والاخرى مسلمة في نظايرها ودعوى ان خضاب الشعور من مخصوصات هذه الامة تحكم ولا شاهد له
وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الحرة وفي حديث الحائض وتمتشي و
ولا تحنى اي لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احدا التائين وفي بعض نسخ الفارسي ولا تحتني بيائين اولهما
شددة وهي الاشهر من النسخ اي لا تلصق بجسدها الحدود في بعضها وتحميتي من الحنوة وهي جمع الناقص بعامة وعوضها لكون ذلك
موجبا لزيادة التقشف من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة عليه الرحمة ولا تحتي بالجيم والتاء المثلثة ثم الباء ويكون معنا
ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء يعني لا تغيير وحجفا العهد تغير الدم وفي الحديث لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وسالي تكونوا كالحنايا من حيث ومنه هل تنتظر اهل
بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية وهي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت عليه عطفت عليه وحنت المرأة على ولدها تحنو
وتحنو الحنو عطفت واستقبحت ولم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة الحانية وفي الحديث ليس احنى على ولد من نساء قريش اي اشفق واحنى وعطف
من قولهم فلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم واعطفهم واحسنهم ومنه لا يحنى عليكم معدى الا الضابون وحنى ظهره اي امال
في استواء من رقبته وفي ظهره من عنز تقوس وحنيت العود وحنوته احنوه حنوا ثنيته وقوس للرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر
فهو محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا بصيرة له في احنائه بفتح الهمزة اي في جوانبه اي ليس عنوره وتحقق وفي بعض
النسخ احيانه بالياء المثناة من تحت اي في تعيينه وتقويته حوا قوله ثم غثاء احوى اي اسود وليس شديد السواد في الحوة ومنه قولهم
ما لون احوى اي ليس شديد السواد وقوله او الحوايا جمع حاوية وهي ما تحوى البطن من الامعاء ومنه الثور المنسوب الحما بطرا و
الطوي على الحنو الحوايا كانها حيوطه ما دي نما رو تفتل ويتم معناه في ان شاء الله وفي الخبر خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت
الذي يعلو سواده الحوة لون يخالط الكمية مثل صداء الحديد وهي الامبيع حمرة تضرب الى السواد وحويت الشي احويه حواية اذا
واستوليت عليه وحويته ملكته وجمعته وحوى الشي اذا احاطه من جهاته واحتوى الشي جمعه واشتمل عليه وحوا اسم ام البشر ومعنى
حوا انها خلقت من حي وهو ادم ع قال في مغاغا الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه كذا في معض التواريخ حيا قوله تعالى
ان الله لا يستحيي ان يضرب الاية قال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان قيل كيف جاز وصف
الله سبحانه ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى
يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله ان الله لا يستحيي ان لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يمثل بها
لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية ويعدى بتضعيف الياء قيل وانما قال التحية بالياء

لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك فقد دعى
للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البر كما جاءت به الرواية ثم
اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد
وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها ويتم امر الله تعالى المسلمين برد السلام المسلم
مسلما ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة قوله او ردوها لاهل الكتاب قوله تحيتهم
فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام فهي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل
هي تحية الله لهم قوله فسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية
طلب حيوة الحي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة المؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قولهم
على اهل منك بكثير حييتك فحيه منسوب سلموا الانهاء فيه تعليما مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق
او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية عن نمرود انا احيي واميت قال المفسرون اخلي
وجب عليه القتل واميت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل
قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى التنوع على ما قبل انما
هو لصفة محذوفة اي يحيى حيوة طيبة قوله ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة
مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله وقد يفسران بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد
الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي
القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم
الدائم القائم بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان بالتحريك اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها
فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على ما بنى لبالغة في الحيوة
كذا قاله الزمخشري نقلا عنه والحيوان جنس الحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي شمس العلوم نهر الحيوان الماء وكل ذي
روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف قوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى يذكر ويؤنث والحي
من الحية تسمى الحية الافعى يذكر ويؤنث فرق بين الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله ويستحيون
نساءكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقوهن قوله ان الله لا يستحيي من الحق اي لا يامر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء
من شعب الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما جعله بعضه ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الايتمار بما امر الله
والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدود والاستحياء وهو الانقباض والانزواء
عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احداهما للحجاز وبها جاء
القرآن بياءين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما
حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستح فاصنع ما شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما
تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك ومن استعاد
بان الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويحكى حمل الامر على بابه
ومعناه اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع ما شئت والتحيات لله قيل
معناه الملك وقيل معناه البقاء قيل وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يخصون الملوك بتحية مخصوصة فلما كان الملك مستحقا
للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات الملك وقيل البقاء وحياك الله من كان يبين من التحية
وهي الدعاء بالبقاء لهما السلام عليهما من الله تعالى في قولهم حياك الله اي سلم عليك ودعا والاستقصاء استبقاء اشياء بعثا وحيا



بعثا

وبعثا معشر لجنا وهو البطر وسمي بذلك لاحياء الارض وقيل الخصب وما يحيي به الناس والحي من الميت والحي والعرب
ومنه سمي الحي بمعنى القبيلة ومن الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها مباشرتها
فيها من احاطتها او زرع او عمارة او نحوه تشبيها باحياء الميت كما في قوله ميتة واحيي بلدة ميتا اي بلا نبات ثم وهو في الحيوة والحيوان
وبحيلة المدح الفرح ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحياء والاغدة والذكر والانثيين والمثانة
والعظم والظفر والطلق والقرن والحافر وقرن البيض الاعلى والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا يحل ما تؤكل من الميت عشرة القرن والحافر
والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون
ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمعت بين كلمتين كالبسملة من بسم الله والحيعلات الثلث المعروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر اي ابدأ به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل وحي متعد بنفسه وبالباء وبالى وعلى
حي وحيهلا وحيهلا وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب تعب حيوة فهو حي والجمع احياء وحي في نصر فهو حيي حيا احييوا وحيوا كرضوا وزنا
ويجوز حي بالادغام حملا على الاسم جوا اذا الجمع لتذكيرهم احياء وتقول في الثلاثة احيى يحيى ولا تدغم وخلايا اي خلاياة وتقول استحييت
استحياء واستحي بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة الاستعمال كما في لا ادر ويحيى بن زكريا معروف قيل كان هو وعيسى بن مريم ابني خالة ويحيى بن اكثم
كان قاضيا في سر من راى **باب ما اوله الخاء** خبأ قوله يخرج الخبأ اي المخبو سماه بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما
مما خبأه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت من خبت النار خبوا من باب قعد خمد لهبها
ويعدى بالهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبأ يعني التقية والاستتار من خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية
وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخبأته حفظته والخبيئة مثلها والخبأ اسم لما خبي وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في
خبايا الارض يريد الزرع وما خبأه الله في معادن الارض والخبأ خبأت عند الله خبأ الا الدخرتها وجعلتها عنده وفي الحديث هذا من الخبيئات
مما يبقى اي المستورات التي لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين
او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قال الجوهري وغيره ومنه الحديث ينعوا الى الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء ايضا عبيد بن سكل الجلود
ومنه الخباء فاطمة يوم مترها الانزعجنا ويتربص خثا في الحجر فاخذ من خثي الابل اي روثها واصله للبقر واستعارة للابل من خثى البقر
خثيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان خزا الخزاءة بالكسر والمراد التخلي والقعود للحاجة وبعضهم يجعل الكسرة كرا
قال في الجمع والمد بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي الجمع الخراء الغائط كتبت الهمزة بالالف في الحديث اما حذف حركتها او قلبت الفا بنقل
حركة فصار كالعصا في المثنى خره بالهمز خزء من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخرؤ مثل فلس وفلوس وقيل ما اشتق
وحمله النهي وقد يكون ذلك الخرء كخرء الطير والجرذ والجلاد ونحو ذلك مما يخرج منها كالعذرة من الانسان وفي الحجج مخرووة بضم الواو وفتحها
ومنه حديث علي ع فامر رجلا فلو شمة في مخرجه خزا قوله فمن تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته ومثل بالعذر وقيل من قولهم يوم لا يخزي
الله النبي قوله ومخزي الكافرين اي مهلكهم وقيل اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء
خزايا ولا نادمين من باب خزي بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيى احياء مفرطا وجمع الخزيان خزايا او الذلاء جمع نادم وحقره في
القياس نادمين وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمتين كقولهم الغدايا والعشايا وفي حديث
شارب الخمر اخزاه الله وروي غزاه اي قهره واذله واهانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز
عبدك في بلاده في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه واهنه اذله وفي حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم
في بعوثهم قال بعض شراح الحديث لم يلحقهم الخزي ويخزيهم انهم يغلبون فيقتلون ولكن يرفق بهم كان يبعث جيشا مقاوما للاعداء
والبعوث جمع بعث وهو الجيش والجمع بعوث والخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع الخزيات والمخازي ومنه في خزية
في الدين وقوله الذي يدل على شقاء وعراه وهلكة تقرء على صيغة اسم الفاعل المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت
خسأ قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا وهو ابعاد بمكروه ومنه خاسئين اي مبعدين ومطرودين قوله خاسئا وهو حسير اي

لا يبعد او هو كطل وكالحى لعالح وفي حديث الدجال اخسأ شيطاني بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي اسكت صاغرا مطرودا او
ابعدوا عني حتى لا سبيل له علي واجعله بعدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذي يغوي ابن آدم
فاضافه الى نفسه الجوهري خسأته فخسأ وانخسأ بنفسه يتعدى ولا يتعدى **خشا** قوله والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف ربهم والخشية
الخوف وقد خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد قال المفسر في الجامع
فخشينا اي خفنا ان يغشي الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما بلاء او يعديهما
فيحملهما على الطغيان والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
قيل هم الذين يجلسون عند المريض فيقولون ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض
بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا
بان لا يشيروا عليه الا على الثلث وفي حديث الصادق ع ان اكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فان الله
عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الآخرة فان الله عز وجل يقول ان
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي
ره المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق ع يعني
بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المختصر جزم النحويون بامالة هذه الآية كافة وقالوا يتعين
ان يكون بمعنى الذي والعلماء خبر والفاعل مستتر في يخشى انتهى وفي ذلك مؤكد لما ذكره الشيخ ره وفي كلام بعض الافاضل قرأ بعض
الجهال برفع الله ونصب العلماء او بالعكس على ان تكون الخشية مستعارة للتعظيم وهو بعيد وفي بعض تعليقات المحقق الطوسي [illegible] ان
الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم
النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا
والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا
تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولهذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون
عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس عن عمر لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل علي عند نزوله [illegible] حتى
رجوت كذا قيل **خصا** في الحديث سال النبي ص عن الخصي يبول هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيته فهو خصي
على فعيل بمعنى مفعول والخصية تكسر جمعها خصى كمدى وعن ابي عبيدة لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط
التاء وكذلك الالية واليان والخصيتان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سالته عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصي **خطا**
قوله لا يأكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ
واخطأ بمعنى وقد اعيد خطئ في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد وقيل خطئ اذا اثم واخطأ
اذا فاته الصواب والخطء بالكسر والسكون الذنب وما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطئا كبيرا اي اثما كبيرا
قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الظاهر جواز القتل خطأ وليس كذلك قال الشيخ ابو علي ره اجمع المحققون من النحويين
على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول على ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ المؤمن وقال بعضهم الاستثناء
متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل متعمدا مؤمنا ومن قتل متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان ثم قال الا خطأ اي
فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ ومثله
في المعنى والخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطأ بالكسر الاثم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
قيل اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال وقيل الخطايا وقرئ بضم الطاء وسكونها وفي تتبع خطواته وطئ على عقبه في معنى اقتدى

والسن

واستن بسنته وفي الحديث يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرفة
وغرفات والخطوة بالفتح المرة والخطو وتجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطا خطوا مشى منه وقصر الخطو اي مشى [illegible]
في مشيه اي تمايل ويمشي مشية المتبختر وتخطيت الشيء تجاوزته ولا تقل تخطأت [illegible]
وفي الخبر من الرخص واحتكر او ابتاعه احتكر فهو خاطئ بالهمز اي مذنب والحكرة منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة [illegible]
فيما جاء من قريته او اشتراه في وقت الرخص واحتكره او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال **خفا** قوله تعالى تضرعا وخفية الخفية الاسم من
اعني الاستتار وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرأ بالياء لان تأنيث غير حقيقي واخفى الشيء كتمه وستره
قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمجهول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي ره وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل
وهو الله تعالى وما بمعنى الذي او بمعنى اي وقراءة النبي ص قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب
ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب خبي لهم واخفي قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها اخفاءها اي غطاءها
وهو من الاضداد وقال في المغرب بعد ان ذكر خفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له
اذا ظهر والخفي الخفاء ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله يستخفون بالليل اي يستترون قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه قيل الخفي في نفسه ان طلقها زيد تزوجها لانه يخشى الناس ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل
ان الذي اخفاه في نفسه هو ان الله سبحانه اعلمه انها ستكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في نفسه بقوله زوجناكها
ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خشية التقوى لانه كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما
يجب ان يخشاه فيه ولكن المراد خشية الاستحياء [illegible] وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الخفي يعني المعتزل
عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفي خبر الذكر اي ما اخفاه الذاكر والخفي
المستتر [illegible] ان زين العابدين ع كان يعول [illegible] بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا
يعرفون من اين يأتيهم فلما مات ع انقطع عنهم ذلك فعلموا ان ذلك منه وفي الحديث تصدق اخفاها حتى لا تعلم شماله
[illegible] حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل اختفيت [illegible]
[illegible] الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث [illegible]
على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية **خلا** قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير
اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة قيل
الى بمعنى مع مثل قوله من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت ومثله قوله قد خلت من قبلكم امم وقوله والقت
ما فيها وتخلت تفعلت من الخلو وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وسكون اللام والمراد المباينة الذاتية
والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الآخر وفي حديث علي ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبة بكسر الخاء اي فارغ البال منها وخلا منهم اي تركهم واعرض عنهم
والخلي الخالي من الهموم وهو خلاف الشجي [illegible] والخلاء بالمد المتوضأ او المكان للتغوط سمي بذلك لان الانسان
يخلو بنفسه وفي الحديث وكان ع اذا دخل الخلاء [illegible]
[illegible]

والخلاء

وتخلّى دخل الخلاء الخلاء الممدود المكان الذي لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلى بالالف لغة وخلى الرجل بزوجته انفرد بها واخلى لغة قليلة [illegible]
الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطئ فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلي والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة
مثل حصى وحصاة والخلية المطلقة وفي حديث مكة لا يختلى خلاها بالضم اول وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطب
واذا يبس فهو حشيش ومنه نفسك بالخلاء صلاة اي في الخلوة وفي حديث علي ستعصون بعدي حتى يحبسه خلاء اي لا روح معها ومعناه حرنت
وخلات الناقة وخلا خلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة خلأت ولا حرنت ولكنها احبسها حابس الفيل ومنه
حديث الحديبية خلأت القصوى اي حرنت وتصعبت وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية
اي طالق وخلاكم ذم في حديث علي عليه السلام اي اعذرتم وسقط الذم عنكم ومعنى اجزاكم وجاوزكم وخوالي الاعوام مواضيها واضافة
الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر وتجعل بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر بمعنا
واما ما خلا فلا يكون ما بعدها الا النصب لان خلا بعد ما لا يكون الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهري **خنا** الخنا
مقصور الفحش من القول واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ولخنت عليها اقدمت **خوا** ولقد وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى
النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف وبيت او كرم فهو عرش فقوله على عروشها ان تعلق خاوية
فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقط حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مطلة
على عروشها على معنى ان العرش سقطت سقوفها على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث كان علي عليه السلام يتخوى كما
تتخوى ومي منطلة على عروشها على ان معنى العرش سقط على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث كان علي عليه السلام
البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه
المعلق ويسمى هذا تخوية لانه التي بين الاعضاء ومنه نخل خاوية اي منقعر منقطعة من اصلها خوى مكانها اي خلا والخواء المكان
الخالي وخوت الدار خواء ممدود اقوت وهو من باب ضرب **باب ما اوله الدال دبا** في الحديث اني احببت دباة والدباة محركة
ما التبع الدبا هو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبرة كثيرة الدبا والدباء
فعال بالضم القرع وحكى القصر الواحدة دباءة وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير فسر الدباء بالقرع والمزفت
بالزفت والحنتم بجرار خضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون
فيها فتسرع الشدة في الشراب والدباء لا يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب
على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه **دجا** في الحديث الامام عالم
لا يجهل عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن يريد انه عليه السلام عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا يهتدى فيها الغير ومن
البيت تجهد بعدها على التحقيق وبالسنن المشتبهة التي لا تشعر لاحد في الاطلاع عليها وليل داج كمعنى اي مظلم ومنه لا يواري منه ليل
داج ولا غياهب الدجى ظلماته وجمع الغيهب ودياجي الليل حنادسه والدياجي الظلم جمع داجية ودجى الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله تعالى
والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها ومنه الحديث دحو الارض اي بسطها من تحت الكعبة وهو لخمس
والعشرين من ذي القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا عليه السلام بمرو في خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما
قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث هنا اشكال هو ان الارض
اليوم دوران الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الآيات على ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فكيف يتحقق
الاشهر في تلك المدة ثم قال ولعل الجواب بانه في بعض الآيات دلالة على ان الدحو متأخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار دون
قوله تعالى أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها
ثم قال وهذا جواب عن الاشكال والتحقيق ان الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة في تفسيره
البسط والتمهيد للسكنى وتحقيق الايام والشهور بالمعنى الذي ذكر في الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا وجودها والتقدير

بالستة

بالستة ايام انما هو لخلق ايضا فلا ينافي تأخر الدحو بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر عليه السلام لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح فضربن
متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قوله
عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي الكعبة وروي المدحيات وداحي
المدحوات اي باسط الارضين من دحى يدحو والمدحيات من دحى يدحي والاداحي جمع ادحي افعول من الدحو وهو موضع الذي تفرخ فيه النعامة والادحى
الرمي بقهر ومنه الحديث اخرهم ثم دحي به وفيه دحية الكلبي بكسر الدال ويروى بالفتح ايضا وهو دحية بن خليفة الكلبي رضيع رسول الله
وآله كان جبرئيل ياتي النبي صلى الله عليه وآله في صورته وكان من اجمل الناس **دوا** قوله تعالى فادراتم فيها وادرؤوا عن انفسكم العذاب اي ادفعوا عنها ويدرأ وتفعول
وادارأتم فيها اي تدافعتم واختلفتم في القتل فادغم التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت الف وصل للابتداء
وكذلك ادّاركوا فيها اي تداركوا فيها ادغمت واشباه ذلك وفي الحديث ادرأوا الحدود بالشبهات اي ادفعوها بها ومثله قوله الا تقطع
المسلم شيء وانكروا ادرأوا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرأ بك في نحورهم اي ادفع بك فانه التكفيني امرهم وخص النحر لانه اسرع
واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارءون الحديث اي يتدافعونه بالآيات وذلك كان يستدل احدهم كلامه الى
ايه وتم ياتي صاحبه باية اخرى مواضعها يزعمان الذي اتى به ينقض ما استدل به صاحبه ولهذا اشبه خالهم حال من قبلهم فقال ضربتم
كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا المحكم من المتشابه والناسخ والمنسوخ الحديث وفي حديث ضلع اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ
منها يريد الخلاف والنشوز ودرأته من باب نفع دفعته ودارأته دافعته ودرئت درءا من باب سمع ودرية علمته ويعدى بالهمزة
فيقال ادريته ودرية ودارية ومداراة يدرون يهمز ولا يهمز والطفت ولاحيته ومنه الحديث امرت بمداراة الناس ومثله راس العقل بعد الايمان
بالله مداراة الناس وملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك ودارأته يهمز ولا يهمز وبه فسرت التقية ولا تنبه في
حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم يومئذ يستنجي بالاحجار فيقتصر عليها
لاعواز الماء وقلته بارضهم فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم انه اذا ما انبسط جال في ازاره ونام مر وربما اصاب بيده
ذلك الموضع ولم يشعر فامرهم ان لا يغمسوها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب ونقض على الاحتياط
والدراية العلم به وهي في الاصطلاح العمل بما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث حديث تدريه خير
من الف ترويه قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل معنى الاجابة الثناء في الوارد مرفوع بقيد ان شئت فيكون
مخصوصا بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل بالاجابة للازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة
فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطاءه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية قال المفسرون الحذف
للدلالة على الاختصاص قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين اي سموه الله او سموه الرحمن
اياما تسموه فله الاسماء الحسنى او لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول واحد لزم الاشتراك ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف
الشيء على نفسه ان كان عينه فلا وصل هذا العطف وانما صح بالواو باعتبار الصفات لكنه لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولا تجيء
انا يكون بين الشيئين وايضا لا يصح قوله اياما تدعوا لان انما يكون لواحد من اثنين او جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله
قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل
دعاؤه اياكم الى الامر والنهي اي ساد عوا الى ما يامركم به الاثري يقول قد يعلم الله المعوقين الآية ولولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله تدعوا
من ادبر وتولى اي تعذب ويشهد له قوله دعاكم الله اي عذبكم وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس تدعو جهنم تنادي يوم القيامة
بلسان فصيح قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر اللهم انا نسبحك ويحتمل ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة
ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه وينطقون بذلك من غير كلفة واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة
واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب
العالمين فذلك اخر دعويهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قوله تدعو من دونه الها اي لن نعبد احدا غيره قوله له دعوة الحق

شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر ... اسرافيل ... الى شيء نكر اي منكر فظيع
قوله ولكم ما يدعون اي تتمنون قوله هذا الذي كنتم به تدعون اي تستعجلون ... قوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم اي من تتبنونه ولا
يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو ... في النسب ... اللاصق في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء اصيل وغير اصيل
قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء ... على ما قبل انما هو لصفة ... وفيه ... من شيء ينفعهم كما سيأتي تحقيقه في قوله
فما كان دعويهم الاية اي فما يدعون ... الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان
تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي ... وكون في الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما تخافه
من نزول مكروه وتتوقعه وتسميته قضاء مجاز ... او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل
لم ينزل ... وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ... ما نزل فصبره عليه ... واما نفعه ... فهو ...
حديث علي بن الحسين ... قد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال يقول ادعوك الى الله والى دينه ثم قال ... اعوذ بك من الذنوب
التي ترد الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن الصادق ... سوء النية والسريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتأخير
الصلوة عن وقتها ... الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة لدلالته على الاقبال ... والاعراض عما سواه ... ودعوت الله ادعوه
دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده ... اي استغاث وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت
وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف واجتناب المناهي ... لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا ...
وفيه افضل الدعاء الحمد لله ... مما قال الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء لان كل
مصل يدعو ... وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل
انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء ... استيجاب ... الدعاء ... جبرئيل ... ليعقوب ...
هو يا من لا يعلم احد كيف هو ... بالهواء ... على الماء ... اسماء ... كذا وفي الحديث لا دعوة
في الاسلام ... وهي بالكسر ... عند بعض ... ان ينتسب الانسان الى غير ابيه ... وقد كانوا يفعلون ... وجعل الولد للفراش
وفيه لكل نبي دعوة مستجابة ... وهو على يقين من اجابتها ... دعوات الانبياء ... مستجابة ... دعوة
لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اي ... عليه دعوة المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة
التامة ... النافعة لان كلامه ... لا نقص فيه ... المباركة ... وفي الحديث انا دعوة
ابي ابراهيم ... رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان ... ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
دعوة ابراهيم ... ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفي الطاعون دعوة نبيكم ... اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون ...
هو مبني على دعوة ... وبينه ... على دعوة اي قدر ما يسمع صوته ...
في القرب والدعاء ... وداعي الله ... داع ...
والنبي داعي الخلق الى التوحيد ... الدعوة ... من دعوة الناس اذا طلبتهم ...
والاسم الدعوى ... بكسر الواو ... عند ...
على الفاتحة ... في الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والمراد بالمدعي ... من يكون في
اثبات قضيته على ... المدعى عليه ... الانكار ... بالمنكر ... بالاوضاع ... سمي ...
لانه ... الاقوام ... تداعت عليه الامم ... اي اجتمعت ... والتداعي التتابع وتداعت الحيطان ... سقطت
... الاسلام ... على
... قوله لكم فيها دفء اي الدفء ... الاكسية والاجنبة ... عن ابن عباس الدفء نسل كل دابة ...

... قال الجوهري ... ما يدفئك ... ويتفق ... اي كثير ... الثوب ...
... على ... في ... داف ... وكان على ... على الاسلام لا ...
اي ... البيت ... فالواو ... في اسم الفاعل ... دفئ ... ونان ...
... والذكر ... والانثى ... مثل غضبان وغضبى ... اذا ازدحموا ...
... فيما ... قال الازهري ... العطشان ... في البئر ... ملأى
... موضع ... فيما ... وقيل ...
... قوله ... رسول الله ... في الهوى ...
... قوله وتدلوا بها الى الحكام اي لا تلقوا حكومة الاموال ... الى
... وتدلوا بها الى الحكام ... الرشوة ... على ... حتى ... الاول ... فادلى بها الى فلان
بعده ... الى ... ابا بكر ... بعده عمر ... الخلافة ... في الحديث ذكر
الدلاء وهي جمع دلو ... القلة ... الكثرة ... والدلو ...
الدلو ... اخرجتها ... على ... في الدعاء ... عليك ...
... على ... في الحديث ... ثم ...
... الدلو ... اي ...
... الدلو ... بعضه ...
... قوله ... فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ... من جملة الآيات
... الله على بني اسرائيل ... فارسل الله عليهم الدم ... النيل عليهم ... يستقون
من الانهار والآبار ... فشكوا الى فرعون ... القبط ... اسرائيل ...
... اسرائيل ... القبط ... فرعون ... بني اسرائيل ...
... في الحديث ... الدم ...
كالعقارب والخنافس والديدان ... الدم ... مقام جبرئيل
بالمدينة ... الدم ...
... الدم ...
... الدم ...
... اللام ... الميم ... دميان ...
... في الحديث ... المرأة ...
... الصلوة ...
... الدم ...
... الدم ...
... الشام ... فارس ...
... العذاب ... العذاب ... العذاب الادنى ... القتل والاسر ...
... السيف ... القتل يوم بدر بالسيف ... عذاب الآخرة ...
... الاكثر ... الاذل ... الاقرب ...

فيقابل بالاخرى وبجميع ذلك ورد التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو احسن قوله فلا يبغين عليهم من حلال بينهم اي برحبتها او بشخص يمسها او جوهر او اعضاؤهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول وشل قوله وجنى الجنتين دان اجزى علم تعلى الدنية اي خصلة المهموزة المحقورة ومنه ان المنية قبل الدنية يعني الموت خير للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة والاصل فيها الهمز فخفف والدنية ايضا النقيصة ومنه تدنى نفس فلان تدنوه اي تحمله على الدناءة والحمرة الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا لقربها او دنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرى سميت بذلك لقربها ودنوها وفي الحديث الدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به لآخرة والملعونة بخلافه قد وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وذلك مما يندرج تحت جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والريا والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب الثناء وفي الحديث حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل مما فيه حظ من حظوظها فانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت وكل ما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنيا ويعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت لمرورها الى الاخرة وانها من زاد الاخرة فحق من عرفها اذ عرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهي كرباط مبني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر لمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر ويحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى انتهى وفي الحديث كانت الدنيا بامرها لآدم ولا بن ادم لوده فاغلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب والغلبة فهو في وما رجع اليهم بغير قتال سمي انفالا لله وللرسول وفيه لروحة او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفعها لو ملكها او مقصود تصيرها الامر الى الاعمال وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه مني بفتح همزة اي قربوه مني والقراءة الى الرشد التقريب وادناهم من فيه قربهما وادناه من هذا اي اقربهم جوهرا وادنى خيرا عليها وادناهم اي الى منزلة وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دنى اي دون او خسيس وادناهم ادنى من اقل رتبة والدرة الخسيس من الرجال والدنية القريب غير مهموز ودنا يدنو اي قرب يقرب وداني بين الامرين قارب بينهما وادنى بضم همزة وكسر دال اسم الخاص الخاتمة بها الملتفة الحا وفيه ادنى وقد تكرر في الحديث صلى الله عليه وآله وسلم قطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه يعني تركتم سعد بن الحق وبايعتم اولاد العباس

دوا في الحديث ادوى داء اوده من البخل اي اشد اي عيب اقبح منه وفي حديث علي عليه السلام قد ملت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعار لفظ الداء والدوي لمانع عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لنفسه واعوانه وفي حديث الاحاضن سكر الدوي وقيل الداء الدوي كان في ذي منسوب اليه دوي بدوي بالكسر بدوي دوي اذا هلك بالمرض وفي الخبر يسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قاله في المنار وجاء عن نار البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت ودبره في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وباب تعب وفي الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون والدواء ما يتداوى به وفي الصحاح الداء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وقولهم برداء البطن معناه انه ليس به داء لا داء في البطن يدا داه غاية وداواه مداواة عالجه والدواة التي يكتب منها والجمع دوات كحصات وحصيات

دها قوله تعالى ادهى وامر اي اشد وانكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهي وهي فاعلة من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر العظيم نوبه وعن ابن السكيت دهية داهية دهيا وهو داء الله وهي توكيد لها وفي الخبر كان رجلا داهيا اي فطنا جيد الراي وفي الصحاح الدهي بالكسر الفكر وجودة الراي بابنا او بنيا الذال ذا قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور اي بواطنها وخفاياها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بينهم اي الاحوال التي ذات الشي نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانما اشارة الى حقيقة المشار نفسه وحكى عن الاخفش انه قال في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع

مونث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم قل ما كان ذات يوم بين الرفع والنصب بمعنى كان الامارة فانتوى او يوم من الايام قوله ذو الفضل ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن في ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر ماب قوله ومن يعظم حرمات الله اشاره كلامهم وكثيرا ما يتكرر ذكر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقرير الامر واكذلك مثل قوله تعالى كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اي مثل ذلك البيان يبين الله اياته للناس وقد تكرر في القرآن الكريم اياته للناس وقد تكرر في القرآن الكريم والمراد ذلك في قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك كاختلاف الثمرات والجبال وفي ذا كلام فقيل وما بينه فقيل ياء وقيل واو وهو الاقيس قاله في المصباح وقال الجوهري في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار بها الى المذكر وذي بكسر الذال للمونث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها هاء التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه حركت الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا بفتح الذال وتشديد الياء فان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرا ان هذان لساحران لان الف ذا لا يقع عليها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومي اليه بعيد ولا تدخل الهاء على ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمونث وانما تدخل على تقول تلك وتيك ولا تقول ذيك وفي التثنية تاوي ذا الرجلان وربما قالوا ذلك بالتشديد ناكيدا وتكثيرا للاسم قال وانما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصله ذوو مثل عصا ولا على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الشيخ ذواتا افنان ثم قال وقد ذو التي في لغة طي بمعنى الذي وحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمعنى الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسالان المرء ما ذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت وذا كان الحق يبلق مثلك ذلك والا تصل السبر وكلامهم ايها الله ذا ولاها الله ذا قال الخطابي تقلا عنه ولاها الله ذا وايها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا اي والله لا اعملون ذا والاختصاص الواو ومعناه لا والله يكون ذا او حلف الاخفش انه من جملة القسم توكيدا له كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده

ذرا قوله تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه فرقته وذرا كم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عزيز وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمز لانها فعولة من ذرا الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذراهم في الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسرون ومن ذرية نوح عليه السلام لانه اقرب المذكورين ولان يونس ولوطا ليس من ذرية ابرهيم وقيل داود ومن ذرية ابرهيم عليه السلام وانه سمي ذرية الى قوله كذلك نجزي المحسنين عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون يغلب ذكر الذين هم من نسل ابرهيم عليه السلام قوله واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسرون ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهى عن قتل الذراري وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اي مثل ذلك الفلك ما يركبون من الزوارق والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وروى عن الصادق عليه السلام انه قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه عليه السلام انه قال ان الله تعالى يرفع الى ابرهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من در فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين امنوا معطوف على حور عين اي وبالذين امنوا اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بموانسة الاخوان وقرا واتبعتهم ذريتهم

وذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم انتهى وعن النبي صلى الله عليه وآله ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرأ هذه الآية والمعنى ان اصحاب الجنة
يجمع لهم انواع السرور بملاذهم في انفسهم وبمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم
معهم قوله تعالى والذاريات ذروا هي الرياح تذرو الشيء ذروا وذريا تنسفه وتذهب به وفي ذرته الريح واذرته طيرته وفي الحديث
سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الذاريات ذروا قال هي الرياح وعن الحاملات وقرا فقال هي السحاب وعن المقسمات امرا قال الملائكة
قال وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل المراد بيانه في قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام
يرفع الذرية بسبب التربية منه فيفعلوا الافعال القبيحة او للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفي حديث علي عليه السلام يذرو الرواية ذرو الريح
الهشيم اي يسرد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه
الجهاد ومنه قوله عليه السلام على كل ذروة كل بعير شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها ذروة جمع يعني اعاليها والذروة بالضم اعلى
ناصية مقدم الرأس والذرى بالفتح كل ما استترت به والذرة بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض لام محذوف قد حب معروف
والذرة العين ومصاحبه والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام
ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاه الله لبني آدم هو كناية عن احلال السمك
لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قالوا
يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة فلا يحتاج الى ذبح مستأنف
ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار اوعلى تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته
واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه وفي الحديث
كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكاة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة وفيه اذاك ما ادب قليل اي طري ونظيف عن الادناس
والرذائل وذكي الشخص ذكاء من باب تعب ومن باب علا لغة بيدين علمهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة
قوة النفس معدة لاكتساب الآراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة النفس كالبرق اللامع
كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم الشمس معرفة والذكاء شدة
وهج النار واشتعالها وفي ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوات جمع ذكوة والجمرة الملتهبة من
الحصى ومنه الحديث قبر علي بين ذكوات بيض احب اليه مما يظهر الله بالذكوات البيض وذكوات قبيلة من سليم وذكوان بفتح الذال
المعجمة بعدها الفتح الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اسم على ما وجدناه
في النسخ اسم حاكم جائر قوله تعالى ذواتا افنان تثنية ذوات التي بمعنى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل
منكم وذوي العود والبقل من باب رمى يذوي ذويا فهو ذاو اي ذابل وفي الورد ذوى العود يبس وفي حديث صفة المهدي عليه السلام
قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه في اذواء اليمن وهم ملوك حمير مثل ذي يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي يمانه
المنشأ باب ما اوله الراء قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الآية يقال الم تر الى الذي كذا وهي ومعنى حذفا
وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء ومنه تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين خرجوا الآية الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
اي الم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الآية قال العالم عليه السلام من الجن
ابليس الذي اضل الناس بالمعاصي وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وبايعه ومن الانس الاول نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الآية قال المفسر امر الله عز وجل نبيه بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار
ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الآية في الدنيا كما نزل بالامم قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اي القيامة اغير الله تدعون لكشف
ذلك عنكم يعني تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذي هو خالقكم ومالككم بكشف ذلك

وسنام كل شيء اعلاه

الام هي ذكاة الجنين

ذرو ل

را

عنكم ان كنتم صادقين في ان هذه الاوثان آلهة قوله افرأيت الذي كفر باياتنا قال الشيخ ابو علي رحمه الله استعملوا ارأيت في معنى اخبرني
والفاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت
عليه دين فتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فاني مبعوث فاذا بعثت سيكون
لي مال وولد واعطيك قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن حاله لم كرمته اعلي قوله ارنا مناسكنا اي عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله
تعالى لا يريناكم وقوله هو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل هي الرؤية المذكورة في الاسراء الى بيت المقدس
والمعراج والامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بها لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا هي التي راها بالمدينة حين صده
المشركون وفيها كانت فتنة لما دخلت على المسلمين من الشك والشبهة لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام المقبل وقيل هي رؤيا في منام
قرود تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية
ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قالوا فاين ما حلقنا ولا قصرنا
ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت الآية اخبرهم الله ان منامه حق وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ثم رآه بالافق الاعلى يعني رأى محمد جبرئيل
في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الافق الاعلى اي في افق الشمس وقد ملأ الافق قيل ما رآه احد من الانبياء في صورته الحقيقية
غير محمد فانه رآه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد محمد ما رآه ببصره في صورة جبرئيل اي ما قال
فؤاده لما رآه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد رأى جبرئيل نزلة اخرى
يعني مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال له يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب
اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلت نحن بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة
شاب فقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة
فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الآية اورد عليه
كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسأله هذا السؤال والجواب عنه الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام علم
ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن
لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الف ثم اختار منهم سبعين رجلا
ثم خرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسأل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق
واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك
بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول
لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم
معه فقالوا انك لو سألت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار
ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل
وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلني ما سألوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الآية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي في معنى يره
والكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة علي عليه السلام والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة
من الخير يرى ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى ما يستحق على ذلك من العقاب ولا يمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط لانه
قال وقال محمد بن كعب معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر يرى ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله
خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهو مؤمن يرى عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر ثم قال
وقال مقاتل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيامة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه قال وكان احدهم يستقل

الذنب يحط الكبير ويقول انما نؤاخذ على ما نخطي ونعجب ليس الكبير وانحب تهاون بالذنب الكبير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فاتقوا الله
عز وجل هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية في قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال
في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية
مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب
غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الاية انتهى ويؤيده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال
يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر
بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسب حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة الى ان قال فيقول المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي
كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي رة قرا ابن عباس لترون بضم التاء وروي ذلك
عن علي عم والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارايت وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب
والهمزة فيها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل لها من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت للكاف محلا لكنت
كانك تقول ارايت نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت للكاف محلا كما قال الكوفيون لعديت الفعل الى ثلث مفاعيل ولزم
تقول ارايتموكم بل الفعل معلق من العمل بسبب الاستفهام او المفعول محذوف وتقديره ارايتكم الحكم ينفعكم اذ تدعون قوله
يراءون الناس قال الشيخ ابو علي رة قرا في الشواذ يرؤون مثل يرعون والقراءة المشهورة يراءون مثل يراعون قال ابن جني
يرءون معناه يبصرون الناس ويحملون على ان يروهم ما يتعاطون وهذا اقوى من يراءون بالمد على يفاعلون لان معناه يحملون
الناس على ان يروهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم عليهم السلم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض
على رسول الله صلعم كل صباح فاحذروها وهو قوله والمؤمنون هم الائمة عليهم السلم وفي الحديث من زار رسول الله صلعم ولا تسوءه لانه اذا راى معصية
ساءه قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتو من النعمة واثاثا ورئيا بهمزة قبل الياء ما رايت عليه
من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن وزيا بالزاي المعجمة يعني هيئة ومنظرا قال وقرئت بهذه الثلثة اوجه وفي الخبر
في الاماء مؤمنا بفتح الهمزة اي علمه وبضمها اي الظنه والرؤيا بالضم والقصر ويجمع على رؤى ما يراه في الخبر من راني فقد راني
يعني ان رؤيته ليست اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل
الجزاء هو الشرط اجيب بان ارادة لازمه انه فليستبشر فانه رآني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا عم قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه
ان رسول الله صلعم قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة
جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة وخصها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وقد روي كونها
في اجزاء الرؤيا على ستين جزءا من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من الصور الجلية في حال اليقظة ومن الثاني
ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اجزاء الزمان زمان ظهور صاحب عليه السلم فانه وقع التصريح في بعض الاخبار بان في زمان
ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب قيل ولفظة على بمعنى في اي على هذا النهج يعني يكون مثل الوحي موافقين للواقع
الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان
المردة الفسقة وانما هي تخيل الرجل وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها في الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل
السحر فهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله عز وجل فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وفي خبر
انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر آخر عنهم قال الرؤيا على رجل طائر
ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض التابعين وجه الجمع بين هذه الخبر انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار
له ولا ثبات حتى يعبر فيعبرها فاذا حصل عبارت كالطائر الذي اصيب بالفريسة او الرمية يقع ... واما الرؤيا الحقيقية

التعبير

التي يعبر عنها بانها بشرى من الله فهي ما تشاهد النفس المطمئنة من الروحانيات في العالم العلوي وتلك الرؤيا واقعة ... لانها في
ذلك العالم كل حقيقي لا يتغير واما حزن من الشيطان فهو ما تشاهد النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان ذلك تحصيل
الامور الروحية باعتبار التشخص في الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصول هذه النفس كشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور
المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والتوهم لانها صور لا حقائق لها وهاتان المرتبتان يعرفان مع التعبير بحسب ... انتهى وسيأتي في
حلم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث ... الزكوة على ما نرى اي على ما نعرف من اهل الاستحقاق ... وقد يكون فيه فاوي ومعناه قريب من معنى
ما تقول والرأي الاعتقاد وفلان يرى رأي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم تقل بهواي ولا قياس قيل في معناه الرأي التفكر في مبادي الامور
والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من خطأ او صواب ... وأكثر ما يقتضي العقل ... القياس وقيل الرأي ... مثل الاستحسان وجمع الرأي
الآراء وآراء انه مقلوب وارتأى اي طلب الرأي والتدبير واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اصحاب القياس والتأويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن
وهم الذين قالوا ... ان ناخذ بما اجمع عليه رأي الناس قال العلامة الدميري نقلا عن ... في تعبير الرأي وفي
... ابا حنيفة ... رسول الله صلعم ... الراس ... عن اصحابه ... فقال
... هذا رأي ... ما قدرنا عليه ... قبلناه انتهى وهو بالطاء ...
في قوله اجتهد رأيي ... فالمراد بالقضية التي ... الحكم من طريق القياس او ... الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه
نفسه من غير حمل على كتاب ... وسنة وعلى هذا يحمل ... من قال في القرآن برأيه ... اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب
ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه ... وهذا ... والتحذير ... في كتاب الله مثل ذلك
ان يكون ... والتراءي تفاعل من الرؤية ... اذا راى بعضهم بعضا ... حتى رأيته
... النظر الى ... وتراءى لي الشيء ... ظهر ... على ... لانه يراه
... او هو من الرأي ... فلان رأي ... صاحب ... ينظر فيها ... والكثير ... وفلان يرائي
... اي ... بالجيم ... والقتل ... على الهادي ... العسكري ...
من رأى ... اي ... قال الجوهري ... احمد بن يحيى وابن الانباري ... العلم والظن فيعدى
... بصرية ويعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد ... على هيئة ... على الحال
وقلت ... الخ واسم الفاعل منه راء ... واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت ... وعلى
تقدير الحذف ... الوقف ... اراة كاعط ... قلت
وحذفت الالف في المصدر والاصل اراءة على وزن افعالا وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث من الهمزة في اقام فقيل
اراءة في المصدر والاصل ارايا على وزن افعالا وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث من الهمزة كما عوضت من الواو في اقامة
فقيل اراءة كذا ذكره ... ربا قوله اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات ... قوله هي اربى من امة
اي اكثر عددا ... الربا ... بينكم ... نقضتم ذلك ... هي اكثر عددا ... الكثرة قوله
زبدا رابيا ... فوق الماء قوله اخذة رابية ... على الاخذ ... قوله ربوة ذات قرار
ومعين ... والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار ... الماء ... ومعين ماء ظاهر جار ...
الربوة ذات قرار ... الكوفة ومعين الفرات قوله وما اتيتم من ربا ليربوا ... ان ... عند الله
... والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان على الاصل ... على التخفيف والنسبة اليه ربوي ...
الرجل ... الربا ... فاما الذي يؤكل ... الرجل الى الرجل ... ان يرد ...
فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ...
الى ... في النقدين والمطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة ... في الجنس ...

اى يعظم اجرها او حسنها حتى تثقل فى الميزان او اراد بالكف كف السايل المضيف الى الرحمن اضافة ملك وفى الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها
وفيه قوايم منبر رسول الله صلى الله عليه وآله رتبت فى الجنة اى ثابتة وفى بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات فى الجنة
يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر وربوة فى بنى فلان وربيت نشات فيهم وربيته تربيته غذوته وهو لكل ما ينمى كالولد والزرع [illegible]
ومثلكم كرجل ذهب يربى اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربية وهو الجيش الذي يحفظ القوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف
والزنجبيل والروم معروف رثا رثا له اى رق له ورحمه ورثيت له ترحمت وترفقت وفى الاثر [illegible] النبى صلى الله عليه وآله سعد بن خولة وهو من رثيت
الميت من باب رمى مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفى [illegible] هو ان يندب الميت فيقول
وافلاناه رجا قوله والملك على ارجائها اى جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور ككتب وباب يعني ان السماء تنشق وهي
مسكن الملائكة فيعوصون الى اطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف
ومنه قول الشاعر لعمرك ما الرجاء اذا مات مسلما على اى جنب كان فى الله مصرعي قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
يقرى ترجي بهمز وغير همز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتطلق على من تشاء وتمسك من تشاء ولا تقسم
لايهن شئت وكان عليه السلام يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اى احبسه واخر امره ولا تعجل قوله وآخرون
مرجون لامر الله اى يؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة
اليه مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفى [illegible] رجل مرجي بالتشديد واذا همزت
قلت رجل مرجئ وهم المرجئة بالهمزة والمرجية مخففة قاله الجوهري وقد اختلف فى المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجى تعذيبهم على المعاصي اى اخره عنهم وعن ابن
قتيبة انه قال هم الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وانما
سميت المجبرة مرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وفى المغرب نقلا عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى
يوم القيمة وفى الاحاديث المرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل و
ميكائيل وفى الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تقليدا ام المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى انهم اختاروا
من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطأ ومع ذلك خالفوه فى كثير من الامور
وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وفى الحديث القرآن يخاصم
المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به وقيل المرجي بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفى حديث آخر قال ذكرت المرجئة والقدرية
والحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفى الحديث المشتبه امره فارجه حتى تلقى امامك اى اخره واحبس
امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل [illegible] فى هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعارض
الحديثين المتنافيين وفى بعض الاخبار المتوسعة التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على واقعة
لا تعلق لها فى حقوق الناس كالوضوء والصلوة ونحوها والتوقف فى واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفى حديث [illegible]
[illegible] من يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه فى عمله وهذه ذم من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه
فى عمله وفى الحديث ارجو لما بيني وبين الله اى التوقع والرجاء من الامل ممدود قال الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع
الرجاء وهي [illegible] باليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفى حديث خيمة آدم التي
هبط بها جبرئيل اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم همز وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان
قال الجوهري ويقال ايضا شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان انتهى ومنه نهي عن مياثر الارجوان وستذكر قبلها
ان شاء الله رحا حديث [illegible] شارة للمسلمين عليهم دارت الرحى اى السموات وهي مع الارض وفى الخبر تدور رحى
الاسلام لخمس وثلثين ودوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح والهلاك

الانفس

الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفى وصف السحاب كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها وحواليها الرحى
رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها
على ما قالوا رحى قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين من الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين
المنقلبة عن الواو وتقول فى مثنيها رحى رحيان وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية جعلها منقلبة عن الواو قاله الجوهري
[illegible] وارحية المكان من جمل الشياطين وكذلك الحافات والثورة رخا قوله رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اى
رخوة لينة حيث اصاب اى حيث اراد [illegible] كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت
فاذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله رخاء حيث اصاب وفى الحديث اذكر الله فى الرخاء يذكرك فى الشدة وفيه [illegible] شكور عند الرخاء
والرخاء سعة العيش ولينه ويقابله الشدة قوله رخي البال اى فى نعمة وخصب وفى [illegible] الاخوان فى [illegible] من الرخاء [illegible]
ضد الشدة ومنه [illegible] المراة [illegible] فان ارخى لبالها [illegible] لحسنها وجمالها فان المراة ريحانة ليست بقهرمانة
وارخى الستر بين كتفيه سدله وارسله وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اى هش وفرس رخوة بالكسر
سهلة [illegible] وتراخى فى الامر امتد زمانه وفى الامر تراخ اى فسحة ردا قوله ردءا يصدقني
اى معينا [illegible] عليه والردء العون فعل بمعنى مفعول [illegible] اهلككم [illegible]
بالاغواء وكذلك قولهم تردى فانه تفعل من الردى اي الهلاك [illegible] سقط على رأسه من قولهم فلان تردى من رأس الجبل اذا سقط
منه واذا مات فسقط فى قبره وقيل تردى سقط فى جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل او حائط او فى بئر وما يدرك
ذكاتها وفى الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري [illegible] انهما صفتان لله اختص بهما [illegible] الرداء
والازار مثلا اى لا يشركني فيهما احد كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء [illegible]
العرب [illegible] الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى [illegible] على ان
المذكورين لا يدخلهما المجاز كما دخل فى الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والمكر [illegible] والكبرياء ازاره
الرداء بالكسر [illegible] وان شئت قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين
وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قال الجوهري وغيره وهو حسن الردية بالكسر كالجلسة وفى حديث
علي عليه السلام من اراد البقاء فليباكر بالغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين
[illegible] وهو موضع الرداء [illegible] لان الرداء يقع على المنكب
فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين [illegible] وتردى بمعنى انه لبس الرداء وفى الحديث [illegible] القضاة [illegible] سمي السيف رداء
لان من تقلده فكأنه قد تردى به وفى الدعاء اعوذ بك من الهوى المردي اى المهلك وفيه اعوذ بك من مرديات [illegible]
[illegible] لا تردني فى هلكة اى لا توقعني فى هلاك وفيه اعوذ بك من التردي اى من الوقوع فى الهلاك وفى الحديث
من [illegible] كلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض اى توقعه فى هلكة وفيه نهي عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير
ذكاة [illegible]
على [illegible]
[illegible] بها السفينة يكون فى يد الملاح [illegible] قال الجوهري رزا فى الحديث لا ارزؤكم من فيئكم درهما اى لا انقص شيئا ولا
درهما [illegible] وقد يشدد [illegible] مصيبة
وكذا المرزئة بالفتح وفى الحديث من صبر على الرزية [illegible] اى المصيبة
ومصائب البلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء رسا قوله ايان مرسيها [illegible]
[illegible] اى متى الوقت الذي تقوم فيه القيمة [illegible]

اى ثابتات فى اماكنها لا تزول لعظمها وثقل اثقالها منها قوله والقينا فيها رواسى اى جبالا راسيات اى ثابتة على الذباب الجبلية ذلك
بانها كرة حاصلة فى المكان فانما الطالع منها ربعها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لا ربعها او غيرها
ليس اولى من بعض فجعلت الجبال عليها لتمنعها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفى حديث اهل البيت عليهم السلام تستقل الارض
جبال الارض عن مراسيها اى عن ما يمسكها او القت السحاب مراسيها اى دامت ورسوت بين القوم اصلحت ورسا الشى رسوا
ورسوا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواسى ورست اقدامهم فى الحرب ثبتت رشا فى الحديث لعن رسول الله صلعم الراشى
والمرتشى والرائش يعنى المعطى للرشوة والاخذ لها والساعى بينهما يزيد لهذا او ينقص لهذا وهو الرائش والرشوة ما يعطيه
الشخص الحاكم ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر وضمها لغة واصلها الحبل الذى يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية كسا
واكسية وقيل من رشى الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قل ما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل
ورشوته رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى فى حكمه طلب الرشوة والرشا مهموز ولد الظبية
اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب رضا قوله فهو فى عيشة راضية اى مرضية قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله
لان يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام فى ولسوف لام الابتداء المؤكد لمضمون الجملة والمبتدأ محذوف
والتقدير ولانت سوف يعطيك وليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التوكيد انتهى وفى الرواية ان ارجى آية
فى كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى صلعم واحد من امته فى النار قوله يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضا مثله فرضى الله عز وجل ثوابه وسخطه عقابه من غير شى
يتداخله من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وليرضوه اى ليرضوا ما اوحى اليهم من القول
وليقترفوا اى وليكتسبوا من الاثم والمعاصى ما هم مقترفون وفى الحديث سبحان الله رضى نفسه اى ما يقع منه موقع الرضا
او ما يرضاه لنفسه وفى الدعاء حتى لنفسك رضا من نفسى اى لتجعل نفسى راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض
العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك قيل انما قدم الرضا لان المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها لدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها
ثانيا لسترة من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم ازداد قربا استحى من الاعاذة على
بساط القرب فالتجى الى الثناء فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفى حديث حجج
مخالفيهم ارضوا لنا دعى الله لهم من ضلال اى قروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفى حديث من قال الحمد
منتهى علمه لا تقولن منتهى علمه وقل منتهى رضاه وفى حديث اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى اى فى استخلافه
على ذريته واهله وقومه ورضيت الشى رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا
بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفى الحديث من رضى من الله باليسير من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير
من الحلال خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضى الذى لا
يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه القليل من العمل والرضا هو على بن موسى عليهما السلام وانما لقب به لانه كان رضا لله فى
سمائه ورضى للرسول فى ارضه ورضى للائمة من بعده ورضى به المخالفون من اعدائه كما رضى به الموافقون من اوليائه ولم يكن
ذلك لاحد من ابائه ع ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا فى الكافى وفى رواية وقبض وهو ابن
تسع واربعين سنة واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اى على اذنها جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفى الحديث الصلوة
رضوان من الله اى سبب رضوانه ومنا الغفران كبر عوله والرضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا والمع فى رضوانك ابو المغنى
منتهى رضاك وقوله حتى ترضى بعد الرضا انما هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد وانى لا اقطع شكرى بل بعد
حصول رضاك ورضوى المغازة الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن

جعفر

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن ابى طالب عليهم السلام فى العلم والحديث علم الهدى متوحد فى علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم فى علم الكلام والفقه
واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قال فى جامع الاصول نقلا عنه وكان السيد
للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفى فى شهر ربيع الاول
سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده فى رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفى كان عمره ثمانين سنة و
ثمانية اشهر واياما وصلى عليه ابنه فى داره ودفن فيها ذكر ابو القسم التنوخى صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين
الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروآته قال الثعالبى نقلا عنه فى كتاب اليتيمة انها قومت ثلثين الف دينار بعد
اخذ الوزراء والرؤساء منها عظيما واما اخوه السيد الرضى فانه توفى فى المحرم سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك
وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن فى داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه
عليه الى مشهد موسى بن جعفر لانه لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب وراضية مرضاة مثل واقفة ووقفا
ورثا فى معنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة للرحمن اى محل رضاه رطا الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه لانهم يقولون
اديم مارط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهرى ويلحق تاء التانيث فمن قال ذلك ان الالف للتانيث
والتانيث للالحاق فدل على الاسم عليها رعا قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا ليا اى راعنا سمعك من ارعيته سمعى او اصغيت اليه الباء ذهبت
اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهى الحمق وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة
وفيه حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعى الغنم من الرعى وهو حفظ العين تقول رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتوقفت احواله ومن
وفى الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل وهو من الرعاية وهى المراعاة والملاحظة وفيه العلماء تحزنهم ترك الرعاية اى ترك رعاية الحق
وامتثال ما علموه من العلم فان حزن عليهم لعدم حصول الفائدة منه فالعالم منهم كالواقف على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومن قبيل
ويل للعالم من علمه ورعاه يرعاه حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك وفى الحديث ليس من رعاة الدين فى شى هو من الرعاة
بالضم جمع راع بمعنى الوالى كقاض وقضاة يعنى من ولاته وحفظته وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان
العالم الحقيقى والحامل الدين وقيم علمه والراعى الوالى والرعية من علاه ومنه قوله ليس المرعى كالراعى وقوله لا يعطى من الغنائم شى الا الراعى
قيل هو من يتقدم القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه فى حديث الائمة اى جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امركم
والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعى ورعت الماشية رعيا فهى راعية اذا سرحت بنفسها او رعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا
والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت فى عاقبته وراعيته لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته
وارعوى اى كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح ويرعوى عنه يكف ومنه شر الناس
من يقرء كتاب الله لا يرعوى الى شى منه اى لا ينكف ولا ينزجر وفى الحديث ثلثة منكن فيه فلا يرجى خيره وعد منهم من لم يرعو عند
الشيب اى من لم ينكف ويندم والارعواء الندم على الشى وتركه رغا فى الحديث رغوة اللبن والمراد زبده الذى يعلوه عند ضربه
فى الماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكى الكسر الزبد يعلو الشى عند غليانه والجمع للمفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات
وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء ككتاب صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة صوتت
فهى راغية رفا فى الحديث نهى رسول الله صلعم عن الارفاء وهو كما جاءت به الرواية كثرة التدهن والرفاء الالتيام والاتفاق
والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عندها وخاطبها رسول الله صلعم حيث قالت بالرفاء يا رسول الله وفى بعض النسخ بالوفاء ومعناه
واضح وفى المجمع ان قول المتزوج للمتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهة لانه كان من عادات الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين
وربما كان فى قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الثالث على عادة المعنى الى انقطاع النسل فلذلك يولولون للمولد لو ولدوا
سنة اسلامية ورفق بين الشيئين رفاء اى التيام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلحته وسويته
وثوب رفات الثوب رفوه رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب رقا قوله وقيل من راق اى من صاحب رقية وهل طبيب يرقيه وقيل من

مرتاق من يرقى روحه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عن قول الله عز وجل وقيل من راق حتى بلغت التراقي قال ذلك
ابن آدم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ
المساق قال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبروا بها
امر العالم قوله او ترقى في السماء اي في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اي لاجل رقيك وفي الحديث يقال يعني المصحف
لقارئ القرآن اقرأ وارق اي ارق في درجات الجنان وبسم الله ارقيك يا محمد اي اعوذك والرقية كمدية العوذة التي
يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من شيمة الفقر ورقيته من باب رمى عوذته
بالله والاسم الرقيا على فعل وفي الحديث رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا بكذا ورقأ الدمع والدم من باب نفع رقوا جف
انقطع بعد جريانه والرقوء على فعول اسم منه وما لا يرقأ من الدم ما لا ينقطع منه ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قيل تزوجها وقيل
انها ربيبته وهو الاصح ورقيت في السلم من باب تعب رقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقي في
الدرج والمرقاة بالفتح الدرجة وكسرها تشبيها بالآلة التي يعمل بها والمرتقى موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء
الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في الديات فتحقن الدماء

ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهو دلو صغير من جلد وكثيرا ما
يستعمله الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويقال في المعرب ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ للخمر والخل
قاله في والركوة الجرة المخيط وقد يعبر بالركوة المعروفة والركوة الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا كعطية
وعطايا وفي جمعها ركي وركايا ومنه الحديث لكان الماء في الركي قد ذكر لهم بحيث تحتي

رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى قال جماعة من المفسرين ان جبرئيل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فتناوله كفا من حصى عليه تراب فرمى به في وجوه القوم
وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية
سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال
وفيه الرمية بالفتح فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد ترمى من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطايا
وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجيئها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين
ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وقيل يمرق من
مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين
وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اي لو دعي الى ان يعطى
لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكوم غلب ورميت الشيء ورميت
القبلة ورميت السهم وترامت ورميت اذا رميت عن القسي ورميت على الحجر وفي الخبر فارتمى فرسه القناة وتترامى به
الكوى اي ترمه الافواه اليه ورمانى لتهم رمى ابصارهم اي نظروا الى نحو ونحوه والذي بعثه الى بيت المقدس فكونوا يخلطوا الله عليهم بخت نصر
فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس

رنا رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر وقيل رنا اليه ادام النظر الى السماء وجاء في
شعر حسان قال والرنا بالضم دوام الصوت قال الجوهري

روا يوم التروية الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون من
الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم عليه السلام تروّ من الماء فسميت التروية وارتأى فكر ومنه قولهم فلعله قد
ارتأى اي عملت الفكرة امرى وفي حديث على عليه السلام من عمل بالرأي والمقاييس فقد ارتأى من اجتهاد فقد روى من الماء ريا وارتويت
وهذا مذهب المختار وفي شرط علمه بالماء لانه لا ينتفع به قال في المهذب نقلا منه وسقاه فرواه وروي عن اجتهاد واكثر من كلام وفي بعض
النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالواو المهملة والياء المشددة اسم لهيكل النبي صلى الله عليه وآله والري بالفتح اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة
رازي بالزاء على غير القياس قاله في المقنع ورعم والري بالكسر من روي من الماء يروى ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب وفي
حديث الاستسقاء يا معشر الربيعين والريان والريانين والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمرأة ريا ورويات

في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تتعجل بجواب والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية ايضا الحاجة ضد العطشان والروي بقية
من الدين والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر اروي ريا وريا ايضا وروى وزان رضي
وتروت كلها بمعنى ورجل كثير الماء وماء روا بالفتح والمد اي عذب فاذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر
للمبالغة والروي حرف القافية والروي ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية
فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي الابل التي عليها الماء وفي المصباح البعير الراوية
وهي حامل الماء والراوية اطلقت الرواية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث رواية حملته ورويت الحديث عن حملة
على رواية والرواية في الاصطلاح الحديث المنتهي بطريق النقل من ناقل حتى تنتهي الى المنقول عنه من النبي صلى الله عليه وآله او الامام على مراتبه
من التواتر والمستفيض وخبر الواحد على ما يشتمل وفي الحديث لنجمع ما اخبرتهم من ترك الرواية اي ترك رواية العلم اذ الاعلام والتجاهل
عن التعلم والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها يميل المقاتل
واللواء علامة كبكبة الامير يدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراوية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم
انه آبق ومنه قولهم وقد سئل عن رجل يخوف انه آبق لعله يكون المملوك قد ابق قال يقيده ويجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله
ويجعل في رقبته راية بالراء المهملة والياء الموحدة تصحيف وان تكررت نسخه وان اروى عثمان بن عفان وارو وامه وفي الحديث
كان النبي صلى الله عليه وآله يكره في الاذان ان يكرر واول من صنعه انه اروى

رها قوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا حتى تدخلها
وقيل رهوا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا فرهو لما كان على ما هو عليه كذا ومن كلام الجوهري رهائي وجلس هو رهوا
فتح ومنه قوله واترك البحر رهوا لذا الرهو ايضا السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهاء او الرهو
من الطريق في الكركي ورها بالضم حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي

باب ما اوله الزاء

زبا زبالات من الرجل تزاوا اي اشتد
الا انما غرته ويحقت منه قال الجوهري زبا الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد والصيد يغطى راسها بما يستر ها ليقع فيها وانما تحفر
في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة
الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وعمل الاكثر
فقهائنا بهذا ويتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه بتوجيهين احدهما ان الاول لم يقتله احد والثاني قتله الاول وقتل هو الثالث
والرابع فسقطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منها بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو قتل اثنين فلذا استحق الثلث والثالث قتله
اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلثه فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع انما هي على الثلثة بالسوية لاشتراكهم
جميعا في سببه قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا آخر ويدفعه الى الثالث فيضيف
الى ذلك ثلثا آخر ويدفعها الى الرابع ورد هما بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله الغير سقوط شيء من دية
من قتله وبان الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل
لقتله من بعده في استقلاله حقه كما ان قال الاولان يفرض كون الواقع عليها سببا في افتراس الاسد فيقرب الا انه خلاف الظاهر
انتهى وهو كما قال وروي ان عليا عليه السلام قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهت
بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه
الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه
وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب الثالث فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية
اما عمدا او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على انه في الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد وذلك ينافي ضمان حافر البئر
هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه لاستقلاله باتلافه والبحث فيه مجال

زجا قوله تعالى جئنا ببضاعة مزجاة

ركا
رما
رنا
روا
رها
زبا
زجا

زرا

اي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكتفي به قوله يزجي سحابا اي يسوق قوله يزجي لكم الفلك اي يسير لكم
الفلك ويجريه في البحر زرا قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدريه وازدري به اذا احتقره والازدراء افتعال من زري عليه اذا عاب عليه
فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم وفي الحديث نعمة الله اي لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب وازدريته اذا عبته واحتقرته
واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزري عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزأ به زكا قوله
تعالى قد افلح من زكيها النفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة من شرة البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه
وحب الدنيا والكبر والعجب ولكل هذه المذكورات علاج في المطولات وفي الزبر قد افلح من زكيها اي من طهر نفسه بعمل الصالح قوله ما زكى منكم
اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني
والصغير والكبير قوله تزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية
فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان تأكيدا وانما جيء به
قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموها ولا تمدحوها
بما ليس فيها فانه اعلم بها وعن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم لا تعظموها او تمدحوها بما ليس لها
هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا
البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك الا يزكى اي لا يسلم فيتطهر من الشرك
قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه جاءت الرواية منهم عليهم السلام قوله ازكى
طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا في افعال الخير قد تكرر ذكر الزكوة في الكتاب والسنة وهي اما
مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر لانها تطهر المال من الخبث
والنفس البخيلة من الرذائل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال او في الذمة للطهارة لهما فزكوة المال طهر للمال
وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله واردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل اصلاحا واقرب رحما اي رحمة لوالديه وفي
الحديث ابدلهما الله تعالى ابنة تولد منها سبعون نبيا وزكى غلط اي طهر وزكى وزكا الزرع يزكو زكاء بالمد وكذا المال اي نمى وصلوة
زاكية نامية مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء ان تقول
كذا بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن ويأتي في ذكره والزكي عند الاطلاق
الحسن بن علي عليه السلام زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالمد والقصر وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا هو ايلاج فرج البالغ
العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة
وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمنين
ولا يليق بهم وثانيها ان يكون لفظه خبر ومعناه نهي وقد روي لا يزن على صيغة النهي بحذف الياء الثالث ان يكون وهو مؤمن من عذاب الله
اي ذو امن من عذابه معتقد ما يرتكب قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل في معناه انه هو ان الهوى
يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم ومنه
وجاز وهو يحمل على المقاربة والمشارفة يعني ان الزاني حال حصوله في حال مقاربته كانه الكفر شارفه فاطلق عليه اسمه مجازا
وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكماله ونوره
ولم يرد الحقيقة ويجيء انشاء الله مزيد كلام في هذا المقام في روح وفي الخبر نهى ان يصلي الرجل وهو زناء بالفتح والمد اي حاقن
او حاقن بوله والزناء في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل صلوة زناء وهو الحاقن ايضا وفي الحديث
درهم في ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهو المرة من الزنا ولهذا يقال لبعض الكسر والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمرأة
ويقال للولد من الزنا هو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان من نكاح صحيح زوا في الحديث كان يجد

لا تزدروا

الضمير

زنا

زوا

لمن زوى له المجرمون من النخامة كما يزوى الجلد من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المحشر وهم الملائكة وفي حديث الدعاء وما زويت عني
مما هو خير له وازوى عنه ما هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في الدنيا من اقسوا في بيان مكحي النساء ولبس الثياب اللينة
واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى لكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا
منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي
عونا على شغل بما تحب وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ لمحاب ربه كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة
الله وفي الحديث النبي ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها اي جمعها لي من زويته ازويه زيا بوزن تقريب البعيد اي جمع
والموهوب في الحديث ليس للامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده اي يقبضها عنه ويغيبها ازويه اخفيته وزويت المال عرضا
شكر وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطريه والجمع زوايا وفي الحديث صلى في زوايا البيت الكعبة المشرفة والصلوة فيها على الكافة
دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر الهيئة واصله زوي وفيه قوله زي المسلم مخالف لزي الكافر قال في المغرب قولهم
زييته بكذا اذا جعلت له زيا والقياس زويته لانه من بنات الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاي حرف يمد ويقصر
ولا يكتب بالياء بعد الالف قال الجوهري زها في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر وتحمر كما فسرنا في الرواية قال بعضهم زهى النخل
يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل زهوا وازهى ايضا لغة حكاه
ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو البسر الملون واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم انتهى ومن بعضهم انما يسمى زهوا اذا خلص
لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث شيعة لولا ان يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخر وكبر واستعظام والزهو
الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزها في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كأنه من زهوت القوم اذا حزرتهم وفي بعض
الافاضل اذا قلت وهبت له اولو على زهاء الف فمعناه مقدار الالف وفاقا لاهل اللغة وبعض النحاة وبعض الفقهاء انه اكثر الشيء حتى
يستحق فيما الخمسمأة وستة ولا شاهد له وترهو سا كبهم نهتز من قولهم زهت الريح الشجر باب ما اوله السين وهي حرف يختص
بالمضارع وتخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ومدة
الاستقبال معها اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليها بقوله ستجدون آخرين
سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم نحاة نزلت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون
ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اي فايدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فايدته ان المفاجاة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه
ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع في الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن
الواسع وهو الاستقبال سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال عليه السلام ان بحرا كان من اليمن وكان
سليمان امر جنوده ان يكروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقدوا العقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا للخليج
مجاريا وكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام
لا تقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي
الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي كانت لا يستقل بها الرجل وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال
الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم
اي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية وقرء سبأ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف من جعله
اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة
مارب الشام بها ذات سبا وهي قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال وقيل ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي مملكة سبا وقولهم
ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا قبيلة من الازد وسبا بن يشجب المتقدم
ذكره وهذه القبيلة كانت سبا في قصتهم في تفرقهم بعد عز الملك وفي وصفه لم يستعمل النسا الا مهموزا بالكسر والمد والنساء ايضا

زها

السين المفردة

سبا

بالتصولجة الاسم من سبيت العدو سبيًا من باب رمى اسرته والسبا ما يسبى وهو اخذ الناس من حيث ... والسبية المرأة المنهوبة والجمع
سبايا كعطية وعطايا وسباه الله سبيًا اذا لعنه وابعده وفي الخبر فتحنا مثل البركة النخاوة وعزل السبايا وفرق التباح **سجا** قوله تعالى
والليل اذا سجى اي اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا يواري منه ليل ساج اي لا يستر عنه وساج اسم فاعل من سجى يسجو وكذا
فاستقر والمراد انه كذلك لانه مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه تجاه القبلة اي تلقاءها ومنه تسجية
الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الريح مع الماء تردد اوله على اخره وساجية على مائه اي ساكنة
على متحركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف [illegible]
سجيتكم الكرم **سحا** في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم جمع مسحاة من السحو الكشف والازالة قال الجوهري والمسحاة كالمجرفة الا انها من حديد
وفي حديث العباس بن موسى [illegible]
[illegible]
[illegible] **سخا** [illegible] قال الجوهري [illegible]
احاه اذا قرته **سخا** في الحديث [illegible] والسخا بالمد الجود والكرم وفي اللغة وفي الفعل ثلث لغات سخا
وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة فهو سخي انتهى وفي الحديث السخا
واما ما كان من سئله حياء [illegible] قال بعض الشارحين السخا ملكة بذل المال لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء [illegible]
ما يقع من المسائل [illegible]
[illegible] وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء [illegible] والجمع السخاوي مثل
الصحاري قال الجوهري **سدا** قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف ولا يجازى ولا يسئل عن شيء [illegible]
[illegible] وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم معروفا فكافئوه [illegible]
والسدى من الثوب [illegible] وهو ما يمد طولا في النسج [illegible]
ووقع الابدال من الياء **سرا** قوله تعالى فاسر باهلك بقطع اي سر بهم ليلا [illegible] واسرى قوله سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل اسرى به في ليلة في جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وعرج
الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا
بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث البراق مشهورة قوله والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضي او يسار وذهب وقوله تعالى
سريا قيل السري النهر الصغير [illegible]
[illegible] مثل الصلوة فيكم كمثل السري على باب احدكم [illegible]
وفي الحديث [illegible] من الجيش من خمس انفس الى ثلثمائة او اربعمائة [illegible]
والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم او من الشيء النفيس وقيل سموا بذلك
لانهم يغزون سرا وخفية قال في المصباح وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم
ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى سير الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت فيه سريا [illegible]
[illegible] واستعملت العرب [illegible]
[illegible]
الموت وسرو القوم [illegible]
ولكنهن [illegible] **سطا** قوله تعالى يكادون يسطون اي يتناولونهم بالمكروه ويبطشون بهم من شدة

الغيظ وفي حديث النبي صلى الله عليه واله من قريش اما لهم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب [illegible]
وسطوة فهو ساط [illegible] وهو البطش والجمع سطوات وفي الخبر لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تجد امرأة تعالجها وخيف عليها
يعني اذا نشب الولد في بطنها [illegible]
يعني الاخذ بالمخاطب **سعا** قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل [illegible]
والجمع عند الصلوة فان ذلك وان كان سعي غيره فكانه سعي نفسه لكونه قائما مقامه تابعا له فهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب
عنه قوله فاسعوا الى ذكر الله اي بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا
ويكون مقرونا بالصلاح والفساد والاصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل للذكر وللاخذ في الامر قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم [illegible] يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحائف اعمالهم
[illegible] ومروا على الصراط يسعون
[illegible] قوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي الحد الذي يقدر فيه على السعي وكان له
[illegible] وفي الحديث [illegible] سئل الصادق عليه السلام عن معناه فقال [illegible]
[illegible] فاعطاه الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى ومنه سعاة الصدقات وفي حديث علي عليه السلام
في الدنيا من [illegible]
[illegible]
[illegible] **سفا** في حديث اصحاب الفيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **سقا** قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي شربها [illegible]
واذا استسقى موسى لقومه اي طلب لهم سقيا قوله جعل السقاية في رحل اخيه السقاية بالكسر اناء يسقى بها وهو الصواع قيل كان
يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ
لسقي الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله وفي الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية [illegible]
زمزم والحجابة روي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة
انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال علي عليه السلام انا افضل فاني آمنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه واله فنزلت
الآية والسقيا بالضم موضع يقرب بالمدينة وقيل بين [illegible] والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث والسقاء وفي الدعاء اسقنا
رحمة لا سقيا عذاب اي اسقنا [illegible] وفي الحديث يستسقون فلا يسقون اي يطلبون السقي فلا يسقون
[illegible] والاستسقاء استفعال ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق [illegible]
[illegible] والمساقاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الاصول [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
ولا يكاد يرى **سلا** قوله تعالى ونزلنا عليكم المن والسلوى [illegible]

وقد سئل عن السلوى فقال هي المرغة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقال له السماني يقع في المطر من
السماء وقال الشيخ ابو علي رة في المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله اليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهي
السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك في التيه وفي القاموس السلوى طائر ... وهو لطول ساقا وعنقا قال الاخفش ... والسلوى
العسل قال الجوهري وانشد عليه من السلوى اذا ما نشورها والسلا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ان نزع عن
وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
ورد بان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله ص
وفي امر ربنا النبي ص جالس في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا بها ثيابه والسلاء ككساء من سلات
السمن من باب نفع واستلأته وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلاء بالضم مهموز مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت
منه سلوا من باب قعد صبرت والاسم السلو منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وفي ق سلاه كدعاه ورضيه سلوا وسلوانا
وسليا انسيه وفي الحديث ان الله تعالى من على عباده بسلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والسلوة من هم كشفه عني وهو في سلوة
من العيش اي في نعمة ورفاهية ورغد

سما

قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قيل اي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه
معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو علي رة وليس التقدير وعلم ادم مسميات
الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء المسميات
انه اراه الاجناس التي خلقها وعلمه ان هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية قوله ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قيل هي الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام تسعة وتسعين اسما وقال الشيخ ابو علي رة ولله الاسماء
الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تتضمن معاني حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر والحي والاله وبعضها يرجع الى صفات
فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد انتهى وعن بعض المحققين
الاسماء بالنسبة اليه تعالى على اقسام ثلاثة الاول ما يمتنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى الذات الشريفة
كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا اطلاقه عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة
الشريفة تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الشرع في كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات والتعبدات اما وجوبا
او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كونه قائما بذاته غير مفتقر الى غيره
وهذا المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه شرعا لكن
جاز ان يكون غير مناسب من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا
واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة الى التسمية فيجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء
ان اسماءه تعالى توقيفية بمعنى موقوفة على النص والاذن في الاطلاق ثم اذا تقرر هذا فاعلم ان اسماءه تعالى منها ما تدل على الذات
فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاقسام اربعة
الاول ما دل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المتفردة بالوجود الحقيقي فان
كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة الوجود
فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو احق من كل حق الثاني ما يدل على الذات
مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتأثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء
والبادئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها والمصور باعتبار انه صور صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار
اعطاء المسؤلات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار
تجاوزه حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه

هو اسم

هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجودها دلالة بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم اياه الى غير ذلك
من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والبعضية
والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقائص والقدوس باعتبار سلب ما خطر بالبال
منه الرابع ما يدل على الذات باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي لا تلحقه الآفات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم
فوت شيء منه والمؤمن وهو الذي لا نظير له وهو ما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه
بهم وارادته لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق ع ان الله خلق اسما بالحروف غير متصوت الى ان قال فجعله كلمة تامة
على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلاثة اسماء كانها الله العلي العظيم واهما الرحمن الرحيم لفاقة الخلق وحاجتهم
اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم الاعظم المخزون المكنون وجعل لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها
ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها كان على البدلية فهو الرحمن الرحيم الى ان ذكر تمام ... فالله وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما
فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة فلعل الحكمة اقتضت ذلك كما
يحجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرار علمهم ع لا يعقلها الا العالمون وما ذكره
الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله فذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان بدلالة تعقيبه بالفاء الترتيبية
قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا للصاحب وعن ابن عباس لم يسم احد
يحيى وفي حديث الصادق ع وكذلك الحسين ع لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها
قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا قوله اجل مسمى اي معلوم بالايام والاشهر
والحصاد ونحو ذلك قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على التمثيل بمعنى ان المطر ينزل من السحاب وينزل الى الارض
على السحاب ... وعلى ما زعمه الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ان ثم يكون المراد بانزال الماء من السماء
انه حصل في الاسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض ائمة الحديث من قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء
فاورد عليه ان النكرة في سياق الاثبات لا تفيد العموم كما في النفي فلا حجة في الاستدلال واجيب بان التوزيع على مجموع الآيات التي منها ما فيه اشارة
الى التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والبعض من
الارض كان الامتنان اتم منه لو كان الماء من السماء لا غير خصوصا مع شدة الانتفاع الشائع فان اكثر المدار عليه في الاغلب عند الاقتصار
على ذكره في هذا الباب ولا تعرف موافقة على ما ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله المعنى هو اله
واحد في السماء والارض لا شريك له ... وفي الحديث قد تحير ابو شاكر الديصاني في معنى قوله هو الذي في السماء اله وفي
الارض اله فسال هشام بن الحكم فسال الصادق ع عنه في ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك
بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث ... بالعلم في السماء
... قيل يمكن ان يراد بالسماء هنا المطر ... المطر فانه من اسمائه ...
بالتاء والياء ... والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو
على معنى السقف ... والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ
بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكاة والمعاونة
على الظلم وقساوة القلب على الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه حديث هاجر
امكم يا بني ماء السماء وفي حديث علي ع فسوى منهن مع الملك سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا
محفوظا ... والمساماة والمباراة والمفاخرة تقول ساماه اذا فاخره وباراه ... وفي ... [illegible]

نامى اى لا يفاخر ولا اضامي والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه اذا
كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل على نفسه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير
ويحوز للدلالة لفظ الله والاسم واحد الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطق بها مبتدئ زاد همزة لئلا يبتدأ بالساكن ابتداء ومن
اذواتهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلت لانهم اذا حذفوها حكم
الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وقد طولوا الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قال البصريون
والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورفعة وتقديره ارفع والذاهب الواو وجمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي ويختلف
في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وجمعه افعال مثل قنو واقناء وفيه اربع لغات اسم واُسم وسِم وسُم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم
العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة في صدر الكلمة واستضعفه المحققون وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله تسموا باسمي
ولا تسموا بكنيتي يعني ابا القاسم وتسموا بفتح التاء والسين والميم مشددة وفيه دلالة على المنع مطلقا او لمن اسمه محمد او احمد او نسخ هذا الحكم
اقول واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر عليه السلام ثلاثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه
وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في
علم الغيب عنده وعن الصادق عليه السلام اعطي عيسى بن مريم عليه السلام حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية
احرف واعطي نوح ثلاثة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرون حرفا واعطي محمد اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه
الى الائمة عليهم السلام واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت
له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب
فولدت له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وسمية بالتصغير ام زياد المنتسب الى ابي سفيان بن معوية وفيها يقول [illegible] سمية
امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل (سنا) في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس

سنا

وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها اي
يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني نصف العشر وسنوت استقيت ومنه حديث فاطمة عليها السلام لقد سنوت حتى
اشتكيت صدري والسنا بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسناء اي بارتفاع القدر والكبر [illegible] التوقيع والمسناة بالفتح نحو [illegible]
وربما كان لا يرقا بامنه ومنه التحجير مسناة وفي حديث النهي عن الطاق والاربعاء ان تشترى مسناة بحمل الماء وتسقى به الارض وسناباذ بالباء
المهملة فالنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الذال المعجمة محلة [illegible] قرية توفي بها علي بن موسى الرضا قيل من طوس على [illegible]
صوت (سوا) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى الجنة قوله لنصرف

سوا

عنه السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبه العزيز والفحشاء الزنا قوله يسومونكم سوء العذاب [illegible] قوله سوء العذاب
يعني الجحيم قوله سوء الدار يعني النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء بمعنى ساءه يسوءه سوءا بالفتح ومساءة نقيض سره والاسم السوء
بالضم وقرئ عليهم دائرة السوء بالفتح من المساءة ومن قرأ بالضم [illegible] السوء بالفتح بمعنى الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم
ذلك حتى تبين السوء في وجوههم واصل السوء المكروه تقول ساءه يسوءه سوءا اذا اتاه بما يكره والسيئة الخصلة التي تسوء صاحبها
عاقبتها قوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت الواو ياء وادغمت قوله ادفع بالتي
هي احسن السيئة قيل هو مثل ادفع باساءة المسيء الحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سألوا
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ
ابو علي الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من خير من نعمة
واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت

والذنوب

من الذنوب ومثله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
اي جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه غير ان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازات وانتقام
قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فيه كما قيل ابطال لمذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل [illegible]
السيئات قوله كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها بالاضافة يعني الى هذا كل ما ذكر من الخصال سيئة [illegible] قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم
على سواء اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع والسواء والعدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اي
ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوي الدين المستقيم وسواء الصراط اي وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم
وسواء للسائلين اي تماما قوله الى كلمة سواء اي ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اي من غير علة من خرس
وغيره قوله مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اي عدلت خلقته واكملتها وهيأتها للنفخ
مثل فسوى فاتمها من التسوية وهي عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها قوله رفع سمكها فسواها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه
ذهاب الجسم بالتأليف الى جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل [illegible] على مقدار الاخر في [illegible] حكمة قوله واستوى الى
السماء بمعنى قصد وكل من فرغ من شيء وعدل الى غيره فقد استوى اليه وعن ابن عباس معناه وفي حديث علي عليه السلام ثم استوى الى السماء اي خلقها
واتقنها فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء كذا في الحديث واستوى كما قيل
استوى بشر على العراق اي استولى من غير سيف ودم مهراق قوله لا يستوي الخبيث والطيب اي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب اي الحلال
والحرام ولو اعجبك ايها السامع او ايها الانسان كثرة الخبيث اي كثرة ما تراه من الحرام لانه لا يكون في الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله
ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين
فاحب رسول الله ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى له قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها اي ارجف الارض بهم يعني حركها فسويها
عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها وفي الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال وهو ان يصيبهما آفة تسوء
النظر اليهما ويقول هذا رجل سوء بالاضافة وفي الدعاء اسالك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد [illegible]
لحصوله من [illegible] التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوي
درهما اي يعادل قيمته درهما وفي وصفهم سواء البطن والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة يساوي صدره
بطنه واستوى على ظهر [illegible] اي استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه واستوى
الطعام نضج واستوى القوم في المال اذا لم يفضل بعضهم على بعض واستوى على راحلته [illegible] على ظهرها واستوت خلقته [illegible]
والحال التي [illegible] خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساءه يسوءه اذا قبح وساء على فاعل [illegible] وهو السوء والقوم اي قبحهم
الناس يعملون اسوء الاعمال ويريدون الاقل والاضعف والمساءة التي هي نقيض المسرة واصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين
ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال هي المساوي [illegible] افعالا [illegible] منها [illegible] مساويه اي نقائصه ومعايبه [illegible]
[illegible]
والسوءة بالفتح والتأنيث العورة من الرجل والمرأة والتثنية سوءتان والجمع سوآت قيل سميت [illegible] سوءة لانه [illegible]
يسوء صاحبها [illegible] وقرية [illegible] وفي الحديث كان ابو الحسن عليه السلام اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها ساية فحلق بها
والساية نسبة علي بن سويد [illegible] وسوى في اللغة يكون بمعنى مستو [illegible] والافصح ان تقصر مع الكسر
[illegible] مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله ثم
سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء ويكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير في المعنى والتصرف تقول جاءني سواك بالرفع ورأيت
سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عنها الا في الضرورة وعند جماعة [illegible]
ماسواء التي هي بمعنى مستو من الواحد [illegible] الاستواء [illegible] مصدر بمعنى الاستواء وقرأ [illegible] قوله ثم سواء عليهم أأنذرتهم

كونها جزاء لما قبلها او خبرا عما بعدها او مبتدأ وما بعدها فاعل على الاول ويستدل على الثاني وجر على الثالث **سها** قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم
ساهون قيل السهو في الشيء تركه من غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون
الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوها فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها
فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله الذين هم يراءون عن علي وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي
قال عن صلوتهم ولم يقل في صلوتهم وفي الحديث عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون
اهي وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن ابي اسامة زيد الشحام قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال هو التضييع لها
وفي الحديث وضع عن امتي السهو والخطأ والنسيان اي حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفرق بين السهو والنسيان بزوال المعنى عن الذاكرة فقط
وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة
وقد سهى عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اي لا تبعة في السهو او اوقع موجب السهو من التكبير
في صلوة الاحتياط وسجدتي السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبني على الصحيح كما في النافلة وقد ذكرناها في [illegible] وضم السين
كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلثة من بنات نعش ويسمى السلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به ابصارهم **سبا** في الحديث
لا تسلم ابنك سباء بالياء المثناة التحتانية [illegible] فقال وهو فيه من بيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله والسوء والسباء كما ذكرنا
وسية القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن وسيه [illegible] والنسبة اليها سيوي
في الحديث السي المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها فان في الملفوظ بفتح السين مع التثقيل انتهى ونقل عن ابن جني انه يجوز
ان يكون ما زائدة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا
لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي عن ثعلب انه قال من قال غير اللفظ الذي جاء به امرء القيس فقد
اخطأ يعني بغير لا [illegible] المثال لا سيما تركيبا وصار كالكلمة الواحدة [illegible] ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج
عن مساواتها الى التفصيل فقولهم يستحب الصوم [illegible] في شهر رمضان لا سيما في العشر الاواخر ومعناه واستحبابه في العشر الاواخر ولا يخفى
ما فيه انتهى **باب ما اوله الشين** كما تقدم **شتا** في الحديث ما استشهد به من قول الشاعر حتى شتاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل
لم ينم وقيل في شرح شتاها اي شاتها والضمير للاتان الوحشية من قولهم شأوت القوم شأوا [illegible] والكليل الذي اعيا من شدة
العمل او كلت من الشيء اكل كلالة اي عييت وكذلك البعير والمراد هنا البرق الضعيف وهو هنا ظرف بمعنى الكليل وهو الساعة من الليل
من نحو نصف الليل والوهن مثله وعن الاصمعي هو حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الذي [illegible] مطبوع على العمل ولا فرق
بين عمل وعامل فالابل الطراب التي ترجع الى اوطانها والضمير الى البرق الذي [illegible] اكل الساعات من الليل [illegible]
طرابا من طوله [illegible] لم ينم من عمل البرق وكلالة انما من قبيل المجاز [illegible]
الخليل وسيبويه وجمهور النحاة على ان فعيلا لا يعمل عمل فعل وقيل انه يعمل واستشهد على اعماله بقول الشاعر حتى شتاها البيت
فان قيل فكليل غير متعد لانه من كل اذا اعيا ولا تقول كل زيد عمرا [illegible] الكليل بمعنى مكل [illegible] حمر الوحش اي اتعبها
واعياها بالمشي الى جهة ولذلك وصفها بانه لم ينم [illegible] البرق كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون [illegible] ولا يلزم ان فعيلا
نائب لفعل الفاعل [illegible] وقوله اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست آكله وحدي فاكيل بمعنى آكل **شتا**
في الحديث العبودية الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدود واحد الفصول الاربعة من السنة [illegible] حلول الشمس [illegible]
قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء انه مفرد علم على الفصل والجمع اشتية [illegible]
بمكان كذا [illegible] شتاء واشتيا [illegible] وشتى القوم [illegible]
وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني لشتائي كذا قاله المطرزي **شجا** في حديث علي ع [illegible]

ما يقع

ما يقع في الحلق [illegible] ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وحملها على ما قبل كناية عن الغصة وارادة الهم والالم [illegible]
كان للنبي [illegible] الشجا [illegible] شجي الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شج [illegible] وشجي بالتثقيل كما قيل
حزن وحزين قال في المصباح ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه انتهى ومنه الامثال ويل للشجي من الخلي
[illegible] بكسر الجيم وسكون الباء على ما قيل [illegible] بطريق مكة **شدا** الشادي الذي يشدو شيئا من الادب اي يأخذ
طرفا منه وشدوت اذا انشدت شيئا او غنيت [illegible] كذا الشادي في [illegible] **شرا** قوله تعالى شروا به
انفسهم اي باعوا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها قوله فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة اي يبيعونها بها قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية نزلت في الائمة ع خاصة ويدل على ذلك انه
مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم ان لا يقوم بذلك كل صغيرة وكبيرة ودقيقة وجليلة الا من عليهم السلام ولا يجوز ان يكون بهذه
الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة بالهدى اي بدلوا واصله اشتريوا قوله ولمن اشتراه اي استبدل ما تتلوا الشياطين بكتاب الله وفي حديث
ما الوضوء وما يشترى به ذلك مال كثير [illegible] بالبناء للفاعل والمفعول [illegible] المشتري للوضوء مال كثير لما يوجب عليه من
الثواب العظيم وربما يقرأ بالمد والرفع اللفظي والاظهر كونها موصولة او موصوفة انتهى وهذا على ما في بعض النسخ وفي بعضها وهو كثير [illegible]
وفي بعضها بسوء والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم
زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها وشروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل [illegible]
ويقصر وهو الاشهر [illegible] شريت الشيء اشريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء من الاضداد
لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية [illegible]
وجوز [illegible] والشرى [illegible] على اشرية وان شذ ومنه الحديث كل ما صنع [illegible]
شيء [illegible] العقار وما اشبهها وشروى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة واستشرى [illegible]
صغار [illegible] **شطا** قوله تعالى كزرع اخرج شطأه [illegible] السنبل
[illegible] الزرع [illegible] شطأ الزرع بالالف فهو شطئ اذا فرخ والجمع اشطاء [illegible]
[illegible] شاطئ الوادي اي سطح وجانبه وشطا بغير همزة اسم قرية [illegible] تنسب اليها الثياب الشطوية
وفي حديث الحسن عليه السلام انا كفنتها في ثوبين شطويين **شظا** في الخبر ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى
عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصي ونحوها والجمع الشظايا **شعا** قال الجوهري
غارة شعواء اي متفرقة [illegible] فقتلوه واهلكهم الله ثم **شغا** [illegible]
[illegible] والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب [illegible] على الاسفل قال
الجوهري وغيره **شفا** قوله تعالى شفا جرف هار هو بالقصر وفتح الشين [illegible] شفا جرف وشفا [illegible]
[illegible] فقوله على شفا جرف هار اي طرف موضع [illegible] مقلوب من هائر
[illegible] كما يأتي في بابه ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس [illegible] للقرآن لما فيه من شفاء
[illegible] وفي الحديث عن علي عليه السلام لولا ما سبقني اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شفا اي الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفا
اي الا قليلا من ضوئها [illegible] والمراد بما سبقه من تحريم المتعة هو الذي حرمها بعد رسول الله ولو لم يحرمها [illegible]
في زمان الاول [illegible] حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد فلولا نهيه ما احتاج الى الزنا الا شقي
واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على هلاك [illegible] واشفى المريض على الموت [illegible] الى الصلوة
[illegible] ولكن انظروا الى [illegible] اشفى اي اشرف على [illegible] وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واستشفيت بالعدو

وتشفيت به من ذلك قال في المص لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما يشفيني فيما ادت
اي ما يلحقه مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قيل المراد من كل داء من البرودة والرطوبة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا
وغير حقيقي وتشقير الفم والتصغير يشركه وكتاب الشافي للسيد المرتضى ره نقل في نقض الكافي لعبد الجبار وابو الحسين البصري كتب نقض
الشافي وبنقض التمهيد ره ان السيد المرتضى ره او سلار انقض نقض الشافي ثقيفة **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر
ناقة الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تشقني بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اي شقاوتنا وبالفتح لغة قوله فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى قيل اي في معيشته وفي حديث علي ع والله اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من راسه اي اشقى القوم او اشقى الثلاثة
الثلاثة الذين تعاهدوا على قتل ثلثة منهم ابن ملجم لعنه الله تعالى والشقي ضد السعيد شقي يشقى ضد سعد فهو شقي واشقاه الله بالالف فهو شقي
وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي حقيقة لا من عرض له بعد ذلك وهو اشارة الى الشقا
الاخروي لا الشقاء الدنياوي والاوضح في معناه ما قيل هو ان الشقي حق الشقي من علم الله انه سيشقى في فعله من اختياره الكفر والمعصية في بطن امه
فكانه شقي في بطن امه من انه علم الله في ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع فاذا كان زيد
اسود في علم الله يعلم الله لا يصيره اسود وفي تسميته في بطن امه شقيا نوع من المجاز اي سيصير كذلك كما في قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون
اي انك ستموت وقيل اراد بالام جهنم كما في قوله تعالى فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة لا شقاوة مثلها وفيه
عن الصادق ع وقد سئل من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال الحكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه
بحقه فلم حكم ذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصيته لسبق علمه
فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى
شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله عليه السلام لما حكم بذلك وهب الى اخره المراد بحكمه تعالى في التكليف الاول
يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان من حيث ظهرت في ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال جل وعز مشيرا الى من ظهرت في ذلك اليوم
منه الطاعة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي ومشيرا الى من ظهرت في ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار ولا ابالي فلما علم ان افعال
الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما في يوم الميثاق جعل لكل روح شيئا وكلا يناسب طبعه من السعادة والشقاوة ثم قال قوله
ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يشأ ولم يقدر قبولهم في المعلوم ان المشيئة والتقدير شرطان في وجوب الحوادث ثم قال ولم يقدر
ان يأتوا لكن معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقائقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله
ولا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم في علمه ثم بين
قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات اذا خليت وانفسها كانت في الاكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خليت والاداء
اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيه هم القوم لا يشقى جليسهم اي لا يخيب عن كرامتهم فيشقى وقيل ان جليسهم
مؤثرة في الجليس فاذا لم يكن نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث الصادق ع اذا اراد سبحانه شقا الرجل ام سعيد
فانظر سببه ومعروفه الى من يصنعه فان كان يضعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه
ليس عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل بينهما شقي اي يغر والحكمة اوبين التعج والحكمة الحسن بعيد كذا وجدنا
في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتاخرين ولا يخلو في البال ان ههنا سهوا من قلم الناسخ وان الصواب والجاهل شقي بينهما وذلك يرى
ويشقى كل شيء لو افقه والمعنى هناك صاحب الحكمة طرفا اثنى وهو كما ترى وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تورث الشقاء بالفتح والمد
وهو الشدة والعسر قيل وهو ينقسم الى دنيوي وهو في المعاش من النفس والاهل والمال والاخروي وهو في المعاد وقد المجوهري الشقاء
بالفتح نقيض السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم
تكن الواو والياء في الطرف ولو بني على التذكير لكان مهموزا كعطاء وعباء وصلاء وهذا على قبل من قال شقي الرجل

شقا

الواو تاء الكسر وتما قبلها ثم يقول لتشقان فيكونان كالملامح **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكاة الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح
استعيرت لصورة صدره والروشنة اللطيفة القدسية تستمر بها المصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اي كمصباح في زجاجة في مشكاة
وتم الكلام في نوارانشاء الله تعالى والشكوى والشكاية المرض وتخلت علمه في شكواه اي في مرضه واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى
وشكوته شكوى من باب قتل وشكاية وشكية وشكاوة اذا اخبرت عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والمشتكي الشكاية ومنه الخبر شكونا
شكونا الى رسول الله ص حر الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا من اشكيته ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعربته اي ازلت عجمته
واشتكت ام سلمة عينها اي وجعها والشكوة وزان كالركوة والقربة الصغيرة تتخذ للبن والجمع شكى **شلا** في الحديث جعل الكم اشلاء
اي اعضاء جميع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزان احمال او حمل واشليت الكلب ونحوه اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل
اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد
واسدته اذا اغريته ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن ثعلب قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطأ **شنا** قوله تعالى
شنآن قوم بالتحريك اي بغضاء قوم وبسكون النون بغض قوم وقرئ بهما مع شذوذهما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان
من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالجولان والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شيء من المصادر عليه وفي الحديث لا تشنأنك
اي مبغضك والله شأني لا ابالي اي بغضتها وشنأ القوم بالكسر اي كرهه وشنأ شنأ وشنأنا وشنآنا بالتحريك وشنآنا بالتسكين
كله بمعنى البغض وشنأته اشنؤه من باب تعب مثل **شوا** قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي جلدة الراس وقيل الاطراف
من اليدين والرجل وغيرهما والنزع القلع والشواء ككتاب بمعنى مشوي من شويت اللحم شيا واشويت القوم اطعمته شواء **شها**
قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشيء وفي الحديث حجبت جهنم
محفوفة باللذات والشهوات ومعناه من اعطى نفسه لذاتها وشهواتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية قيل هي حب اطلاع الناس على العمل وشهي الشيء مثل رضي وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب لغة
لشهيه قال في المص وتعدى الى فتح شهوة بعد شهوة وشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيت **شيا** قوله تعالى وقد خلقتك من قبل
ولم يكن شيئا اي لا مقدرا ولا مكونا قاله الصادق ع قيل معناه ولا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض وفي معنى
يعلم بحدوث ارادة الله تعالى وتقديره وهو معنى البداء في حقه تعالى قوله تعالى على كل شيء قدير ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفرد هو
اسم العام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر المعلومات وعلى المعدوم والمحال
ان قلت كيف قيل على كل شيء قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به القادر كالمستحيل وفعل قادر آخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون
الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء مستقيم قدير قوله ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وروي عن علي ع انه قال ان المسلمين قالوا لرسول
الله ص لو اكرهت يا رسول الله لو قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ص ما كنت
لالقى الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على
سبيل الالجاء والاضطرار كما في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الاخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني
ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو
شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر اي لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولو جعلكم على شرائع مختلفة ليمتحنكم فيما آتاكم
اي فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من التبيين والكتاب قوله ولا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روي في معناه
ان رجلا قال لرسول الله ص يا رسول الله افي كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى اعاد المسألة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك
ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسألوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان

الوجه يدلكم تلك التكاليف تسوكم وتوعدوا جملها كذا نقله الشيخ ابو علي ره واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف في تعليله اختلافا كثيرا
قال في المغرب والاقرب ما حكي عن الخليل بان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في اخره فنقلوا الاولى الى اول الكلمة
فقالوا اشياء والمشية الارادة من شاء يشاء من باب قال الارادة وفي الحديث عن الصادق ع لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال
السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها من صفات النقش
في اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل لا الذات والتفاوت بينهما تفصيل كل لاحق على سابقه فقد ظهر فاكر توقف افعال العباد على تلك
الامور السبعة لا بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان حركات القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة بها من
مقتضيات الطبيعة فيكون بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا متعلقا بنفس مخصوصة بان قال لكن متحركا بامرها ثم
جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة وعن الرضا ع ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعنه ع لا يكون شيء
الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طولها وعرضها
ما معنى قضى قال اذا قضى امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ
نفسها ثم خلق الاشياء بالمشية قيل في معناه ان الائمة ع تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين
مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب اخر من لوح ونقش اخر وخلق الاشياء
بسببها وهذا مناسب لقوله عليه السلام ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد
لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل قيل
علم ان جميع الكائنات مطابقة للعلم السابق في الممكنات ولا يؤثر في المعلوم كما سبق فلا اشكال وفيه ان لله ارادتين ومشيتين
ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء نهى آدم عليه السلام وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ان ياكلا ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت
شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشيته وفيه وقد سئل عن علم
الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله تعالى ولا تقول
ان علم الله تعالى فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية وفيه لم تعبد الله
الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاءوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل وهذا الكلام
وهذا الكلام اني قوله لا اقول انهم ما شاءوا صنعوا نفي لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاءوا صنعوا يعني انهم مستقلون
بمشيتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله تعالى وارادته وقضائه وهذا يخرج الله عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون
الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال عليه السلام يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قيل في انكار
كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المستلزمة لسببيتها الامر لاجل توقف افعال العباد عليها توقف
الشرط على المشروط وفيه ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم
ما الارادة قلت لا قال العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال
والقضاء هو الابرام واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء والنقوش الثابتة
في اللوح المحفوظ ومن تفسير القدر بالهندسة تقديرات الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هي تقدير مجاري
القنى حيث تحفر والشيء في اللغة عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق
القول بانه شيء يجوز ان يقال ان الله تعالى شيء فقال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا تقل انه لا شيء ولا تقل انه شيء
كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا من الماهيات المدركة ولا شيئا من الممكنات وفي حديث وصفه
ايضا لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فقيل في معناه انه نفى بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه في
حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم لا من شيء مناقضة

ولعل

ولعل الا من يوجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج عليه السلام هذه اللفظة فقال من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء
اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال و
ان شاء الله تكرر ذكره في الحديث بعد لعلكم تحكم كقوله ع في حديث الوصية لا ينبغي لهما ان يخالفا الميت وان يعملا حسب ما امرهما
ان شاء الله تعالى وقوله عليه السلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه ان شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون
في الموافاة على الايمان وقيل هي التبرك والتفويض ومنه قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعا
ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل وهو على التادب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك
بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم

باب ما اوله الصاد صبا

قوله تعالى والصابئين بالهمز وقرء نافع بالتخفيف هو من صبا فلان خرج
من دين الى دين اخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح عليه السلام فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب به طائفة
من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر ويدعون انهم على دين صابي بن شيث بن ادم وفي المصباح الصابئون جنس
من اهل الكتاب وفي تفسير الصابئون يزعمون انهم على دين نوح بكذبهم وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم
عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة
ويصلون الى القبلة ويقرءون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث
الصادق ع سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كل ما جاءوا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء
ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين امنوا والذين هادوا والصابئون
الاية قال المفسرون سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التاخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين امنوا
والذين هادوا من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم والصابئون والنصارى كذلك قوله واتيناه الحكم صبيا اي الحكمة وهو ابن ثلث سنين
قوله اصب اليهن اي اميل اليهن والصبي الصغير وهو الواو وفي القاموس لم يفطم بعد وفي الصحاح الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان
وصبا مقصور مكسور الصغر والصبي صبوا مثل قعد قعودا وصبوة مثل شهوة مال الى الصبوة على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية
والمطايا وفي الحديث لا تستصبي الا ان يكون في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامرأة الصبيانية
القوية الشديدة ومنه خالطوهم بالبرانية وخالقوهم بالجوانية اذا كانت الامراة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب
اي يجعل نفسه مثله ويتنزل منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك
اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والجنوب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا
فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا
محلها ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال والشمال محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب
من مطلع الشمس الى سهيل وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب
تفردت دبور ومطلعها الى الجنوب بها صحا الصحو ذهاب الغيم تقول اصحت السماء بالالف وانقشع الغيم فهي مصحية واما تقول صحت فهي صحو
واصحى اليوم فهو مصح واصحيناه صرنا في صحو وفي الحديث العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق
الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح صدا قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية
تفعلة من الصدى وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج منهما صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل
عليه بوجهك والتصدي وهو من الاستشراف الى الشيء ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي ره وقرأ ابو جعفر تصدى بضم التاء والتخفيف الصاد
ذلك وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له بامره تصدى اي يعرض له والمصادرة المعارضة والصدى كحصى ذكر البوم وصداء الحديد و
وصدى الكحرب صداء من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب
بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلى وصدى يصدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان

وامرأة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه من جبل او بناء مرتفع والصدى ما يخرج
الادمي بعد موته وحشو الراس والدماغ [صرا] في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع المصراة فيما بينهم هي تحفيل الشاة والبقرة
والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها وتترك حلبها اليوم واليومين والثلثة ليتوفر لبنها ليراه المشتري كثيرا فيزيد في
ثمنها وهو لا يعلم وتصريت الناقة من باب تعب اي صريت وصريتها تصرية من باب رمى والتضعيف مبالغة وتكثير اذا تركت حلبها
وجمعت لبنها [صعا] في الحديث ذكر الصعوة كثيرا قيل هي اسم طائر من صغار العصافير احمر الراس والجمع صعو وصعاء كدلو ودلاء
[صغا] قوله تعالى ولتصغى اليه اي تميل الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة اي قلوبهم والعاملة في قوله ولتصغى قوله يوحي
ولا يجوز ان يكون العامل فجعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما اي وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله صلى الله عليه وآله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه او ان
تتوبا الى الله مما هممتما من اثم فقد زالت قلوبكما وصغا يصغى صغا من باب تعب وصغا على فعول وصغوت من باب قعد لغة
ومالت ومنه القران وصغت النجوم مالت للغروب واصغيت سمعي واصغيت الي اي املته [صفا] قوله تعالى افاصفاكم اي آثركم قوله ان الصفا
والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير والتانيث في الصفا باعتبار المكان والبقعة ويستعمل في الجمع والمفرد
فيقال جمعه اذا استعمل في الجمع المثنى والواحد صفواة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم
وهبطت حوا على المروة فسميت لان المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة روي ان العلماء ورثة الانبياء وعن الباقر والصادق عليهما السلم
قالا هي لنا خاصة وايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
وقيل الضمير للذين اصطفاهم الله لكنه لا يلائم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما ترى وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم ره فمنهم اي من آل محمد غير الامام ظالم لنفسه
وهو الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم حجر
املس وهو اسم واحد معناه جمع واحده صفوانة وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدود اذا خلص من الكدر وصفيته
من القذى ازلته عنه وصفو كل شيء خالصه وخياره وفي حديث الائمة عليهم السلم نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال
اي جيده واحسنه كالجارية الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي اخر للامام صوافي
الملوك وهي ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه وقيل الصوافي ما ينقل والقطائع ما لا ينقل وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر
سيف منبه بن الحجاج وهو ذو الفقار اي اختاره لنفسه ومحمد صفوة الله من خلقه اي اصطفاه وصفوة المال عن كان الصافية
فاذا نزعوا الحال قال اصفوا المال لا يفتح لاخير والصافية لاحد يحيطان السبعة لفاطمة عليها السلم وصفوان بن يحيى البجلي الثقة احد
رواة الحديث والصفواني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال شيخ الطايفة ثقة فقيه فاضل وصفوان
ابن امية الجمحي هو الذي استعار منه النبي ادرعا وكان ذلك قبل اسلامه وصفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان ابن عم
حاله [صلا] قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنائس اليهود وسميت الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفي قراءة مروية
عن الصادق ع صلوات بضم اللام والصاد وفسرها بالحصون والاطام قيل والصوامع للرهبان والبيع لاهل النصارى وفي
كتاب الصحاح تلغات منها قوله وصل عليهم اي ادع لهم ان صلوتك اي دعاءك سكن وتثبيت لهم ومنها قوله ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا اي يريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها قوله
اصلوتك تامرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اليوم اي احترقوا بها وقد صليت النار اذا نالك حرها قوله سوف نصليه نارا اي ندخله
فيها قوله ويصلى سعيرا قرئ مخففا ومشددا الاول من صلي بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم
التصلية التلويح على النار واختلف في اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان في الشرع انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها

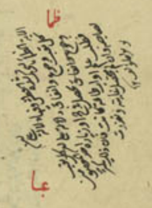
والصلا

وجوب الصلوة على محمد وآل محمد

من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي قرئ برفع ملائكته فقال الكوفيون عطفا
على اصل ان واسمها وقال البصريون مرفوع بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والامر مختلف قال بعض الافاضل
وان كانت بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا صلى الله عليه وآله بقوله ان الله
وملائكته يصلون على النبي ابلغ من تشريف آدم بامر الملائكة بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم قيل ليس التشبيه
باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان حال من لا يعرف بمن يعرف وقيل في اصل الصلوة لا في قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد صلوة بمقدار الصلوة
لابراهيم وآله وفي آل ابراهيم خلائق لا يحصون من الانبياء وليس في آله نبي فطلب الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب
على محمد صلى الله عليه وآله فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها فيه وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا
في الصلوة وكذلك اختلفوا في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الكرخي الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي كلما ذكر واختاره الزمخشري وكذا ابن
بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي حديث الصلوة على محمد وآل محمد وآله افضل من الدعاء لنفسه ووجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي صلى الله عليه
وآله ومن شغله ذكره عن مسئلته اعطاه افضل ما يعطي السائلين لنفسه ويدخل في ذلك كفاية ما يهمه في الدارين وفيه من صلى علي صلوة
صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم وقيل ومنه اللهم صل على محمد وآل محمد اي عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا
نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين من صلة لتاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك حالية
ما حضر وقت صلوة على حال من الحالات الا مقارنا لنداء ملك الخ وانما صح خلوها عن قد والواو مع كونه حالا لانه في هذا المقام
مفيد تعقيبا بعد الا فاشبه الشرط والجزاء انتهى وسيجيء البحث فيه ان شاء الله تعالى والصلا وزان العصا وهو من الانسان
من الفرس والصلوان العظمان النابتان عن يمين الذنب وشماله ومنه قيل للفرس الذي يجيء بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق
وعليه حمل في الدعاء لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين والمصالي الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان فخوخا ومصالي الواحدة
مصلاة وقيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها والصلاء ككساء الشواء لانه يصلى بالنار
ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره
اي شجاع لا يطاق [صنا] قوله صنوان وغير صنوان الصنوان نخلتان وثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو كحمل والجمع صنوان
والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله [صوا] الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة مثل مدية ومدى وفي
الصاوي اليابس ومنه صوت النخلة [صها] توصهي صح بالكسر يصهى صهيا اذا ندي وسال [باب ما اوله الضاد المعجمة] [ضحا] قوله تعالى
والشمس وضحيها اي ضوءها اذا اشرقت قوله والنهار اذا جليها وضحيها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوءها وانبساطه واشراقه
قوله ولا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وخصه لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد
النهار لمقابلته بالليل قوله يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا في
الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه ان الدار الاخرة صيرت للدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او مقدار ضحى
تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن
والظل حتى يضربك الشمس وضحيت فابرزت لها وظهرت وفي حديث يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى
وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس مقصورة ويونث ويذكر فمن انث ذهب الى انها
جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر وتقول لقيته ضحى
اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء
حتى ضاحت بلادنا واغبرت اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها من ضحيت للشمس برزت والمروي عن علي عليه السلم انضاحت جبالنا
ويجيء في محله ان شاء الله تعالى والاضحى يجيء الاضحية الانثى منها ضحياء وضاحية كل شيء ناحيته البارزة ومنه من لون الضواحي وفي

وفلان اضحى يفعل كذا وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى
بالحرف فيقال ضحيت بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا
واضحاة كارطاة والجمع اضحى كارطى **ضرا** في حديث علي عم يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بفتح الضاد والمد الشجر الملتف يريد المكر
والخديعة قال في ديوان وفيه من شرب الخمر لم يكن الا كالضاري وهو الذي ضرى بلحم وعود به فاذا اجمل فيه العصير ضار خمرا والضاري من الكلاب
ما لهج بالصيد وتعود اكله وقد ضري بالشي كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته
وضريته والذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس حتى لا يكاد ينقطع عنه **ضغا** ثوب ضاف اي سابغ من الضفو كعتو وقد ضفا الثوب
يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيش ورجل ضافي الراس كثير شعر الراس قال الجوهري **ضنا** في حديث الخضاب
يذهب بالضنا بالفتح والمد اسم من ضني بالكسر يضنى ضنا مثل ضنى لازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالنقص ومنه الحديث مريضا اشتكى حتى
اضنى اي اضنا بالضنا حتى عاد جلدة واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تفنى ذا الثروة الضعيف اي ترمض صاحب الثروة و
الفناء الضعيف لا اعتقاد ما وخالص الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا ينتفع بشي من غناه والضنا بالكسر الولد وقد ضنت المراة ضناء
ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو **ضيا** قوله تم هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا الضياء الضوء وكذلك الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور هو ان الضياء ما كان من ذات الشي كالشمس والنار والنور
ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاء القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوءا لغة يكاد زيتها يضيء ولو لم
هو مثل للنبي صم اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا قوله اضاءت ما حوله اي ما حال المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه
ومنه ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى عليه السلم قد لجا اليك وانضوى اليك اي مال اليك وانضم وضنضئ الشي اصله ومنه حديث
علي عليه السلم يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث
وقع بين ابي عبد الله عم وعبد الله بن الحسن ضوضاء اي مجادلة ومضاجة **ضها** قوله تم يضاهون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وهما
لغتان اي يشابهون من المضاهاة المشابهة والمضاهاة معارضة الفعل بمثل فعل مضاهيه اذا فعلت مثل فعله ومنه الحديث الناس
عذابا الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهون خلق الله ويقاد ضهيا وفي المراة التي لا تحيض ضهيا لانها ضاهت
الرجال **باب ما اوله الطاء طاطا** في الخبر تطأطأت لكم تطأطأ الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاة
من قولهم تطأطأ تطأطأ انخفض انحنا وخضع ومنه طأطأ كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث الحسن عم وقد ركب
تطأطأ عن سمو الخيل **طبا** طباطبا لقب ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وكان الاصل قبا قبا فعبر عنه لثغة في لسانه والطبي للحافر و
السباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى
لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه
طحا قوله تم والارض وما طحيها اي بسطها فوسعها في طحوته مثل دحوته اي بسطته والطحى مقصور المنبسط من الارض والطاحي
المنبسط **طخا** في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقلا وغشاء واصل الطخاء ثوب الغيم ومنه للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما
يغشيه ويغطي نوره والطخياء بالمد السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة **طرا** وفي الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة
في المدح والكذب فيه فلانا من حسن استحسن نافيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد ومنه اطرانه بالهمز من حسنه واطريته ردنه وانثنيت
عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وذكي واطرا وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا
اي يمدحه في وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة وقد طرو الشي وزان قرب فهو طري وطري بالهمز وزان
تعب لغة وطرأ فلان علينا بالهمز وفتحتين طروا وطلع فهو طارئ والاعراب الطاري المتجدد وقد طر والطارية قرية باليمن و
الطران بالضم الخز والطارونية قرية قال في ق ومنه الحديث كان ابو جعفر عم يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طارونية والخز من
الثياب مالا زرة قال بعض **طغا** قوله تم لا تطغوا فيه فيحل الاية اي لا تتعدوا امر الله فيه قوله لا تطغوا في الميزان اي لا تجاوزوا العدل

والعتو قوله اذهب الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا
وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رويته قوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالرجفة
والطاغية مصدر كالعاقبة والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدمت لامه على عينه على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا
فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله ويجي مفردا كقوله
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
وفي الحديث من رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء اعوذ بك من كل طاغ وباغ اي متجاوز بطغيانه وفي حديث العلم
طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال
طغا وطغا يطغوا من باب قال وطغى يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تم يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القران هذا سحر فشبهت حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه وفي
الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم
التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلوتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب
وفي القران والاحاديث المتكثرة والفريقين ما دل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلوا
فوق وجهه وقد طفا الشي فوق الماء يطفوا طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين هو حية خبيثة على ظهره خطان اسودان
كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار وطفئا بالهمز من باب تعب طفوا وطفئت الفتنة سكنتها **طلا** طلاوة
الحديث اذا اراد الطلاء على الثلث هو شراب الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالمثلث
والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلي بالفتح الصغير من اولاد الغنم قال الجوهري
وانما سمي به لانه يطلى اي يشد برجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها
طلية وعن الفراء الطلاة والطلي بالفتح فالسكون معروف وقد طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة
الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت عم من عرف من امتنا محمد صم وآله وليجعل امامنا ثم فضل
طلاوة الاسلام **طما** طمى الماء يطموا طموا ويطمي فهو طام اذا ارتفع وملا النهر قاله الجوهري **طوا** قوله تم والسموات
مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظمة شانه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وقيل ان الطي الى اليمين
لشرف العلويات على السفليات قوله نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم الملك
الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى طوى وطوى يقران جميعا بالتنوين
وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثني اي مرتين
قيل لما نطوي بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى يحتمل قوله امرين احدهما ان جعله اسم بلدة اواسم بقعة
ومن صرف احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون اسم موضع بلد ومكان والاخر ان يكون مثل نخل حطم ولكع وفي حديث النبي صم وطوى
فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه التموه على ليلة القدر ولو طوها
عنكم اي اخفوها وابهموها لكم وفي الحديث لم نجد لهذا قبالا فقال دعها على مطاويها اي على حالها التي كانت عليها وطويت الشي طيا
فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حفرها وبلغ الطوي اسميل الطوي كغني البئر المطوية
في الاصل صيغة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح الطاء وتضم وتكسر
هو موضع بمكة داخل الحرم وهو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قاله في المصباح ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ق ذو طوى
مثلثة الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى بالجوع وقد طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوي الكشح



يطوي طيا اذا تعمد ذلك ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام فصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه
والطولة الارض وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانما طويت والطيطوى اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار
انها تقول كل حي ميت وكل جديد فان باب ما اوله الظاء ظبا في الحديث لحم ظبية قال وفي الظبية قال الذي من قبل ممن
بها تشبيها بالظبية وهي الكيس ولم يذكر جمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب مثل فلس وظبي ظبا فلوس والتثنية ظبيان على
والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء يجمع الذكور والاناث مثل سهم وسهام
وكلبة وكلاب وظبية اسم امرأة قيل تخرج قبل الدجال والظبية بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو محذوفة
وابو ظبية كنية من الرجال من الرواة ظما قوله تعالى يحسبه الظمآن هو الفتح والسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ الاية الظمأ
بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانما فيحصل نجح او زيادة اجر العصيين وطلب علم او اي طاعة
كانت فان ذلك يكتب لصاحبه وان لم يحصل غاية وتقدرت وظما من باب تعب عطش والاسم منه الظما بالكسر وفي حديث الاستقاء
واستظمانا لصوارخ العقود اي ظلما لنا ظما مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والعقود الخيل وظمآن وظماء مثل عطشان وعطشا
للمذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر والظماء بكسر الظاء وكسر
الميم والهمزة وفتحها وهو العطش والمعنى ذهب العطش وزالت يبوسة العروق التي حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظماء
رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم باب ما اوله العين عبا قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل ما يبالي بكم
ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبأت بفلان اي ما باليت به وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة
وفيه دلالة على ان الدعاء اعظم مكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربه لولا دعاؤه اياكم وفي الحديث ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت
الا ان يكون فيه ثلث خصال اي يعتد به ولا يبالي به واعباء الرسالة الى الاسلام اثقالها جمع عبء وهو حمل الثقيل ومنه حمله
الكفار وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبيت الجيش رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابهم
للحرب اي هيأهم ورتبهم والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعبا بحذف الهاء وفي الخبر كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من عباء قيل الهاء من عباء يجوز ان يكون راجعا اليه ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة عتا قوله تعالى عتوا
عتوا اي تكبروا وتجبروا قوله لقد بلغت من الكبر عتيا بضم العين وكسرها اي يبسا في المفاصل وقد عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا
كبر وولى لهو عات والجمع عتي وعتاة وقوم عتي والاصل عتو ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا عثا قوله تعالى ولا تعثوا في
الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو وفسد وعثا يعثي بالكسر بمعنى من باب تعب عجا في الحديث العجوة من الجنة
قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونخلها تسمى اللينة قيل اراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة في بعض ما
جعل فيها من الشفاء والبركة ببركته ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة الى شاهدناها فيها كما تحالف عين ثمار الجنة في حلاوتها
وعن النعوت والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها
كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر ردي قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل في الامام عليه السلام فهو يخبر
عن نفسه انه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده علم ما خالف عنده فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط عدا قوله تعالى لا تعدوا في السبت
قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرئ اهل المدينة لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا اصله تعتدوا فادغم التاء في الدال
لتقاربهما قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولم يكن الاول حرف لين نحو دابة
ويقولون ان المد يصير عوضا عن الحركة قال ومن قرأ لا تعدوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن
قبلها فصار تعدوا ومن قرأ لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله يعدون في السبت وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم في السبت وحجة
الآخرين قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما
قوله فلا عدوان الا على الظالمين اي تعد وظلم قوله واقتلوهم العادون اي هم الظالمون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد اي لا يعتدي

شعبه او عن مستحق فاعلمه قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاسها تحمل الغزاة الى الغزو اذا عدا يقول اح قيل انها
سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها سبب المعاصي اهل الخشوع في الواحد وغيره انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بالاغواء
بانكم اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على القبائح واذا قامر في اهله وماله فيغمر ويبقى حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان
هذا عدو لك في آية سبب عداوة ابليس لآدم انه حسده لما اكرمه الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل
تنافي اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك قيل انها نزلت في اليهود واللذين قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنا من الملائكة اصدقاء واعداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا فانه يأتي
بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لآمنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل
ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا لجبريل الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي الدنيا
والقصوى تأنيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله عز اسمه لا تعدوا عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر اباحة
لا ايجاب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا يتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا يتعدى الامراض من محل الى محل ولا طيرة اي
شؤم قالوا الاشياء اذا لم يوافق الحال فالعدوى واسم من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان
يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون بعير جرب مثلا فيتقي مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه
وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم صلى الله عليه وسلم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في
بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وما روي من قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد ونهيه عن دخول يكون فيه الوباء
لا يورد ذو عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاء من الجدار المائل والسفينة المعيوبة
سياق الكلام في الطرح اتقاء الله والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم قيل عدو بين العداوة والمعاداة و
الانثى عدوة وفي حديث مسائلة القبر اذا كان بعض الموتى عدو الله القاه المراد ما لعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق
وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قال ولا نظير له في النعوت لان فعل وزنه عنب مختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم
عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى وطوى ومعا ببعد وعليه عدوا وعدوانا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد
ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدوان والظلم والمعتدي في الزكوة الذي هو
هوان يأتيها غير مستحقها او يأخذ كرائم المال بغير رضا او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل و
الجرح ومنه مأذون بأس ما ونال الحديث ووقعت خشب عادية فلان الرائحة وشرة وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار
وجبت له الجنة كانها من الظلم والعدوان ومن كلامه على عليه السلام المعونة تعدو على طلب الدنيا وتاويل القرآن يحتمل ان يكون من العدو وهو الحركة
ومن العدوان وتاويل القرآن كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وتاويله ان لا يدخل في نفس وطلب القصاص لحماه
فانا دخلها التاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل ومعونة بمعزل عن ذلك او لم يكن والحد فتاول الاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوائقه
وعدوته عن الاعراض فتعدى عنه وعدوان قبيلة وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي كعب بن لوي بن غالب والنسبة
عدوي وسمر قوله احتج العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم وآله ما كرمه وادخله بيته ولم
يكن منه في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا حرف يستثنى به مثل ما وبعدها تقول جاء في القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا
تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قال الجوهري وفي حديث علي عليه السلام مع الزبير وقد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد نكث البيعة الاولة
حيث قال قل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا
مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني ما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا باختياره ثم يرجع ويكرهه والمعنى ما جاوزك
عن بيعتي مما بدا وظهر لك من الامور وقيل المعنى ما صرفك ومنعك عما كان بدا لك من طاعتي وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية

الغني ثم كانها نسبة الى غاد قوم هود وكل قوم ينسبونه الى غاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت النصرة فاغاثني ونصرني
والاسم العدوى ولذا تقول استغثت به فاغاثني ومنه الحديث خلوت امراة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء
اعني طلب التقوي والنصرة وفي حديث سليمان انه امراة مستعدية على الريح اي تطلب نصرته عليها حيث انها مسخرة له ومنه امراة اتت عليا
فاستعدت على ابنها وفي حديث فاطمة عليها السلم فاستعدت بها قريش عذا العذا بكسر العين كمل وفتحها لغة النبات والنخل والزرع ما لا
يشربه الا من السماء ثم عذي يعذى من باب تعب فهو عذي وعذو على فعيل وفعل وفي الصحيح العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير
سقي ولا سماء وارض عذية مثل حربة عرا قوله فنبذناه بالعراء بالمد فضاء لا استتار فيه بشجر او غيره وفي العراء وجه الارض وقيل
اعتزال بعض الهتنا بسوء اي قصد بعضهم من عراه يعروه اذا اتاه وفي اعترتهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي ره اي ومن يخلص دينه لله ويقصد افعاله التقرب اليه وهو محسن
فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل
فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا
تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث
العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل البيت ع والعرى جمع عروة ككرية ومدى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة
التي يتمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا
الى ثلثة مساجد جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وغشيتهم [illegible]
تحل بهم ومثله [illegible] قرقرة في بطني وعرتني الحاجة شملتني وفيه كان فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه وعروة بن
[illegible] من باب تعب عريا فهو عار وعريان وبعير بالهمز [illegible] لم يستر من ثيابه وعريته منها واعروريت الفرس ركبته عريانا فقال
[illegible] بضم مهملة وسكون راء [illegible] وفي حديث علي ع ان الله في الايتام فلا تغروا افواههم
المجهول اي لا [illegible] فاعطاها [illegible]
اي [illegible] سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخل
الذي نهي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة فاذا جيء بها مع النخلة
حذفت الهاء وقيل نخلة عرية كانها عريت [illegible] وفي الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة [illegible]
والعارية بتشديد الياء وتخفيفها نسبة الى العار لان طلبها عار او الى العارة مصدر ثان لاعرته العارة [illegible]
[illegible] وهو المتداول [illegible] عزا قوله عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة
فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى وكانوا يحدقون بالنبي ص يستهزئون بكلامه
ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم وفي الحديث ان الله عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء
ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وامره بالتعزي [illegible] والتصلي عند المصيبة وشعاره ان يقول
انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تع ومعنى عزاك الله صبرك الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه من لم يتعز بعزاء الله
تقطعت نفسه على الدنيا حسرات [illegible] حمله على العزاء وهو الصبر [illegible] التعزية [illegible]
من العزاء [illegible] تعزية [illegible] عند المصيبة [illegible]
قبل الدفن وبعده [illegible] عسى قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن [illegible]
المقاربة والطمع [illegible] ايجاب [illegible]
[illegible] ابن السراج [illegible] سيبويه [illegible]
في المحبوب والاشفاق في المكروه [illegible] قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال [illegible]

او جاء احدها انه لا يقع [illegible] ان يقوم واختلف في الرابع على اقوال اصحها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل بان الخبر في
تاويل المصدر والخبر عين ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير [illegible] زيد القيام الى ان قال [illegible]
الثالث ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما [illegible] ناقصة [illegible]
[illegible] الاستعمال الثالث والرابع [illegible]
[illegible] زيد يقوم [illegible] زيد [illegible]
وفيه ثلث مذاهب احدها [illegible] الاسم [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] زيد قام [illegible] على هذا [illegible]
وان [illegible] الدنيا [illegible] الى الغاية [illegible]
عشا قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة [illegible] ضعيف
يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه [illegible] قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا [illegible] البكرة والعشي
في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون الغداة والعشي في جنان الدنيا التي تنتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر [illegible]
[illegible] العشي بفتح العين [illegible] زوال الشمس الى غروبها [illegible] اخر النهار [illegible] العشي والعشية اخر النهار [illegible]
والعشية [illegible] زوال الشمس الى طلوع الفجر [illegible]
[illegible] حكم العشوة [illegible]
[illegible] الظلام [illegible]
[illegible] ضعف [illegible]
[illegible] مقصور مصدر الاعشى [illegible]
بالليل [illegible] عصا قوله تعالى واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى طولها عشرة اذرع على طول موسى من آس الجنة لها شعبتان [illegible]
[illegible] كانت عصى موسى [illegible] ادم [illegible] شعيب [illegible] موسى بن عمران [illegible]
[illegible] قوله وعصى آدم ربه فغوى [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible] علي بن محمد [illegible] الرضا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible] فغوى [illegible] قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ع ولقد همت به وهم بها وقوله في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد ص
وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا [illegible] ولا تنسب انبياءه الى الفواحش ولا تتاول كتاب الله عز وجل برايك فان الله
عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجة في ارضه
[illegible] ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة [illegible] الارض [illegible] الى الارض وجعل حجة وخليفة [illegible]
عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق
[illegible] ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] وهو قول الله عز وجل [illegible]
والفحشاء [illegible] الزنا واما [illegible] داود [illegible] فبعث الله عز وجل الملكين [illegible]
فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة

واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ... لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ما ادعى بل قبل
على المدعى عليه فيقول لم لا تقول هذا خطيئته لانه ذهبتم اليه ... وقوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدى من
سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في
امرأة في بيت رجل آخر انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين فقال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
يعني في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله وفاطمة من علي عليه السلام
قال علي بن محمد بن الجهم يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل من ان انطق في انبياء الله عز وجل بعد يومي هذا الا بما ذكرته الحديث
القدسي على ما رواه الزمخشري لادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن
وذلك ان حب علي هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة
بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعني وذلك لانه لم يوال عليا فلا ايمان
له وطاعته هنالك مجاز لا حقيقة لان الطاعة الحقيقية ... سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله ومن
الله نجا فمن احب عليا نجا فنعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيامة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن حاسب
عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار وعلى هذا لك فان جاء بحسنات العباد
وهو محتاج ولو كان في الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه ... الايمان ... من السيئات مع وجود الاكسير فبغضه من
العذاب لا تقى معه ... وفي حديث علي ... واني صاحب العصا والميسم كانه اراد به
عصا موسى عليه السلام وخاتم سليمان بن داود عليه السلام وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله
ولم يرد الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما ان شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد بالشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا
ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقأ والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع
عصي وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها ... قال الجوهري واصل عصا عصو قلبت ... فحذفت
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث ...
... المرسلين اي لا تتركوا ... العصا عضا قوله تعالى جعلوا القرآن عضين هو على ما قيل جمع عضة ونقصانها الواو والهاء من عضوة
... لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضة والعضين في لغة قريش السحر
وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر وكسرها لغة المغرب عطا قوله فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر قيل هو قدار بن سالف ... ثمود فتعاطى فعقر فاجترى على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة وقيل فتعاطى
فعقرها وقيل فتعاطى اي قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث ...
التناول والجرأة على الشيء والتنازع في الاخذ ... تعاطى الشيء اي تناوله ... والعطية ما تعطيه ...
... العطية في الاخذ ... في الاكل وسقيته ... الفاعل ... وقوع الفعل ...
فتعد واقعدته فلم تنعقد بيع المعاطاة وهو ان يعطي كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الآخر من غير عقد وفي
المشهور انه ليس بيعا بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاه عطاء اي ناوله والاسم منه العطاء بالمد واصل عطاء
عطاو لان العرب تهمز الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل ... من العرب
عليه وفي دعاء الوضوء ... اعطوا قلبت ... الواو رابعة فصاعدا ولم يكن
ما قبلها مضموم قلبت تاء تخفيفا وقولهم ما اعطاه للمال ... الجوهري وهو شاذ لا يطرد ... التعجب ...
على الاصل وانما يكون ... العرب لا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيساري وقد ذكر في معناه وجوه منها انه

في الشيء الذي حصل للانسان من غير مشقة وتعب ... والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار واهوال
القيمة ومنها ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب ... على هذا فالباء في قوله في اول
الدعاء اعطني كتابي بيميني كذلك ومنها ان المراد بالخلد خلود الخلد في الجنان على حذف مضاف فالباء على هذا ظرفية ومنها ان المراد
اليمين ... الاخبار والمراد باليسار الطاعات والمراد بالخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام
التناسب وهو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كما في قوله الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان
المراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق لها كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه
بمعنى الكواكب يناسبهما غطا الغطاء ممدود ... الواحدة غطاءة وغطاية وجمع الاول اغطية والثانية غطايات
عفا قوله تعالى عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي ره وهذا من لطيف المعاتبة بتقديم العفو
قبل العتاب فيجوز العفو ... الانبياء ... كناية عن الجناية ... لسيد الانبياء
بسبب الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اي فالامر اتباع ... والمراد وصية العافي بان
يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا ونموا في انفسهم واموالهم من قولهم عفا النبات
اذا كثر وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء يريد بطرتهم النعمة فقالوا هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس
نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو اي الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو ... العفو هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار ... ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ
ذلك بآية الزكاة وعن ابن عباس هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار وعن الباقر عليه السلام ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك بآية الزكاة
ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال واطيبه وقرأ العفو بالرفع على ان ... الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على العفو
او انفقوا العفو وفي الدعاء اسالك العفو والعافية فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلايا
عن العبد وهي اسم من عافاه الله واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها
كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك
عنهم وفي الحديث كلكم مذنب الا من عافيته وفيه دلالة على ان الذنب عرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار عفاها التراب
وعفا على قبره محا اثره ومنه حديث علي عليه السلام انه دفن فاطمة عليها السلام سرا وعفا على قبرها والعفا التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتي فاكلت
رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن علي عليه السلام في ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفي حديث علي عليه السلام ...
... في الحديث اعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اي وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروي بالحاء
بقطع الهمزة ... وروي ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخففت بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها الى
التخصيص فحسن والطيلسان الطاق المستوفى ... حيث يشاء عقا في حديث خيمة آدم التي هبط بها جبرئيل عليه السلام كان اوتادها
من عقيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ
ابو علي ره ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه القادر بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا يقتضي ذلك المكان ثم انشد عليه قول الفرزدق
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اي لا رب فوقي وقيل معناه انا الذي انال بالضرر من شئت ولا ينالني ضرر
وكذب اللعين قوله في جنة عالية اي مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان و
المنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله هذا صراط علي مستقيم او طريق علي
علي اي لا يفوتني منهم احد قوله علا في الارض اي تجبر وتكبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اي وعدتنا على تصديق
رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اي ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب او النصر
على الاعداء وكذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله ... الى كلمة سواء هو امر بفتح اللام وربما ضمت مع جمع المذكر السالم لمجانسة الواو وكسرت

مع الموت قال بعض اللغويين ثم فعل امر للاستفاع واصله ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل
بمعنى عام سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا وتتصل به الضماير باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وفي التنزيل
تعالينا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفي عليين قال الشيخ ابو علي ديوان المطيعين لفي عليين اي في مراتب عالية محفوفة
بالجلالة وقيل في السماء السابعة وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي اليها كل شيء من امر الله تعالى وعليون الجنة وقيل لوح من زبرجد
اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبي ص واله قال في عليين في السماء السابعة تحت العرش قوله تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض الآية قيل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اي تلك التي بلغك صفتها [illegible] علق الوعد بترك
ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون في قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفي حديث علي عليه السلام ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك
نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفي حديث الفضيل انه قرأها ثم قال ذهبت الاماني كلها وفي الحديث من صلى العصر ثم
عقب ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا له في عليين قيل اي في ديوان حفظة المقربين والعلية بالكسر وتضم الغرفة وفي حديث الفضيل اما
تشتهي ان تكون من علية الاخوان اي من اشرافهم يقال فلان من علية الناس اي رفيع شريف وقد قلت ومنهم قال الراغبون في قضاء حوائج
الاخوان وفي اسمائه تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة [illegible] بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل
عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي ومن اوصافه تعالى [illegible] اي علا من مشابهة الممكنات وادراك
الاوهام وقرب منا من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات وقريب من هذا قوله عليه السلام قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها
غير مباين وفيها العالية والعوالي وهي قرى باعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية
والنسبة اليها علوي على غير القياس وفي المغرب نقلا عن العوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد
الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها انتهى والنسبة من علي بكسر اللام وفتحها ومن علا ومن عال اي من فوق وفي حديث
التيمم ويستحب من العوالي ما ارتفع من الارض وعلاوة للشيء لبعده عن الاستطراق ونزاهته وفي حديث مكة [illegible] ثنية سبيل
واعلاها واسفلها والثنية اي المعلا والمسفلة والثنية وهي عقبة المدنيين ومنه يستحب دخول مكة من اعلاها اي من جانب عقبة
المدنيين وهذا الحكم عام سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تأسيا بالنبي ص واله وقيل هو مختص بالمدينة وقوله الثاني والعلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزل به رسول الله ص واله في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا بضم العين تقصر وبفتحها تمد وهو الضم مع القصر اكثر قيل هي المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا هي المتعففة والسفلى الاخذة
وقيل المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله والسفلى الاخذة وقيل
المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشأنه وتعالى
النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يعلي عضديه اي يرفع عليه في الدعاء ويلحقني بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين
يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الاعلى هم الملائكة
وقيل نوع منهم وهم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته وتعالى الامر
مكتسب الشرف الواحد معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد حمله كالاداوة ونحوها وفي الحديث اتي بزيد بن قطع
علاوة [illegible] قطع راسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى
وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هديكم ويحتمل ان تكون للسببية وللظرفية نحو على حين غفلة اي على ملك سليمان
وبمعنى من نحو قوله تعالى من حفظ على امتي ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى اللام نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق
[illegible] من عليه المجاوزة نحو قوله اذا رضيت علي بنو قشير وللاستدراك والاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه
على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك وقيل يكون زائدة

للتعويض

للتعويض او غيره ومن الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك
على كل افنان العضاه تروق قاله ابن مالك وغيره كما قيل لن ترى اكثر شيء يعجبه ولا يعجب له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع
واذا دخلت على المضمر قلبت الالف ياء ووجهه انها لو تقلب ياء لكانت واوا لالتبس بالفعل ومن عليك زيدا بمعنى خذه وفي الحديث
عليك ان تفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان
بمعنى استمسك وعن الرضي ان الباء زايدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك لان لا النافية للجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى
بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا [illegible] فلا يكون عليه حرج وقيل المعنى لا يصعب عليه ان يموت موتا
شابها الموت اهل [illegible] وهذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ
استحق مشابهة كلا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج [illegible] على ما كان من العمل [illegible] وقريب اللهم [illegible]
بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه ولا عليك ان لا تعجل اي لا
باس عليك في عدم التعجيل او لا ضابرة اي ليس التعجيل عليك وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين ع ولد في سنة ثمان وثلثين وقبض في
سنة خمس وتسعين وعاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره عليه السلام بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة ويؤيده
ما روي ان الباقر ع كان عمره يوم قتل الحسين ع اربع سنوات عما قوله تعالى من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اي من كان في هذه الدنيا
اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الآخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر عليه السلام انه قال اتى رجل ابي عليه السلام فقال ان
ابن عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن وفي اي يوم نزلت قال عليه السلام فاسأله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى
فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم [illegible]
[illegible]
فيه وفي ابيه وعن ابي الحسن عليه السلام وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام [illegible] يوم القيمة اعمى
اي اعماه الله عن طريق الجنة وقيل اعمى القلب [illegible] عموا وصموا [illegible] قوله انهم كانوا قوما عمين اي عمي القلب غير مبصرين
من قوله [illegible] قوله فعميت عليكم اي خفيت [illegible] عميت عليهم الانباء
يومئذ [illegible] معنى البيت [illegible]
[illegible]
عمياء [illegible]
والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا قوله تعالى وعنت الوجوه اي خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت له
الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب من عنى بالكسر اذا اصابته مشقة ونصب [illegible] وفي الدعاء الحمد لله الذي لم يجعلنا
[illegible] وهو المشقة وفي حديث من عرف الله وعنى نفسه بالصيام والقيام
المهملة والنون المشددة اي اتعب نفسه لذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته [illegible] الاشياء مباشرتها والعاني
الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الحديث
اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها
من التعنية وهي الحبس [illegible] عن اللغط ورفع الاصوات واعنيت [illegible]
[illegible] اي اهتممت [illegible] واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيني امره اي ومن يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اي ما لا يهمه وقولهم قد عنى الله بك اي حفظك لان من عنى بشيء حفظه وحرسه او حفظه عليك [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الامة مثل ما عاتب الله به نبيه
في قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا [illegible] وعينته [illegible] من باب رمى قصدته ومعنى الكلام

عما

عنا

ومعناه واحد ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ ومن نقلت المعنى والتفسير والتأويل واحد وقولهم هذا يعني
هذا اي يماثل له او يشابه وانت المعني من ذلك اي المقصود المكلف به وفي حديث وصفه تعالى واحد صمد احدي المعنى اي لا ينقسم في وجود
ولا عقل ولا وهم والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى هي الصفات التي زعموها من انه قادر بقدرة وعالم بعلم وحي
بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة حالة في ذاته وهي زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها ابو هاشم من المعتزلة وهم البهشمية
وهي خمسة الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان الباري تعالى تميز عن غيره من الذوات بحالة تسمى الالهية
وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد وفي حديث مكة فتحها
رسول الله صلى الله عليه وآله بالعنوة قيل هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كان المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهر ان من الاراضي المفتوحة
عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا يملك منها على الخصوص الا تبعا لآثار التصرف وان المرجع في كونها عامرة
وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف ومنشؤه
انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها او اجارتها وهو مروي عن النبي صلى الله عليه
وآله انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بل ومن عنونه من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت اعاليها عنوة
واسافلها صلحا ودونما انسحب هذا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش وقيل لم يثبت ذلك فتكون
المحاربة بغير اذن الامام عليه السلام فتكون للامام عليه السلام وما عدا من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين
واطراف اليمن وعنوان الكتاب وعلونته باللام جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه تعلق الكتب على العنوان
لا الى فلان **عوا** في الحديث كان اسمع عواء اهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو الكلب والذئب يقال عوى الكلب يعوي
عواء وضاح فهو عاو والعولة المد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتعاووا
عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا خلق الاول حين انشأناكم وعدل الى الغيبة التفاتا او قريء من باب تعب عجز عنه ولم
يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثني ابي باسناده عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار
جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد عالما من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء
تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف
آدم وانت في اواخر تلك العوالم واولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال العي بكسر العين وتشديد الياء العجز في الكلام والمراد
بالجهل والمعنى ان الجهل اسباب العي [illegible] الى الذي يسأل عنه ولم يدر ما يجيب فدواؤه السؤال عمن يعلم والعي قد يكون
للقلب وقد يكون باللسان وفي الحديث اصابه العياء فلم يستطع المشي وفي حديث [illegible] فان نبي الانام او تعابا فقوموا [illegible]
على العقول ومثله في حديث الائمة عليهم السلام فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس واعيت الخلق [illegible] من قولهم اعياه كذا اي اتعبه
والداء العياء هو الذي اعيى الاطباء ولم ينجع فيه الدواء **باب ما اوله الغين غبا** في الخبر تغابوا عن كل ما لا يصح لك اي تغافلوا
على فعيل القليل الفطنة [illegible] غبي غباوة [illegible] الاغبياء [illegible] **غثا** قوله تعالى
فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره
وجعلناهم غثاء اي يابسا وفي الحديث الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل
الناس واسقاطهم [illegible] وغثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ
من خلط ينصب اليها في المعدة **غدا** قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد [illegible]
[illegible] الغداء قوله غدوها شهر ورواحها شهر اي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله بالغدو والآصال
اي الغدوات فعبر بالفعل عن الوقت والآصال جمع اصيل وهو العشي وقدم بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة

وذكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كان لم تغن بالامس والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك
على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله في المصباح [illegible]
استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال
الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل او كل الليل [illegible] ان شاء الله تعالى وفيه يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه اراد بهما
والملك يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يتفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر [illegible]
في حلة ويرون في اخرى اي يلبسون في اول النهار ثوبا وفي آخره ثوبا آخر [illegible] يغدو عليه ويروح [illegible]
في حديث [illegible] حصول المانع والمراد الدوام وقوله يغدو [illegible] ويروح به اي يحلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب
غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان ومنه قوله اغد يا انس
اي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اي اذهبوا [illegible] يأكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اي يذهب اليه
والغدوة [illegible] قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة منونة
فمن نون هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة السبت والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث نوم الغداة
وصلوة الغداة هي صلوة الفجر **غذا** في حديث الائمة عليهم السلام غذانا رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلم غذاء اي اشبعنا فلم نحتج معه الى
الكتاب [illegible] يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه فاغتذى به وغذوته بالتثقيل مبالغة [illegible]
غذيته بالياء قال الجوهري ويغتذى بالطعام [illegible] وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى يقدم ابوه
او احد من اهل بيته فيدفع اليه وفي حديث القراءة على كل قوم ما يغذون به [illegible] الدال [illegible] اي ما يطعمونهم
ما في كفايتهم **غرا** قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء اي هيجنا بينهم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] المدينة [illegible] على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء [illegible]
[illegible] كالكوفة [illegible]
على [illegible] جمع المال [illegible]
[illegible] **غزا** قوله تعالى او كانوا غزى [illegible]
الغزو [illegible] غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة [illegible] وجمع الغزاة غزى على فعل
والغزوة المرة والجمع غزوات [illegible] والغازية [illegible] كل غازية غزت [illegible]
في بلاده وغزوان اسم رجل [illegible] **غشا** قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا وعلى ابصارهم غشاوة قوله
واستغشوا ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله فجعلوا اصابعهم في آذانهم وغشاه بالتشديد تغشية غطاه ومنه
قوله فغشاها اي البسها [illegible] ما غشى وهو تهويل لما صب عليهم من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة وقوله غاشية من عذاب
الله اي مجللة من عذاب الله قوله هل اتاك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم باهوالها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشاهم فيغطيهم
من انواع العذاب قوله يغشي الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل اي يأتي احدهما عقيب الآخر فيغطي احدهما الآخر وفي حديث
[illegible] المريض [illegible] الملائكة يغشون رحله [illegible] من غشيه بالكسر [illegible]
والمسكون والمعنى يقصدون مسكنه ويدخلون والغشاء [illegible] الغطاء [illegible] وغشيتهم
الرحمة شملتهم ومنه غشي [illegible] وغشي الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه
الغشيان على الامتلاء [illegible] وغشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح العين وضمها فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه
قوله التخوف عليه الغشيان ومنه قوله عليه السلام [illegible] بالغشيان [illegible] هو تعطيل القوى [illegible]

بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو استرخاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشي الليل من باب تعب واغشى اذا
اظلم وغشيت الشئ اذا اتيته وقوله غشية وصفة تم لا تغشاه الاوهام اى لا تباشره ولا تلابسه وغشينا رفقة يتعدون قصدنا
ومنه اما تغشى سلطان هؤلاء وفي الخبر فلما اغشيناه قال لا اله الا الله اى ادركناه ولحقناه غضا الاغضاء التغافل عن الشئ
والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض ومنه قول القائل في مدح على بن الحسين عليه السلام يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم
والغضا بالقصر شجر ذو شوك وخشبه من اصلب الخشب وقيل لا يكون في نجد صلاة غطا في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف
الغطاء وهي كما وردت بها الرواية عنهم عليهم السلام الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد
وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككساء الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ
من قولهم غطا الليل يغطو اذا سترت ظلمته كل شئ وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر التغطية [illegible]
غفا اغفيت اغفاء اى نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا تقل غفوت وعن الازهري قل ما تقول غفوت غلا قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اى لا تجاوزوا الحد والمقدار وغالى بالشئ وبالشئ مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وفي حديث الشيعة
كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في البيت ما لا يقولون وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة
الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم كمن يدعى فيهم النبوة والالهية
والتالي المرتاد يريد الخير ليوجر عليه وفيه فينا اهل البيت في كل خلف عدول ينفون عنا تحريف الغالين اى الذين غلوا
في الدين كالمفوضة والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت الشئ بثمن غال اى مرتفع والغالية من
الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا
من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي كالفتح مقدار رمية سهم وهو الميل الفرسخ التام خمس
وعشرون غلوة وعن ابي شجاع الفرسخ [illegible] ثلث مائة ذراع الى اربع مائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة من الذين
يغالون في علي عليه السلام ويجعلونه ربا والتخمس عندهم لعنهم الله وهو ان سلمان الفارسي والمقداد وابا ذر وعمار وعمر بن امية
الضمري هم الموكلون بمصالح العالم عن علي عليه السلام وهو رب غما في الحديث اغمي علينا اى اغمي فهو مغمي ومغمى اذا حال دونه ستر
غيم وغبرة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمى على المريض فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه اذا استر عقله وخفى فتركت فلانا
غاشيا [illegible] اى مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اى استعجم مثل غم وهو مما اللغى واللغى اذا غم عليهم الهلال غنا قوله ثم كان لم يغن
بالامس اى كان لم تقم في [illegible] على حذف المضاف اى لم ينبت ولابد من حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه المواضع والا لم
المعنى كذا ذكره الشيخ ابو علي ره ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل للوقت
القريب كانه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كان لم تغن بالامس اى كان لم تكن قبل ان حصدت معمورة قوله يغنون عنا
نصيبا من النار [illegible] قوله كان لم يغنوا فيها اى يقيموا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اى لا يجديه ولا ينفعه قوله
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اى يكفيه عن الاهتمام بغيره من اغني عني شرك اى اصرفه عنى وكفه قيل ومنه لن يغنوا عنك
شيئا الحديث خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل من قوت العيال وكفايتهم فاذا
اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم والظهر قد يرد في مثل هذا اتساعا في الكلام وتمكينا
كان صدقة مستندة الى ظهر قوي من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اى ابقت بعدها لك وللعيال غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت
عن المسئلة والغنى كالى او كسحاب ضد الفقر فيه ليس عنده غناء اى ما يغتني به [illegible] بالغناء بالفتح والمد بالكفاية
وفي الحديث من يستغن بالله [illegible] اغناه الله اى يخلق في قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب والغناء
ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان في شعر او قرآن او غيرهما واستثنى منه الحدو
للابل وقيل فعله للمرأة في الاعراس مع عدم الباطل وفي الحديث جارية تغنيني ويضربن بالعود اى يستعملن بالغناء والغني من اسمائه

غضا
غطا
غفا غلا
غما
غنا

تعالى والغني من اسمائه تعالى هو الذي لا يحتاج الى احد وكل محتاج اليه وهو الغني مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى ويعطي الاغنياء
الغنى من يشاء من عباده غيا قوله فسوف يلقون غيا اى ضلالا وخيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغى واد في جهنم قوله يتبعهم
الغاوون قيل هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفي حديث موسى عليه السلام اغويت الناس واضللتهم
من غوى اذا خاب وضل واغوى يغوي من باب ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح [illegible] او ضلالة
في الدعاء واعوذ بك من كل [illegible] اى ضل [illegible] ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث [illegible]
الواحد شيطان والاثنان غاويان والثلاثة نفر وفي تفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة صحب والغواة الشياطين
اضلوا والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية ويجهل لغا في الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية شيطان
اى شرك شيطان او مخلوق من زنا اوتي هو لغية بفتح اللام وكسرها وقيل بالياء نقيض لرشده وفي المغرب لغية بالفتح والكسر كلمة
تقال في الشتم كما يقال هو لزنية وفي [illegible] وكسر زنية وفي الحديث الولد للغية لا يورث والغاية منتهى الشئ ونهايته ومنه سميت الغاية
كقبل وبعد غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت اليه فلما حذف صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي لاجلها
الشئ والغاية المسافة وفي الحديث الموت غاية المخلوقين اى نهايتهم التي ينتهون اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية وكذا
غاية بمعنى ليس بذي مسافة [illegible] ولا غاية بمعنى النهاية والحاصل ان ازليته وابديته يرجعان الى معنى سلبي اى ليس له اول ولا
اخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لا تزوره الا الكل وان شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليست
غاية شئ من غاياتها لانه ليس على حسن [illegible] او خط ولا اول لوجوده ولا اخر قوله وهو غاية كل نجوى غاية بمعنى ينتهى اليه كل متكل وهو
كل استنداد وفي حديث اسماء الحسنى اسماء الله غير الله والله غاية من غاياه اى لفظ اسم الله اسم من اسمائه والغاية اى الاسم غيره وهو
اي يحويه تحديدها وتعريفها **باب ما اوله الفاء** الفاء المفردة حرف مهمل عاطفة وتفيد امور ثلثة الترتيب وهو نوعان
معنوي كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو كل شئ بحسبه
نحو تزوجت فولدت والسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة للجواب نحو ان تعذبهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى
ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول
فحومل لا تحاسب بين زيد فعمرو [illegible] واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب لاما مقدرة وزائدة
عند الفارسي [illegible] والاصل عندهم تنبه فاعبد وفي الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة
وعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي زائدة وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه فقدر بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا
كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدأ وهو حكي عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة ولما فاء الجزائية مثل من يعمل
فاذا كرمه ففي دلالتها على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء في فقط فقيل انها لتزين اللفظ فكانها جواب شرط محذوف
اى اذا كان كذلك فانته عن كذا فأفأ رجل فأفاء على فعلال وفيه فأفأة اى يتردد في الفاء اذا تكلم فتا قوله تعالى تفتؤ تذكر
يوسف اى لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التي تاويلها تالله لا تفتؤ وما افتأ اذكره وما فتئت اذكره اى ما زلت
قوله وفتياتكم اى اماءكم وفتيان مملوكان لان العرب تسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تراود فتاها عن نفسها اى عبدها
قوله واذ قال موسى لفتيه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل لعبده قوله
انهم فتية امنوا بربهم اى شباب واحداث امنوا بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اى سلهم
استخبرهم من استفتيه سالته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اى لا تسأل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله
ويستفتونك في الكلالة اى يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي حديث الفتى المؤمن انما اصحاب الكهف كانوا شيوخا
فسماهم الله فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع فتيان وفتية بالكسر والقلة والاصل ان الفتى الشاب
الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى [illegible] الكريم وفي الحديث [illegible] ومطلق الفتوة فقال اتظنون

غيا
لغا
فأفأ فتا

ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى انه قال واما تلك فشطارة فقيل هو ذلك انما كالمعه
سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من لم التوبة بعد التفتي والصبوة البلوغ والحسن في باب الترهد من الزيادة والكف عن المعصية رأسا في بدء
الامر وفي حديث النبي صلعم والرانا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه كونه ابن الفتى يعني ابرهيم عم كما قال الله تعالى سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا عم كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي آخر لا يقول احدكم عبدي
وامتي ولكن فتاي وفتاتي او غلامي وجاريتي وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتية بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح
الفاء اسم من افتى العالم الفقيه يقول استفتيت الفقيه في مسئلة فافتاني وتفاتوا الى الفقهاء اي ارتفعوا اليهم في الفتيا وافتاه في المسئلة
بين حكمها والجمع الفتاوي بكسر الواو وقيل يجوز الفتح للتخفيف **فثأ** قوله فثأ بحر الشايل اي كسر به حدها من قولهم فثأت الرجل عنك
سكنت غضبه او من فثأت القدر اي سكنت غليانها **فجا** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين ويقال موضع
الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وفيه لغة بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد
كثمرة وهو من باب ضرب وتعب ومنه الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كانت رحمة للمؤمن لانه في الغالب مستعد
للموت فيجد من نصب البلايا واخذة غضب على الكافر حيث لم يترك للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يمرض ليكفر ذنوبه والاضافة
بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كما في يوم حق ويوم صدق ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي وقوعها بغتة
والنقمة العذاب وفي الحديث اذا احل الموت فلان يفاجئ به القرآن للقراءة العظيمة اي لا يعجل به الى القبر بل يصبر عليه هنية ليأخذ
اهبته وفاجأت المطابق اي اخذتنا و[illegible] فنات داود النبي صلعم من غير علة ومرض وتقدم سبب فاظلها الطير بجناحها
فحا في الخبر من كل شيء الرضا القمر وفتح الفاء وكسرها [illegible] يعني بصلها وفحوى القول بالقصر ويمد معناه ولحنه يقال
عرفت ذلك في فحوى الكلام **فدا** قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية كما نقل كان القادر على الصوم مخير بينه وبين الفدية لكل
يوم نصف صاع وقيل مد فمن تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له وان تصوموا خير لكم [illegible] ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد بذلك الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة [illegible] وفيما صح من
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ والذي يأخذه العطاش لا حرج عليهما
ان يفطرا في رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شيء عليهما وفي خبر
آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن الباقر عم قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما
لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه تقضيانه
بعد والظاهر الفداء ومن طلب الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة آلاف درهم واقله الف وقيل كان
فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق عم ان الفداء كان اربعين
اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا
فقال له رسول الله صلعم ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تركتني اتكفف الناس ما
بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل حين خرجت فقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث
فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله وللفضل فقال العباس ما يدريك به قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا
فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر يفديه اذا استنقذه بمال [illegible] ومن العرب من يكسر
بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فداءه وانقذه وفديت
المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بماله اي اعطى مالا لتخلص به وجعلني الله فداك
اي اقبل المكاره وفداه بتشديد الدال يفديه اذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا وقيل عظيما والافتراء العظيم

والكذب

ما الكذب وافتراه اختلقه من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة
التي يتعجب منها والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون بثلثة وجوه رمي الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا ادعى لغير ابيه قوله
افترى على الله كذبا قال المفسر الاصل في الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعمل للكذب مع العمد وفي حديث الشهيد [illegible]
الفرو وهو معروف والذي يلبس من الجلود التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد ومنه الحديث ما تقول في الفراء اي شيء يصلي فيه والفراء
كسحاب حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرى ومنه ما قيل لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل
الصيد دونه والفروة جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته وام فروة ام جعفر الصادق عم [illegible] وقيل ام فروة من نبات الصادق [illegible]
في اعلام الورى وافريت الاوداج قطعتها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا ضرطة تسمع صوتها او فسوة تجد ريحها ومن
فسا من باب قتل ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم وفي المثل هو افحش من فاسية [illegible] الخنفساء
فشا في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه والظاهر من قولهم فشا خبره اي ظهر وانتشر بين الناس او من تفشى الشيء
بالهمزة تفشيا اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس ليعيب فعلها
فصا تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين
وفصيت من الشيء فصا من باب رمى اذا **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع وفي افضى
الرجل الجارية جامعها وافضى الى امرأته باشرها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ان علي
الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة واصله من الفضاء وهو السعة وفي الحديث تخرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة
والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وقد فضا المكان فضوا من باب قعد اذا اتسع وافضى بيديه الى الارض اذا مسها بباطن
راحته في السجود [illegible] لانه لازم وفي الحديث الميت يغسل في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء قال لا بأس وان يستر
بستر [illegible] الى والمفضاة من النساء التي مسلكاها واحد يعني مسلك البول والغائط **فعا** في خبر لا بأس بالمحرم بقتل الافعى في
الافعى فقلبت الالف واوا في الوقف والافعى فعل حية رقشاء رقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها
ترياق ولا رقية هذه افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله اروى وارطى والفهاء في الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها
ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين والجمع الافاعي وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر **فقا** في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت
ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقو بالهمزة الشق تقول فقأت عينه افقأها فقأ اي شققتها ومنه الدعاء افقأ
عيون الكفرة الفجرة اي شقها [illegible] وفي الحديث كان الرمان تفقأ في وجهه يريد شدة الحمرة وتفقأت السحابة عن
مائها اي تفقأت وانشقت **فلا** في الحديث القدسي الرجل يتصدق بالتمرة ونصف التمرة فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله
الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اي يفطم والجمع افلاء كعدو واعداء [illegible] فاذا فتحت الفاء شددت الواو
الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة [illegible] وانما ضرب المثل بالفلو لانه يزيد زيادة بينة وكذا الفصيل والفلاة الارض التي
لا ماء فيها والجمع فلا كحصاة وحصى وجمع الجمع الافلاء كسبب واسباب وفليت رأسي فليا من باب رمى نقيته من القمل **فنا** فناء الكعبة
بالمد سعة امامها وقيل ما امتد من جوانبها دورا وهو حريمها خارج المملوك منها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وفي الدعاء نازل بفنائك [illegible] وهو على الاستعارة وفني المال يفنى من باب تعب فناء اذا
باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق صائر الى الفناء اي الهلاك والاضمحلال والشيخ الفاني [illegible]
والفناء ومن اسمائه [illegible]
في الارض ذات الكلأ موضع لا نبات فيها كالقرعة في الرأس وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وهي كما وردت به الرواية
عن الصادق عم الكذب والزنا وقطع الرحم واليمين الفاجرة وسد الطرق وادعاء الامامة بغير حق **فوا** في الحديث [illegible]
هل هو شيء معروف [illegible] مثل القرنفل والدارصيني وامثالها والفوة وزان القوة عروق يصبغ بها معروف والثوب المفوى

الصبح بالفتوة **فيأ** قوله تعالى كم من فئة قليلة الآية الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه لان
اصله فيء وجمعه فئات وفئون قوله فما لكم في المنافقين فئتين اي فرقتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على
الحال قوله فلما تراءت الفئتان اي تلاقت الفريقان قوله تتفيؤ ظلاله اي ترجع من جانب الى جانب من قولهم تفيأت الظلال اي تقلبت قوله
وما افاء الله على رسوله اي والذي افاءه الله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفيء الرجوع كانت في الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه
افاء الله على المسلمين اي رجعه اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال فيء لرجوعه من المغرب الى الشرق وعن رؤبة كلما كانت
عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وجمعه افياء وفيوء وفي الزوال موضع الظل المعتدل [illegible] كالحل الذي يرجعون اليه [illegible]
به والفئة هي العود الى طاعة الامام والتزام احكام الاسلام قوله في تسع ايات الى فرعون قيل في هنا بمعنى من [illegible] وادخل يدك في
جيبك ايات من تسع ايات وقد جاءت في العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله ادخلوا في امم اي معهم ومثله قوله
عليه السلام المؤمن له قوة في دين وحزم في لين ويحتمل الظرفية والتعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وان امرأة دخلت النار في هرة
حبستها وفي الاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يبصرون في طعن الكلى والاباهر اي بطعن الاباهر والكلى وبمعنى
الى كقوله فردوا ايديهم في افواههم والمقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
والسببية نحو في اربعين شاة شاة **باب ما اوله القاف قبا** في الحديث مسجد قبا هو بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث
موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحو من ميلين وهو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم والقباء الذي يلبس والجمع
قيل اول من لبس القباء سليمان بن داود **قثا** قوله تعالى وقثائها القثاء بالمد وتشديد الثاء وكسر القاف اكثر من ضمها الخيار الواحدة
قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبه الخيار [illegible] **قحا** الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه
اصفر وهو البابونج عند العرب ويصغر على افعلان ويجمع على اقاحي **قدا** قوله فبهديهم اقتده قال الزمخشري الهاء فيه للوقف ويستحسن
ايثار الوقف لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تاسيا ومنه فلان قدوة
اي يقتدى به **قذا** في دعاء الخلاء اللهم اذهب عني القذى والاذى بالفتح والقذى ما يقع في العين والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك
ويراد بالاذى هنا الفضلة المؤذية لو بقيت عليه وفي الحديث من ما القذاة من الموضع حسنة كانه يريد الكدورة التي حصلت للمؤمن من
الدهر وفيه غسل الراس بالخطمي ينفي الاقذاء ينفي الاوساخ التي في الراس **قرأ** قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران ولاجب ولا شيء من القران
في غير الصلوة بالوجوب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلوب وقد اورد عليه ان الكبرى ممنوع وسند المنع اما الوجوب اما عيني والاشعار في
الكلام او كفائي فعل من غير الصلوة ثم بل يجب لئلا يندرس المعجزة واجيب بان المراد الوجوب العيني اذ هو الاغلب في التكاليف وهو المتبادر
عند الاطلاق وقيل المراد بالقراءة الصلوة تسمية للشيء ببعض اجزائه وعنى به صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر في غير الصلوة
لكنه على الاستحباب [illegible] فقيل اقله في اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القران قوله وقران الفجر
اي ما يقرأ في صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر قوله ان علينا جمعه وقرانه اي جمعه في صدرك واثبات قراءته في لسانك فاذا قرأناه جعل قراءة
جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرانه اي فكن مقفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اي قراءته اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ
على القارئ بالاستماع لتقويم الزلل والقارئ للتلاوة واصله الجمع لانه يجمع حروفه اي سناخذ عليك قراءة القران فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرأه
عليك جبرئيل بامرنا فتحفظه فلا تنساه والنسيان ذهاب المعنى عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو علي [illegible]
الابد واكثر المفسرين على ان هذه الاية اول ما نزل من القران وبدل على ذلك حديث العباد [illegible] اول ما نزل من القران بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل معنى اقرأ الاول اوجد القراءة من غير اعتبار معدية الى مقروء به كما في فلان يعطي اي يوجد الاعطاء
من غير اعتبار معدية الى المعطى قال بعض المحققين وهذا مبني على ان يتعلق باسم ربك باقرأ الثاني ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام
كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقرأ الاول والثاني كليهما منزلان منزلة اللازم اي افعل القراءة واوجدها والمفعول
محذوف فيهما اي اقرأ القران والباء للاستعانة او الملابسة اي مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتديا به قوله وانا اقرأ هو اسم

مقام

به خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرانا لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات
والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وفي فلان يقرأ قرانا حسنا اي قراءة حسنة وفي الحديث القرآن جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفي الحديث نزل القرآن ارباعا ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام
قوله ثلثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض وقيل وكل اصاب لان القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت المرأة من الحيض
الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت
والطهر يأتي لوقت الحيض قال الاصمعي الاضافة هنا على غير قياس لان ثلثة فلوس بل ثلثة افلس وقال النحويون هو على
التاويل والتقدير ثلثة من قروء لان العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلثة الى عشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون وضع
احد الجمعين موضع الاخر اتساعا لفهم المعنى وذهب بعضهم الى تمييز الثلثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة من غير تاويل فيقال خمسة كلاب
وستة عبيد ولا يجب عند القائل ان يقال خمسة اكلب ولا ستة اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل هي اريحا من قرى
الشام امروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم اهلها يعني مكة شرفها الله تعالى قوله حتى اذا اتيا اهل قرية قيل هي قرية تسمى الناصرة وبها
تنسب النصارى قوله او كالذي مر على قرية المار عزير او ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين
خربه بخت نصر وقيل هي القرية التي خرج منها الالوف حذر الموت والقرية التي كانت حاضرة البحر اي قريبة منه ايلة بين مدين والطور
وقيل مدين وسألهم فيها فيستفتها في سبت والقرية التي امطرت مطر السوء قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا
منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية المالية في قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان
قوله وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطايف ومن القريتين اي احدى القريتين وهما الوليد بن المغيرة
بمكة وحبيب بن عمرو الثقفي من الطايف واراد بالعظيم الرجل بالسيادة في الرئاسة وفي حديث الحائض دعي الصلوة ايام اقرائك هي جمع قرء
بالضم كقفل واقفال ويجمع قروء بالفتح على اقرء وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض لان من ترك الصلوة
كان المراد منه الطهر وقوله المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام وفيه لا يصلى في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي الاماكن التي يجتمع
النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها اي يجمع وربما جاءت بالكسر في لغة يمانية قال الجوهري
جمع القرية على قرى على غير القياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء واذا نسب
الى القرية قلت قروي بفتح الراء وام القرى من اسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث ما كان بوادي قرى كلها من فلان بن فاطمة
وقريت الضيف اقريه قرى بالكسر والقصر وقرية قراء اذا احسنت اليه كسرت القاف قصرت وان فتحت مددت والقرى الضيافة
ومنه قوله عليه السلام واعدوا القرى ليومه النازل به وقرأت ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرانا يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل
قاري والجمع قراءة بالضم وقراء وقارئون مثل كفرة وكفار وكافرون وفي الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه ومنه
يؤمكم اقرؤكم اي اعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام ويرده كما اذا قرأ القرآن او الحديث على الشيخ اقرأني فلان اي حملني على ان
اقرأ عليه ومنه اقرأ النبي صلى الله عليه وآله سورة كذا اي حمله ان يجمع في قراءته ذلك وقد اقرأ عليك اي الكرة عليك واقرأه مني
السلام اي ابلغه سلامي وقرأ لك السلام اي يبلغك السلام ويتلوه عليك **قسا** قوله تعالى ثم قست قلوبهم اي يبست وصلبت
عن قول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة في قسا قلبه وقسا وقساء بالفتح والمد اذا صلب وغلظ فهو قاس و
الاسم منه وهي غلظة في القلب في الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وهي قسية بدون الف فعيل بمعنى فاعل
مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله وكثرة الكلام قسوة اي سبب القسوة وفي الحديث يقسي القلب وعلى فيها اتيان باب السلطان
قصا قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا من الاهل والقصوى تانيث الاقصى البعيدة والمسجد الاقصى الابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن
وراءه مسجد او بعيد من المسجد الحرام وفي الحديث ثم ركب القصوى بضم القاف والقصر هي ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لسبقها كانه
اقصى السير وغاية الجري والقصوى من النوق التي قطع اذنها ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله قصوى وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة

الاذن وقصا المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة والتبطل
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة اي يتسلط على الخارج من الجماعة والناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة اهل العالية والقصيا
بالياء لغة نجد والاداني والاقاصي والاقارب والاباعد واستقصى فلان المسألة بلغ النهاية وقصي اسم رجل والنسبة اليه قصوي
بحذف احدى اليائين ويقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما في عدوي واموي وقصي بن كلاب هو الذي نزح خزاعة من [illegible]
البيت وغلب عليه **قضا** قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون قيل معناه امضوا الى ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخرون
قوله فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض قوله وقضى اجلا اي حتم واتم قوله وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قطعيا ومثله
وقضينا اليه ذلك الامر قوله ويقضي بينهم اي يحكم ويفصل قوله وقضى امرا اي احكمه قوله وقضى ربك اي امر امرا مقطوعا به او حكم بذلك
قوله فقضيهن سبع سموات اي خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء
هنا فعل الشيء والاتيان به اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي
يا موسى اذكرني فان ذكري حسن على كل حال وقيل في الكلام اضمار اي فاذا اردتم الاتيان بالصلوة فأتوا بها على حسب احوالكم
في الامكان بحسب ضعف الخوف وشدته قياما اي منتصبين ومقارعين وقعودا اي مرابعين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا
انها في معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اي ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى
فقضى عليه اي قتله مكانه قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل عليه اي على محمد
ملك نشاهده فيصدقه ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال ولو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما آمنوا به واقتضت الحكمة
استيصالهم وان لا ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يتم اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي احكم
وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق
ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد مطاولة الزمان قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اديتموها والقضاء
لغة له معان احدها الاتيان بالشيء كما في الآية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود وكثيرا ما يخص خارجا عنه الثالث
فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضى بشاهد ويمين اي حكم بهما والقاضي
الحاكم واستقضى فلان اي صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى
رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم
الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتجزي في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وايمانه المستفادين من قوله
رجل منكم وجعله ذلك [illegible] انتهى والقاضي كما قيل بين الخصوم وهو يغاير المفتي والمجتهد وذلك لان القاضي سمي قاضيا وحاكما
باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام المختصة كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص آخر واما لا بهذا الاعتبار بل بمجرد
الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها
وقضيت الدين اديته وقضى دينه وتقاضاه بمعنى وفي حديث الرضا ع اخيه ابرهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على
طلاق نسائه وعتق مماليكه وفي بعض الشروح لقد قضيت عنه اي عن الذي هو ابرهيم كان عليه احدهما الف دينار الى اخره وكان قصده
من الطلاق والعتق [illegible] نسائه وعتق مماليكه [illegible] واقتضيت منه حقي اخذته وفي الحديث اتى رجل الى ابي
عبد الله عليه السلام يقتضيه بدين اي يطلبه منه والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه واعوذ بك من سوء القضاء
يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو حكمه حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت لان الياء لما جاءت بعد الالف
همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضيهن
سبع سموات وبالقدر التقدير وهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء
ويؤيده قوله القضاء الابرام واقامة [illegible] واذا قضى امرا اي امضى وهو اللائق لامر وفي حديث علي عليه السلام مع الشيخ الذي سأله عن

الى الشام حيث قال امير المؤمنين اخبرنا عن خروجنا الى الشام بقضاء وقدر فقال له علي عليه السلام نعم يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله
وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي فقال علي عليه السلام مه وتظن انه قضاء حتما وقدرا لازما لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي
والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن
وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة
كما صرح به في الروايات وتمام البحث في قدر ان شاء الله تع وفيه عن علي عليه السلام الاعمال على ثلثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض
فبامر الله ورضى الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه عز وجل واما الفضائل فليس بامر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشيته
وعلمه عز وجل واما المعاصي فليست بامر الله لكن بقضاء الله ومشيته وعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق رحمه الله قوله المعاصي بقضاء الله
ومشيته وعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق رحمه الله قول المعاصي بقضاء الله معناه نهى الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها
ومعنى قوله بقدر الله ان يعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فانه عز وجل شاء ان لا يمنع من المعاصي الا بالزجر
والقول بالنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة وفي حديث جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القضاء و
القدر فقال هما خلقان من خلق الله تع والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي وربما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق
لبعد معرفة ذلك عن عقول الكل فليس وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر ع ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين
وقيامهم بدين الله صلوات الله عليهم وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتع قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم العلم اليهم من رسول
الله صلى الله عليه وآله في ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله رفع ذلك
عنهم والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع
من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها
ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بكم المذاهب وتقضي البازي اي انقض واصله تقضض فلما كثرت الضادات
ابدلت احديهن ياء **قطا** في الحديث العباءة القطوانية بالتحريك وهي عباءة بيضاء وقصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع
بالكوفة منه الاكسية القطوانية والقطا بالفتح والقصر واحدة القطاة وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه الفاختة والقماري
وفي المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فترجع ولا تخطئ صادرة ولا
واردة وفي الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا اريد المبالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلثة انواع كدري وجوني وغطاط
فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجوني قاله الجوهري **قعا** في الحديث نهى عن الاقعاء
في الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قاله الجوهري وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء
عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه انتهى ونقل في
الذكرى عن بعض الاصحاب انه عبارة عن ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير في تفسيره حيث قال الاقعاء
في الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب انتهى وفي الخبر انه ع اكل مقعيا
اي كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل [illegible] وفي خبر النبيذ هكذا [illegible]
التمر فيشدخ ويلقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما القعوة قال الداذي بالدال المهملة ثم معجمة بعد الف قال وما الداذي قال حب يؤتى به
من البصرة فيلقى في هذا النبيذ وفي خبر آخر فقال لما الداذي فقال ثقل التمر **قفا** قوله تع ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم
قوله وقفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته
اياه ومنه الكلام المقفى وقوافي الشعر واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر فلما قفى الرجل بالتشديد قال ان ابي واباك في النار والمراد
[illegible] ابو جهل لما مر [illegible] اسم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع في القلة على افعل وفي الكثرة على اقفاء واقفية

وفي الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وهي القافية بالقفا او موخر الراس او وسطه والمراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا **قلا** قوله تم ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلا اذا ابغضته ومنه قال ابن عباس اي مبغض للكسر
وفي الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر والقلا بالفتح والمد البغض اي لا تغتر بظاهر من تراه فانك اذا اخبرته ابغضته وللطاقية
ومثله قوله جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم
ابغضهم وتركهم وقوله كت اللحم قليا وقلوة تقلوه من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلي والمقلاة والمقلى الكسر والقصر الذي يقلى
عليه اللحم وغيره **قما** القاميد والحقارة والذل ومنه الحديث دبت بالصغار والقماءة وحديث اي تكسر وقد كبعلة نطاطات
عن سواء الحيل وتجاوزت في كميره وخيرها اوسطها **قنا** قوله تم اغنى واقنى اي جعل لهم قنية اي اصل مال قوله قنوان هو جمع قنو
عذوق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على القناء والقنو في الحديث ذكر القناة وهي كالعصا واحدة القنا
وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات وقنى على فعول وقنا وشل جبال ومن حديث
فما سقت السماء والقنى العشر وكذلك القناة واحدة القنى بالقصر وهي الرمح يجمع على هذه الجموع وقيل القناة التي تسقي
واد بالمدينة نزل فيه وداي قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله قانية واقنى الرجل الحناء اي حمرتها خضابا ومن
الرجل الحيته بالخضاب فقنيته والمراة المقنية قيل الماشطة التي تتولى خضاب النساء وتحليتهن وفي الحديث ايام عطية
اذا اقتنيت الجارية فلا تغسل وجهها بالخزف وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية بالضم
والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر تتخذه قنية وقنوت الشي اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر
جمعته واقتنى المال جمعه وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة واقنى حياءك لا ابا لك واعلمي اني امرؤ
ساموت اي لم اقتل واقناه الله اعطاه الله ما يقتنى واقناه ايضا ارضاه والقنا بالكسر احديداب في وسط الانف وقيل القنى في الانف طوله
ورقة ارنبته مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الحديث كان صلعم اقنى العرنين **قوا** قوله تم علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة
مثل غرفة وغرف والمراد جبرئيل قوله خذوها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد وقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح
وعدة وخيل وروي انه الرمي قوله ان خير من استاجرت القوي الامين وروي انه قال لها ابنته هل قوي فقد عرفته برفع الصخرة
والامين من اين عرفته قال لها ابانا شيت قدامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشديني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار
النساء قوله متاعا للمقوين اي المسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر وبقي المقوون الذين لا زاد لهم والقوي من اسماء الله
ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال والخلاف المخلوق المربوب في الحديث المومن القوي الذي قوي في ايمانه
يكون له قوة وجرأة وقريحة في امور الاخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على
الامر اطاقه وبه قوة اي طاقة وقوي يقوى فهو قوي والجمع قوى اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل اهل الحكمة اثنان
منها القوة التي يفارق بها البهايم وهي القوة التي تستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الحموة تهي الجسم للحركة
الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهي الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة بها تعرف
عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتحمل المكروه العاجل السلامة فاذا حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا
من حيث ان اقدامه على ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى هذا اشار
امير المومنين بقوله رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها
قوتان اخريان احدهما ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيتحقق المتصورات و
التصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة والاخرى التي يحصل بها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فان المتصف بها في اشتغال
في العادة والاولى منها حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كالاولين كما قرر في محله وبقي من بحث في هذا المقام ونفس
والقوت الداخلة وقوت شلوة في الدعاء ان معاذ ان لا تقوى اي لا تخلو بيوت من الطعام والافضال وفي الخبر انا قد قوينا

ما معنا

قاطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعلنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء بالفتح والمد القفر ومنه بات القواء اي بات جايعا وكلا
في الشعر اختلاف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد من القوى وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في
حديث زينب العطارة هذه الارض بمن عليها كالحلقة في فلاة قي **قها** القهقهة جاءت في الحديث وقد قهقه من باب ضرب يضرب وقال في المحكم قهه
بالسكون فاذا كرر قيل قهقه من باب دحرج دحرجة والقهاة اسم بلد ومنه ثوب القهوي والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك
لانها تذهب بشهوة الطعام **قيا** في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القي بالفتح والهمز ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ان يحل في الجوف
وقد قاء يقي قيئا من باب باع اذا خرج منه ما اكل وتقيأ تكلف القي وفي الحديث ليس في القي وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه القي
وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة **باب ما اوله** الكاف المفردة تجي لمعان للتشبيه وهو كثير والتعليل كقوله
تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هداكم والاستعلاء كما ذكره
الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقيل له كيف اصبحت فقال كخير او على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت وقيل التشبيه
على حذف مضاف اي كصاحب خير وقوله كن كما انت على ان المعنى على ما انت عليه والنحويون هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدا حذف
خبره الثانية انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تم اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالذي هو لهم الهة
الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع اقيم مقام المجرور
الرابع ان ما كافة وانت مبتدا حذف خبره اي عليه او كاين الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف
للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شي قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شي فيلزم المحال وهو اثبات المثل
تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملها كما في قوله تم كما بدانا اول خلق نعيده
فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما المعمول نعيد اي نعيدا او لخلق اعادة مثل ما بدانا اولنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا
الفعل فان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدانا **تتميم** الكاف الغير الجارة نوعان مضمر منصوب او مجرور
نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة ونحو ذلك والضمير المنفصل المنصوب في قوله اياك
واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل
لكونها المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين **كأكأ** تكاكوا عليه حكموا عليه من حيث من التكاكو وهو التجامع **كبا** في الخبر لا تشبهوا
باليهود تجمع الاكباء في دورها هو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفي خبر خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا اي من
العظيم وكبا الوجه يكبو كبوا سقط فهو كاب في كبوت الكوز وعيرها الذا صببت ما فيه **كدا** قوله تم اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته
ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس
ومنه الحديث فلما حفر من كديه والجمع كدى مثل مدية ومدى وقد جاء في الخبر الملتزم والحجر سمي موضع باسفل مكة وقيل هو ثنية كدى فاصله
الى المحصب ويكتب بالياء ويجوز بالالف لعتبار اما اللفظ وكذا بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية
والتانيث ويسمى تلك الناحية المعلى بالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن كذا قيل
انه دخل النبي رسول الله صلعم عام الفتح من مكة من كدى ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما اي في الدخول والخروج وفي الخبر
واكدى الطالب اي فقر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل اثري قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل تختلط همومه وسروره
وغناه بفقره ومن كلامهم اكدى الرجل اي قطع العطاء واكديت الرجل عن الشي رددته وارض كادية بطيئة الانبات **كذا** كناية عن
مقدار الشي وعدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الشيء يقال فعلت كذا وقلت كذا واصله
ثم ادخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام ويرد كذا على ثلثة
اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهو كاف التشبيه وذا الاشارة نحو رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا الثاني
ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث انه يقال للعبد يوم القيمة اتذكر يوم كذا وكذا الثالث

يكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد فتوافق كاين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلثة احكام
انها ليس لها صدر الكلام الثاني ان مميزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم
انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله
كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظايرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها **كرا** في الحديث اربعة لا
يقصرون المكاري والكري المكاري بضم الميم من باب قتل فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والكري بالفتح على فعيل الكثير ويقال بمعنى
مفتعل فان جاء الكري للدواب [illegible] ظاهر العطف واما [illegible] الترادف قال ابن ادريس [illegible] المكري من الاضداد
ونقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري انتهى وقد جاء في النص [illegible] والمكروه
الكرى بالكراء المستاجر وهو مصدر في الاصل ومن كلامهم اعط الكري كروته اي كراه واجرته وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق
من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين [illegible] وكريت الدار فهي مكراة واستكريت
وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المتغيرة بالنجاسة [illegible] وكريت النهر كريا من باب ضرب [illegible] حفرة
جديدة وكريت الارض وكروتها اذا حفرتها وفي الحديث كرى جبرئيل [illegible] خمسة انهار [illegible] الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران
ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طاير طويل الرجلين اغبر [illegible] حسن [illegible] الليل [illegible] من الكرى والانثى
كروانة وجمعه كروان كقنوان والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة وعوض عنها الهاء [illegible]
والجمع كرات ومنه قول بعضهم [illegible] **كسا** اهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين [illegible]
فيهم اية التطهير والكساء بالمد والكسر واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت [illegible] كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع
كسى [illegible] **كظا** بكسر الكاف [illegible] ومنه الحديث اتى النبي كظامة قوم بالطايف فتوضأ ومسح على قدميه **كفا** قوله تعالى
ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا [illegible] قرأ نافع وحمزة وخلف كفوا ساكنة
الفاء ومهموزة وقرأ حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرأ الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء [illegible]
كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اي [illegible] ومنه اكتفيت بالشيء
اي استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء [illegible]
[illegible] الوضيع [illegible] الشريف [illegible] حتى جاء الاسلام [illegible]
الامثال [illegible] الاكفاء وفي وصفه كان اذا مشى يتكفأ تكفيا اي يتمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز
[illegible] معناه يتمايل يمينا وشمالا [illegible] التكفية [illegible]
بعده [illegible] والكفاءة بالفتح والمد [illegible] في الاسلام
الايمان [illegible] المنفقة [illegible] الاسلام [illegible] وكفات الاناء واكفاته
اذا كببته [illegible] ومنه حديث [illegible] فاكفاه
[illegible] السفينة [illegible]
في امواج البحر وكافاه على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته [illegible] ومنها المكافاة بين الناس وفي وصفه [illegible] لا يقبل الثناء
الا من مكافئ [illegible]
[illegible] الكفاءة بالضم والفتح [illegible] كفاية [illegible]
كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اي من يحفظكم منه وكلأه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاءة بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف
فيقال كلية الكلاء من باب تعب [illegible] كلا [illegible] وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قوله كلا اذا دكت

الارض دكا دكا اي لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر تقديره لا تفعلوا هكذا ثم جاء بعده فقال اذا [illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] وكلا
حرف وليس باسم وتضمنه معنى الردع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف الا ترى ان ما تضمن معنى مهما يكن من شيء وهو حرف
فكذا كلا ينبغي ان يكون حرفا وقال في قوله كلا لو تعلمون جواب لو محذوف وفي كلا ان كتاب الفجار لفي سجين كلا هو ردع وزجر اي
ارتدعوا وانزجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده على معنى حقا ان كتاب
الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي تثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى قال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف
التشبيه ولا النافية وانما شددت لاما لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر
حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى
التهديد والوعيد واكثر ذلك نزل بمكة لان اكثر العتو كان بها قال وفيه نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك
يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه ان الانسان ليطغى الاية في مفتتح الكلام ونحو ذلك من الايات الواردة في الكتاب العزيز
ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال ورأى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع
والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها
ان يكون بمعنى حقا الثاني ان يكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه
اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا او من الكل
وهو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العمر اي اخره وابعده والكلا بالفتح والهمز والقصر العشب رطبا كان او
يابسا والجمع اكلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة معروفة [illegible] من الاحشاء والجمع الكلى بضم الكاف والقصر وفي
الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان
بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلي وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى وهي في تاكيد الاثنين نظير كل في
المجموع وكلتا مؤنث كلا **كما** الكماة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له
شحم الارض وليس هو المن المنزل على بني اسرائيل فانه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع كموء والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه
والجمع الكماة كقضاة **كتا** [illegible] شهادة يكتمها اي كتمها **كنا** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي الفضل وابي الحسن والجمع كنى
بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا محمد كما تقول سميته وتقول اكتنى ولا تقول تكنى
بمحمد وفيه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب وتفترق
عن التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول
من يتوقع صلة والله اني لمحتاج فانه تعريض بالطلب **كوا** قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
قال المفسر اي تكوى بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا
الاغراض الدنيوية من وجاهتهم عند الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينتفخ جنوبهم
ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويولونه جنوبهم في المجلس وظهورهم
وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الحق وجاوزت الكوة قلبها ملك النور ظهرا لبطن قبل الزوال من الكوة هنا الدخول في دايرة نصف النهار
على الاستعارة بوجه ما دون ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم والفتح والتشديد
الثقبة في الحايط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كحبة وحبات وكواء ايضا مثل ظباء ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه
كواء وجمع المضموم كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كيا من باب رمى حيطانه
كواء وجمع المضموم كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار والكواء اسم رجل منه
ابن الكواء وكي مخففة وهي جواب لقولك لم فعلت كذا وهي للعاقبة كاللام وينتصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة

اوجه يكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثرت قتلاكم ولتلى الهجاء تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهى الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السؤال عن علة الشى كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدرية معنى وعملا نحو لكيلا تاسوا ويلزمها دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهى تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان ولا ادركيت وكيت وان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء فيها هاء وانما صارت تاء في الوصل **باب ما اوله اللام** اللام المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة
تكون اما ان للاستحقاق وهى الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو
له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قوله
ويوم عقرت للعذارى مطيتى وتوكيد النفى وهى التى يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم
موافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجرى لاجل مسمى موافقة على الاستعلاء الحقيقى نحو يخرون للاذقان يكون ونادى الجبين وتله
للجبين والمجازى نحو فان اسائتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو وعند كقوله
كتبته لخمس خلون ونحوه ومنه قراءة الجحدرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك
الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهى الجارة لاسم السامع القول وما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وموافقة
عن نحو قوله وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المال نحو قوله فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا والقسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد والتعجب المجرد عن القسم
وتستعمل في النداء نحو يا للك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت
للتوكيد وهى اللام الزائدة وهى انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدى ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهى المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قوله
يا بؤس للحرب التى وضعت اراهط فاستراحوا وهل انحرافها بعد هذا بها او بالمضاف قولان اقربهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية
وهى المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل
نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة
وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم فقال المبرد ومن وافقه انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم
وتكون للتبيين نحو ما احبنى لفلان ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون
هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث والاخراج وان جعل فاعلها ما فاللام زائدة والتعدية نحو فهب لي من لدنك
وليا واما اللام العاملة للجزم وهى اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها
نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام غير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لانتم اشد رهبة
وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة اني ليحزنني ان تذهبوا به ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس
لعجوز شهربه ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن
اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام
الموطئة لانها وطات الجواب للقسم او مهدته له نحو قوله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك
واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب غير الجارة نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم ومن نظر
اللاواء والشدة والابطاء تقول فعل كذا بعد لاى اى بعد شدة وابطاء واللاواء الشدة وضيق المعيشة وفي حديث على عليه السلام فذلك حين لا
فذلك اصحابنا في طلبها والاي بلاى فلحقت كراء النخع وكان يكنى يحمد وشقه لم تلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عنا الازل واللاواء

بح

يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللاواء في كلامهم ويريدون القحط ولاء اسم رجل وتصغيره لوى ومنه لوى بن غالب احد اجداد
النبي صلعم ولا تكون لمعان للنهى في مقابلة الامر وتكون للنفى فاذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل
في الدار اى لا رجل فيها واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد نحو لا اقوم واذا دخلت على الماضى نحو والله لا فعلت قلبت
معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضى تقول والله ما فعلت وهذا كما انقلب لم الى الماضى وجاء الماضى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اى فلم
يصدق ويجاوب بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لا ها الله ذا اى ليس والله ذا اى لا يكون هذا الامر ويجاوب جوابا للاستفهام نحو
هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة للايجاب في الاثم بعد كلام موجب لانها تنفى للثانى ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فلا
فانتفى وتكون زائدة نحو لا تستوى الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اى من السجود وتكون عوضا عن الفعل مثل اما لا فافعل
هذا اى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شئ وبين الناصب
والمنصوب نحو لكيلا يعلم وبين الجازم والمجزوم نحو ان لا تفعلوه ودليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع
في جواب القسم وجاءت قبل القسم بكثرة للايذان بان جواب القسم منفى نحو لا والله لا افعل وقيل لا اقسم قليلا نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذ
عند المضاف كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر وبحور الهلكة واختلف في لا من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا وقرة عيني فقيل هى زائدة او نافية لشئ محذوف اى لا شئ
غير ما اقول ومن امثالهم قد كان ذلك مرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة وكانت
قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب معه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر على فاطمة
بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فقالت له هل لك ان تقع على
ما اعطيك مائة من الابل فقال لها اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذى تنوينه ثم مضى مع ابيه فزوجه
فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبى صلعم ثم انصرف ودعته نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان
ذلك مرة فاليوم لا فصار مثلا **لآلى** **لآلا** جمع اللؤلؤة واللآلى للؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلى ونلالا البرق اذا لمع
وضعف مثلا لا وجه تلالؤا تلالا لمع القمراى يستنير ويشرق ومنه اخذ اللؤلؤ **لبا** اللبا مهموز وزان عنب اللبن عند الولادة
واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبا الباء كاعناب واللبوة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها لتاكيد التانيث
كما في ناقة لانها ليس لها مذكر حتى يكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة وابدال الهاء واللغتان فيها واللوبياء ويقصر حب معروف
وقيل لبا على وزن قال **لتا** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة منكم اللاتي واحدها التي وجاء اللاء ايضا واحدها الذي والتي جميعا
قال الجوهري والتى اسم مبهم للمؤنث وهى معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلاث لغات التى واللت
بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلاث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتى
واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتى واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء قال وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال وقع
فلان في اللتيا والتى وهما اسمان من اسماء الدواهى انتهى وجاء في الحديث بعد اللتيا والتى وقيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة
بها وهى كالمثل واصله ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج قصيرة طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها
فقال بعد اللتيا والتى لا اتزوج بعدها ابدا فكنى بها عن الشدائد المتعاقبة وفي حديث امير المؤمنين عليه السلام بالعراق والله ما حدهن قال الجزائري
ذلك مناحقة الغنا ببعضهن في بعض **لثا** في حد السواك ويشد اللثة هي بالكسر وتخفيف الثاء ما حول الاسنان من اللحم لتخفيف وقيل
خادم الاسنان والاصل لثى على فعل بحذف اللام عوض عنها الهاء وجمعها لثات **لجا** قوله تعالى لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا
يتحصنون فيه من راس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك بهمز الاول دون الثانى وربما خفف بحذف الهمزة للمزاوجة
اى لا ملجأ اى يتحصنون فيه من راس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبك الا اليك ولجأ الى الحصن
لجأ بالتحريك مع الهمز من باب نفع وتعب والجأ اليه التجأ اعتصم به فالحصن ملجأ بفتح الجيم والجاه اضطره والجأت امرى الى الله اسندته

مما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه وشبه الحاجات مرى الى العصا اى استند اليه وفيه تنبيه انه لو ظهره الى ذلك حيث لم يعلم انه
يتقوى بغير الله ولا ظهره الا بشيء بازره سواه وبحاجاته الى غيره مستغن به وحاجات عنه عليك مثله الى غيره **لحا** في الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله
بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط شد العمامة من غير ادارة تحت الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان
تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى واللحى على فعول ومنه الحديث فقد نقل من يرى لحى سبعين شيطانا
او سبعين شيطانا كل بامره ان لا يشغل وفي الحديث الحفافة طيلة اللحا ما الكرو المدارى قليلة الشعر عظيمة النوى والاصل في اللحا قشر العود
والشجر ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه حديث من يعلم ما في
لحا الاشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان ثم ذقت لحصر ما كلت لحا الشجر فلم اجد شيئا هو امر من الفقر واللحية كسدرة الشعر النازل
على الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث بجيلة حيين من رجل وذكوان
وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة اذا نازعته ومنه ملاحاة اى منازعة من لاحاه اذا نازعه ومنه ان زرارة لاحاني **لذا** اللذي اسم مبهم للمذكر وهو معرفة
مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري واصله لذي فادخل عليه الالف واللام فلا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي واللذ
بكسر الذال واللذ باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي
جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون **لطا** في الخبر اذا ذكرت عبد مناف
فالطا من لطأ بالهمز فحذفت الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكرنا فالصقوا في الارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب
يقال لطأ بالارض لطأ مهموز من مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث تسجد المرأة لاطئة بالارض اى لازقة بها ولا تتجافى كالرجل
فتبدو عجزتها **لظا** قوله تعالى انها لظى اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله ونارا تلظى اى تلهب وحذفت التاء منه **لغا**
قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني ما لم تعقدوه بنية ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله قال الشيخ ابو علي في اللغو
ما لا يعتد به واللغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان وهذا هو المروي عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قوله واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغناء واللغو واللغو
الساقط المطرح يقول القبيح منه طرحه واسقاطه قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه قوله والغوا فيه من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه وقيل فيه عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا وقت قراءته
بالهذيان وكلمة لاغية اى فاحشة قال الشيخ ابو علي في قوله لا تسمع فيها لاغية قرء ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء
بالرفع وقرأ نافع لا تسمع بضم التاء ولاغية بالرفع والباقون بالنصب يعني على انه مصدر بمنزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال في الاية
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ولا يسمع على بناء الفعل للمفعول حسن لان الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل
ابلغ حسن لا تسمع فيها كلمة ساقطة لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كتامر ولابن اى ذو تمر ولبن وفي الحديث ان الله حرم الجنة
على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل فان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل ان
يكون بضم اللام واسكان الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت او ملغى والظاهر المراد المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة
المفتوحة او الساكنة والمراد من يزيد ان يلعن الناس ويلعنوه ثم ذكر ما نقله من كتاب الحكاية انه فعلة بضم الفاء وفتح
العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل تقول رجل هزءة للذي يهزأ به وهزءة للذي يهزأ بالناس وكذلك
لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث في غنا واللغة اصلها لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قال الجوهري
قيل واشتقاقها من لغى بالكلام اذا لهج واصلها لغوة كغرفة ويجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اى اختلاف كلامهم وفي حديث الحسن
ان الله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب على سورهما من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف
يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات **لفا** قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اى صادفاه وجداه قوله الفينا

اى وجدنا ومنه الحديث ان العبد ليتكلم بكلمات ما يلقي لها بالا فتنفره في النار اى لا يعبأ بها بل كذلك حتى الفيته اى وجدته على تلك
الحالة وتلافيته تداركته وما تلافاه غيرها اى ما تداركه **لقا** قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قيل الخطاب لك وحده لان المعنى لمن الواحد
والجمع كما تقول الاثنين قوله وما يلقيها الا الذين صبروا اى ما يعلمها ويوفق لها بالاخذ والقبول وتلقيت من فلان الكلام اى اخذته
وقبلته قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال الشيخ ابو علي ره ومعنى تلقي الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اى اخذها من قبل الله
ورغب الله فيها قال ره وقرء ابن كثير فتلقى آدم من ربه بالنصب وكلمات بالرفع والمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وفي رواية اهل البيت
ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء انتهى وفي الحديث كان ما بين الحل الاول والثاني وما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه
بالسنتكم اى يرويه بعضكم من بعض من تلقيت من فلان الحديث اى اخذته عنه وقرئ تلقونه اى تستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه
من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اى تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء
وماء الارض والماء هنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماءان قوله يوم التلاق اى يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون
والاخرون او الظالم والمظلوم او المرء وعمله والارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى
على الانبياء قوله اذ يتلقى المتلقيان قيل هما الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اى تجاههم وقبله
تلقاء مدين دون تلقاء المشي اى من عند نفسي وجهتها والتلقاء اللقاء والمحاذاة ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من
موسى ايا ليلة الاسراء فقد روى انه عليه السلام قال رأيت ليلة اسري بي الى السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اى استمع كتاب
الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله والقاه الى مريم اى اوصله اليها وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه قيل المراد
بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله ليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها
وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا نكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اى اذا حاذى احدهما الآخر وفي التقى الفارسان اذا تحاذيا
وتلقى الركبان نهى عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد فيخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري
منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشيء طرحته ومنه القى الحجة القيت الحجة وبهما والقيت الركون
نهي من الجنة تلقي ضد اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر من باب تعب
صادفته ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اى صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه
واللقوة بالفتح داء بالوجه يميله واللقوة واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها **لما** قوله تعالى واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق في معنى الاستحلاف وما تحتمل الشرطية ولتؤمنن ساد
جواب القسم والشرط وتحتمل الخبرية بمعنى الذي آتيتموه لتؤمنن به والموصول مبتدأ ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم وخبر المبتدأ **لوا**
قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اى يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل يكتب بواو واحدة وان كان لفظها بواوين وهي كذلك في المصاحف
العتيقة قوله ليا بالسنتهم فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وقيل سمع موضع لا سمعت
مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اى لا تقيمون على احد ولا تنتظرون
يقال لوى عليه اذا عرج واقام قوله لووا رؤوسهم اى عطفوها او امالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا وان تلووا او تعرضوا قيل هو
لويت فلانا حقه ليا اذا دفعته وقرئ وان تلوا ولاية من قمتم بالامر قوله وليت الامر وفي الخبر الواجد يحل عقوبته وعرضه المطل من
لواه بدينه مطله والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث هشام لا يكاد

رجليك اذا احمت عليك اي كلما اردت ان تقع ارتفعت والوي شدة امالة واوقع به وشل الوي براسه ولو اماله المائل من جانب الى جانب
وفي الحديث ان هذا الامر صائر الى من يلوي له الحنك ويرى له ويراد به القائم من آل محمد عم ولاوي احد اولاد يعقوب عم وهو القائل الاخوة
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الآية والتوى وتلوى بمعنى وصح مع تلوى اي تنقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوي
الاضطراب عند الجزع والفزع واللوية العلم الكبير واللواء دون ذلك واللوى ... اللواء موضع الشهرة ومنه قوله لواء الحمد بيدي يريد
انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلائق واللاؤ جمع الذي من لفظ معنى الذين واللائي باثبات الياء في كل حال ورفع
الاعراب جمع يستوي فيه الرجال والنساء ولو على ما قرره ابن هشام يكون على اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جاءني لاكرمته وهي تفيد ثلثة امور
الشرطية بمعنى عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية في الزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف في افادتها الامتناع فقيل
لا تفيد بوجه انما تفيد التعليق في الماضي وقيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع
الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء
السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء
القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي ليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء
وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اي حين يشارفون رؤيته ويقاربونها الا بعدها
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكي عن بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل وان انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا
بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول
يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو تأتيني
فتحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف
محترق ومن المحققين من نفى ذلك معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي لو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها قال وهذه الواو واو
الحال عند صاحب الكشاف واعترضه بعض النحاة وغالطه غير بعض فانهم قالوا في نحو اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير
لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الحر الشمس ولو خافا من حديد قيل لو هنا بمعنى ان والتقدير الشمس مما كان لو نجد ما يكون
فعالا نجدها تامة من حديد مع ولو بيانه ادنى ما يلتمس وما ينتفع به وما ذكره ابن هشام في هذا المقام انه قال البحث الطيب السؤال
عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان
يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك ولولا هي مركبة من معنى ان
ولو وذلك لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول وهي انما تحتاج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما في تأويله نحو
لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب والفرق بينهما ان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وتأدب واما التوبيخ او التنديم
فتختص بالماضي لولا جاؤا عليه باربعة شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا
ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالكم انكم
تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى ولا الاستفهام نحو لولا انزل عليه ملك **لها** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة
مشغولة بالباطل عن الحق ... عن ذكر الله والاضافة ... لان اللهو ...
قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة ... الهكم التكاثر اي اشغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه احدى التاءين من قولهم تلهيت عن الشيء
ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث سئل عن الرجل لثانية لهواته ... جمع لهاة كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء

المتعلقة في اصل الحنك وتجمع ايضا على لهى كحصى وحصيات واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ونهيت عن الشيء بالكسر لهيا
عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهم لها ما بين مثل زها مائة وفي دعاء الطلوع الحمد لله الذي اخرجني ذا ويا لها نعمة تتلقا منها
ان اللام في يا لها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه الكلام من النعمة ونصب نعمة
ما على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيل الهنة الكلمة الاخيرة او المجموع الدعاء **باب ما اوله الميم مع الالف** قوله تعالى ثلثمائة سنين
الاية المائة من العدد اصلها مأي كما حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها ويجوز ومائة
وثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولهذا نقل عن الجعفرية قال وثلثمائة
وسنين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة
نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما
تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية
نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله انما الله اله واحد وكافة عن عمل
محا الجر وهي المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد واشلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا ويجوز حذف
الالف اذا ضممت اليها جارا نحو عم ولم وبم وفيم وحتام ولونه وكثيرا ما توضع كان الحق فاذا تركت فيكون استراده في الكلام **محا** قوله تعالى يمحو
الله ما يشاء ويثبت قيل فيه يمحو من الكتب الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الحكم والشيء ما يشاء قوله فمحونا اية الليل اي جعلنا
محو الضوء النهار مظلما او محونا اية الليل التي هي القمر حيث لم يخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي الذي يمحو الله
مدا بي الكفر واثاره والمحو الازالة تقول محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وامحى الشيء ذهب اثره مدا في الحديث
المؤذن يغفر له مد صوته اي قدره ونهايته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة وشبه ما روي يغفر له مد صوته وقيل مدة ومد
تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى بفتحتين الغاية وفي
وسط الحديث من اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنحر مدحرا بن الحنظلة ومن حديث الباقر عليه السلم مع ... على الابتعاد ... والى
ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه اي اخره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حيوة
مذا الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب الح وداوم وتوسع فيها مثله
تمادى في الجهل وتمادى فيه **مذا** في حديث علي عم كنت رجلا مذاء اي كثير المذي فعال للمبالغة من مذى الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء وقيل فعال الى كثير المذي وعلى
بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج من الملاعبة والتقبيل والنظر بلا دفق وفتور وهو في النساء اكثر وفي المذي ثلاث
قيل المذي قيل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف واشهر لغاته فتح وسكون ثم كسر الذال وشدة الياء وهو الودي
مرا المذي والودي والمني شدة واشد فيها انه ليس في المذي وضوء **مرا** قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله
فلا تمار فيهم اي لا تجادل في اصحاب الكهف الامراء ظاهرا بحجة ودلالة تقتص عليهم ما اوحي اليك وهو قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى
اي باي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك قرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين وقيل الخطاب له والمراد
والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمراد تحقيقه والمراء قد يقع
منها المار الواحد منها مروة وبها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وحلاوة قوله تعالى ان امرؤ هلك
الامرء والمرء الانسان بفتح الميم الرجل فان لم تأت بالالف واللام قلت امرء وامرأن والجمع رجال من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي
لغة مرأة كثيرة قال في الكتاب ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها
ملكة سبأ الهدهد من ملوك حمير وهي التي قص قصتها مع سليمان بن داود ونقل ان كان اول صورتها الف قتيل نحن كل
مقاتل ولبلقيس اثنا عشر جملا واحد الحضرموت والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة
هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس لها القياس فسميت ولما وفدت على سليمان قال لها كل امرأة سلمة من زوج فقالت ان
كان ولابد فاتبع الاصغر فتزوجها فولدت له ابنا واسمه ... واما تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان عم تزوجها

وليس ببعيد وامرأة فرعون وهي آسية بنت مزاحم حين سمعت بتلقف عصى موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد
واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها ووضع رحى على صدرها فماتت وروي انها لما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة [illegible]
المراء في القرآن كفر قيل انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار او لانه يفضي بصاحبه الى الكفر اذا غالب صاحبه الذي يماريه على الحق لانه لا يريد ان يكون احد
الرجلين محقا والآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سنادا باطلة فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك كفر [illegible] من تعلم
علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه وفي معاني الاخبار السفهاء [illegible]
والعلماء علماء آل محمد ص ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار [illegible]
روي [illegible] وعن الرشاد [illegible] دع المماراة اي المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤول الى العداوة والبغضاء [illegible]
قال [illegible] لو كنت محقا والمراء [illegible] ومنه الحديث سالته عن [illegible] فقال الحلال [illegible] ومرو بالفتح
بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي على غير قياس وثوب مروي على القياس ومروة الانسان فهو مريء مثل قرب فهو قريب
اي [illegible] ذا مروة قال الجوهري وقد تشدد فيقال المروة وهي كما قيل آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن
الاخلاق وجميل العادات وقد يتحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل في الاسواق حيث يمتهن فاعله [illegible]
المروة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلوة والاكل في الاسواق
غالبا وليس [illegible] للناس [illegible] في المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر وهي
القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت العدو واما في السفر فكثرة الزاد
وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله [illegible] والمرآة بالكسر التي ينظر فيها
والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث [illegible] جمع عتيق وهو الخيار من كل شيء ومريء الطعام مثلثة [illegible] فهو مريء اي صار
لذيذا ومنه الدعاء اسقنا غيثا مريا وامرأ الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هنأني ومرأني بغير الف
اذا [illegible] قالوا امرأني ومنهم من يقول مرأني وامرأني لغتان وفي وصف السحاب [illegible] دررا هاضبة [illegible]
ماءه [illegible] كثرة وسيلانه والاهاضيب جمع اهضاب جمع هضب وهو حلبات القطر [illegible]
[illegible] تعار وتفتل [illegible]
[illegible] قوله عليه السلم يا ماري [illegible] مروان بن محمد
آخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا [illegible] فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلم الى امير المؤمنين عم فكلماه
فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين فقال اولم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته انها كف يهودية لو بايعني بيده
لغدر بسبته اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر مرا المزية على فعيلة
الفضيلة قيل ولا يبنى منه فعل مسا قوله تع فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمساء هو خلاف
الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب [illegible] نقيض الاصباح وامسينا وامسى الملك لله اي دخلنا في المساء وصرنا نحن وجميع الملك
لله وفي الدعاء الحمد لله [illegible] وبالله نمسي [illegible]
يمسون [illegible] مشا قوله تع افمن يمشي مكبا على وجهه الآية [illegible]
قوله تع ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الآية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا [illegible]
[illegible] مثل الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي الحديث [illegible]
وامشيت [illegible]
ماشيتك [illegible]
اسحق [illegible]
والتكبر ومنه المشاؤن في الظلمات الى المساجد [illegible]

لوجه

لوجه [illegible] من ركب الى موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي منه للكوفة كلما ركب [illegible] واحدة قيل [illegible]
على [illegible] وضع احدى القدمين [illegible] انما يكون للمتوقي [illegible] وضع القدم الاخرى على خلاف
[illegible] وربما تصور [illegible] الاخرى [illegible] عند الناظرين [illegible]
اي ما دام المرض [illegible] فلا تستعمل [illegible] للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يحلل [illegible] التدبير [illegible]
دواء [illegible] والتشديد [illegible] الاخلاط الاربعة [illegible] الجيم المكسورة والياء المشددة [illegible]
[illegible] الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا وقيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد الى الخلاء والماشية واحدة المواشي
الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وجعلهم عند البقر من الماشية وان كان الاكثر في الغنم ومنه [illegible] الماشية [illegible] الزكوة [illegible]
الماشية [illegible] بالحمية [illegible] مضا مضى الامر مضاء [illegible] الامر مضاء بالفتح والمد ومضيت
الامر [illegible] ومضيت على [illegible] والماضي في الحديث يطلق تارة [illegible]
على [illegible] الحسن [illegible] والقواعد [illegible] الاخير مطا قوله تع ثم ذهب الى اهله يتمطى قيل هو من التمطي [illegible]
التبختر ومد اليدين في المشي [illegible] التمطي ماخوذ من قولهم جاء المطيط [illegible] التصغير [illegible] وهي مشية يتبختر فيها الانسان [illegible]
فقلبت [illegible] قال [illegible] من المطو وهو المد قلبت الواو ياء [illegible]
[illegible] والجمع امطاء [illegible] لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى [illegible] ومطايا [illegible]
[illegible] معا قوله تع فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معى بالكسر والقصر وهو المصران [illegible] والتذكير اكثر [illegible]
[illegible] وفي الحديث ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال الجوهري وهو المثل لان المؤمن لا ياكل الا
[illegible] والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف [illegible] المثل لا الحقيقة [illegible] كثرة الاكل [illegible]
المؤمن [illegible] في الدنيا لا يتناول منها الا القليل والكافر [illegible] لا يبالي [illegible] واكل وقيل هو [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الشيطان [illegible] الكافر وقيل هو [illegible]
كان [illegible] سبعة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة من الغذاء [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] فلا يبقى مع الفضول [illegible]
واما [illegible] الموضوعة [illegible] الغذاء [illegible] والاعضاء [illegible]
ستة وثلثون [illegible] مكا قوله تع وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية المكاء [illegible] والمكاء [illegible] بالتشديد والمد [illegible]
[illegible] وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله [illegible]
[illegible] وميكائيل [illegible] ملا قوله تع يا ايها الملأ افتوني وقوله الى الملأ من بني اسرائيل [illegible] وقيل الملأ [illegible]
من الناس الذين يملؤون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين [illegible]
ملأ بالراي والغناء [illegible] الملأ من قريش [illegible] مثل سبب واسباب والملأ الاعلى الملائكة المقربون الساكنون
في الاعلى [illegible] الملأ الاسفل الانس والجن الساكنون في الارض قوله ملء الارض ذهبا اي مقدار ما يملاها قوله يوم نقول لجهنم هل
امتلأت [illegible] هل من مزيد قال الشيخ [illegible] الله [illegible]
[illegible] مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطني حسبك [illegible] بطني [illegible]

لكن لما امتلأت بالماء عبر عنه بانه قال حسبي ومن مجازات كلامهم وقالت له العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقولا ذلك بل اراد منهما البكاء والمجازات
كما اراد من غير نحو عليه ومن ذلك قولهم شكا الي جملي طول السرى صبرا جميل فكلانا مبتلى لكنه لما ظهر منه التعب والنصب بطول السرى عبر عنه بالشكوى
انتهى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك في آية قوله واهجرني مليا اي حينا طويلا ومثله فلبس منتي مليا اي مدة طويلة لاصدقها قوله انما نملي لهم ليزدادوا
اثما انما نملي لهم من املت له في غيه واملى الله له امهله وطول له قوله وليملل الذي عليه الحق وقوله فهي تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من املت
الكتاب على الكاتب ملالا القيته عليه املاء ومنه قوله صحيفة على ملاء رسول الله اي قوله الذي القاه على غيره وهذا مملو لنا
حفظتكم خص انقطع الهمزة وفي الحديث املؤا الحوان احلاقكم وعشت في ملاءة من الدهر لكن كانت الثلث اي حينا او برهة والملاءة
بالضم والمد ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قولهم فلان لبس العبا وعرى الملا ومنه جللهم بملاءة وملات الاناء
ملاء من باب نفع فامتلأ وملا الشي بالكسر ملاء والجمع املاء كاحمال وكوز ملان ماء على فعلان والانثى على فعلى وفي حديث
الوضوء لابد من ثلث اكف ملأى [illegible] ملاء بالكسر جمع ملأى مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما المذكر على فعلان كعطشان
وفيه الحمد لله ملأ السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يسع الاماكن اي لو قدر ان الحمد جسما ما لبلغت من كثرتها
ان تملأها وقيل هو تفخيم لشان كلمة الحمد او شان اجرها وثوابها وفي حديث ابي ذر لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة كان الفم ملأ بها
ولعلها كلمة الشهادة ومثله املؤا افواهكم من القران وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه وقيل المراد به التسوية بينهما بان كل
واحد يأخذ نصف الميزان او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقائص التي هي مدلول التسبيح
وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب اي لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب ثمن الكلب املأ
كفه ترابا قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي الحديث علي عليه السلام ما قتلت عثمان ولا ملأت عليه اي ما ساعدت ولا
عاونت. **منا** قوله افرأيتم ما تمنون اي تدفقون في الارحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد من نطفة اذا تمنى قيل اي تدفق
في الرحم وقيل المني لانه امنى الرجل بمعنى انزل المني قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى ما يسر الله تعالى حكم الوارث
وتفضيل بعضها على بعض في ذلك ذكر تحريم التمني الذي هو سبب التباغض فقال ولا تتمنوا الاية والتمني هو قول القائل لما لم يكن
ليته كان كذا وكذا ليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كلامه التمني معنى في القلب ومن قال ذلك له
ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لانه لا يتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان
بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اي الاماني الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الآمال قوله فتمنوا الموت
قال المفسرون لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاقها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن امير المؤمنين
بالجنة وكان ع يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا بزي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه
قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي فينسخ الله ما القاه
في كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وفي التفسير علي بن ابراهيم ره العامة رووا ان رسول الله ص كان في الصلوة
فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الآية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى
ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي
وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال
لم قرأت ما لم اتل به عليك قالوا اما الخاصة فانه روي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار
فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه من رسول الله ص تمنى ان يكون معه علي وفاطمة
والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فنزل ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة
بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع
بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في علة التسمية فقيل سمي منى لما

وانما سمي التلاوة امنية لان القارئ اذا قرأ فانتهى الى آية رحمة تمنى ان يرحم واذا انتهى الى آية عذاب تمنى ان يوقاه و[illegible]

من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل ع لما اراد مفارقة آدم ع فقال له تمن يا ابرهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس
منى وفي الحديث ان ابرهيم عليه السلام تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومنى الله الشيء من باب رمى قدره
والاسم المنى كالعصا وتمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى
منى مثل غرفة وغرف وجمع الثانية الاماني قوله ع اشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله
وانما كان اشرف لدلالته على القناعة المستلزمة لغنى النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما يقدر الشهوات حصوله في الحديث
مثل عمل شيء الالف ودينار بالغ ودرهم فقال لا باس انه اي كان اجرى على اهل المدينة من ان يفعل هذا وكان المراد ان الذي قدر
لاهل **منا** قوله امتى صنعوه خرجوا فخرجوا من الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنى مقصور الذي يكال
به ويوزن رطلان والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشدد فعيل بمعنى مفعول وبالتخفيف
لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف [illegible] اللغة في
الذي يخرج من الاحليل اربعة المني وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والوذي بالذال المعجمة وهو
ما يخرج بعد المني على اثره والودي بالدال المهملة وهو الذي يخرج على اثر البول ليس في شيء منها الغسل ولا الوضوء. **مها** في الحديث
كان موضع البيت مهاة بيضاء على درة بيضاء وفي المهاة بالفتح البلورة وتجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم ع
جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق رأسه بها والمها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل
ضمت الى ما ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها
والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل قول زهير ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فاعرب خليقة
اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع الى مهما لانه هو موقع المبتدأ فتعذر كونها اسما واذا ثبت ان لا موضع لها
من الاعراب تعين كونها حرفا [illegible] ان يكون مستترا فيها ومن خليقة تفسير لها كما ان من آية تفسير لها في قوله تعالى مهما تأتنا به من آية ومهما مبتدأ
ولعله هو الخبر ولعله الصواب. **باب ما اوله النون** قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تنهض بها ثقيلة
من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وقيل معناه ما ان مفاتحه
لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب
قوله تعالى ونأى بجانبه اي تباعد بناحيته وقرئ ناء اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد تقول نأيت عنه نأيا اي بعدت قوله وينأون عنه اي يتباعدون
ولا يؤمنون به والمنتأى الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لان المخبر يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثير من الشبه
واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري والنيء مهموز مثل حمل كل شيء شأنه ان يعالج بطبخ او شي. **نبا** قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ
العظيم الذي النبأ واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ القيمة والبعث وقيل امر الرسالة ولوازمها وقيل هو القرآن
ومعناه الخبر العظيم لانه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وعما لا يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار
والرسالة والخلافة وعن الباقر ع النبأ العظيم علي امير المؤمنين ع وعن امير المؤمنين ع انه قال ما لله نبأ ولا خطب اعظم مني وما لله آية هي اكبر مني
ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي قوله تعالى نبئهم بامرهم هذا اي نجازيهم بفعلهم والعرب تقول للرجل
اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك قوله نبئنا بتأويله اي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك اي يستخبرونك والنبي هو الانسان المخبر عن الله
بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كشريعة محمد ص او ليس له شريعة كيحيى ع وقيل سمي نبيا لانه انبأ عن الله اي اخبر فعيل بمعنى مفعل
وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وغير ذلك وفرق بين الرسول والنبي بان
الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم ع او ناسخة كمحمد ص وبان النبي ص هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي ص وجمع النبي انبياء

علم ما ورد في الحديث ان عدة الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وقد سئل صلى الله عليه وآله اكان ادم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده
واربعة من الانبياء عرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد وفي حديث الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا
يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث وعليه امام مثل ما كان ابراهيم ع على لوط ونبي يرى
في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس ع قال الله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ثلثين الفا
وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبيا وليس بامام
حتى قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما وفي النبيذ
[illegible] وفي حديث علي [illegible] معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام
مثل هو من الابعاد **نثا** [illegible] نثا الشيء [illegible] وارتفع [illegible] وفتت القرحة ووجدت ونثا [illegible]
ارتفع والفاعل ناثي **نثا** في حديث ابي الدرداء [illegible] اي [illegible] والنثا مقصور مثل الثنا الا انه
في الخير والشر جميعا والثنا في الخير خاصة [illegible] **نجا** قوله تع واذ انجيناكم من آل فرعون [illegible]
اذا خلصه ومنه [illegible] قوله فانجيناه يعني به [illegible] والذين معه [illegible] وكانوا اربعين رجلا واربعين امراة [illegible]
كانوا [illegible] قوله يتناجون اي [illegible] بعضهم الى بعض والنجوى [illegible]
قوله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا اي [illegible] ليغيظ الذين امنوا [illegible] والذين نهوا عن النجوى اليهود
والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فنهاه ذلك [illegible] المؤمنين [illegible] رسول الله
[illegible] قوله قدموا بين يدي نجويكم صدقة اي [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المناجاة [illegible] فلم يناجه الا علي [illegible] دينارا [illegible]
قبل ان [illegible] على نجوة من الارض اي ارتفاع منها [illegible] الروح [illegible]
والبدن [illegible] اي مناجيا وهو مصدر [illegible]
رجل عدل [illegible] فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي [illegible] مقام المصدر [illegible]
[illegible] قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم [illegible] وهو بكل شيء [illegible]
والاحاطة والعلم [illegible] الذات [illegible] في الحديث [illegible]
الامام لا يولي بجنو وفي حديث اهل [illegible] انهم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] والحديث [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] والاسم النجوى [illegible]
[illegible] وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث اي لا يتشاورون [illegible]
اذا [illegible] والاسم النجوى [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] الاصابة [illegible]
[illegible] واسم رجل من رواة الحديث [illegible] الناجية [illegible]
[illegible] والفرقة الناجية [illegible]
[illegible] الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه واصحابي [illegible] هو مصدر منصوب
[illegible] النجاة [illegible] ونجاة اي [illegible] واستنجيت [illegible] ومنه الاستنجاء
[illegible] ويراد بالاستنجاء الوضوء [illegible] الاستنجاء [illegible]
[illegible] الاستنجاء [illegible]

ود وصف عيسى رسول الله [illegible] في عمله ولا [illegible]

كان يطليها بالمجلس تحتها **نخا** في الخبر تنحى في برنسه وقام الليل في هذه سرا اي تعمد العبادة وتوجه اليها وصار في ناحية منهم [illegible]
اي تحولوا الى ناحية وفيه ما [illegible] من الملائكة اي [illegible] واحدهم [illegible] وقد تكرر في
الحديث ذكر الناحية [illegible] فالناحية واحدة النواحي [illegible]
[illegible] ومن قول بعضهم كان على الناحية [illegible]
[illegible] واخرى في سيره اي [illegible] ثم صار [illegible]
حديث ابراهيم ع [illegible] جبرئيل [illegible] انا الله [illegible]
[illegible] بالكبر [illegible] الجاهلية [illegible] مشهورة تضرب
بها الامثال **نخا** في الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح [illegible] وتعظيمها [illegible] علينا [illegible]
اي افتخر وتعظم ومنه [illegible] نخوة المتكبر والنانخواه دواء معروف عندهم [illegible] الحاضرة
قال النانخواه **ندا** قوله يوم التناد يعني يوم القيمة وهو يوم ينادي فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله [illegible]
[illegible] البعير [illegible] قوله فليدع ناديه اي اهل ناديه اي اهل مجلسه [illegible] والنادي
الندي المجلس [illegible] في النادي [illegible] بالمجلس [illegible]
[illegible] المنادي [illegible]
[illegible] التثويب في الاقامة [illegible] لو علم الناس ما في النداء [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] والندى [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] النداء [illegible] اللهم [illegible] الاعلى [illegible]
الاعلى من الملائكة [illegible] اهل الجاهلية [illegible]
للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي [illegible] والنادي المجلس [illegible]
في الحديث [illegible] **نزا** وفي الحديث ينزو الماء [illegible]
[illegible] **نسا** قوله وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره [illegible]
قال البيضاوي [illegible] الشيطان [illegible]
نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به [illegible] فتحنا عليهم ابواب كل شيء [illegible]
[illegible] العقوبة [illegible]
[illegible] النعيم [illegible]
[illegible] النعيم [illegible]
[illegible] قوله واما ينسينك الشيطان [illegible] بعد الذكرى [illegible] ولا تنسوا الفضل بينكم
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] انما النسيء زيادة في
الكفر [illegible] الجاهلية [illegible]
[illegible]
[illegible] زيادة في الكفر [illegible]

[illegible]

اى هماه وهي مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنساة والنساء التاخير يقال نسأت الشيء اذا اخرته والنساء بالضم والمد مثله
وفي الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اي تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة في الاجل وقيل هي مظنة لتأخير الاجل وموقع لذلك
اي بعثه بالخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين او مضمون في الذمة بالثمن مؤجل وفي حديث علي ع اهون ان اكره ان يرضى بعينا
دينا لا فاتهن ينسين بالنساء المثناة بعد المؤن كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو اسقطت الياء المثناة بالياء الموحدة ويكون المعنى
راجعا الى المشبه لم يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم لجمع امراة ومثلها النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النساء انهن اشرن الرجال
كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويوصي الترك على تعمد ومنه قوله تم ولا تنسوا الفضل بينكم
كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيان بكسر النون
كثير الغفلة وفي حديث الحسن ع وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره فقال ان ما على راس فؤاد حقة مفتوحة الراس فاذا اراد الله
ان ينسيه اطبق عليها واذا اراد ان يذكره فتحها والمنسية ريح يبعثها الله الى المومن فتنسيه اهله وماله والنسي كالحصى عرق يخرج في الفخذ
ثم لعرق النسا وهو الم شديد حادث بالرجل يمتد من حد الورك والالية والساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم
لا يقال عرق النسا اذ لا عرق النسا **نشا** قوله تم وهو الذي انشاكم اي ابتداكم وخلقكم وكل من ابتدا فقد انشاه ومثله وانشا جنات
معروشات ومنه السحاب الثقال والنشا والنشاة بالسكون والمد الشيء الخلقة ومنه قوله تم ولقد علمتم النشاة الاولى بمعنى ابتداء الخلق
والنشاة الاخرى خلق النشاة للبعث يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناشئة
من مضجعها الى العبادة من نشا من مكانه اذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشا بالليل تحدث وقيل المراد ساعات الليل
الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق ع هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد الا الله ثم وتم الكلام في وطأ قوله وله الجوار المنشآت
في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشان في البحر وقيل المنشات المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات بالكسر فمعناه المبتديات في الجري
قوله او من ينشأ في الحلية اي يربى في الحلي من الثياب وفي الحديث من علامة الامام طهارة المولد وحسن المنشأ كانه من النشو كفعل
من نشأت في بني كذا اي ربيت فيهم والمراد حسن التربية ونشء يبعد عن المعاصي وفيه ان الله تعالى يعلم النشو العوض اي منشأها ومنا
تنشأ منه وفيه كيف يحتجب عنك من اداك قدرته في نفسك نشأ ولم تكن فنشأك بدل من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غير
وفي حديث النبيذ اذا اخذ شاربه وقد انتشى ضرب ثمانين هو من قولهم نشى ينشى نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول
السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان كسكران والناشي الحدث الذي جاوز الصغر ومنه حين ناش اي تحت الكعبة نشأ جهو ناشي في
وشب ولم يتكامل وقوله نشوا يتحدثون يروى بفتح الشين جمع ناش كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشي مقصور ناجل الحنطة
فارسي معرب **نصا** قوله تم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل
ثم فيوخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بأخذ النواصي وتارة بالاقدام
وفي الحديث يوخذ الرجل بلحيته والمراة بناصيتها اي تقذفه وتفهم مقام الاذلة في الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف وقيل معناه
التغير بعوجهه وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظايف الطاعات كالذي يجذب
بشعر مقدم راسه الى ما يراد فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع نواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك
وهو ايضا من باب التمثيل اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من ان لكل نبي ناصيته مقدم راسه
فكيف يستقيم هذا على تقدير الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباتها بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالتسامع
ناصيته واخذ بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد **نضا** في حديث الجنة الاخير كرحض لو ركبتم فيهن يجلي لم تاتوا بشاههن اي تهزلوها
وتذهبوا بلحمها اي بعير نضو بالكسر وبه نضو للتي هزلتها الاسفار واذهبت بلحمها والجمع انضاء وانضو الثوب اخلق وانتضى سيفه
اذا سله في الحديث رجل اتانا نضو ابي اي حرثوته تي بعينه الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو ناعي ونعى اليه نفسه اخبر بموته والنعي
الفعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعي القوم اذا نعوا قتلاهم ليحرص بعضهم بعضا **نعا** المراة تنأى نأيا

ای تحکیه بما یعجبه مولتره قال الجوهری **نغا** قوله تم او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع
ثم نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى فهو قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله
قال قلت لابي عبد الله ع ما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي يفعل فيها الى مصر غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفي فلا تؤاكلوه ولا
تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة
كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته مثل نفيا اخرجته ونفج البيت منفاة للفقر اي مظنة لدفعه والنفي حرف اتى ذكرها في المتوسط
اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه
وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تم ان الله
ما يدعون من دونه من شيء فالمنفي انما هو الصفة المحذوفة لانهم دعوا شيئا محسوسا هو الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق العبادة
ونحو ذلك فلما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الخصوص مجازا كقوله تم لا يموت فيها ولا يحيى اي يحيى حياة طيبة
ومنه قولهم اعوذ الناس لامال له كاف اي لا مال له يحصل به الغنى وكذلك لا زوج له اي حسنة وعلى ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلام
ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه وخرج
على هذه الطريقة قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسألون الناس
الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان منفيا للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب
لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تاخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اداة
او معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لان خبر المبتدأ وهو جمع فيجب ثبوت لكل فرد فرد منه ما
للمبتدأ والا لما صح جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن بعد في خبر ذي اليدين فانما نفي الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه
لم ينس فيها فالنفي كل واحد من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال ذو اليدين وقد كان بعض ذلك
يا رسول الله فتقدم فقال الصحابة ما قال ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يعمل الظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما فقال ولو لم
يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ينافي ذاك اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله
وهما متنافيان **نقا** في الحديث ربما امرت بالنقي يلت بالزيت فاتدلك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء
ثم انقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول مرة بعد مرة ومنه ارض بيضاء
العفراء التي لا نقي فيها اي لحم ولعلها التي لا نقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة
والنقاوة الكثيب من الرمل وانقاء وجمع نقي وطهره ومثله تنقية والاستنقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الرديء وفي الحديث
ان الله يحب المنتقي والنقي قيل المراد بالنقي من حسن ظاهره وبالتقي بالتاء من حسن باطنه والنقي علي بن محمد الهادي ع وفي الدعاء اللهم انق
عملي اي ارفع عملي وفي حديث قابيل وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق اي لم يكن خالصا من الغش ولذا لم يتقبل قربانه **نكا** في الحديث
لا تحاكي لا ابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر وفي المومن لا ينكي الطمع قلبه اي لا يجرحه فيؤثر فيه كتاثير الجرح
من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال نكأت في العدو نكأ من باب نفع ونكات القرحة نكأ
قشرتها قبل ان تبرأ **نما** في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي من انتسب اليهم من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا انسبته
اليه وانتمى هو نما المال ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمزة والتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله
يعني الخلق لانه ينمي من نمى الشيء ينمو ونمى اذا ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمي صعدا ويزيد صعودا وينمي عمله اي يكثر
اي انهم هو مفعلة من النمو الزيادة وينبت الحديث مخففا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم يكن هذا النوع كذبا لانه قصد
صحيح **نوا** في الحديث ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو وهمزة والنجم قال ابو عبيدة الانواء ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في الغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر مقابلة من ساعته

هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك
مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء
الطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قال وقد يكون السقوط وانما غلظ النبي فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت
تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله ثم واما من جعل المطر من فعل الله ثم واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس
وفي الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل
انه كان في المدينة قنطرة فنوى رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ان فعل البناء في ذلك فقال عليه السلام نية المؤمن خير من عمل
الكافر ومنها ما قيل من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم ترجيح امر لم يقصد فعله لم يقع واذا كان
المقصد حصول الكمال الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الله ثم اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كان
وحدها خيرا من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحق الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه
لان الجسد بغير روح لا خير فيه ويأتي في شكل ما ينفع هنا او النية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة
وعزمت والتخفيف لغة ثم خصصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد
وفي الحديث المشهور انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الاولى لبيان الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى التحويل البعد
ومنه حديث علي عليه السلام للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا وابعد شيئا والنواة [illegible]
عنده والنوى معروف وسمي بذلك لمن رحل انه ناء عن اهله ومتباعد عنهم وفلان [illegible] والمناواة المعاداة والمفاخرة و
الاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعيرت المناواة لان كلا من المتعاديين ينهض الى قتال صاحبه
ومفاخرته **نها** قوله ثم ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى انه اوهمهما ان الاكل من هذه
الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لا تبيد حياتهما اذا اكلا منها قوله الم انهكما عن تلكما [illegible]
على الخطاب لهما بعد ما احذرهما الله من عداوة ابليس ورواية قال لادم هل ادلك فيما نحلك من شجر الجنة شيئا ومن هذه الشجرة
قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا
وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وحصد وداس وذرى وعجن وخبز وسمي ذنبهما وان كان مغفورا لهما ظلما وقال لكونهما
من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لايات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية
بالضم لان صاحبها ينتهي بها عن القبائح وقيل ينتهي الى اختيار العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام
اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى
اي الذي اليه ينتهي علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل اليها ما يأتي من فوق وما يصعد من تحت والنهران النيل والفرات
يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكره الشيخ ابو علي شجرة نبق عن يمين العرش فوق
السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها
احد واليها انتهى علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل تنتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة
عندها جنة المأوى وهي جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولوا النهى وهم كما ورد في الحديث اولو الاخلاق الحسنة
والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون
السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصالح ثم ينتهي الى غاية الاكمال [illegible] على صيغة الخطاب
[illegible] الى امر الايمان ذلك الامام [illegible] ونهاه نهيا ضد امره والنهية بالضم اسم منه والنهية ايضا العقل الناهي عن القبيح
وجمع نهي كمدى ومدية [illegible] ونهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ونهاية الشي اخره
ونهايات الدار حدودها [illegible] نهايته وهي اقصى ما يكون ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفي الدعاء اسالك بمنتهى الرحمة

من كتابك

١

من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى بحق كلمها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك
بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتأويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله وناهيك من رجل
فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث اذا بلغه فلينته اي فليترك التفكر في هذا الحال وليستعذ فانه لا شيء في دفع وسوسة الشيطان اقوى
من الاستعاذة ونهاوند بلد بالعجم بفتح الاول وضمه قاله في المصباح **باب ما اوله** الواو المفردة تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع
فتعطف الشي على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى صاحبه نحو لقد ارسلنا نوحا وابرهيم وعلى لاحقه نحو وكذلك نوحي اليك
والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى [illegible] نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع نحو واتقوا الله ويعلمكم الله والحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة
والمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا للجرجاني قال ابن هشام ولم تات في التنزيل بيقين فاما قوله فاجمعوا امركم و
شركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه كذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم
او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو يس والقران الحكيم فان
تلتها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده
مستانف واستدلوا على ذلك بقوله ثم سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة
وضمير الذكور نحو الزيدون قالوا وهي اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة المذكر في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف وال على الجماعة **وا** قال ابن هشام هي حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لعجب نحو قوله وا بابي
انت وفوك الاشنب وقد يقال فيها كقوله واها لسلمى ثم واها واها واه وقد يلحق بها كاف الخطاب **وابا** في الحديث [illegible]
قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني [illegible] على نفسي [illegible] الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه [illegible]
وايا وعدته ومن كان له عندي وأي والوأي [illegible] المعدة المضمونة ومنه قوله ومن كان له عندي [illegible] من غير تصريح
ونقل عن سيبويه انه سأل الخليل عمن قال من وأيت فقال اوي فقلت من خفف فقال اوي **وبا** في الحديث [illegible]
الانسان اي مرضها والوباء [illegible] بالطاعون [illegible] والمقصور على [illegible]
ووبئت الارض من باب تعب كثر مرضها **وجا** في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الوجاء بالكسر والمد رض عروق البيضتين حتى تنفضخ
فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجأته
بالسكين ضربته بها ووجأت عنقه [illegible] ووجأته بحديدة ضربته بها **وحا** قوله ثم واوحى ربك الى النحل اي الهمها
قوله واوحى الى عبده ما اوحى الضمير لله وان لم يجر له ذكر لعدم الالتباس [illegible] ما اوحى تفخيم للوحي وما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة
قيل اوحى اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك وقيل معنى واوحى الى عبده ما اوحى [illegible]
الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا قيل معنى اوحى اليهم اومأ ورمز وقيل كتب لهم بيده في الارض قوله واوحيت الى الحواريين
اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم [illegible] واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام بدليل قوله انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين واصل الوحي في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون
لاوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا [illegible]
على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدل منه ومفسر لعدوا [illegible] واما ان يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا
شياطين الانس والجن اعداء وغرورا انتصب على المصدر في معنى الفعل المتقدم لان في معنى زخرف من القول معنى الغرور فكانه قال يغرون
غرورا او قوله يوحي اي يوسوس ويلقي خفية بعضهم الى بعض قوله زخرف القول اي المزين الذي يحسن ظاهره ولا حقيقة له والاصل
والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس

بعض الغرور من وسواس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الجن والانس اعداء الرسل والمؤمنين
فيلتقي شياطين الانس وشياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم الى بعض اضللت صاحبي بكذا فاضل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم
الى بعض وعن ابي جعفر ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحى اليه يحي من باب
وعد واوحى اليه بالالف مثله وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى الانبياء من عند الله تعالى وفي الوحي الاشارة والكتابة
والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفي وكلها القيته الى غيرك والفرج الوحي مثل بدا الياء السريع ومثل موت وحي مثل سريع لفظا
ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه زكاة وحية اي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته

وفيه الحديث من تحرى شهر رمضان اي تقصده وتحراه ومنه حديث فوات النوافل قلت لا احصيها قال تحر والتحري القصد ومنه ارجو ان يكون
هذا الامر حيث توخيت اي قصدت واردت ومنه توخوا مرضاته اي تحروها وتطلبوها وتوخيت لها التخذته وحيث وخيل قصدت قصدك ووخا
لغة ضعيفة فيه قاله الجوهري **وفيه** قوله فسالت اودية بقدرها هي جمع واد على القياس وهو الموضع الذي يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه
واستعمل للماء الجاري فيه والوادي واد النمل هو واد بالشام او بالطائف كثير النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون قيل هو كالنفي
انا الملك واد وانت لي في واد اخر يعني انا لا افي منهم ... في كل شعب من القول وقلة مبالاتهم بالغلو في المنطق ومجاوزة
حد القصد وقذف المحصنات والبرى وودى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل
احح وافصح من السكون البلل اللزج الذي يخرج ومنه اشتقاق الوادي والودي يسكن من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو صغار
النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو شاقاه على ودي غير مودس فتفاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة والهاء
عوض عن الواو ودى القاتل القتيل يديه دية اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر وايديت اخذت الدية
والدية انواع فدية الجنين مثل ولوج الروح مائة دينار ودية النطفة عشرون دينارا ... ويلحق نطفته لا يريد في الزيادة
العلقة اربعين ودية المضغة ستين ثم العظم ثمانين ثم الجنين مائة فاذا استهل فدية النفس دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب حمسماية
دينار **وذا** الوذي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة وعلى امر بتشديد الياء ما يخرج عقيب انزال المني وفي الحديث هو ما يخرج من الادواء
بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الوذي مفقود في كثير من الكتب اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين اي عيب وذاته بالحجر فانذاه
فانزجر **وراء** قوله وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد قوله ومن ورائهم جهنم عن الحسين قالة ورائهم
مهموز لاعتل وهم الجوهري والورى معناه ما توارى عنك واستتر وقيل لتابعة وليس وراء الله للمرء مذهب يعني بعد الله قوله وامام اوتي
كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه ويكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين
من علامات الخادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت بالحجاب اي استترت بالليل كناية عن الشمس وان لم يجر لها
ذكر والعرب تقول ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اي يستخفي من اجل سوء ما بشر به وعده نفسه وينظر
ايمسكه على هون وذل ام يدسه في التراب حيا قوله افرايتم النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك احدهما
على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة وفي ورى الزند يري وريا اذا خرجت ناره واوريته انا قوله والموريات قدحا يعني الخيل
في الحرب تقدح النار بحوافرها عند صك الحجارة في اوري النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اي غطي عنهما ووجد لها
قبل ان يكتب بواو واحدة وتلفظ بواوين والتورية الضلال والنور قال البصريون نقلا عنهم اصلها وورية فوعلة من وري الزند اذا خرجت
ناره ولكن وانفتاح ما قبلها هل نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثنتي عشرة منه والقرآن في ليلة القدر وفي الحديث
اذا توارى القرص كان وقت الصلوة والافطار اي استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومثله توارى من البيوت في الغطاء
غطاء وعن تلك من ورائهم اي تحيط بهم من جميع جوانبهم وفي حديث ابرهيم اني كنت خليلا من وراء وراء يروى مبنيا على الفتح
اي من خلف حجاب وفي مثله حديث الاطفال كان ابراهيم يسميهم بما بربهم فيدعون من وراء وراء اي خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء
والاستتار يعني من غير حاجة الى التطهير والصلوة عليهم ومن كلام الحق ثم في اهل بدر ارسلت اليهم رسولا من وراء وراء اي من خلف

وبعده والورى الخلق ومنه انتم كهف الورى اي يستظلون بكم كالكهف ... ومنه سمعت من رسول الله ومن وراء وراء اي من خلف
الذي يستظل به ووريت الخبر بالتشديد توريه اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون اللفظ معنيان احدهما اشيع من الاخر فتنطق به
وتريد الخفي ومنه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي القى البيان وراء ظهره لئلا ينتهي خبره الى مقصده فيستعد والقتال وفي الحديث كانه
كانه بالقيام يخرج من وراء كانه اسم موضع **وفيه** في الحديث ذكر الموسى وهو فعلى ومفعل فعلى من الفاء فيهما وهو ما يحلق به الراس يذكر ويؤنث
وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على مواسي وعلى الثاني كالحبليات وموسى بن عمران كليم الله قيل سمي بذلك لانه التقط
بين الماء والشجر بلغة القبط اسمه مو ... فجعلوا اسما لموسى لاشتمالها على الشجر وقيل ان موسى مات في التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة
وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدينة بعده وكان يوشع ابن اخت موسى والنسبة فيه موسوي جمع
موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قال الجوهري وموسى بن جعفر الامام عليه السلام ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين
تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع وخمسين سنة قبض في بغداد في حبس السندي بن
شاهك **وفيه** قوله لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذة من وشي
الثوب اذا نسجه على لونين وثوب موشى وفي وجهه وقوابه سواد وفي الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش
الثوب من كل لون ووشي الثوب كرمى وشيا حسنه ونقشه وثوب وشي وثوب منقوش والجمع وشاء الكرم ومنه الحديث اشتري جبة
من الوشي ووشى به الى السلطان ثم وشي به وواش ووشى كلامه اي كذب والوشاية الوشي وبقيت حاله **وصا** وصاه الحديث
قوله تعالى يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض قوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل
حسنا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الخطابي علي ابو علي من قرا وصية بالرفع فالتقدير
حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم ومن قرا وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية وتنا
نصب الوصية اي يوصون اذا احضرته اليان قال كان ذلك قبل الاسلام ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي اية منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص
جنفا الاية قرئ موص بالتخفيف من اوصى يوصي قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى
ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم قال المفسر شهادة بينكم مبتدا خبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان
فاعل فعل محذوف اي يشهد اثنان وفائدة الابهام والتفسير تقرير الحكم في النفس مرتين ولما قال شهادة بينكم كان قابلا يسال من يشهد
فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا حضر ظرف متعلق الجار والمجرور اي عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل من
قوله منكم اي من المسلمين ومن غيركم اي من غير المسلمين وقيل منكم اي من اقاربكم ومن غيركم اي من الاجانب وقد وقع الجار والمجرور صفة للاثنان
وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة
انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران من غيركم او الاولى ان تحبسونهما استئناف كانه قيل كيف نعمل
من الارتياب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة الاعراب وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به ثمنا
وان ارتبتم ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص حكم عالي الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا اي لا
نحلف بالله كاذبا لا جل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما اوجب اثما
او اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرا حفص استحق على البناء للفاعل وهو الاولان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر
مبتدا محذوف اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اي يميننا
اصدق من يمينهما الحيانتهما وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد اي ترد
اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به
اي اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء بغيره لان الموصي يوصل تصرفه

قال الصدوق وامه فاطمة بنت ... [illegible]

ابو موسى الاشعري كان عاملا على الكوفة ... [illegible]

بعد الموت بما قبله وفي الشرع هي تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا
جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهي استنابة الموصي غيره بعد موته في التصرف فيما كان له من اخراج حق واستيفائه
او ولاية على طفل او مجنون له الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به الرواية هو ان شيث وصي آدم ع ووصي ادريس ع وسام بن نوح
عليه السلام ويوحنا بن حنان بن عم هود ع وصي هود ع واسحق بن ابرهيم ع وصي ابرهيم ع ويوشع بن نون وصي موسى ع وشمعون بن حمون الصفا
ع وصي عيسى ع وعلي ع وصي محمد ص وفي حديث شيبة الجعفي الذي يسمى بالهام ابن لاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله ص من وصيك
وصي محمد ص فقال الياس قال نا رسول الله والامام غير هذا قال ع هو حيدرة فلم تكلمني عند الله انا وجدت في كتاب الانبياء انه في
وضا
حيدرة قال هو حيدرة وضا في الحديث كان ص اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضأوا به هو بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ
به ومنه اسباغ الوضوء في البرات وفي الصدر انه كاللؤلؤ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى وقد يراد بالوضوء بالضم كل غسل
يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل صار وضيئا ومنه امرأة وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر
مراجيح واوجههم وضاء اي حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلاة ولا يقال توضيت قال الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى
وضوءه على جلد غيره اي مسح وضوئه كان يمسح على الخفين وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد وهو شائع فيهما ومن
الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال له ضروانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ اي لا يستنجي ومن الثاني حديث المواكلة حيث قال اذا اكل
من طعامك وتوضأ فلا باس والمراد به غسل اليد قال بعض الافاضل وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهودي والنصراني لاطلاق
كما قال ومنه من عاد غسل يده فقد توضأ ومنه ما جاء النجار اولا القوم ويتوضأ اخرهم ومنه توضؤوا مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم
وافواهكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء
بعد الطعام ينفي اللمم ويصح البصر وفي الحديث وضأت ابا جعفر ع بتشديد الضاد اي ناولته ماء للوضوء واوصيت اي توضأ
ولعله من ضرورة وضأت النبي ص وفي الحديث بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ بها ووزنها
وطا
مفعلة ومفعال والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد الكنيف والمستراح والخلاء وطا قوله تع ان ناشئة الليل هي اشد وطأ
بفتح واو وسكون طاء وقصر اي هي اوطأ للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للراحة
والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد ومواطاة اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب
عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤوهم تقتلوهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطء
الذي هو الايقاع والابادة قوله وطاءهم العدو واذا اتخذ قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا
قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تع طه الآية ووطئه بالكرم رأسه كوطاه ووطئ الكرم يوطأ وطأ وصار وطيا
وطأته موطئة واوطأه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيامة احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا هو من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطيئة لا تحرك راكبها
والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ووطأت المكان جعلته وطيا
وفي حديث علي ع ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل
غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسير الوطأة بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض يعني موضع الزلل
والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر ويراد بثبات القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس
ويكون المعنى ثبتت القدم في موضع تزل فيه الاقدام فذاك المراد المطلوب وان تدحض وتزل في ذلك المكان فانا كنا
مثلا نغفل بالدنيا ونشغل بالشهوات انفسنا او لذاتنا الحسية التي بالاغصان ونحو ذلك
في حال الانام ع وفيه لا وضوء من موطأ يعني ما تطأه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطأ الرجل امرأته جامعها
وعا
وهي موطوءة واوطأته على الامر وافقته عليه وعا قوله تع وهو اعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي كما

يوم المتابع في الوفاء اذا اجمل فيه قوله وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن
النبي ص سألت ان يجعلها اذنك يا علي وفيه خير القلوب اوعاها اي احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعاها
الكيس الفقيه العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف وحفظه من معرفة الله والوعاء بالفتح وقد يضم والاناء بالهمز وجمعه الاوعية وهو ظرف
ومنه حديث علي ع لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا اي قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقل القرآن
وفا
ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت وفا قوله تع قل يتوفاكم ملك الموت اي يقبض
ارواحكم اجمعين فلا يبقى منكم احد قوله لعيسى اني متوفيك وقوله اني متوفيك اي مستوف اجلك ومعناه اني عاصمك من ان تصل اليك الكفار
ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الى سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك اي قابضك من الارض
ما لي قبضته وقيل اراد بالتوفي ما روي انه رفع نائما قوله يتوفى الانفس اي يميتها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها
الحياة والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق قال المفسر قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الآية قال الشيخ ابو علي ره اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة
والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا وصنيعهم في الآخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الآخرة وانما ارادوا الدنيا
وقد وفي اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح هو الله وهو ابتغاء وجه الله
فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر قوله يوفون بالنذر اي الاخرة لاهل الاماثل الآية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والنذر سبب نزولها باتفاق
روي عن ابن عباس ان الحسن والحسين ع مرضا فعادهما رسول الله ص في اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة
جارية لهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي ع من شمعون الخيبري ثلث اصوع من شعير وطحنت فاطمة ع صاعا
واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا
الطعام وقف عليهم يتيم فآثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل ع بهذه السورة وقال خذها يا محمد هنأك الله في
اهل بيتك قوله وابرهيم الذي وفى اي في سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فوفى عليه وصبر على عذاب قومه واختتن وصبر على نفسه
فقد وفى ما امر به وقيل وفى بعهده وفي الكتاب وفي الحديث سئل عما معنى وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال
اصبحت وربي محمود لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا قوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون
من قولهم استوفيت حقه الكيل اخذته منه تماما وافيا وعلى هذا يحمل وادخلته التتمة كلام قوله واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود
والوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من آمن ونصب الصابرين
على المدح فصل ويتحقق بالوفاء بالعهد والنذر وكل التي بها المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن آخر قوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت
وتوفاه الله قبض روحه واوفى فلان اتى ووافيته موافاة اتيته ومثله وافيت القوم وفي الحديث الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك
اقاربي بالعهد الذي اودعتك اياه وفيه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اي الحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث الائمة ان الله تع اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المتبصرين وقع التصريح عنهم ع بان فعل الارواح
في عالم الابدان موافق لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وفي عالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله
له بالجنة وفي الخبر خرج الحصيت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسة وخمسين رجلا اي حج عنه هذا العدد وفي الدروس
فاحصي في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين اقلهم بسبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى
ان قولهم اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد اقل ما اعطى لاحدهم واكثره او الاقل منهم والاكثر وكيف كان فلو حملنا المعنى العدد الاقل والبعض
الاكثر لصار المبلغ مقدارا عظيما لا يخفى بخزانة كثير من ملوك زماننا هذا ان ما ينفق في الحج المستحب افضل من باب الصدقات

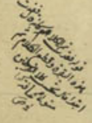
من الزكوات والاخماس والانفالات ونحوها فاذا كان عشر نصف قامة في سنة واحدة هذا المقدار العظيم فما ظنك في جميع [illegible] في كل السنة [illegible]
وفي ذلك ان كل هذا من الحلال لان الرجل ثقة لا يقرب الحرام وظني ان الكاظم ع كان قد اطلع [illegible] وهو من الله [illegible]
لدفع مثل هذا المال الى الشيعة لئلا يطلع عليه اعداؤه وفيه الدرهم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه واستوفى حقه
اذا اخذه وافيا تماما وقا قوله تع واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي ره فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا
يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله ع وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها المجاهدة
في الله وان لا تأخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله
فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر
الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله تع واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له
بالحق في الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف
على النفس كما قال تع الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تع فاتقوا الله ما استطعتم ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب
ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تع واتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله
لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا يعاقب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله
به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال [illegible] قوله تع
هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر [illegible] الا اتقى [illegible] والتقى [illegible]
الله في الغيب [illegible] المعاصي [illegible] قوله [illegible]
الله تع وعبادته وخشية الله وهيبته [illegible] التقوى والعمل الصالح [illegible] على التقوى
من اول يوم [illegible] مسجد قبا [illegible] رسول الله [illegible] فانها من تقوى القلوب [illegible] تقوى القلوب وانما
ذكر القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله وكيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب
وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق ع عن ذلك كيف نقيهن قال تأمرونهن وتنهونهن فقد قضيتم ما عليكم
والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تع واياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تع اتقوا الله حق
تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تع ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي ره ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء
شبه بكتف فخفف [illegible] من وقاه [illegible] قوله [illegible] بوجهه سوء العذاب لانه اذا القي في النار [illegible]
[illegible] النار الا بوجهه وكلمة التقوى [illegible] لا اله الا الله [illegible] التقوى [illegible] والاصل [illegible] الواو
ياء وكذلك ثقاة والاصل وقاة قال تع الا ان تتقوا منهم تقية اي اتقية مخافة القتل [illegible] التقاة [illegible]
والتقية والتقاة اسمان موضوعان موضع الاتقاء [illegible]
وفي حديث علي ع كان اذا احمر البأس اتقينا برسول الله ص اي جعلناه وقاية لنا من العدو [illegible]
الواو تاء [illegible] وفي الحديث [illegible] صلوة فليس لله [illegible]
للصلوة والتقي اسم محمد بن علي الجواد [illegible] المامون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الربع والمراد انه فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها [illegible]
[illegible] وقاه وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله وقاية لمحمد ص وآله اي حفظا [illegible] الوقاية التي تضع النساء
الوقاية بالفتح لغة والوقاء [illegible] بالكسر [illegible] والاوقية بضم الهمزة [illegible] وتشديد الياء اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما
مضى فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدره الاطباء [illegible] من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر
وقيل [illegible] الاواقي بالتشديد والتخفيف والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار
وثلثا استار وكا قوله ع متكئا [illegible] متكئا عليه وقيل [illegible] قوله متكئين اي قاعدين كالملوك [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] وكاء [illegible] والكيس والقربة ونحوها [illegible]
وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء [illegible]
[illegible] وفي الحديث كل امرئ [illegible] والاتكاء [illegible]
اهل البيت ع [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] في الحديث ما اكل رسول الله ص متكئا منذ بعثه الله الى ان قبض [illegible]
على وطاء متمكنا [illegible] والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على شقيه [illegible]
على الوطاء [illegible] ومعنى الحديث انا اذا اكلت لم اقعد متكئا [illegible]
[illegible] ولا اتمكن [illegible] الطعام [illegible] قال بعض الافاضل يكره الاكل
متكئا [illegible] على الجلوس [illegible] ما اكل متكئا منذ بعثه الله [illegible]
[illegible] على ما يفهم من العرف [illegible] مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد [illegible] الفضيل بن يسار
عن الصادق ع [illegible] قال [illegible] والله ما نهى رسول الله ص عن هذا قط [illegible]
[illegible] الصادق ع على بيان الجواز [illegible] الحديث [illegible]
في القعود والله اعلم ولا قوله تع [illegible] اولى الناس بابراهيم [illegible] من الولي وهو القرب [illegible]
الولاية [illegible] بالفتح الربوبية [illegible] هنالك الولاية لله [illegible] وبالكسر الامارة مصدر [illegible]
[illegible] الدولة [illegible] والسلطان [illegible] الولاء بالكسر [illegible] ما لكم من ولايتهم
من شيء اي من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولي الارحام
والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولية هو القرب [illegible] والنصرة والمعونة والولي الذي يدبر [illegible] فلان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الكميت في حق علي بن ابي طالب ع [illegible]
بعد وليه [illegible] التقوى [illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت
في حق علي ع [illegible] وهو راكع في صلوته [illegible] فاخذ السائل الخاتم [illegible]
في تفسير [illegible] الشيخ ابو علي ره [illegible] رسول الله ص قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل ع فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله [illegible]
[illegible] ويلي اموركم الله ورسوله والذين امنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون قال الشيخ ابو علي ره قال جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا [illegible]
[illegible] المؤمنين يجب ان يكون على هذه الغاية [illegible] قال الشيخ ابو علي ره [illegible] في اللغة العبارة
عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه فهذه الاية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي ع بعد النبي ص بلا فصل
ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا [illegible]

فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا عليه السلام فيما امر فنزلت يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وروى عن
الباقر عليه السلام انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله اولى بكل مومن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليست له على نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله
امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي صلى الله عليه وآله وعلي ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هنا صارا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين وعنهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي اصدقائكم من المومنين [illegible] معنى
الاسراء قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاشفي وكذلك للتشبيه والمعنى كما وكلنا هؤلاء الظالمين
من الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرأنا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين [illegible]
وعن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم [illegible]
[illegible] الطفل والمجنون [illegible] يكون محتاجا الى الولي [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المراة [illegible]
[illegible] الحيوة الدنيا [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصرهم [illegible]
القران [illegible] وهو يتولى الصالحين [illegible] الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور [illegible]
[illegible] والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الظلمات الكفر [illegible]
مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار [illegible]
[illegible] فاينما تولوا فثم وجه الله [illegible] فول وجهك شطر المسجد الحرام [illegible]
والتولية يكون اقبالا [illegible] ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها [illegible]
[illegible] تولوا يستبدل قوما غيركم [illegible]
عن الاسلام [illegible] والذي تولى كبره منهم [illegible]
[illegible]
للصبي والمجنون [illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]

دهو

والصوف على ما لم يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى ولبئس العشير اي لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله
فان الله هو مولاه اي وليه والمتولي حفظه ونصرته وجبرئيل الذي هو [illegible] وصالح المومنين الذي هو علي بن ابي طالب
هكذا روى من طريق الخاصة والعامة [illegible] ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون [illegible]
[illegible] والوالدان [illegible] الاقربون [illegible]
بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقايم باموريهم [illegible] فهو مولاك [illegible]
قوله ماويكم النار هي موليكم اي هي اولى بكم [illegible] وان الكافرين لا مولى لهم [illegible]
[illegible] الولاء [illegible]
[illegible] العتق [illegible] والانام وتمام الكلام [illegible]
[illegible] النسب [illegible] الثوب [illegible] الضم والفتح [illegible]
[illegible] الولاء [illegible] الميراث [illegible]
الزكوة لاهل الولاية [illegible] الاسلام [illegible] الولاية [illegible] اهل البيت
واتباعهم في الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتأسي في الاعمال والاخلاق [illegible] الامامة [illegible]
اصول الدين [illegible] والولي [illegible] المومنين [illegible]
[illegible] الولي وهو القرب [illegible]
والولاية [illegible] والقدرة والفعل [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو [illegible] تابع [illegible]
[illegible] البيع [illegible]
اولى [illegible] الاولى [illegible]
الوليان [illegible] الوليات مثل الكبرى والكبريات [illegible]
[illegible] الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
[illegible] ولاء الاسلام [illegible] بان الله مولى الذين امنوا [illegible]
مولاي ومولى كل مومن ومومنة [illegible] المولى في اللغة [illegible]
[illegible] المعتق [illegible] عند الخاصة والعامة [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون [illegible] من كنت مولاه [illegible]
ان يكون ابن العم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible] قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وما [illegible]
[illegible] ونا [illegible]



وتشيان اوحاد بالذكر الرسالة والونى الفتور والتقصير [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الهاء

[illegible]

[illegible]

و واعوذ بك من التردي وهو الردي اي والهدم والتردي واهديت له واهديت اليه من الهدية و لمني الهديا والهداء بالكسر مصدر كقولك هديت
هديت العروس الى بعلها اهداء فهي مهداة وقد هديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض ومنه الحديث تهادوا وتحابوا وكان النبي ص
يستهدي ماء زمزم وهو بالمد مثناه اي يستدعي ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله والمهدي اسم للقائم من آل محمد ص الذي بشر بمجيئه
في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا الذي يجتمع مع عيسى ع [illegible] القسطنطنية ملك العرب والعجم ويقتل الدجال
الذي يجتمع مع عيسى ع وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام زوج البتول وابن عم الرسول ص اقر بظهوره المخالف والموالف وتواترت الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وارنا وجهه واجعلنا
من اتباعه وانصاره والمهدي ولد المنصور من خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتاخير لانه لا يكون
هاديا حتى يهتدي هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج في مرض موته وهو يهادي بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله
والهدي كتمر الهيئة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي الحديث علي عليه السلام كنت اشبههم برسول الله ص هديا وسمتا
ودلا [illegible] هدي رسول الله ص وفلان حسن السمت والهدي كانه يشير بالسمت الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما
يتحلى به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب المرضي وفي الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة هذا هذ
في منطقه يهذي ويهذ هذوا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا ربط له والهذيان للمريض [illegible] شدة الوجع هرا الهراة بالفتح مدينة مشهورة
بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية وجراب الهروي ونحوه وهرات اللحم اذا انضجته حتى تهرى
حتى سقط انضاجه فهو هري هزأ قوله تع لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاعراض عنها والتهاون والعمل بما فيها من قولهم لمن لم يعبأ بامر
انت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق ويعتق ويتزوج ثم يقول كنت لاعبا فانزل الله تع لا تتخذوا آيات الله هزوا والهزء والهزؤ بالتحريك
والاستخفاف يعدى بالباء فيقال هزئت به واستهزأت به وهزئت به وتهزأت منه قوله الله يستهزئ بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز
الاستهزاء على الله تع لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
فما معنى استهزائه لهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والزراية ممن يهزأ به قيل
اراد به نوعا من الموانسة والمطايبة في الكلام لشدة الافتراق بينهما لا حقيقة لانه لا يليق منه ذلك ولو قدر صدوره عنه ع بالنسبة الى بعض
الافراد يبعد صدوره منه الى جماعة الذي هو من اصحاب الصحابة متعين انه نوع من المزاح ولا قصور فيه [illegible] كيف وقد روي عنه انه ص
امزح ولا اقول الا حقا وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور هفا في الدعاء اللهم ارحم الهفوة هي بفتح الهاء واسكان الفاء الزلة يقال هفا
يهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها وهفوات اللسان سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جائع
همى الدمع والماء يهمي من باب رمى هميا وهمانا سال والهمي انصباب الدمع ونحوه متتابعا هنا قوله تع هنيئا مريئا اي طيبا سائغا
[illegible] هنا بمراة فاذا افردت قلت امراني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكذلك هنئ [illegible] فقه نقلا عن
قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنأ وتقول هنأت الطعام اي تهنأت به وكلا من باب [illegible] تعب
[illegible] وهني ومنه [illegible] الفرح الهني [illegible] الذي لا آفة فيه والمراد المهل المأمون الغائلة وقولهم لك المهنأ وعليه الوزر اي يكون
له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية تهنئة بالولادة تهنية وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم الهنو
بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث الميت يوضع دون قبره هنيهة ليأخذ اهبته لان للقبر هيبة وهنيهة بضم
الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنيهة بثلث هاآت وهو ابدال صحيح فصيح واما هنية
فغير ثابت قاله في [illegible] كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقولهم في امر الخلافة فضغا رجل منهم لضغنه ومال
الآخر لصهره مع هن وهن قيل الذي ضغا هو سعد لانه كان منحرفا عنه وتخلف عن البيعة بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره هو عبد
الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله مع هن وهن يريد انه لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كنا ستر عليها [illegible]
مكنى بهن وهن عنها وفي حديث القسم على ابل الايتام اذ لا لاط حوضها وطلب ناقتها وهنأ جربها فلا ان يصيب من لبنها [illegible] هناء

اذا طليته بالهناء وهو القطران ولا لاط حوضها ليتبه وفي حديث النبي ص ستكون هناة وهناة فمن يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هناة اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها
تانيث هن كناية عن كل اسم جنس ويا هنتاه اي هذه وكذا ماهنا واما هنا وهنا اسم للاشارة الى مكان قريب وهناك وهنالك
واللام زائدة والكاف للخطاب قوله تع هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهي من اسماء المواضع وتستعمل في اسماء الازمنة ويقال
خاصة يا هناه بزيادة هاء في آخره وتصير تاء في الوصل والمعنى يا فلان قوله تع وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول لهم
منخرقة لا تعي شيئا وكل منخرق فهو هواء قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل [illegible] الهوى من
مرقبة وهي المواضع المرتفعة او سقوطها لا نهوض بعده قوله وان كثيرا ليضلون باهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى اي
من اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى كذا روي عن ابي الحسن ع قوله والمؤتفكة اهوى قيل اهوى بها جبرئيل علا الى الهواء فالقاها
في هوة بضم هاء وتشديد واو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ع ثم اهوى بها الى الارض
من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوي في السير المضي فيه قوله واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع
فيكون في هذا انس لذريته وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت
الشيء اهواه اذا احببته وانما عداه تعديته بالى لان معنى هويت الشيء ملت اليه فكانه قال تميل اليهم وهو محمول على المعنى ومثله قوله
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لو لا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم والحبشة واليهود والنصارى
والمجوس قوله او تهوي به الريح اي عصفت به حتى هوت به في المطارح البعيدة قوله كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي
ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامة واستهوته استفعال من هوى في الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسر وقرأ
حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى ويشبه به الذي زل عن الطريق المستقيم تقول هوى واهوى غيره وهوى من
واستهوته في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره اندعوا من دون الله دعاء الذي استهوته الشياطين في الارض حيران
قوله فاما من خفت موازينه فامه هاوية من اسماء جهنم وكانها النار العميقة تهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فماواه النار
لانه [illegible] للماوي وامه على التشبيه لان الام ماوى الولد ومفزعه وقيل ام راسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا وهوى النفس [illegible]
وقيل اليه [illegible] هوي بالكسر يهوى هوى اي احب ومنه قوله تهوى انفسكم وقوله افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما يميل اليه نفسه والهوى مصدر هوي
اذا احبه واشتهاه ثم المهوي المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه سمي بذلك لانه
يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء
قاله الجوهري وغيره وفي الحديث الريح الهواء جسم رقيق يتلبس على كل شيء بقدره واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء [illegible]
شرعا وعليه الحديث ليس لاحد ان يأخذ بهوى ولا راي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالراي طريقة من اخذ
بالاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالراي [illegible] فهو من عطف الخاص على العام ومن الجائز كون
هذه الاهواء الحرورية والمرجئة للحديث ومثله اهواء متشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد منهم هوى غير
هو غير هوى الآخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناهى [illegible] كل منهم مجانبا نحو الآخر ولا تتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا
تتفق كلمتهم وفي حديث ادراك القلب واما القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد بالهواء عالم الاجسام اي الهواء وما في
حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب يتمكن من ادراك الاجسام على وجه التخيل او التمثيل او من حيث الاستفادة [illegible]
من الذنوب التي تظلم الهواء وهي كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين
هوى هوى اي هلك هلك [illegible] فصح هوى اي مات وهلك وفي الحديث القدسي انما اقبل من العبد هواه وهمته
فالهوى والهمة والنية وان يكتب له ثواب الاعمال بنيته واهوى بيده اليه اي مدها نحوه [illegible] ومنه اهويت الى الحجر الاسود
اليد [illegible] واملتها نحوه [illegible] اهوى بيده وبيده الى الشيء ليأخذه وقوله هوى بها ابعد ما بين المشرق والمغرب صفة مصدر اي هويا

اي سقوطًا بعيدًا لبعد ما المنتهى وفي الحديث كان يهوي بالتكبير اوله وكرثا له اي يخط ويسقط الى اسفل ثم كان يكبر ثم يهوي الى الهوة
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم في المهواة اذا اسقط بعضهم في اثر بعض هيأ في الحديث الخضاب والتهيئة مما ترى
الله به في صفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من ازالة الشعر والوسخ
ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك قصرت الطرف على زوجها فتعففت ولا يخشى ترك العفة والالحاق بالفواحش
واما قوله والتهيئة وضدها البغي فلعل المراد بها هنا الطاعة من وجبت طاعته وتهيئت التي استهيئت واخذت له اهبة ومنه هيأ
للاحرام ونحوه وامرت بتهيئة الميت اي بتجهيزه وفي الدعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد فكلهم نظاير في كل الفاظ
وهيأت الشي اصلحته ومنه هيأ لحيته بين اللحيين اي اصلحها وجعلها متوسطة بين القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشي وحالته
الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي الحديث اولاد المدبر مدبرون كهيئته اي كحاله وقد وقوله واما قول الرجل يا هياه
ويا هناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا ادري به باسًا قوله يا هياه ويا هناه الاولى بالياء التحتانية والثانية بالنون وتهايا القوم تهايؤا
اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهاياه مهاياة وقد تبدل للتخفيف في الهاء الفاء مهاياة والمهاياة في كسب العبد
انهما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة وعلم الهيئة معروف وهي هيئة بلا براهين وهيئة
البرهنة يعرف بها المجسطي والبراهين للثانية في علم الهيئة تسمى تقليدية ومثل ذلك في فقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه
فالاول الفقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه **باب ما اوله الياء يدا** قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل اي يد
رسول الله صلعم فوق ايديهم اذ هو منزه عن صفات الاجسام وقيل فوق ايديهم اي في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في المنة
عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة كقوله تعالى اولي الايدي بجمع يد اي القوة قوله لما خلقت بيدي
اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على ساير الاعمال التي بغيرها
حتى قالوا في عمل القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم باكمال الشي باشره بيديه ومن يدفع ان يتوهم
ان ابليس مخلوق بقدرة الله تع اذ ليس له عناية ما لآدم قال الصدوق ره سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الائمة
ع كانوا يقفون على ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدؤن بقوله عز وجل بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قوله
قول القايل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه عز وجل يعني بقوتي على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولهم يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد وقهر وذل له وقيل انعام بذلك لان قبول الجزية منهم وترك انفسهم عليهم
نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصادق في قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم اي غلت ايديهم في جهنم اي شدت الى اعناقهم وقوله بل يداه مبسوطتان
رد عليهم اي ليس الامر على ما وصفوه بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة
في معنى الجود والانعام لانه ابلغ فيه من ان يقول بل يده مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد
نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي بولد تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها
عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم في افواههم قيل اي عضوا على اطراف اصابعهم
كما في قوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في
ايديهم اي ندموا قوله فنزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين اي غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى ع ادم شديد الادمة واليد في الكتاب
وغيرهما خاتم الخلفاء للسلاطين والطاعة ولباده والاكل بين ضع اي كلوا اللدد والغيظ حتى ردد يده في اذ العصبة ومنه
حتى فلان خرج يده نازعا يده اي عاصيا او الاجتماع ومنه قوله في المسلمين وهم يد على من سواهم يعني هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضًا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء من اعطاني عن ظهر يدي

الابتدا

والطريق حتى اخذهم يد البحر يريد طريق الساحل ويدي للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا اطارا وايدي سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل
اليد وطويل الباع لمن كان سخيا جوادا ويدي في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي حديث النبي ص لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اي اسخاكن
واليد الملك ومنه هذا الشي في يدي اي في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط كانهم خصوا
بوقاية الله وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله وهذه يدي لك اي استسلمت لك وانقدت كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة
وفي الدعاء لا تجعل للفاجر علي يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شأنها ان تصدر بها ومنه حديث اهل البيت ع نحن يد الله الباسطة
على عباده بالرأفة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبي من صنع الى اهل بيتي يدا اي وصل معروفا واليد كاد من الموقف وهي من المنكب
الى اطراف الاصابع قاله في المغرب وغيره ولامه محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها والجمع الايدي ويدي مثل افلس وفلوس وفي الكثير
ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش وقد يعكس في شرح المفتاح ان الايادي حقيقة عرفية في النعم
وان كانت في الاصل مجازا فيها وفي الحديث ان صلوة عصر وفيها ينادي ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على
ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم يريد بين جهتي الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها سببا لها قوله جلست بين يديه
قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان اي يجلس بين الجهتين المسامتتين ليمينه وشماله قريبا منه فسميت الجهتان
يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدي الساعة اي امامها وقدامها وذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد
ابن عمرو بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي بتقديم اللام المخالف والموالف وهو الذي قال للنبي
صلى الله عليه وآله اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا
وربما لو اخذ الشماليين وكانهما شاروا بذلك على ضعفها وقد اختلف الناس في تأويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام
في الصلوة واستدل على ذلك باجماع الاثنان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح ولو اجاز لهم النبي ص فعل تعليم لنبي صلى التسبيح
على ان الكلام فيها قال ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا اتفقا لو اصدق الله رسوله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلوة
بوجه ما روي عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك
بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة كان بمكة فلا موضع لرجها وادعى ان رسول الله صلعم كان عنده انه اكمل صلوته فتكلم على انه خارج عن الصلوة
هذا ما اطلعنا به من كلام القوم واما عند معشر الامامية فمن اصحابنا من منع الحديث من اصله في تصحيحه لكنا نثبت بتجويز السهو على النبي ههنا من
ومنهم وهم الاكثر اطبقوا على انكاره وعدم صحته استنادا الى الادلة العقلية الدالة على عدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور
فقد بين القوم عن ورود الخبر الصحيح بثبوته متفقا على الائمة وامكان تأويله بوروده قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن
ارقم وتخصيص عدم جواز السهو بما ليس مما نحن فيه خصوصا ان تمت الدعوى بالفرق بين اسهو النبي وغيره لم يكن بعيدا وذو
اليدية بالتثنية حرقوص والثدية المقتول بنهروان ويدي في البيع يدا بيد قيل هي في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر المنتصبة
باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد وتقابضان يدا بيد تم الجزء الاول وفيه نهاية ما آخره الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني ان شاء

الله تعالى والحمد لله رب
العالمين وصلى
الله على محمد
وآله الكرام

م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

كتاب الباء

باب ما اوله الالف

اب قوله تعالى فاكهة وابا الاب في كلام اللغويين مارعته الانعام وهو
للبهائم كالفاكهة للانسان ادب في الحديث اذن بالادب قلبك فنعم العون الادب وفي حديث اكرم الدمع اكرم الولد واعلم انك مسئول
عما وليته من حسن الادب وحسن الاخلاق وقد جمعنا الاحاديث الغرض والسنة والادب في ظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب
ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير ما ورثت الآباء لابنائهم الادب [illegible]
بعض بالادب العلم وفيه كان علي ع يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته ومنه قوله
عليه السلام من فعل كذا فليؤدب واديب [illegible] فادبني اي انتهى وحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل لطف وتان وتاديب [illegible]
من باب ضرب صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها ارب قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى
اي حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الارض فتخرج منها ما ياكل
يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت
وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقي به وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين تضيء له ويستدل
بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة وتورق وتثمر ثمرها قوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البله
الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله ع وقيل العنين وقيل الشيخ الفاني الذي لا حاجة له في النساء وقيل
العبيد الصغار وقرئ بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة اي الحاجة والاربة الحاجة والارب مصدر من
باب تعب وتقول ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو ارب على فاعل والارب بالكسر يستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال وفي
السجود على سبعة آراب اي اعضاء واراب الله والاريب العاقل والاعضل عن عقله ومنه قولهم [illegible] الاريب وتارب [illegible]
ومارب موضع ومنه ملح مارب والارى بضم الهمزة الداهية والاربيان بالكسر معروف في بلاده ارنب في الخبر رايت على انفه
الدم وارنبته اثر الماء والطين ومثله كان يسجد على جبينه وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحد الارانب وهو حيوان
يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه وهي اسم جنس يطلق على الذكر والانثى قيل وقضيب الذكر
كذكر الثعلب احد طرفيه عظم والآخر عصب وتسفد وهي حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حيوة الحيوان وفي حديث الارنب
كانت امراة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها ازب في الحديث ذكر الميزاب وفي المصباح المئزاب بهمزة ساكنة والميزاب لغة والجمع المآزيب
مآزيب ورب [illegible] ماروب من وزن الماثال وصل بالواو مرزب وقيل مولد عن ابن الاعرابي يقال ميزاب بالياء [illegible] تقليم للراء
المهملة وتاخيرها فالارب الكثير الشعر والازبة الجدب والمحل اشب الاشابة اخلاط الناس واشبت القوم خلطت بعضهم ببعض
تشواحوا اجمعوا اليه والفوا به الب في حديث علي ع واعجب الطوال الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته اي جمع الالب
من قولهم البت الابل البا اي جمعها وساقتها والبت الجيش جمعت وتألبوا تجمعوا اب في الحديث من اب مومنا ابتراه الله في الدنيا و
الآخرة قال الثنيب الحالقة في الثوب والتعنيف ومن فوق بسويه والاثانيب جمع ابوب او تالد اوب قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي
من التأويب وهو التسبيح روي انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود ع والتاويب سير النهار كله فكأن المعنى سبحي نهارك كله معه وقيل
السير نهاره كله فيجوز ان يكون خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما سمع من المسبح معجزة لداود ع
قوله الاوابين يحتمل من كل ما يكره الله الى ما يحب والاواب مثله والمآب المرجع قوله فاتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه قوله ان الينا
ايابهم قال الشيخ ابو علي ره قرا ابو جعفر ايابهم بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى ان الينا رجوعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم
وفي الحديث ثمان ركعات عند الزوال وهي صلاة الاوابين يعني الكثيري الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب الكثير الرجوع التائب وفي قوله
آيبون تائبون هو جمع آيب بمعنى اوب واب يؤب اوبا وهو ان يرجع الى الغاية والتوبة والاهل والمال والولد بعد البلاد كذلك الغيبة
الاخبار قوله في بابكم من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة في دولة القائم ع واشمس بمنزلة في لغات وسيأتي الحديث [illegible]

دمالكم [illegible] حتى توب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه اي لا يبالي به ولا يحتفل لحقارته وان فضل من صوته
بعد تموز اهب في حديث الميت لا ينفع في قبره حتى يأخذ اهبته اي عدته يقال تاهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف
والتاهب للشيء الاستعداد له واهبة الحرب اي النهاوة في الحرب اهاب ومنه نقد اهاب الاهاب ككتاب الجلد وقيل ما لم يدبغ والجمع اهب ككتب
وبفتحتين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان

باب ما اوله الباء

بوب قوله تعالى
واتوا البيوت من ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان تباشر عليها الامور كانت له قوله يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون انه نهاهم ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال وبهاء وهيبة وحسن وقد شهروا
في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث لا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها
الا باخرها ثم ضل اصحاب الثلثة يريد عز اقربا الثلثة التائبة واكثر الولاية وقد يعبر بالثلثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع
باب وقد جمع الباب ايضا على ابوبة والبواب اللازم للباب والمعروف من اهل اللغة ان بابا مذكر وكذا باب في لغة عيب على ابن بابك
قوله يا قالع الباب الذي عن هزها عجزت اكف اربعون واربع واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها
ردت الى الاصل وقلت بويب وكذا ناب وفي الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها فاذا ادما لبيات
رواه الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الامة جعل نفسه الشريفة مدينة العلم وعليا بابها ومنع الوصول اليها الا من طريقه لباب فمن دخل منه
كان له العصمة مدوحة وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل ان سبب الحديث ان اعرابيا اتى النبي ص فقال له مثل
طيح نقال وشبلا من الشبل فقال له للشبل قسطا فدخل علي ع فذكر له النبي ص لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي ص فقال
انا مدينة العلم الحديث ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدء بالسلام على علي ع ثم سلم على النبي ص فضحك الحاضرون وقالوا
له في ذلك فقال سمعت النبي ص يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر عليه السلام وفي الحديث تهذيب وتجاوز الناس ووزير علي ابوابهم
وفي الكافي على غير ولعله الصواب وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا الشيء من بابته اي يصلح له

باب ما اوله التاء

تبب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتقول تبا لك منصوب باضمار
فعل الواجب حذفه اي الزمك الله خسرانا وهلاكا قوله فما زادوهم غير تتبيب اي غير نقصان وخسران يعني كلما دعاهم الى الهدى
اردادوا تكذيبا فازدادت خسارتهم وفي الدعاء حتى استتب لها ما حاول في اعداء الله استقام واستمر ومنه استتاب الامر اي تمامه
واستقامته قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب
لا يقيه شيء وهذا اصل قولهم فقير مدقع فانه ماخوذ من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا واقرانا واحدها ترب وانما جعلن على
سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الترقوة
وقيل موضع عظام الصدر من الترقوة الى الثندوة قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي ره اي يتمنى لو كان ترابا لا يعاد
ولا يحاسب ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكي عن مقاتل انه قال ان الله يجمع الوحوش والهوام
والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعدما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء
انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا
يتمنى ذلك وقيل اراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم بان خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم القيمة اذا راى كرامة آدم ع وولده
من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث قوله يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي ع وفي الحديث عليكم بذات الدين تربت يداك
قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الطاهر معنى الحديث بعض اهل
العلم ولم يصب فانه ذلك ومما سلك مسلكه من الكلام يستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر
والحث على الشيء والقصد فيه هاهنا الحث على الجد والتشمير في طلب المامور به واستعمال التنقص مثل قولهم ابغ لا ابا لك انتهى وهو

تعب
تاب

متين ويؤيده ما ذكره في مجمع البحار حيث قال ترب بالكسر للمدح والتعجب والدعاء والذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله عليه السلام تربت
يداك ترتب يداك اذا لم اعلم ... عدله وفي حديث افلح ترب وجهك اي الصقه بالتراب فانه اقرب الى التذلل وكان افلح ينفخ اذا سجد
ليزيل التراب وابو تراب من كنى علي عليه السلام كني بذلك لان صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها كما في بعض
الاخبار وارض طيبة التربة اي التراب والتربة القبر والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي الحديث
اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله حديث الرضا ع كان يترب الكتاب وترتيب الكتاب
بالتخفيف وترتيبه بالتشديد مبالغة وترب الشيء تلطخ بالتراب واترب الرجل استغنى كانه صار له من المال بعدد التراب تعب تعب
بالكسر تعبا بالتحريك فهو تعب اعيا وكل ويتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب تاب قوله تعالى انما التوبة على الله للذين
الاية هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب اوجبه الله سبحانه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين
المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه اهل الاسلام وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بعد التوبة
كان ظلما وهو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس
الله روحه في كتاب الاقتصاد والعلامة ره في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي ره في التجريد انتهى كلامه وهل تجوز التوبة
من بعض دون بعض وقال ميثم ره واكثر الامة على الجواز خلافا لابي هاشم محتجا بان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية
مع اصراره على غصب تلك الحبة تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكروا حجة ابي هاشم والجواب عنها فوله انه كان توابا
التواب الله يتوب على عباده واللفظة من صيغ المبالغة اي رجاع عليهم بالمغفرة ويقال تاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب
من الناس الراجع الى الله تعالى من تاب من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الاية التائبون اي الراجعون الى الله
الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون
الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها والخشوع فيها وفي اوقاتها
الامرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روي عن النبي ص قوله وقابل التوب اي التوبة والهاء في
التوبة قيل لتأنيث المصدر وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك اي رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي
وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب والتوبة الرجوع والتوبة
في اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وعن علي ع التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي
من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها
في معصية الله وان تذيقها مرارات الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم اي رجع بكم من الثقيل الى الاباحة ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قيل التابوت هو صندوق التورية من خشب الشمشار مموه بالذهب نحو
من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيها العشر كلمات التوحيد والنهي عن عبادة الاوثان واكرام
الوالدين والنهي عن ... الزنا السرقة شهادة الزور ... وكان موسى ع اذا قاتل قدمه فكانت
تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وجيء في سكينة الكلام واصل التابوت تابوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو وقلبت التاء
تاء قال الجوهري وحكي عن بعض انه لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى
وفي حديث اهل البيت ع جعلكم الله تابوت علمه وعصي عزه اي مجمع علمه وقوة لحق وفي الخبر ثلث لا يتوب الله عليهم اي لا يلهمهم التوبة
من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث باب ما اوله الثاء ثاب في الحديث التثاؤب من الشيطان الرجيم والعطسة من الله التثاؤب
فترة تعتري الشخص فيفتح عنده فاه اقول تثاءب على تفاعلت اذا فتحت فاك وتمطيت لكسل او فترة والاسم الثوباء ولا يجوز ان تقول

ثرب
ثرقب ثعب
ثعلب
ثقب
ثلب
ثوب

وقال بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن وامتلائه وميله الى الكسل والنوم واضيف الى الشيطان لانه الداعي الى اعطاء
النفس شهواتها واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما حمد العطاس لانه بسبب خفة الدماغ واستفراغ الفضلات
وصفاء الروح ويتم البحث في عطس انشاء الله تعالى ثرب قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب اسم مدينة النبي ص وقيل اسم جبل من الجبال وهو الذي
بنى مدينة النبي ص فسميت باسم بانيها وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيرها النبي ص فقال بل هي طابة وكانه
كره في ذلك الاسم لما يؤول من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير واستقصاء في اللوم وثرب عليه ثربا
من باب ضرب لامه والثرب كفلس شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق ثرقب الثرقبية بالضم ثياب بيض من كتان مصري قاله في ثعب قوله تعالى
حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين الثعبان بالضم الحية العظيمة الجسم روي انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه
بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحوا
من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى
انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين
وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري والثعب بالتحريك وهو سيل الماء في الوادي والمثعب جري في المثعب بفتح الميم
اي في احد مثاعب حياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب فكذا ثعلب الثعلب حيوان معروف والانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان
بضم الثاء والجمع ثعالب وثعالي لغة وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات
اهل نجد قاله في ق ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ المحرق الكوكب
قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها ملكا
يحفظها من الطاعون والدجال النقب خرق ولا عمق وخرق نافذ في الارض والنقب بالنون مثله والجمع نقوب كفلس وفلوس وفي النقب
كقفل لغة والنقبة مثله والجمع نقب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والمثقب ابن العالم الفطن ...
الدم الكرفس اي ... ثلب في الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو الكثير الحجر مثل معناه الرجم وقيل هو
الخيبة والثلب ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثالب العيوب واحدها مثلبة ثوب قوله تعالى هل ثوب الكفار اي جوزوا ...
قرا حمزة والكسائي هثوب الكفار بادغام اللام في الثاء والباقون بالاظهار ... واستعمل لفظ الثواب في العقوبة لان الثواب في الاصل
الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف يختص بالنعيم على الاعمال الصالحة قوله ان يضعن ثيابهن يريد الملبس فوق الثياب من الجلد
وغيرها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت
لانها اوطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اي ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله سبحانه
جهلهم لتركهم العمل بالعلم وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله خلفه
تحديث من صنع شيئا من الثواب الجزاء ويكون في الخير والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق
المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد مطلق الثواب البر على سبيل الرواية والفتوى والمذاكرة ونحو ذلك
كما لو رواه في كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى
الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حي على الصلوة وقيل هو من ثوب الراكب اذا لوح بثوبه وفي المغرب نقلا عنه التثويب
هو قول المؤذن في صلوة الصبح الصلوة خير من النوم والتحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روي من ان النداء والتثويب في
الاقامة من السنة فقد قيل فيه يعني بالنداء والتثويب هنا تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور واما
ما روي عنه وقد سئل عن التثويب فقال لا نعرفه فمعناه انكار شرعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن
والكتان والصوف والخز والقز واما الستور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاسهم واثواب وثياب والكرو
الثواب بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثؤوبا رجع بعد ذهابه ومنه قول الناس يثوبون الى النبي ص اي يرجعون اليه

وفي حديث ام سلمة لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض وثاب الحوض
وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ وثابة البئر مقام الساقي وسطها ومن هذا الحديث [illegible]
[illegible] فالثيب من الاناث اذا تزوج والطلاقه على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر [illegible] بالذكر
لان [illegible] على نفسها وفي حديث الامة [illegible] على الحديث [illegible]
منها وثوبان اسم رجل وحين شهر شهور

باب الجيم مع الباء

جبب

في الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي
والذنوب والجب القطع ثم جبيته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر [illegible] مجبوب مقطوع والجب البئر
الكبيرة لم تطو فاذا طويت فهي بئر والجمع جباب وجببه كعنبه وجبب [illegible] على اثني عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة
والجمع جبب مثل غرفة وغرف

جدب

في الحديث اذا كانت الارض مجدبة فانجوا عليها [illegible] من الجدب بفتح الجيم وسكون الدال
خلاف الخصب ثم جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب [illegible] البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب
والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه والنون زائدة وجندب
[illegible] اسم ابي ذر واسحق بن جندب من الرواة ثقة

جذب

في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد
وبابه ضرب [illegible] وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه [illegible]
الشهر مضى عامته [illegible] الجواذب بالضم طعام من سكر وارز ولحم [illegible]
بالسفود [illegible]

جرب

في الحديث امرني ان اضع على كل جريب [illegible] الجريب من الارض ستون ذراعا في ستين ذراعا
[illegible] والجرب [illegible] واجرب [illegible] والجراب [illegible]
[illegible]
[illegible] والجريان بالضم والكسر جيب القميص [illegible]
[illegible]

جثب

في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

جعب

[illegible] الجعبة بالفتح [illegible]

جلب

[illegible] قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب
اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المراة على راسها وتبقي منه ما ترسله على صدرها وقيل الجلباب الملحفة [illegible]
[illegible] ~~جمع جلباب وهو [illegible] اوسع من [illegible]~~ اي يرخينها
عليهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن اي اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الاية [illegible]
بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم ثم جلب على فرسه جلبا من باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق [illegible]
واجلب عليهم [illegible] وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب [illegible]
[illegible] الجاهلية [illegible] لا جلب ولا جنب [illegible]
[illegible] الى البلد [illegible] الزكوة [illegible] ولا جنب اي اذا كانت الماشية في الافنية
[illegible]
[illegible] في السباق [illegible]
[illegible] يجلب من بلد الى بلد [illegible] يشتري الغنم وغيرها من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة [illegible]
فيطلق [illegible] على الذي يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي الحديث ان يبيع الرجل الجليب وهو الذي
يجلب من بلد الى بلد [illegible] لا تلقوا الجلب اي المجلوب [illegible]

ان يدخلوها [illegible] والمراد بالجلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث [illegible] جلب [illegible] بفتح الجيم وسكون اللام
[illegible] الاصوات وجلبت الشيء جلبا [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] منك وفي حديث علي [illegible] احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب
عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى
من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت [illegible] جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالحياء من الثوب لانه يستر
الانسان من المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له [illegible] وفي الخبر كان عليه السلام اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
مثل الجلاب [illegible] الجلاب [illegible] ماء الورد معرب [illegible]

جنب

قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا [illegible]
[illegible] من اصابته جنابة [illegible] سمي جنبا لاجتنابه موضع الصلوة [illegible] الجنب الرجل [illegible]
[illegible] والجار الجنب [illegible] قوله والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر [illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] الجنبة موضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاصنام [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] ويجوز ان [illegible] كانت [illegible] والذكر والمؤنث [illegible]
[illegible] والجنب [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في جنب الله [illegible]
[illegible] جنب الله [illegible]
[illegible] الجنب [illegible] والجنوب [illegible]
[illegible]
[illegible] واجتنب الشيء [illegible] وريح الجنوب [illegible]
وفي حديث الاستسقاء [illegible] الرياح الجنوب [illegible]
الجنب [illegible] الجناب [illegible] بالفتح الفناء وما قرب من محلة
القوم [illegible]

جوب

قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر
[illegible] جاب يجوب جوبا [illegible] قوله فليستجيبوا لي اي [illegible] الطاعة وليطيعوا
لي وليؤمنوا بي [illegible] قوله استجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا [illegible] اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله [illegible] قال المفسر هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] التصديق به [illegible]
انما يستجيب [illegible] فلا يجيب الى ان يبعثه الله يوم القيمة [illegible] الى الايمان وقيل
انما يستجيب من كان قلبه حيا [illegible] قلبه ميتا فلا [illegible] المضطر
اذا دعاه [illegible] الدعاء [illegible] واسالك [illegible]
والجيب للقميص [illegible] جيب [illegible] القميص [illegible] على جيوبهن لانها كانت
واسعة [illegible] وفي الحديث [illegible]

اي لا مش فيه وفي حديث ابرهيم ع في الاذان بالحج فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة
وجواب الكلام رد مبيه والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة لطيفة حيث اجابه من كان في الاصلاب والارحام اشارة
الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ع ومن بعده من الانبياء ومن جاوبه من الجواب
والمجاوبة المحاورة واستجاب له واستجابه اي اجابه ومنه الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له
واما ان يكفر من ذنوبه وجبت البلاد اجوبها واجيبها اذا قطعتها والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة ومنه حتى صارت الارض مثل الجوبة

باب ما اوله الحاء حبب

قوله تم احببت حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع
اشهد لقوله ص الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل هذان الوصفان مع باقي الصفات
المذكورة في الاية الشريفة نصوص على ان عليا ع هو المراد ولذا للاشارة فيه بقوله انما وليكم الله ورسوله الاية قوله يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد
لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة
يجدها في قلبه يحصل بها التعظيم وايثار رضاه والاستئناس بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه
وتمكينه من ان يطأ على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافي
في دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما واحدا قال في الكشاف وعن الحسن زعم
اقوام على عهد رسول الله ص انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسوله فهو كذاب
وكتاب الله يكذبه واذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه ويطرب وينعر ويصعق الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة
معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته
وحمقى العامة حوله قد ملأوا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون
عنده قرب الاولاد من والدهم قوله والحب ذو العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل
قوله وحب الحصيد اي الحنطة قوله يستحبون الدنيا على الآخرة اي يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي يسمع به
الخ قال اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه الي فيصير متخليا عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ
واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك له مؤيدا وعونا ووكيلا يحمي سمعه
وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب وبيان استيلاء سلطان المحبة
على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اني اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس فصيرته مستغرقا
في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فيثبت ح في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب
عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب ... اي يرضى به ولا يكرهه وفيه لا تزالون
ما تحابون حتى تختلف ... فاذا اختلفوا ... الناس وتفرقت الكلمة ... ثم الى ظهور المهدي
الماء المحبة ويكرهها الحبيب وحبب الى الشيء نقيض كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب ... محبوبا
سمي عشقا وحببته احبه من باب ضرب ... لكنه غير مستعمل واحبه ... وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه
وتحابا في الله ... عليه ... ومنه في الحديث ... في الدنيا ... العقلة ... الايمان والمراد ... طبيعي لا يدخل فيه الاختيار ... العقل لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء
البالغ من النفع فكذا النبي ص لما فيه من صلاح الدارين ومن اعلى درجات الايمان ... ان يكون طبعه تابعا لعقله في حبه وفي الحديث
المشهور بين الفريقين حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة ...

لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل شيء بل يغفر كرما وطولا
ولا ينفع مع عدمه حسنة لان الحسنة مع عدم الايمان وقد سبق في عصى كلام الزمخشري في توجيه لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني
نافع في هذا المقام والحب بالضم المحبة والجمع حبب وحباب كعنب وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحبة جمع حبة وحبات
ما التفصيل والفرسخات كالفورد والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب
كفلس وفلوس ومن صفاته ع يفتر عن مثل حب الغمام يريد البرد شبه ثغره ع به وحب القرع قيل هو دود عريض يشبه حب القرع والاشبه انه ليس
بدود بل هو هو والحبة السوداء الشونيز في المشهور وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء
بالفتح معظمه وحباب الماء فقاعاته التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب
المسك هو الطل الذي يصير على النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاحباب كالاحتجاب

حجب قوله تعالى حتى توارت بالحجاب هو هنا الافق والمعنى حتى غابت الشمس في الافق واستترت به قوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلهما
حجاب يعني سور او الحجاب الحاجز قوله ومن بيننا وبينك حجاب اي ستر وعن بعضهم حجاب النور يريد الله الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة
فهو محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصار
وتتحير البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى بما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب
الستر الحائل بين الرائي والمرئي وهو هنا راجع الى منع الابصار من الابصار والرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه
وحجب محمد صلى الله عليه واله حجاب الله اي ترجمانه وجمعه حجب ككتاب وكتب والحجاب الله دون خاصته وحجاب القصار يمنع حوائجهم ونحيه
انما هو في الدنيا وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكاره وكذا النار لا يوصل اليها الا بالشهوات وحجبه
حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض ومنه الاخوة يحجبون الام الى السدس ومنه كلما حجب الله
عليه على العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين وقيل له حاجب العين والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم
وفي وصفه ع ازج الحواجب الحواجب في الحاجبين على بعض من يوقع على التثنية الجمع ويحتج له بقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين يريد سليمان و
داود وحاجب بن زرارة اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي ص يستأذنه لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر
العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك
قوسي فلما جاء بها ضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم فلما مات حاجب ارتحل ابنه عطارد الى كسرى
فطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبي ص فلم يقبلها فباعها من يهودي باربعة الاف درهم ومنه حديث علي ع
عليكم وقد جاءه رجل من مواليه يستقرض عشرة الاف درهم الى ميسرة فقال ولكن اريد وثيقة قال فتعنف له من ردائه هدية فقال
الوثيقة فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب
زرارة يرهن قوسا وانما هي خشبة على جماعة وهو كافر فيفي وانا اتاخر بذمتي ولا اني وفي الحديث تصلي المرة حين تغيب الشمس حاجبها
قيل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كالحاجب للانسان والحجبة جمع حاجب البيت وهو المانع عن
المحجوب وفي الحديث انما يحتجب الحجبة الى الكعبة لا يصير الى الحجبة كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وانما لا يحتجب وهو اقرب وفي الدعاء يا من
لا تحجبه

حدب قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك المرتفع من الارض ومعناه يظهرون
من غليظ الارض ومرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامراة حدباء
والجمع حدب كاحمر وحمراء وحمر وفي تفسير علي بن ابرهيم ره قال اذا كان في اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس
وقد تكرر في الحديث ذكر الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي بئر قرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع وفيه نصفه
في الحل ونصفه في الحرم وحدب عليه اذا عطف وامرهم على المسلمين عطفهم واشفقهم وفي حديث البعوضة حدب على الله تعالى عليه
والعقل والشهوة للفساد وحدب على ولدها اي تعطف والتحدب من الله سبحانه من عليهم ... النعش ... كل ابن انثى وان طالت

حرب

قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب قيل بنى لها زكريا محرابا في المسجد وجعل بابه في وسطها لا يصعد اليها الا بسلم وكان اذا خرج غلق عليها الابواب

سلامته بوما على الرحل ليداه محول حرب قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اى اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرا فآذنوا بحرب
بكسر الذال اى اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب اوزارها اى المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل
محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح
لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبيد الله
المدائني قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال فعقد بيده فقال يا عبد الله خذها اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله
ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب
الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله فخرج على قومه من المحراب المحراب
الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها
والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وفي الصحيح سمي القصر محرابا لان المحراب مقدم المجالس واشرفها
وكذا من المسجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه دخل الاسد محرابا اى غيله والامام اذا دخل فيه يامن من
ان يلحق فهو حائز مكانا كانه ماوى الاسد ومنه محراب المصلى ماخوذ من المحاربة لان المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وفي
الحديث كان ع يكره المحاريب اى الطاقات في المسجد يعنى كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث الشقا
على العدو اللهم اذ قطعهم الحرب فذل الاسر ومنهم من يجيء او يسعى على نحل حيث له من ابن صحيح او يسعى على حرب وفي الحديث الكم والدين فانه اوله
هم واخره حرب يكون بالواو اى بعقب بخصومة والنزاع وبفتحها اى السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحرب حربا من باب تعب
كذلك وحريبة الرجل ماله الذى يعيش ومنه حديث الميت اشكوا اليكم دارا انفقت فيها حريبتي وصار سكانها غيري والحرب يستأنث لانها
واحدة الحروب وهي المقاتلة والمنازلة ولفظها انثى لانه يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد يذكر ذهابا الى معنى القتال
وتصغيرها حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر الميم وفتح الراء اى صاحب حرب وفي حديث الامام اناحرب لمن حاربكم اى عدو ولمن عاداكم والحرباء
تجمع على حرابى كجلباب وجلابيب والحرباء حيوان اكبر من العظاءة تستقبل الشمس وتدور معها كيف دارت حزب قوله تعالى كل حزب بما لديهم
فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على
قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت قريش فيما قيل تقدمهم ابو سفيان ومن تبعه
ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم عيينة وغطفان في الف وهوازن وبنى قريظة والنضير وفي قوله اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم
نوح وعاد وثمود ومن الاحزاب فحصروه وذلك يوم الخندق وهو انه ثم ارسل عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم
واطفات النيران وكفات القدور وقلعت الاوتاد وبعث الله الملائكة في ذوائب عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف في قلوبهم الرعب
فانهزموا من غير قتال قوله اى الحزبين من ذكرها فيحصا والحزب الورد وعادة الشخص من صلوة وقراءة وغيرها حسب قوله تعالى يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف اى يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اى من حيث لا يظن من حيث احتسبت او لم يكن في حسابه من قولهم حسبنا الله ونعم
الوكيل اى كافينا ومثله حسيب الصاى كافيا قوله عطاء حسابا اى كافيا عن ابي عبيدة والجبائي وقيل حسابا اى كثيرا وقيل حسابا اى
على قدر استحقاق وبحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اى من ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها انه يعطيهم الكثير
الواسع الذى لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اى ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او
تخفوه فان الله تعالى يعلم ذلك ويجازيكم عليه قال الطبرسي ره ولا يدخل فيه ما لا يخلو منه الانسان من الوسواس وحديث النفس لان ذلك
مما ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده وعزم عليه قوله والقمر حسبانا اى يجريان في افلاكهما بحسبان لا يتجاوزانه الى ان ينتهيا الى اقصى منازلهما
فيقطع الشمس جميع البروج الاثنى عشر في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع والقمر في ثمانية وعشرين يوما ويجري عليهما الايام والليالي
والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر بحسبان وقال وكل في فلك يسبحون قوله الشمس والقمر بحسبان اى يجريان في منازلهما

بحسبان معلوم وصدره وعن الرضا ع وقد سئل عن قوله الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان فقال انه سالت
عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة
عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عنى بذلك هما لعنهما الله ثم اوليس قد روى الناس فلان وفلان
شمس هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعنى عذابا وقيل بردا واحدها
حسبانة قوله وكفى بالله حسيبا هو على اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا قوله كفى بنفسك اليوم حسيبا اى زمانا
اى كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر وهى الاجر
والجمع الحسب واحتسب ولده معناه اعتد اجر مصابه فيما يذكر قال في المغرب والحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبها
الحسب فلعله جاء وهو بمعناها او كفاية والاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم
او الصبر وباستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو فيها والحسيب الذى يعمل الاعمال الحسنة
بالدين وغيرها والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافى فعيل بمعنى مفعول من احسبني الشيء كفاني وحسبنا الله اى كافينا الله منه والحسب بسكون
السين الكفاية ومنه الحديث فاحسن جلد الماء فحسبك اى كفاك من الدلاء وفيه حديث علامات الميت انه في الروايات بحسبك اى
علامة وذلك لتعلم الموت ومنه بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اى يكفيك وحسبك درهم اى كافيك والحسب محركة الشرف بالآباء
وما يعده من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم كرم ومنه من قصر به عمله لم ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ
من الادب وفيه المؤمن يحتمل على حسب دينه او قدره من القوة والضعف والحسب النسب كيف حسبه فيكم اى نسبه ومنه حديث
المراة لا ترث من الرباع شيئا يعنى الدار لانه ليس بينها وبينهم حسب ترث به وانما هى دخيل عليهم وحسبت المال حسابا من باب قتل
احصيته عددا وفي حديث تسبيح الزهراء ع ان من سبقت اصابعه لسانه حسب له اى من نطق لسانه بالله اكبر مرة ولم يعقد باصابعه
حبتين من السبحة او يعقد حسب له تكبيرتان او ثلث وهكذا التسبيح والتحميد وحسبت الحمل باقي ان شاء الله تعالى وحسبت زيدا كريما
قائما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانها حكى عنهم فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي والمحاسبة من الحساب
وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فسر المحاسبة بان ينبغي ان المكلف طاعاته الى معاصيه ليعلم انها اكثر فان فضلت طاعاته
سبقه الفاضل الى نعم الله عليه التي تجوده والحكم المودعة في خلقه والفوائد التي اظهرها الله عليه في قواه وقواه التي صنع التي
اوجدها في نفسه التي هي مدركة للعلوم والمعقولات فاذا نسب طاعاته الى هذه النعم التي لا تحصى كما قال سبحانه وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها و واذ فيها وقف على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه قام بشيء من وظائف
العبودية وكان تقصيره اظهر وينبغى ان يتبع المحاسبة المراقبة وهى ان يحفظ ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شيء يبطل
الذى عملها وذلك بان يلاحظ احوال النفس وان لا يقدم على معصيته وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته وشذ احسبه بالكسر
الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتي مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب وييس ييئس
ويئس يئيس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث
وفي الدعاء اللهم ارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اى حيث اظن ومن حيث لا اظن حصب قوله تعالى انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم اى وقودها وقيل حطب جهنم بلغة الحبشة وقرى حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء الحصب في
اهل اليمن الحطب وكل ما هيجت به النار واوقدتها قوله منهم من ارسلنا عليه حاصبا الآية الحاصب لقوم لوط وهى ريح عاصف
فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفي حديث قوم لوط فاوحى الله
الى السماء ان احصبيهم اى ارميهم بالحصباء والواحدة حصبة كقصبة وفي الحديث فرقد رقدة بالمحصب بضم الميم وتشديد الصاد موضع
الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا ما نقل عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثرة حصاته والابطح مسيل
واسع فيه دقاق الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اوله عند منقطع الشعب من الوادى واخره متصل بالمقبرة التي

بحسبان معلوم

حرب

ابو سفيان

حسب

حصب

التي تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار واول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسي وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء الآخرة وهجع هجعة فعلمنا ان المراد بالمحصب ما ذكرناه والتحصيب هو النزول في المحصب والاستلقاء فيه وهو في الابطح وهذا الفعل مستحب تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس لهذا المحصب في هذا الزمان السنة بالنزول في الابطح قليلا ثم دخل البيوت من غير ان ينام بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صبيح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر يؤيده ما روي عن ابي نصر وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدي فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام ثلثة ايام بعد الحصبة ويومين بعده للدلالة على ان الحصبة غير ايام منى وهو الذي يلقى الحصاء تحصب المسجد وغيره بسطته بالحصاء او بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول حصبه حصبا من باب ضرب رماه بالحصاء وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح والتحريك لغة بثر يخرج في الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة حطب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قيل هي النميمة لو حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب بعينه قال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا للمرأة ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تشوك الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء الذي ما احتطبت على ظهري اي ما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا اي لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب آخر والحقب ثمانون سنة من سنين الآخرة وقيل الاحقاب ثلثة وادنى حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امضي حقبا اي او امضي حقبا زمانا اتيقن معه فوات المجمع روي ان موسى عليه السلام خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه وارسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام فريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى عليه السلام والحقب بالتحريك حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كيلا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع احقاب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وقيل الحاقب الذي احتاج الى الخلاء للبول فلم يبرز حتى حاقب وقيل هو الذي احتبس غائطه وفي الخبر لا صلوة لحاقن ولا حاقب وفي الحاقن الذي حبس بوله كالحاقب للغائط وحقب العام اذا احتبس وتاخر مطره والحقيبة الرفادة التي تجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل حقيبة بضم السوء والفارابي الحقيبة حقائب البر اعجازها ومنه الحديث يقاسان عقاب البر والحقيب الاسم الكتب واسمعيل بن حقبة من رواة الحديث حلب في الخبر طلبوا من الحلب وهو الجلوس على الركبة لحلب الشاة واراد جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام يصير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة استعار لفظ الحلبة للقيامة والسبقة للجنة وذلك لان المضمار وهو بيت والقيامة حلبته وهي مجمعه والجنة سبقته والنار نقمته وفي الحديث لم يكن من المضمار يجمع الغاية شريف الفرسان فيكون استعار لفظ المضمار للدنيا باعتبار ان النفوس تضمر فيها للسباق الى الحضرة الالهية وظاهر كون الدنيا المضمار وشريف فرد وغايته الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها مرتبة ودخول شريف الفرسان لانه فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتكبير خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي الحديث يسمى الذي يأتي السابق في الحلبة مصليا والحلب الناقة من باب قتل وناقة حلوب وفي رسول الله ذات لبن يحلب فقال لم فان جعلتها ايضا لبنا قلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن المحلوب والحديث المحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها حب معروف ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلد بالشام والحلب بالكسر النبت الذي تسميه العامة اللبلاب حوب قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة الخطيئة ومنه في الاصل مصدر حبت بكذا اي اثمت وفي الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه اللهم اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذي الرحم

والحوب كالكوكب الواسع من الاودية ومنزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث نساء النبي ايتكن تنبحها كلاب الحوب وفي حديث الصادق عليه السلام اول شهادة بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن احداكن تنبحها كلاب الحوأب في التوجه قتال وصي علي بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس الحوأب فكانت اول شهادة مجهولة شهد بها في الاسلام بالزور خبب في الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خداع الخب بالفتح والكسر بغير همز الخداع الذي يفسد الناس بالخداع والمكر ومعناه لا اورق فلان خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا او داعيا ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله في شرح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل مكرا ورجل خب تسمية بالمصدر قال بعض الشارحين ومعنى لا يدخلها مع الداخلين من غير باس بل يصاب منها بالعذاب ويمحص حتى يذهب آثار تلك الخصال وهذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث واقتصار الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل تحذير للمكلفين عما فيه المنقصة في الدين بالمبالغ فيما يكون من الزجر والوعيد عن الوصول الى الصواب والخبائث الموحدتين بينهما ألف لام بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة قال قتل الفتنة رحم عليه السلام فقال يوم الضحيا يا رحم الله حاما فلقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والاترث من في كلامه ربه ومن عهده لا تغير كلامه والخبيب ضرب من العدو وتخبب في الاوخبيا من باب طلب الروح فيه ومنه بعير خبب اي يسرع في مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه خرب قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ مخففا او مشددا والفتوى الفعل اولى ائمة اللغة لو خرب المنزل خرابا ودار خربة بكسر الراء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والخرب بفتح الخاء الراء المهملة والباء الموحدة ذكر الحبارى والجمع خراب والخراب قال ذلك جوهري الصوان والخروب بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه خشب قوله تعالى كانهم خشب مسندة بضمتين وتسكن شينه وهو وصف المنافقين كان المنافقين عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذليقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث ذو خشب بضمتين واد على مسيرة يوم من المدينة وفي الحديث خصوص المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرون ميلا وفي اللغة وفي النهاية هو بفتح وفي الخبر لا تزول مكة حتى يزول الاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ وضرب الجمل الخشب اذا كان ذهب العظام عاري اللحم خضب في الحديث لا تخضب حائض لانه لا يؤمن عليها الشيطان بالكسر كحمل النساء والبركة وهو خلاف الحناء بمعنى ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه وخضبت اليد خضبا من باب ضرب ويخضب بالحناء واللحية وفي الحديث اذا جاء ونصر بارض لم تخضب بالحناء فكذا خضب في الحديث رايت ابا جعفر عليه السلام يخضب بالحناء خضابا المراد خضب الشعر او اللحية خضب الرجل والمراد تطول الكلام على السجاد وقد مر البحث في ذلك مستوفى في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضاب ما يخضب به والحضيب المخضوب والخضبة بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه الحلوبة في المخضب فالغسلوة وخنب وعمر الحنين اي لهام طريق الاستعارة والمبالغة في البكاء خطب قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب هو توجه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين الحق والباطل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايضا افصل الخطاب معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا اي الصبر في لا يملكون لاهل السموات والارض لا يملكون ان يسألوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي فما شأنكم الذي بعثتم له ومثله وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال وفي الحديث خطيب القوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة والخطاب والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب ولذا سموا بخطبة ففي خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل والاختطاب طلب المرأة لو خطب القوم الى القوم اذا طلبوا ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب والجمع خطاب والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف والجمع خطب مثل غرفة وغرف والخطب ككرم صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس للكيال والميزان وفي الحديث خطبنا ذات يوم فخطبنا

حزب
والتحزب الى تخالف الاقران بالتعرض والتعدم فانه قد قتلوا الموذين والطعانين والمسلمون طواهرا لما اراد ابطال استيصال فتنتم لئلا يبقى لهم بالمدينة دبار والانهم وبار والقرى تطم الى الحروب لحرب وللحي ارة لتسيروا بها افواه الازقة والنزلاهم واحد حلالهم على بعد بقاؤهم ساكن للمسلمين وان سعلوا سهم ما كان في ابياتهم من جهد خضب خشب وشجر الطلح واما المؤمنون فداعيهم ازالة تحصنهم وتمنعهم خضب وان جمع لهم مجال الحرب والقتل بان ما يعنى تخريبهم لما بايدي المؤمنين ولجاءتهم للوصول لذلك كانه خطب سبب في تخريبهم ارد منهم ومن بقومهم اياه لوكم المؤلف

حتى وعظنا افواهاً متفرقة والخطب بالضم النطق بالخطبة واليوم الذي يخطب فيه في قوله ذات يوم فقد جرى في بعض الروايات انه كان اخو جهينة
وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب وفي الخبر خطب جليل اي امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشأن والخطابية طائفة منسوبة الى ابي الخطاب
محمد بن وهب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم ومخالفتهم لرداءة العقيدة اذا حلف على صدقه
سأل الرجل اوتي الحرب حتى تشتبك النجوم فقال الخطابية اي ستة منها ابو الخطاب محمد بن ابي زينب ... الكوفي بابي زينب وابو الخطاب كان
عبد المطلب فسطا بها قبل فاحياها **خلب** في حديث وصف المؤمن ليس بخلاب ... تكبر او العظمة ولا ... والخلابة بكسر الخاء وخفة
اللام الخديعة باللسان والقول اللطيف خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع
والخلبة كغرفة الليفة ومنه كان ... وسادة حشوها ... والبرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا غيث فيه كأنه خادع ومنه
دعاء الاستسقاء اللهم سقياً غير خلب برقها والخلب ايضاً السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع ومخالب الطير كمخالب ...
وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبه بالخاء المعجمة والنون والباء الموحدة رجل من رواة الحديث
خنزب في الخبر ان بعض اصحابه شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله
ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة تفتح وتكسر ونون
ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر ... ذهب ما عندهم **خيب** الخائب هو
الذي لم يظفر بمطلوبه والخيبة الحرمان ... خاب يخيب خيبة ... وفي الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبه الله ... جعله خائباً
وفي حديث علي عليه السلام من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ... بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر ... **باب**
ما اوله الدال **دأب** قوله تعالى كدأب آل فرعون الدأب بسكون همزة وقد تفتح العادة والشأن واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقوله
كدأب آل فرعون اي عادتهم الذي دأبوا فيها اي داموا عليها قوله سبع سنين دأباً اي جادين في الزراعة ومتتابعة اي دائبون ... الدائب الملازم
للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي دائبان في سيرهما لا يفتران في منافع الخلق واصلاح ما يصلحان من الارض والابدان والنبات
كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث صلوة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشأنهم ومشكاة دأبي ودأبهم كذا والدائب في الجد والعمل
ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قولهم ... مضيع ... العامل ... يكون ... الكيفية
ايقاعه واتيانه على الوجه ... وفي وصف علي بن الحسين ع الدائب المجتهد في العبادات لما روي من انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة
والدائبان الليل والنهار **دبب** قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر
بانه كافر وفي الخبر دابة الارض طولها ستون ذراعاً لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه
حتى يعرف المؤمن والكافر وتكلمهم قبل بطلان الاديان وعن ابي عبد الله ع انتهى رسول الله الى امير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع
رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجليه ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه يسمي بعضنا بعضاً بهذا الاسم فقال لا والله
ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا
كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء اي خلق كل حيوان مميز او
غير مميز قال في المصباح فاما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض
حتى الطير برجليه في بعض الادلة وجمع الدابة دواب بفتح وتشديد ... وهو المعنى اللغوي ... قوله ما دلهم على
موته الا دابة الارض تأكل منسأته يريد الارضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث ابي ... في رقية ... ذكره ... اي لم
يضربه شيئاً رويداً ... وقولهم اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات ودب ذلك فجر وقهر ودب الجيش
دبيباً اي سار سيراً ليناً ومنه دب اليكم داء الامم الماضية يريد الحسد والبغضاء ... بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه
الدهن ونحوه وفيه شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى وشبيب ... كان ... يعطي منها ...
فقيهاً هذا الكتاب ... والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث معروف كالسباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبابة ...

درب الدربة العادة والجرأة على الحرب وكل امر وقد درب بالشيء من باب تعب ... ودارب اسم الفاعل واصل الدرب معروف واصله المضيق بين جبلين
والجمع دروب كفلس وفلوس **دعب** في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة بضم الدال اي المزاح قلت وما الدعابة قال المزاح ...
في دعابة ... في حسن خلق ... وتداعبك ... من قولهم دعبه يدعبه مثل مزح يمزح وزناً ومعنى وفي الغريبين ...
اي انه يمزح ... وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث اي المازح في الجماعة بلا فحش وفيه كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد
ان يسره **دلب** الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قال الجوهري وقال غيره والدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة **باب ما اوله الذال**
ذأب قوله فاكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمع القليل اذؤب والكثير ذئاب وفي الحديث مسخ الذئب كان اعرابياً
ديوثاً ... مع الخوارج ثم خرج الى ... كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون ... مضطرب من قولهم تذاءبت الريح
اذا اضطرب هبوبها ومنه سمي الذئب ذئباً لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فاذا كانت ملفوفة فهي عقيصة
والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا
ان يقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واواً ... والغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة
والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة الوشي وذؤابة الجبل ثم استعير للعز والشرف ... من ذوائب قريش اي اشرافهم وذوي
اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان ... يطول ذوائب نعليه واطرافها **ذبب** قوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئاً الذباب
معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بضم الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث
علي عليه السلام في امر الخلافة لو كان لي ... ثلثين رجلاً ... مذبذبين بين ذلك اي مضطربين
على ... وهذا وصف المنافقين المترددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين ... الهواء وميلاً لما تبعه من شهوات
الشاة العائرة المترددة ... تذبذب اي ... وفي الحديث ... من المذبذبين ...
لانك ... وذباب ... الذبذب الذكر سمي لانه يتذبذب ...
ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذب المنع ومنه ذب عن حريمه اي منع ودفع وفي حديث جابر كان عليه بردة لها
ذباب اي اهداب واطراف ... ومنه ذب ...
براح **ذرب** في الحديث البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها
فلا تمسكه ... ذربت معدته من باب تعب ... والذرب ... في الكبد ومنه شكوت الى ابي جعفر ع ذرباً وجدته ...
السيف ... حديد ... **ذعلب** بكسر الذال وفتح اللام اسم
رجل من اصحاب امير المؤمنين ع ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ... ويلك يا ذعلب
ما كنت اعبد رباً لم اره **ذنب** فيومئذ لا يسئل عن ذنبه قال ... يعني من شيعة ... انس ولا جان قال ...
... واحل حلاله ... ثم ... الذنوب ... البرزخ ... يوم القيامة وليس ...
يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ... ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر بشفاعتك ...
الاضافة اليه للاتصال ... ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته
ما تقدم وما تأخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في امر
مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا الازالة ... وهذا ... المرتضى
ره وفي حديث الرضا ع وقد سأله المأمون ... عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الرضا ع لم
يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنباً من رسول الله ص لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنماً فلما جاءهم بالدعوة
الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم قالوا اجعل الالهة الهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم
ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر

للناس ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي مكة من دعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تأخر قوله وان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
هو بفتح الذال كرسول اي نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون الهالكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم لا تسمى ذنوبا
الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها لكل احد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ماء فاريق
عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا اي كبائرنا وكفر عنا سيئاتنا اي صغائرنا او جعلها مكفرة عنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر وفي
الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ورد هذا الحديث مورد تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة
الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة بالله فان الانبياء انما بعثوا ليدعوا الناس عن الذنوب واستيناف التغضيم بل
ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث
هو ان الله تعالى كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال ومن طاف بالبيت خرج من ذنوبه
ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ويجوز ان يكون المعنى في ذلك على الوجه في بكل يذكر الخروج من الذنوب تاكيدا لبعدها والتنصل من تبعاتها او لانه
عمل بادا ام كل نسك من تلك المناسك كخروج من نوع من انواع الذنوب فانها تتنوع الى مالية وبدنية والبدنية الى قولية وفعلية
والفعلية تختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل
الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق به نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء
ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكر تفسير كل في بابه وعن بعض العلماء
جميع الذنوب محصورة في اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم عليهم السلام وفي الحديث لزم الارض
ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكر من التوجيه ويمكن ان يقال ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب
على معنى اذا لم تغفر كلها في العمل الاول غفر الثاني واذا لم تغفر من الثاني غفر الثالث وهكذا وفي حديث المصافحة لم يبق بينهما ذنب اي غل
وشحناء قال في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع اذناب كسبب واسباب ويكنى بالراس عن العلو في الرفعة
وبالاذناب عن التأخر فيكون المعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتأخر فانه كالذنب وذنب الناس
وذناباهم محركة اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون ذوب في الحديث اكل الاشياء يذيب البدن اي يضعفه
يقال ذاب الشيء يذوب ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد وذاب يذوب ذوبا وذابت العلاقة في الماء اي تفرقت اجزاؤها
وشاعت منه وذاب عليه من الحق كذا وجب وثبت قال الجوهري ذهب قوله تعالى اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة
اليه من ارض الشام مثل قوله اني مهاجر الى ربي وعجلت اليك رب لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهرا لحضرته
كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل في معناه
ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن مما روي في سبب نزول هذه الاية ان رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي ص فاخبره
فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا فقال ص بل لجميع امتي كلهم
وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل بالنهار اي تمحوه وفي حديث نزح البئر حتى تذهب الريح بالبناء للمجهول اي يذهب النزح بالريح
وفيه فليذهب الحسن يمينا او شمالا كلام قيل في مقام التخيير في القيام بالفتيا وقيل هو كلام يستعمل في سعة التوجه بمعنى انك تذهب
جهة اليمين او جهة الشمال ليس الا ما قلناه والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين ع اذا
اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الحمد لله اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف ويؤنث فيقال هي الذهب
الحمراء وقيل ان التانيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز تانيثه
الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كرغفان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا رأى ذهبا في
المعدن فبرق بصره من عظمه في عينه والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا

ذوب

ذهب

قوله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل في معناه انفقتم طيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها في مرضات الله قرئ اذهبتم بهمزة الاستفهام والاكثر بالف بلا همزة

باب ما اوله الراء راب في الدعاء اللهم ارأب بينهم اي اصلح بينهم ورئاب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي

في مروج الذهب ان علي بن رئاب كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة ثلاثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان
ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه ربب قوله تعالى رب المشرقين ورب العزة اي مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد والمالك
والمربي والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد له وتحميد واقرار بانه المالك لا
غير قوله أأرباب متفرقون خير الاية هو جمع رب اي يكون لكما ارباب شتى يستعبدكما هذا ويستعبدكما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب
لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا اي سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه
بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونه به ومثله قول موسى للسامري
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال الصادق ع اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم
ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما رأى كوكبا قال هذا
ربي الاية قال الشيخ ابو علي ره كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم
ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ويعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها قال هذا ربي بقصد
خصمه مع علمه بانه مبطل فيحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق واقرب للشغب ثم يبطله بعد بالحجة قوله
احبالا فليس قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام يربها غالبا في حجره والمراد
بالحجور البيوت قوله وكونوا ربانيين اي كاملين في العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم
اي يقومون به وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفي الرباني المتاله العارف بالله تعالى وقال المطرزي الذي
يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين ما الكثير بعضهم الالوف من الناس
وقيل ربيون نسبة الى الربة بمعنى الجماعة وفي الحديث لا علم الا من عالم رباني قيل هو من كان علمه موهبيا واراد به الاخذ عنه وقيل
الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله وقيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار مالكها وصاحبها
وفي الدعاء دعوة بل منه لا يكون على رب اي متعاليا علي وقاهرا لي والربوبية للرب وفي حديث الزكوة ليس في الربى شيء الربى على فعلى
بالضم الشاة التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما
وقيل ما بينها وبين عشرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وفي الكافي التي تربي اثنين وكذا قال الصدوق والجمع رباب
والرباب بنت امرئ القيس احدى نساء الحسين ع وشهدت معه الطف وولدت منه سكينة ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف
قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله ص وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه
ورباب من نساء اهل مكة من المشهورات بالزنا وحنتمة ام عمر بن الخطاب
بهجاء رسول الله ص والرباب كسحاب السحاب الابيض وقيل السحاب التي تراه كانه دون السحاب وقد يكون اسود وواحدته
ربابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء رباب بالنصب وفي الحديث
حرم رسول الله ص من المدينة ربابها واقم رباب من حدود المدينة وكذا واقم وربيب الرجل ابن امرأته من غيره
بمعنى مربوب ومنه الدعاء في الدنيا والرب بالضم دبس الرطب والمربيات بالرب كالعسل المعمول
ومنه رب التوت ورب التفاح ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ
بك من فقر مرب اي ملازم غير مفارق من ارب بالمكان والب به اذا اقام به ولزمه وفي الحديث يا ناقصات العقول ربات الحجال
اي صاحبات الحجال التي مفردها حجلة وهو بيت يزين للعروس بالثياب والستور والمعنى يا ناقصات العقول لان
المرأة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف قيل هي كلمة تقليل او تكثير وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت
وقد تدخل عليها ما فيقال ربما ربه رجلا وقد ضربت ولما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز لفظ

ربب

واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهو موحد على كل حال ويحكي الكوفيون ربه رجلا قد رايته وربهما رجلين وربهم رجالا
وربهن نساء ومن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت
قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب انتهى **رتب** في الحديث يصلي على ترتيب الايام اي يبتدي بالصبح ويختم بالعشاء
والترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء المتكثرة بحيث يطلق عليها
اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتاخير كترتيب الكتاب فان الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه
رتبت الشيء ترتيبا ورتب الشيء رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة هي الدائمة ومنه الرتوب الثبوت والدوام
قال او منه قوله من بري رواتب في الجنة جمع راتبة والرتبة المنزلة وكذا المرتبة **رجب** في الحديث انقوا رواجبكم الرواجب اصول
الاصابع التي تلي الانامل ورجبته بالكسر هبته وعظمته ومنه سمي رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال [illegible]
ومنه ما في الدعاء المرجب في الحديث نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفي المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبه
مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب وجوب مثل فلوس وارجب وارجيب وترجيب النخلة ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها
الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل **رحب** قوله تعالى حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها باتساعها وفي الحديث
مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر [illegible] لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف سماعا كاهلا وسهلا
وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحبت بلادكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة كلمة يتلقى بها
غالمون بها ان حل بهم من وافد او نائح خيرا او قاصد محاجة ورحب المكان من باب [illegible] وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال
رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار ومرحب اسم رجل شجاع قتله علي ع ورجل رحب الذراعين اي واسع القوة
عند الشدائد ومنه قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القدرة والقوة والبطش وفي الحديث لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له
قاتلا لا يموت يعني النار ومن صفاتهم رحب الراحة ومعناه واسع الراحة لسرها والعرب تمدح كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة
كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع [illegible] ورحبة المسجد بالفتح الساحة المنبسطة قيل هي مثل كلمة وجمعها
رحبات ككلمات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة **ردب** الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهري
وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي ص نقلا عن الازهري والجمع الارادب **رزب** في الحديث مثل المنافق
كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شيء حتى ياتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل عصاة كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة مرزبة بميم مكسورة
مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفه وفي حديث
ملكي القبر فيضربه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها ما خلا الثقلين والمرزبة لغة في الميزاب قال الجوهري
وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح ميم وقيل بضمها وسكون راء وفتح زاي واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت
الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سال المرزبان ابا الحسن ع وروزبه
اسم سلمان الفارسي **رسب** في حديث جبرئيل ع مع داود ع [illegible] الملك اربعين صباحا فاذا [illegible] رسوبا من باب قعد ثقل الى اسفل
وفي الحديث ثامنة العدل ارسب من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سيف [illegible] سمي به لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها
رطب قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح خلاف اليابس تقول رطب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب
المرطوب صاحب الرطوبة قال المفسرون جمع الله الاشياء كلها في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني
اللوح المحفوظ [illegible] دواعيها الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل يصلي على الرطبة النابتة هي
بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطيب مما ترعاه الدواب والرطب بالضم وفتح
الطاء من التمر معروف والواحد رطبة وجمع الرطب ارطاب ومنه ارطب البسر اي صار رطبا **رعب** قوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب الخوف والفزع
اعدهم حين تركوا القتال تقول رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم

العين

العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه اوقع الله الخوف في اعداء النبي ص فخافوه من مسيرة شهر قوله ولملئت منهم رعبا
اي خوفا فاصل ذلك انما قيل ذلك لوحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نيام
وقيل لان الله منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية [illegible] والراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة
رفعت هديلها وشددته **رغب** قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه قولهم رغبت عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده ومنه
الرغبة في الشيء وفي الدعاء اليك رغب الراغبون ورغبت هو من قولك رغب في الشيء كسمع يرغب رغبا اذا حرص عليه وطمع فيه والهاء
لتانيث المصدر وفي الحديث لا تجتمع الرغبة والرهبة وفي الدعاء رغبة اليك ورهبة منك ولكن لا يجمعهما في [illegible] حال
على الاخرى كقوله ادعوني [illegible] والرغبة في الدعاء كما وردت به الرواية ان تستقبل ببطن كفيك السماء وتستقبل بهما
وجهك وصلوة الرغائب [illegible] جمع رغيبة وقوله ما بي رغبة عن [illegible]
اي لا اكره [illegible] **رقب** قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب اي منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين واصل الرصد من الترقب
وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه
وعن النبي ص كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا
واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر قوله وفي الرقاب هو على حذف مضاف اي في فك
الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم ع هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطا وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون
وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الجماعة في قتل القبطي [illegible]
مرتقب لكذا اي منتظر له ومنه رقبت النجم انتظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله ورقبته ارقبه من باب قتل
حفظته فانا رقيب وترقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب الموضع المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب من اسماء الله تعالى الحافظ الذي
لا يغيب عنه شيء [illegible] القداح العشرة من الميسر [illegible] ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا ص في اهل بيته اي احفظوه
فيهم ولا تؤذوهم [illegible] وفي الحديث من صفات اهل الدين قلة المراقبة للنساء اي قلة النظر اليهن وقد تكررت ذكر عتق الرقبة في
الاصل العنق فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفي الحديث
[illegible] يعني القتل وما يقرب منه [illegible] كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسماعيل ومعنى
[illegible] وفي الحديث الرقبى [illegible] معناه ان يقول
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهو فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه
قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه على الخطر **ركب** قوله تعالى فمنها ركوبهم
بفتح المهملة بمعنى ما يركبون وبالضم فعلهم مصدر وركبت لقي ما لم ركوبه ولا حلوبه اي ما يركبه وما يحلبه قوله ركبانا جمع راكب
ومنه سار الركبان قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا من خيل والركاب بالكسر الابل التي تحمل القوم ولا واحد لها من لفظها
والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل والبغال والخيل
قوله في اي صورة ما شاء ركبك للمعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورتك التي
انت عليها لا يشبهك شيء من الحيوان وقيل على اي صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او دميم طويل او قصير قوله حبا
[illegible] السنبل وفي الحديث سجدة السهو فيه مناخ الراكب قيل وما الراكب فقال الخضر ع وركاب السرج هو ما توضع رجل الراكب فيه
ومنه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبني وركب
الشخص راسه اذا مضى على وجهه من غير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي يمضي لا لمقصد معلوم وفي خبر الركوب كنتم تختمون في
القوم والا فاركبوا اكتافهم بعني شدوا وثاقهم والركائب جمع ركوبة وهو ما يركب من الابل كالحمولة وهي ما يحمل عليه منها
ومنه حديث علي ع وكان عند ركابه يلقيها حبطا وارتكاب الذنوب اتيانها والركوبة الناقة تركب ثم استعير لكل مركوب والركبة

وهب ريب زبب

بالكسر نوع من الوكوب بالضم موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في
اليدين والركب بالتحريك منبت العانة قال الخليل هو للمراة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمراة ومن ليس على ركبها شعر والمركب واحد مراكب
البحر والبر ويوم المركب يوم ركوب الخليفة في السير والانس مع عسكره ومنه قيل ابو محمد من ارباب العامة يوم المركب والمركب بتشديد الكاف
هو الملتئم من عدة امور بحيث لو ذهب جزء منها انعدمت ماهيته وحقيقته **وهب** قوله ثم اليك جناحك من الرهب اي من اجل الرهب
وهو الخوف حتى اذا اصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافون وانما حذفت الياء لانها راس آية و
رؤوس الآيات ينوى عليها الوقف والوقوف على الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة منها قوله ترهبون به عدو الله اي تخوفون به والرهبان
جمع راهب وهو الذي يظهر على لباسه الخشية وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع من الزامهم
انفسهم للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها
كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يحل نكثه مدحهم لها ابتداء ثم ذمهم على ترك رعايتها بقوله فما رعوها حق رعايتها الا ان كونهم
ما احبطها من البدعة قوله ما كتبناها الآية قال الصلوة الليل والحج لا رهبانية في الاسلام اي لا ترهب فيه وهي من رهبة النصارى
كانوا يترهبون بالتخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح
وترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فلما جاء الاسلام نهى وفي الحديث ان رجلا قال اني اريد ان اترهب فقال لا تفعل وان ترهب امتي القعود في المساجد
واصل الترهب ... الثناء وغيرهن واصلها من الرهبة والخوف تقول رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب
من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين ورهبانية والرهبة فعل او فعلا والرهبانية منسوب الى
الرهبنة وفي الحديث اعطى الله محمدا الفطرة لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله وضدها الجراة على معاصي الله والرهبة
في الدعاء ان تجعل ظهر كفيك الى السماء ... الى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبان بالليل اسد بالنهار اي متعبدون بالليل من خوف الله
شجعان في النهار يجاهدون النفس والشيطان **ريب** قوله تتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل المنون الموت قوله وان كنتم في ريب
اي في شك قوله ان ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع حيضهن ام لعارض فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن اي لم يبلغن المحيض من
الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفي الحديث ما ذا على ... فلتعتد بثلثة اشهر قوله ما تدعوننا اليه مريب اي موقع في الريبة
... على الاسناد المجازي قوله انهم كانوا في شك مريب ... كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه
وراب اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه ... الريب
فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب ... وفي الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك ويروى بفتح
الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ولا ريب من قولهم دع ذلك الى ... بدل الريبة الكرام
ما الريب هي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة ... يريبني ما ارابها اي يسوءني ما يسوءها ... فيما قوله رابني هذا الامر
... اذا رايت منه ما تكره ومنه قولهم ... فيما رابك وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي ريب
المريب المتهم ... على ... المتهم بالسوء ولم يتحقق ... واوقعوا ... الهمة مثل ... ذي ريب
... وفيه ذكر المستريبة وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض ... للحصول الريب ... بالنسبة الى بلوغها باعتبار ...

باب ما اوله الزاء

زبب الزبيب ... الزبيب وهي الزبيبة والواحدة زبيبة
... جعلته زبيبا والزبيبة ... الذباب ... الذكر ... بالانسان **زرب** قوله ... وزرابي مبثوثة
الزرابي ... واحدها زربية مثلثة الزاء والزربية البسط ... الواحد ... بيوت ... البسط
... والزرابي النمارق والبسط ... على ... زربية ... وفي الحديث ...
... على الزرابي ... فلوس والكرابة ... زربية ...

زرب زغب
زلب زيب
سبب
سحب
سخب
سدب
سرب
سرحب سرهب
سرعب سرندب
سطب

من رواة الحديث **زرنب** الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زغب** في حديث الملائكة وربما التقطنا
من زغبها الزغب محركة صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك من الشيخ حين يرق شعره ويضعف ومن الريش ولما ينبت زغب الفرخ
زغبا من باب تعب فهو زغب **زلب** الزلابية حلواء قاله في **زيب** زيب السكة ... بين الصبا والجنوب في الحديث هي الجنوب وقد ذكر
في الحديث **باب ما اوله السين** **سبب** قوله وتقطعت بهم الاسباب يعني الوصلات التي كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التي
كانوا يتعاطفون بها واصلها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشي فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيا سببا قوله واتيناه من كل شي
سببا اي وصلة يتوصل بها الى التمكن من اقطار الارض قوله ثم اتبع سببا اي طريقا موصلا الى قوله اسباب السموات اي ابوابها قوله فليرتقوا
في الاسباب اي فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شي سببا وجعل
لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا قيل في تفسيره ... دخل الجنة والسبب ... والعلم
الله والباب ائمة الهدى عليهم وفي حديث الولد مع والده ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك
والسب الشتم ومثله السباب بالكسر ومعناه الموجع ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اي شتمه وقطيعته فسوق واستحلال قتاله
وحربه كفر او محمول على التغليظ ومنه حديث معوية ان رجلا من اسعد لا تسبوا ابي عني عليا وفي حديث ... مروان بن الحكم لو ... المعنى
بسببه ... وذكرها منقطعا لو وطئها عليه والمعنى انه منافق وامراة سبت غاية اي شتمتها ... والتساب التشاتم وسببته قطعته
والتساب التقاطع ورجل كثير السباب وفي حديث النبي كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي فالنسب بالولادة والسبب بالزواج واصله
من السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث الميراث من جهة السبب كالولاء ومعناه لا من جهة الولاء والسبابة الاصبع التي تلي
الابهام ماخوذة من السب لانه يشار بها عند السب وفي حديث الجمرة ارفعها بسبابتك والسبب الخشارة والسبيبة اسم الدرة التي كانت مع علي
على اكتافه وفي حديث علي انه كان معه درة لها سبابتان اي طرفان **سحب** قوله وينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة والجمع ايضا
سحائب ومنه الحديث فظلم في يوم سحاب اي في يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب غرابيل المطر ... حتى يصير قطرا لكي لا يضر شيئا يصيبه
والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله تصيب بها من يشاء من عباده ... والحكم السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على شاطئ
البحر ياوي اليه فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع **سخب** في الحديث
اياك ان تكون سخابا هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت من تصاخب القوم وتصايحوا
وتضاربوا والصخب والصخب الصيحة واضطراب الاصوات للخصام **سدب** في الحديث السداب يزيد في العقل هو بمهملتين ... الف
ثم باء موحدة بعد ... وقد لم يوجد في كثير من كتب اللغة **سرب** قوله كسراب بقيعة السراب ما يرى في شدة الحر كالماء وقيل السراب ما تراه نصف النهار كانه
يسيل كالماء او نصف النهار ... ما رايته في اول النهار ... قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اي زالت عن اماكنها كالسراب يظن انها
جبال وليست اياها قوله سارب بالنهار اي بارز بالنهار يراه كل احد من سرب في الارض سروبا من باب قعد اذا ذهب على وجه الارض وقيل
سارب سالك في سربه اي طريقه ومذهبه فاتخذ سبيله في البحر سربا هو بالمنزل مسلكا ومذهبا في خفية يسرب فيه وفي الحديث اصبح
معافا في بدنه مخلا في سربه اي في نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفي ق هو بالفتح والكسر معا وجمع كسرب اسراب كحمل واحمال
وفلان واسع السرب يعني البال والسربة بالضم القطيع من الظباء والقطا والخيل وما بين العشرين الى الثلثين ومن النساء على التشبيه
بالظباء اي كانهم سرب ظباء بالكسر وقيل السربة الطائفة من السرب كغرفة وغرف في وصف الشيء ... سايلا من سرته الى العانة
المسربة بالضم ما دق عن الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة
الرصاص ومنه الحديث الاسرب شرب بالفضة **سرحب** في الصحيح ذكر الرجوب قلت وما الرجوب قال الطويل **سرهب** المرداء بالكسر ... الحجر
الارض للصيف ... **سرعب** السرعوب ابن عرس ... **سرندب** عن كعب ان ... اهبط الله الحية باصفهان والمليس بجدة وحواء بعرفة
واهبط آدم عليه السلام بسرانديب وهو جبل باعلى الصين في ارض الهند يراه البحريون من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم عليه السلام مغموس في الحجر ويقال
ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من ذروته الى الحضيض وبوجد به الماس ايضا وبوجد العود **سطب**

الساغب سادس لصوادين والدكاكين يتعقد عليها وسغبان وسغبون جائع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب سكب قوله تعالى
وماء مسكوب اى سايل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر يقال سكب الماء سكبا وسكوبا انصب وماء سكب اى مسكوب وصف بالمصدر
كقولهم ماء صب وماء غور والسكب اسم فرس النبي صلعم وهو اول فرس غزا عليه سمى به لانه كانه من سكب الماء كانه سيل في جريه سلب
في الحديث ذكر السلب بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجنة الحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبا
سلبا من باب قتل اخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اى
على طريق من طرقهم والاستلاب الاختلاس سنجب في الحديث السنجاب وهو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفارة شعره
في غاية النعومة يتخذ من جلده الفرا يلبسه المتنعمون وهو شديد الختل اذا ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة
واحسن جلوده ما الازرق الاملس سهب في الحديث ضرب على قلبه بالاسهاب اى بذهاب العقل يقال اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله
واسهب اكثر واسهق في الشيء اطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون من المسهبين اى كثيرى الكلام واصله من السهب الارض الواسعة سيب قوله
ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في
تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث
شاء وفي حديث عمار بن الاحوص قال سالت ابا جعفر عم عن السائبة قال انظر في القران فما كان فيه تحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة
التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليها الا الله عز وجل وفيه سالته عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت
ليس لي من امرك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب
حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء وان جعلته سيبا نافعا
اى مطرا سائبا او جاريا وفي الحديث لكل ثوب حافظ وساقط تلتقطه من الولاة والسائب هو تارة من جهة يصيرها الموت اليه
وحيث ملكاه باب ما اوله الشين شأب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره شبب تكرر في الحديث ذكر الشباب
هو بفتحتين جمع شاب بالتشديد وكذا الشبان كرمان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة
فهو شاب وذلك قبل الكهولة وفي الحديث من ثلثين سنة يسمى شابا والشباب ككتاب في شالط الفرس ورفع يديه
جميعا والشب شيء يشبه الزاج وعن الازهري الشب من الجواهر التي ينبتها الله في الارض يدبغ
به شبه الزاج وعن المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه يصبغ والصابغ لا يدبغ لكنهم يصحفونه بالشث بالثاء
المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار اوقدتها وشبيب الجارية ابتداؤه وفي حديث
تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وهو من تشبيب النساء في الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب اللون علانية قال فيها
وعرض بحبها وشبب قصيدة حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو كمنبر خشبات تضم رؤوسها وتفرج قوايمها
يلقى عليها الثياب وتعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ومنه حديث جابر وثوبه على المشجب وشجب كتعب
اذا حزن او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اى هالك وشجبه الله اهلكه وشجبه اذا شغله وفي الخبر المجالس ثلثة سالم وغانم
وشاجب بالجيم اى هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم شحب
في الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض من مرض او سفر او نحو ذلك من شحب جسمه بفتح الحاء والضم
اذا تغير ومن كلامهم لا تلقى المؤمن الا شاحبا لانه من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم شخب في الحديث في القطع شخب الدم
هو بالضم اى جريانه وبالفتح مصدر يقال شخبت اوداج القتيل شخبا من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب
عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه يشخب دما اى يسيل ويجري ومثله اوداج الشاة تشخب دما
شنخب الشناخيب رؤوس الجبال شذب في صفته صلعم اقصر من المشذب بضم ميم وشين وذال معجمتين الطويل واصله النخلة الطويلة
التي شذب عنها جريدها اى قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشول والتفرق

التنحي عن وطنه ورجل شذب العروق اى ظاهر العروق شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اى خالط قلوبهم شرب فلان حب فلان خالط
قلبه واشرب قلبه اى حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه الا قليلا اى كرعوا في النهر بافواههم الا قليلا قوله لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ النصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم اى نصيب من ماء القنات
قوله لهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب والشرب بالكسر وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما
بمعنى والفتح اقل وقرأ ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشرب شربا بالفتح والضم والفاعل
شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب
والمرة الواحدة من الشرب ورجل اكول شروب كهمزة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اى يكثر شربها فان اصل الشرب كل حين وفي الحديث
نهى عن الشرب قايما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القايم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف من موضعه المعلوم من المعدة فيوذي وما
وما روي وانه شرب عن قيام فلبيان الجواز او لانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام وابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم
بكراهة الشرب قايما مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما ينافيه على بيان الجواز والضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما
روي ان امير المومنين عم كان يشرب الماء وهو قايم وانه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قايما ثم التفت الى الحسين عم فقال يا بني
اني رايت جدك رسول الله صلعم صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر عم فاتي بقدح من خزف
فيه ماء فشرب وهو قايم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قايم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله عم انه قال الشرب قايما
اقوى لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد حمله على التنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قولهم الشرب قايما اقوى لك
واصح بما اذا كان الشرب في النهار ويدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله عم لا تشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر
وفي صفته عم ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه
مشربة ام ابراهيم عم وانما سميت بذلك لان ابراهيم ابن النبي صلعم ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك
المشربة وقد ذرعت من القبلة الى الشمال والحد ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر شطب الشطبة
كثمرة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب كثمر شعب قوله تعالى شعوبا وقبايل الشعوب اعظم القبايل واحدها شعب كفلس فطبقات
القبايل واحدها قبيلة ثم العماير واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصايل واحدها فصيلة
ثم العشاير واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب مثل الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن
وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبايل من العرب قوله تعالى اخاهم شعيبا قيل هو ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء
لحسن مراجعته قومه روي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين واصحاب الايكة مدين بصيحة جبرئيل عم واصحاب الايكة بعذاب يوم
الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا قوله تعالى الى ظل ذي ثلث شعب اى تتشعب لعظمه ثلث شعب من فوقهم
وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فيصدع شعب كاهلك هو ما بين المنكبين وفي
خبر خديجة حين خرج رسول الله صلعم من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة مكان مولد النبي
صلعم وشعب الدب اسم بمكة وانت خارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
وفي الحديث الحيا شعبة من الايمان الشعبة طايفة من كل شيء والقطعة منه وقريب منها معنى الحديث فيما تقدم ومثل الشباب
شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وفي
الشراك البوالي المتفرق وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته واصلحته
وفي الدعاء واشعب به صدعنا اى اجمع به ما تشعب منا وتشعب الصدع واشعبت الجماعة تفرقت وسوط له شعبتان
اى طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف وشعوب كرسول اسم للمنية وكان يصحب عبد الملك
ابن مروان في حضرته مع ليلى الاخيلية طرافة وروي عنه انه قال ادركت جماعة من الصحابة وهو

شغب
شوب شنب
شهب
شهرب
شيب
صبب

كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم شغب في الخبر نهى عن المشاغبة يعني المخاصمة والشغب بالتسكين تهييج الشر
شنب ذكر في صفته صلى الله عليه وسلم انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان وقيل هو برد وعذوبة في الاسنان شوب قوله لشوبا
من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط وقد شابه شوبا من باب قال الخلط مثل شوب اللبن باللبن وفي الحديث يا معشر التجار
شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون
كفارة لذلك الكفارة والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه صلى الله عليه وسلم غير مشوب حسبه اي غير مخلوط [illegible]
شهب قوله ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء
قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب انقض وما تمنيه الطبيعيون من انه بخارية معينة يصعد الى كرة النار فيشتعل لو ثبت
ولو صح لم يناف ما دلت عليه الآية الشريفة ولا ما دل عليه قوله وجعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب المصاحب للقذف على المشتعل
وكل مشتعل في الجو زينة السماء ولا استبعاد في اصطياد الله سبحانه ذلك البخار الدهني عند استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا محرقة
وليس خلق الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من ناريته ممكن و
في حديث علي عليه السلام امسك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا من الشهبة في الالوان وهو البياض الذي غلب
على السواد ومنه غرة شهباء شهرب الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد ام علي بن الحسين عليه السلام وكان اسمها سلامة وجهان شاه
فقال الخليل شهربانويه شيب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب ظهور الابيض من الشعر والشيب جمع الرجل في
الشيب ونصب شيبا على التمييز وقيل على المصدر لان حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب رأسه وشيبه تشيب
على غير القياس قال الجوهري لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الرأس ومنه الحديث انظر
الى الشيب قائلين قدامهم وشيبه الحزن واشاب الحزن رأسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيامة والمثلات
بالنوازل والامم الماضية حتى شبت قيل وانما شيب الحزن [illegible] في الطبائع وفيه [illegible] علاه الشيب [illegible]
اربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم لقب شيبة الحمد لانه لما ولد [illegible]
الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم سدنة الكعبة باب ما اوله الصاد صبب قوله تعالى صببنا الماء صبا اي سكبناه سكبا
على علة الركبة على الكافرين عذابا اي مصبوبا والانصباب الانسكاب والصبيب الكثير ومنه قولهم اذا كان دمها صبيبا
بمنحدر ما انحدر من الارض وفي وصفه صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب الصبة بالضم والتشديد والصبابة بالضم البقية
الماء في الاناء وان شئت قلت البقية من التراب في الاناء والصبابة رقة العشق وحرارته والصبة من الغنم بضم الصاد
اي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين صحب قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ ابو علي [illegible]
منصوب بفعل على المصدر او على الحال من الرب والتقدير الم تر اي فعل فعل ربك او منها فعل ربك بهم او مجازيا او [illegible]
الرواة على ان ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم وقال الواقدي هو جد النجاشي
الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولا هم منا يصحبون اي يجارون لان المجير صاحب لجاره والصاحبة تانيث الصاحب وهي الزوجة
قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب وربما انث الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث انكن صواحب يوسف اراد انهن [illegible]
وحورها ان جمع من الطرفين وجه [illegible] ما ارادت فغايته ان لا يتشاءم الناس به واظهرت كونه لا يسمع
وزليخا ارادت اظهار حسن يوسف ليعذرنها في محبته واظهرت الاكرام في الضيافة وارادت تشويش الامر على كما ان
تشويش على يوسف وقيل معناه انكن صواحب بعضها في التظاهر عليّ بما تريدون وكثرة الحاحكن وفي الدعاء اللهم انت الصاحب
في السفر اراد بمصاحبة الله اياه بالعناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبغي الصحبة في السفر للاستيناس والاستظهار
والدفاع لما ينوبه من النوائب فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفي ايضا اللهم اصحبنا
بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث الصاحب الملازم ولو كان الصحبة

صخب
سطب
صعب
صقل
صلب

للشي من الملازم له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والاصل ان يكون في البدن وهو الاكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة بالعمل به وفي الحديث صاحب موسى
ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به اصف وقيل انه وزيره وصاحب يس اسمه حبيب بن اسرائيل النجار وكان ينحت الاصنام
وهو ممن آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد ظهوره وقيل
كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه وقاولهم الكفرة فقالوا وانت تخالف ديننا فوثبوا عليه فقتلوه وقيل توطؤه بارجلهم
حتى خرج قصبه من دبره وقيل رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي وقبره في سوق انطاكية فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع
صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفره وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب
مثل فرخ وافراخ وصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب لم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وصاحب الناحية وصاحب
الزمان وصاحب الغار محمد بن الحسن عليه السلام القائم بامر الله ثم وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي عليه السلام والصاحب هو اسمعيل بن عباد
صحب ابن العميد في وزارته ونولها بعده فخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي وقد هو استاد الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ بخوتيه بعيد
الشهيد الثاني وكان ما بلغنا عن مشايخنا ان الصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد قدس الله روحه لما جلس للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملي
الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه ما يلقي وحكي عن الصاحب بن عباد انه بعث اليه بعض الملوك يسئله القدوم
فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب شاهين لم نعثر له في كتب اللغة ولا في غيرها بمعنى يوضحه
يجمع قراءته بصيغة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد بالشاه السلطان ثم سموا الكل واحد من الشاهين اللذين يقرعهما بهذا الاسم فاذا غلب
احد الامرين قال مات وامر شاه وفي الحديث سل الرضا صاحب شاهين بالشطرنج والمحققون على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم او روى عنه وهلاوا عن الرسول ولو كان الاعلا الرواية عنه وفاته مائة الف واربع عشر الفا واصطلح القوم فصحب بعضهم بعضا واستصحب
الامر واستصحب الكتاب وغيره حمله صحبته ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كانك جعلت تلك الحال مصاحبة
غير مفارقة صخب في الحديث من النساء امرأة صخابة ولا جرم هار الصخب بالتحريك والسخب بالسين المهملة الصيحة واضطراب الاصوات
للخصام وقد صخب صخبا من باب تعب فهو رجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللفظ والجلبة والمرأة صخباء وصخابة ومنه الخبر المنقول من التوراة
محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وروي سخاب وفيه انه لا يصخب ولا يرفع صوته بهذيان سطب في حديث
الباقر مع بني شيبة لو وليت من امر المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي
الا ان هؤلاء سراق الكعبة فاعرفوهم يريد بالسراق شيوخهم والمصطبة بكسر الميم والتشديد هي مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس
عليها او يتقى بها الهوام بالليل صعب في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان فالملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره
كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام وربما اريد فهو امرهم في الاحكام الالهية واوصافهم الكريمة واسرار الله المخزونة عندهم وفي
حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد مقنع قال الراوي فسر لي ذكوان فقال ذكي ابدا قلت اجرد قال طري ابدا قلت مقنع قال مستور والمعنى لا يتغير عن الحق ابدا
مقنع قال مستور وفي حديث علي عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب قيل العلم اراد به امامته وامامة اولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلونه
من الحسد او بغضا وسفها وتمام البحث في امر والصعب نقيض الذلول وقد صعب بالضم الشيء صعوبة صار صعبا قال وجمع صعاب
كسهم وسهام ومنه عقبة صعبة وجمع صعاب وصعبات بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر عليّ
وفي الخبر لو ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ منهم الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول
والعمل وضر وانذر تكون صعاب الامور اي مسائل دقيقة غامضة يقع فيها لفتنة وابلاء من الملك صقلب في الحديث ذكر الصقالبة
تناخم بلاد الروم بلاد لروس وقسطنطينيه صلب قوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب يعني من صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر
والولد لا يكون الا من الماءين والصلب في الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب بضم اللام للاتباع والصليب بالتحريك لغة في الصلب

قوله لاصلبنكم فى جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل بالارض صلبا فهو مصلوب وفى ما صلبت اتم بالتشديد للكثرة وفى حديث
الصلوة واقم صلبك وفيه اذا اكثر الصلب فقير الوتيرة اى اذا كثر الظهر وحدب الرجل فقير الوتيرة وقيل انه اراد ان اصيب صلبه شئ حتى
اذهب منه الجماع والصلب من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشئ بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ
وارض صلبة شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة تقابل اللين واللين كيفية تقتضى العزالى الباطن و
النصارى وهيكل مربع يدعون النصارى ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفى المغرب هو شئ مثلث كالتمثال يعبده النصارى
وفى الخبر نهى عن الصلوة فى الثوب المصلب بالتشديد وهو الذى فيه نقش مثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها
وهو الودك وقيل ان المصلوب مشتق منه لما يسيل من ودكه صوب قوله وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه
الذى يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الاصل فقيل مصيبات ومصاوب قوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب
اذا نزل من السماء ووقع ويقال للسحاب الصيب صيب وفى الصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستبطر اى شديد قال الشيخ
ابو على ره فى الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى اى كمثل ذوى صيب اى كمثل قوم اخذتهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا
شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد
بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق والصواب ضد الخطاء ومنه قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اى لم يقل
خطأ قوله رخاء حيث اصاب اى حيث اراد وقيل اصاب الله بك خيرا اى اراد الله بك خيرا وفى الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اى
بالمصائب ليثيبه عليها واصاب السهم وصل الغرض وفيه لغتان احدهما صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من
باع واصاب اليتيم المال وجده واصاب الرجل زوجته جامعها ومنه اصابها دون الفرج واصابته جنابة حصلت له واصاب الرأى فهو
مصيب والجارية فى فعله وقوله لو غلط فيهما وفى ليلة احدى وعشرين اصيب فيها الانبياء واوصياء الانبياء [illegible]
من المال وغيره اى تناول منه واخذ ويصيبون ما اصاب الناس اى ينالون ما نالوه [illegible] وصوب [illegible]
بالتشديد نكس وصوب فعله قال الاصمعى واستصوب فعله اى راه صوابا ومثله استصاب فعله والصاب عصارة شجر مر صهب فى الخبر نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيع حبا لا خوف عقاب ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه [illegible] وقد جاء فى الحديث
بئس العبد صهيب كان يبكى على عمر وعن الصادق عم رحم الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه
ان صهيبا وبلالا كانا موليين لرسول الله صم وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله صم وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة
رسول الله صم والصهبة بالضم الشقرة فى شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء
وحمر ويصغر تصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذى يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء
موضع على روحة من خيبر **باب ما اوله الضاد** ضبب فى الحديث ان رسول الله صم غدا من منى من طريق ضب [illegible]
[illegible] والجمع ضباب مثل سهم وسهام [illegible]
[illegible]
[illegible] سحاب جمع ضبابة كسحابة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] قوله ثم فضربنا على اذانهم اى انمناهم وقيل
[illegible] وهذا من فصيحات القرآن [illegible]
الذلة والمسكنة اى الزموها [illegible] الذل على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل
انه لا يوجد يهودى موسر ولا فقير غنى النفس [illegible] قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم [illegible]
[illegible] هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اى هل ترضون لانفسكم وعبيدكم اماءكم [illegible]

وعبيدكم

وعبيدكم اماءكم اكثر [illegible] وعبيدكم عبيد ان يشاركوكم فيما رزقناكم من الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم
وبينهم تهابون ان يستبدوا بالتصرف دونكم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب و
[illegible] من العبيد والاحرار ان يجعلوا بعض عبيده له شركاء قوله وضربنا لكم مثلا اى وصف [illegible] قوله ولقد ضربنا للناس
فى هذا القرآن من كل مثل اى ولقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل فى غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن القسوة قلوبهم [illegible]
اذا جئتهم باية من ايات القرآن [illegible] قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نعرض [illegible] ضربت عنه واضربت عنه بمعنى
واصله ان الراكب [illegible] قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الاية قيل
قوم موسى فى التيه فاستسقى لهم فاوحى الله تعالى اليه يقول له اضرب بعصاك الحجر الاية [illegible] قوله واضرب لهم مثلا
[illegible] مثلا لهما قوله واضرب لهم مثلا اى اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشئ بغيره وفى الحديث نهى رسول الله صم ان يضرب احد
من المسلمين خلاه تحت شجرة اى ان يجعل خلاه تحت شجرة يريد بها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا اى جعلته وظيفة والاسم
ومنه ضريبة العبد وهى ما يؤدى لسيده من الخراج المقدر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة تجمع على ضرائب [illegible]
وقد كان المولى ياخذ من العبد فى بعضه [illegible] وضرب بيده فى الماء اى ادخلها [illegible] وضرب بيده فاكل
اى مد يده الى الزاد فاكل وفى الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اى خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه والناسخ
والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضربت اللبن بعضه ببعض وفى الدعاء حتى تطلع الشمس الضرب فى طلب
الرزق من الضرب فى الارض اى السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب فى الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا وقيل ضربت
فى الارض سافرت وفى السير اسرعت وضربت عن الامر اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته وضرب الفحل الناقة نزا
عليها [illegible] الحرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه [illegible] وهو عام فى كل فحل [illegible]
كلها والضرب العسل الابيض الغليظ [illegible] والطيب والشئ المزق
مثل الملا الرومى والضرب وما اشبهه والضرب الصنف من الشئ [illegible] اى شئ مثل اى شئ [illegible]
فى المؤمنين [illegible] لانه من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما يد الاخر عند
العقد وفى قضاء على عليه السلم فلما [illegible] الناس حتى اختلطوا اى [illegible]
الالم الذى يحصل فى الناظر من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه [illegible]
العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب والمضراب الذى يضرب العود والمضاربة مفاعلة من الضرب فى الارض
والسير فيها للتجارة وهى ان يدفع الشخص الى غيره مالا [illegible] فى البيع والشراء على ان له حصة معينة
من الربح [illegible] على وجوه احدها تكرار [illegible] كالثلاثة فى الاربعة
فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فصار اثنى عشر وان كررت الاربعة ثلث مرات فصار كذلك [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] الفسطاط العظيم فالرواق
ومنه [illegible] والمضرب المخيط [illegible] التى كان يلبسها فى الحرب [illegible] الازيق
واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذى لم يبق على حالته [illegible] فى المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل
ومنه حديث مضطرب السند او المتن ففى السند كان يرويه الراوى تارة عن ابيه عن جده بلا واسطة وتارة عن ثالث غيرهما
وفى المتن كحديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فتارة يرويه من الجانب الايسر [illegible] وتارة بالعكس واضطربت
[illegible] الاضطراب وهو الحركة والموج والمضطربة فى الحيض التى [illegible] عادة او كانت ونسيتها [illegible]
وضريب الشئ مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والنظراء جمع ضريب **باب ما اوله الطاء** طبب الطبيب [illegible]

تعالى لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ولسمى عن رفقا لانه يرفق بالمريض ويحميه مما يخشى ويطعمه ما به الرفق وقيل لا يطلق
الطبيب عليه اسما والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطب طبا
من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اي مسحور كنى بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم
الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب وهو لا يعلم اي من طب احدا وليس بطبيب فاداه فهو ضامن وطابة من اسماء الله مدينة النبي
ص والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام عند السعي ومنه لاقدامهم طبطبة **طلحب** الطلحب بضم اللام و
فتحها تخفيفا شئ اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه **طرب** الطرب بالتحريك خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة
تخصه بالسرور وقد طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب ... والتطريب في الصوت مده
وتحسينه **طلب** في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة اسم الفاعل هو ابو هاشم
جد النبي ص والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب بن عبد مناف وهو رباه ... فلهذا سمي عبد المطلب لانه مات ابوه هاشم
وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها ... فلما ... قبيل المطلب وكان ... فراح اليه فاخذه
ودخل به المدينة مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال اعبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب
عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي ص وابو طالب ابو علي ع والعباس وحمزة وابو لهب ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان
سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على
دين ابرهيم ع وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج
منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب
سبعة اشواط وابو طالب ابو علي عليه السلم فعن الصادق ع ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين
وفي الحديث سئل ابو الحسن ع ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي ص وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ... مات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة وماتت خديجة حين خرج الرسول ص من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام
الحاجة والجمع طلبات بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلاب
مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبته بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى **طنب** في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت
الاطناب والاوتاد واذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل
عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ فيه واكثر ومنه كلام مطنب **طوب** قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل
طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب وطيبى
ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي ص طوبى شجرة في الجنة
اصلها في داري وفرعها في داري علي فقيل له في ذلك فقال داري ودار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث هي شجرة في الجنة
اصلها في دار النبي وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شئ الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار
في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الآجر ومنه الحديث لا تورث المرأة
من زوجها من تربة دار وارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب
يقال لمعان الاول المستلذ الثاني ما حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلى من الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة
في الاول المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بهذا المعنى قوله ويسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحدها اسما ويحتمل ان يكون ما وذا اسما مرفوعا بالابتداء واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات
ما كسبتم اي ما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الاية وعن ابن عباس هي الرزق
الحلال وعن الحسن هي القناعة قوله الطيب من القول الى قوله لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال

والطيبات

طلحب
طرب
طلب
طنب
طوب

والطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيبات من الكلام افضله واحسنه قوله طبتم
فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم
تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي العيش فارقته المكاره
ومن هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وطيبات ما احل لكم وفي الحديث لا تمسوا موتاكم بالطيب هو بكسر الطاء ما يتطيب
به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب ويطيب اي كمل واستقرت احكامه
قوله التحيات الطيبات لله اي الكلمات الطيبات المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله وقيل الطيبات
من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كنايتان عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل بحجر فقط لان الانسان
يطيب جسده مما هناك الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي بها الا من الجفاء وطبت به نفسا
طابت به نفسي وفي الخبر امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وحمام الطيب اعني الحمام الطيبة بعد ان كانت تسمى في الجاهلية يثرب
فنهى ان تسمى بذلك فقيل هي من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم ع نعم المنزل طيبة وما بثلثين
من اوليائه من وحشة كان معناه ان طيبة منزله وكان يستانس بثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة
الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسمه احمد بن حسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير
من بني كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرأ على [illegible] كلاما ذكر انه قران انزل عليه
باب ما اوله الظاء ظرب في دعاء الاستسقاء سقيا تسيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ككتف الروابي الصغار
وقيل الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس لرسول الله ص شبه بالجبل لقوته واشتداد حوافره **ظنب** في الحديث ثم اوما
بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق **باب ما اوله العين عبب**
في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبا وهو شرب الماء من غير مص ولا تنفس وعب الرجل الماء
اكثار شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من العب والحمام ... الماء عبا كما شرب الماء كثرة وارتفاعه ومنه عباب
السيل سيلا لكثرته **عتب** قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم لم يقلهم ولا يردهم الى الدنيا وقوله
يستعتبون اي يطلبون العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وفي الدعاء لك
العتبى بمعنى المؤاخذة المحنات حقيق بان تؤخذ بسوء عملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب من جوده
عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها والمعتاب من يرجع عنده العتبى
الى الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الدنيا على غير ما وصفت فتحول الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها
وكيف ما كان فالمراد دار الآخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبته معاتبة وعتب
عليه عتبا من باب قتل ومن باب ضرب فهو عاتب وجد عليه ولامه في تسخط ومنه ان ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة فعتب الله عليه فاهبطه
الى الارض وعاتب الله خليل الله وعتبت عليك من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري و
العتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعل عليه عتبا وشرعا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة
مولى الصادق عليه السلم **عجب** قوله تعالى قرانا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله في البحر
عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا لشئ عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب
والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة وجمع الاعاجيب والعجائب لا واحد لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة
للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث فيا عجبا عجبا عجبا نصب على المصدر
والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر لتكثير وصفه وفي الحديث ... ما يدخله العجب يعمل
شيئا كان ... في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن

طرب
ظنب
عبب
عتب
عجب

انه تقرب بذلك الى قال بعض الشارحين لا ريب انه من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له ابتهاج
فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد
منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته ومضافة اليه فاستعظمها وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير
وصار كانه يمن على الله سبحانه بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين ع سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب ما قيل احتقار ما اوجب الضلال
واستصغاره فلا ما النسبة اليه لو يوازن نعمة من نعمه وبانه لو لم الله ما فعله ولا تم ولا استقام بل لم يكن صدره والعبد
وذلك يندفع العجب عنه وعجب من كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وشيء عجيب اي معجب منه وقد العجب بقسر الانتهاء
المجهول اذا كبر وتبجح فهو معجب والاسم العجب بالضم والعجبة المرأة احسنها الا ان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومثال
العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له اخ وكانت له امرأة حسنة فقال لامرأة اخيه فصار بينهما قتال
ومقاتلة في اخر يوم من جمادى الاخرة لانهم كانوا لا يقتتلون في رجب عذب قوله تعالى بعذاب واقع اي من عذاب واقع ومثله قوله
يوم تشقق السماء بالغمام وقوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه قال المفسر لانتفن ريشه وقوله
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بكسر الذال والثاء وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
روي عن علي عليه السلام انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به وقرأ هذه الاية وفي الخبر الميت
يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل ان الميت
من قبله ببكاء اهله فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته
والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب
العذبة كقصبة ما تحرك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخ عذبة العمامة بين كتفيه او ارسل طرفها وفي حديث على عذوبة الدنيا
اعذوذب جانبها واحلولى جناها افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه
وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو عذب وماء عذب جمع عذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات
عرب قوله عربا اترابا العرب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب
وفي الحديث من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة ويقال له الاعراب
عرب وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو اسم جنس نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة
خلاف العجم وهم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل بن ابراهيم
وهي لغات اهل الحجاز وما والاها ويقال عرب لسانه بالضم عروبة وعربية وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان اثنتان
وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي وفيه الناس ثلثة عربي
ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا
العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم لانهم صلوات الله عليهم اشرف الخلق وارادوا بهذا الوصف من
لا تعرب بعد الهجرة بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع
بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا هذا ان يشتغل الانسان
بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وروي المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر التعرب
بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربته عربا وضحته وقيل الهمزة للسلب
اي ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي
بينوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق به العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة

اي البينة

اي البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين
والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي الخبر العربون هو ان يدفع المشتري
الى البائع شيئا من الثمن وان لم يكن يكن للبائع وفي حديث علي عليه السلام لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن
بيع العربان وهو ان يشتري ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبائع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان
اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم نكرة مثل ابريسم واستبرق
وانما كان سائغ وقوع اللفظ الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب
عرطب في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسرت بالعود من الملاهي وبالطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبورة والعود وفي
الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور عرقب
في الحديث نهى من عرقب الدابة اي المعترض بقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن فوات
الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين من مفصل الساق والقدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها
وفي المصباح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث
في حديث جعفر بن ابي طالب لما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة
وقد ضربت به الامثال عزب قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى عليه شيء من باب قعد وضرب ومنه
وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي وعن الصادق عليه السلام في لا يعزب الايقال اي بالاحاطة والعلم لا بالذات وانه كان بالذات لزمها الحواية
وفي الحديث شرار موتاكم العزاب بضم مهملة وتشديد جمع عزب وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء وعزب الرجل من باب قتل فهو
عزب اذا لم يكن له اهل فهو عزب وقوم عزب مثل ضعيف وضعاف والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة كغرفة واعزب لا اهل له مع التأكيد
او لا اقارب له وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي
لا زوجة له قال في النهاية وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب ثم لزب على الامر اي ابعد نفسك
عن الامر ثم ابعد عسب في حديث علي عليه السلام كنت للمؤمنين يعسوبا اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا
خرج من كوارة تبعه النحل باجمعه والمعنى يلوذون بك كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد في الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن هنا قيل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على الطائر كالجرادة
له اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشي وانما يرى واقعا على راس عود او طائرا واليعاسيب سادات القبائل وسادتها وعسب الفحل
اجرة ضرابه ومنه نهى عن عسب الفحل وعسيب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وقيل عسب الفحل للناقة يعسبها عسبا ولونه
صدر وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه للجهالة التي فيه من تعيين العمل ولا بد في الاجارة من تعيينه وفي
الخبر ودفنه من عسيب بجريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الحديث اخذ شاربه حتى العقد بالعسيب وهو منبت
الشعر عشب العشب بالضم فالسكون الكلأ الرطب في اول الربيع قال الجوهري ولا يقال له حشيش حتى يهيج وعشب الموضع يعشب
من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها عصب قوله تعالى ونحن عصبة
بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من عشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس للعصبة واحد
نقلا عن الاخفش وسميت بذلك لاجتماعهم الشد كان يشد بعضهم بعضا شد الاعصاب وهي اطناب المفاصل والتقدير في الاية
والحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء اي فنحن احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب اي صعب شديد قيل ومنه العصبة
لان الناس بعضها على بعض وفي الحديث سالت عن شارب يتمار بالبرة على هل العصب اليماني هو برد بينة يعصب غزلها اي يجمع ويشد
ثم يصبغ وينسج فيوتي موشى لبقاء ما عصب منه ابيض وفي المعرب العصب كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكي عن السهيلي انه نبت
الا باليمن ومثله في الحديث العصابة كالكيس للصفة الانثى عصب لا يضافة او التنوين وفي الدعاء تعدل الرحمن وعصى العصب تعفن

ما طناب المفاصل واحدة عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصبت راسه بالعصابة تعصيبا وتعصب اي شد العصابة والتعصب من العصبية
وهي المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره او تلتزم لغرض ومنه الحديث تغسيل الرجل امرأته انما يمنعه اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك
جمع عصبة ككفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصبات قال الجوهري وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالاب
طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو بالمال عند العامة على تقدير السهام لعمومته اولى الارحام واجماع اهل البيت
فيرد فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام على كلالة الام على تفصيل ذكروه وكذا الاعول عندهم و
ذكره في محله والعصبة بفتحتين وضادها موضع في المدينة قريب من قباء ومنه حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب
جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي ع الابدال بالشام والنجباء
بمصر والعصائب بالعراق اي التجمع للحروب يكون بالعراق والعصابة الجماعة من الناس والخيل والطير قاله الجوهري **عضب** في الحديث
لا تضح بالعضباء اي بالمكسورة القرن الداخل ومشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عضباء
وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يزيد الداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت
ناقة النبي ص تسمى العضباء انها لم تكن مشقوقة الاذن انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اي حديدا في الكلام والاعضب من الرجال
الزمن الذي لا حراك فيه كان الزمان عضبه ومنعه الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت وان كانت
عضباء القرن يجر بطينها الى المنسك يعني موضع الذبح والمراد بقوله يجر بطينها الى المنسك يكون سوقها او [illegible]
بشمالها **عطب** عطب الهدي عطبا من باب تعب هلك واعطبته بالالف وعطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه
السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب **عقب** قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة
والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع
الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو علي وقد كثر ما يستعمل هذا اللفظ مكررا كما قال سبحانه وتعالى فلا صدق ولا صلى اي
لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجاه والاسلم والمعنى لا نجا من العقبة
ولا جاوزها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحاما لها لان في ذلك معاناة المشقة ومجاهدة
النفس قوله فاعقبهم نفاقا قيل الضمير للبخل اي فاورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل
الضمير لله اي فخذلهم الله حتى نافقوا وتمكن النفاق في قلوبهم قوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ ابو علي قرأ اهل المدينة
وابن عامر فلا بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام وروي ذلك عن ابي عبد الله ع والباقون ولا بالواو والمعنى لا يخاف
عقبى ما صنع بها لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سوى ارضهم ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله من احد تبعة في اهلاكهم
عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه لا يخاف صالح عاقبة ما اخوفهم من العقوبات لانه كان على
ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة من الاعمال قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن والدار الدنيا قوله وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الآية سيأتي القول فيها مفصلا في فوت ان شاء الله تعالى قوله فان عاقبتم اي
ان اردتم معاقبة غيركم على وجه المجازاة فعاقبوا بقدر ما عوقبتم به ولا تزيدوا عليه سمى الفعل الاول باسم الثاني للازدواجية
قيل كان المشركون قد مثلوا بقتلى احد وحمزة واخذت هند كبده وجعلوا الفم والاذن فقال المسلمون ان مكننا الله منهم لنمثلن
بالاحياء فضلا عن الاموات فنزلت قوله ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر قوله معقبات من بين يديه الآية المعقبات ملائكة
الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب فلان فلانا اذا جاء على عقبه كأن
بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقواله فيكتبونها وقيل هم [illegible] على كل آدمي حفظة من قبل الله [illegible]
وقيل هي التسبيحات الاربع سمين بذلك لانهن تعدن مرة بعد اخرى لما روي في حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة قوله لا معقب لحكمه اي لا حاكم حكما فانما

ولا معقب

ولا يعقبه احد بتغيير ولا نقض وحقيقته الذي يكر على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكم غيره قوله ونرد على اعقابنا اي نكام ولم ينظر
فترد على عقبيه في مرتين قوله يرثني ويرث من آل يعقوب هو ابو اسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا وهل يعقوب هذا او هو
ابو مريم اخوان من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن الليث ان يعقوب بن اسحق اسمه اسرائيل وقيل له ذلك لانه ولد مع العيص في بطن
واحد وولد العيص قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيص ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كلهم عمر مائة سنة واربعين سنة وفي الحديث
المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله ص وفي حديث [illegible] ولما توجه ملقاه [illegible] الآية كان معه سبعة وسبعون
من المعقبات ويستغفرون لمن يريد ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه
اذا جاء بعد تمامه والتعقيب في الصلوة الجلوس بعدها لدعاء او مسألة وعقب صلوته فعل ذلك وفي الحديث من عقب في صلوته فهو في صلوة
وهذا كنت على وضوء فانت معقب والعقبة بالتحريك مرقى صعب من الجبال والجمع عقاب كرقبة ورقاب ومنه عقبة كوثى وليلة
العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله ص الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فآمن
به رهط فاتوا في العام المقبل اثنا عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج فاجتمعوا
عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدنيين في مكة لمن جاء على طريق المدينة وعقبة
العقبة معروفة في منى والعقب بكسر القاف وسكونها الولد وولد الولد والعقاب الاعقاب اولاد الاولاد والعقب بفتحتين العصب
من اطناب المفاصل يعمل منه الاوتار وبكسر القاف مؤخر القدم والجمع اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار وان صح فالمراد التحرز
من رشاش البول وعاقبة كل شيء آخره ولا خير فيما لا عاقبة له يعني من الاعمال الصالحة وعواقب الامور اواخرها وصلينا عقاب
الفريضة اي بعدها وخلفت فلانا بعقبي اي اقام بعدي وعقبت زيدا من باب قتل جئت بعده ومنه سمي النبي ص العاقب لانه عقب من كان
قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه اي على طريقه وهي التي كانت خلفه وجاء منها وقوله ما زالوا مرتدين
على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم والعقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث ومنه في الاخبار
العقاب [illegible] من الناس [illegible] والعقاب ايضا العلم الضخم وبه سميت راية كانت لرسول الله ص
والليل والنهار يتعاقبان اي كل منهما يعقب صاحبه واعقبه ندما اورثه وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة
واليعقوب ذكر الحجل معروف لانه عربي لم يتغير وان كان مزيدا في اوله فليس على وزن الفعل والجمع اليعاقيب في الحديث
واما يعقوب اسم نبي الله فهو عجمي لا ينصرف للعجمة والعلمية ويعقوب بن السكيت من المنتجبين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع و
معلم الولد المعتز والمؤيد والمعتز [illegible] اسم رجل من رواة الحديث ويطؤ اعقابنا اي يلتمس سبيلنا وعقب فلان مكان ابيه خلفه
العقبة الحضرة وفي الحديث لا يكره الرجل [illegible] معقب النعلين [illegible] وفي حديث علي ع ستعقبون مني جثة
خلاء اي تجدون بعد موتي ذلك وخلاء اي خالية من الروح واعتقب الرجل حبسه [illegible] ويعتقبون الخيل العتاق اي [illegible]
عقرب في الحديث من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى العقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب يجيء معرفة والعقرب
في [illegible] والعقرب واحد العقارب تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين
ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وفي الحديث مسخ العقرب وكان نماما وصدغ معقرب معطوف منحني **عنكب**
قوله تعالى ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت هو الحيوان الناسجة والغالب عليها التأنيث والجمع العناكب [illegible] القاعدة
في جمع خماسي قال الكسائي في جمع الفرزدق فرازد [illegible] العنكبوت [illegible] على رسول الله ص الغار
والقصة مشهورة مذكورة في محلها **علب** في الحديث ذكر العلباء بكسر العين والمد وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتدتان على
الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علبيان لانها همزة ملحقة [illegible] والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب
عنب عنبة كقردة الجمع العنب وهو [illegible] الجوع غالبا وجمعه في القلة عنبات وفي الكثرة عنب وعناب
ولا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب والعنب [illegible] والعناب بالضم والتشديد معروف والعنابة

صندل
عيب

واحدة عندليب العندليب طاير معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قال في صورة المقول قيل هو البلبل وقيل كالعصفور يصوت الوانا
عيب في الحديث الدعاء واستر لي عيوبي وهو جمع عيب وهو كل ما يزيد او ينقص عن مجرى الطبيع كزيادة اصبع ونقصانه والمراد هنا
ما زاد في الدين او نقص عنه وقد عاب الشيء عيبا من باب سار فهو عايب وعابه صاحبه فهو معيب والمعاب العيوب والعيبة بالفتح
مستودع الثياب او مستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشي وعيبتي على باب ما اوله الغين

غب

غب في الحديث الادهان غبا هو بكسر الغين من الباء المشددة يعني في يوم وفي يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حبا ومثله اغبوا في
زيارة المريض والعنب في زيارة القبور في كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشيء والمغبة ما لفتح مثله ومنه الحديث القدسي يا موسى
لما مرك ما زوي عنك اني احمدت مغبته يعني عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغبيت عن القوم
اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب وغب الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت
يوما او ظماءت يوما او الغبيد الغاب اللحم المنتن اليابس غرب قوله ما غربت ان اكون مثل هذا الغراب مثل الحكمة في ان الله تعالى بعث

غرب

الى القابيل لما قتل اخاه غرابا ولم يبعث غيره من الطير والوحش لان القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعث
قوله غرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب لان اسود غربيب شديد السواد وقيل هي الجبال الطوال السود قال
الجوهري يقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا تتقدم قوله
ما كنت بجانب الغربي الامر لجانب الغربي المكان الواقع الذي وقع فيه ميقات موسى ع وفي الحديث الزكوة نصف العشر فيما يسقى بالغرب
والغرب كفلس الدلو العظيم الذي يتخذ من جلد ثور والغرب كحسب الماء السائل بين البئر والحوض يقطر الدلو وفيه ان الله يحب الاغتراب
في طلب الرزق اي الذهاب والسعي فيه يقال تغرب واغترب اذا ذهب الى البلاد الغريبة والغرباء بالضم والمد جمع غريب الغريب خلاف القريب والنوع
الاغتراب وعن اليخس بالضم غرابه معن عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل والغارب ما بين السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير
اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمراة وجعل كناية عن طلاقها ومنه حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت ليس لك احد يمنعك
تشبيها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد في المراعي والبلاد والمغربة للغائبة عن الحي يقال غربت الابل
اي بعدت عن المرعى والمغرب طالب الكلاء واغرب الرجل جاء بشيء غريب والغراب بالضم والجمع الغربان وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم قيل
هو ابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود وفي كلام العرب اعز من الغراب الاعصم قال
الدميري جليد بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللوم والضعف واما الاخر فانه ينزل الدور ويقع في مواضع اقامة
الناس اذا ارتحلوا وانما قيل للكل غراب غراب البين لانها تسقط في منازلهم اذا اساروا عنها وقال ابو على لما كان هذا الغراب لا يوجد الا
عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المغرب كشف الاسرار في صفة غراب البين هو غراب اسود
ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب اذا رأى شملا مجتمعا اخبر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه
ودروس عرصاته معرف النازل والساكن بخراب الدور والمساكن ويحذر الاكل غصة المأكل ويبشر الراحل بقرب الرحل ينعق بصوت
فيه تحزين كما يصوت المعلن بالتاذين والغرب المغرب وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت في
مغيبها ومغيربان الشمس وقت مغيبها مصغرا على غير مكبره غصب تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال
الغير ظلما وعدوانا وقد غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبته منه وغصبته عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب

غصب
غضب

غضب قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
الغضب من الله العقاب وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده في رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر
عليه السلم وقد قال له قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء فقد
وصفه صفة المخلوق قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا
اي مغاضبا لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي الغضب فما عند الله وهو حفظ

على من عصاه ومعاقبته له وغضب المخلوقين فمنه محمود وهو ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا
باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه متوقف على سابقة عمل
والرحمة ليسا من صفات الذات بل صفات له تعالى وفي ذلك تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر ع ان الله خلق الجنة قبل
ان يخلق النار الى ان قال وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله تعالى هو غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو
من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب جمرة من نار تلتهب في صاحبها النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول في الاثام وقد غضب عليه غضبا
فهو غضبان وامراة غضبى وفي لغة غضبانة وقوم غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى وغضاب كعطاش غلب قوله تعالى حدائق

غلب

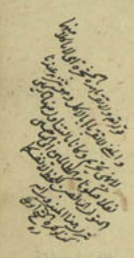
غلبا يعني ملتفة الشجر او غلاظا اعناق النخل والغلب الغلاظ الرقاب غلباء اي غليظة والحديقة البستان المحفوظ وجمعه حدائق
قوله غلبت الروم اي اخبرت مع فارس بين اذرعات وبصرى فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله ص والمسلمين لان فارس مجوس
والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن
عن عليكم فنزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء اعوذ بك من غلبة الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلائهم هرجا
ومرجا وذلك كغلبة العوام ونحو ذلك وغلبه غلبا من باب ضرب وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب بفتحتين قاله الجوهري وهو من مصادر
المضموم العين والغالب من اسمائه تعالى القهار يحكم بما شاء لكن يحكم لنفسه بالقصر وتغلب ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام
استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة
فرضوا والمصالح قيل كردوس التغلبي وقيل ابن داود غيب قوله تعالى والقوه في غيابة الجب بفتح الغين اي في قعره سمي به لغيبوبته

غيب

عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله حافظات للغيب لغيب ازواجهن اي حافظات لما يكون
بينهن وبين ازواجهن اي حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله
حين اوصى بهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة فالباء للمقابلة والجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى
وقيل بما غاب من امر الاخرة وان كان محصلا في القلوب قوله ولله غيب السموات اي علم غيبها قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر ع قال ان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه
وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم عنده موقوف اليه في المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي يقدره
الله عز وجل ويمضيه ويقضيه فهو العلم انتهى الى رسول الله ص ثم الينا وعن موسى بن جعفر ع اشياء لا يعلمها الا الله عز وجل
علم الساعة وتنزيل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة
اي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر ع ما لم يكن ثم كان قوله وما من غايبة
اي وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في الارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله ولا يغتب
بعضكم بعضا اي لا يتناول بعضكم بعضا بالذم وقع فيه والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا
سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا وتصديق ذلك ما روي عنه ص انه قال لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته
اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كتابا وسنة بل
في بعض الاخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا
رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد
في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة بل ظاهر جملة من الاخبار
اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق ويتصف بصفات مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب
الكباير ونحو ذلك والصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت في المكلف حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته

ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته ويؤيد ما ذكرناه ما روي في الكافي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل اليه كلام بعض من تاخر ليس بالوجه لان
دلالة الادلة على اختصاص الحكم بالمؤمن بين وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق اهل الخلاف لمن تدبر ذلك
وحيث تحريم الغيبة يدخل فيها امور ذكر بعضها بعض علمائنا كنقصان يتعلق في البدن كالعمش والعور [illegible]
في الخلق كان يقول انه سيء الخلق بخيل وبالفعل المتعلق بالدين كسارق كذاب وبالدنيا كقليل الادب متهاون بالناس [illegible]
كعقلك واسع الكم طويل الذيل [illegible] قال ان ذلك لا يكون مقصورا على التلفظ به بل التعريض به والاشارة كذلك وكذا الايماء
والغمز وكلما يفهم من المقصود داخل في الغيبة مساو للتصريح في المعنى قال ومن ذلك ما روي عن عائشة انها قالت دخلت علينا
امراة فلما ولت اومات بيدي اي قصيرة فقال عليه السلام اغتبتيها ولا باس بملاحظة ما ذكر ولو من باب الاولوية ونقل الاتفاق
على جواز الغيبة في مواضع كالشهادة والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل
بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق لغير المستنكف وذكر المشتهر بوصف مميز له كالاعرج والاعور لا على سبيل [illegible]
والذم وذكر عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطاء في المسائل العلمية بقصد لا يتبعه احد فيها [illegible]
من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بقوله من خلفه يعني رجلا غائبا ليس بحاضر قوله مما عرفه الناس كالحدة
والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب القمر غيابا وغيبوبة [illegible] وفي الحديث حتى غابت
الشمس حتى غاب قرصها [illegible] على ما ذكر بيانه للسابق [illegible] والغايب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع
وكفار والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادي بالفتح قعره تقول وقعنا في غيبة وغيابة
اي هبطة من الارض **باب ما اوله القاف** قبب في الحديث كان اذا اتوا ابو جعفر عليه السلام [illegible] القبة وحاجبي القبة وحاجبين
القبة بالضم والتشديد البناء من شعر ونحوه والجمع قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج وبالحاجبين الستر المحيط
بها [illegible] من لؤلؤ ومرجان اي معمولة منهما او محلاة بهما [illegible] القبقب الكرش والاقب الضامر البطن والمراة القباء الخميصة
البطن وفي حديث علي عليه السلام كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء
وفرس قباء اي ضامرة البطن قال الصدوق ره في الفقيه سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول للفرس القباء الضامر البطن [illegible] فرس اقب وقباء
لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال للانثى قباء لا غير وانشد قول ذي الرمة تنصبت حوله يوما تراقبه صحر سماحيج في احشائها قبب قال
الصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة وبهذا اللون يلون الحمار الوحشي والسماحيج الطوال الواحد سمحج والقبب الضمر انتهى وفي الحديث
هلاك المراة في ثلث [illegible] والقبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت
والمراد [illegible] ذكره وبطنه [illegible] قتب في حديث المراة مع زوجها لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك
رحل البعير صغير على قدر السنام وجمعه اقتاب كاسباب والقتيبي من رواة الحديث نسبة لعبد الله وقد عبد الله بن [illegible]
قرب قوله تعالى واخذوا من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله يوم ينادي المناد من مكان قريب اي من الحشر لا يبعد [illegible]
قوله ثم يتوبون من قريب اي قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب اي واسجد لله تعالى اسمه واقترب من ثوابه وقيل معناه اسجد
لتقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله تعالى اذا سجد له وقيل واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من
العزائم قوله وقربات من عند الله وصلوات الرسول اي ان ما ينفقه سبب لحصول القربات وصلوات الرسول لانه كان
يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على محمد وآل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقة فلما كان ما ينفق
سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقد [illegible]
في قوله والجار ذي القربى اي الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اي قرابة قوله

ان رحمة



ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء
اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في اية الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل [illegible]
ان بني المطلب ما فارقونا في الجاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى
والمساكين وابن السبيل وقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى فسئل المراد من القربى في هذا واشباهه قرابة
الرسول صلى الله عليه وآله واعطاهم حقهم ما وجب من الخمس ونحوه قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله باتينا بقربان تاكله النار اي يشرع
لنا تقريب قربان تاكله النار والقربان ما يقصد به القرب من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالفرقان
من الفرق [illegible] لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام
ثم ان آدم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه
ما لم ينق فتقبل قربان هابيل فاكلته النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه
النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل
يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما رجع الى آدم بكى اربعين ليلة ثم سأل
ربه ولدا فسماه هبة الله ووهب له واخته توام قوله واتى المال على حبه ذوي القربى قيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام
ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وعن ابن عباس انه قال قرابة النبي صلى الله عليه وآله لقوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وهو مروي عن الباقر والصادق عليهما السلام قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الذين حرم الله عليهم الخمس
وهم بنو عبد المطلب انفسهم [illegible] وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثا منها
الطريق المقرب [illegible] وتقرب الى الله بشيء اي طلب القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما تقرب
به الى الله تعالى [illegible] والجمع قربات مثل غرفة وغرفات والقربة بالكسر
ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا اي قرب بعضهم الى بعض والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث
الصلوة قربان كل تقي [illegible] يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا فالمراد تقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا القرب بالذات والمكان لان ذلك من
صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه
وترادف مننه وفيض مواهبه وقربت الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته فمن
الاول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها حتى لا تسرع وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام
حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب [illegible] والقرابة بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر
الراء اي وسط بين الجيد والردي وفي الحديث [illegible] قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي [illegible] ثوب ابيض
مصري وكانه منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة [illegible] وروي بالواو [illegible] الزمخشري القرقبية و
الثرقبية يعني بالقاف والثاء المثلثة ثياب مصرية [illegible] قشب في الحديث لا اقول كما يقول
هذه الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة [illegible] وقشبني ريحه
اذا [illegible] قصب في الحديث من صلى في الليل عشر ركعات كتب له من الحسنات [illegible]
واحد القصب بفتحتين [illegible] وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا [illegible]
الضاد المعجمة وهي الرطبة [illegible] سبط القصب
اي ممتد القصب [illegible] والقصب الفارسي [illegible]
[illegible] واحدها قصبي على النسبة والقصب من الجوهر هو ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي

قبب
قتب
قرب
قشب
د
قصب

من الحلقوم وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة البلاد وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا
من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه
قصابة للذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع القصب ومنبت القصب والعباس بن رباح القصابي
من رواة الحديث قضب قوله تعالى وقضبا وزيتونا هو القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب
زكوة والقضب كل نبت اقتضب فاكل طريا والقضبة الرطبة والقضيب اسم يقع على ما قضب من اغصان يتخذ منه سهام او قسي وقضبت
الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول
والجمع القضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سال المرض القضبان من الفرسك وقضيب النبي ثم اسم الممشوق والقضيب الحاد
وسيف قاضب اي قاطع وقضيب يحيى على الرجل الجمل ابن زياد لعنه الله ثم يقضب ثناياه السيف اللطيف الدقيق وقيل الاداة الممدود قطب
في الحديث فقطب ابو عبد الله اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جلد
نجم كوكب وقطب الثوب منجم وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين مدار الفلك
عليه وقطب الدين الراوندي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة ره ومن اعلامه كتاب قواعد الاحكام
وله عليها قيود وحواش قال الشيخ البهائي نقلها والد رحمه الله في قواعده من فوائد شيخنا الشهيد في قواعده قد نص ابن
وقاطبة في الحديث القوم قاطبة اسم دال على العموم ومثل ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله العرب قاطبة اي جميعهم هكذا اتى وهي نكرة
منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال وقاطبة في قوله ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة كعيشة راضية
قطرب القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال
والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما انت الا قطرب ليل فغلب عليه قعب في الحديث فاتى
بقعب هو بالفتح قال الكوفي قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهام واسهم قلب قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب اي عقل وفي الخبر كذلك يؤمنا قلبك اي ما تقلب قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان يكون الجملة الواحدة
متصفة بكونها مريدة وكارهة لشيء واحد اذا اراد باحد القلبين وكره بالاخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام
لئلا تاكلهم الارض قوله او ياخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي متخوفين قوله يقلب كفيه على ما
انفق فيها اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته قوله وتقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة
اي فلا يغررك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله محيط قوله اي منقلب ينقلبون اي سيعرفون مصيرهم وفي قراءة الصادق
ع وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلين وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه
وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك نبيا قال الشيخ ابو علي وهو المروي
عن ائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص
او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تطلعا
للوحي قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وفي رابعة القلب
ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة والمضغة هي القطعة من اللحم وفي القلب امر الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وفيها القلوب اربعة
نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع هو
قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص
منه ويقال هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل
المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى

والقلب

والقلب موجود للبهائم بل للميت والمعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب
تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب ولها علاقة
مع القلب الجسماني وقد تحيرت اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات
او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل
الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفروض على الجوارح واما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم
بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلب
دائر معقود بمشية الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شيء خالصه ولبه
وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير عن يمينه كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المراة ومنه تنزع المراة حليها وقلبها ونعلي العلي
اي معيرها وسبل الخواطر وناقض العزائم فانها تحت قدرته يقلبها كيف يشاء وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام
مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما يروي محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى اذ ليس في الرجال المعتمد عليهم رواية
محمد بن احمد بن يحيى ومثل رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله
وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت في التشريب الكل منا الفقه وتكبيره ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام مثال الخف
وغيرها ومنهم من يكسرها ومنه في صفات روح المؤمن في قالب كقالبه في الدنيا والقليب جر يحمد فيستقلب فيها قبل ان تطوى وكذا في الغور
وعن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر
في قليب وابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر نعوذ بك من كآبة المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب وهو الانقلاب من
السفر والمعنى من هوان يرجع من سفره بامر يحزنه اما آفة اصابته في سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصابت اقارب او يقدم على اهله فيجدهم
مرضى او فقد بعضهم ونعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيمة والخيبة والخسران وقوله في منقلبي ومثواي اي مرجعي و
اقامتي او حركتي وسكوني قنب في الحديث من رجال طالب في وضعة بدر بابه اما تمر من بطالب في مقنب من هذه المقانب المقنب
بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة والقنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا قوب قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب والقيد والقيس المقدار والمعنى فكان مقداره مسافة قريبة مثل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات
كما قال الشاعر وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين
اراد قابي قوس وفي الحديث ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها والقوباء بالمد داء معروف يتقشر ويتسع وهي مؤنثة لا تنصرف
وجمعها قوب باب ما اوله الكاف كأب في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر والكآبة الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن
والاكتئاب مثله وكئب من باب تعب والمعنى واعوذ بك من كل منظر يعقبه الكآبة عند النظر اليه كبب قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم اي يلقى على وجهه وقيل ذلك مثل لمن ناش كان على ابدع فوائد او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار
من كببت فلانا كبا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يتعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على
الجهول اي كبوا اي القوا على رؤوسهم واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب
في الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قيل في الناس وقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعملها
على وجه الاستعارة وهي من بدائع بلاغته التي لم يشاركه فيها احد وفي ذلك تنبيه على اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من اللسان من
غير ان يتدبر سقوط العقول لديه وتناول الناس بلسانه يفعل كما صنع الاول في حصد شوكه وزرعه اخضره وبلقينا والكل
واكب على الشيء اقبل عليه ولزمه كما انكب وفي عليك بالاكباب على صلاتك بدرسها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث ياتي يوم القيمة
مثل الكبة فتدفع في ظهر المؤمن فتدخله الجنة فيقال هذا البر والدين الكبة بالفتح الدفعة والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف
من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبة ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح ومن حديث اسراء

حتى مر موسى ع بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة منضما بعضها الى بعض من الناس وغيرهم والكباب معروف وفي شرح حديث البحرين او قرنا نارا وواحدها الحما
تكبكبوا وتحاموا على البيضا فاي ازدحموا عليها **كتب** قوله تم كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم وشبه الصلوة المكتوبة
والذين من قبلكم الانبياء وهم من لدن ادم ع الى عهدنا وعن الصادق ان شهر رمضان كان واجبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة
محمد ص قيل وفايدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم انما اذا كان عاما لجميع الملل تاكد الانبعاث الى يوم القيام به قوله كتب
في قلوبهم الايمان اي جمعه وبق للخرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو
كره لكم كتب بمعنى وجب وفرض والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم
الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القران قوله كتب
على نفسه الرحمة اي اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده بما انتم معترفون به من خلق السموات والارض وقيل
اوجب الرحمة على نفسه في امهال عباده ليتداركوا ما فرطهم وقيل كتب الرحمة لامة محمد بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال ... بل
يؤخرهم الى القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله اكتتبها النضر قيل طلب كتابتها النضر قوله لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله سبق اثباته في
اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله اي يبلغ العدة المكتوبة في الكتاب اجلها اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال
والضراب والمصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب وهو يراد في الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اي فرض والموقوت المحدود
لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه
وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع ياتيه كتابه من قدامه فيتناوله بيمينه والعاصي ياتيه كتابه من
وراء ظهره فيتناوله بيساره وهذا الكتاب فيه عمله قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة هو القران والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام قوله ذلك الكتاب
القران وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرايع الاسلام
قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحايف الاعمال وقيل القران مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ قوله ولها كتاب
معلوم اي اجل لا يتقدمه ولا يتاخر عنه قوله نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله البثتم في كتاب الله اي انزل الله في كتابه
انكم لابثون الى يوم البعث قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان عن الصادق ع الكتاب الاسم الاكبر الذي
يعلم به علم كل شي الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب
هم اليهود والنصارى والمشركين الذين هم عبدة الاصنام من العرب وغيرهم هم الذين ليس لهم كتاب منفكين اي منفصلين وزايلين وقيل
لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله حتى ياتيهم الله قوله الم ذلك الكتاب في المغني فان قلت اخبر في غير تاليف ذلك الكتاب
مع الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففي التاليف وجوه ان يكون الم مبتدا او ذلك مبتدا ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدا الاول ومعناه
ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص كما يقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب
صفة ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدا محذوف اي هذه الم وذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان يكون الكتاب صفة ثم
وان يكون هذه الم جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدا خبره الكتاب اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب
صفة والخبر ما بعده او قدر مبتدا محذوف اي هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اي المكاتبة وهي
ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو المعتق
يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب في الفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان يكون من اثنين فصاعدا
يفعل احدهما باحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمكاتبة المسجية في العلم عرفية للمملوك شرط شرعي ... الصالح ...
المال في حمل الشرايط على معنييه حملا لها ... وفي الحديث عن ابي عبد الله ع في قول الله تع وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا
وفي الحديث قال ان علمتم فيهم دينا ومالا اقول والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاه على ثلثمائة نخلة

يغرسها او اكثر وقصته انه فارسي من ... طلبا للحق وكان مجوسيا فلحق براهب بعمورية وتعبد معه حتى مات وبعثه
الى ... بالحجاز واخبره بظهور النبي ص فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودي فاشتراه رجل من
قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي ص كاتب مولاك على ثلثمائة وخمسين نخلة ومات سنة ست وثلثين وفي الحديث كتب في الذكر كل شي
اي قدر كل الكاينات واثبتها في الذكر اي اللوح المحفوظ وكتبت كتابا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها
صناعة كالتجارة والعطارة وكتب القاضي بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة والجمع الكتاتيب والكتبة
بالتشديد معلم الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب ... علم الكتابة هل ... واول من كتب بالقلم ادم ع وقيل ادريس ع والكتبة على فعلة
الملكان المحسنات والسيات **كثب** قوله تع كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السايل
ومنه الحديث ما ارسلت من رمل او تراب او نحو ذلك قد ... يعني ان الجبال قد فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذري وفيه
ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك الحديث مؤذن اذن احتسابا والكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم
على كواثب خيولهم **كذب** قوله تع وكذبوا باياتنا كذابا اي تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي تكذيبا وهو احد مصادر
المشددة قال الشيخ ابو علي ره اي كذبوا بما جاء به الانبياء وقيل بالقران وقيل بحجج الله كذابا اي تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
قال الشيخ ابو علي ره قرا الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله فلما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اي
فلما استيأس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم نصرنا بالتخفيف اي فلما استيأس الرسل من ايمان القوم وظن
القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاؤا بدم كذب اي مكذوب فيه فسمى الدم بالمصدر قوله ليس لوقعتها كاذبة
هو اسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صايم
وليله قايم اي يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب
راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد وشهادة كيدهم ...
وقيل غير ذلك قوله وكذب بالحسنى اي ... وفي حديث النبي ص كثرت علي الكذابة ما الكثير منها ... تتعلق
... على نفسي ... وكذب كذبا وكذابا فهو كاذب وكذاب بالتشديد وكذوب وكذبة كهمزة والكذب هو الاخبار
على خلاف ما هو فيه سواء العمد والخطا اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور ... بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطا
اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب هو الانحراف عن الحق وكذلك الافك والكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح
فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس معنونا صاحبه وقد قال الصادق ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا
وما كذب يوسف وفي قول ابرهيم ع بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعل وما كذب وقال انما اراد الاصلاح والله يحب الكذب في الاصلاح
ويبغض في غير موضعه وما كذب يوسف انما اراد الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغض عليه وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب
المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس والكذب كركع جمع كاذب ورايكم والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه
قراة بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتهم الكذب بجعله نعتا للالسنة والكوادب النفوس الامارة لخادعة للانسان بالامال الكاذبة
والاكذوبة وكذبت الرجل عملت له كذبت وكذاب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلثة اسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي الحديث
ابرهيم ع انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة اختي وانما عدل عن هي زوجتي
قيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا ومذهبهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بدينه
فاذا هو لا يراعي دينه ومن كلام النبي ص انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكر جده عبد المطلب دون
ابيه تنبيها على اشتهاره وسودده وشجاعته **كرب** قوله تع ونجيناه واهله من الكرب العظيم تفسير لنوح ع والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما
من الكرب العظيم يعني الغرق او تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب بالتحريك
اصل السعف وقيل ما يبقى في اصول النخلة بعد قطع المراة الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اي قارب ذلك ...

ومنه الحديث اعطى رسول الله ص فاطمة ع كربا وقد يتعلى بما فيها او كان كتابه وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض كربها وكربها
اذا قلبها للحرث والكرب بضم الكاف الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكربة بالضم والجمع كرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء يا مفرج الكرب ويا [illegible]
والكروبيون من الملائكة قال في الحديث وجبرئيل هو من الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملائكة والمقربون منهم **كسب**
قوله تعالى لها ما كسبت اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب فيه اعمال والشر تشتهيه
النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفته من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو
ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يعقده وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكسب الانسان الطاعة هو بضم حرف المضارعة
من اكسب والمراد يكسب الانسان طاعة الله او يكسبه طاعة الله [illegible] نهى عن كسب الاماء لان المعصوم [illegible] فنهى عنه مطلقا
وكسبت مالا من باب ضرب ربحته والكسب طلب الرزق وكسب الاثم والكسب [illegible] والكسب بالفتح والسكون فضلة دهن السمسم ومنه الحديث
ثلث يؤكلن فيهزلن الطلع والكسب [illegible] **كعب** قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهي المرأة حين يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا
قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال الطريحي في تفسير هذه الاية جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي
الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب هو عظم مستديرة مثل كعب البقر والغنم موضوع تحت عظم الساق
حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيشابوري وقال في مجمع البحار وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة
ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين من علماء التشريح ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مائل الى الاستدارة
واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان في اعلاه انسية ووحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبتي الساق وفي صحيح ابني
زرارة وبكير ابني اعين عن الباقر ع قلنا اصلحك الله اين الكعبان فقال هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق [illegible]
الكعب في ظهر القدم وفي اخرى انما يقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم عليه [illegible] المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من
المحققين الاجماع على ان الكعب الذي ينتهي اليه المسح قبة القدم التي معقد الشراك قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة بان الكعب
هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول كلام الباقر ع وانه اقرب الى كلام اهل اللغة ثم ان
عن الجميع الى ان قال واهل اللغة ان اراد بهم العامة فهم مختلفون وان اراد بهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب في ظهر القدم ولانه
قول ثالث مستلزم رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا والعامة على ان الكعب ما بين الرجل وتمام الانتهى وهو كالصريح في
موافقته لما عليه الجمهور وتمام تحقيق المسألة في محل اخر وفي الحديث اعلى الله كعبكم والضمير لاهل البيت ع ومعناه الشرف والرفعة ومثله
لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء والكعب في الانبوب [illegible] كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة كعبة وقيل انما
كعبة لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة ايضا الغرفة وامرأة ورم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لؤي بن غالب
احد اجداد النبي صلى الله عليه وآله والكعوب النواشز في اطراف الانابيب والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب
والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين [illegible]
واضافته [illegible] **كعثب** في الحديث امرأة عظم كعثبها اي فرجها [illegible] ركب كعثب اي ضخم والكعثب [illegible] العانة [illegible] **كوكب** قوله تعالى اني
رايت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له ورأى
الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله فلما رأى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة
قال الهادي [illegible] ان ابراهيم ع لما اراه الله الآيات [illegible] كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا
بمصابيح عن امير المؤمنين ع انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك
العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة وعنه ع الكوكب كاعظم جبل على الارض **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب
اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من جنس الكلاب [illegible] وقيل انه اسد ويسمى الاسد كلبا [illegible] وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور
وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد

وهو الذي

كسب
كعب
كعثب
كوكب
كلب

وهو الذي يعلمها والكلاب صاحب الكلاب والصائد بها ونصب مكلبين على الحال اي فما [illegible] عليهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به
الرجل والمرأة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب واكالب وهو جمع الجمع وعلى كليب [illegible] وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل لكونه
كثير اكل النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة [illegible] ومن خواص الكلب [illegible]
الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وهو حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان
[illegible] يداه اطول من رجليه [illegible] بالطين [illegible] التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه [illegible] ثم يمزق بطنه ويخرج [illegible] والكلب بالتحريك
داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب الذي يأخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب ويستولي عليه شبه الماء فاذا ابصر الماء
فزع وربما مات عطشا ولم يشرب وهو عطش يستفرغ مائيتها على سائر البدن ويتولد منها امراض رديئة وكلب [illegible] وفي الحديث
وصف الائمة [illegible] اعداء الله [illegible] الكلب [illegible] شدة الحرص [illegible] كلب [illegible] عقور والكلبة بالضم الشدة
البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب علي [illegible] كالكلب [illegible] على اهل الارض عليهم
اشتد ومنه حديث علي ع الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وكليب تسليم [illegible] الرواة
سمي بذلك لانه لم يحك شيئا من اهل البيت ع الا سلمه فسمي كليب تسليم ترحم عليه الصادق ع وقال لاصحابه تدرون ما التسليم هو والله
ذلك الله ثم الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم [illegible] والتكالب التواثب [illegible] والعداوة والكلاب [illegible] كتفاح خشبة [illegible]
معوجة الرأس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب كقفل قوله واكواب موضوعة
على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهون من الاشربة ويتمتعون بالنظر اليها لحسنها
وفي الحديث [illegible] يعني الكوثر عدد نجوم السماء [illegible] عن رسول الله ص انه نهى عن الكوبات وفي الخبر ان الله
حرم [illegible] والكوبة قيل هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وفي [illegible] الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي [illegible] الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير
وقال [illegible] الكوبة النرد في كلام اهل اليمن **باب ما اوله اللام لبب** قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اي اولو العقول واحدها لب
بشد الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه نفيس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع الالباء ولب كل
شيء خالصه [illegible] ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب [illegible] ولب الرجل بالكسر [illegible] بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو
نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات كجنة وجنات ولبب الرجل تلبيبا
اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع فاخرجت [illegible]
[illegible] واحد متلببا اي متحزما به عند صدره [illegible] عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسمه رفاعة
ابن عبد المنذر النقيب واسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي ص بالمدينة وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء
والب بالمكان اذا اقام به ولب لغة فيه قال الخليل [illegible] ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولك حمدا
وشكرا قال الجوهري وكان حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التأكيد اي البابا لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل
اي اجابة لك يا رب بعد اجابة وفي حديث تسمية التلبية اجابة لان موسى ع اجاب ربه وقال لبيك [illegible] حذفت النون
للاضافة قال [illegible] يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل بالضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل بالضمير وانكره سيبويه وحكي من كلامهم
لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدى [illegible] قال التلبية [illegible]
[illegible] تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهري قال الفراء [illegible] فصاحتهم الى ان همزوا ما ليس بمهموز [illegible]
يلوي على الشيء قال الجوهري **لجب** اللجب الصوت [illegible] وجيش لجب [illegible] اي ذو لجب [illegible] اصوات [illegible] كذا
قاله الجوهري ومنه قوله ع [illegible] وصف النار لها كلب ولجب [illegible] **لزب** قوله تعالى من طين لازب اي ملتزق [illegible]
[illegible] طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق بمعنى واللازب الثابت [illegible] لازب واللزبة [illegible]
[illegible] الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب الشيء من باب قعد اشتد **لعب** قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون [illegible] من

كوب
لبب
لجب
لزب
لعب

ومن عمل عملا لا يعود عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا نفس الدنيا
لانها لا توصف باللعب وما فسر رضي الله عنه من عمل الآخرة لا يوصف به لانه ليس لعبا لا يعقب نفعا وكذا اللهو وجزاء عليها الحسرة والندامة
في الآخرة قال المفسرون هذه الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع الاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها
وفي الحديث كل شيء [illegible] حلال او طاهر لا يمنع حلية اكل لانه من الفضلات المحكوم بحرمتها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي
يلعب بفتحتين لعبا اذا سال لعابه من فيه واللعبة بالشطرنج والنرد وكل ملعوب فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث [illegible]
بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب واذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب [illegible]
وفي حديث تميم فلعب بهم الموج سمى اضطراب الامواج لعبا لما لم يسر بهم الى ما ارادوه ورجل تلعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة للمبالغة
لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء تقول لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة
ضعيفة. لقب قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب جمع لقب [illegible] لقبته بكذا فتلقب به [illegible] ولا تنابزوا بالالقاب اي لا يعيب بعضهم بعضا
وقد نهى عنه وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد
بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك. لوب في الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين لابتيها اللابتان
حرتان عظيمتان يكتنفانها واللابة الحرة ذات الحجارة السود وقد ألبستها لكثرتها وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب
واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية وفي آخر ما بين ظل عائر الى ظل وعير ومعنى الكل واحد. لهب قوله تعالى تبت
يدا ابي لهب [illegible] قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن كثير ابو لهب بسكون الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لتوافق الفواصل
وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله قيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فكني بذلك
لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان والتهبت النار وتلهبت اتقدت واللهبان بالتحريك اتقاد النار وكذلك
اللهب واللهاب وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري. باب ما اوله النون. نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة
اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوف ينجب
منهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف والنجبة المختار واصطفاه والمنتجب المختار والجمع النجب وفي
الخبر الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجيبة [illegible]
[illegible] نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات او قتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى
فلان نحبه اذا مات والنحب النذر ايضا فقضى نحبه اي نذره كان الزم نفسه ان يموت فوفى به والنحب رفع الصوت بالبكاء والنائحات اللاتي
يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب من النائحات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا وقيل النحب شدة البكاء كالنحيب
[illegible] والانتحاب البكاء بصوت طويل. نخب في الخبر وقد جاء في نخبة اصحابه اي في خيارهم والانتخاب الاختيار
ومنه وصي رسول الله [illegible] المنتخب [illegible] المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم [illegible] ورجل نخب [illegible]
اي جبان لا فؤاد له ومنه الحديث [illegible] قلب نخيب [illegible] ندب ندبه الى الامر ندبا من باب قتل دعاه
والفاعل نادب والمفعول مندوب [illegible] الاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى
لامر فانتدب اي دعاه لامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه او ضمن او تكفل او سارع بثوابه [illegible] الميت تبكي
محاسنه يندبه ندبا والندبة ان تذكر النادبة الميت بحسن اوصافه وافعاله [illegible] نسب قوله تعالى
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة والجنة
وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم قال الصادق عليه السلام لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من آدم وآدم من تراب والله لعبد
حبشي اطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقيكم وفي حديث الصادق عليه السلام وقد سئل عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى

خلقه

خلقه او غير بيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى وفي الانساب [illegible] والجمع
كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام وفي نسب النبي صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح كانهم يريدون به داهية او نهاية والنسيب [illegible]
مناسبة اي مشاكلة والنسبة ايضا الانتساب الى ما يوضح ويميز كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك قولهم نسبة الخمر الى
خزانها [illegible] العشر. نشب في حديث وصف القرآن [illegible] من عطب وتخلص من نشب [illegible] قولهم نشب الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له
ونشب الشيء من باب تعب نشوبا علق فهو ناشب والنشاب بالضم والتشديد السهام الواحدة نشابة. نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي ره اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة يعطيك وهو المروي
عن ابي جعفر وابي عبد الله من النصب وهو التعب وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب عليا بالولاية [illegible] فاعلمهم فضله علانية فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه. قوله وما ذبح على النصب [illegible] حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب
وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرئ بالجمع وقيل النصب بضمتين جمع المفتوح مثل سقف
جمع سقف. قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى الجبال كيف نصبت الآية قال الشيخ ابو علي ره روي عن علي عليه السلام انه قرأ [illegible] هذه
الحروف بضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف نصبتها وكيف رفعتها وكيف سطحتها. قوله اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضا وما كان يقاسيه من انواع الوصب وقيل النصب في البدن والعذاب في الاهل والمال وانما نسبه
الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه الى الجزع والتجأ الى الله تعالى قال الشيخ ابو علي ره قرئ بنصب [illegible]
النون [illegible] بفتح النون والصاد وبفتحها قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك كانت العرب يجعلون للاصنام
نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسألن عما كنتم تفترون قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام
نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله واشياء منها لالهتهم فاذا رأوا
ما جعلوه لله زاكيا رجعوا فجعلوه للالهة وان كان ما جعلوه للالهة تركوه لها وقالوا لو ان الله شاء لزكا والانصاب قيل هي الاصنام
كانت تنصب حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوه لالهتهم قوله عاملة
ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في اعمال لا يجزى عليها في الآخرة
قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تترك صحتك وقوتك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام
وفي الحديث ان المؤمن [illegible] بعد الموت كاحسن ما كانت ثم يخير كان من قولهم نصب الخشبة نصبا من باب ضرب اقامها ونصب
اذا كان يوم القيمة دعي النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس [illegible] يقامون [illegible] المذكورة قوله [illegible]
[illegible] وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبتني للناس اي جعلتني للعلم والافتاء وفي الدعاء انك لا تجعلني
[illegible] نصبا هو بفتحتين [illegible] من معنى الغرض والنصب في الاعراب كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب
المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت عليهم السلام او لمواليهم لاجل متابعتهم
لهم وفي القاموس النواصب والناصبية واهل النصب المتدينون ببغض علي عليه السلام لانهم نصبوا له اي عادوه وقال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق
الناصبي فزعم [illegible] ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت عليهم السلام وزعم آخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني
فعن الصادق عليه السلام انه ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم
وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا [illegible] ولفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والنصب [illegible]
[illegible] ونصاب كل شيء اصله [illegible] الذي ينتهي
اليه والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين مقبضه [illegible]

نقب

نعب

نغب

نقب

نكب

نوب

نهب

نجب

وثب

وجب

وصب

وطب

وعب

وقب

وكب

ولب

وهب

انسها للنبي الا انه قبل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة على ما نقل واحلاونا اهل ثقيف
ثم وهبت له شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري وهبة الله هو شيث بن آدم
ووصيه وكان ابر ولده سمي بذلك لان الله وهبه له بعد قتل هابيل ع والهبة بكسر الهاء غير الصدقة واصلها الواو والاتهاب قبول
الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء مخاطبة الائمة ع لما استوهبتم ذنوبه ان سالتم الله تعالى ان يهبها لي والوهاب من ابنية
وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ووهب بن منبه بسكون
الهاء ومحمد بن وهبان بوهو من رواة الحديث ثقة باب ما اوله الهاء هبب في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارة
والهبهب السريع وهبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب بفتح الهاء في جميع الريح التي تثير الغبرة
هدب في الحديث كان ص اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه او قطعة
وهدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايضا طرته اي طرفه الذي
لم ينسج شبه بهدب العين الا انه هو مجتمعها واذن هدباء اي متدلية مسترخية وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق كانه خيوط
ومنه دعاء الاستسقاء وغمام فانضاع به سحابه وجرى اثار هيدبه جبابه قوله انضاع كانه من نصع لونه نصوعا واشتد بياضه
وخلص قوله وجرى اثار هيدبه حبابه الحباب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التي تعلوا الماء والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال
وقد تكسر الدال ويقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال ولسعة العقرب ضماد باصولها الواحدة هندباءة والحديث الهندباء
شجرة على باب الجنة وفي بقلة رسول الله ص الهندباء وبقلة امير المؤمنين ع الباذروج هذب في الحديث اني اخشى عليكم الطلب
تهذبوا اي من عوانة السير وتهذيب الشيء تنقيته ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران هذرب
الهذربة كثرة الكلام في سرعة هرب الهرب الفرار تقول هرب يهرب هربا من باب طلب والمهرب بفتح الميم الموضع الذي يهرب اليه ومنه
يا ملجأ الهاربين وهرب يهرب هربا هضب الهضبة بالفتح الكومة الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب مثل بدرة وبدر والاهاضيب
جمع هضاب جمع هضب وهي حلبات القطر بعد القطر هلب في الخبر حرم الله الحلوب ولعن الله الحلوب فسرت الحلوب بالتي تقرب من
زوجها وتتهوع وتتباعد من بيته ومن التي تحدث تحيره وتطيعه وتقصي زوجها من حلبته ملتا ... اذ الملت ... الا انها تاتي
امام زوجها وامام جدتها فالاولى واصلها من الرجومة والثانية الملعونة والهلب ... الى قريب الشعر قولهم تيمر
كهلبات الفرس اي شعرات وحصلات من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر وهلبوا اذ ناب الحبل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع هيب
في الخبر الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي
ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذ خافه واذا وقره وعظمه والامر منه هب بفتح
الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وتهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة جيب ارض بياب العراب

كتاب التاء باب ما اوله الالف ابت قد ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قال الجوهري اتت الاستان
بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلا واوسطه واسفل من حد ناحية ... بن عبد الله الاستاني يعولون من رضا الت قوله تعالى
وما التناهم من عملهم اي ما نقصناهم والالت النقصان وقد الترحضه بالتالت اي نقصه ما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء
وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا لا نعطيه الابناء بل الغناهم على سبيل التفضل والخبر ابو جعفر وقرء وما التناهم بكسر اللام من
الت ويكون لغة في الت بالت والتمريضا حلف وقد ان الالف القلم امت قوله عوجا ولا امتا اي ارتفاع وهبوط وقد مر في النبات
وفي التلال الصغار باب ما اوله الباء بتت في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اي انقطع من البت القطع وقد بت بتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت
اي منقطع والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كنار
اربع من دبر وصوف وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت وفيه في سفرته كانهم الجراد الكثير عليهم البتوت ومنه انه ما اقبل في البليل

سفورة

في سورة الجيم جميل جليل وعلية بت وصدقة بتة بتلة اي مقطوعة عن صاحبها الاحصار فيها ولا اقعله بتة ولا افعله البتة لكل
امر لا رجعة فيه قيل البت مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم لدا التاء للوحدة ولا يخلو التنوين للام وقرايتي
كلمة واحدة غير منصرفة للتانيث والعلمية فانها علم للقطع خاص في اي مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا
والمقربة بتلة اي قاطعة ودخل الجنة البتة اي قطعا وفي الحديث الرجل يتزوج المرأة متعة اتحل له ان يتزوج ابنتها بتاتا يعني دائما يدلكم
قوله عليه السلام فرج موروث وهو البتات وفرج متعة وحلف يمينا باتا وبتاتا اي بارة وبت شهادته وابتها بالالف جزم بها وفي الخبر
نكاح حلالا البتاتا اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل ويروى
من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت بحت في حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت وزان فلس اي خالص لا يمازجه
سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اي غير ممزوج وخبز بحت اي ليس معه غيره مودة بحت اي خالص وبحت البحث الصوم ...
بخت في الحديث في الابل البخت الضامة مثل ما في الابل العربية البخت نوع من الابل والواحد بختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي
غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله واديا من ذهب ... ما اضعف خلقه النمل فلو رايته البخاتي لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى
خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزنا ومعنى وهو معجمي قاله المطرزي وبخت نصر بالتشديد بالعلم بوخت ومعنى ابن ونصر صنم
لانه كان وجد ملقى عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله الراوي وبختيشوع في الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة
ثم التاء المثناة الفوقانية والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو واسم رجل من النصارى صاحب شان بغت قوله تعالى
قل ارايتم ان اتاكم الله بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اي مفاجاة او جهرة اي علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لانها تاتيهم ليلا
والجهرة ان تاتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما يهلك بغتة ويعوضه الله على ذلك اعواضا كثيرة بكت التبكيت التقريع
والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحيت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا وبكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت
بلفظ الخبر كما في قول ابرهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام بهت قوله فبهت الذي كفر اي بهت الرجل على
المجهول اي انقطع وتحير وبهت حجته دهش وتحير لانقطاع حجته وقد بهت وبهت من باب قرب وتعب دهش وتحير وافصح منهما بهت بالبناء للمجهول
وقد بهته بهتا اي اخذه بغتة قوله فتبهتهم اي تحيرهم وقد تجاهم والبهتان الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت
مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيمة في طينة خبال الحديث ومن قولهم بهته بهتا وبهتانا اي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وفيه
فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح هاء مخففة اي قلت عليه البهتان وبهته بهتا من باب نفع قذفه بالباطل وافترى عليه الكذب بوهت
وبوهت كجهور وهو داود بن عفر بوهت بيت قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني الكعبة قال الزمخشري روي ان الكعبة
انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لادم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه ادم
من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام وحج ادم اربعين حجة من ارض
الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنائه
وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبي فيه ايام الطوفان وكان
ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض في الجاهلية اسود قوله في بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اي كمشكوة في بيوت او بما بعده
رجال والبيوت قيل هي المساجد وقيل هي بيوت الانبياء وروي عنه ص لما قرا هذه الاية سئل اي بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام
ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اي تبنى او تعظم
من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الاية قال الصادق ع هي الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير اذن
والبيت واحد البيوت التي تسكن واهل البيت في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد ص وعلي
وفاطمة والحسن والحسين ع كما جاءت به الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله ص تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولا يخفى ان اللام في الرجس للجنس ونفي الماهية نفي لكل جزئياتها وعلى هذا فيكون ...

العصيان

حجة قال بعض العلماء ان في الآية من المؤكدات واللطائف ما يعلم من علم المعاني والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم
والمخالفة لاوامر الله تعالى ونواهيه انتهى واعلم ان هذا هو الاصل في نزول الآية واما اهل البيت عليهم السلام الى آخر الائمة فاطلاق الاسم عليهم
معلوم من السنة المتواترة قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اي مسجدا فاطلق اسم الجزء على الكل اي صلوا في بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون
وقومه قوله جاءها امرنا بياتا او هم قائلون اي ليلا وهو الايقاع بالليل بيت فلان اذا فكر فيه وعزم ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وتبييت العدو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قوله والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما من قولهم بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفي الحديث لا باس بالبيات من علل
البيات البيات الاخذ بالمعاصي وفي حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام اي لم ينوه من الوقت الذي لا يصوم فيه وهو الليل.
وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر اي الا بنام والبيت من الشعر ... سمي بيتا لانه يضم
وابيات وفي حديث الزكوة ولا اظلم من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع
وقفت صلوته حتى تزكى والمراد بخمسة وعشرين درهما ... جعل الزكوة في كل الف خمسة وعشرين درهما الى
احد الشيطان الاكبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلام والمبيت الذي لعطاء البيتم لسلمان فكاتب عليه وخلص رقبته من مولاه الكافر
والبائت الغائب ومنه لحم بائت باب ما اوله التاء تخت التخت وعاء يصان فيه الثياب وفي الحديث ابعث ثياب توت التوت
الفرصاد ولا يقال التوث والتوت بالمثناة يعمل به وهو عند العطارين معروف باب ما اوله الثاء ثبت قوله تعالى ليثبتوك اي ليحبسوك
ويثبت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت كلمة من الثبات
في الامر اي لا تعتذر من غير عجلة ومنه الدعاء اسألك الثبات في الامر ومنه يشتمل على الصراط اي لا تزل عنه قدمي وروي ان ملكي القبر
يقولان لابن آدم من ربك وما دينك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد فيقول لا ثبتك الله فيما يعجب ويرضى وهو قول
الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية وروي عن البراء عن النبي صلى الله عليه وآله ان المسلم اذا سئل في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية قوله فانفروا ثبات اي جماعات في تفرقة واحدها ثبة والاصل ثبية ولذا اذا صغرت
قلت ثبيات والثبات عند النزال ومنه قوله اذا لقيتم فئة فاثبتوا اي دوموا واستقروا ولا تفروا وتثبيتا من انفسهم اي
طمأنينة وثبت الشيء ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قوله بلا ثبت ولا بينة فالبينة كعطف التفسير ورجل
ثبت اللسان اي ثابت القلب وثابت بن قيس بن شماس كان خطيب النبي صلى الله عليه وآله ذكر في الجنة استشهد باليمامة باب ما اوله
الجيم جبت تكرر في الكتاب والسنة والطاغوت الجبت ما الكفر والسكون فيه هو كل معبود سوى الله تعالى ورئيس الجبت الكهنة والسحرة وقيل الجبت
والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث عن الباقر وفي الحديث عن الباقر
الجبت والطاغوت فلان وفلان وفي الخبر الطيرة والقيافة من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون
الله ويكنى به عن الجبت باب ما اوله الحاء حتت في حديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشيء اي تناثر والحت حك الورق
من الغصن والمني من الثوب وغيره يزيله ثم الذنوب من البدن ببركة الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفي حديث الدم يصيب الثوب حته
اي حكه والحت والحك والقشر سواء ومثله حتيه ثم اقرصيه قال الازهري الحت ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف الاصابع
والاظفار ونحو ذلك وحتى قيل حرف جر بمنزلة الى في
الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما في قوله حتى ماء دجلة اشكل فان دخلت على
الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت كذا قاله
الجوهري وفي القرآن المجيد وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول
هذه حاله وهي في كلامهم اصله حتى ما حذف الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان
الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم وبم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذونني وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر من القاعدة في غير الحد مع ذا مثل

فوقهم عادا

توهم
معاذا اتسال فانهم لم يعوزوا حذف الفها لتحصنها بالوسط كتحصين الموصول بالصلة وفي حديث لا راه تحتها الملائكة حتى تصبح اي
تستمر اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلت الحلتيت والحليت تشديد اللام صمغ الانجدان قاله الجوهري وهو الاورة
حنت في الحديث كان لي حانوت في السوق الحانوت هو دكان الخمار والحانوت دكان البياع واختلف في وزنها فقيل اصلها فعلوت
مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما يفعل فاعلوت والجمع حوانيت وعن ابن
محمد بن جعفر قبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمسماية حوت قوله تعالى انى نسيت الحوت وقوله تعالى فالتقمه الحوت السمكة والجمع حيتان
واحوات وحوتة وقال بعض العارفين ويكنى الحوت شرفا اذ كان وعاء ومسكنا للنبي يونس بن متى عليه السلام والحوت اسم احد البروج الاثني
عشر في السماء باب ما اوله الخاء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ومثله قوله وتخبت
له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع خرت الخرت بفتح ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها ومنه في صفته ... حتى يسمع
يسمع له صوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت خفت قوله ولا تخافت بها
اي لا تخفيها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي من المخافتة والتخافت وهو اسرار النطق قوله يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على اسرارهم
والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي عليه السلام ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي اي سكونها وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت
خفاتا مات فجاة ومنه مات خفاتة من الحولة في الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع وروي خافتة الزرع تميل مرة وتعدل اخرى
الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة يعني المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله
بالاحداث امرا بعد امر وروي خامة الزرع بالميم ويجيء في بابه خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة
اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج وهو صاحب ذات النحيين يحكى عنه في الفقيه نزل لسارية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وذكر القصة الى آخرها قوله كانه من خات يخوت اذا اختلف وعدا
او من خات الرجل اذا اسن والخوات ايضا الرجل الجري والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب وفي خبر بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء
اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم باب ما اوله الدال دست الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده
في حوائجه وقيل كلها يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي الحديث وصاني الغلام بدست بوستشان فيه
لعب بريد بحضول اليد وليست الكلمة عربية باب ما اوله الذال ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت هو من الفاظ الكناية
باب ما اوله الراء رات الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة من في كلامه رتة وهي عجمة لا تعيب الكلام
ومنه خباب بن الارت الذي ترحم عليه علي عليه السلام بعد موته رفت قوله تعالى ائذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات تعطي
وما تناثر من كل شيء باب ما اوله الزاء زفت في الحديث نهى عن المزفت وقد مر تفسيره في دبا والزفت كالقير وقيل نوع
منه وجرة مزفتة اي مطلية بالزفت زيت قوله والتين والزيتون شجر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وزاته
يزيته اذا دهنه بالزيت ويتم الكلام فيه ان شاء الله تعالى باب ما اوله السين سبت قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل
معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا نومكم سباتا ليس بموت
على الحقيقة ولا مخرج من الادراك والحيوة والسبات كغراب النوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قوله ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم اي يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضمها اي يدخلون في السبت ومنه اسبت
اليهود قوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة
وحرموه اخرى وفي التفسير روي عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرء في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال هذه الآية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية قال الوقعة ايلة قال ابن عباس ايلة قال
كان بها اناس من اليهود حرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت فكانت الحيتان تاتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا

فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ومؤونة فقال رجال منهم اخرج حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل
وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم
وكثر ذلك فيهم وافترقوا ثلث فرق فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الآية الفرقة التي نهت انا نحذركم
غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله لا نبايتكم في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليهم من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم
احد فتسوروا السور فقالوا والله قردة لها اذناب تتعاوى ففتحوا الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس
ولم تعرف الانس انسابها من القردة فيأتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق ويقول الانسي انت فلان فيشير برأسه اي نعم ويبكي
قال ابن عباس فاسمع قوله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الآن قال فكم قد رأينا من منكر فلم ننه عنه
ادم ع قال النبي عليه السلام اصبحوا [illegible] النوم الثقيل واصله الراحة تقول منه سبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه والسبت الدهر
والسبت ثلثون سنة ومنه قول [illegible] لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع [illegible] سبتا [illegible] وكان [illegible] علي ع [illegible]
ستة ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة فسمي يوم السابع يوم السبت لانقطاع العمل والايام
عنده والسبتة هو ثوب ابيض [illegible] ام سلمة ربطت حقويها بسبتة وسدلت طرفها خلفها [illegible] لحفصة انظر
ما نعم خلقها كانه لسان كلب ستت قوله في ستة ايام اي انشاء السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اي في مقدار ستة
ايام من ايام الدنيا لانه انشاء الشيء بعد الشيء على ترتيب ادل على كون فاعله عالما حكيما يدبره على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم
خلقه التثبت في الامور والتأني وتمام الكلام في خلق ان شاء الله تم قال الجوهري تقول ستة رجال وست نسوة واصله سدس
فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال او حكي عن ابن السكيت انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلثة من هؤلاء
وثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه
جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان واما اذا كان عددا لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث
فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث علي ع وقد سئل عن مقدار غيبة القائم ع فقال ع
ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولعل تصحيح الامر في ذلك كله والله اعلم سحت قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين واسكان الثاني
تخفيف كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال يقال سحته واسحته اي استأصله وسمي الحرام به لانه يعقب
الاستيصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل انه يسحت مروة الانسان وعن علي عليه السلام هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام
وعسيب الفحل وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق ع السحت انواع
كثيرة فاما الرشاء في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم بعذاب اي يهلككم ويستأصلكم سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى
الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا صمت وسكن والسكت بالفتح [illegible] السكتة [illegible] فلم يتكلم [illegible]
كوفة وما يسكت الصبي والسكيت على فعيل [illegible] الكوفي وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال
سلت في الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه والسلت القسم من الشعير لا قشر فيه كانه الحنطة
تكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته وسلت الله اقدامه في الدعاء اي قطعها
وفي حديث [illegible] وكان [illegible] على [illegible] اي [illegible] والسلتاء [illegible] التي لا
تختضب من النساء كانها سلتت الخضاب من يديها والرهاء من لا كحل في عينها سمت في الحديث الزموا السمت [illegible]
السمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة قال في به
ومنه السمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وتقول فلان حسن السمت اي حسن المذهب في الامور كلها وفي حديث علي ع
قال قال رسول الله للمسلم ثلثون حقا وعد منها تسميت العاطس اعني الدعاء له قال الجوهري التسميت بالسين المهملة والشين المعجمة
ابنه الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وعن ثعلب [illegible] بالسين هو الاختيار [illegible] لانه مأخوذ من السمت في القصد وقال ابو عبيدة بالشين المعجمة

وفي الحديث

وفي الحديث اذا عطس احدكم فليدع ان يسمت بخير اذا عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضي له عليه وفيه يجوز للمصلي تسميت العاطس
بحمد الله ويصلي على النبي ص وان كان العاطس [illegible] لانه مناجاة للرب ودعاء السمات هو الدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو العمري
المكنى بابي عمرو والسمان من اصحاب الهادي ع وهو ثقة جليل مروي [illegible] العسكري ع والسمات بكسر السين جمع سمة وهي العلامة كأنه
عليه علامات الاجابة ويسمى ايضا دعاء الشبور وسيأتي معناه ان شاء الله تم سنت اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين
اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب من اسنت فهو مسنت اذا اجدب باب ما اوله الشين شتت قوله تم فاخرجنا به
ازواجا من نبات شتى اي مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اي ان عملكم مختلف [illegible] الكافر
قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين في عمل صالح او طالح وخير او شر قولهم شت الامر شتا من باب ضرب وشتاتا
اذا تفرق والاسم الشتات وقوم شتى اي متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اي بعد ما بينهما قال الجوهري عن الاصمعي لا تقل شتان ما
بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين في الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان اخي جابر انتهى وهو الافصح وبه استشهد علي ع في خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين بن عمرو من بني حنيفة
وكان حيان صاحب حصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى في كل سنة وكان في نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه والمعنى ما
ابعد ما بين يومي على كور الناقة [illegible] الهواجر ويومي منادما حيان اخي جابر وادعا في نعمة وخفض وروي ان حيانا
عاتب الاعشى في نسبته باخيه واعتذر بان القافية جرته الى ذلك فلم يقبل عذره ومراد الامام ع من البيت تشبيه حال القائل
والفرق بين ايامه ومع رسول الله ص وحاله مع النبوة وقرب المنزلة والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وايامه مع القوم وحاله
مع المتاعب والمشاق ومقاسات المحن شمت قوله لا تشمت بي الاعداء اي لا تسرهم ولا تفرحهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال
شمت به بالكسر يشمت اذا فرح بمصيبة والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم
جمع شامت وفي الخبر امر رسول الله ص بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة وقيل المعجمة
اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعد الله عنك الشماتة و
جنبك ما يشمت به باب ما اوله الصاد صلت في صفته ص كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز
وفي سيف اصلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت ورجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذا المصلت
ومصاليت والصلت [illegible] السكين الكبير والصلت اسم رجل قال الجوهري صمت في الحديث الزم الصمت تسلم اي من آفات اللسان
ومتوضع الغي والاثام وهذه الخاصة لم توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان
واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومن قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت وقولهم ما له صامت
ولا ناطق اي ليس له شيء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفي حديث [illegible] لا صمت يوما الى الليل اي لا فضل له و
لا هو مشروع [illegible] قوله صمت الصوم حرام [illegible] صوت قوله تم واستفزز من استطعت
منهم بصوتك اي بوسوسته [illegible] قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير [illegible] القبيحة [illegible] الكلام
وهو مذكر واما قولهم هذه الصوت [illegible] والصات الصائح وقد صات الشيء يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا [illegible]
شديد الصوت [illegible] صوت وصات بمعناه ومثله مؤذن صيت وفي حديث ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر
وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت [illegible] الذي لا يسمع الا من قرب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفي
حتى كانه لم [illegible] والصيت بالكسر الذكر الجميل [illegible] في الناس [illegible] باب ما اوله الطاء طست في حديث
الوضوء في طست هو بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف [illegible] بكسر الطاء [illegible] السين واكثر [illegible] التذكير
والتانيث وعن الزجاج التانيث اكثر كلام العرب وعن السجستاني هي عجمية مؤنثة وفي المغرب الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس
تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس [illegible] الطس على الطاس مثل سهم وسهام [illegible]

ثلث طالس من زمن مر ويجمع ايضا على طواليس باعتبار الاصل وعلى طوت باعتبار اللفظ **طلت** طالوت اسم عجمي كجالوت وداود
وفيه سببان التعريف والعجمة والنبوة كانت في سبط لاوي بن يعقوب والملك كان في سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله
اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده الله بسطة اي سعة وامتدادا في العلم والجسم فكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما
واشجعهم وفي كتب السير كان طالوت ابا لابي سقاء **باب ما اوله العين** **عنت** قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم العنت
بالتحريك الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق
والعنت الخطأ وهو مصدر من باب تعب قوله تعالى ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون بمعنى
لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفي الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة
فعتب الله عليه ... فغضب عليه ... وفيه لا تسأل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اي لا تسأل الغير الوجه الذي
ينبغي لطالب العلم لكن المغالبة والمجادلة والعنت ... **باب ما اوله الغين** **غتت** في الحديث ان الله اذا احب
عبدا غته بالبلاء غتا اي غمسه فيه غمسا ... **غفت** في حديث وصف المنطيين الغافت هو
... ثم الفاء بعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من النسخ ... وجعلها بعضهم
الغافث بالثاء المثلثة ولعله الصواب وفي القاموس نقلا عن ... الغافث من حشائش ... كورق الهندباء او ورق
... **باب ما اوله الفاء** **فتت** الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه
فتت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت ... بالاصابع وفت الدم بيده اي فتته وكسره **فخت**
الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قال الجوهري وفي الحديث ... الفاختة اسم فعل من فخت
... وفي ... الفاختة ... والثاء المثلثة ... ان الحيات ...
ويحكى ان الحيات كثرت في ... فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها ... ان الفاختة
تقول يا ليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لما ذا خلقوا ... **فرت** قوله تعالى واسقيناكم ماء
فراتا اي عذبا ... العذب ... والفرات اسم نهر الكوفة ... القراة ... وفي ... العراق ... يخرج من اواخر
حدود الروم ثم ... بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ... ثم يصب في ... عبادان ...
... وفرات بن ابراهيم له تفسير عظيم الشأن وهو من جملة الرواة الذين روى عنهم ...
ابو هيم **فلت** من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء
يفعله الانسان فجاءة من غير تدبر ولا روية وفي الحديث ... بتفلت
اي من غير ذكر ولا تدبر والتفلت والافلات والانفلات التخلص ... الطائر وغيره افلات تخلص وفلت الطائر فلتا
من باب ضرب ... والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث ... يفلت من ضغطة القبر اي يتخلص منها او انفلت
... **فوت** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع
في الخلل وفي الحديث ... من الفوت ... الفوت ... واني ... من ...
الفوات ... الفوت ... الجامع كل فوت
اي كل فائت وفات الامر فوتا وفواتا اي ذهب وقت فعله ومنه فات الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل ... فلان بكذا
سبقه ... وتفاوت الشيئان تفاوتا ... الواو والضم اكثر تباعد ما بينهما **باب ما اوله القاف** **قتت** في الحديث لا يدخل الجنة قتات
الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزور من قت الحديث نمه وانما سمي به ... الاحاديث اي ينمها وغير من بلغ
بعض الناس ما اسمع من بعض ... القتات ولا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقيل النمام هو
الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون به فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة

محرمة على القتات والكذب النمام والمزور من قت الحديث ... وانما سمي ... بعض الناس
الناس بالنميمة ... للتأكيد ... والقتات ... القت بفتح قاف وشدة فوقانية وهي الرطب من علف
الدواب او يابسه وعن الازهري القت حب بري لا ينبته الادمي فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر
دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة **قنت** قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين
بالعبودية ومثله قوله تعالى كل له قانتون قوله تعالى واقنتي لربك اي اعبديه او صلي قوله تعالى ومن يقنت منكن اي من يقم على الطاعة قوله تعالى امن هو قانت
اناء الليل او مصل ساعات الليل ... قوله تعالى قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت الصمت والسكوت كما روي
عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين ... فامسكنا عن الكلام **قوت** قوله تعالى وقدر فيها اقواتها
اي ارزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وقاته
بقوته قوتا من باب قال والاسم القوت ... وكان الله على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر ... المعطي اقوات الخلائق
... وهي لغة في قاته ... والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر والحافظ والشاهد وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ... كفاية من غير اسراف ... ان يضيع من يقوت اي من يلزمه
نفقته ... على اللغة الاخرى **باب ما اوله الكاف** **كبت** قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم و
يغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله تعالى كبتوا اي هلكوا وقيل اذلوا واخزوا ... كبت الله
العدو من باب ضرب اهانه واذله **كتت** في الحديث لا باس باكل الكنعت ... وليس
... **كفت** قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي وعاء واحدها الكفت
ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ... كفاتا مضما تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا
في بطنها ... كفت الشيء ... اذا ضمه ... وفي الحديث في قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا قال ... وكانوا ...
بقيع الغرقد ... **كمت** في الحديث ذكر الكميت ...
الكميت من الخيل ... يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قترة ... وعن الخليل ...
عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت و
الاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في حضرة الصادق ...
شعره ... اخلص ... اغرق نزعا ... اغرق نزعا
ولا تطيش سهامي ... في حضرة الباقر ... ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقد من عنقيهما
والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت في شبههما فلعنة الله على روحيهما ... **كيت** كيت وكيت
كناية عن الامر ... الفتح والكسر والتاء فيهما هاء في الاصل ... لا يستعملان الا مكررين ...
وفي ... ابدلت التاء عن احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة ... الكاف
باب ما اوله اللام **لتت** قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام ... وجعل اسما
للصنم وقيل هي ... اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف ... والعزى لغطفان ومناة ... بالمثناة الفوقانية المشددة هو الرافع ... ولت
السويق بالزيت ... **لفت** قوله تعالى لتلفتنا
عن الهتنا اي تصرفنا عنها ... لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رايه صرفه
عنه قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد ... المدينة ... وترك التوقف لان من
لا يلتفت لا يبطئ ... واللفت ... والتفت التفاتا ... والتلفت اكثر منه ... فاذا

نلذا التفت التفت جميعًا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى شيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعًا
ويدبر جميعًا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة اي حدث الرجل عندك حديثًا ثم غاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز
اضاعتها والخيانة فيها بافشائها واللعوت المراة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لعوتا **ليت** قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئًا
اي لا ينقصكم من لات يليت ولا يالتكم من التيالت لغتان ومنه الاثر من عملهم شيئا اي ما نقصهم وشر الدعاء الحمد لله الذي لا يلات
ولا تشتبه عليه الاصوات وهو من لا يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يعيى عنده الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف
فيها في امرين في حقيقتها وفي عملها اما الاول ففي ذلك ثلثة مذاهب احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل
بمعنى نقص في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه من لات يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما في ثمت وانما
وجب تحريكها لالتقاء الساكنين وهو قول الجمهور والثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك لانها لا النافية والتاء زائدة في اول الحين
الثاني في عملها وفيه ثلث مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره او منصوب فمفعول بفعل محذوف
ذهب اليه الاخفش والتقدير عنده في الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثاني انها تعمل عمل ان
فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون
المحذوف المرفوع واختلف في معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا في لفظ حين وهو ظاهر قول سيبويه والفارسي ومن وافقه
عمارة الخبر وفي مرادفه الحين قال وقرى ولات حين مناص بخفض فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة
وفي الحديث اذا طاب ليت المراة طاب عرفها والليت بالكسر صفحة العنق قال الجوهري وغيره وهما ليتان وليت كلمة تمنى
قال الجوهري وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات
بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا
رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال
فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على طريقة هذه اللغة **باب ما اوله الميم** **مت** متى كحتى اسم ابو يونس وقد روى
في جامع الاصول وقيل هي اسم امه ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى اضع العمامة تعرفوني واسم مرادف
للوسط وحرف بمعنى من وقولهم متى لجج خضر لهن نئيج يحتملهما ويكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه **مقت**
قوله تعالى كبر مقتا عند الله مقت ومقتا في تسميتكم ونكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج امراة ابيه فاولدها
يقولون للولد مقتى قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اي لمقت الله اياكم سوف يكون اكبر وفي الحديث ثلث فيهن المقت من الله
من مقته مقتا من باب قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالي معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس
عنه لكونه مؤلما فاذا قوي البغض والنفرة سمي مقتا **مكث** مكث بالمكان اقام به **ميت** قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس اما ما يأمر بكم مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام قوله فان مات او قتل الاية قال الزمخشري
الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبب والهمزة للانكار قوله نموت ونحيا اي يموت بعض ويولد بعض وينقرض قرن ويأتي
قرن قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قيل هو مثل قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى
كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة
والحيوة الثانية احياء الله للبعث وقيل الموتة الاولى تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر
للمسئلة والموتة الثانية اماتته اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى كانت بعد
احياء الله اياهم في الذر اذ سألهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم اذا
شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي اي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى ذوقها

موضع

موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يكون ذوقها في المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال كانه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها
في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب
يطلق على السكون نحو ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان
والنبات كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت
مثل بيت وابيات قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت و
الميت بالتشديد وعدمه وفرق بعضهم بينهما فقال الميت في الحي ميت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله انك ميت وانهم ميتون اي ستموتون
وقد جمعهما قول من قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا
ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة نحو مات الانسان يموت موتا ونحو مات يمات من باب خاف لغة قاله في المصباح وذكر لغة ثالثة ذكرها
في باب الثلاثي وما يعدى بالهمزة فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوان ايضا ومنه اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر
الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليست لاحد قيل وفيه
سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا خرجت
منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون بعد موت الانس باسرهم وكل ما خلق الله منهم حي ... مساكنهم وهم
اهل السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل البحراني ميثم ره والموات بفتح الميم والفتح ما لا روح
فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها اما لعطلتها او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات
في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف فالاولى تملك بالاحياء حال الغيبة سيما كان
المحيي امام كما قرر في محله وحضوره ... والثانية ... على المحيي ... وفي حال الغيبة من سبق
الى احيائه ... فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الاحياء كالبيع والشراء في
مالكها وعليه اجماع من الاصحاب والميتة بالكسر للحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح الميم على الحالة التي
يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المقلق والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة ونسيان الذكر
والاهوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات واصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم
التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات للاناث وبالتخفيف
للحيوان وموتة بضم الميم ساكنة وتاء فوقانية كوفية ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل جعفر بن ابي طالب
وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم موتة مشهور في السير **باب ما اوله النون** **نبت** قوله تعالى والله
انبتكم من الارض نباتا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعك الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا او انبتكم لتضمنه
معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبتت
الارض وانبتت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح **نحت** قوله تعالى وتنحتون
من الجبال بيوتا اي تنقرون نقرا الا انهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب ونفع
لغة والنحاتة بالضم البراية والمنحت ما ينحت به **نصت** قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية قال بعض الافاضل
لم اجد احدا من المفسرين فرق بين الاستماع والانصات والذي يظهر لي ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت
انتهى وقيل انهم كانوا يتكلمون في صلوتهم اول فرضها كان الرجل يجيء وهم في الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا ...
والمراد استحباب الاستماع في الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث نحو انصتوه وانصتوا له والانصات ...

السكوت والاستماع لما يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم **نعت** في الحديث الحديث الرجل ينعت له المراة او توصف له من النعت
وصف الشيء بما هو فيه من حسن وقبح ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف والوصف يقال في الحسن والقبيح وكان ص ينعت الزيت والورس لذات
الجنب اي يمدح التداوي بهما لتلك العلة ويقال نعت الشيء وانعته اذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا
وكذا اصفه لك **نكت** في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور النكتة في الشيء كالنقطة والجمع نكت مثل برمة
وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم عامي ويقال نكت على نكتة من بول ونقطة وفي الحديث بينا هو ينكت بضم الكاف
اي يفكر ويحدث نفسه واصل النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب هو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم وفي حديث وصف اهل البيت
على العلم رجلة علومهم نكت في القلوب ونقر في الاسماع اما النكت في القلوب فالالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وفي حديث اولنا
ادعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه ياتي على القلب تارات وساعات لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر
يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى
منه قال فاذا كان ذلك فاذكر الله عز وجل واحذر النكت كان المراد ان يقع في القلب شيء بغير ما يرضي الله عز وجل **باب ما اوله**
الواو **وقت** قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب كالقتال والمراد منه المكتوب اي المفروض والموقوت
المحدود باوقات معينة يقال وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشيء مثله قوله واذا الرسل اقتت وقتت
مخففة والمواقت مثل وجوه واجوه اي جمعت لوقت وهي القيمة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدود للفعل
واستعير للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا
لما وعد من الجزاء والحساب او الثواب والعقاب في الوقت والعقاب في الوقت مثل الميقات ومنه الحديث تاتي الوقت قبلي ومثله امر مردود
ان ياتي الوقت اي الميقات والوقت مقدار من الزمان مفروض لامر ما وكل شيء قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقتها بفتحها من باب
وعد حددتها وقتا قيل لكل شيء محدود موقت **باب ما اوله الهاء** **هرت** هروت ومروت هما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء
من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليهما منصرفان لكونهما عجميين ولهما قصة
ارادها طلبا من تفسير الشيخ علي بن ابراهيم ره وهرت الثوب خرقه وهرته عرضه طعن فيه **هفت** في الحديث بينما فوق بقعة النار اي ساقطون
تهافت الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل في الشر وهفت الشيء هفتا وهفاتا اي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت
والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش **هيت** قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله لك
اي ارادتي بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى تهيات لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر في علي ع
ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتينا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اي هلم وهو يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان
العدد فيما بعده قال الجوهري تقول هيت لكم وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالرجل اذا حثه على القراءة وهات يا رجل بكسر التاء اي اعطني
وللمثنى هاتيا مثل اتيا وللجمع هاتوا وللمراة هاتي بالياء قال الجوهري **كتاب الثاء** **باب ما اوله الالف** **اثث**
قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت وهو الفرش لا واحد له من لفظه وعن ابن زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الواحد اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع اثوث وفي تفسير علي بن ابراهيم قال يعني به الثياب والحلل والزرب وفي رواية
الناقة والاثاث المتاع **ارث** قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل الهمزة فيه الواو وقوله ع الكم على ارث
ابيكم ابراهيم اي على ملته والتراث ما يخلفه الرجل لورثته قال الجوهري **انث** قوله تعالى اني وضعتها انثى روي ان حنة حين ولدت
مريم لفتها في خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت
لهم دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا بنو ماثان رؤوس بني اسرائيل وملوكهم
فقال زكريا انا احق بها عندي اختها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم
فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا ... الى ان قال

هو

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما تكلم عيسى وهو في المهد قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قيل يعني
الاموات مثل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومنات واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقولون
ان الاصنام بنات الله ويقرا الا انثا جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث
الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تانيث كان المراد حب الوطي ومثله رايت تانيثا في ولد العباس والاسماء التي لا يكن
تانيثها الا علامة فيه كثيرة منها العين والاذن والنفس والدار والدلو الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيتان ومنه الانثيين
الورم **باب ما اوله الباء** **بثث** قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر من بث الشيء اذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث
ما يتشتت ويتخيل بين الكوى من الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وزرابي مبثوثة قوله انما اشكو بثي وحزني الى
الله البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي ينشره والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه
الحزن ساكن في القلب ثابت واظهر البث الذي بغير الحزن وفي الحديث ابليس بث جنوده اي نشرهم من بث الحديث اذا عم ونشره ومنه
بث السلطان جنوده ومثله بث الخير وابثوث الله الخلق بث امر ابن قبل خلقهم وبث حاجتك اي اذكرها **بحث** قوله تعالى يبحث في
الارض هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث ايضا التفحص عن الشيء والتفتيش تقول بحثت عن الشيء وابتحثت عنه اي فتشت
وبحث بعقبيه اي حفر بطرف رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يتفحصوا عن الاحوال ويفتشوا من قولهم بحث عن الامر
نفع استقصى **برث** البراث الارض السهلة والجمع براث واوراث وبروث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد وبه مسجد براثا في
هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين ع لما رجع من قتال اهل النهروان **برعث** برعيثا على ما في النسخ وهي بلدة الذي هو
وهي بالشام الذي هو وهي نوع من **برغث** البرغوث واحد البراغيث وضم بائه اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة طي ومثله
عليها واسروا النجوى الذين ظلموا ومثله قوله ع يتعاقبون عليه ملائكة **بعث** قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث
من النوم كما في الآية وقوله تعالى بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا كبعثنا من كل امة رسولا ويكون نشورا
كيبعثكم فيه اي في النهار ويكون احياء كقوله وبعثناكم اي احييناكم قوله اذ انبعث اشقيها هو انفعل من البعث والانبعاث الاسراع
الى الطاعة للباعث ويقال انبعث لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج قوله عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لامته وكان محمودا لانه يحمده كل من عرفه والبعث
الاثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما يقال بعث الله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث تموتوا ... فانكم تبعثون بها
اي تنشرون بها وفي حديث الحج ليبعثه الله يوم القيمة ملبيا قيل لما كان الحج من جملة الاموات ... يحب صوته يوم القيمة
يشهد بها النطق ... كشهود الوضوء والاذان يشهد ... بالاموات الذين كانوا ... فانبعثوا الاستواء ...
شهادة اعداء الحيوة او الآثم في حصوله ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم ويحشرهم وابعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي ع في
النبي ص واله وبعيثك نعمة او مبعوثك ... بعثته الى الصلوة اي ارسلته فهو فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله ع والذي بعثني بالحق
نبيا وقوله بعثت الى الناس كافة ومثله بعث راحلته وحتى تنبعث راحلته اي تستوي قائمة الى الطريق اي ... ابتداء الشروع
والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث ومنه كان على الكل بعث البعوث بفتح موحدة اي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث
اول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في المشهور وهو مكان دون المسلخ بستة اميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة
على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان ومن المسلخ ... اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا انسب من قول البعث
الجيش وضبطه بعض العلماء بالثاء واحد المسالخ وهي المواضع العالية وضبطه بعضهم بالخاء المعجمة لنزع الثياب به وبعكس ضبط
العلامة ببريد البغث ... الغين المعجمة والباء الموحدة اخرا وهو خلاف ما اشتهر به الرواية ويوم البعث يوم ...
من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج وكان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى
الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة قال الجوهري وهو تصحيف **بغث** في الحديث ذكر البغاث بالباء و

الموحدة المثلثة وبالجيم جمع بغاث كذلك طائر ابيض بطي الطيران اصغر من الحداة وفي الدروس البغاث ما لا يصيد من الطير وليس له مخلب
معقب اي معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفرا بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها [illegible] من البغاث طير دون الرخمة بطي الطيران
وفي المثل ان البغاث بارضنا تستنسر اي من جاورنا عز بنا **باب ما اوله التاء** تفث قوله ثم ليقضوا تفثهم التفث [illegible]
من الوسخ وقيل [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الثاء ثلث قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة [illegible]

[illegible]

نفث

ثلث

جث

حدث

جرث

جلث

جنث

حدث

سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود حتى دم الاسلام الذي هو امر الله ورسولهم اى ليشتغل بحيث
لا يخرج فيه ثم عرا ولا تاوافعلا انما من حدث في ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو رد مردود الاحداث تجديد العهد ومن احدث
اى احدث بعد الصحبة وفي حديث لولا كذا لجعلت بحديثا من خلقنا من عترة ومثالا من خلقه يعبرون بك وفيه اوراث شيئا
احسن وذكا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان معنى ان الحسنة المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا تعقبه وحديث نفيه
بكذا امرنا ومنه الخبر رفع عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل وفي حديث صفات المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء والكتم شهادة الا
كان المراد بحديث امانتهم افشاء سرهم الذي لا يحبون ان يظهر عليه عدو ولا مبغض وحديث الخبز باقى على القليل والكثير وحديث
الكلام وسمى به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث الحدث حدوثا وبابه قعد وحداثة وحدث اسم الحادثة الناقضة للطهارة
شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلوة ما لم يحدث اى هو في صلوة تمام ما لم يحدث وهو ما يخرج من السبيلين
قال في اللمع وقيل للفتى الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه احداث ومن حديث فاطمة مع النبي
عنده احداثا اى جماعة يتحدثون ومن وجمع شاذ حمل على نظيره كما مرو سمارهم اه الحمار المحدثون وفي حديث الحوض انهم لمن
ما احدثنا اذ اوى محدثا اى قبل من احدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة وفي الخبر قلت وماذا المحدث
والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول المعنى الكبر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص
والحث هو الامر المبتدع نفسه ويكون الايواء فيه الرضا به والرضا عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها فقد اواه
حدث بعضهم بعضا وقولهم لا احدث لسانا اى لا اتكلم ببروا الاحد وشرها يحدث به الناس ومن حديث العلك لا انسان لطائف
وجميل الاحدوثة بعد وفاته اى الثناء والكلام الجميل والاحدوثة جمع الاحاديث والحدثان بالتحريك الموت ومنه قول الامام حدثان
لما حدث طعام النوم والغفلة والهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه الخبر
لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدم
الكعبة ربما نفروا منه لانهم يرونه تغييرا عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة هذا والاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا
للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ على الاطلاق وهو كما ترى وفي حديث على نهاية النبي بالتسخيرام اى تحسين الحادي وسوام ولد **حرث** وانه
وهذه انعام وحرث اى زرع حجر اى حرام اعنى نزل للانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم اى لا ياكلها الا من نشاء من خدمها اى ما ذون في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركوب عليها وهي السائبة
والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اى يكتسب
كان يريد بعمله نفع الاخرة وسماه الحارثة على عمله وتضاعف ثوابه فنعطيه على الواحد عشرة ونزد على ذلك ما نشاء لمن نريد وماله
في الاخرة من نصيب وقوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية وروى عن ابي عبد الله عم كان في بني
اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل اخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعداه على صاحب الغنم
فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كانت الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع الغنم وما في
بطونها وان كانت ذهبت الفرع ولم يذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بنى اسرائيل
ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال كنا لحكمهم شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم اى بمنزلة الارض التي
يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله ويهلك الحرث
والنسل الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس قيل نزلت في الثالث وقيل في معاوية كما في تفسير علي بن ابراهيم وعن ابي عبد الله عم
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع
حرثا ايضا وفي حديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل للدنيا واخرها ان بين اللفظين وظاهر بحث
على عمارة الدنيا لقيام الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فيه فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص

حرث

علايكم

على باب كيد واعمال الاركان على اخلاص الاعمال وحضور القلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا لا يشاح في الكثرة
مثل صلوة مودع وفي مثل الحديث شعور خوف عن ظاهره فانه عم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها والنهي عن الانهماك فيها والاستمتاع
بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه ... وعلم ان ما
يفوته اليوم ادركه غدا اى اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة ... بالنهار
كن حرث الاجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث في الحديث خير الاسماء حارث وهمام اى مكاسبكم ... القران
وادرس وكنوز علمه والحارث بن همام من اصحاب امير المؤمنين عم صاحب لواء الاشتر يوم صفين والحارث بن سراقة ... شهد بدرا واحدا
بن قيس شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء السمات باليمن والمثلث

حنث على ماء النيل المعتبر هو جبل بارض الشام حيث طلب عليه موسى عم او لخطاب في الحرات ما يرى ... في الغار والحارث من كنى الاسد
قوله فاتوهن من حيث امركم الله اى الامر هنا ليس للوجوب بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس
من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا تخلج
الناس حيث اتى اى من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني
وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين في الوجوب ... بنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من بنيها على الفتح مثل
كيف استثقالا للكسر مع الياء ومن شرائطها التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما كذا افاده الجوهري ...

باب ما اوله نفي الصفات عنه ... وهو الذي حيث ... حتى ... بعد ... الخاء المعجمة

حنث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبيث ضد الطيب
خبث الشيء خبثا من باب قرب وخباثة من طال فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله
ليميز الله الخبيث من الطيب اى ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضييقا عليهم فيركمه ... في جهنم
حتى يتراكموا كقوله كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والخبيث النجس ويجمع على اخباث مثل بريد وبرد وخبثاء
مثل شريف وشرفاء قوله الخبيث المخبث الخبيث اى المخبث من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث
الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال قوى مقوى فالقوى في نفسه والمقوى
ان يكون دابته قوية كذا ذكره الهروي وقيل الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذي يعلم الناس الخبث والخبث الرجل اذا كان
اولاده خبثا واخبث القول فالقول لا خبثا وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث بضمهما جمع خبث والخبائث جمع خبيثة
يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبيث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردية وفي الحديث
لا تعوذ والخبيث من انفسكم فانه معنادا لما عودتم يريد بالخبيث الشيطان المرجوم باللعنة لانه معتاد لما عودتموه ... من نقض العقل
ونحو ذلك وفي حديث اهل البيت لا يبغضنا الا من خبثت ولادته اى لم تطب وخبث الرجل المراة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول
والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها ورائحتها وانما امر بذلك عقوبة ونكالا له لانه كان
يتاذى بريحه الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله عم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا اراد به النجس وفي حديث من الحرام خبيث
وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث يريد بهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن الاكل والدواء الخبيث قيل هو من جهة

حرث **خنث**

النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصه السنة وخبيث النفس ثقيلها **خرث** في حديث فاطمة وورث من رسول الله صلعم متاع البيت في
لغة متاع البيت واسقاطه واردى المتاع **خنث** فيه ذكر المخنث وهو الذي لا يخرج الرجل ولا فرج المراة والجمع خناث ككتاب وخناثى
كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطأ
في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني وفي حديث المخنثين في الحبس نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثني افواهها ثم يشرب منها

منها وعلاقة للمحافظة ان يكون في دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب ...

المخنث باب ما اوله الدال دمث في صفته دمث ليس بجافي هو بفتح وكسر الميم المكان اللين ...

الدمث وهو الارض السهلة ...

دمث

دبث

درث

دلث

رعث

رفث

روث

ريث

شبث

شعث

شلث

ضغث

طرث

طمث

عبث

عثث

عفث

غثث

غرث

غوث

غيث

كنث كثرث

كشث
كوث
لبث
لثلث
لوث

نقضه وكرثه من الباطل اي اشتد غمه والكراث كرمان وكتان بقل معروف كشث الكشوث نبت يتعلق بالاغصان الحو من غير ان يضرب
بعرق في الارض كوث كوثى بضم الكاف مثلثة كطوبى اسم موضع بمكة المشرفة وهي اسم بقعة كانت منزلة بني عبد الدار باب ما اوله اللام
لبث قوله للبث في بطنه الى يوم يبعثون اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس قال الجوهري لان المصدر
من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد يقعد تعبا لثلث اللثلثة في الامر التردد فيه لوث في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث
امارة يظن بها صدق المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح ملطخ بالدم عند قتيل في دمه وفي اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار
المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ
يقال لاثه في التراب ولوثه واللوث بالضم الاسترخاء والبطء ومثله الالتياث والحبس والابطاء في سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث في
محاة ورمى بها وفي الحديث ان النفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا المعنى تضطرب ولا تجتمع على صاحبها
والتاثت علي امور اي اختلطت والالتياث الاختلاط والالتفاف ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي عصبها وادارها
على راسه ولاث من الناس استدار ونحوه لهث قوله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم
الضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا اعيا وكذلك الطائر قوله ان تحمل عليه يلهث لان الكلب اذا حملت عليه وطردته يلهث
وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري
واللهث ادلاع اللسان من العطش قال وعالم من بلعم بن باعورا على موسى عم خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كما يلهث الكلب واللهثان بالتحريك العطش
والمراة لهثى وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا ليث الليث احد اسماء الاسد باب ما اوله الميم مرث مرثا بالميم والراء المهملة
ثم الثاء المثلثة والالف اخيرا على ما صح في التحرير من بعض الوزير وهيبة وفي نسخة ذهبية مكث قوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس
على مكث اي تؤدة وترتيل ليكون امكن في قلوبهم والمكث هو اللبث والانتظار ما هو بعناه من مكثوا وما كثين ونحوهما يعلم عليه
مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا فهو مكيث مثل قريب قريبا فهو قريب لغة ذكرها اللغويون ومن كلام علي عم خلف فينا رسول الله فينا
راية الحق دليلها مكيث الكلام بطيء القيام قال الفاضل المتبحر في هذه استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكونه دليلها
عن نفسه اذ كان هو الهادي من الكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهدي حامل الراية بها وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن تانيه وحكمة
في الامور الحال عن الراي الاصلح وسرعته قيامه عن قيامه وتبادره الى الامر حين ظهور وجه المصلحة موث في الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء تقول ماث الشي من باب قال يموثه موثا او موثانا اذا اداف فيه فانماث هو انمياثا ومنه من حسن خلقه بعث
الخطيئة كما تميث الشمس الجليد اي تذيبها وتذهبها كما تذيب الشمس الجليد وماث الشي في الماء اميثه لغة في مثت وماث الشي يميث
من باب باع لغة اي ذاب في الماء باب ما اوله النون نفث قوله ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط
عقدا وينفثن عليها اي ينفخن يقال نفثه نفثا من باب ضرب نفخه والفاعل نافث ونفاثات مبالغة لما قيل وانما امر بالتعوذ من سحرة لانهم
يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون الجن
ويعلمون الغيب وذلك فساد في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا معاشر الامامية على ان السحر يؤثر
في النبي صم وامره بالاستعاذة من عرض لا يدل على تاثير السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا واما
المخالفون فان السحر اثر فيه كما رواه البخاري ومسلم فانه عم حتى انه كان يخيل انه فعل الشي ولم يكن فعله وهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما
اعتقدوه لصح قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من
التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل عم القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ
بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يصطاده به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا
لم يزل الامام مرفوعا عن نفث كل فاسق نكث قوله ثم نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون والنكث بالكسر
نكث وهو ما نقض من اخبية الشعر وغيره وفي حديث علي عم امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين والناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة

اي نقضوها

ورث
وعث
ولث
هرث
هنبث
يفث
اجج

اي نقضوها واستنزلوا عائشة وساروا بها الى البصرة وهم كل الجمل وشاهدوا من قولهم نكثوا الرجل العهد من باب قتل نقضه ونبذه وكما الاهواز والمارقون
اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير ورد عن النبي
ومن كلام له عم في عثمان فلما انتكث عليه فتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته قال يعني الاوائل الناس الي كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب حتى
ومنه كبت ما انتكث من انتقاض الامور عليه وما كان يبرمه من الاراء ودون الصحابة واستعار لفظ الاجهاز لقتله وكذلك لفظ الكبو له
بعد استمرار الفرس من العدو وكنى ببطنته عن توسعه في بيت المال والانثيال التتابع كتتابع الفرس بعضه بعضا كعرف الضبع باب ما اوله
الواو ورث قوله وتاكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته واصله الواو اي الوراث فقلبت الواو تاء قوله واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون الاية قال المفسرين يعني بني اسرائيل ان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم لهم
بالتصرف واباح لهم ذلك بعد اهلاك فرعون والقبط فكانوا ورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون
اي يرثها المؤمنون كقوله واورثنا الذين كانوا يستضعفون ثم قال منهم له الاية وفي الحديث القائم عم اصحاب المهدي عم في اخر الزمان وقيل
الارض ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى وقت الموت فيكونان وارثي جميع اعضائي دالمراد منهما بالحسن
الارث وتاؤه مقلوبة مقلوبة من الواو من الوارث وهي على الاول على ما قيل استحقاق انسان بنسب او سبب شيئا بالاصالة وعلى الثاني ما يستحق
انسان عوضا الشي واورثه ابوه مالا جعله له وورث الشي من ابيه من باب ورث الكريم ورثا ووراثة وورثته الشي تورثة والوراث بالالف مقلوبة من واوه
متوريثا ادخله في ماله وورثه في المرض معاشر الانبياء لا نورث يروى بفتح راء وكسرها قال بعضهم وحكمتهم انه كالاباء للامة فما لهم
لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا وقد رد اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وهو حقيق لمخالفة القران الكريم وما خالف فهو
زخرف مردود باطل لا يعمل به نعم روي في فضل الاسلام عن الله مرفوعا عن الصادق عم ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما
ورثوا الاحاديث من احاديثهم فمن اخذ منها اخذ بحظ وافر وهو مع تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث المطلق كما هو ظاهر وعث في الدعاء
اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته اخذا من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب الماشي ويشق عليه يقال رمل وعث وعثاء
ولث في خطابه اي سفيان لابان بن سعيد من الشركين حتى تاخذ من محمد ولثا الولث العهد بين القوم من غير قصد او يكون غير موكد وقيل الولث
الشي اليسير من العهد باب ما اوله الهاء هرث في الحديث كان امير المؤمنين عم يستاك عرضا وياكل هرثا والهرث ان ياكل بالاصابع كلها
هنبث في حديث فاطمة عم انها قالت بعد موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها فاختل قومك فاشهدهم فلا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة المختلطة والنون زائدة قال الجوهري
باب ما اوله الياء يفث يافث ولد ادم ويافث احد الاوصياء المتاخرين من نوح عم انه يقال انه وصي من بعد سام الذي هو وصي نوح
هو وصي سام وفي يافث كما حاط الى نوح ابو الترك ياجوج وماجوج كتاب الجيم باب ما اوله الالف اجج قوله تعالى
لهذا ملح اجاج الاجاج الماء الملح المر الشديد الملوحة تقول اج الماء يؤج اجوجا اذا اشتدت ملوحته قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
ممنوعان والاسمان في حرف جاعلهما مشتقين من اجيج النار وهو شدة وقعها وحرارتها سموا بذلك لكثرتهم
وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا ينصرفان ولا يعرفان للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد ادم وهو
قول اكثر العلماء وقيل من ولد ادم من غير حوا فيكونان اخوانا من الاب وقيل هم من ولد يافث بن نوح ومن التحاهم من الترك وفي الحديث
ياجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا و
صنف يفترش اذنه ويلتحف الاخرى يقال لاخريين الا اكلوه وياكلون من مات منهم مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون
انهار المشرق منعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي عم ياجوج وماجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول
لهم مخالب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد واذان عظام وعن بعضهم
ياجوج وماجوج اسمان عظيمان وقيل ياجوج اسم للذكران وماجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان ياجوج وماجوج اناث

ومشرون قبيلة الترك قبيلة وبعدة منها كانت خارج السد لما ردمه ذو القرنين فامر بهم خارج السد فلذلك سموا ترك كما قال القوم [illegible]
هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة [illegible] منكم جعلا على ذلك
ولكن اعينوني بالالة والعدة من الحجر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى ياتي وعد الله فيجعله دكا [illegible]
مروي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول يفتح سد ياجوج وماجوج فيخرجون على الناس كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون
الارض كلها وينحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض فيمرون بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا
فيمر بهم من بعدهم ويقولون لقد كان بهذا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض
وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع اليهم مخضوبة بدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط
الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في اذانهم وينقب اقفاءهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ولا حركة وروي ان الارض تنتن من جيفهم فيرسل
الله ثم مطر السيل فيحمل جيفهم الى البحار [illegible] اسباب النار [illegible] الاسراع والهرولة ومن حديث [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ولا حتى [illegible]
ما الكرش اجفنة وجفان **ارج** الارج والاريج توهج ريح الطيب [illegible] ارج المكان اذا فاحت منه رائحة طيبة وارجان [illegible]
بلد بفارس وربما خفف [illegible] والاردجان [illegible] الادجاني [illegible] والاردجان هي بضم همزة وسكون دال وضم جيم
احمر [illegible] لا اركب الارجوان [illegible] صغيرة حمراء **ازج** الازج بالتحريك
ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه ازاج مثل سبب واسباب **اج** الاج [illegible] الاج موضع [illegible]
الحديث [illegible] **باب ما اوله الباء** **بجج** البجبجة [illegible] قال الجوهري **بخبخ**
في الحديث [illegible] بخ بخ [illegible]
وفي الاثر [illegible] **بدج** في حديث ام سلمة [illegible] رحم الله [illegible]
[illegible] **برنج** في الحديث [illegible]
[illegible] **برج** قوله تعالى في بروج مشيدة اي في حصون من [illegible] وهو القصر والحصن والبروج في الاصل
على [illegible] القصور [illegible] المراة اذا اظهرت [illegible] وبروج السماء منازل الشمس والقمر والبروج الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى
والسماء ذات البروج [illegible] البروج المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر
[illegible] وقيل جواب القسم
قوله ان الذين فتنوا المومنين الاية [illegible] البروج [illegible]
البروج [illegible] الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة [illegible] الميزان والعقرب والقوس والجدي
والدلو والحوت قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى [illegible]
[illegible] المراة [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] **بج** [illegible]
بالسكين [illegible] **بنج** البنج [illegible] معروف [illegible]
بلج في [illegible] ابلج الوجه اي مشرقة [illegible] بلج الحق اذا وضح
[illegible]
[illegible] الكريم [illegible] الملهوج [illegible]
[illegible]
[illegible]

العيش

العيش الناشي من كثرة البلايا والمصايب والهموم والغموم والاحزان والاعراض والامراض كما قال [illegible] بنقضي بالهم [illegible]
ومثله قول بعضهم [illegible] ولو انفقت كل المال [illegible] وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق [illegible]
والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف يتداوى به **بج** [illegible] **بهج**
قوله تعالى حدائق ذات بهجة هي بالفتح [illegible] البهجة بالكسر اي فرح به وسر وهو بهج [illegible]
[illegible] والبهجة الحسن [illegible] والبهجة السرور [illegible]
اي [illegible] الدنيا [illegible] **بهرج**
البهرج [illegible] الباطل [illegible] **باب ما اوله التاء** **ترج** في الحديث مثل المومن
[illegible] القران مثل الاترج [illegible] طعمها طيب وريحها طيبة [illegible] والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج
وهي فاكهة معروفة [illegible] قال بعض [illegible] هذا الحديث وان كان [illegible] على البليد [illegible]
عن المشابهة [illegible] في معنى المعاني [illegible] المشاهد [illegible] العرب [illegible] في الامثال [illegible]
بل [illegible] السماء [illegible] التي [illegible]
[illegible] الثمار [illegible]
[illegible]
[illegible] ودباغ
[illegible]
[illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible] **تاج** التاج الاكليل [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ببغداد [illegible] **باب ما اوله الثاء** **ثج**
[illegible] **ثلج** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثلج الفواد اي [illegible]

من نفس من مؤمن كونه جزء من قرين وهو ثلج العقاد والثلج ماء جامد وثلجنا السماء من باب قتل القت علينا الثلج **باب ما اوله** الحاء

قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك قال الشيخ ابو علي الوزير حبيب من محاجة عزوجل في امره وكونه بان اتيه الله الملك وتعلق

حاج اي لان اتاه الله الملك على معنى ان ايتاء الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة في ربه موضع ما وجب عليه من

الشكر على ايتاء الملك فواتم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان اتاه الله الملك في ارض جلجل من بعد ما جاءك

فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين قال الشيخ ابو علي

من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هلموا ندع ابناءنا وابناءكم اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ونفسه

الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم والبهلة بالضم والفتح اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء

يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر

فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب ... قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل

ودفنها بالحجون وروى ابو ... بعد المبعث ... وماتت خديجة حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنتين ومات
ابو طالب بعد موتها بسنة **خزلج** الخزلجة بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحات المرأة الممتلئة الذراعين والساقين **خرج** قوله
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة ومما بين من حي
ويخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ومن النبات الغض قوله لابليس اخرج منها قال المفسر اي من الجنة او من السماء او من
المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله اجعل لك خرجا
اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان
قلبي قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحياة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله ص وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال له
رسول الله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار قال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل
امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت
في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان
سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله ص وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما
ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله ع فما رأى رسول الله ص جبرئيل
متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك من بيتك اي دعاك الى الخروج وامرك به وحملك عليه قوله غير اخراج يعني في المعتدة اي قيل انه دال
على انه لا متعة الا في مسكن الزوج لحين بيان الاخراج فان خرجن فلها الخروج وليس لها الاخراج قوله يخرج من بطونها [illegible]
كالبرق [illegible] قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر [illegible]
المزفتة وفي حديث الا تجد طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين ونحوها وفي حديث ناقة
صالح كانت مخترجة اذا اخرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها ما يخرج من البدن من القروح والورم الواحدة خراجة
ومنه الحديث يخرج به الخراج والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية
والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ان النبي ص على خيبر بخارجهم على ان يترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك [illegible] ووجدت
للارض مخرجا اي مخلصا ومخرجه في الادب فخرج والمخرج بالفتح المكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج
فقل كذا وربما اريد به الخروج كما يقال من المخرج فيحمل عليه قوله رجل ماتت في بئر مخرج والمخرج بالضم [illegible] والمخرج ايضا
الدخول ثم خرج خروجا وقد يكون موضع الخروج فيقال هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر [illegible] خرجوا
نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ع وذكر الخوارج عند
علي ع [illegible] فقال من الكفر فروا فقيل له امنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله كثيرا [illegible] قوم اصابتهم
فتنة فعموا وصموا والاخيرجة اول منزل بعد [illegible] الى المدينة **خزرج** الخزرج قبيلة من الانصار [illegible] الاوس قال الجوهري **خلخ**
خلخالة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري **خلج** وفي حديث لولا عهد عهده رسول الله الي لاوردت المخالفين خليج المنية اي انهار
الموت وفي الكلام استعارة لان الاصل في الخليج واد له عمق والخليج النهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به [illegible]
شاق خليجا من امر بعض والمخالجة المنازعة فاختلج العضو اضطرب مثل الاختلاج ومن كلام ع خذ الحكمة انى كانت وان كانت
ومتى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتخلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب
تخلج الشيء في صدري اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به [illegible] الاختلاج [illegible] وقد ذكر
بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية [illegible] من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة [illegible] فيصير ريحا بخاريا [illegible]
يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه واصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون ومنه ليردن على
الحوض اقوام فيختلجون دوني اي يجتذبون وخلجه بعينه غمزه وخلجتني كذا شغلتني ومنه قوله خلجتنا امور الدنيا اي شغلتنا وتخالج في صدري

منه شيء اي شككت والخليج نهر فارسي معرب والجمع الخلايج ومنه الحديث [illegible] وهو [illegible]
الخلنج [illegible] حتى يصل الى جوهره والخلنجان شيء يعرفه العطارون يتداوى به **خنج** الخنج الفتور [illegible] فلان خنجا اي فاترا
قاله الجوهري **باب ما اوله الدال** **دبج** قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب
وقد تفتح داله واختلف في يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف
فابدل من احد المثلين حرف علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق
وهو الديباج الغليظ والديباج اسم مصير كان لرسول الله ص يحمل عليه [illegible] والديباج [illegible]
لقب محمد بن علي بن الحسين [illegible] وانما لقب بالديباج لحسن وجهه [illegible] وكان يصوم يوما ويفطر يوما [illegible]
الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المامون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعته الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي
ففرق جمعه واخذه فانفذه الى المامون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته فكان مقيما معه بخراسان وتوفي
بها وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته اي يطاطئ رأسه في الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطأ راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع
وسطه كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف **دجج** تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلثة الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة تقع على الذكر
والانثى قال الجوهري وانما دخلت الهاء على انه واحد من جنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالدواق ودجاجة
سندية وجمع الدجاجة دجج [illegible] على دجاج والدجاجي بكسر الدال منسوب الى بلد [illegible] والدجة بالضم شدة الظلمة
وليلة دجوجي اي مظلمة وليل دجوجي مظلم وادججت السماء تدجيجا تغيمت وتدجج الليل اظلم **دحرج** المدحرج المدور والدحروج
بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق **درج** قوله هم درجات عند ربهم اي ذو طبقات عند الله في الفضيلة قوله درجات اي منازل بعضها فوق
بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى [illegible] كثرة النعم وعلو [illegible] ودرجات
الشهداء ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي و
لكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على حسب ما [illegible] فيجازي ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر وانما
سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر بتفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق
وفضل لان حقوقهم في انفسهن [illegible] والكفاف وترك الاضرار ونحوها وشيء في فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركوهن
في غرض الزواج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا
ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي استدرجه خدعه واستدراج الله للعبد انه كلما جدد خطيئة
جدد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته [illegible] من البغتة [illegible] وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجني [illegible] استدراج المكر [illegible]
[illegible] في الجنة اي في جواره ودرج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا اول ما يمشي ودرج
مات وفي المثل اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات وادرجت الكتاب في الثوب لففته وطويته ومنه الكتاب المدرج وفي
الحديث مدرج في ثلث لفائف اثواب اي ملفوف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك [illegible] والادراج [illegible] ثلث تسبيحات في الركوع والسجود
وفي حديث صلوة الليل [illegible] ثم يقوم فوسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع اي
[illegible] جمع مدرج بفتح الميم والراء اي الطريق ودرجت الاقامة درجا [illegible] فانها مدارج السباع [illegible] جمع مدرج
بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الاقامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها [illegible] والدرج المرقاة جمع درجة مثل قصب وقصبة
والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو طائر مبارك كثير النتاج
بالربيع [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible]

لكام ومن شأنه ان لا يحصل بعضه في مكان واحد لخلل الذي هو لعدم مكانه والدراع القنفذ مقنعا لبيته على الا من درج الليل كله والدرجة بالفتح ما يدرج عليه القصار واشي دعج في حديث وصفه عم ابيض العين مقرون الحاجبين وفي حديث آخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي العين دعجت العين ... الرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل الحمر وحمراء دعلج الدعلجة التردد وفي الذهاب والمجيء قال الجوهري

دلج في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل ثم ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منها الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكأنه المراد هنا لانه لو اعدت فان الارض تطوى ولم يفرق بين اول الليل وآخره ... واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث استعار سير المسافر في هذه الاوقات للمنشط فالعبادة يعني كمن يجرى في الحلاة ... ذلك ... والعشي في الدلجة فان المسافر لو سافر كل الليل والنهار عجزا لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كما كرام اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله وفي آخر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل وفي الدعاء مدلج بين يديك ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجهي اليك وعبادتك وقيل توجهي اليك وعبادتك الدائمة رحمتك وتوفيقك ايعاظك وذلك في قلب لو غطاؤه للرسالة فكأنك قد سرت اليه قبل ان سرت اليك ومدلج بضم الميم فسكون من كنانة رهط القافة قال الجوهري دلج الشيء دلوجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك ادلج في الشيء اي دخل فيه ونسجه وادلج الرجل كلامه اي ابهمه

دلج في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم ... شبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج كعصفور مثله باب ما اوله الذال ذجج مذحج كمسجد اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت ذوجها ... سبطا لما اسمها ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت ... والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة باب ما اوله الراء رتج في الحديث تفتح فيه ابواب السماء فلا يرتج الى الاغلاق وارتجت الباب اغلقته ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بخلع الباب ... وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امها فارتج عليها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابلى ابلك يعني استغلق عليها ... والارتاج ... شيلتين ... بمعنى الاغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثل الرتج بالتحريك قال الشاعر ... مثل الرتاج ... في منطقه من باب ... ا ستغلق عليه رجج في حديث اذا رجت الارض رجا قال بعضهم اعلم ان القلب لا يرتجج فيما بين الصدور والحنجرة ... على الايمان ... ورجرجة ... الارتجاج الاضطراب ومنه ... من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه رجح الرجحي بكسر المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم والحاء الرضاع ... وهو منسوب ... روج ... رواج المتاع يروج روجا من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته باب ما اوله الزاء زبرج في حديث ... الزبرج الزينة ... زجج قوله ... الزجاج ... والزج ... الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج والمرأة زجاء ... قصير كالمرزق زحج في الحديث ... زلج ... زنج ... والفتح لغة طائفة من السودان ... وبلادهم تحت خط الاستواء وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من الغرب الى قرب الحبشة

وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زوج قوله في وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم قوله الازواج كلها وقوله ازواجا منهم اي اصنافا من الكفرة وقوله وآخر من شكله ازواج اي اجناس والازواج الاشكال والامثال ومنه قوله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا اي امثالا وخالق الازواج اي الاصناف والاشكال والاجناس كلها والحيوان على مشاكلة الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال قوله ثمانية ازواج اي افراد وهي الابل والبقر والضأن والمعز الذكور والاناث كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال الله اسلك فيها من كل زوجين اثنين وقوله من كل فاكهة زوجان اي صنفان صنف معروف وصنف غريب او مثلا كالرطب واليابس ... والطيب قوله من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلو وحامض ورطبا ويابسا قوله قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك روي عن ابي عبد الله ع قال لما اراد الله عز وجل اهلاك قوم نوح عقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امر الله ان ينادي بالسريانية لا يبقى الا ... فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين السفينة وروي ان خشب السفينة كان في مسجد الكوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان موضعا في السفينة وجمع لهم ما يحتاجون من الغذاء وصاحت امرأته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليها طبقا وختمه حتى ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطبق وانكسفت الشمس وجاء من السماء منهمر ومن الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ... فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في الدنيا الا موضع البيت وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء فرفع نوح يده فقال يا رهمن اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعي

الستوت

ماءك ويا سماء اقلعي اي امسكي فبلعت ماءها واستقرت السفينة على الجودي وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح ... وكان لنوح بنت ... فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها والزوجات ... وقرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال الطبرسي ... قد اغنت حرة ... وانما ... قوله وجعل منها زوجها ... من اضلاع آدم ... او حواء ... كقوله جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو علي ... خلقت ... وقوله وازواجه امهاتهم ... بتفسير احدهما ... وفي حديث ... من طينة الخمر ... ازواج ... معا اذ لا اشارة فيهما ... خال المؤمنين ... فذهب مذهبا بعيدا وحاد عن الصواب ... ان اخا الام انما يكون خالا اذا كانت الامومة من طريق النسب ... اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة ... وفي الحديث ... غسل الجمعة ... الازواج ... النافلة ... ومعناه ان غسل الجمعة يجزي لصلوة الجمعة ... الى الوضوء ... ذلك غسل الازواج اي غسل الجنابة ... ادم جامع في شهر رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعده ... وهو جيد ... ان غسل الجنابة كما يكون من الجنابة ... يكون بعينه مجزيا عن الغسل للجمعة ... الاستحباب ... النظافة مترتبة على غسل الجنابة ما هو للجنابة على ابلغ الوجوه ونصريح قول الصادق ع اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزأك عنها غسل واحد ... ماء والجيم خاء وذلك تصحيف ... الشيوخ ... في النسخ ... والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ... الى انه من باب المغالبة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزوج زوج المرأة بعلها وهي زوج ايضا وهي اللغة العالية ... ازواج ... وزوجة ... اهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها ... ابن السكيت ... قال اهل الحجاز يقولون زوج ... وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها

دوجات والزوج ضد الفرد قال ابن دريد تقول العرب هذا زوج نعال وترى اثنين وزوجان وترى ابو عبيدة وابن قتيبة الزوج يكون واحدا
ويكون اثنين ولكن النحويون ان يكون الزوج اثنين فالزوج عندهم الفرد وابن الانبارى والعامة تخطى فتظن ان الزوج اثنان
وليس ذلك من مذهب العرب في زوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فقط وبها الامر يعني الجنة امرأة فنكحها والاخفش يجوز زيادة الباء
في زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب وجعت بامرأة وعن الفراء [illegible] زوجته منها [illegible]
برى [illegible] الاصل زوجته بها [illegible] من برى ذلك والراج فارسي معرب **باب الباء قوله السين** **سبح**
في حديث [illegible] من فرس فسبح شقه الايمن [illegible] من قولهم سبح جلده فانسبح من باب منع اى قشره فانقشر ومعناه فانقشر
شقه الايمن وفي بعض [illegible] وكلاهما بهذا المعنى لان الجحش [illegible] اصابه شيء فجحش وجهه **سرج** قوله تعالى
الى الله باذنه وسراجا منيرا اى يهتدى بك في الدين بالسراج في ظلام الليل او يقتبس نور بنوتك نور البصائر كما يقتبس بنور السراج نور الابصار
وقيل اي ذا سراج منير يعني القرآن والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما يستعار لغيرهم فيقال للشمس سراج قال تعالى
جعل فيها سراجا وقمرا منيرا استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كاضاءة السراج للبيت والمسرج بالفتح التي فيها
الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين سرج الدابة للقعد للركوب والسرجوجة [illegible] والسريجيات سيوف منسوبة الى قين [illegible]
[illegible] **سفنج** في حديث [illegible] كانت عليه سفنجة [illegible] السفنجة قال بفتح السين وقيل بضمها [illegible]
فيها فارسي معرب وفسرها بعضهم [illegible] كتاب [illegible] الطريق وفي الدار السفتجة كقرطبة [illegible]
مالا لاخذه [illegible] في بلد [illegible] استفيد [illegible] الطريق [illegible] الطير [illegible] ولجناح [illegible]
لرسول الله ص [illegible] الانسان [illegible] السفتجة بالفتح انتهى والجمع سفاتج ومنه الحديث كان لابي سفاتج
[illegible] **سكبج** في الحديث [illegible]
بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف [illegible] وسكباج [illegible] **سكرج** في الحديث [illegible]
على اللبن [illegible] السكرجة [illegible] صغير [illegible] الادم وهي فارسية
[illegible] فيها الكوامخ [illegible] فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة **سمج** في الحديث [illegible]
بسمج الوجه اي قبيح [illegible] سمج [illegible] وقوم سماج مثل ضخام
واستسمجه عده سمجا [illegible] **سمحج** [illegible] الطويلة الظهر [illegible] للذكر كذا قاله
الجوهري [illegible] **سنج** في حديث التيمم [illegible] على الكف ثم رفعها فسح وجهه
بالسين المهملة [illegible] بالباء المثناة من تحت [illegible]
[illegible] **سوج** في الحديث [illegible] ساج
قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا [illegible] في بلاد الهند [illegible]
وفي حديث الميت [illegible]
لبس رسول الله ص الساج والطاق [illegible] ساج [illegible]
الطيلسان الاخضر والاسود [illegible]
[illegible] **باب الباء قوله الشين** **شجج** في الحديث ذكر الشجة والشجاج [illegible]
الراس خاصة [illegible] استعمل في غيره من الاعضاء [illegible]
جلده [illegible]
[illegible] ثم الملاحمة ثم [illegible] ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة [illegible]

كل واحد

كل واحدة [illegible] الناسخ والله اعلم **شرج** في حديث [illegible] يغسل ما ظهر على الشرج [illegible]
الراء المهملة [illegible] في القوس والشريجة [illegible]
[illegible] واسماعيل [illegible] شرجت اللبن
[illegible] **شطرج** في الحديث [illegible] يلعب بالشطرنج [illegible]
[illegible] الشطرنج بكسر الشين [illegible]
والزوم [illegible] الشطرنج [illegible] المختار [illegible]
[illegible] **شنج** الشنج تقبض الجلد [illegible] **باب الباء قوله الصاد** **صرح** في الحديث [illegible]
واخلاطها قال الجوهري [illegible] في كلام العرب **صلج** [illegible]
المعجم فارسي معرب [illegible] قال الجوهري **صنج** في الحديث [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الصنج [illegible]
[illegible] في كلام اهل اللغة [illegible] في الجوهري [illegible]
[illegible] معرب [illegible]
[illegible] **صهلج** [illegible]
[illegible] **باب الباء قوله الضاد** **ضجج** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ضرج** [illegible]
في الحديث [illegible]
[illegible] **باب الباء قوله الطاء**
طرج في الحديث [illegible] **طلج** في الحديث [illegible]
[illegible] الطلوع [illegible]
[illegible] **طهج** الطيهوج [illegible]
[illegible] الطيهوج [illegible]
[illegible] مثل الدراج **باب الباء قوله العين** **عجج** في حديث [illegible]
[illegible] في حديث آدم ع كان يبكي على الجنة [illegible]
[illegible] في حديث آدم ع كان يبكي على الجنة [illegible]
[illegible] **عرج** قوله تعالى تعرج [illegible]
[illegible] ذي المعارج [illegible]
[illegible] الملائكة والروح [illegible] في يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible] الملائكة في يوم [illegible]
[illegible] في يوم كان مقداره [illegible]
[illegible]
كذا ذكره الشيخ ابو علي [illegible]
[illegible] **عرفج** [illegible]

والعروج والمصعد والمرقاة كلها بمعنى يريد معارج الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية ومنه الحديث في عرج يعرج عروجا ومعرجا
المعراج غير السلم مفعال من العروج الصعود ويجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح في الدرجات والسلم يعرج عروجا ارتقى وعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
اي صعد به اليها وعرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وفي الكتاب العزيز آيات كثيرة فيها رد على من انكر المعراج منها ما هو في سورة [illegible] قوله واسأل من
قبلك من رسلنا وقوله فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما اراد في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية
على ايام من المدينة والنهاية ينسب اليها الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي الحديث ان خاف على العنيان [illegible] الى ايام العرج فليعرج
منها وفي الفقيه فان اتيت العرج وقعت في تهامة وعرج بالكسر يعرج من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرأة عرجاء وان كان من
علة لازمة قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج [illegible] والتعريج على الشيء الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل اذا حبس
عليه مطيته واقام ومنه قول الشاعر عرج على ارض كربلا وامزج الدمع بالدماء [illegible] والعرج [illegible] انعطف
على الحق من الذين مالوا الى التحكيم يوم [illegible] كما قال [illegible]
[illegible]
وهلاكهم عرفج العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحد عرفجة عسج في الحديث الجليل خلق [illegible] العوسج
[illegible] عسلج العسالج الغصون الواحد عسلوج عشج في الحديث [illegible]
[illegible]
بها علج في الدعاء [illegible] علج [illegible] العلج بكسر العين [illegible]
والعلج بالكسر فالسكون [illegible] الرجل الضخم من كفار العجم [illegible]
[illegible] وفي حديث علي [illegible] الناس [illegible] شيعتنا الموالي [illegible]
وفي الحديث ان [illegible] البلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عنج [illegible]
[illegible] عوج قوله تعالى يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج [illegible]
لم يجعل له عوجا [illegible] اي لم يجعل فيه اختلافا [illegible] قرآنا عربيا غير ذي عوج [illegible]
اي لا تعوج [illegible] ولا [illegible] يعوجا [illegible]
المجيد [illegible] عوج [illegible] والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو اعوج
والاسم العوج بكسر العين والعوج [illegible] في الدين [illegible] والعوج بالتحريك في الاجسام [illegible] مصدر من باب تعب
عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني [illegible] في الدين عوج وفي الامر عوج [illegible]
[illegible] معوجة بضم الميم [illegible] والعاج [illegible] والعاج عظم انياب الفيل [illegible]
وروي ان ابا الحسن عليه السلام كان يمتشط بمشط عاج [illegible] بالوباء [illegible]
وعوج بن عناق جبار [illegible] الله وللاسلام [illegible] الخلق [illegible]
في حر الشمس فيأكله وكان عمره ثلثة آلاف [illegible] لما اراد نوح [illegible]
نوح عليه السلام [illegible]
[illegible] وكان ابو الحسن [illegible] باب ما اوله الفاء فجج قوله تعالى من كل فج عميق
اي مسلك بعيد غامض [illegible] فجاجا اي مسالك واحدها فج [illegible] فجج في الحديث

ما دفعا مرة او مرتين فانه [illegible] والافج الشيطان [illegible] تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين [illegible]
[illegible] هذا الكناية [illegible] فرج قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت
[illegible] فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق [illegible] وفي الحديث اللهم [illegible] الروح والفرج [illegible]
[illegible] فرج الله عنك الغم بالتشديد تفريجا كشفه وكذلك فرج الله عنك [illegible]
تفريجا كشفه وكذلك فرج الله [illegible] بالكسر من باب ضرب [illegible] الفرج في الشيخ المفيد من علامات الفرج [illegible]
فلان خمسة عشر [illegible] وكلمات الفرج مشهورة [illegible] الا الله الحليم الكريم [illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] القوم للرجل فرجا [illegible] في الموقف والمجلس [illegible] والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس
يفرجون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى [illegible] فافرجوا اي [illegible]
[illegible] مصدر [illegible]
[illegible] القبل [illegible]
[illegible]
اي [illegible] فرج اصابعه [illegible] وهو قاعد فقال
[illegible] فرط [illegible]
[illegible] فلج في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الفالج [illegible]
وقد فلج [illegible] بالضم [illegible] والفلج الظفر والفوز [illegible] الفلاح [illegible]
وفلج [illegible] وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والآخرة [illegible] معشر الشيعة [illegible]
[illegible] الصواب [illegible] الفوز [illegible]
اي [illegible] والفالج بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك
بأسنانهن رغبة في التحسين [illegible] المتفلجات للحسن [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] فلوجة [illegible]
[illegible] فلج [illegible] فوج قوله تعالى [illegible] افواجا
الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج افاوج [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القردة [illegible] الخنازير [illegible] منكوسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي [illegible] ومنهم
يمضغون السنتهم [illegible] ومنهم مقطعة ايديهم وارجلهم [illegible] مصلوبون على جذوع
من نار [illegible] فاما الذين على صورة القردة [illegible]
واما الذين على صورة الخنازير [illegible] واما المنكوسون على رؤوسهم [illegible] الحكم واما العمي [illegible]
[illegible] واما الذين يمضغون السنتهم [illegible] الذين خالف [illegible] واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم [illegible]

بكم [illegible] وبعضهم

واما المصلبون على جذوع النخل بالنار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات
واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء **باب ما اوله القاف** **قبج** القبج
فالكون الحجل فارسي معرب الواحد قبجة ... فارسي معرب ... [illegible] نقل الشيخ في الشفاء ان القبجة تحبل من
الحجل ومن سماع صوته انتهى والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب فيختص بالذكر ... الواحد من الجنس كما
حتى تقول الظليم والنعامة حتى تقول ... وكذلك **قلج** القولنج وقد يضم اوله ويكسر لاما وهو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم
مرض معوي مولم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ... **باب ما اوله الكاف** **كوسج** الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم
كالمنشار ينهش ... وربما التقمت ابن ادم وقطعته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبه الاسد في الماء يقطع الحيوان
باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس ... الحيوانات البحرية **كستج**
ليس في الحديث فقطع كستيجه بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة فوقانية ... وجيم بعدها ... خيط غليظ
فوق الثياب دون الزنار وهو معرب كستي قاله في ... **كيلج** الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة والهاء للعجمة **باب ما اوله**
اللام **لجج** ... في بحر لجي ... اي عظيم ... وهي معظم البحر ...
... لجوج ... [illegible]
... اللجة ... [illegible]
اللجة بالفتح كثرة الاصوات ... القوم اذا ماجوا ... تردد ... [illegible]
في فمه ... اللجوج ... [illegible]
... اللجوج واللجاج ... **لزج** لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب ... اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوه
فهو لزج ولزج ... الطعام والطيب ... وفي الحديث ... **لعج**
في ... [illegible]
هي ما ... **لهج** ... الكون ... [illegible]
... اللهج ... لهجا ... [illegible]
بالصلاة والتلاوة ... **باب ما اوله الميم** **مجج** في الحديث ...
... **مرج** ... [illegible]
لا يلتبس احدهما بالاخر ... [illegible]
احدهما على الاخر ... [illegible]
قولك مرجت الشيء ... [illegible]
نار لانه ... [illegible]
ومن الجهان ... صغار اللؤلؤ ... [illegible]
... الهرج والمرج ... وفي الحديث ...
اذا مرج الدين ... [illegible]
الحديث انما الصدقة على ... [illegible]
... مصدر ... [illegible]
ما عوار ... **مزج** ... [illegible]
... مزج الشراب ... بالماء والنار والهواء والتراب ...

وحرارة الماء ... رطوبة الهواء ويبوسة التراب ... [illegible] ... بالفارسية ... [illegible]
بالهاء ... وان شئت حذفتها كذا قال الجوهري **مزج** ... [illegible]
ماء المراة ... **ملج** الاملج ... [illegible]
البلة والرطوبة ... الاهليلج والبليلج والاملج ... [illegible]
موج ... يأجوج ومأجوج ... [illegible]
... موج الماء اضطرابه ... [illegible]
... **مهج** المهجة دم القلب والروح ... [illegible]
... المهجة ... القلب ... **باب**
ما اوله النون **نأج** ... نأج الى الله في الدعاء ... **نتج** النتاج بالكسر اسم ... [illegible]
من الغنم وغيرها ... [illegible]
... [illegible]
الاول ... الناقة ... **نسج** العنكبوت
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **نشج** ... [illegible]
... **نضج** ... [illegible]
... [illegible]
... **نفج** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **نموذج** الانموذج ... [illegible]
... **نهج** ... [illegible]
... المنهاج ... [illegible]
... **باب ما اوله الواو**
ودج ... الاوداج ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **وشج** ... [illegible]
... **ولج** ... [illegible]
... [illegible]

ان الرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا ولجة
من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه وحتى يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل وقيل الجمل حبل السفينة قوله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فاذا زاد احدهما نقص الآخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله
فان قيل ما فائدة التكرار اجيب بالتنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في آن واحد في
بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس
فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه وفي حديث مدح الاسلام والحج
وحي البواطن والاسرار [illegible] لمن نور بها وفي الحديث من النساء امراة سخابة ولاجة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لا يدخل [illegible]
يسقط فيها كل بطانة ووليجة هو من وليجة الرجل بطانته وخلاصته **وهج** قوله [illegible] اي توقد الشمس من الوهج بالتحريك
مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج الحرارة اي حرها واتقادها **باب ما اوله**
الهاء **هوج** الهودج مركب من مراكب النساء مقتب وغير مقتب قاله الجوهري **هرج** في الحديث يأتي على الناس
زمان هرج [illegible] الهرج الفتنة والاختلاط [illegible] ومنه يتهارج الناس [illegible] بالكسر هرجا
والهرج [illegible] واصل الهرج الكثرة والاتساع [illegible] **هلج** الاهليلج
بكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي [illegible] المعدة كالعاقلة المدبرة
في البيت [illegible] **همج** الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير
واعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة همج [illegible]
[illegible] **هملج** في الحديث [illegible] البغل [illegible]
الهملجة مشي الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي آخره جيم من البراذين [illegible] **هيج**
قوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت هياجا اذا يبس [illegible] وفي حديث الدعاء اهيج لنا
السحاب اي حركه واثره من قولهم هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر ريحها والهيج
الهائج [illegible] يتعدى ولا يتعدى وفي الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم [illegible] كما يهيج الزرع ويهلك
والهيجاء بالمد والقصر الحرب ومنه فلان [illegible] في الهيجاء اي لا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم القتال **كتاب**
الحاء **باب ما اوله** الالف **اح** اح الرجل [illegible] **اح** [illegible]
باب ما اوله الباء **بجح** [illegible]
اهل الجنة [illegible]
بحح [illegible]
[illegible]
[illegible] **بحبح** [illegible]
[illegible]
[illegible] **برح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكلام [illegible]

من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة [illegible] والتبريح المشقة والشدة وضرب
مبرح بكسر الراء اي شاق والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشيء من مكانه
[illegible] بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل **بطح** في الحديث [illegible]
بطن سيل وادي مكة وهو سيل واسع فيه دقاق الحصى [illegible] منقطع الشعب [illegible] متصل بالمقبرة التي تسمى بالمعلى عند
مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح [illegible] سمي الابطح لان آدم امر ان
ينبطح في بطحاء جمع [illegible] والبطحاء الارض المستوية [illegible]
باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحه بطحا بسطه **بلح** البلح بالتحريك قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر
ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة **بوح** المباح خلاف المحظور مأخوذ من باحة الدار وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث
[illegible] حتى يحكم الله بيننا [illegible] واستباحوهم استأصلوهم ومنه حديث
الدعاء [illegible] المسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم [illegible] بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم [illegible] ذراريهم اي يسبيهم و
[illegible] **باب ما اوله** التاء **ترح** [illegible]
[illegible] الترح [illegible] وهو الهلاك [illegible]
[illegible] **تفح** التفاح [illegible] فاكهة معروفة الواحدة تفاحة
[illegible] **تحح** من كلام [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما اوله**
[illegible] **جحح** [illegible] **جرح** قوله تعالى [illegible]
ما جرحتم اي كسبتم [illegible] الجوارح [illegible] الكواسب [illegible]
وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها كيديه ورجليه والاجتراح الاكتساب [illegible]
[illegible]
[illegible] **جلح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جمح** قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون [illegible]
[illegible]
[illegible] **جنح** قوله تعالى جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع [illegible]
[illegible]
[illegible] الجناح [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]

قال مهم تو جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد لغة مال اليه وفي الحديث كان يجنح في سجوده بتشديد النون اي يرفع
مرفقيه عن الارض حال السجود حاملا بيديه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اي تكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى
التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها والجناح اسم فرس لرسول
الله ص وجناحا الطاير بمنزلة اليدين من الانسان سميا بذلك لميلهما في شقيه من جنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر الطيار
برسول الله ص لما روي انه لما قطعت يداه يوم موتة كوفي بجعل الجناحين يطير بهما قال ص رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة والجوانح
الاضلاع مما يلي الصدور واحدها جانحة وفي الخبر اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم تو جنح الليل بضم الجيم وكسرها اوله وقيل قطعة منه نحو النصف
وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه وقد جنح الليل يجنح اذا اقبل ظلامه **الافة** الجايحة الافة التي تهلك الثمار وتستاصلها وكل
مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة تو جاحت الافة المال تجوحه جوحا من باب قال اهلكته واجتيحه جياحة لغة فهي جايحة والجوايح
ما لحاجة ... الاستيصال واجتاح الله ماله والجايحة بمعنى اهلكه بالجايحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوايح والجايحة
التي تركب هولها ولا يمكن ردها والحاجة ضرب من الثوال الواحدة حاجة ونعل منه قولهم والقدر هو من على وجوه وشفا الحاج صدري
وجيحون علي ما قيل نهر وراء خراسان ... ناحية بلاد الترك ... بلاد خراسان ثم يخرج ببلاد
خوارزم ويجاوزها حتى ينصب في ... وفي الحديث سيحان ... الثمانية التي ... جبرئيل ابهامه قيل هو نهر يخرج من حدود ...
ويمتد الى قرب ... الشام ثم ... سيحان ... وفي الحديث جيحان هو نهر بلخ **باب ما اوله الدال** **دبح** في الخبر
انه نهى ان يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار اي يبسط ظهره ويطاطي راسه من قولهم دبح الرجل ... والحاء المهملة ... مغلوطا
قيل ... الدال ... **دحح** دحجت الشي في الارض ... **دحدح** في صفته ... الدحداح القصير السمين **دلح**
سحابة دلوح اي كثيرة الماء **دوح** في الحديث قطع دوحة من الحرم ... والدوحة الشجرة العظيمة من اي الشجر كان والجمع دوح مثل ...
وتمر وعلق دواح اي عظيم ... ابراهيم ... والحديث ... **باب ما اوله الذال**
ذبح قوله تو وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشي مكان الشي لدفع الضرر عنه قيل وصف بالعظيم لضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من
الحيوان ومعناه انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى وفي الحديث يعني بكبش املح ... في سواد ويطا في سواد ويبرك في سواد ... اوتي
نحرا وفي حديث ... الذبح العظيم ... واختلف في الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الرواية انه اسمعيل ويعضده قوله ص انا ابن الذبيحين
وقوله تعالى ... قصة الذبح ... باسحق وفي حديث الصادق ع كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ... ان يكون هو الذي
لينال درجة اسمعيل ... ابراهيم ان يذبح ابنه اسمعيل في الموضع ...
الله ص عند الجمرة الوسطى ... كان من بني هاشم ...
فاذا ... والذبح المذبوح والذبيحة مثله ... الاسم ... فقد ذبح بغير سكين ... معناه
التحذير من طلب القضاء ... والذبح مجاز عن الهلاك ... باذ اراد اهلاكه ... فان الذبح بالسكين
... وخلاص من الالم ... فضرب به المثل ...
بنيا ... والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح
بالكسر الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان على
... المحاريب في ... والمذبح شق في الارض والذبحة ... في الحلق
... من حديث ... **باب ما اوله الراء** **ربح** قوله تو فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم ... وربح في تجارته من باب تعب ...
واسند الفعل الى التجارة مجازا ... فما ربحت تجارتهم والربح بالكسر والربح بالتحريك اسم ما ربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح
قوله هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل ... والرباح دويبة كالسنور ... قال الجوهري ورباح ...

الراء والقيقب طاير ... واطرد ... في الحيوان ... اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع براس المال مع زيادة
رجح في حديث زواج عايشة كانت على ارجوحة ... بضم الهمزة ... وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه
الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ... والمرجوحة بفتح الميم لغة ... وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان
على طرفيها ... ورجح الشي يرجح بفتحتين ورجح رجحانا من باب قعد لغة اذا ثقلت كفته الموزون **ردح** في حديث علي ع ان من ورائكم
امورا ... مرداحا اي ثقيلة ... للقلوب ... اذا استقر **رزح** تو رزح البعير يرزح رزوحا ورزاحا هزالا ...
... ومنه ... للمراح ... **رشح** في حديث ... حتى يبلغ الرشح ...
الارض ... والرشح العرق ورشح جبينه ... يرشح رشحا اذا عرق ... سمي بذلك لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح
الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبينين من علامات الموت
وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **رمح** الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر والجلاح
... ورمحة البغل ... من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله تو فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الروح بفتح الراء
الراحة والاستراحة ... الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله فروح وريحان وروي قراءة الضم في
الكشاف عن الرسول ص ورواها في مجمع البيان عن الباقر ع وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب ونقل الطبرسي عن بعضهم انه قال
الريحان المشموم يوتى به عند الموت من الجنة ... فيقول ... العمل الصالح وروى في الكافي عن جعفر بن محمد ع فيقولان انا
رايك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمل قال بعض العارفين وهو ... في تجسيم الاعتقاد كالاعمال في ... الاشياء
وهو كما قال وقد مر البحث فيه في ... والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته قوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم خطاب للمجاهدين في القتال قال المفسر اي لا تنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم
وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم ونصرتكم ودولتكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد
... العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه ... اي روح مخلوقة منه
واضافها اليه للتشريف كناقة الله ... قوله وروح منه قال الروح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان خلقهما
... جري العادة وخلقهما في غيرها على ... بزيادة اختصاص ... في ادم ونفخت فيه من روحي وفي الحديث
... قوله ونفخت فيه من روحي قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه
على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال البيت بيتي وفي الرسول الله
خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحرك كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي
يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها لا في الروح المجرد قوله نزله روح القدس قال المفسر يعني جبرئيل اضيف الى القدس وهو
الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجواد قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم ربي اي مما استاثر به واستأثر بعلمه وقيل غير ذلك مما سياتي ان شاء الله والروح في قوله
يوم يقوم الروح والملائكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملائكة ... في كل وجه الف لسان يسبح الله تعالى
... لو سمعوه اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات والارض لابتلعهما من شدة خشيته واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه
قطع من النور كامثال الجبال العظام ... وهو وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم
قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا فارسلنا اليها روحنا ... فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى ... الجليل
... وكان ... قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان ... وقيل الهدى قوله يلقي الروح من امره
اي الوحي وقيل القران ... قوله تنزل الملائكة بالروح من امره ...
ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب ع اني لاجد ريح يوسف ... قال ابراهيم ...

لما انا اتاه جبريل بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره حر ولا برد فلما احتضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله
انى لاجد ريح يوسف قوله حين تريحون اى حين تردون الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس
الى الليل وفي حديث ان ادم سرّح وسراح من قبل الواو بمعنى او بمعنى ابن ادم اما سريح وهو لكون يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله
ثم او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى بعث الفاجر يرسل السماء مدرارا فيحبس بشومه
الامطار وفي حديث وصفه كان اجود من الريح المرسلة التي ارسلها بالبشرى بين يدى رحمته وذلك الشمول روحها وعموم نفعها وقرب قوله
الصائم من يطيقك وانت تنادى الريح بمعنى سماحا وسخاء وارتاح الى الشيء مال اليه واحبه وان شئت هش وسر والارتياح من الله
الرحمة ومنه يا من ارتاح **باب ما اوله الزاء زحزح** قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى وبعد منها يقال زحزحه فزحزح وقد زحزحته عن كذا فتزحزح اى
باعدته فتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء واعوذ بك من كل زحزح [illegible] **زيح** قد زاح الشيء يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قعد
وذهب ومنه زاح عن الباطل اى زال وازاحه غيره **باب ما اوله السين سبح** قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا اى تقلبا في
المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلا فان مناجاة الحق تستدعى فراغا عن الخلق قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو
هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه لله تعالى والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر اى سبحوا سئل ابن عباس هل
تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وقرأ هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون
صلوة الظهر قوله سبحان الله عما يصفون براءة من الله وتنزيه منه وكون سبحان بمعنى التعجب نحو سبحان الذي سخر لنا هذا او يكون
بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن تقول ذلك
واصله ان يذكر عند كل متعجب ليسبح عنده من التعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل متعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون معنى
الملائكة جعل التسبيح لهم كجرى النفس من بنى ادم لا يشغلهم عنه شيء وفي ملك من بعث لهذا الشأن والله تعالى وفي الحديث اتى رجل
الى ابى عبد الله ع قال جعلت فداك اخبرنى عن قول الله عز وجل وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار ثم قال ان الله وملائكته يصلون
على النبي فقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا ص امر الملائكة فقال انقصوا من ذكرى بمقدار الصلوة على محمد فقولك
صلى الله على محمد في الصلوة مثل قولك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم
من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لى ذنبى وقدمه وقيل حين يكون اخر كلام الانسان
في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق عليهما السلام ان رسول الله ص كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر في افاق السماء
ويقرأ الخمس ايات من اخر ال عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل تقوم الى الصلوة وقوله بحمد ربك الحمد مضاف
الى الفاعل والمراد لازمه او بتوفيقه او الى المفعول اى بحمد ربك حمدا قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم
سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر وتعظيم لله واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح لله ما في
السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادى بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب
لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوى العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها يسبح
ربها بلغتها واصواتها وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات
فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا ايضا واعتقدوا واستدلوا وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما
احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف نبينا ص ليس من حيث النفس التسبيح بل من حيث
سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله يسبحون الله بكرة واصيلا قيل اى دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو كذلك
باد لا تكليف قوله في كل فلك يسبحون اى يجرون قوله والسابحات سبحا قيل هي النفس والسابقات الخيل وقيل الساعات سبحا الملائكة يحطون
من السماء والارض كالسابحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتبرية من النقائص ومعنى سبحان الله تبرئة الله من السوء

نصب على المصدر منصوب بفعل مضمر تركه اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق
ويحمل الامضاء قال وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال انكاف الله عن كل سوء يعنى تنزيهه وتقديسه عن كل سوء الانداد والاولاد
وغيره وقد قيل له ما معنى سبحان فقال التنزيه وغيره وسئل ما تفسير سبحان قال انفة لله اى تعجب اما ترى الرجل اذا تعجب من الشيء قال سبحان
الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدى له على التوفيق لتنزيهه والتأهل لعبادته وكذا في قوله سبحانك
اللهم وبحمدك اى سبحتك سبحانا اى تنزيها من كل نقص وبحمدك اى بتوفيقك سبحانك لا نقوى وفي الدعاء سبحان الله عدد خلقه
قيل نصب على المصدر وكذا البواقى مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه
اى ما يوازنه في القدر والرزانة حتى زنة الحمل في عداه في الرزانة والثقل ومعنى رضى نفسه اى ما يقع منه سبحانه موقع الرضى او
ما يرضاه لنفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم هنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول
في ركوعه سبحان ربى العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتى وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة
اى نافلة وقيل سميت سبحة لانه يسبح فيها والسبحة اصبع تلى الابهام لانها يشار بها عند التسبيح وفي قوله سبحات فلذلك كانه يريد التواضع
او اليها التسبيح وسبحات النور عظمته وسبحات وجه ربها جلاله وعظمته وقيل نوره والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان
بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه والمعنى مسبوح ظاهر عن اوصاف المخلوقات وقدوس معناه وقيل
مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل في الماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحت بالسفينة والنار الموجود والمراد
بعد المطر على وجه الماء **سبج** السبج اسم رجل يهودى وسبحت الغنم والسبحة الشرواء لقب لبعضهم قالوا فيه قاف **سجح** الاسجاح حسن العفو بعد ملكت
فاسجح ومنه قول بعضهم لمعاوية اما بعد فاسجح وقلنا بالحبال ولا تصعد وفي حديث على ع مع عائشة يوم الجمل وقد قال لها كيف رايت صنع الله
فقالت ملكت فاسجح يعنى قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر وفي نهاية الاخبار ان تكرم عفوك حيث علم لاصحابه واستوى الى الموت
مشيا سجحا اى سهلا وفي قوله سالت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق **سحح** سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل وكذلك المطر وفي
السيل كثيرا ومنه مطر سحاح للذبيح شديدا وغنم سحاح بالضم اى سمان ومنه الحديث حتى تاتينا للذين الله سحاحا سمانا فيها عطف
تفسيرى ومررت على حى من ساح اى سمينة **سدح** سدح الصرع سطحها على الوجه والقاه على الظهر قال الجوهرى تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح
وسطيح **سرح** قوله ثم سرحوهن سراحا جميلا اى خلوا هو من تسريح المرأة تطليقها او قيل الى اخرجوهن من منازلكم اذ لا عدم ولا وجوب العدة قوله
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو على ره هذا التخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء
مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى وقيل التطليق في الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون
اى ترسلون الابل غداة الى الرعى يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسرحت الا رعت بنفسها او سرحتها يتعدى ولا يتعدى
سرحت بالغداة وراحت بالعشى وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتحتين فالكثة النائم والسارح جمع سرح وهو كذلك
الذى يسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث كل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اى الارسال والسرح بضمتين السريع ومنه حديث
يطلاه دبا لعرجون منى الاذى سرحا اى سريعا سهلا لا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اى سهلة
وفلان يسرح في الطلب اى يسرح فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والسرح في الجنة حيث يشاء من سرح الملك
نفسها اذ سرحها وبصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وجمعه سرحان
نون سرحان زائدة وفي الحديث الكاذب في نسل السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذى يشبه ذنب السرحان وابن ابى سرح اسمه
عبد الله بن ابى سرح الاموى عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله ص دمه يوم فتح مكة وكان يكتب
لرسول الله ص وكان يغير ما يملى عليه الوحى فيكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم **سطح** قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اى بسطت
يقال سطح الله الارض سطحا اى بسطها وبسطت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح

كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اى مصبوبا
وهو المنصب من العرق بكثرة تق سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه وتق سفحت الماء اذا هرقته وسفحت دمه اذا سفكته
قوله غير مسافحين اى غير زناة [illegible] مسافحة مسافحات والسفاح بالكسر الزنا تق سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل
وهو المزاناة لان الماء يصب ضايعا وفي النكاح [illegible] ورجل سفاح بالتشديد اى قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول
خليفة من خلفاء بنى العباس وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا او اربعة عشر يوما وقيل وغير ذلك وسفح الجبل اسفله
حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع والمنيح كالقبيح سهم من سهام الميسر الا نصيب له سلح قوله خذوا اسلحتكم هى جمع سلاح بالكسر
وهو ما يقاتل به في الحرب ويدفع والتذكير فيه اغلب من التأنيث ويجمع في التذكير على اسلحة وفي التأنيث سلاحات واخذ القوم اسلحتهم اذا اخذ
كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين [illegible] وسلح الطاير سلحا من باب قتل اذا خرج منه ما
يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق عليه السلام مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية [illegible] سلحا [illegible] اسلاب الرجال
الى ارحام النساء [illegible] والسلح بالتحريك ماء الغدران والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهى الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها
اصحاب السلاح كالثغور [illegible] ومنه الحديث [illegible] والشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح
الروم [illegible] والمسلح [illegible] سلط في دعاء الاستسقاء [illegible] السلط [illegible]
[illegible] والسلاطح والصلاطح [illegible] الابطح [illegible] كثرة الماء [illegible]
حاجة الى [illegible] كشيطان شيطان سمح في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة لكن بالحنيفية السمحة هى بفتح فسكون
اى السهلة التى لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح [illegible] سموحا وسماحا وسماحة [illegible]
خياركم سمحاء [illegible] وقوم سمحاء جمع سميح ومساميح [illegible] قال الجوهري [illegible] سامح [illegible]
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر [illegible] السماح رباح [illegible]
[illegible] وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر [illegible] السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين [illegible]
قوله سمح الكفين اى كريم [illegible] سنخ السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث [illegible]
سنخ الايمان [illegible] وفي [illegible] منهم [illegible] الملائكة [illegible]
وفي الخبر كان [illegible] بالسنح [illegible] موضع [illegible] والسنوح [illegible]
اذا [illegible] قال الجوهري [illegible] بالسانح [illegible] بالبارح وفي المثل [illegible] السانح
[illegible] البارح [illegible] من الصيد [illegible] لتمكنه [illegible] والبارح [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] الشوم [illegible]
السنوح [illegible]
الحديث سوح قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم الاية اى نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث [illegible]
في ساحة الدار الساحة هى الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل [illegible] ساحة [illegible] وجمع الساحة ساحات مثل ساعة
وساعات وساح وسوح بالضم [illegible] وفي الدعاء اللهم اذا حللت بساحتك [illegible] وفي الحديث تباعدوا من
ساحة الظالمين [illegible] سيح قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال [illegible] وعشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر
شهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر [illegible] الاربعة الاشهر [illegible] الايام من ذي الحجة قوله سايحات اى صايمات والسياحة
في هذه الاية الصوم [illegible] السايح [illegible] الصايم [illegible] سياحتهم [illegible]
[illegible] وفي الحديث لا سياحة في الاسلام [illegible] في الارض [illegible] الماء الجاري المنبسط على الارض [illegible]
مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات [illegible] في الارض [illegible] والانفراد عن الناس [illegible]

سياحة

سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرايع عيسى عليه السلام السيح في البلاد [illegible] الامام عليه السلام سياحة الليل وسياحة النهار
والسيح الماء الجاري [illegible] وفي الحديث [illegible] سيحان [illegible] جيحون [illegible] وفي الخبر سيحان وجيحان
[illegible] الفرات [illegible] انهار الجنة [illegible] لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة [illegible]
[illegible] من الجنة [illegible] وسيحان
وجيحان [illegible] سيحون وجيحون [illegible] وفي الحديث سيحون احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل
[illegible] واسناح [illegible] واشاح

باب [illegible] شبح في الحديث خلق الله محمدا [illegible] اشباح نور [illegible] قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح والاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب [illegible] الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان [illegible] الاشباح
[illegible] من حديث الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم رأى على العرش اشباحا يلمع نورها فسأل الله تعالى
عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام واعلمه لولا الاشباح التي رآها ما خلقه الله
ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لآدم عليه السلام ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك
اجلالا لهم ومقدمة لما يفرضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجيبة
ولا ارواحا ناطقة ولكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روى ان آدم عليه السلام لما تاب الى
الله عز وجل وناجاه بقبول توبته سأله [illegible] فاخبر قال وهذا غير منكر في القول ولا مضاد للشرع وقد
رواه الثقات وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه عليه السلام مشبوح الذراعين اى طويلهما وقيل عريضهما
وروى شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل [illegible] تشبيحا [illegible] ممدودا بين خشبتين
مقرونتين في الارض [illegible] شحح قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي ره في قوله والصلح خير [illegible]
[illegible] الانفس الشح [illegible] عليه والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح
ان يمسكها اذا احب غيرها [illegible] والشح البخل لان البخل في المال وهو في مال معروف [illegible] من باب قتل وفي لغة من باب
ضرب ومنه [illegible] وقوم اشحاء [illegible] اشحة على الخير فالشح اللوم وان تكون النفس حريصة على المنع [illegible]
الى النفس [illegible] والشح مثل الشحيح [illegible] وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث
ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا وفيه البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى مما في
ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا [illegible]
ان الشح غريزة جبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازم له ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه [illegible] القلب
عن الايمان [illegible] بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه
طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب [illegible]
شرح قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي ره روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لقد سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله
[illegible] انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال الرب تعالى الم نشرح لك صدرك [illegible]
الشرح فتح الشيء بما يصدر عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك
[illegible] الم نفتح صدرك ونوسع قلبك بالنور والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى [illegible]
الايمان فلم تضق به ذرعا [illegible] الاستفهام [illegible] الاية التقرير اى قد فعلنا ذلك وعن الصادق عليه السلام في قوله الم نشرح لك صدرك
قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال [illegible] ويقوى دواعيه [illegible]

ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يرد على القلوب من الخطوط الفاسدة وانما خص الاطفال [illegible] ثوابا على الاهتداء نظير
قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم انه
وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسول وكلفتها انتهى ومثله قوله شرح الله صدره للاسلام [illegible]
تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث شرحا اذا فسرته واوضحت معناه ومنه شرح لي الكلام اي بينه واوضحه و
شراحة الهمدانية [illegible] التي اقرت بالزنا عند علي ع فجلدها ثم رجمها وشريح القاضي هو ابن الحارث الكندي استقضاه عمر على
الكوفة واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء في ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه
فلم يقض حتى مات وكان من التابعين [illegible]
[illegible] الاشراج جمع شرج بالفتح وهي عرى العيبة التي يخاط بها ش ج فيه ذكر الشيح والقيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشيحة
الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحان اي سريعة [illegible] قاله الجوهري باب ما اوله الصاد ص ب ح قوله تعالى والصبح اذا
تنفس اي اذا اسفر واضاء [illegible] ضوءه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح
بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح
[illegible] الاصباح بالكسر مصدر سمي به الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين [illegible] والصباح والصباح [illegible]
[illegible] الصباح [illegible] من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روي [illegible]
وصبحه الله بخير [illegible] والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح [illegible] والمصباح السراج
المضيء ويعبر به عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح [illegible] مصباح الهدى في قلبه وان شئت
قلت ما اشاء العلم اليقين في قلبه والمتهجد المتخذ لنفسه مصباحا [illegible] انه كان يخدم بيت المقدس [illegible]
[illegible] وصف الاسلام ذاكي المصباح [illegible] والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه الحديث
وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا الاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب
ثم استعملا في الاكل وفي الحديث [illegible] يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم
واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل
[illegible] وابو الصباح الكناني ابراهيم بن نعيم [illegible] من
رواة الحديث الذي قال الصادق ع [illegible] والوليد بن صبيح بفتح الصاد [illegible] ص ح ح وفي الحديث اللهم
اسالك صحة في عبادة [illegible] خلاف السقم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فارتفعت

فارتفعت في الهواء وانقلبت [illegible] فقال فرعون يا هامان انظر الى السماء فقد بلغناها فنظر هامان فقال اري السماء كما كنت اراها
في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا اري الارض ولكن اري البحار والماء فلم تزل النسور ترتفع حتى غابت الشمس [illegible] البحار
والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال
فرعون هل بلغناها فقال اري الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست اري من الارض الا الظلمة ثم حالت الرياح القائمة في الهواء
[illegible] فلم تزل تهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت [illegible]
[illegible] وقد صرح الشيء بالضم [illegible]
الوسوسة [illegible] الايمان [illegible] في قلوبكم وقيل ان الوسوسة [illegible]
الشيطان [illegible] هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى [illegible]
وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان
وتسويله فكيف يكون ايمانا [illegible] والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض [illegible] ص ف ح قوله تعالى فاصفح
عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تحرف عن الشيء [illegible]
اي [illegible] قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا [illegible]
صفحا اي [illegible] وفي حديث ملك الموت [illegible] بني آدم وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر
اليهم [illegible] قال بعض شراح الحديث [illegible] ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم [illegible]
[illegible] والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح
من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو [illegible] عن عقوبتهم وصفوح [illegible]
التجاوز عنهم [illegible] والصفح [illegible] السماء [illegible] ملائكة السماء العليا وصفائح [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] موسى [illegible] على صفائح [illegible]
[illegible] كل شيء وجهه وناحيته [illegible] الانسان [illegible] كل شيء [illegible] صفائح الباب [illegible]
والصفيحة السيف العريض قوله تعالى لئن آتيتنا صالحا اي ان وهبت لنا ولدا سويا [illegible] ولدا ذكرا وكانت عادتهم يادون
البنات فلما آتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما لانهم كانوا يسمون اللات وعبد العزى وعبد مناة [illegible] الكلام [illegible]
قوله الصالحين اي [illegible] الصالحين هو جمع صالح وهو الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين [illegible]
منهم وفي الحديث من طريق الخاص والعام انها نزلت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلح
[illegible] ان الله فرض عليكم [illegible]
[illegible] تلد [illegible] كانت [illegible]
قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا [illegible]
[illegible] صالح النبي [illegible]
[illegible] الصلاح الذي هو ضد الفساد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاح [illegible]
[illegible] الصلاح [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]

موسى ... وفي الحديث اذا اضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك المارد ... وكل صالح ...

حمزة والرويا الصالحة ... الصادقة ... المواقفة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح ...

... الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة

ولة في الفقه شروط ... قال بعض الافاضل ... العقود ... فانه ... المعاوضات ...

الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجوز مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع الاقرار ... مع علم المصطلحين ...

على المنازعة ... واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض ... اذا كان ...

بهما ولو كان جاهلين ... ولو كان ... الجاهل ... ما يطلع عليه ...

... الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن ... رجل يهودي او نصراني كان له ...

اربعة الاف ... ولا اعلم كم كان ... يجوز ... هذا الاشتراط ... القوم ...

... وصالح للولاية اي له اهلية للقيام بها ...

... المصالح [red: صرح] في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاح جبالنا ... الشارح اي

من المحول ... انصاح النبت وصاح ... وصوح ... الصاد ... الابدال ...

المؤمنين ... يوم ... رحمه الله ...

[illegible]

مفتاح الباب وكل مستغلق وجمع مفاتيح والمفتح جمعه مفاتح فدح في حديث الميت اذا اتيت باخيك الى القبر ولا تفدحه اي لا تثقله في القبر [illegible]
[illegible] ولكن اصبر عليه هنيئة لياخذ اهبته وقيل اذا افدحك امر فكذا اي اذا نزل بك امر فادح فكذا والامر الفادح الذي يثقل وينهض ويجمع
الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء وهو من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم عليهم السلام من كانت اثرتهم
مفدوح اي منهوض فرح قوله تعم ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان
والسرور والاشر والبطر قوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح بغير الحق والمرح
الحق هو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي رحمه الله وفي الحديث ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده
بليلة ظلماء فوجدها اصل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره في حقه تعالى وفي للصائم فرحتان يفرحهما
اي يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر [illegible]
او لتناوله الطعام ولان تزول معه الجوع وفيما اذا رايت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر ما
انعم الله عليك به واستعن به على حل ما تطلب به فرطح المفرطح العريض في البيض راسه مفرطح اي عريض وفي بعض النسخ مفطح وهو
فسح قوله تعم تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها وقد فسحت له في المجلس فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه وفسح المكان بالضم
وافسح لغة فهو فسيح [illegible] وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة ومعناه لا يزال
في سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل ايس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه لا يزال
موفقا للخيرات ما لم يصب دما فاذا اصاب انقطع عنه التوفيق لشومه وفي حديث الميت مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره اي يوسعان
له في قبره مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مد قيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا
في سبعين وما روي يفسح له في قبره تسعة اذرع لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات فللعلى الادنى فسحته تسعة والاوسط سبعون
في سبعين والاعلى مد البصر والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح مثله وصفه في خبر [illegible] وبعيد ما بينهما السعة سروره وفي
الدعاء اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له في دار عدلك يوم القيامة فصح الاذان جزم ما افصاح الالف الحالة اي اظهارها والمراد بالالف
الالف الثانية من لفظ الجلالة وهي الساقطة خطا واثباتها وكذا الالف في الصلوة قاله في الذكرى [illegible]
له ومن ذكر العجز وجارة الاسواق [illegible] فيها من فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم وفصح النصارى مثل الفطر
وزنا ومعنى وهو الذي ياكلون فيه اللحم بعد الصيام ويجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد الذي بعد
هو العيد ولصومهم ضابط يعرفون به اوله عرف الفصح وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة من شهر شباط
هلاله يري لحد يوم الاثنين الذي هو بعده يكون مبتدا صوم النصارى مقررا وافصح الرجل مراده اظهره وافصح العجمي تكلم بالعربية [illegible]
فضح الفضيحة العيب والجمع فضائح وفضحه فضحا من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح ايضا وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك
اي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وفي
الحديث صف البقلة فضحا قلت وما الفضحا قال دهما بيضا البطون [illegible]
كثرة شهوتهن فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق ع وهو افطح الراس وقيل افطح الرجلين اي عريضهما والاسم فطح بالتشديد اي
عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والمفطح مثله فقح الفقحة بالفتح حلقة الدبر ويجمع الفقاح كرمان
نور الاذخر وتفقحت الوردة تفتحت [illegible] على لون الورد حين هم ان يتفتح فلح قوله تعم قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يتوكل
من عقل وحزم وكملت فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفي الاذان [illegible] الصلوة بالفلاح الذي هو الفوز
بالنائهم فالظفر بمطلوبهم من خلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم وفي الفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله
وهو معنيان دنيوي واخروي فالاول الظفر بما تطيب به الحيوة والثاني ما يفوز به الرجل في الدار الاخرة وقيل انه اربعة اشياء بقاء
بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قوله والمفلحون اي الفائزون بالمطلوب الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء

والظفر

والظفر وادراك البغية ومنه الدعاء اللهم اجعلني مفلحا منجحا ومنه الدعاء مقاليد الفلاح وحي على الفلاح هلموا الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة
وتعلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة
السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم فيح في الحديث شدة الحر من فيح جهنم وفاحت النار فيحا انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وفيحا
فيحا كذلك قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة بل هبت ريحها باب ما اوله القاف قبح
قوله تعم انهم من المقبوحين اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد ومنه قبحته اذا قلت له قبحك الله اي ابعدك
الله من رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجوه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره وحسن كل شيء خلقه
وقبحه الله يقبحه نحاه عن كل خير وقبح ابعده وفلان مقبوح اي منحي عن الخير والقبح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب قباحة [illegible]
ما اقبح بالرجل منكم الحديث وغيره فصل من قول التعجب [illegible] على الاخفش وموافقيه وفي الحديث [illegible] ابل القباح [illegible]
الابل [illegible] المراد بها كريهة المنظر والله اعلم قحح تعرف قح اي محض خالص عربي قح كذلك ولئيم قح قدح قوله تعم
فالموريات قدحا اي الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث [illegible]
اي جرح [illegible] قدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه
والقدح بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروي رجلين او ثلثة ويجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي ص لا تجعلوني كقدح الراكب
معنى لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
والقدح في الهام قبل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي ع فيمن استنفرهم للجهاد فلم ينهضوا تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قطب الرحى
على القدح السهم وهو من الكناية واستعار لفظ القطب [illegible] دوران رحى الاسلام عليه والقدح بالكسر السهم [illegible] قداح الميسر ومنه الحديث
كانوا يستقسمون بالقداح وتم الكلام في زلم وفي حديث وصف القران ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده [illegible] الذي يستقيم ويلعب به
كما يستقيم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقدح وفي
ومنه [illegible] في الاخرة وفي حديث [illegible] كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة [illegible] قرح قوله تعم من بعد ما اصابهم القرح قيل
ذكر القرح بالفتح في السكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفي الحديث سئل عن الرجل يكون فيه القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء
واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن المفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم [illegible] الفرس دون الغرة ومنه الحديث [illegible]
الاقرح المحجل [illegible] الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور ونحوه ومنه حديث الميت يغسل بماء قراح
والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث [illegible] القراح [illegible] واقترحت الشيء ابتدعته واقترحت عليه شيئا
سالته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله ص لا يقترح على ربه في شيء يامره به والاقتراح الكلام ارتجاله والقارح من
ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل [illegible] قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك حين كمال خمس سنين [illegible]
الاول حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قاله الجوهري ومنه قولهم فلان جيد القريحة [illegible] استنباط العلم بجودة
الطبع قزح قزح تقديرا واما القوس الذي في السماء [illegible] اسم جبل بالمزدلفة [illegible]
منصرف [illegible] وقيل لا يصرف لانه اسم شيطان [illegible] قارح تقديرا واما القوس الذي في السماء [illegible] الناس قوس قزح قيل
يصرف لانه جمع قزحة مثل غرف وغرفة وقيل لا يصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح فان
قزح اسم الشيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة قلح القلح [illegible] صفرة في الاسنان
في قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح مثل احمر وحمراء وحمر والقلاح كغراب اسم منه
ومنه الحديث ما لي اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلح اي تتوسخ ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها
بالتنظيف قمح قوله فهم مقمحون اي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان [illegible]
[illegible] اذا رفع راسه [illegible] وفي حديث رسول الله ص [illegible]

على عدوك غضبا باللقحين ثم جمع يده على عنقه وبهم كيف الاقاح وفي حديث المطر صاحا من ثرى اصابعا من قبح الثوب بالفتح فالسكون قيل
حنطة ذو بريق لها البطة والقمة الجبة مستر قال بعض اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والفرج كان اولا شك من الرواة
لا للتخيير وفيه انه لا ينبغي قوله من لم يجد الحنطة والشعير اجزأ عنه الفرج والسلت والعلس والذرة قيح قوله في الحديث ذكر القيح
بفتح فسكون المدة لا يخالطها دم من قاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه والاقاح بالالف لغة فيه وقيح الجرح بالتثقيل صار فيه القيح ومنه
الحديث لا يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا باب ما اوله الكاف كدح قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه الكادح الساعي بجهد وتعب والكاسب وكدح في العمل كدحا لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب للاخرة
ودنيا يقال هو يكدح في كذا اي يكد ويعمل ويكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب وهذا خطاب لبني ادم جميعهم
قوله فملاقيه اي ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صاير الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدوش والخدش
دون الكلم من خدشت المراة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخدش يستعمل على معنى القطع من خدش فلان اي قطع منه عضوا وفي حديث
كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض ونحوه وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والكادح الساعي والعامل ومن
صفات المؤمن من مكادحة اعلى من الشهد اطلب وسعيا اعلى من العسل كسح في حديث فاطمة ع كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته
من قولهم كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته وقد استعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره من كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة
وما يكنس والمكسحة بكسر الميم المكنسة من الالة وفيه فرفعت كسحة المائدة فاكلت والقطع كساحة لو كسحها المائدة اي كناساتها ففيه تصحيف
او مقصوره كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح له
بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح ما
بين الخاصرة الى الضلع الخلف فالرجل حرها ومن طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي ع فاما الخلافة فسدلت دونها ثوبا
وطويت عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن اعراضه واعراضه عنها كالماكول لما عاف الذي يطوي البطن دونه وقيل اراد الغيث
عنها كما يفعل المعرض عن الجانب كما قال الجوهري كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
اي ما دافعت عنه المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه ويقال كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوههم ليس دونهم
ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء
في الدنيا والاخرة وفي الخبر اني لا كافحها وانا صايم القصير لانه جزاء اي واجهها بالقبلة والكفح من تقبيلها الكافحة وهي مصادفة الفم
بالحجر وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه كلح قوله تعالى وهم فيها كالحون من الكلوح وهو الذي تقلصت شفتاه عن اسنانه كما تقلص
الغنم اذا اشيطت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر في عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم كذا
الجوهري باب ما اوله اللام لحح الالحاح مثل الالحاف تقول الح عليه بالمسالة والملح الملازم يقال هو ابن عمي لحا اي لاصقا بالنسب كذا
كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة لجج قوله تعالى لجي وهو الذي ...ه النار ... والتسميم ... اللجة
اللجج اعظم ما يكون من الماء ولج البحر بالسوط اذا ضربه ضربا خفيفا لقح قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح لواقح يعني حوامل
اي تلقح الشجر والسحاب كانها تنتج وقيل لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تمر به فتدره ... حتى
اذا اقلت سحابا اي حملت وفي بعض رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر والقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح وهي لاقح اي حامل
ومنه الحديث فالتج وسلم كان هديا وفي الخبر انه نهى عن الملاقح والمضامين لانه غرر اراد بالملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
وولدها الملقوح به في بطن الجارية والناقة ملقح اراد ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام
في اعوام وفي الحديث البان اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص
واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح ايضا ما يلقح به النخل
تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق لمح قوله تعالى كلمح البصر او هو اقرب يقال لمحه البصر من باب نفع والمحه بالالف

لغة اذا البصر نظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح والمعنى اقامة الساعة واحياء الموتى يكون منه اقرب وقت واسرع من لمح البرق لمحا
اي لمع لوح قوله تعالى في لوح محفوظ قال الشيخ ابو علي رح اي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفع
والجمهور من صفة القران من جره جعله صفة اللوح والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عندنا انه من درة بيضاء
طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قوله وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من
صحيفة عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغة ان يقع لوحين الواح وكانت
من زمرد او زبرجد او ياقوت احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التوراة او غيرها وفي الحديث كانت الواح
موسى ع من زمرد اخضر فلما غضب موسى ع القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب
قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم الحديث وفي حديث ابي جعفر ع مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن
وما الصخرة فقال لم يات الفصل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما
بعث الله رسوله ص ادته اليه وهي عندنا قوله لواحة للبشر التلويح اي مغيرة لهم من قولهم لاحه الشمس ولوحته اي غيرته
وقيل لواحة للبشر اي تحرق الجلد فتسوده ولوحه الشيء بالنار احمته الالواح الكتف وكل عظم عريض ولوح الجسد عظمه ما خلا
قصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم ولاح ايضا بدا وظهر وطلع وتلالأ وملاوح اسم
فرس لهم وهو الضامر الذي لا يسمن باب ما اوله الميم متح المتح الاستقاء والمتاح الذي يستقي من البئر بالدلو
والمايح الذي يكون في اسفل البئر يملا الدلو يقال متح الدلو متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها والماتح الجاذب مدح
والتشبيه بشي من ذلك والمتح البين اي البين بالي ومدح الكتاب ومدح رجل مدح المدح بسكون الدال معجم مفتوح مثنى الحسن يستحق
المدح يقال مدحته وكذا امتدحته بكسر الميم ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان
المدح اعم من الحمد مرح قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا اي بطرا واشرا وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الانسان قدره
بالواجب وفي حديث صفات المؤمن ان لا يطيش ولا يمرح يقال المرح شدة الفرح والنشاط من مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فرح
فرح مزح المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح
في السفر في غير المعاصي من المروة قيل ولا تصح في المزاح مطلقا الا في الباطل لما روي انه قال اني لا امزح ولا اقول الا الحق
مسح قوله تعالى والمسيح عيسى ابن مريم ... قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم الاية المسح بفتح الميم امرار
امرار الشيء على الشيء ومنه مسح برأسه ومسح بالاعضاء والارض والباء فيه للتبعيض عند الاكثر وادخلهم على ذلك جمع من اهل اللغة
وورد به النص الصحيح عن الباقر ع وانكار سيبويه وابن جني مجيئها له مرجوح بالنسبة الى الخلاف وتمام البحث في بعض انشاء الله تعالى قوله
فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اي قطعها لانها كانت سبب ذنبه وقيل ضرب اعناقها وعراقيبها من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها
بيده وهذا كلام عار من تحقيق ومن الذنب على الانبياء وليس بالوجه لما روي عن الصادق ع ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان
اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها شغلتني عن ذكر
ربي عز وجل وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها
عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق ع انه قال ان سليمان بن داود ع عرض
عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها
فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت
الشمس وطلعت النجوم وذلك قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الى اخر الاية قوله وقال الصادق ع سمي المسيح لانه كان
عيسى وهو من الالقاب المشرفة وفي معناه اقاويل قيل سمي به لسياحته في الارض وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه
كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي بذلك لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص اي باطن القدم

من باطل او حق وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية ماشيحا فعرب كما عرب
موسى ثم قيل انه حملته امه وهي ابنة ثلث عشرة وعاش ... ثلثا وثلثين سنة ومات ولها ... عشرة سنة وعبد المسيح
قيل هو عبدالله وسمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة وفي صفته مسيح القدمين اي املسهما وانه ليس فيهما تكسر ولا شقاق
فاذا اصابهما الماء نبا عنهما قاله في ... وفي الحديث من مسح راس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به ومعناه في
الارادة الحقيقية ايضا وفي حديث الدعاء فاذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه وفيه اشارة الى ان كفيه ملتمستان البركات السماوية
والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اشرف الاعضاء ومسح الارض اذا ذرعها والاسم المساحة بالكسر ومسح
المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت دخلناه ومسحه بالدهن ... وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو
كف بكف ولو مسحة بكف ومسحة الكف دون الكف المملوءة ... والنعل الممسوحة التي ليست مخصرة ومنه حديث ...
كنت عند النبي ... ومعي نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منها فاخذ سكينا فخصرها وتمسح اي توضأ ومنه
تمسح وصلى وتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ولا يمسح جبينه اي لا يستنجي بها
والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنه باللباس وهو كساء معروف ومنه حديث فالتزم وقد حلف ... علي بابه
ومنه ... اليمين على المسح والبساط ... وفي الحديث ذكر التمساح وهو ... حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان
الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق
ولسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نهر مصر خاصة قال في حيوة
الحيوان وفي النيل التمساح ... وطوله من خمسة اذرع واكثر ... يخطف الانسان والبقرة
والبقرة ويغوص بها في البحر فيأكلها ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون وقد يقال بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن ما اكثر استعماله
خفف وقد استعمله ... ملح الماء ملوحا ... لغة اهل العالية من باب قعد وملح بالضم ... فهو مليح ولا يقال مالح الا في لغة
رديئة قاله الجوهري وغيره واهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح على الشواذ التي جاءت على
غير قياس وملح اذا كان شديد الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله ... بكبشين املحين ... الاملح من الكباش ...
... وهو ... البياض فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالط السواد وملح الشيء
بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملحه عده مليحا والممالحة المواكلة ...
مليحة الذي ... كان المعنى ... والملح معروف يذكر ويؤنث ... التانيث ...
اللحم من بابي نفع وضرب اذا القيت فيها ملحا معتدلا والملاحة بالتشديد منبت الملح وان شئت قلت هي ارض سبخة ...
فيها الماء ... والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نورا والملاح صاحب
السفينة منح في الحديث الصاحب منح ماله اي اعطاه والمنح العطاء ... منحته من بابي نفع وضرب اي اعطيته والاسم المنحة بالكسر وهي
هي العطية والمنحة ... اللبن كالشاة والناقة والبقرة يعطيها غيره ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث ... مع ...
الا ... الا اعطيك قيل الالفاظ ... الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالالفاظ المختلفة للتاكيد و...
للاشباع ... والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما لا نصيب له مح الماتح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها والركية ...
... من باب ... بالاغتراف باليد ...
... باب ما اوله
النون نبح في حديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي ع وكان يقول ... حي على خير العمل وكان اذا رآه علي ع قال ...
بالقائلين عدلا ... والنباح بالضم صوت الكلب ... نبح الكلب من باب ضرب وفي لغة من باب نفع نجح في الحديث ان
المسلمين لم يدركوا النجاح ... الا بالدعاء ... الدعاء ... بالمطلوب ...

للاجابة ودعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا تستنجح الحوائج من ... وفيه الدعاء مفتاح نجاح اي ظفر بالمطلوب
وفيه ... منجحا ... نجاحا ... انجحت الحاجة ... امر فلان كمنع
له وانجح فلان اصاب طلبته ... النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج ... نجحت الحاجة واستنجحتها اذا تنجزتها نحح النحح
معروف ... نخع ...
... الارض ...
... نزح ...
اذا استقيت ماءه كله ومنه حديث البئر ... ونزحنا الدار
... نصح قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ... وصل الجزاء بالشرط ...
الا ... قوله توبوا الى الله توبة نصوحا ... الغش ...
النصوح هي المبالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار
ان لا يعود واصل النصيحة في اللغة الخلوص ... نصحته ونصحت له قاله الجوهري ... اي ... وانصح لكم وفي الحديث ثلث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم ... النصيحة لائمة المسلمين ... في قبول قولهم
... والنصيحة ...
عبادته ... والنصيحة لكتاب الله ... العمل بما فيه ... دون تاويل الجاهلين وتحريف الغالين
وانتحال المبطلين والنصيحة لرسوله ... بنبوته ... والانقياد لما امر به ... والنصيحة لا تكون ... ولكن
... النصح ... والنصح ... ورجل ناصح الجيب ...
القلب ... فلان ... النصيحة واستنصحه ... نضح في الحديث ... النضح هو بالنضخ ... الطيب ...
... النضح ... هو ... الطيب ... وقيل بالعكس وقيل
سواء واصل النضوح الرش ... وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب ... الورد
... والقرنفل والتفاح والزعفران واشباه ذلك ... فيها ...
... الحرمين الشريفين وكيفية تطييب المرأة ... الازهار ...
... وفي احاديث اصحابنا انهم ... الطيب ...
... النضوح ... وفي الحديث ... النضوح ...
وفي حديث ... ذكر النضح ... من اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف في ...
... الاغتسال ... وقيل الارض ... الماء ...
... وقيل هو ... في الغسل ... والنضح الرش ونضحت الثوب نضحا من باب ضرب ونفع ...
... النضح ... من ... الغلام اي ... والنضح البول على الثوب ... ونضح العرق خرج ...
... ونضح البعير الماء حمله من نهر ... الزرع فهو ناضح ... والانثى ناضحة ...
والجمع نواضح ... ثم استعمل الناضح في كل بعير ... نطح قوله تعالى والنطيحة
وهي التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت ... بمعنى مفعولة ...
... نفح قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ... والنفحة ...
... من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ...
... بالنفح ... بالطرف ... السيوف ...

ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة وهي كرش الحمل والجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب
الانفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهي شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة
مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقال هو كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى في العشب
قيل استكرش نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم وقيل ما وطئه آباؤكم من النساء
حرم عليهم ما كانوا في الجاهلية يفعلونه من نكاح امرأة الاب وقيل لا تنكحوا نكاح آبائكم اي مثل نكاح آبائكم فيكون ما نكح بمنزلة المصدر
ويكون حرفا موصولا فعلى هذا يكون نهيا عن التزوج حلائل الآباء وكل نكاح لهم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف
فدعوه فانه جائز لكم قاله البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه ولكن ما سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل
الا ما قد سلف اي الا النكاح الذي عقده آباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا اذا امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في التحريم
من باب تعليق المحال وقيل انه استثناء من محذوف اي لا تنكحوا ما نكح آباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد سلف في الجاهلية
فانكم معذورون فيه ونكح ينكح من باب ضرب والنكاح الوطء ويقع على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطء مجاز في
العقد قيل وهو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو في الشرع حقيقة في العقد [illegible] الوطء ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب
باسم مسببه وهل هو افضل من التخلي للعبادة ام العكس ولا قائل بالمساواة قيل والحق الاول للقول ثم ما استفاد امرؤ فائدة افضل
من زوجة [illegible] الحديث ولانه اصل العبادة وسبب لها مع كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف باقي المشتغلات
نوح قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع العجمة
والتعريف لسكون وسطه كلوط وقيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة وقيل وهو
اول نبي بعد ادريس كان نجارا وولد في العام الذي مات فيه آدم قبل موت آدم في الالف الاول وبعث في الالف الثاني وهو
ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عليه السلام عاش نوح عليه السلام الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون
قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وسبعمائة بعدما نزل من السفينة ونضب الماء ومصر الامصار واسكن ولده
في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه السلام وقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت
لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلام فقال يا ملك كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى
الظل فامض لما امرت به وفيه كان بين نوح النبي عليه السلام وبين آدم عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم وانما خفي ذكرهم في القرآن ولم يسموا كما
سمي من استعلن من الانبياء لانه قابيل لما قتل هابيل اتى اليه ابليس [illegible] ابن آدم فقال له ان ابيك قد خصه من العلم بالاسم ما لم يخص الذي حابى
اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبي وانك ان اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك
شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا عليه السلام
كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم عليه السلام مما كانوا لا يصلون فيه يعني الذين قبل نوح ولم يعرفوا انبيائهم
ناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوائح ونائحات والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن
يقابل بعضا وفي حديث خديجة قالت سمعت عمر بن هشام تقول انا قتاج الماء في ماتم الى النوح لقتيل يوم معناه لا ينبغي ان
تقول هجرا يعني باطلا وفيه اذنه ما لم تهجر وتولي ما روعانه سئل عن اجر النائحة فقال لا بأس باب ما اوله الواو وخ في حديث
علي عليه السلام ايراباه ودحرنا به معناه زوننا وحاشا والوخ الحنفنا وهذا القول بوم بدر الحجاج بن يوسف لعنه الله وهو مقتصر
انه كان يوما يصلي على سجادة فجاءت خنفساء تدب اليه فقال الحوا هذه عني فانها وخر الشيطان وتقول البعض ان الحجاج كان
وكان ياخذ الخنفساء ويجعلها على مقعدته لتعض ذلك الموضع فتسكن بعض علته والوخ ما تعلق في اذناب الشاء واوزعها من
ابعارها وابوالها يجف عليها الواحدة وخرة والجمع وخ مثل جبة وجبب قاله الجوهري تخ في الحديث التوشيخ هو القميص من الحرير
وفيه الاوشاح فوقها التوشح في الصلوة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل في ذلك كله من الوشاح ككتاب وهو شيء

من لحم عرضها وترصع بالجواهر وتوشح شبه قلادة تلبسها النساء ويقال توشح الرجل بثوبه او بسلاحه وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه
على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة والجمع وكتب وفي الجمع اوشحة
بكسر الواو وضمها والتوشيح تنويه غلق توشح ووشاح الوشاح اسم ده وضح في حديث الجنب لا يذوق شيئا حتى يغسل يديه ويتمضمض
فانه يخاف منه الوضح وهو البرص والتحريك البرص وعلاقة ذلك يده فقد يقعد او الوضح الاسنان تبدو عند الضحك وتوضح ومنه لا يبدين الاوضاح
وقد جاءت الاوضاح والوضح وفيه عن الحلية ذوات الاوضاح يعني الحلي والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة
والتحجيل في الخيل كأن وضح يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه وضح الضاد اي بياض باطنهما وذلك للمبالغة في رفعهما والتجافي بين الجنبين
والموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه وقيل الموضحة الشجة في الراس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في
شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمس من الابل والمراد بها ما كان في الراس والوجه واما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة ولكم
علل ووضح الامر يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى بالالف فيقال اوضحته واوضح الامر ان والوضح من الدرهم الصحيح وكذا
الدراهم الوضح والوضاحية نسبة الى ملك وهو قد قدم يتنازل قشرها بالمبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ويعود التصحيف فالا اذا الا الا ان الشرط
الوضاحية اي مثل الدراهم الصحيحة لا تنقص من الوزن شيئا وخ الوخ الاخر بالتحريك قلة الثبات وتضعضع بالقدم وقد خزر و تحرر بكسر الكاف
والماء واتح وبح قد تكرر ذكر ويح في الكتاب والسنة قيل هي بمعنى الترحم ويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب وبعض اللغويين يستعمل
كل منهما مكان الاخرى وعن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقالا ابن يزيد هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل
ترفعهما على الابتداء وويحك وويح زيد وويلك وويل زيد على الاضافة تنصبهما باضمار فعل قال واما قوله تعالى ويلكم وعد الحج
وما اشبه ذلك فهو منصوب على الامر لا يصح اضافته بغير لام فلذلك افترقا وفي المجمع كلمة زجر وترحم لمن وقع في هلكة وقد يرد للمدح
والتعجب ومنه ويح ابن عباس كأنه اعجب بقوله كتاب الخاء باب ما اوله الالف اخ الالف الا التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله
وارخت الكتاب بيوم كذا ووريخته بمعنى باب ما اوله الباء بخ بخ كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون يقال بخ بخ فاذا
وصلت خففت ونونت تقول بخ بخ وربما شددت كالاسم وبخبخته قلت له بخ بخ بذخ في حديث الفسا الذخ لهن لازم وان كبرن البذخ
بالتحريك الفخر والتطاول وقد كثرت النسخ في هذا الحديث ففي بعضها البذخ بالراء المعجمة اي الشدة والشر وفي بعضها البذخ بالجيم
اي وانهار ارتفاعه للرجل وتعلق الاول اتم وشرف باذخ وبذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ
يبذخ بالكسر وتبذخ اي تكبر وعلا برزخ قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ في قوله تعالى ومن ورائهم برزخ
في البرزخ فلكيفوا البرزخ قال الصادق حين موته الى يوم القيمة وفي حديث الصادق عليه السلام البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا
والآخرة بطخ البرزخ خروج الصدر ودخول الظهر وتبارخ فلان عن الامر تقاعس وتبارخ المجيبين يناحا قرم الباطخ بطخ البطيخ والبطيخ
البطيخ وهو من الخضر معروف وفي المصباح البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل والمبطخة بالفتح موضع البطيخ ومنابته
لغة بلخ بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم ولها نهر مشهور باب ما اوله الثاء الثاء ثخن اثخنوخ اشاء
المعجمين بينهما نون اسم ادريس النبي الذي هو وهو تخنثنا الذي هو وهو بحرق بالقاف الذي هو وهو على ما يعلك بالجيم والثاء المثلثة
بن شيبان بن شيث بن آدم تنخ في الخبر لا تبرح حتى خرجت الاسود الاخر على الوكر تنخه مجر او باب صغير كالنافذة الكبيرة وتنصب عليها
باب والوكر كوة في الجدار الى داخل الصوت ويحرز مابين كل دارين ومنه حديث المرأة مع من يعزلهم حتى تبين ليعلمهم بها ثم فرق فيما
بينهما كوة صخرة منه الوكر والوخر واحدة الوخر فالخرة معروفة باب ما اوله الدال دوخ دوخ الرجل اذا طاطاو استرطه
ظهره داخ داخ الرجل يدوخ ذل ودوخته اذ للته باب ما اوله الراء رخ الرخ بتشديد الخاء طير في جزائر الهند الصين
تكون الواحدة من جناحيه عشرة الاف باع قاله في حياة الحيوان رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم اي الثابتون فيه رسخ يرسخ
بفتحتين رسوخا اذا ثبت في موضعه وقال الجوهري كل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وفي الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين

هل البرزخ هو ما بين الدنيا والاخرة من
الموقف الموت الى البعث فمن مات فقد دخل
البرزخ ومنه الحديث لكم في الجنة والكوف على
اخوف عليكم في البرزخ عدم

والاثنين عليه وعن ابن عباس انه قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله رضخ الرضخ العطاء القليل المشروط من المال الرضخ والرواضخ
والحاضرين رضخت له من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير ومنه الخبر امرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية القليلة والقى
رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم شيئا لرده الى نصرة الدين **باب ما اوله الزاي** زخ زخه اذا دفعه
في وهدة ومنه يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم وفي حديث النبي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ في نار جهنم او قيع
ورمي بها وفي حديث علي لو ان غيري على ما انا القراءة وقد اشرف ماء على جبينه ورشح رشحا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ
قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم خنزير فسخ الفسخ بالكسر معروف ... **باب ما اوله السين** سبخ السبخة بالتحريك واحدة
السباخ وهي ارض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار وقد سبخت الارض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف
وجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفي الجمع ارض سبخة اي سبخات والتسبيخ التخفيف ومنه قول النبي
على قوم اهملتها حتى لا يسبخ عنا الحر اي يخف وسكن سورته وروى لا يسبخ على بناء المجهول سلخ قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي انقضى
وتمامه قوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه ... للشاة اجلدها لا يبقى منه شيء من ضوء النهار وقوله واتل عليهم نبا الذي آتيناه الذي
آتيناه آياتنا فانسلخ منها اي خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف في الحكي عنه فقيل هو عالم من
احد علماء بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث النبي ... وكفر وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا اوتي
بعض علم الله ودعا على قوم موسى فنقل بذلك وفي حديث ابن عباس انه كان بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما
مر فرعون في طلب موسى ع واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر في طلب موسى ع فامتنعت
عليه فاقبل يضربها فانطقها الله عز وجل فقالت ويلك علام تضربني اترى هذا الذي معك لتذهب على نبي الله وقوم من
فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله تعالى فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الزمان
لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب ... وكان سبب الذئب انه بعث ملك ظالم رجلا
شرطيا يحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطي ابن يحبه فجاء الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطي عليه فادخل الذئب الجنة لما احزن
الشرطي وعن الباقر ع الاصل في الانعام ثم ضرب مثلا لكل من آثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر انقضى وفي الحديث من
اليوم الى مكة في سلخ اربع ذي الحجة او بعدما مضى اربع منه وسلخ الجلد بفتح سين وكسرها جلدها وكذا سلختها وسلخت جلد الشاة
سلخا من باب قتل وضرب نزعته عنها وسلخت المراة درعها نزعته وسلخنا الشهر سلخا اذا امضيته وصرنا في آخره والسليخة
نوع من العطر كانه قشر منسلخ ودهن ثمر البان والبان شجر ولحب ثمره دهن طيب ومنه حديث علي ع كان لا يرى باسا بالسليخة ومن الحديث
فادهنا بالسليخة بان وفي آخر فدهنا فقال روية بان السليخة ليس فيها شيء من الطيب كالمسك وغيره والسليخة سليخة الروث والعرفج الذي
ليس فيه مرعى شامل خشب يابس والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذي يسلخون فيه ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها
اول وادي العقيق من جهة العراق وقد مر في عقق **سوخ** ساخت قوائمه في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال دخلت
فيها وغابت وساخت فهي غاسبة في الارض وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت وعن الجوهري يقال ساخ الشيء وساخ
يسيخ سيخا ومنه حديث الاغر ثم يسيخ الارض التي تحول ارجائكم وفي حديث جابر ثم اقبلنا اليها فاذا عقب تحته في ماء بجمع سائح
بالخاء المعجمة اي وقعت الارض وتوسرك تساخ بالخاء المعجمة او ساحرة **باب ما اوله الشين** شدخ في الحديث شدخ يبقعه شدخ
اي كسرها والشدخ الكسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه شدخا من باب نفع كسرته **شمخ** الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اي
ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اي العالية والعز الشامخ اي العالي المرتفع والجبال الشوامخ هي الشواهق شمخ الجبل شمخ
شموخا ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشمخة في قوله ما تقرب الشيخ الا ... عليه في هذه الشمخية التي افتاها ابن مسعود
من الفاظ حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتعبير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وقد مر في تيخ تحديثا السبحة التي

والجيم وهي كالأولى في علم الظهور ... ذلك ... بما المحقق ... بالشذوذ في لغة الفرس لظاهر القران وهو حديث **شمرخ** في الحديث رجل في
مائة شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من
الخوارج من اصحاب ابن عبد الله بن شمراخ قال الجوهري **شيخ** الشيخ في الحديث هو من بني زحيفة وربما اطلق على الشاهد في كما في رواية
زرارة وحمران مسلم فقال ابعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به كما صرح به في بعض الاخبار والشيخ من جاوز سنه والاربعين سنة والشاب
من تجاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما كهل فالشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر والمشيخة اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ
وقد يجمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد **باب ما اوله الصاد** **صخخ** قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة
يعني الصيحة تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها وتطرش رجل اصخ اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله تعالى ما انا بمصرخكم اي بمغيثكم ولا يصرخ به
بمصرخ المغيث والمستغيث من الاضداد وقوله تعالى يصطرخون فيها اي يتصارخون فيها وهو يفتعلون من الصراخ وهو الصياح باستغاثة وجهد
وشدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين اي يا مغيث المستغيثين يقال استصرخني فاصرخته اي استغاث بي فاغثته والصريخ المغيث والصريخ
الغياث وصرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث الضوء الصاخ من الشوم اللسان وصرخ فهو صارخ اذا
استغاث والصراخ بالضم الصوت والصرخة الصيحة ومنه الصارخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه
كثير الصراخ بالليل **صمخ** صماخ الاذن بالكسر الخرق الذي يفضي الى الراس وهو السميع وقيل هو الاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة وفي الحديث
والصوخ صمخ الاذن وضرب الله على اصمختهم جمع صماخ اي انامهم **باب ما اوله الضاد** **ضمخ** التضمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى كاد
يقطر **باب ما اوله الطاء** **طبخ** الطبخ معروف وطبيخ مطبوخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بمرق والطبخ بالفتح موضع
الطبخ **باب ما اوله الفاء** **فتخ** فتخ اصابع رجليه فتخا ثناها وليّنها ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة بالتحريك
حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهري **فخخ** في الحديث تحرم الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة
من مكة على نحو من فرسخ وقد قتل به الحسين بن علي ... على طريق المدينة فلا يحج على غيره في التجريد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن
علي بن الحسن بن ... موسى الكاظم دعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاحد الضراب فان القوم فساق
فقتل هو كما اخبر ع والفخ الة يصطاد بها ومن فاخشب لغة ... والجمع فخاخ مثل سهم وسهام **فرخ** في حديث الحرم كان متى وجد فيه بيضا او فرخا
الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ومنه فتحه بفراخ وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات
وفي الخبر نهي عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قبل المراد بالفروخ الزروع من السنبل وهي ما استبان واعتقد حبه وافرخ الحب اذا نبت
وما ذكر في قوله عليه السلام ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها مقرا ومسكنا لا ينفك منهم وافرخ فؤاده اذا خرج
روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ روعك اي ليذهب عنك فزعك **فرسخ** الفرسخ
فارسي معرب وقدره ثلثة اميال **فرفخ** في الحديث البرقلة وهي الارض بقلة الزهراء الفرفخ وهي البقلة الحمقاء معرب وهي البقلة التي يعرفها
الجاهل وفي الحديث منهم من سموها بالبقلة المباركة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة **فضخ** فضخ الشيء من باب نفع كسره وفضخت البيع
اي نقضتها وفضخنا البلح فانفضخ اي انفلق وفضخنا العود فضخا من باب نفع اذا اكثرنا من ... وقد انفضخت يده اي انفلقت
وانفضخت القارورة بالماء انفلقت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي ان فيه ردت الشمس لامير المؤمنين ع قال الراوي
قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى فضيخا والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضيخ كلهم الا
مصلى من باب نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة **فيخ** فاخت منه ريح طيبة تفوح وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري **باب ما اوله**
الكاف **كرخ** الكرخ كرخان كرخ سامراء وكرخ بغداد وابراهيم الكرخي منسوب الى احدهما **كشخ** الكشخان والقرنان قال ثعلب هذا
عندكم ولحاق في كلام العرب معنى ومعناها عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قذف بالاحداث والقرنان
من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كمخ** الكامخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ المجوس
وفي الحديث لا باس بتحلية السيف في الصلوة بغير الذهب والكامخ بالفتح فالسكون وضرب للجنبة الملوح وقيل هو الفاخر المشهور

وكخ بالفتح اذا اتكى لخ الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ باب ما اوله اللام لخ في الحديث من بات وفي جوفه سبع وكان من الخبثاء امن من لخ ليلته لولى من مكروهها لطخ اللطخ اللطخ لطخ فتلطخ لطخ لوثه ملوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفي الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين في السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وتحت بلطخ بشديد الطاء فتلطخ باب ما اوله الميم مخخ المخ الذي يكون في العظم وربما سمي الدماغ مخا ومنه الدعاء بجعل الشيخ وعصبي ومخ كل نبي خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لانه وخالصها لما فيه من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عما سواه ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع نظره عن سواه ودعاه لحاجته وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء مرخ فيه ذكر المريخ على الغعيل وهو نجم من انجم الخمسة في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان فقال ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ في الارتفاع ونقص زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيعلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في يوم الصيف يوم بارد فالفعل للقمر واذا كان في الشتاء يوم فالفعل في ذلك للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين مسخ المسخ تحويل صورة الى اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفي الحديث لا يحل اكل شيء من المسوخ المسوخ كدويس وبحر روس كاحدات من الدواب القرد والخنزير والكلب والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاوس والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والعقرب والدب واليربوع والقنفذ وروي ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلثة ايام ثم ماتت ولم تبق الدور وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو الذي يقلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله راسه راس حمار اي معناه يجعله بليدا وعن الخطابي يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره نخ في الخبر ليس في النخة صدقة بالنون والخاء المعجمة المشددة اي الحمير وقيل الرقيق ونخخ في الارض اذا ذهب فيها واستلت الرواحل اي نحرجتها باب ما اوله النون نسخ قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها الامر بنسخها ونسؤها تاخيرها واذهابها الا الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل اية تذهب بها على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او الى غير بدل نات بخير منها للعباد اي باية العمل بها اكثر للثواب او مثلها في ذلك وقوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون او ناخذ نسخته نقل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله ما كان من ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب ونحوها والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم انا لله ومنه نسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اي نقلته ونسخ الاية بالاية ازالة حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث ان النبي مثل القرآن ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ هو جمع ناسخ او جرت بلا ضمير وقال بعضها ناسخ وبعضها منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل هو او اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القرآن والحديث النبوي جائز عند اهل الاسلام واية القبلة والعدة والصدقة والثبات تشهد لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كاية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين والعكس كاية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القرآن عشر رضعات محرمات وبلا شيء كما شهر رمضان وناسخ الاية منه والقرون تابعها وتاولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ونحوه والاحكم مختص هو لموا التناسخ الذي اطلق على بطلانه المسلمون هو ما مر من تعلق الارواح الى اخر ما ذكره هنا انه قال النبي الجمهور المراد نقلوا عن ان المسلمين يقرون بحدوث الارواح وردها في الابدان لا في هذا العالم ما التناسخية يقرون بقدمها وردها اليها في هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار والمنكر ذلك كافر للانكار والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث

قائم

تام ابيتم فلا تقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده نضخ قوله فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة كالعصا بلا ومنه نضخت الثوب من باب ضرب ونفع اذا بللته وانتضخ الماء ترشش وغيث نضاح اي غزير نفخ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي ومعناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الامانة والثانية نفخة الاحياء وروى علي بن ابراهيم باسناده الى ثابت عن علي بن الحسين قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا بن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الارض ومعه الصور وللصور راس واحد وطرفان وبين كل راس منها ما بين السماء والارض قال فاذا رات الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور ويامر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارض لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير انا خلقت خلقي وانا احييهم بمشيتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين يبكي عند ذلك بكاء شديدا وفي الحديث نهي عن النفخ في الشراب وعلل بانه يخرج من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتاذى منه وفي المكارم النفخ في الطعام يذهب بالبركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه ونفثه واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت المراة خلاف عادتها عن العادة كالورم ورجل منتفخ اي سمين وفي حديث علي انه اتي من بني هاشم نافخ حضنيه اي احد لانما النار يتبخها صغيرة وكبيرة فكروا انتفخ والمنافخ بالكسر الذي ينفخ به وانتفخ فانتفخ ايجاز نوخ انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك وقيل اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ وكاتب موضع اناخة الركاب وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن باب ما اوله الواو وبخ في الحديث ان امر المنافقين توبيخا لكافقين اي تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخته توبيخا اي لامه وعذله وعلى سوء الفعل وسخ في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ ما على الثوب يعني وسخ الثوب كوجل يوجل وتوسخ كله بمعنى باب ما اوله الياء يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وسميا الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخره خاء معجمة هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافوخ واليافوخ اعلا الدماغ وجمعه يآفيخ ومنه حديث علي انتم لهاميم العرب ويافيخ الشرف بر جاثم الاشراف الاطول كتاب الدال باب ما اوله الالف ابد في حديث الحج فقال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال لا بل لابد الابد هذا الابد الدهر والجمع اباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى اخر عمرك والتابيد التخليد ومنه اعملوا عمل امرئ كانه يعيش ابدا اي مخلدا الى اخر الدهر ولا ابد الابدين ومنه يجيء النخع ابد الابدين وابدا بدا بالكسر ابودا اي توحش بر احد في الدعاء الحوية الذي اجلي به ضعف اي قوا في عبده وقولهم ما في الدار احد اي انسان احد قوله تعالى قل هو الله احد احد واحد بدل الواو همزة وحذفت التاء وقيل اصله احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامراة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما في قوله يوم الاحد قيل سبب نزوله انهم قالوا لرسول الله ان اليهود جاءوا الى رسول الله فقالوا له ما نسبة ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الى اخرها فاحد خبر مبتدا هو الله احد بدل الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى احد واحد النعت كما قال الراجز

من لا ظلام غيره ولا جهل غيره وفي رواية ابن عباس قل هو الله احد يعني بغير بعض ولا تجزؤ ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان و
الاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد
وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهري واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد
والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين واحد من حده كاثنين ثناه وفي فلتة والاحاد ايام الاسبوع
وجمع الاحاد ومنه الحديث [illegible] الاحاد [illegible] واحد بضمتين جبل معروف على المدينة [illegible] وبقربه كانت الوقعة التي قتل
فيها حمزة عم النبي وقبره هناك **ادد** قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رأيت
رسول الله في المنام فقلت ما لقيت من الاود واللدد والاد بكسر الهمزة جمع ادة بكسرها وتشديدها الدواهي العظام والاودج
والاد بالفتح القوة وادد ابو قبيلة وهو ادد بن طابخة بن الياس بن مضر وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير
الجوهري وفي حديث الباقر لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان زمن عدنان
بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج كراهة
القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنة ابراهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرأة
الاب وابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى **ازد** في حديث الشيعة لما دخلوا [illegible]
افواجا انتم الانصار [illegible] قلوبنا واعز بها افواجا الازد هم ولنا الازد [illegible] ابو حي من اليمن والازد [illegible] **اسد** الاسد معروف
وسمي الاسد القوي من ناس [illegible] فاقوى واسد حيا امير المؤمنين [illegible] وجمع الاسد اسود واسد وآسد وآساد مثل اجبل
واجبال والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في حياة الحيوان وعن ابن خالويه ان للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم اللغوي
[illegible] اسما قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلاثة ايام ثم يأتي
بعد ذلك ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي امه فترضعه ولا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام
فاذا مضت ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد على الصبر من الجوع وقلة الحاجة الى الماء ليس لغيره من السباع ولا يأكل من
فريسة غيره واذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حياة الحيوان **الا** قوله تعالى تطلع على الافئدة الاطلاع
والبلوغ يعني وتطلع على الافئدة تبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف منه ولا اشد تألما [illegible]
اكد التاكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله
اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال مجيء غلامه **امد** قوله تعالى فطال عليهم الامد اي نهاية البلوغ
وجمع الاماد [illegible] اي بلغ غايته وعن الراغب الامد والابد متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد
فلا يقال ابد كذا والامد مدة لها حد مجهول اذا اطلق وينحصر نحو ان يقال امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان
عام في المبدأ والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والغاية متقاربان قوله امدا بعيدا اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه لا امد لكونه ولا غاية
لبقائه قيل اي لا اول وفي الدعاء جعلت له امدا يحدوها اي منتهى [illegible] من باب لعب غضب [illegible] قال الجوهري **اود**
قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي يثقله ويشق عليه [illegible] آده الشيء او الحمل يؤوده اودا اي اثقله [illegible]
مثقل والاود الاعوجاج واود الشيء بالكسر يأود اودا اي اعوج وتأود تعوج واقام اوده اي عوجه ومنه تقيم اودكم اي اعوجاجكم
ومثله اقم بهم اودهم اي اعوجاجهم والمعنى اصلح بهم شأنهم واكشف بهم غمي ونظائره **ايد** قوله تعالى وايدناه بروح القدس اي قويناه به والايد
والآد القوة قوله ذا الايد بغير ياء [illegible] القوة على العبادة [illegible] القوة على الاعداء [illegible]
فانتقل من [illegible] فاصاب [illegible] ومثله قوله والايد في قراءة من قرأ بغير ياء اي اولي القوة [illegible] والفاعل مؤيد
وتأيد الشيء تقوى ومنه ايدك الله تأييدا ورجل ايد كسيد القوي **باب الهمزة مع الباء** **ابجد** ذو البجادين من اصحاب النبي سمي بذلك
حين هاجر فقطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى والبجاد الكساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس

في بجاد مزمل وبجدة الامر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك اي بدخلة امرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن
بجدتها اي عالم بالارض كانه نشأ بها وابجد الى قرشت وكلمن وسعفص وقرشت ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة
فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة [illegible] وفي حديث رسول الله انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها
ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله
واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله
مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر
واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تعالى ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل
متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما
اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي
لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا
ذكره في كتاب معاني الاخبار والى قوله قرشت فقال القاف قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وفي تفسير
باقي الحروف على ما فسر في حديث [illegible] والله اعلم **بتر** في الحديث [illegible]
[illegible] ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي [illegible] فرقته واستعمل في [illegible]
وتكثيرا وبدد امره [illegible] وفي الدعاء على الكافرين والمنافقين واقتل اعداءهم بددا [illegible]
والنصيب [illegible] حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالكسر [illegible] بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد اي
متفرق من تبدد الشيء تفرق الشيء وما لك به بد [illegible] اي ما لك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من غير مشارك ومنه [illegible] من استبد برأيه
ضل وهلك **برد** قوله تعالى من جبال فيها من برد [illegible] والتقدير وننزل من السماء من جبال فيها برد والبرد شيء ينزل
من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن قيل وانما [illegible] وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد
النوم والماء قال الشيخ ابو علي رحمه الله نقلا عن ابن عباس رضي الله عنه وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها
والبرد خلاف الحر كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء ككرم وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر وهو من الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول
وقتها من برد النهار واوله وهو الاقرب لان الصلاة [illegible] الانسان تعجيلها والمحافظة عليها وعليه الحديث ان المؤذن اتى النبي
في الحر بصلاة الظهر فيقول له رسول الله ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الاصل [illegible] واخذ ذلك من التبرد لان المعنى الدخول في البرد
لان اتيان النبي في الحر [illegible] من عجل بصلاته في اوله [illegible] من الوهج والحر قيل وهذا اولى من حمل ابردوا على التأخير لما
المحافظة على الصلاة وتعجيلها اول الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرى اي تبريدها [illegible] وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تصف سائر ما تستلذ بالبرودة ويشهد لذلك قوله من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد
الله [illegible] والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسه العطش او يصيبه [illegible] وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت
[illegible] فان ذلك يبرد ما في نفسه وروي بالموحدة من البرد [illegible] اي يسكنه ويجعله باردا
لا تبرد [illegible] قيل معناه لا تشتم [illegible]
رجل [illegible] فشتمه [illegible] وفي الدعاء اللهم [illegible]
[illegible] في برد العيش اي طيب العيش [illegible] الجوهري والبرد بالضم [illegible]
[illegible] وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله [illegible]
[illegible] وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن [illegible] الاشعري [illegible] عامر بن قيس بن سليم وبردة [illegible]

الاوصياء التي انقلبت من الوصية الى المخالفة وبريد مصغرا اسم رجل والبريد بالفتح على الفعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وروى فرسخين
منه اميال المد المشهور والذي عليه العمل خلافه وفي الحديث الصادق البريد ما بين ظل عير الى فيء وعير ... تم اثنا
عشر ميلا فكان كل ميل الف وخمسمائة ذراع وصار بعيد فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة بريد وشكل الحرم بريد في بريد
وح فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق الحجر كان اكثر الى جانب
المشرق والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت وفي القاموس وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي
محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة
بين السكتين به ... وفي الحديث اخر العقيق بريد اوطاس لعله اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق والبرني
ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وتسمى المبرد الصوى بذلك لانه كان يبرد بها والبردان العصران وهما الغداة والعشي
يعني طرفا النهار وقيل ظلاهما والبردان بالتحريك موضع وفي الحديث البطيخ يقطع الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة
تفتر عن الجماع ... وقد كان يكتحل بالبرد وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع مبارد برح البرح
كما خليطها الجوهري والبراح الجوايح السبعة التي وصفت بها فاطرح برح قوله تعالى لا ابرح حتى اسار ناهيك الجماعة نقيض المقابلة
وبرحان هذا كان لم تزل متصلة بعضهم الى بعض واما رحارية واموال ظاهرة فكونوها ... ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل
العرم فرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله سبحانه حتى اهلكت ... يعد اذا اهلك ويقال بالفتح يبعد بعد
قوله رجع بعيد قيل هذا كما تقول الرجل لامر ينكره ان هذا لبعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم
وبعد خلاف قبل قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي قبل النبي وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك
قوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بمعنى اصلها لما روي عن ابن عباس ان الله خلق الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها
ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله فيشقه بعيدا قيل تباعد بعضهم في شاقهم بعضهم وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطأ سقط
ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الثواب ... ما بين السماء والارض ... بعد ... سقوطا بعيدا
او المنتهى وشكل بعيد برا بعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل كذا نبا عن ... قيل
يوم القيامة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي اذا قدرت لي خطايا وخطيئة
يعني وبينه واغفر لي خطاياي السالفة منى وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن النظارة اليه قال
ابن قتيبة علامة اعد بعيد لانه وبعد ... فاللازم ابعد بعيد عن النظر يعني تباعد والمتعدي ابعده ... الاقرب
والبعد نقيض القرب والبعد المسافة والتباعد نقيض التقارب ويقال بالقتل يعني ابعده واستبعده نقيض استقربه ورا
بعيد لا يقع مثله ... غير بعيد اي كن قريبا وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان
متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر ... في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب
يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر قيل اول من تكلم بها داود وهو الذي اشاره بقوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قالها اعلم لانها اول ما عرفت من كلامه وخطيم
وقيل قيس بن ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قيل اما بعد اني خطيبها اي خطيب اما بعد ومعناه
مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا بغد بغداد اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدالان الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلاثة
دال مهملة وهو الاكثر ونون وفي المعجمة قال في المغني وسماها السلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس من ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح كانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين
ومائة بلد قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيبة يخرج نباته لا يؤخر ... حسنا
من غير كد ولاعنا باذن ربه والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج نباتها الا نكدا قليلا ... وهذا البلد الامين

قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يامن من الخائف في الجاهلية والاسلام والامين يعني المؤمن يؤمن من يدخله كما رواه من يحيى
جعفر والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة والبلد والجمع مثل كلبة وكلاب وتطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض
عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت
على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي ماوى الحيوان
الحيوان وان لم يكن فيها بناء والمراد بساكنيها الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي والبلادة
نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث يا ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وصبر
على الامر ووصل الى اخره التي هي عدم التبلد والله اعلم وابراهيم بن البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى
تبيد اي تهلك يقال باد الشيء يبيد ويبيد اهلك ومنه اباد هم الله اي اهلكهم والبيداء المفازة لا شيء بها والبيداء الكرخ جمع البيد والبيداء
ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهى عن الصلوة في البيداء
علل بانها من الاماكن المغضوب عليها وقيل ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول يا بيداء اذ هليكم
فتخسف بهم وقيل البيداء من خسفات الجيش وفي اخر فلت وانا ببيداء قال كان جيش اذا بلغ ذات الجيش جاوز السبيعة لا يصلي حتى يأتي مر ثم
قلت واين حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله انا افصح العرب بيد اني من قريش
ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل باب ما اوله التاء التلاد والتليد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد والاتلاد وهي تلد المال ... من حديث الاغر عليهم ... تلد ... ما تلد ... والتليد من ولدت بلاد العجم ثم حملت صغيرة فنشأت ببلاد الاسلام ومنه
حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له
ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب وبالمحدث المتجدد ولم يتصف بصفات الكمال باب
ما اوله الثاء ثرد ما احب الى الله الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا اي فتته وكسرته
ثم بلته والاسم الثردة بالضم قيل وثريد بالثريد هنا ماصغر وبالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى
وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او اب صرفه
لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث من لم يأخذ العلم عن رسول الله فرعيه الثماد وعن
النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له وهذا الكلام استعارة والاصل هو الاصفهاني ولم يتحقق باب ما اوله الثاء الثاني ... علامة
على الشيء وتعين الشيء ان الرجل كالثوبين للمرأة في ضم الثاء هي ومن فتح لم يهمز ... اذا لم يكن علي ذلك الموضع منه كثير
باب ما اوله الجيم جحد قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا بالايات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ
من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحده حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اي ينكرون ما استيقنته قلوبهم
جدد قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل
في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطان ربنا وزال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك
وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى علا جلالك وعظمتك ان توصف بما لا يليق بالتحديد لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع
ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت
ومنه اتعس الله جد ولدكم اي اهلك حظكم وشكل عليك بسوء ما اصطحت اي نختلك والجد بالفتح ابو الاب والام وانه
الجد بالشيء الاسراع فيه والاهتمام تبنا نرى حق سيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد وخلافه التقصير يقال جد يجد من
باب ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت فجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخر وحكى الكلام
يجد جدا اي باجتهد بعد قتل هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء مطرا جدا

طبقا وفسر الجيد بالمطر العام والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعنى المدينة التى عند مكة لانها ساحل
البحر ومنه الخبر كان يختار الصلوة على الجدان فقد عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق
ومعظم الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اى سهل والجدد الارض الصلبة التى يسهل
المشى فيها والجدد بالتحريك المستوى من الارض ومنه اسالك باسمك الذى يمشى به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد أمن
العثار اى المستوى منها والجداد بالفتح والكسر اوان النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا اى قطعها وجد الشىء قطعه فهو
جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضح بجداء وهى التى لا لبن لها من كل حلوبة لآفة
ايبست ضرعها وفى الحديث عن امير المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق ره واختلف مشايخنا فى
معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن الوليد يحكى عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد
مرور الايام وبعد ما طين فى الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعنى به من سنم قبرا وذكر عن
احمد بن ابى عبد الله البرقى انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندرى ما عنى به والذى اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش
قبرا لانه من نبش فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على المعنى الذى ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار
والتحديد بالحاء غير المعجمة الذى ذهب اليه سعد بن عبد الله والذى قاله البرقى من انه جدث كله داخل فى معنى الحديث وان من خالف الامام
عليه السلم فى التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام انتهى وجد بالارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جد
الارض اى نفاه عنها والجديد نقيض البالى وجد الشىء يجد فهو جديد وهو خلاف القديم وجد فلان الامر واجده واستجده اذا احدثه فهو
جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قولها للدهر ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى
جرد قوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح معروف الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى قيل
سمى بذلك لانه يجرد الارض اى يأكل ما عليها وفى انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميها البحر الى الساحل ويقال حيث ما [illegible] الجراد نثرة
حوت اى عطسه قيل وجه التشبيه فى الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة له فيكون
ابدا بعضها فى بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت
والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بنى اسرائيل
شئ من ذلك وفى حديث النبى من باب [illegible] ان لله ما عليه وجرد شئ من ثيابه بالتثقيل نزعها عنه وتجرد هو منها وفى حديث حمزة
عم النبى وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اى سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفى صفته انه ذو مسربة الاجرد الذى لا شعر عليه
ولم يكن كذلك وانما اراد ان الشعر كان فى اماكن من جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعرى وتجرد
لاحرامه تعرى عن المخيط وفى صفته كان ابيض المتجرد معناه البدن الذى تجرد عن الثياب وفى حديث اهل الجنة جرد مرد مكحلون
فى ابدانهم والشباب الاجرد الذى لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد
خوصها عنها ومنه الخبر كتب القرآن فى جرائد وهيرة والجارودية هم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم
من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابى زياد وعن بعض الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم
لا يجعلون الامامة لعلى بالنص بل عندهم هى شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل فلا يدخلون فى الشيعة والجارود العبدى رجل
من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب الجرد فخرج بها الى اخواله ففشا ذلك الداء فى ابلهم فاهلكها فضرب به
المثل فى الشؤم والجرد بالتحريك [illegible] ومنه كان [illegible] فالزم تجريد برد خطبة وجه [illegible] الجرد خلقا وخلقت وفى الحديث
السويق يجرد المرة والبلغم جردا اى يذهبهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز ام على بن الحسين
عليهما السلم جسد قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا الاية اختلف فى الجسد الذى القى على كرسيه [illegible] على ان الخلق لا يليق
قوله تعالى عجلا جسدا له خوار اى جسدا ذا صورة لا روح فيها او جسدا فقط او جسدا ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام

وما جعل

اى وما جعلنا الانبياء ذوى جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق والجسد البدن الانسان نحو
وجثته والجمع اجساد وفى كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو
جسد جعد شعر جعد بين الجعودة والجعودة فى الشعر ضد السبوطة وقد جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض
فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندى هى التى سمت الحسن عليه السلم واخوها محمد بن الاشعث شرك
فى دم الحسين عليه السلم والاشعث ابوهما شرك فى دم امير المؤمنين عليه السلم جلد قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم وعن الصادق المراد بالجلود الفروج والجلد بالكسر الاهاب واحد الجلود من الغنم والبقر والانعام
ونحوها وقوله يعجبه عليه من عمران بن حصين جلده او جسده وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اى ضرب بعضهم بعضا وجلدت الجانى
جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط ويجلدونه على الاذان [illegible] عليه ويقاتلون والجلاد هو القتل
بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله [illegible] ان اصبر للجلاد فلامهم الجبل والجلادة الصلابة والجلد القوى الشديد
والجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض المستوى والتجلد تكلف الجلادة ومنه عفا عنك تجلدى والجليد
الماء الجامد الموجود الذى يحدد والجلد بالتحريك الصلابة من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس
الجليد وكان جليد صليب غير رخو وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودى من رواة مسلم منسوب اليها وفى [illegible]
قرية بالاندلس والجلودى من رواة مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى جلا الجلا والجلود كجعفر
[illegible] بمعنى زائدة. جمد الجمد بالضم فالسكون ما جمد من الماء يقال جمد الماء وغيره جمودا من باب قتل وجمود
خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم والجماد بالفتح الارض التى لم يصبها مطر ومنه جماد لا تمطر فيها
وجمادى اسم شهر من شهور السنة سمى بذلك لمصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثانى ويقال جمادى الاولى وجمادى
الاخرة على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانبارى انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت
جمادى بما فيها ثم قال وان جاء تذكير جمادى فى الشعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه
الدراهم وعن الزجاج جمادى [illegible] والعليا وجمع جمادى جماديات على لفظها والاولى والاخرة صفة لها
والاخرة بمعنى المتأخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل
فى الخبر اذا وقعت الجوامد فلا شفعة يريد به الحدود وما بين الملكين جند قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو لعله تعالى
خلقهم نقل عن الفخر الرازى فى كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة فى الكثرة اضعاف خلق الله من انسان العالم فقد
روى ان بنى آدم عشر الجن والجن وبنو آدم عشر حيوانات البر وكلهم عشر ملائكة السماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء
الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل فى مقابلة ملائكة الكرسى قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادقات العرش التى
عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا و
ما من موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء فى مقابلة الملائكة الذين يحومون
حول العرش كالقطرة فى البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة الذين هم
جنود جبرئيل عليه السلم قليل سبحانه ما اعظم شأنه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازى ايضا رايت فى بعض كتب التذكير
انه حين عرج بالنبى الى السماء راى الملائكة فى موضع بمنزلة سوق يمشى بعضهم تجاه بعض فسأل رسول الله الى اين يذهبون
قال جبرئيل لا ادرى الا انى اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رايته قبل ذلك ثم سأل جبرئيل واحدا
منهم منذ كم خلقت قال لا ادرى غير ان الله يخلق كوكبا فى كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت
اربعمائة الف كوكب سبحانه من اله ما اعظم قدرته واجل سلطانه قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان و
الجمع الجنود قوله وجنود ابليس اجمعون ذريته من الشياطين وفى الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

قوله مجنّدة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطر مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدء كون الارواح وتقدمها الاجساد اى
انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها
الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق فى مبدء الخلق يقول ان الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن
الشيخ المفيد رحمه الله المعنى ان الارواح التى هى البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها
باتفاق الرأى والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة فى الرأى والهوى اختلف وهذا موجود حسا ومشاهدة وليس المراد
ما تعارف منها فى الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل ظهوره فى هذا العالم انتهى
كلامه وغير منظوره جود قوله تعالى واستوت على الجودى بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم الجبل الذى وضعت عليه
سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفى الحديث هو فرات الكوفة
وهو الاصح قوله الصافنات الجياد كانها جمع جيد على الجميل قيل وهو خلاف ما اورده وسياتى معنى الصافنات وفى حديث
عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى رجلا يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم بعد الميراث كان المعنى جد فى حفر
البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك فى حفرها ضرر والجواد الجيد العدو من جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع
جياد وسمى بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد من اسمائه تعالى وفى الحديث سئل رجل الحسن ع وهو فى الطواف فقال له اخبرنى
عن الجواد فقال ع ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه والبخيل الذى
يبخل بما افترض الله عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع
ما ليس له والجواد الذى لا يبخل بعطاء ثم قرأ انما الجواد الذى لا يبخل والجواد ابو جعفر محمد بن على ع احد الائمة الاثنى عشر ولد
فى رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وله خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده
موسى بن جعفر ع ومن جوده انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش
بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد
جاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكانه يدفعها كما يدفع الانسان ماله وجاد جودة صار جيدا اى بالجيد من قول او فعل
وجادت السماء علينا اى امطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير او المطر فوقه ومنه الدعاء واخلفتنا مخايل الجود
والمخايل جمع مخيلة السحاب واخيلت وخايلت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهرى جهد قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده
اى فى عبادة الله قيل الجهاد بعينه رتبة الاحسان وهو ان تعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال حق
جهاده اى جاهدوا المراقبة عبادة الله تعالى حق الجهاد حقا كما ينبغى بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والتمعن مع الخشوع والخضوع
والجهاد مع النفس الامارة واللوامة فى نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك روى عن النبى ص انه رجع من بعض
غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اى وسعهم و
طاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اى بالغوا فى اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا قال الشيخ ابو على ره اى جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا او جاهدوا انفسهم فى هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا
فى عبادتنا رغبة فى ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اى السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات
ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا فى اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم
الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا فى سبيله اى فى طريق دينه بشرع اعلائه قيل امر الله بالجهاد فى دينه لانه وصلة الى ثوابه قوله فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر فى التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على الجالسين من
اهل العذر لاجل المرض والعاهة من عمى وعرج او زمانة او غيرها درجة وكلا يعنى المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اى

اى المثوبة الحسنى وهى الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولى الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
انتصب لوقوعها موقع المرة كانه قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفضل ايضا لانه فى معنى اجرهم اجرا ودرجات
ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس
لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان وفى الدعاء واعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك فى هذا الامر
اى ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التى يختار عليها الموت وقيل هى قلة المال وكثرة العيال وفى الخبر سئل عن جهد البلاء فقال ان يقدم الرجل فيضرب
عنقه صبرا والاسير ما دام فى وثاقها والرجل يجد على بطن امرأته رجلا ونحو ذلك [illegible]
بلغ غايته من المشقة وقولهم لا اجهد اى لا ابلغ غاية ولا اشق عليك ولا اشدد قوله والوسيلة بالربح جهد اى غاية ونهاية او اجهد
ان يتولاه تلك الجهد وفى ذلك وقوله من غير ان تجهد نفسك اى من غير مبالغة ومشقة فيما تفعل وفى الحديث افضل الصدقة جهد المقل الى فقير
وسعده رجاء من يسر بمقدار ما يحتمل حاله وقولهم خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى يعنى ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة
كما روى ان الغنى غنى النفس فلا ينافى ذلك قوله ع يأتى احدكم بما يملكه ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس لو يأخذ بطن ايديهم ومن
كما يظن عن الصدوق فى السؤال يكون لذلك وفيه افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات
ومراقبتها على مرور الاوقات وحملها على ما يحبه ويرضى فى جميع الحالات من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كتقليل الطعام
والمنع من ركوبها وقمعها عن دنياها قال بعض الافاضل فى قوله ع افضل الجهاد من جاهد نفسه التى بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد
النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغى ان يرتاب فيه ذلك ويمكن ان يراد بالنفس هنا
القوى الجسمانية من الشهوة والغضب واشباههما واطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالى يطلق النفس على الجامع للصفات
المذمومة اى القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم من اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله ع اعدى عدوك نفسك التى
بين جنبيك ويتم البحث فى نفس ان شاء الله تعالى واجتهد فى يمينه اى بذل وسعه فى اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة فى الجهد ونقل فى الاصطلاح
الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعى والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة
القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما بلغه وسعه ومنه الدعاء قد علمت يا الهى مجهودى والمجهود الذى وقع فى تعب ومشقة وفى الحديث المكثر
المجهود الفقير [illegible] جيد قوله تعالى فى جيدها حبل من مسد الجيد بالكسر فالسكون والجمع جياد مثل حمل واحمال وقوله فى جيدها حبل
من مسد اى فى عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد
يجعل فى عنقها زيادة فى عذابها وعن ابن عباس رض منها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على
عنقها فى النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه **باب ما اوله الحاء** حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل
والطبع ومنه فى وصفه ص فى صفته من اكرم الكرم محتدا اى اصلا وطبعا ومنه الكلام محتدا اى اطيبهم اصلا وطبعا ومنه ما جاء منه محتدا الى حدد
قوله تعالى يحادون الله ورسوله اى يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يحادون اى يكونون فى حدود الله ورسوله فى
حد قوله حاد الله اى شاقه اى عاداه وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانه ممنوع منها ومثله
تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو على ره فى قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة فى اليتامى والمواريث وسماها
حدودا لان الشرائع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها قوله وصرت اليوم حديدا اى حاد وصيغ للمبالغة و
فى الحديث ان الله جعل لكل شئ حدا وجعل على من تعدى حدا من حدود الله حدا وذلك كحد القاذف والزانى وسمى حدا لمنعه من المعاودة و
اصله مصدر وغير اقامة الحد انفع فى الارض من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام الشرعية مثل الغائط كذا وحد
كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله ع للصلوة اربعة آلاف حد وقد جمعها الشهيد الاول ره فى رسالته الالفية والنفلية ما يبلغ العدد المذكور
فى الحد ذلك وقف عليه ومنه الخبر حدوده اى احكامه وشرايعه ويضرب الحدود بين يدى الامام اى يقيمها والحد النهى ومنه استحلال
ذنبا يوجب الحد حلا يعنى الى شيئا وحد السيف وغيره من باب ضرب والحادة العادية ومنه ان قرنها حاد وما استقبلها

وخالفنا والحاد اسم تحكم في ترجمة ... لانه يحاد من حاده بشر قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطايف ما
فعل كذا يعني ثواب الطايف فيما فعل وفي حديث وصفه تعالى منزه عن الاقطار بعيد عن الحدود اي لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامه
هو الحائل للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا انسب اليه الحد فقد تشبه باشياء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين
الشيئين ومنه حدود عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف ومن الصادقة ع حدود عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الى
وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان ويجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي ص من عند الله وصلوة الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمراة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت المراة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد
بغير هاء اذا احزنت عليه ولبست المرضية ثياب الحزن وتركت الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على
الرباعي والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب ... اذا غضب وفي حديث الباقر ع وقد سئل ما بال المومن احد شيء فقال
لان عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق ... وربما كانت حدته على من بلغ المشروع ولم يحتمل
الشارع لا مطلقا والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصانع الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي ... المعتزلة
انهم يسندون الى شيخهم امير المومنين ع في العدل والتوحيد حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب
وحقد ... غضبا ... وقد يسكن المصدر ... على قوم اي تنحى عنهم وتحول
منفردا ... من كلام ... اذا ...
نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها حسد قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي ره الحاسد هو الذي يتمنى
زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها فلم يرد زوالها
عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل
في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله ... حسدا وحسدا بالتحريك اكثر
سكونها وتحاسد القوم وهم قوم حسدة مثل حامل وحملة حشد في الحديث فلما احتشد الناس قام خطيبا اي تجمع من قولهم حشد القوم من باب
قتل وفي لغة من باب ضرب اذا اجتمعوا ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتاهبوا وجاء فلان حاشدا اي مستعدا متاهبا
رجل محشود اي كان الناس يحشدون لخدمته لانه مطاع حصد قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين قيل اي مثل الحصيد شبههم به في استئصالهم
او الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانها ومنها حصيد اي
انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اي الحب الحصيد وهو من اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين
وقيل الحب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم ... وحصدت الزرع
وغيره حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه ... حصيدها اي محصودها والحصاد ... واستحصد الزرع حان
له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن حصاد الليل وانما نهى عنه لمكان
المساكين ان يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام حفد قوله تعالى وجعل لكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة
وقيل هم الاعوان والخدم وقيل الاختان وقيل الاصهار وقيل بنو المراة من الزوج الاول وقيل ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر وفي
الاحتجاج ... تقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا ع والحفيد صاحب المال والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك
نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة ... واحفده حمله على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب اسرع حقد الحقد
الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب اذا ضغن والجمع احقاد حمد قوله تعالى فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء ... ادعوه واحمدوه ... وقولوا الحمد لله رب العالمين
والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل ... والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او
بالجنان او بالاركان ... فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد

والشكر

والشكر بالعكس وفي الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها اشيع لها وادل على مكانها من الاعتقاد
لخفاء عمل القلب ولما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق الصريح الذي لا يخفى كذا في الكشاف ...
والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني انه تعالى على سبيل التفضل ... ان يحمده على نعمه كما هو مركوز في جبلة العقل ...
نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب ... فاني احمد اليك الله ...
اياها ... والحميد ... فعيل ... المقام المحمود ...
... وقيل هو الشفاعة وفي الحديث ...
...
...
... محمد ومحمود ...
ومحمد اسمه في القرآن ... ومحمد الباقر بن علي بن الحسين ع ...
... ومحمد بن ابي بكر ...
قتله عمرو بن العاص ... في جوف حمار ميت ...
عميس ... محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله ع
فقال ابو عبد الله ع ... امير المومنين ع ...
امام ...
ان محمد بن ابي بكر بايع عليا ع على البراءة من ابيه ... امير المومنين ...
...
... ومحمد بن عبد الله بن الحسن ... النفس الزكية ...
... في حديث الصادق ع ...
... ابي عبد الله ع ...
... الصادق والكاظم والرضا ع
...
مشهور حمد قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد ...
...
... باب ما اوله الخاء خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود ...
اصحاب الاخدود ... ذو نواس الحميري ... نصارى نجران ...
...
...
...
والجمع ... خرد الخريدة من النساء البكر ... خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه
اي قطع ومنه الحديث ... خلد قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ... قال الشيخ ابو
... ما دامت سموات الاخرة وارضها ... للابد ... اهل الاخرة ... وقيل انه ذلك

عبارة من التأبيد كمرّ الدهر ما لاح كوكب وما قام ثبير وصبر وغير ذلك من كلمات التأبيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود
في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وما هو افظع من الجميع وهو سخط الله عليهم
واهانتهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتجليه فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد
بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرج من النار من [illegible] وايمانه لا يصل الى الثواب الذي استحقه بطاعته
اليهم فيكون ما يعني من والمراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم في الجنة ايضا هؤلاء الذين ينقلون من الجنة الى النار
والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فما هنا على بابه والاستثناء الثاني
في الزمان والاول في الاعيان انتهى وانت خبير بان الايات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم في النار والمراد به المكث الطويل
واستعمال هذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون
لا قوله قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده اي مخلوده وصوره دائم البقاء
خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد اليه وركن اليه وعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة
والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ورضيها
ومنه حديث علي في ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها فكذا وخلد وزان جيد من اسماء الرجال خمد قوله فاذا هم فيها خامدون
اي ميتون وخمود الانسان موته وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وخمد
المريض اغمي عليه او مات وخلت الحمى سكنت باب ما اوله الدال دود في الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي
او ادرد ادرد من الدرد وهو سقوط الانسان يقال درد درد دردا من باب تعب سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى
مثل احمر وحمراء وبه كني ابو الدرداء وقوله او ادرد التشكيك من الراوي وغيره وجل اشترى فيه دردي زيت ووجد فيه دردياً الدردي
من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودريد تصغير ادرد دود قوله تعالى فقتل داود وقد تقدم ذكر الانبياء في عصا داود واسم اعجمي لا ينصرف
ومعناه انه داوى جرحه بوده وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اذا ظهر امر الائمة حكموا بحكم داود
اي لا يسألون البينة وفيه ذكر الديدان وهو جمع الدود والدود جمع الدودة والتصغير دويد والقياس دويدة وداد الطعام
اذا دود وقد كلمني اذا وقع فيه السوس وانواع الدود كثيرة يدخل فيها الحلم والارضة ودود القز ودود الفواكه ودود [illegible]
ومنها ما يتولد من حيوان الانسان باب ما اوله الذال ذود قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اي تطردان وتكفان
غنمهما والاكثر ما يستعمل الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فيما اقل من خمس ذود صدقة واللفظ
مؤنث ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والذود وكثيرا ما يطلق على الواحد والذود والذائد باب
ما اوله الراء ربد قوله والراد والرائد الشاب المستتر في الحديث فغضب رسول الله حتى تربد وجهه اي تغير من الغضب وربما كان
دبوها اقام به والربد ضرب من الحيات تعض فيموت منه الوحي رثد رثدنا نحرك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ورثد
بزابه رثد الغنوي هو بالفتح علي سقيفة اسم مكان رجل من رواة الحديث والغنوي بفتح الغين وفتح النون منسوب الى غني حي من
غطفان رد قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اي لا تطرف ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك للاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد
اليك طرفك وقيل قبل ان ياتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا اي رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه
ومثله قوله فارتد بصيرا اي رجع قوله فردوا ايديهم في افواههم اي عضوا اناملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اومأوا الى الرسل ان اسكتوا قوله ان هذا الشيء يراد او هذا الامر من نوائب الدهر
ادينا فلا مرد له وان ما تصنعه محمد لرياسته والترفع على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا مرد له لا مصرف له من قولهم رد الشيء
عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والردى الردى ومنه الخبر لا رده يد عنك القضاء الا ولا رد فيها وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء اي
يقطط يصوفه دبر بقعود بهونه الا الدعاء وفيه لا ترد السائل ولو بظلف اي لا تزده ردا حرمان بلا شيء ولو انه ظلف ورد عليه الشيء اذا لم يقبله

وامر رداء مردود وترد بها الفؤاد اي تجمع ما افترق لاهل والوطن والا الفا لصاحبه ورددت عليه الشيء مرتين قيل يرد ما صحح الاسم
وفي الحذف وبرد شيئا مرتين ايضا وهو شهور سنوات والتردد في الامر يعلوه وفي الحديث القدسي ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض
روح عبدي المؤمن انه لا يحب لقاءه ويكره الموت فاحرقه عنه ومثال التردد في الامر منه تعالى محال لانه من صفات المخلوقين اسند الى الله تعالى
التأويل واحسن ما قيل فيه ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادئ فيكون
المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون
على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا ايس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب
الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليها مضاهي فعل التردد من حيث الصفة فعبر به عنه وفي حديث النطفة يعطيه بين عيناه ثم يصور
غ نفسه ترده بينهم ويكرهون على هذه الصفة ويرد عليه قلوبهم احياء يكرهونها ولم يرد عليه شيئا الاية بحثه ابن عليه جرايا والشروح
سائران يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطري وملي وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد
نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم الله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى
الامام ان يقتله ان اتي به اليه ولا يستتيبه وفي خبر الباقر ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثا فان رجع
والا قتل قال الشيخ وقد بين بذلك المرتد الذي ليس بابن مسلمين وعن الصادق في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة
وتمنع من الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة
بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا
عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولدتهم المغيرة والصنف الثاني لم يرتدوا عن
الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله خذ من اموالهم خطاب خاص بزمانه رشد قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
الرشد خلاف الغي والضلال ويراد به اصابة الحق وفي حديث الصادق وقد سئل عن قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا قال الرشد هو حفظ المال ومن يحفظ اهل الثقة
يعلم رشد الصبي باختياره بما يلائم من التصرفات ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء في النساء قوله لعلهم
يرشدون اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامر من رشده احسن به واستيقظ الله تعالى
لهم على شكر ما هو الصالح لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد
والاسم الرشاد وارشده الله هداه وارشاد الضال هدايته الطريق وتعريفه له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدها الى الصواب
واقربها الى الحق والائمة الراشدون الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد
والرشيد هرون بن محمد المهدي احد خلفاء بني العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادي وكانت مدة خلافته
ثلاثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلاثا وعشرين سنة ورشيد الهجري كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثني امير المؤمنين فقال يا رشيد
كيف صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين اخر ذلك الجنة
قال يا رشيد انت معي في الدنيا والاخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالي حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن
زياد لعنه الله فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى ففعل به ذلك وكان امير المؤمنين عليه السلام قد القى اليه علم البلايا
والمنايا فكان حياته اذا لقي الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما
يقول رشيد وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول له انت رشيد البلايا وهو ابو رشد نكحل اراه والفتح لغة او جيد الشيب
والغير رشدة بخلاف زنية والازهري الفتح في الرشدة والزنية افصح من الكسر رصد قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو علي
رحمه الله على طريق العباد فلا يفوته شيء من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن الصادق عليه السلام
مو قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد ثم قال وقيل لاعرابي اين ربك قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقتادة

عن ابن عباس قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل العبد عند اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فان جاء بها تامة جاز الى الثاني فيسئل
عن الصلوة فان جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فان جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل عن الصوم فان جاء به تاما جاز
الى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء به تاما جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها
والا يقال انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة وقوله ان جهنم كانت مرصادا [illegible] لم يرصد بها اخر بها الكفار
وقيل مرصادا محبسا يحبس فيها الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اي حفظة من الملائكة يحفظونه
من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع الراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا يعني بالرصد به الرجم وقد
يكون رصدا من باب قتل اذا اقعدت له على طريقه ترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حارب
الله اي ترقبا [illegible] ارصدت له الشيء اذا جعلته له عدة والارصاد في الشر وعن ابن الاعرابي رصدت وارصدت في الخير والشر جميعا قوله
واقعدوا لهم كل مرصد هو كمجعفر موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اي كونوا لهم رصدا واخذ علينا بالمرصاد اي ترقبا وهو جمع راصد
وفي الحديث القدسي من حارب وليا فقد ارصد لمحاربتي اي استعد لمحاربتي وفيه [illegible] عليه وفيه ايضا وقد يرجع الى ذكر
[illegible] والرصد الترقب [illegible] لا تكون [illegible] فان الظالم [illegible] حتى [illegible] للمظلوم [illegible] والراصد الحافظ [illegible]
[illegible] درهم ارصدها لشراء خادم اي حفظها رعد قوله تعالى فيه رعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفي الحديث البرق مخاريق
الملائكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قدر الله فيه المطر وفي حديث النبي ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك
احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب
وفي كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعدة [illegible] والتشويش [illegible]
اي ترجف وتضطرب [illegible] الخوف [illegible] السماء رعدا من باب قتل ورعدت الاخ [illegible] الرعد وارعد القوم [illegible] اصابهم رعد [illegible]
وارعد الرجل وارتعد اذا تهدد واوعد وارعد الرجل ارتعد اضطرب وارتعدت فرائصه [illegible] الاضطراب [illegible]
الاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد [illegible] رغد قوله تعالى وكلا منها رغدا حيث شئتما اي كثيرا واسعا بلا عنا [illegible]
رغد العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد [illegible] رغيد اي واسع طيب [illegible]
رغد وهو في رغد من العيش اي رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا في رغد من العيش رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء
المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر [illegible] رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم
[illegible] والترافد التعاون [illegible] والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعطاء
رقد قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اي منامنا الذي كنا فيه نياما لان احيادهم كالاشباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم
رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال
المفسرون اعينهم منفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة النومة وفي الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت
عيناه اي من نام عنها ولم يصلها فلا نام [illegible] [illegible] والمرقد [illegible] الى [illegible]
[illegible] ركد قوله تعالى رواكد على ظهره اي سواكن يقال ركد الماء ركودا من باب قعد سكن وكذلك الريح والسفينة و
الشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن الذي لا يجري
له وركد القوم هدؤا رمد في الحديث رماد رمدداء الرماد بالفتح معروف والرمدداء بالكسر والمد [illegible] رماد [illegible]
هالك والرمد بالكسر [illegible] والرمد [illegible] [illegible] اذا [illegible] والمبالغة [illegible] من باب ضرب [illegible]
اي [illegible] والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج
عليهم ثياب رمد رند الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود رند قال الجوهري رود قوله تعالى وراودته التي هو في
بيتها قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راود فلان على الامر مراودة ورواد اي طالبه على الكتب مشرفها [illegible]

معنى المخادعة لان الطالب يتلطف [illegible] الخادع [illegible] رويد التصغير وهو واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا
تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب اهلاكهم بان يصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل والاذلال في الدنيا والعذاب في الاخرة
قال الشيخ ابو علي ره وفي النوادر قراءة ابن عباس [illegible] وبا بغير الف في انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون صحيح وان
نفس الحكم الذي يشهد لذلك الاحاديث عنهم ع منها ما روي عن صفوان قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال
الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما
انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو مهيئ للسقوط والارادة المشية وعن الجوهري واصله الواو الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى
ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في اخره والمريد
صفة تعالى من صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه
لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله فالمطلب للموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه بوله
والرائد [illegible] [illegible] دواد او يخرجه [illegible] اي يدخلون عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد
جمع الدليل وانه رواد راد اصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث [illegible] [illegible] ورودا او
[illegible] [illegible] على الشيء [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] بالكسر [illegible] [illegible] [illegible]
رويد [illegible] الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب [illegible] [illegible] [illegible] مضاف اليها [illegible] اسم [illegible] الفعل
يعمل عمل الافعال وتصغيره رويد وتصغير رويد رويد [illegible] الكاف [illegible] اذا كان بمعنى افعل دون نعت [illegible]
الا [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible] نصب المصادر وهو مصغر مامور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة
اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا والمعنى امهله والصفة نحو قولك [illegible] [illegible]
نحو سار القوم رويدا [illegible] [illegible] [illegible] والمصدر نحو قولك رويد عمرو [illegible] [illegible] باب الزاء باب الزاء زبد
قوله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا اي دفعا والزبد بالتحريك من الموج مثل الرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء [illegible] زبد
المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين وطعامهم وقد زبده الرجل [illegible] من باب ضرب اعطيته [illegible]
والزبد بالضم ما يخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يخرج منه زبدا والزبادة حابة كالسنور
تجلب منها الطيب [illegible] [illegible] [illegible] تحت ذنبها على المخرج [illegible] الدابة وتمنع الاضطراب [illegible] [illegible]
هنالك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زرد الازدراد الابتلاع وزرده زردا [illegible] من باب [illegible] و
الزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد هو السراد [illegible] زند الزند بالفتح فالسكون
موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين
والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فان اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم و
سهام زود قوله تعالى تزودوا فان خير الزاد التقوى التزود اخذ الزاد وهو الطعام للسفر [illegible] فان خير الزاد التقوى
والزاد في حديث [illegible] الطعام يتخذ للسفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه
وهو وعاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجن [illegible] [illegible] زهد في الحديث
افضل الزهد اخفاء الزهد الزهادة التي خلاف الرغبة فيه تقول زهدت في الشيء بالكسر زهدا او زهدا وهو بمعنى تركه واعرض
عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب
خالقه ويبغض ما يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات
الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا في اية من كتاب الله

تعالى وهي كيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ومن يعتبر [illegible] الزهد [illegible] ثلاثة أشياء [illegible]
وترك الهوى وترك الدنيا فالأول علامة الثاني والثاني علامة الثالث وفلان يتزيد أي يتجمل [illegible]
نصيبه زيد في الخبر من زاد أو ازداد فقد أربى قوله زاد يعني أعطى الزيادة أو ازداد أي طلب الزيادة والزيادة النمو وقولهم
زاد الشيء يزيد زيادة أي زاد وفيه والمزيد الزيادة ومنه قوله هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية
في الكلام يزاد فيها جلد آخر وغيرها [illegible] القرية وزياد بن أبيه هو زياد [illegible] المدعى إلى أبي سفيان [illegible]
دعاه بأبيه [illegible] حين سأله أن يدعي أنه تكلم يوما بحضرة عمر فأعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله
أبوه فقال لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال أبو سفيان والله إني لأعرف [illegible] في رحم أمه فقال [illegible]
ابن فقال أنا والله وضعته [illegible] فقال [illegible] فقال أخاف هذا الجالس أن يحرق على إهابي [illegible] وروي أنه دعاه معوية
بن أبي سفيان وجعله أخاه [illegible] عن أصحابه بعد أن كان من أصحاب علي [illegible] ولي زياد العراق
فتتبع شيعة الحسن [illegible] عبيد الله بن زياد [illegible] بن الأكالة الأكباد [illegible] بن رسول الله فلما
بايع الحسن معوية [illegible] زياد [illegible] فارس [illegible]
فارسل [illegible] أبي سفيان [illegible] فعزم على [illegible] فأخرج [illegible]
إلى [illegible] أبي سفيان [illegible] فقال رجل يا معوية [illegible] الولد للفراش [illegible] معوية وانتقد [illegible]
وحكم [illegible] زياد [illegible] الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن علي [illegible]
من قال بإمامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بإمامة [illegible] صالح ذي رأي يخرج بالسيف وزيد بن علي
بن [illegible] وصلب بالكناسة موضع [illegible] الكوفة [illegible] الباقر [illegible] الخروج والجهاد [illegible] ذلك وزيد
[illegible] فذكر [illegible] وزيد بن حارثة هو [illegible] في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام بن [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible] عكاظ وأسلم فقدم أبو حارثة مكة واستشفع بأبي
طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال [illegible] فأبى زيد أن يفارق رسول
الله [illegible] فقال [illegible] اشهدوا [illegible] فقال رسول الله [illegible] اشهدوا [illegible] فكان يدعى زيد بن محمد فلما
تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك
فأنزل الله تعالى آية [illegible] باب ما أوله السين سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وهو علامتهم التسبيد كما تريه
[illegible] الدهن [illegible] ومن حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا [illegible] الحلق واستيصال الشعر ومن أمثال العرب ما له
سبد ولا لبد أي قليل ولا كثير ومن الأصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف سجد قوله تعالى وأن المساجد لله قيل هي
المساجد المعروفة التي يصلى فيها لا تدعوا مع الله أحدا لا تعبدوا فيها صنما وقيل مساجد الصلوات والسجدة وقيل المراد
بقاع الأرض لقوله عليه السلام جعلت لي الأرض مسجدا وقيل هي مواضع السجود من الإنسان الجبهة والأنف والركبتان و
اليدان والرجلان واحدها مسجد [illegible] والمروي عن أئمة الهدى [illegible] لا تدعوا مع الله أحدا [illegible]
وقال [illegible] يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل مكة كلها لقوله تعالى سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان [illegible] مكة لأنه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت أم هانئ
قال بعض الأفاضل ويتفرع على هذا جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وإن لم يرض أهلها فعلى الأول لا يجوز
وعلى الثاني يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد وضعف الثاني بأنه على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والأصل [illegible]
قوله لمسجد أسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله أقيموا
وجوهكم عند كل مسجد [illegible] القبلة وفي الحديث [illegible] مساجد محدثة [illegible] وأن [illegible] سطر المسجد الحرام

سبد

سجد

[illegible] فإن قيل [illegible] فقال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على أن سجودهم لآدم لم يكن سجود عبادة لأنها لغير الله
كفر لكن قال بعضهم إن آدم [illegible] كالقبلة والسجود لله تعالى [illegible] الشافعية حتى [illegible]
أي إلى قبلتكم ومثله كان السجود تعظيما لآدم وكان ذلك سنة الأمم السالفة في تعظيم أكابرهم [illegible] وادخلوا الباب سجدا أي
[illegible] وساجدين [illegible] شكرا [illegible] الحديث ذكر السجود [illegible] الميل والخضوع والتطامن والإذلال وكل شيء ذل
فقد سجد ومنه سجد البعير إذا خفض رأسه [illegible] الرجل وضع جبهته على الأرض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع أي
يتطامن وينحني [illegible] الطالع [illegible] ولا يدري معناه أنه كان يخفض رأسه إذا
[illegible] النبي [illegible] الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلاة والساجد هو الفاعل للسجود [illegible]
الصلاة كما روي أن رجلا أتى رسول الله [illegible] فقال [illegible] الجنة فقال أعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين [illegible]
لكثرة سجوده لما روي من أنه كان [illegible] يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة والسجادة [illegible] الخمرة التي يسجد عليها [illegible]
الشمس تسجد تحت العرش [illegible] بالمسلمين عند الغروب [illegible] حديث [illegible]
[illegible] إلى القدرة [illegible] العرش [illegible] بعض الأعلام [illegible] نصف النهار [illegible] يحاذي القطب
[illegible] العرش [illegible] الصادق [illegible] السجود [illegible] من قبيل الأول سجود الشمس [illegible]
سجودها [illegible] سبحانه [illegible] القرآن [illegible] من في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب [illegible]
سجدة [illegible] لأنها [illegible] سجدة طويلة [illegible] وسورة السجدة [illegible] وفي القرآن خمسة عشر موضعا في الأعراف
والرعد والنحل وبني إسرائيل ومريم والحج موضعين والفرقان والنمل وص وحم تنزيل [illegible] والنجم واقرأ والأربعة الأخيرة
واجبة [illegible] صلاة في مسجدي [illegible] إلا الصلاة في المسجد الحرام [illegible] الصلاة [illegible]
أراد بالمسجد المخصوص الذي كان [illegible] جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا كان [illegible]
أي [illegible] الصلاة [illegible] مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس [illegible] حيثما [illegible]
فيما [illegible] والمسجد [illegible] مكة والمدينة والمسجد [illegible] الصلاة [illegible] مفتوح العين في
[illegible] المضارع مثل دخل يدخل [illegible] الفتح [illegible] الأكثر [illegible]
[illegible] والمطلع والمغرب والمشرق [illegible] والمسقط والمفرق والمنبت والمنسك [illegible] الكسر [illegible]
في الاسم [illegible] كان من باب فعل يفعل [illegible] المضارع [illegible]
الموضع بالكسر والمصدر بالفتح [illegible] سدد [illegible]
قوله تعالى وقولوا قولا سديدا [illegible] ومن قوله [illegible]
[illegible] والسداد [illegible] الصواب [illegible] القول والفعل [illegible] السداد [illegible]
من باب ضرب [illegible] قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بين مكة والمدينة [illegible] القرنين [illegible] كالحائط [illegible]
وما خلفهم [illegible] لا يلتفتون إلى الحق [illegible]
[illegible] حتى إذا بلغ بين السدين [illegible] ما كان من عمل العباد [illegible] فهو مضموم
[illegible] في الحديث سدد وقاربوا [illegible] وقاربوا [illegible] الطريقة المستقيمة
وقاربوا [illegible] لا تغلوا فيه ولا تقصروا [illegible] الإصابة [illegible] الأمر [illegible]
ولا تفرطوا [illegible] سددوا وقاربوا [illegible] فلا تفرط [illegible]
حديث قاربوا وسددوا [illegible] السداد [illegible] الاستقامة [illegible]

سدد

ما الىه الفرس فارسية قال النقي سند وفي قوله كانه جذع مسنده هو وصف المنافقين شبه الكثرة بهم تعالى بعدم الانتفاع

المسجد الخشب المسند الى الحائط وقد تقدم الكلام في خشب مسندة في حديث الصادق ...

فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسنادة في الحديث رفعه الى قائله وسندنا الى الشيء سنودا ...

[illegible]

والمنكر ويحتمل الكناية عن قبح النظر وفظاعة الصورة وسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت الوقت للنبي ص فهنا اما
مل اهلها اذا لم يتفعل الجيها ان يتفعوا اباها والمسودة نكر الهاء لابن السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة
اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من لبس لباس العباسيين من العلويين اسحق بن
السلطان والنزم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل اول من قال ذلك عامر بن ذهل في
قصة مذكورة في محلها وفي كلمت ثلاثة ادور على سوداء ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة القيس الجمية من
رواة الحديث يقال اسلم على عهد صغيرا وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وست عشرة سنة وافتضها وكان يخلف النبي
انت عليه وسبع وعشرون ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالفتح الارق يقال سهد الرجل بالكسر سهد
سهدا والسهد بضم السين لقليل النوم والمسهد مثله ومرحت سديد وليل مسهد بعضه لا نوم فيه باب ما اوله
الشين شد وقوله تعالى حتى يبلغ اشده اى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة سنة الى ثلثين وهو مروى عن الصادق ع وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده على قلوبهم
اى امنعها من التصرف في الفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان والطبع وشددنا ملكه اى قويناه وعقدناه
عقدا لا يحله احد على حله قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل قيل ادعوه الف سلم وقيل القى الله هيبته
في قلوب الناس وقوله سنشد عضدك باخيك اى سنقويك به وشد بيتك بان يؤنث الدلالة في البيع لان العضد قوام اليد وقوله
وانه لحب الخير لشديد اى لاجل حبه المال وقوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو على به يعنى ان بطش ربك بالمجرمين لشديد
يعنى ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف
مكروهه وترايد ايلامه والشديد في كلامهم على نفسه الشديد هو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واحتقاره في جنب ما
يتصوره من الفرجة بلقاء الله ووعده ووعيده او تسهيله لشدائد الاخرة وتهوينها باعمال الصالحة وشد الشيء شدا اوثقه
وشيئه بالكسر ايضا وشددته قويته والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا وارتفع
شمس وشد عليه في الحرب فقتل او نفسه ومنه الحديث رجل اوثق حبيبه كرب في الفتنة الناس وشدة في قلوب شيعتكم
اى بعوض وشبه وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصواب اى تصوبر في قلوبهم وشدة الحرب شدة
بالكسر حمل على العدو وشد شديد من الشدة وفي الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الحنطة والشعير واشتداده
قوته وصلابته وكان يشتد في البول اى في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا الا لكنا هو كناية عن السير اى لا
يقصد موضع بنية التقرب الى الله الا لكنا تعظيما لشانه المقدر وماسواه فنساوية في الفضل وشد لا تشد الرحال الا الى
مساجد والمستثنى منه خصوص المسجد فلا يتبع زيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشداد بن عاد من اسعاه
في عمره وكان موذيا من عشق الجم بن البعود او شد بطنيا انه في هذا الامهال شرد قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اى فرق ونكل بهم
والتشريد الطرد والتفريق ويقال سمع بهم من خلفهم ومن كلامهم ص لولا ان جبرئيل ع اخبرني عن الله انك شفيع لشرد بك
جعلتك حربا على خلقك والتشريد الطرد وقد طرده واشرد واشردوا وهو من تأكيد المعنى وشرد البعير شرودا وشرادا نفر فهو
شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم شهد قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا على امتك فيما يفعلونه مقبولا قوله عند الله
لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل وقوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى
يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيامة لقوله تعالى وذلك يوم
مشهود وقوله لتكونوا شهداء على الناس يعنى الامم يوم القيامة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم
قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم وهو مروى عن علي ع انه قال ايانا عنى ونحن الامة الشاهدة علينا ونحن شهداء
الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اى حجة عليهم فيبين لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤديا لكم

والاحكام

والاحكام الذين اليكم قوله ويتخذ منكم شهداء اى يكرم ناسا منكم بالشهادة وقوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اى تشهدون ان
شرع محمد ص حق وقوله ويقول الاشهاد هم من الملائكة والنبيين واحدهم شاهد وقوله واكتبنا مع الشاهدين اى مع الانبياء
الذين يشهدون لامهم وقيل مع امة محمد ص لانهم شهداء على الناس وقوله قل اى شيء اكبر شهادة اى قل يا محمد لهؤلاء الكفار اى
شيء اعظم شهادة واصدق حتى اشهده على انى صادق او اى شيء اكبر شهادة اى قل يا محمد لهؤلاء الكفار اى شيء اعظم
حتى يشهد لى بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل الله شهيد بيني وبينكم يشهد لى بالرسالة والنبوة وعليكم
بتبليغ الرسالة اليكم وبكذبكم اياى وقوله افمن كان على بينة من ربه اى برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق
وهو دليل العقل ويتلوه اى يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القرآن وقيل البينة القرآن والشاهد جبرئيل يتلو
القرآن وقيل افمن كان على بينة من ربه هو النبي ص والشاهد على بن ابى طالب ع يشهد له ويتلوه وهو المروى عن اهل البيت عليهم السلام
وقوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان رجلا حكيما مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خالها وقوله شاهدين على
انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله وما شهدنا الا بما علمنا
الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانا قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهم على ذلك وقوله شهد
انه لا اله الا هو وقيل معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضي اى بين واعلم لمن الحق وعلى من هو وقوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه اى من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصمه واحضره اخبره وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر وقوله القى السمع
شهيدا اى استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل وسياتى معنى واشهدهم على انفسهم اخذ قوله واشهدوا ذوى عدل منكم
هو امر ارشاد وقوله وشهدوا على انفسهم وقوله قدر ما يشهد فيهما ودرينة واشهد
واستشهدوا بعض قوله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية تقدم شرحه في وصا وقوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل يشهده
المسلمون ويسمعون القرآن فيكثر الثواب وعن الصادق ع يعنى صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث
علم مضيت الذى كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه
الشهادة كان الله امره بها وطلبها منه ومن المشهود الذى تشهده فيه الملائكة والملئكة كما هو في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان
مشهودا اى يشهده المسلمون ويسمعون القرآن فيكثر الثواب عن الصادق ع يعنى صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
وفيه يصف على ع مضيت الذى فى حديث ذكر الشهيد وهو من مات بين يدى نبى او امام معصوم او قتل في جهاد
قيل سمى بذلك لان ملائكة الرحمة تشهده بمعنى تشهده وقيل لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة
مع النبي ص على الامم الخالية وقيل لانه لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله
له من الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة فهو فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذى لا يغيب عنه شيء
والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو
الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق وقوله وشهيد يوم الدين
اى شاهد على الخلق يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذى لا تدركه الشواهد اى بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه
والمحتجب الشاهد الحاضر والحال في الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اى يشهد لمن حضر صلوته والصلوة
مشهودة مكتوبة اى يشهدها الملائكة ويكتب اجرها للمصلى وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع
اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته وشاهدته مثل عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
اى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وهو شاهد في بلدة اى حاضر وشهد كذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله
الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل الشهد في القسم اشهد بالله لقد كان كذا اى اقسم والشهادة خبر قاطع
والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله ص شهادته شهادتين وسيأتى في ثبت والمشهد محضر

الناس ومنه الشهداء والشهيد سورة ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع
شهاد كسهم وسهام وشهانج [illegible] شاه دانج هو حب القنب قال الشيخ من جيد الربيع والبهق والبرص ويقتل حب القرع اكلا وضما
على البطن من خارج شيد قوله تعالى وقصر مشيد بفتح الميم وضمها وسكون الياء هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت
الحائط من جص او جير ونحوهما شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا بالفتح جصصه والمشيد
بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله تعالى بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل
مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث ان الامامة خص لعقبها ابراهيم واشاد بها ذكره اي
رفع بها قدره ومحله ومنه لتحق كادت لا تخفى على احد **باب ما اوله الصاد** صخد الصيخود والصاخد
وهو الصخرة الشديدة الصلبة صدد قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس
وقولهم صد صدا وصدودا واعرض باب قتل اعرض ومنعه وقوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينما رسول
الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون
هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لاصحابه ما رضي محمد ان فضل عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم
والله لآلهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يضجون في فوهها يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون وترتفع لهم جلبة وضجا وجدلا ومحكا
ومن قرا بالضم فهو من الصدود والاعراض عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في
اصحاب رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله
اضل اعمالهم اي ابطل ما كان منهم مع رسول الله من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر قال قرا امير المؤمنين بعد
وفاة رسول الله في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا
الحسن لم قلت ما قلت قال قرات شيئا من القرآن قال قد قلته لامر قال نعم ان الله يقول في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني
قال اجمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين كما اجمع اهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله ويسقى من ماء
صديد الصديد قيح ودم وقيل هو القيح كأنه الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار
قوله فانت له تصدى اي تتصدى من قولهم تصديت للامر تعرضت له واصله تصددت فابدل للتخفيف وفي الحديث الصدد
تحل له الدنيا والمحصور لا تحل له النساء والمراد بالمصدود من صده المشركون ومنعوه من الحج والمحصور من مرض
كما كان لرسول الله والصد الهجران والاعراض وصددت عنه اي هجرته واعرضت عنه صرد في الحديث كان علي بن الحسين عليه السلام
يعلامهم لا فقيرا الحجارة الصرد بضم الصاد وفتح الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل صرد لمن يشتد عليه البرد
ولا يطيقه ويقال ايضا للقوي على البرد فهو من الاضداد ومنه نهي المحرم عن قتل الصرد وهو كما قيل طائر ابيض البطن
اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نقر واحدا قده من ساعته واكله ويسمى الاخطب والاخيل الاخاف
لونا لا يكاد يرى الا في سعف او شجر لا يقدر عليه احد شديد النفرة وهو من اللحم صفير مختلف بصفير لكل
طائر يريد صيده بلغته فيدعوه ليقرب اليه فاذا اجتمعن اليه شد على بعضهم فاخذ مبتشام به العرب وتتطير
بصوته كذا في حياة الحيوان وغيره وفي المنقول ان الصرد كان دليل ادم من بلاد سرنديب الى بلد جده
سير شهر وعن كعب الاحبار الصرد يقول سبحان ربي الاعلى ملا سمائه وارضه وجمع الصرد صردان **صعد**

شيد
صخد
صدد
صرد
صعد

قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا نظيفا والصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة وعن الصعيد
ايضا وجه الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج قال لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشتمل الحجر والمدر ونحوهما
والصعيد ايضا الطريق لا نبات فيه قاله الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب
الطاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها قوله صعيدا زلقا اي ارضا بيضاء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا
اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا
الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه يكلف في العقبة ان يصعد جبلا في النار
من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون
الاصعاد الابعاد في الشيء والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والاصعاد سواء قال ابو صعدت داود صعود
قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة
ضيق عن المقدرة ونبه به على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اي يتصاعد قوله اليه يصعد الكلم
الطيب اي يقبله لان كلما يقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون اعمال بني آدم ويرفعونها
الى حيث شاء الله لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد وهو الارض الواسعة المستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملة والمد نوع من التنفس يصعده
المتلهف الحزين والتعب كما قيل على المفعول المطلق النوع نحو جلست القرفصاء والصعد بفتحتين الصعود ضد الهبوط
ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بفتحتين
ثم الصعدات جمع الجمع كما يقال طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس بين يديه
وفي الحديث كانما يخطه في صعدا اي موضعا عاليا يصعد فيه ويحط والمشهور في صعد فيه مرقاة الدرج بضمتين جمع صعود
وهو خلاف الهبوط وبضمتين خلاف الصبب والصاعد المرتفع ومنه شيء الينا صاعد ومنه حديث الاموات فصاعد الينا
ارواحهم اي ادفعها اليك الى الجنة وصعد في السلم من باب تعب صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعائد
وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتريته بدرهم فصاعدا اي فما زاد الثمن صاعدا **صفد** قوله تعالى مقرنين في الاصفاد
اي القيود والاغلال التي توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك ويقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه وكذلك التصفيد
والصفد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه في حديث اخذ عليه
صفدا يعني لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اي اعطيته مالا او وهبته عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان
تصفد فيه الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال هو كناية عن امتناعهم عن الاغواء والتسويل لعل ذلك من الاغواء المراد ان
الشياطين لا يخلصون بعد شهر رمضان لانشاد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور ولاشتغالهم بصيام يقمع الشهوات
وسائر العبادات **صلد** قوله تعالى فتركه صلدا بتسكين اللام اي صلبا املس نقيا من التراب وحجر صلد اي صلب املس
وهذا مثل ضربه الله لاعمال من ينفق رياء فلا يجد ثوابه وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي
ليس في قلبه ريب ولا جزع عند المصائب والمراد هو واثق بربه **صمد** قوله تعالى الله الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه
السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلفت اقاويل اهل التفسير في
بيان الصمد والاولى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشتهر بين اهل اللسان ان الصمد السيد المعظم في السؤدد
الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم واموره وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما
كان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم الخبر المقصود وقع صمدنا اليه يوم رشد قد داسها بالحائل يعطى فصد ملعونها يرمونها بالجنادل بعض
الحصا الصغار التي تسمى الجاد وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا فيه اكناف مكة يصمد ورقك النيق

صفد

في معجم رهبة اسم رجل ولا رهبة الا بسيد صمد ومثله قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر يعلونه بصارم [illegible]
خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والمعنى جل هو السيد الصمد الذي يصمد اليه الخلق من الجن والانس يصمدون
اليه في الحوائج ويلجئون اليه في الشدائد ويرجون منه الرخاء ودوام النعمة والرفع من الشدائد والصمد الفضيين صمد يصمد
صمدا انصمد ومنه الصمد اللهف اليك صمدت من البلاد وفي الحديث تصمد لي جبهاى فصده والصمد المكان
المرتفع الغليظ وقيل اذا انتهيت الى بئر ميمونة وبئر عبد الصمد فاغتسل في بئر فرسية التي مكة طريقها **صمد** [illegible]
نعوذ بالله من صماديد الغدر اى عظماءه وقواسيه العظام والصماديد الدواهي وصماديد قريش اشرافهم وعظماؤهم
جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع وقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه
الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا كلها فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل من كان محللا
او محرما الا ما استثنى وقد تكرر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وفي
حديث النجوم اذن فلتقتبس من صاد فقل هو ما يقتبس من ساق الفرس الايمن وفي حديث النجوم انزل العلماء انت
الذا[illegible] عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها
ولا تقدر ان تلوي اعناقها وصاد الرجل الطائر اى اصطاده فالطير مصيد والرجل صائد وصياد والمصيدة بكسر الميم
مكون الصاد والمصيد بحذف الهاء ايضا الة الصيد والجمع مصائد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وصيد
ما صيادهم صيدا اما فعيل بمعنى مفعول واما نسبة بالمصدر صيدا يا مداوم بلد **باب ما اوله الضاد ضد** قوله تعالى
يكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد والضد مثله وقد يكون الضد جمعا ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة
اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له في ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد اى
لا نظير له ولا كفو له **ضهد** في ضهد فلان راسه بالتشديد اى شده بالضاد وهي حرقة بعصابة او ثوب بلفظ العمامة
وضهد به فتضهد والضاد حرف تمييز بها الفصحى فالدنيا الذي **ضود** الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى ما يلي
الاضراس ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء
ومن العرب من يبدل الضاد طاء ومنهم من يكره هذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به
في كتاب الله لان القراءة سنة متبعة وهو غير منقول بها كذا في المصباح **ضهد** في الدعاء اعوذ بك ان اضطهد اى اقهر
والطاء بدل من تاء الافتعال **باب ما اوله الطاء** قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية
قيل ان ناسا من قريش مروا على رسول الله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد رضيت هؤلاء من قومك افنحن نكون
تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفي الخبر التهجد مطردة الداء
عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل
طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والطردان الخافقان وهما المشرق والمغرب
والطراد سابقا دهماوا لانهما تطرد بالكرى اى تجري ونهران يطردان اى يجريان **طود** قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم
الطود الجبل العظيم وطود سيف جبل ما **باب ما اوله العين عبد** قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا
قال الشيخ ابو علي العبادة هي غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم النعم فهو
حقيق بغاية الشكر وقوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون
الالف واللام فيها للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون اى لا اعبد الاصنام التي تعبدونها اليوم في
هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اى الهي الذي اعبده اليوم في هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا
انتم عابدون فيما بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه في

الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن شيء هذا القول وتكراره مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك
شيء حتى دخل المدينة فسأل ابا عبد الله عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالوا لرسول الله تعبد الهتنا
سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فيما قالوا تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد الهتنا ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك
سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حمله الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم
عن ابي عبد الله اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكني اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ديني الاسلام ثلاثا وقوله ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني اكثر من عبد الرحمن لو كان له ولد فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين من ان يكون له ولد احمد وانف من
وعن له عابدون اى خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اى مذلل قد اثر الناس فيه وقوله اياك نعبد اى نخصك بالعبادة وهي ضرب من الشكر
وغاية فيه وكيفية وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل ومنه ان عبدت بني اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا لك قيل ومحل ان عبدت نصب بانه عطف
لتلك وتفسير وتقديرها ان ذلك الامران وراء هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل النصب والمعنى
انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل ولو لم تفعل لكفلني اهلي ولم يلقوني في اليم والعبادة بكسر الباء الحرب وغيره وجمعه عبيد
خلاف الحر والعبد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكى عن الاخفش عبد مثل سقف وسقف قال
الجوهري ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرأ وعبد الطاغوت واضافه قال الشيخ ابو علي وفي من قرأ وعبد
الطاغوت قال الزجاج هو نسق على لعنه الله والتقدير ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تاويله وجعل منهم القردة
ومن عبد الطاغوت فعلى هذا يكون الموصول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين والعطف على الاول ترفع ولا تعلق في هذه الاية
المجبرة لانه اكثر ما تضمنه الاخبار انه خلق من يعبد الطاغوت على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة في انه تعالى خلق الكافر وانه لا خالق
للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب كونه خلق الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان يقولوا اذا كان من جعل منهم من عبد
الطاغوت انه خلق ما به كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما به كانوا كذلك وذلك لان الدليل
قد دل على ان ما به يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك ما به يكون الكافر كافرا فانه قد دل الدليل على انه
تعالى لا يفعله ولا يخلقه فافترق الامران وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ان بعض الافاضل
البعض يقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبر لكن لا يخفى ان ليس الغرض الاخبار عن البعض لا يصلحه الا الفقر بعض العباد
اذ لا فائدة فيه بل الغرض بالعكس فلا بد ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبره او هذا وان كان خلاف ظاهر المتعارف
بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة
على الفعل المامور به الفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فقيل
عابد الوثن وعابد الشمس وزين العابدين هو علي بن الحسين ع والتعبد التنسك ومنه حديث لك تعبدا ورقا والعبد المتعبد الذي
على العبادة اى الخضوع وحقيقة العبودية هي كما نص عليه بعض ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد
لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره تعالى به ونهاه
عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هان عليه مصائب الدنيا واذا
اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هان عليه
الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة
المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعباديون قوم من الناس الذين
في كل عصر وكذلك العباد بكسر الباء الموحدة وعباد ان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قريب البصرة شرقا وعلى الصحراء
عباد ان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وقيس بن عباد بضم العين وفي عداد من سمع التابعين قتله الحجاج قال في المطلع ابو عبيدة اسمه معمر

المثنى البصري النحوي العلامة كان يرى لغوا عامر العلوم وكان مع معرفته بالشعر كثير الشراب اذا انشد ويلحن اذا قرأ القرآن وكان
يرى رأي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد
واذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله على لوط وشيعته ابو عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله
قتله الحجاج بكرة وله قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل
فاولاد المطلب مع اولاد هاشم كشيء واحد لم يفارق احدهما الاخر في جاهلية ولا اسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا خالفين
والعبد القيس الذي ملك هو وابواه وعبد الملك الذي ملك هو دون ابويه بنو عبد قيس وعبدان [illegible] وقد يجمع على
اقتاد واقتد والعبدي منسوب الى عبد قيس والعبري ايضا منسوب الى بطن من [illegible] بن قضاعة قاله الجوهري
عتيد قوله تعالى رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيا من عتد الشيء بالضم عتادا اي تهيأ وحضر فهو عتيد [illegible] عتيدا ايضا قوله
واعتدت لهن متكأ اي اعدت وهيأت لهن متكأ يتكئن عليه من نمارق ومن هيأ لهم اعتده اعتادا اي اعده ليوم والعتاد
العدة [illegible] والله وفي الحديث [illegible] ابو الحسن [illegible] من عتيد [illegible]
في الصدقة [illegible] والعروس والعتود هي الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول وجمعه عتدة
عدد قوله تعالى احصى كل شيء عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدودا [illegible] سنين عددا ذ
وهو نعت للسنين [illegible] العدد هنا بمعنى المصدر [illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] احصاه وقيل عدد
[illegible] العدد [illegible] وعدده اذا امسكه [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] على معنى التشديد بالتخفيف جمع مالا وعدده [illegible] واسال العادين
المال اي الحساب والمراد بهم الملائكة تعد الانفاس [illegible] بعض الانفاس كما جاءت به الرواية عن [illegible]
وقوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم وقوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض
الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت حالية [illegible] وطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلقهن في طهر لم
يجامعهن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها [illegible] لطهرهن الذي يحصينه من عدتهن [illegible]
اهل البيت [illegible] وقال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن وقوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر رمضان
لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا والمراد عدة الشهور وعدتها اثنا عشر شهرا اي من غير زيادة
ولا نقصان وقوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اي منقطعات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهي اربعون
يوما والايام المعدودات هي ايام التشريق وقوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر
يدل عليه الصيام اي صوموا اياما لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اعماله مع اللام ضعيف [illegible]
الكلام [illegible] فلا يقال ان الشيء [illegible] اذا كان كثيرا يقال [illegible] اختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة
هي هنا ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء [illegible] بشهر رمضان وعن ابي انها شهر رمضان وبه قال الاكثر وقوله
دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين و
عشرين درهما وفي الحديث لا صيام في العدد [illegible] شهر رمضان [illegible] شعبان ناقصا ابدا
وشهر رمضان تاما ابدا وقيل هو عدد خمسة من هلال الماضي وجعل الخامس اول الحاضر وقيل صم شهرا تاما
وشهرا ناقصا وغير من [illegible] من اجله [illegible] الموت اي من جعله من عمره والعدة ما اعددته لحوادث
المال والسلاح [illegible] والجمع عدد مثل غرفة وغرف [illegible] اي هيأته واحضرته واستعده [illegible]
واستعد [illegible] استفعل بمعنى فعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب [illegible] للطلب اي اطلبوا العدة [illegible]
الحديث [illegible] كطلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع

ولادتها وفي التهذيب ذكر تفسير معانيه اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد
والعدد هو الكمية المتألفة من الواحد فيختص بالمتعدد وفائدة له في النص وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال
الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه [illegible] قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن
القلة والكثرة فالاول مثل [illegible] ان تكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية
عن القلة كما جعلت السبعين في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو القسم الثاني وانفدت صدة كتبي اي
جماعة كتبي والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عليه السلام [illegible] من
لكان له [illegible] اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربكم بالسيف [illegible] اصحاب بدر [illegible] وعدة المرأة ايام اقرائها والاشهر وفي
المستحاضة تنتظر عدة ما كانت تحيض اي عدة ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير اي يعد معهم وفلان يعشو المال ولا يعد
اي يقسم من غير عدد ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب وهو معد بن عدنان والنسبة اليه معدي [illegible] عن سيبويه [illegible]
المشهور تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو تصغير معدي منسوب الى معد لكنه مخفف قاله الجوهري [illegible] في الحديث الرجل [illegible]
الرافعي [illegible] قال لا باس بالولد [illegible] من الواضحة ذلك [illegible] جارية جامعها [illegible] اي صلب
والمراد بفتح العين عسجد العسجد الذهب والجوهر كله الدر والياقوت عصد العصيدة التي تعصد بالمسواط فتمرها
به فتقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وعن ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب [illegible] عصد لها عصدا [illegible]
[illegible] والعصيدة [illegible] كثرة الاختلاط [illegible]
عضد [illegible] قوله وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا وفي عضده [illegible] واعتضد [illegible]
استعنت به ومنه عاضدته على امره اي اعنته عليه وقوله سنشد عضدك باخيك وقد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق
الى الكتف وفيه خمس لغات وزن رجل بضمتين وفي لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال الكبد ومثال فلس ومثال قفل
[illegible] والعضد كالطلب والجمع اعضاد وفي الحديث لا يعضد شجرها من العضد باسكان الضاد القطع ومنه لا يعضد شوكها
من عضدت الشجر عضدا من باب ضرب قطعتها والعضلة بالتحريك المعضود والمعضد كمنبر آلة القطع والعضادتان
الباب خشبتاه من جانبيه والاحاديث بعضدها كنابا [illegible] عضده اذا قويته وفي الدعاء اللهم انت عضدي
اي انت اقوى وانصر وفلان عضدي اي معتمدي على الاستعانة عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لساني قيل هي رثاثة
كانت في لسانه لما روي من حديث الجمرة وقوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك لحله وعقده وقيل
هو الذي على امر الصبية وفي الحديث الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصي اليه والذي يجوز امره في مال
المرأة يبتاع لها ويشتري فاذا عفا فقد جاز وفي حديث اخر يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله وقوله يا ايها الذين آمنوا
اوفوا بالعقود هي جمع عقد بمعنى المعقود وهي اوكد العهود والفرق بين العهد والعقد قد يتفرد به الواحد بخلاف العقد
ولا يكون الا بين متعاقدين واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي [illegible] اختلف في هذه العقود
على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة
على من حاول ظلمهم او بغاهم شرا وذلك هو معنى الحلف وثانيها اراد بالعهود التي اخذ الله على عباده بالايمان وطاعته فيما احل
لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقدها الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد
الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التوراة
والانجيل في تصديق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند الله قال وأقوى هذه الاقوال ابن عباس قوله بما عقدتم الايمان اي
بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما
عقدتم قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدت ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان [illegible]

معاهدة عند المعاهدة يؤكدون تأكيد العقد والولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيما يكون للحليف الدية ثم
نسخ هذا بآية اولي الارحام قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت بالالف والمعنى والذين
عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم ايمانكم
فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين
قالوا عقدت حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله
ومن شر النفاثات في العقد [illegible]

[illegible]

عقد

[illegible]

عود

[illegible]

وبيان لقان وتعهدت الشيء اي ترددت اليه واصلحته وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا [illegible]

[illegible]

وروى ان عائشة قالت يا رسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم الى بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا والفرد
[illegible]

رجل من رواة الحديث والفقه لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن ادريس في اخر السرائر في ترجمة المفيد كان من
اهل عكبرا موضع [illegible] باب ما اوله القاف [illegible]
[illegible]

والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابط وهو الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما في كل انسان حيوان وكل [illegible]

قوله القمد بالفتح [illegible] الراس [illegible] من القفا [illegible] قاله الجوهري [illegible] الاقفد من الناس الذي يمشي على [illegible]

الاصابع [illegible] الارض [illegible] قوله [illegible]

اي مفاتيحها [illegible] وقيل معرب واصله بالرومية [illegible]

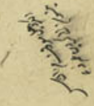
[illegible]

[illegible]

القصد [illegible]

[illegible]

لان الكبد مورد الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد [illegible] وفي الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت او كبدت
واذا [illegible] اذا كبدت يعني توسطت في السماء [illegible] عند زوال الشمس [illegible] كبد السماء [illegible]
اي وسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد كبر البطن واحد الاكباد [illegible]
[illegible] على كبدي [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد [illegible] على كبده [illegible]
[illegible] اكبادهم [illegible] اي دخلوا [illegible] الارض باطنها ووضعه على كبد [illegible] اي على اوسط موضع من [illegible] كبدة شديدة وهي القطعة
الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تغني [illegible]
هو [illegible] وجمع الكبد كبد [red] الكد الشدة في العمل والالحاح في الطلب وطلب الكسب وفي الحديث الكاد على عياله [illegible]
المكتسب [illegible] عليهم كرد [red] الكرد [illegible] جيل معروف من الناس وكرد القوم اي صرفهم [illegible] ويكرد بعضهم بعضا
[illegible] كركد [red] الكركدن [illegible]
[illegible]
[illegible] كمد [red] في الحديث [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] كمد [red] [illegible]
[illegible]
[illegible] كند [red] قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي كفار للنعم [illegible]
والكنود الكفور [illegible] امرأة كنود [illegible] في الحديث [illegible]
من [illegible] قال الجوهري [illegible] باب كندة [illegible] مسجد الكوفة [illegible]
[illegible] كنعد [red] الكنعد بالدال المهملة ضرب من سمك البحر [illegible]
[illegible] كود [red] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كيد [red] قوله تعالى ان كيدي متين [illegible]
[illegible] الكيد [illegible]
[illegible] والمكيدة [illegible]
فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا لك احتيالا ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها [illegible]
اي [illegible] كذلك كدنا ليوسف اي [illegible]
كيد الشيطان اي احتياله [illegible]
[illegible]
[illegible] باب ما اوله اللام لبد [red] [illegible]
[illegible] لبدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



وانما [illegible] اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل
نعيم لا محالة زائل لحد [red] قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون [illegible]
[illegible] لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه [illegible]
[illegible] ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والباء زائدة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لدد [red] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لغد [red] [illegible]
[illegible] لكد [red] [illegible]
[illegible] لهد [red] [illegible]
[illegible] باب ما اوله الميم مجد [red] [illegible]
مجيد [red] قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة
وقوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي قرأه اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف
بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة
العرش ويؤيده ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان
معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد الكرم والعز
وفي الحديث المجد حمل المغارم وايتاء المكارم ورجل ماجد كريم شريف [illegible]
في الانسان ان ينسب الرجل الى المجد وهو الشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في
الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله [illegible] يقول العبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد
يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك
قيل والمجيد في عرف الشرع مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته اذا مدحته [illegible]
ومجدني عبدي اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد [illegible]
اشراف كرام وكذا امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد وشاهد مدد [red] قوله تعالى واذا الارض مدت
اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها
تمد ويزاد في سعتها [illegible] الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام وقوله مد الظل اي
[illegible] طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير [illegible] وقيل مد الظل جعله منبسطا
لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه

دليله اى الناس يستدلون بالشمس واحوالها فى مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا فى مكان وزائلا ومنبسطا
ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس ما عرف الظل ولولا النور ما عرفت الظلمة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى
لنفد البحر الاية اى مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته من شانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اى زيادة
ومعونة له قوله يمدهم فى طغيانهم اى يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدونهم اى يزيدونهم قوله ولا تمدن
عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه وتمنيا ان يكون له ومن بعض اهل
المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وعدد ملابسهم الحرية لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل
لغرضهم وكانهم مجلونهم على اتخاذها ومدة فى عمد ممددة [illegible] ومدة غيبته اى مهله وطوله والمد بضم الميم رطل وثلث
معتدد بان يمد يديه فيملا كفيه طعاما وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو ربع الصاع [illegible] فى محله والمدة بالكسر
وتشديد المهملة ما يجتمع فى الجرح من القيح الغليظ منه واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة
من الزمان بالضم برهة منه يقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف سبحان الله مداد كلماته بكسر الميم اى
مثل عددها وقيل ما [illegible] الكثرة عبارة كيل اوعدد وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل
والوزن بل فى العدد وكلمات الله [illegible] والمداد كالمدد تقول مددت الشئ مدا ومدادا [illegible] نصب على المصدر
والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب قتل اذا جعلت فيها المداد والمدة بالفتح غمس القلم فى الدواة
مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الاخلاص ما احب ان [illegible]
لا [illegible] ومد البحر مدا زاد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشئ انبسط والمدد [illegible] الجيش وامددت الجيش
اعنته وقويته والمادة هى الزيادة المتصلة ومنه مادة الحمام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما [illegible] فهو
مادة لهم [illegible] وحروف المد هى حروف العلة وفى مصطلح القراء ان كان بعدها همزة مد بقدر النفس الى
خمس الفات وان كان بعدها [illegible] مد بقدر اربع الفات اتفاقا منهم [illegible] وان كان ما بعدها ساكن مد بقدر
النفس اتفاقا [illegible] الرحمن الرحيم لم يكن الا
بقدر خروج الحرف من الفم الا الرحيم عند الوقف فيمد بقدر النفس **مرد** قوله تعالى مردوا على النفاق اى عتوا
واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وشرف وكرم اذا عتا فهو مارد قوله ممرد من قوارير اى مملس
ومنه الامرد الشاب الذى لا شعر له على وجهه قوله مريدا اى ماردا عاتيا ومعناه انه قد عرى من الخير وظهر شره
من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطانا ماردا اى خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد
العاتى الشديد وسلطان المردة كبيرهم وفى الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هو جمع مارد والمرى [illegible]
[illegible] فى اللبن حتى يلين ومنه مرد الخبز يمرده مردا من باب قتل اى ماثه حتى يلين [illegible]
سمى باسم ابيهم مراد بن مالك قيل اسمه [illegible] على الناس [illegible] عليهم فسمى بذلك **معد**
كلمة [illegible] بكسر الميم وسكون العين [illegible] وهو من الانسان مقر الطعام والشراب [illegible]
[illegible] المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر [illegible] المعدة حوض البدن [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية فى البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الى المعدة [illegible] المشروب والمطعوم [illegible]
الصدر [illegible] المعدة [illegible]
طعام على طعام [illegible] الاخلاط الردية الموجبة للامراض [illegible] وعن الغزالى انه قال المعدة ينبوع

الشهوات اذ منها يتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة الماكول والمنكوح يتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين الا به
ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه [illegible] ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الافات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة
والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعد فى الارض ذهب [illegible] قال الجوهرى
[illegible] عدنان ابو العرب [illegible] وكان اول من وضعها
[illegible] جرهم [illegible] ولاية البيت ثم غلب عليه خزاعة حتى جاء قصى بن كلاب فغلب عليهم وولى البيت
مهد قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطى من يمهد فراشه ويسويه لئلا يصيبه
ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله تعالى فنعم الماهدون [illegible] الارض مهادا بكسر الميم اى فراشا
والمهاد الفراش [illegible] مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطاته وجمعه امهدة ومهد بضمتين [illegible]
ذلك ومهدت الامر تمهيدا وطاته وسهلته والمهد الموضع يهيا للصبى ويوطا وجمعه مهاد مثل سهم وسهام [illegible]
مهد ككتاب وكتب [illegible] **ميد** قوله تعالى والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم
[illegible] اى تحرك وتميل بكم [illegible] ماد الشئ يميد ميدا من باب باع [illegible] اذا تحرك والميدان [illegible]
[illegible] والجمع ميادين [illegible]
يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية المائدة هى الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه
طعام فهو خوان وقيل هى من ماده [illegible] اعطاه [illegible] فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المالك [illegible]
اياها وقيل هى من ماد يميد اذا تحرك وفى الحديث [illegible]
[illegible]
بمعنى غير **باب ما اوله النون** نجد النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد [illegible]
المواقيت العقيق لاهل نجد [illegible] لما انجدت الارض اى لما ارتفع منها [illegible] وهمزة باب الافعال
هنا للدخول يقال انجد الرجل اى دخل فى ارض نجد [illegible] اى صارت فى نجد وارتفاع [illegible]
تهم بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اى داخل فى تهامة وفى بعض نسخ الحديث وانت فيها اى
فى تلك الارض المرتفعة وفى بعضها وانت منهم اى من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلى
العراق [illegible] الى اليمامة الى جبلى طى والى وجرة والى اليمن [illegible]
وجرة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور [illegible] لا تهامية ولا نجدية
[illegible] قال الجوهرى نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض
العراق فهو نجد وهو مذكر [illegible] البيت من فرش ونمارق وستور والجمع نجاد ونجود
والتنجيد التزيين [illegible] وفى الحديث [illegible] ما ارتفع من الارض [illegible]
اى تزين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب [illegible] الذى يعالج الفرش والوسائد
يخيطها والنجاد بكسر النون مخففة [illegible] طول القامة فهو طويل النجاد اى القامة والنجدة بفتح النون والسكون
الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد [illegible]
اشداء شجعان **ندد** قوله تعالى ويجعلون لله اندادا اى امثالا ونظراء واحدها ند وهو المثل والنظير [illegible]
[illegible] فى كتاب الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران [illegible]
والاشكال النظائر وند البعير من باب ضرب [illegible] والجمع نداد ومنه قوله تعالى
يوم التناد [illegible]

صبره على مشاهدته وفي الحديث ان نطلك شيء من الصدا وتدارمه بيهلك ومنه ذهب الشاة تحتميم نادة اى ناقة شاردة
على وجهها وتند القوم من باب ضرب تفرقوا اجتمعوا ومنه النادى وهو مجلس القوم ومتحدثهم والناد والنادى الداهيه
ومنه الحديث الامام منزه عن الهادة في الداهيه الناد وندى الشى اذا ابتل فهو ندى مثل تعب فارض ندية
فيها نداوة ورطوبة وفي حديث جريدة الميت يخفف بها عنه ما كان فيهما نداوة اى بلل ورطوبة **نرد** في الحديث
لا تقبل شهادة صاحب النرد النرد هو النردشير الذى هو من موضوعات سابور بن اردشير بن بابك
ابو اردشير اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعى بالفصول الاربعه والرقوم
المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب
بالاقضية السماوية للعب بها والكسب فيه والنردشير مرتب في شيء معناه حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير
فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه ... لحم الخنزير ودمه اراد في تحريمه ... كتشبيه ... المجوس
بلحم جاموس ... وغير النردات من الشطرنج واللاعب بالنرد **نشد** في حديث الدعاء انشدك دم المظلوم
هو بفتح همزة وضم شين سعد بالى معولين او نصيا اى اطلب منك واسالك بحقك ان تنتقم المظلوم يعني
الحسين بن على ع ومنتقم من قاتله ومن الذين اسسوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت ع وفي الخبر نشدتك
الله والرحم ونشدتك بالله الا فعلت معناه ما اطلب منك الا فعلك ويقال نشدتك الله وبالله وناشدتك
اى سالتك واقسمت عليك وانشد الرجل انشادا وهو انشد شعر غيره معقول ونشيد الشعر ... وفي الخبر
نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيد النفسه اوغيره افتخارا ومباهاة او على وجه التفكه
بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار **نضد** قوله تعالى
لها طلع نضيد يعنى نضد بعضه على بعض وفي الخبر نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض والمتراكب
نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى وطلح منضود اى نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست
له ساق بارزة قال الشيخ ابو على ره والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض بالى انضاد **نفد** قوله تعالى
لنفد البحر اى فنى ولم يبق منه شيء من نفد الشيء ينفد من باب تعب فنى وانقطع **نقد** في الحديث من اراد ان يطو
له الارض فليتخذ النقد من العصا النقد عصا لوز مر قاله الصدوق والنقد نقد الدراهم يقال نقدت الدراهم ونقدت
له الدراهم اعطيته فانتقدها اى قبضها ونقدت الدراهم اعطيته فانتقدها اى قبضها ونقدت الدراهم اخرجت
وانتقدتها اذا اوجبت منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحال الحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون
بالبحرين قاله الجوهرى **نكد** عيش نكد اى قليل ضيق ونكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل ماؤها ورجل نكد
اى عسر وقوم انكاد اذا تعاسر وا واعطاه نكدا اى قليلا نزرا **نمد** نرود بالضم من الجبابرة معروف **نهد** في الحديث فنهد الى اى نهض ونهد
ومنه نهدت الى العدو نهدا من باب نفع اى نهضت ومن حديث الفاطل ... نهدا مثل كافر وكفار ونهد الثدى نهودا من
باب قعد ونفع لغة كعب اى اشرف ومنى الثدى ثمد الارتفاعه وبفتح النون والكسرة ويكنى بها من اليوم نهدا ونهد
الجبل ورب هلال والهيثم بن المسروق النهدى من رواة الحديث **باب ما اوله الواو** **واد** قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
باى ذنب قتلت الموؤدة بنت ندفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن الصادق ع واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو
والمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه يسال قاطعها بسبب قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل في مودتنا اهل البيت وعن الجعفرى
قال يعني قرابة رسول الله ص ومن قتل في جهاده في الخبر نهى عن واد البنات اى قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن وهن حيات
في التراب الموؤدة بفتح التاء كثيرة من الوتيد وهو السكون والرزانة وانما التؤدة في الشيء يقال توخ التؤدة محمودة في غير امر الاخرة
اما فيها فلا ليهلك وقوله تعالى فاستبقوا الخيرات سارعوا الى مغفرة من ربكم ويقال بنت في صبيه اى اقصدوا بينه في امرك اى تثبت

واصل الباب الواو **وجد** قوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا وقد يجد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان اذا غضب يجلس بسطا على الارض
او على خشب وينتفخ بيديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله ومنه قولهم ذو الاوتاد في الاية للجوهرى **وجد** قوله تعالى
لا تجدوا ما الاية قال الشيخ ابو على ره هو من التخيل اى من الممتنع المحال ان تجد قوما يوالون من خالف الله ورسوله والغرض
انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهى عنه فلم يجدوا تا فتيمموا الاية قال بعض المفسرين
يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله لانه كان موجودا فيرجى الحكم الى كل من لا يتمكن من استعماله كفاقد الثمن
او الالة والخائف من لص او سبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان غير مجوز الا انه هو المستفاد من كلام
محققى المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد وقوله تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا وفى قوله تعالى المنزل الايم
في لتجدن لام القسم والنون دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وقوله
منصوب على التمييز وقوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل اى اسبابه والمراد بالنكاح ما ينكح به
والمراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثانى بنزع الخافض اى من نكاح
وقوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اى من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الحج على اهل
الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى وكثرة المال وال الاستطاعة من وجد يجد جدة استغنى والموجد صاحب الاستان
والواجد من اسمائه تعالى وهو الماس الجدة وهو الغنى فيكون معناه الغنى الذى لا يفتقر الى شيء والماس
الوجود وهو الذى لا يحول بينه وبين ما يريد حائل والواجد الغنى القادر على الشيء ووجد مطلوبه يجده
وجودا ويجده بالضم لغة لا نظير لها ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدانا وفي الدعاء اسالك فلا تجد على اى
لا تغضب على من سالني وفي الحزن حزنا ووجدا بالفتح وفي حديث لقمان حزن له ووجد منا انه وجد
اذا اراها ولفيها ووجد بفلان وجدا اجبها حبا شديدا وافتقر بعد وجد اى سعة ووجد بعد فقر استغنى واوجده
الله وفي الدعاء الحمد لله الذى اوجد في بعد ضعف اى قوانى وفي الحديث قيل للعالم كيف يجدك قال كيف
يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر ميثم قدس الله روحه سببه
البقاء للفناء والصحة للسقم نزعها اليهما وكونهما سببين لهما والماس الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه المكروه
منها وفي الحديث القدسى لولا ان يجد المؤمن في قلبه لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا
وقوله يجد اى يخطر بباله شيء والوجادة بالكسر بعد الضم وفي الحديث اخرج عنى انجار الضيعة وجادها والوجود
خلاف العدم واختلف انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن
والحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق البحث في محله والوجدان من القوى الباطنة وكل
ما يدرك بالقوى الباطنة يسمى وجدانيات **وحد** قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اى لم اشركه في خلقه احدا ووحيدا لا مال له
ولا بنين وفي تفسير على بن ابرهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر قوله تعالى انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسرون بخصلة واحدة وفسرها
بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله ص وتفرقهم عن مجتمعهم عليه او القيام بالامر والجد فيه
والنهوض فيه والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق وهى ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم
تتفكروا في امر محمد وما جاء به ... من جنون ... هذا الامر العظيم الذى تحته ملك الدنيا والاخرة
لا يتصدى لادعائه مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالى بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز واما عاقل كامل مرشح للنبوة
من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم انه ما به من جنون بل علمتم انه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا واجمعهم للمحاسن ...
النفى ويكون استئناف كلام منبها من الله تعالى على طريقة النظر في امر رسول الله ص وفي حديث صفة تعالى واحد لا عدد
المعنى بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد في المعنى لا في الصفات فنقضاه ... عقابه في شيء يخلعه

فيعيه من حال الى حال وغير الواحد بذاته بل يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد
ومثله كل مسمى بالوحدة غيره وقليل بذاته لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك ان الواحد يقال لمعان والمشهور منها
هو كون الشيء مبدأ للكثرة بكونه عادا او مكيالا وهي التي يقابلها القلة والكثرة الاضافيات فان كل واحد بهذا المعنى
قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان يكون مبدأ لها والمقصر لا كثير الناس كونه واحدا بهذا المعنى فذلك من تعالى
عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم المذكور
كذا قرره بعض شراح الحديث وفي الواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث
سئل [illegible] ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله الواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والوحدة الحقيقية ما يكون منتفي الذات عن
التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو
المتفرد بالذات والاحد هو المتفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا
يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يطلق في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك الرابع ان الواحد
هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان واحد
اهل زمانه اذا لم يكن له فيهم مثل وجاؤا احادا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم نكت
لا بد فاعله فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة والوحد بفتح الواو الانفراد وفي رايته وحده
قال الجوهري وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول
اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعله في قبر على حدة اي
منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الآخر كعدة وزنة من الوعد والوزن
واهل بالتوحيد اي بنفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك
بافيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قرأها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عن التوحيد فقال
كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله
ربي كذلك الله ربي والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان
وهو ممتنع في نفسه والمجازي صيرورة شيء شيئا آخر بكون وفساد وهو من عوارض الاجسام وخد الوخد ضرب من سير الابل يقال وخد البعير
وغيره وخدا بفتح الواو وسكون الخاء [illegible] ودد قوله تعالى وهو الغفور الودود والودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول
من الود المحبة فانه تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي الحديث
لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين وقوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال
الحسنة التي ينبغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيامة وجدها محبطة [illegible] حسرة من كانت له جنة
ضعفها ولدا ولا دصغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة وقوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام
العرب من اعظم اصنامهم ود لكلب بدومة الجندل ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سمي بعبد ود وعبد يغوث وقوله
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسألكم عليه اجرا الا ان توددوا قرابتي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة
والود والوداد والمودة والود بالفتح مثله والود الوتد في لغة اهل نجد قال الجوهري ووددت الرجل [illegible] اذا احببته
والاسم المودة [illegible] وهو ودود اي محب يستوي فيه الذكر والانثى ووددت لو انك تفعل
اي تمنيت ورد قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا [illegible] مصدر وردته وردا وورودا والورد بالكسر الملا الذين
يردون الماء [illegible]



لتسكين العطش ويبرد الاكباد والنار [illegible] وقوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اما
تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله وقوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء فيستقي لهم
فكانت وردة كالدهان اي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء وصارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة
جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا [illegible] اي لا يشرف عليه وقد يكون الورود دخولا ومنه الحديث
الحياض ترودها السباع اراد يدخلها وشربه منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث والاول
اصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد [illegible] الذي صبغ على لون الورد
[illegible] ونبات وورد بفتح الواو [illegible] في الاماكن الندية وكثيرا ما يكون في الحمامات ومنها الاسود والابيض
والاحمر والاصفر [illegible] وردان [illegible] احمر وسد الوسادة المتكا
والمخدة كالوسادة وتثلث واوه وسادات [illegible] كثرة النوم لان من عرض وسادة طال نومه او كناية عن عرض
قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد القرآن يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه
وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم على وسادة ومن الاول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال
لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل [illegible]
وسائد [illegible] وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف [illegible]
قيل فناء الكهف وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل الفناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار
موصدة اي مطبقة عليهم لا يفتح لهم باب ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب وآصدته اذا اطبقته
وطد الموطد المجعول ثابتا ومنه توطيد وعد قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان
موسى عليه السلام وعد بني اسرائيل بمصر ان اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما هلك
فرعون سأل موسى ربه الكتاب فامر بصوم ثلاثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزلت عليه التوراة في العشر من ذي الحجة
قيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا وقوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي وعدناه بعد
ان تنزل عليه التوراة وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة لان الشهور تعد بالليالي قال الشيخ
ابو علي [illegible] ومن قرأ واعدنا موسى فلان الله [illegible] وعد الوحي ووعده المجيء للميقات الى الطور والميعاد المواعدة
والوقت والموضع ومنه قوله ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد وقوله واليوم الموعود يعني يوم القيامة في قول جميع المفسرين
وهو اليوم الذي يجازي فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين
وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا اوعد عفا الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد
بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا
الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد والعدة الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل
والجمع عدات [illegible] وغد في الحديث ذكر الوغد وهو احد قداح الميسر من التي لا انصباء لها والوغد [illegible]
[illegible] بطعام بطنه وفي [illegible] هو الاحمق الضعيف الدنيء او الضعيف جسما وفد قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي
ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابراهيم [illegible] يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم
واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم
كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث آخر قال ان الملائكة
لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها
جدل الارجوان [illegible] يطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم

وسد
وصد
وطد وعد
وغد
وفد

حتى ينتهى بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث الوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من
الابل ومنه امام القوم ووافدهم اى سابقهم الى الله يتقدموا افضلكم في الدعاء انما يجيبك الوافد عليكم اى الوافد القادم اليك
يقال وفد فلان على الامير اى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد اوفاد ووفود والاسم الوفادة
والاوفاد والوفادة ايضا القدوم على سبيل الوفد ويقال لانه قدوم الى حيث امر طلبا للفضل وفي ابوابه للصلوة وفي
الحديث كتب عليكم وفادة في الصلوة فانه نعلم انها وفادة الى الله والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد
الطرح وقوم من العرب وقد قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقد يقال وقدت النار
ومن على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اى كلما دبروا مكيدة اطفاها الله وقوله يا هامان على الطين
اى فاجج النار على الطين واتخذ الاجر وقوله استوقد نارا اوقدت النار فهي ترايب وعبيد وقود بالضم ووقدا ووقودا
بالتحريك ووقدانا اى توقدت والوقد بالتحريك من النار نفسها قال الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس وكد
في حديث علي الحمد لله الذي لا يفيضه المنع ولا يكديه العطاء اى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد ركديكديه ووكدت
الشيء بالتشديد واكدته اكدا ما وفي كيدا شددته ومنه الامر تاكيدا ولد قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون اى صغار
واحدهم وليد وقوله مخلدون اى لا يموتون ولا يهرمون وقد اختلف في هؤلاء الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن
لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد سئل النبي صلى الله عليه عن اطفال المشركين
فقال هم خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة وقوله الم نربك فينا وليدا
اى طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ومنه في الحديث ولدت باعها
سيدها ومثله وليدة جامعها ربها وقوله والذي قالوا لوالديه اف لكما الآية قال المفسر المراد بالذي الجنس القائل ذلك
القول ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع وقوله ووالد وما ولد يعني آدم وذريته وقيل آدم وما ولد من الانبياء واولاد
واتباعهم وهو من ولد ابراهيم عليه السلام والولد بفتح اللام ما لوا وبضمها وسكونه الاسم يطلق على الواحد والجمع
فيكون الثاني ولد كاسعد اسدوسد ولد اسمعيل هم العرب من آل قحطان وآل معد والولد بالكسر لغة في الولد
بالضم قال الجوهري وكل ما ولد شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى والجمع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث
اللهم ولدنا رجالا ونساء ومنه الاثر من ولده فى الدعاء اعوذ بك من شر والد وما ولد ويعني من شر ابليس والشياطين
ولدت المراة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان وتولد الشيء من الشيء نشأ منه
وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا
غير محض قال الجوهري وغيره في حديث الحسن عليه السلام اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المراة
على ماء الرجل فهو يشبه امه وخالته وفي الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا
اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة ولدت ذكرا باذن الله تعالى واذا علا مني المراة مني الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى
وفي الحديث ما من مولود يولد الا على الفطرة ضبط بضم تحتيه وكرر لام بابدال الواو ياء وروى يولد وفي بكر وغيره فقيل
كذا كان له مثل من اعتق كنا من ولد اسمعيل ومعناه ان افضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي صلى الله عليه والائمة من بني هاشم
من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وقد مر في رقبة بعض عقبه وفي حديث الغنيمة اعاجم لولد اسمعيل على ولد اسحق
فضل وفي كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين هوان في الغنايم وتشبيهما يقتضي كلام المتشبث
المساواة بين عبيدهما من ابنا ولوية في حديث وصف قتال لم يلد فيكون في العز شاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا
في شرح النهج لم يولد فيكون في العز شاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا لبعض الافاضل وهذا من حيث المعنى وهد
في الحديث كان اغتسل الرجل في وهدة وخشي ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا من يمينه وكفا من يساره

وكفا من خلفه واغتسل الرجل في وهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض وفي صفته نفخ الربيح من الاركان الاربعة
الجهات الاربع وجمع الوهد وهد ووهد مثل ووهدان ووهدة المدة هي قرم الوزين الارض تربته باب ما اوله
الهاء هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه اى تيقظ بالقرآن ولما كان الذي يريد التهجد لا بد ان يجوف بالليل
يتيقظ ليصلى بعد نوم صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال التهجد عند اهل اللغة السهر وقيل التهجد تكلف السهر للعبادة
قال الجوهري هجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفي الحديث الثانية مكرر كالتهجد الليل
اى كالتعبد فيها هدد قوله تعالى تفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر
معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاج
وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء ولهذا السبب تفقده لما فقده ولم معه قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد
يقال من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفي الخبر عوذ بك من الهدة والهدة وقد الهدة بالهدم بالخسف وقيل
الاستقاء ثم هددت وهدت الهد صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة اى اوهنته
ركبته هدهدت الحمام روى صريعه والتهديد التخويف وكذا التهدد هد قوله تعالى وترى الارض هامدة اى يابسة ميتة قال
بعض الافاضل كثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الآية وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهمد الشجر اذا بلى وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اى طفئت وارض هامدة لا
نبات فيها ونبات يابس والهمود الموت والهامد البالي المسود المتغير وفي وصف الدنيا وحطامها الهامد اى الهالك وهمدان
بفتح الهاء والميم بلد عن القيم قبل سمي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن السام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحارث
الهمداني الخاطب بالابيات المشهورة لعلى عليه السلام يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ومن كلامه عليه السلام
لم خادع نفسك اى اجذبها الى العبادة الصحيحة دون القاهرة هند هند اسم امراة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة
والنسبة اليها هندي وهذه مثل نحي ونحوه والمهند السيف المطبوع من حديد الهند هود قوله تعالى كونوا هودا او نصارى
اى يهودا فحذفت الياء الزائدة وكانت اليهود تنتسب الى يهودا بن يعقوب فنسبت يهودا او عربت بالدال هودا وهود النبي قيل هو
ابن عبد الله بن رباح بن حلوة بن عوض بن ادم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وستا وستين ومع اليان هو بن سالخ بن ارفخشد
سام بن نوح انتهى وقيل معنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث اليهم من ضلالتهم وقيل هو من بني نوح عليه السلام
وهو بشر بنبوة ابراهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف جعلت في اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما انزلت
التورية على موسى بشر بمحمد صلى الله عليه وكذا عيسى بشر بمحمد صلى الله عليه وقوله انا هادوا اى في النصب ليس في الدين عاما قال اظنهم لا يزال بلغ في الخير
عليه قوله وقالت اليهود الآية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه يجرى في كلامهم مجرى القبيلة قال
ابن مخشري والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وانما جوزوا تعريفهما
باللام لانه اجرى يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير وقوله انا هدنا اليك اى تبنا والهود في الاصل التوبة هاد يهود هودا
اذا تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد واسجد كانك هدهد وقيل هدنا اليك سكنا الى امرك
وعن الصادق سمي قوم موسى اليهود لقول الله تعالى انا هدنا اليك ونهود الرجل صار يهوديا وفي الحديث فابواه يهودانه
وينصرانه اى يعلمانه دين اليهود والنصارى وقد مر البحث فيه قريبا والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب واصله من
الهوادة بفتح الهاء وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر في وصف علي عليه السلام ولا احد عنده هوادة اى لا
تشكر عنده في حق الله ولا تاخذه في غير امره والتهويد ايضا النوم هيد في الحديث يا داهيد به ولا تؤذيه اى حركه من مكان
تؤذيه من قوله هدت الشيء اهيده هيدا حركته كتاب الدال باب ما اوله الالف قوله تعالى
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين

غافلين في البعض المفسرين من ظهورهم بدل من بني آدم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور
بني آدم ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم اي نصب لهم دلايل ربوبيته وركب
في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غافلين انتهى وقال الشيخ الجليل المفيد ره وقد تسلك بعض العامة في بعض الاخبار المروية فيه ان الله اخرج الذرية من ظهر آدم على
صور الذر اما الحديث في اخراج الذرية من ظهر آدم على صور الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح
انه اخرج الذرية من ظهره كالذر ليعرفه قدرته ويريه افضال شانه وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فلما رآهم الخلق وجعل على
بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فلما رآهم عجب من كثرتهم وما عليهم من
النور والظلمة فقال يا رب ما الذي ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال الله
تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائي من ولدك الذين يطيعونني ولا يعصونني واما الذين عليهم الظلمة
بلا نور فهم اعدائي الذين يعصونني ولا يطيعونني واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونني ويعصونني فيخلطون
اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء امرهم الي ان شئت عذبتهم فبعدلي وان شئت عفوت عنهم فبفضلي فانبأه الله سبحانه و
تعالى بما يكون قبل ان يكون [illegible] آدم [illegible] ويدعوه ذلك الى [illegible] وطاعته والتمسك باوامره واجتناب زواجره
ثم قال والاخبار التي جاءت بان ذرية آدم استنطقوا فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي من اخبار التناسخية وقد خلطوا فيها
ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين وظن بظاهر هذا القول تحقق ما رواه
اهل التناسخ والحشوية والعامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب ان لهذه الاية من
المجاز في اللغة كنظايرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله تبارك وتعالى اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر آدم وظهور ذريته
العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله بآثار الصنعة على حدوثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمه
عليه فذلك هو اخذ العهد منهم وآثار الصنعة فيهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد به انهم
لم يمتنعوا من لزوم آثار الصنعة فيهم ودلايل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم فكانه سبحانه لما
الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلايل الحدث لهم
كانهم قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة ان يتأولوا في انكاره ولا
يستطيعون انتهى كلامه اعلى الله مقامه واقول انت خبير بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم
فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم حيث لم يجد غير ظاهر لم
يجد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن
ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا فمنا من اصاب
ومنا من اخطأ وان كان عن استدلال ولكن عصمهم عن الخطأ فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهادتنا يومئذ كانت
مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا فمنا من اصاب ومنا من اخطأ فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما
على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد كل من العالمين فنقول انا نختار ان الاقرار كان عن
ضرورة [illegible] ولكن لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا
فمنا من اصاب ومنا من اخطأ [illegible] ان العباد وكلوا الى آرائهم في التكليف فانا [illegible] علم ضروري ايضا
مشروط بمقدمات نظرية [illegible] ذلك العلم الضروري [illegible]

عليهم

عليهم ومن قصر في تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضروري وقامت الحجة عليهم يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف [illegible]
انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وقع التكليف الثاني [illegible] كما يشهد له بعض
الاخبار والحجة على العباد قائمة [illegible] تكليف [illegible] يندفع المحذور الموجب [illegible] كلام الاية والحديث عن النظر [illegible]
والله اعلم قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده
لامر وهو افتعال من الاخذ واصله ائتخاذ فقيل اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم [illegible] انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل وهو افتعال من الاخذ الا انه ادغم [illegible] ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من
باب تعب [illegible] الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا حكاه الجوهري وقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قرأ نافع وابن
عامر اتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا والباقون بصيغة الامر [illegible]
ما آتيناكم بقوة [illegible] فاخذتكم الصاعقة [illegible] عذاب
مهلك [illegible]
اياكم [illegible] الصدقات اي يقبلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

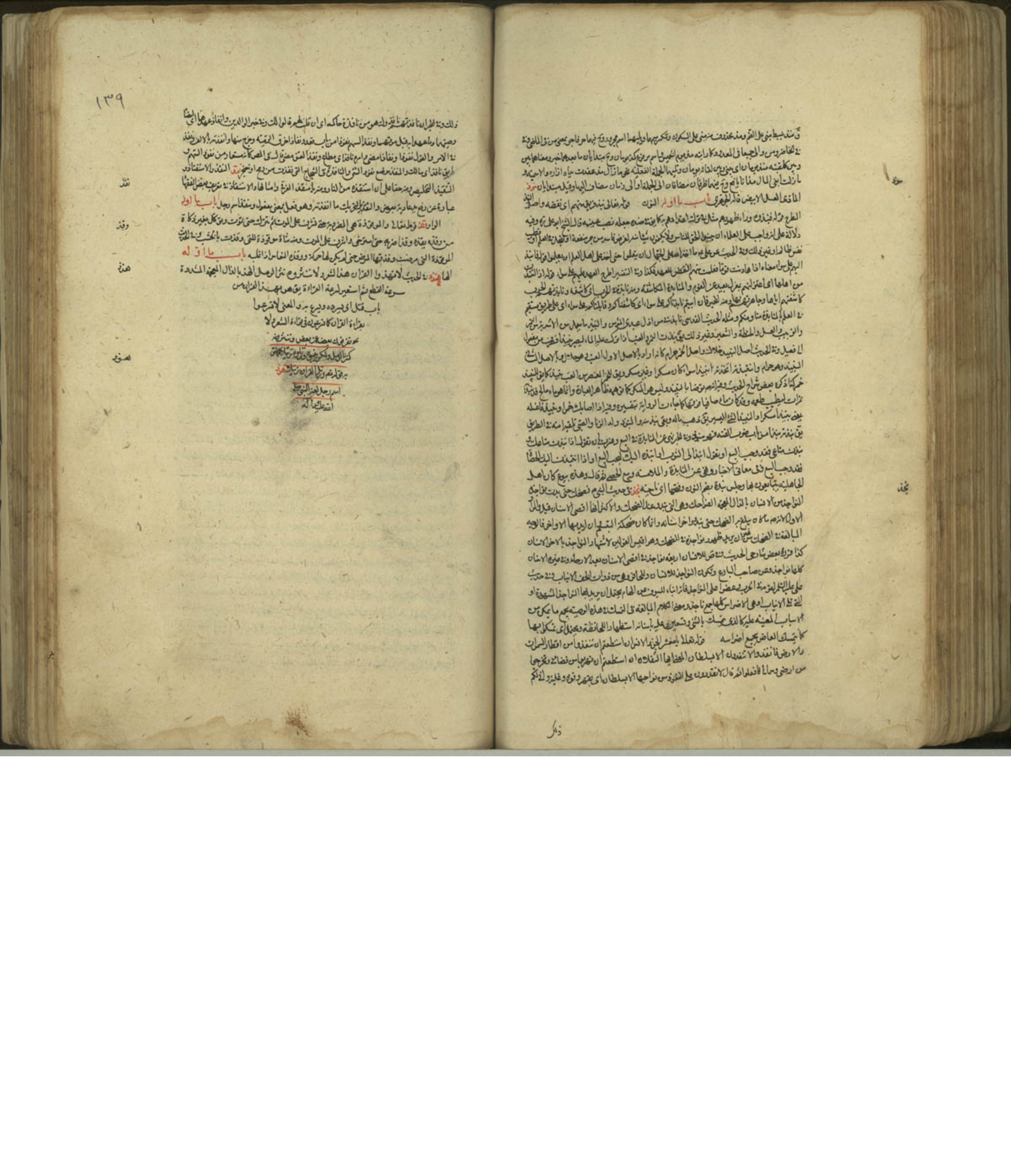
باب ما اوله الالف [illegible] **اوذ** [illegible]

بذ [illegible]
[illegible]
بهقد [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما اوله الجيم** **جذب** [illegible]
[illegible]
جذذ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جرز** [illegible]
[illegible] **جنذ** [illegible]

اوذ
بذ
برز
بهقد
جذب
جذذ
جرز
جنذ

الجاية بالفتح جنبذة وهي القبة اي قبة من لؤلؤ لا كقباب الدنيا من طين وخزف باب ما اوله الحاء حنذ في الخبر ان الدنيا اذنت
بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يروي جذاء بالجيم اي قد انقطع درها وخيرها حوذ قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي
غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى مثله وقوله الم نستحوذ عليكم قول الكفار للمنافقين الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن
من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره ولفظ
استحوذ ونحوه جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجة عن اخواتها يعني استقال واستقام واشباههما
حنذ قوله تعالى بعجل حنيذ اي مشوي اي من حنذت الشاة اذا شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وقيل حنيذ
اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى واحد باب ما اوله الراء ربذ الربذة بالتحريك قرية
معروفة قرب المدينة نحو من ثلثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام وفيها قبر ابي ذر الغفاري ره وجماعة من الصحابة وهي
في الدر الزاد اذا قال ما يكره من المنطق وقيل هو كالعناد ريذ الحسن بن محبوب الزريذ بالياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة
والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث زمرذ الزمرذ بالضمات وتشديد الراء الزبرجد وهو
معرب زوذ سهل بن زاذويه بالزاء والذال المعجمة رجل ثقة من رواة الحديث باب ما اوله السين سبذ في الحديث
سالته باي ارض فقال السبذان الهنديين بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الآخر بعد الف كانها جاءت من التسليم
موضع هناك سفذ في حديث سدرة المنتهى يخرج من بعضها شبه دقيق السفيذ بسين مهملة وذال معجمة في الآخر بعد ياء منقطة
نقطتين تحتانيتين قال صاحب الكشاف ان سفيذ يعني الطحين الابيض والخبز الابيض … قال كنا وجدنا في شرح الصابي
شرح المقامات انتهى ويوجد في بعض النسخ البليغ شبيه بلفظ الراء والفاء الحنطة والله اعلم سبنذ سنابذ هي السين المهملة
والنون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة في الآخر بينها الف اسم جدة بخراسان وهي الموضع الذي دفن فيه الرضا وهو من
مكانها على نحو اي قند سمع صوت الشخص باب ما اوله الشين شحذ في الدعاء اعوذ بك من عدو شحذ لي ظبة
مديته اي حدها من قولهم شحذت السكين احذه شحذا من باب منع اي حددته شذذ في الحديث الشاذ عنك يا علي في النار اي
المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وشذ الشيء يشذ شذوذا انفرد عن غيره فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون
مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلثة اقسام ما شذ عن القياس دون
الاستعمال فهو قوي في نفسه يصح الاستدلال به الثاني ما شذ عن الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به لتمهيد الاصول
لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كما ذكره في المعنى وفي الحديث امرني ان اضم كل شاذ عن الطريق
اي منفرد واضم اي اترك صدقته وفي حديث التعارض واترك الشاذ النادر ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا شهرة
فيه بين الاصحاب فالشاذ والنادر بمعنى … البيت الحرام وهو الذي تركه من عرض الاساس خارجا ويسمى تأزيرا لانه
كالازار للبيت شعبذ الشعبذة هي الحركة الخفيفة باب ما اوله الطاء طرذ الطرذ الكوخ … باب
ما اوله العين عوذ قوله تعالى اعوذ بالله … قيل هو من عذت به عوذا وعياذا ومعاذا لجأت اليه ملجأ وقوله معاذ الله
اي اتحير بالله وعياذا لله مثله وفي خبر معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر والمعاذ
مصدر زمان ومكان قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسرون اذا نزل
الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان
الجن يجيرونهم فزادتهم رهقا اي جرأة … استطاعة وعذت فلانا واستعذت اليه الجأت
اليه واعتصمت به وهو عائذ به … وعذت بالصغير … اي عصمته … والمعوذة
والمعوذتين … وفي الحديث سالته عن المعوذة يعلق على الحائض … الحديث اقرا المعوذتين بفتح الواو وكسرها والكسر
افصحها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل عليه السلام كان عوذ بهما رسول الله حين وعك … اعوذ بكلمات

… اللهم التامات اراد بها المعوذتين وقيل هي القرآن لانه يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ متعوذ بالله من النار اي
مستجير اي متعوذ … من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم قائلا بالله عليك ان
تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه … عائذا بالله من النار يجئ على وجهين الرفع والنصب انا عائذ ومتعوذ كما يقول مستجير
والنصب على المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر … وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ
المستعصم بك الملتجي اليك المستجير بك وفيه نعوذ بك من الفقر اي الى الناس ومن الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز
لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر … من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من
الطاعات ومن الجبن لانه ينقص من الاقدام على العصاة ومن البخل … التعظيم على الغير … بمعنى الجهر والعوذ
جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر وهي مطفل وفي حديث علي
عليه السلام … فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الجمحي
اسم رجل من رواة الحديث وعائذ … ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول صحابي باب
ما اوله الفاء فخذ في الحديث جاء فخذ من الانصار الفخذ بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ
ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ كالكتف ما بين الساق والورك مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير
في حديث الجارية فخذت لها اي اصبت منها ما دون … فذذ في الحديث ذكر الفذ وهو اول القداح العشرة التي هي سهام
الميسر والفذ الفرد … اي منفردين … الفاذة بتشديد الذال المنفردة في معناها ليس لها
آية اخرى في تلك الالفاظ وكثرة معانيه وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وروي
بخمس وعشرين ولعل اختلاف الروايات … خشوع وكمال … لا احد رجلين …
لتلك النعم العظيمة او سبب لا يهتدى لتلك التجارة الرابحة فلذ الفلذة بكسر الفاء القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع
افلاذ … فلذت له من المال فلذا من باب ضرب قطعت له منه باب ما اوله القاف قذذ
في الحديث … هذه الامة كل ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة بالضم والتشديد ريش السهم
والجمع قذذ وحذو القذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وفي الحديث فركبوا قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها
واحد القنافذ والانثى قنفذة وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها باب ما اوله اللام
لذذ قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة … اللذة … الاكل والشرب بنعمة وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد
لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب تعب صار شهيا والتذذت وتلذذت به بمعنى
وشراب لذيذ … واستلذه عده لذيذا … لبعض العارفين اللذة والالم … المزاج والمزاج عرض
فهي عند بعض المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى
فساد وعند الحكماء اللذة هي ادراك الملائم من حيث هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض
المعتزلة هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم الى حسية وهي ما ادرك باحدى
الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدرك بالعقل انتهى واللذ … لغة في الذي قال الجوهري وغيره لوذ
قوله تعالى يتسللون منكم لواذا مصدر لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر ولو كان من لاذ
لقال لياذا ولاذ به لوذا ولياذا اي لجا اليه وعاذ به … لان الرجل بالجبل يلوذ … اللام …
وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجئ وانضر واستغيث … وبك الوذ … وتلوذ ببابك
اي تتضرع بب… ولوذان … باب ما اوله الميم منذ منذ …



اجره

... الوضوء ومن زاد على اثنتين لم يؤجر اي لم يعط الاجر والثواب ومنه اجره الله من باب ضرب وقتل و
اجره الله لغة ثالثة اثابه ومنه حديث علي عليه السلام عاد اعليها بعض اصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان
المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام
وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد [illegible] قوله ان
المرض لا اجر فيه ليس على اطلاقه [illegible] لان المريض اذا احتمل المشقة التي حلها الله عليه احتسابا كان له اجر
على ذلك [illegible] العوض على المرض [illegible] اذا كان [illegible] الثواب [illegible] الاحتساب
وهو كلام حسن واجره على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة الكراء والجمع اجر [illegible]
جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار [illegible] والاجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض معلوم ومنه
[illegible] حكرا واذخرها وانجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة [illegible] بعض اخوانه بكفن اي تصدق ومنه حديث
[illegible] مصيبتي واخلف لي خيرا منها [illegible] اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره [illegible]
[illegible] والماجور [illegible] كان ماجورا [illegible] واستاجرت العبد اذا اتخذته اجيرا
والاجير المستاجر بفتح الجيم والاجر المد والتشديد اشهر من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحد اجرة وهو فرخ
قاله الجوهري [illegible] واجر المدام اسمعيله وقوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا الآية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر بني قريظة قالوا له ابعث الينا
ابا لبابة نستشيره في امرنا فقال له رسول الله صلعم يا ابا لبابة ائتهم [illegible] فقالوا يا ابا لبابة ما ترى انزل على حكم
محمد فقال انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل
من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله صلعم ومر الى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده الى سطوانة التي تسمى سطوانة
التوبة وقال لا احله حتى اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال اما لو اتانا لاستغفرنا الله له فاما
اذا قصد الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت ابنته تأتيه
[illegible] عند قضاء الحاجة فلما كان [illegible] نزلت توبته [illegible] ام سلمة قد تاب الله على
ابي لبابة وقوله والرسول يدعوكم في اخراكم اي في خلفكم ولم يلتفت منكم احد ولحوكم ليس يأتيني اخ
بكسر الخاء وانما هو يأتيني اخ بفتح الخاء كفقط وافضل وقوله فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة [illegible]
القديم وقوله فاذا جاء وعد الآخرة اي قيام الساعة والآخرة خلاف الدنيا وقوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
هي ملة عيسى عليه السلام لانها اخر الملل وقوله ولدار الآخرة خير اي ولدار الساعة الآخرة لان الشيء لا يضاف الى نفسه وقوله
وآخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء غير الاول [illegible] والغساق وآخر ازواج واخر بكسر الخاء خلاف الاول
ومنه قوله تعالى هو الاول والآخر وسئل ابو عبد الله عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر فقال الاول لا عن اول [illegible]
يتغير او يدخله التغير والزوال [illegible] العالمين فانه لم يزل ولا يزال بالعالة واحدة هو الاول قبل كل شيء [illegible]
[illegible] الاختلاف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون ترابا مرة ولحما ودما [illegible]
التي يكون مرة بلحا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات والله عز وجل بخلاف ذلك [illegible]
لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل في صفة المخلوقين ولكن قديم اول وآخر لم يزل و
[illegible] ما عقلنا [illegible] والمؤخر [illegible] وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء باب ما اوله الالف

ابر في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع
التأبير تلقيح النخل واصلاحه وهو معروف مشهور بين غارس النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقتل والاسم
الاباره بالكسر وابرته تأبيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اي ملقحة ومنه حديث علي
في الخوارج لا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحه وهو اسم فاعل ويروى آثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة
بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها ومنه المؤمن كالشاة المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها
فهي لا تأكل وان اكلت شيئا لم يتجع فيها ومنه حديث علي لست بمأبور في ديني اي لست بمتهم في ديني قوله تعالى فقبضت
قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول [illegible] تجيبه [illegible]
[illegible] فابصره السامري فقال ان لهذا شأنا فقبض قبضة من تربة [illegible] ذلك
فالذلك [illegible] القصة [illegible] اي بقية اي فضل [illegible] من علم اي بقية
من علم يؤثر من الاولين اي يسند اليهم او علم مأثور قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم التي هي بها ومنه نظائرها [illegible]
اي ما قدموا من الاعمال وما سنوه من سنة حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت [illegible] آثارهم اي
اقدامهم في الارض [illegible] الى العبادة وآثار الاعمال ما يبقى منها ومنه قوله تعالى فانظر الى آثار رحمة الله اي ما بقي منها قوله
وانا على آثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هم اولاء على اثري هو من قولهم خرجت في اثره بفتحتين ومنه اثره بكسر الهمزة
فالسكون اي بعقبه من قريب [illegible] ان هذا الا سحر يؤثر اي يأثره ساحر عن ساحر [illegible] قوله ويؤثرون على انفسهم
اي يقدمون على انفسهم [illegible] على نفسه [illegible] وفضله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على
الآخرة قال الشيخ ابو علي [illegible] ابو عمرو [illegible] بالياء [illegible] والباقون بالتاء على الخطاب [illegible]
[illegible] وهو من التأثير فالهمزة فاء الفعل [illegible] بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار ومنه الحديث اذا
دخل شهر رمضان فهو المأثور اي المقدم المفضل على غيره من الشهور والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء ومنه قوله
صلى الله عليه وآله آثاره واثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم ومنه حديث مأثور ينقله خلف عن
سلف ومآثر العرب مكارمها والجمع آثار مثل سبب واسباب ومنه حديث وصفهم عليهم السلام آثاركم [illegible] القبور ونحو ذلك
ولعل المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم صلوات الله عليهم ومنه الخبر فبعث في آثاركم اي في عقب الطلب
ورواه [illegible] من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر [illegible] قطع
اثره اي اجله لان من مات لم يبق له اثر [illegible] بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالتحريك ومنه الخبر انه صلعم قال للانصار
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم
في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد ومنه خبر من [illegible] وهو يصلي قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لقطع مشيه والاثر
ابقاء الاثر في الشيء ولستأثره [illegible] اذا مات [illegible] الجوهري والمأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر ويتحدث
بها قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن جمع اجر [illegible] الحال [illegible] صداقهن [illegible]
في نكاح المتعة خاصة قوله على ان تأجرني ثماني حجج من قولهم اجرت فلانا اذا اعنته اي تكون اجيرا لي [illegible] الحديث

اليوم الثالث من ايام التشريق والنفر الاول اليوم الثاني منها واخر ليلة من الشهر محل القسم والسلخ والناخر [illegible]
جاء اخيرا [illegible] اخر [illegible] اخير وفي الحجر بن كلاهما لا اله الا الله فكنا اخر [illegible] والصبر ولا يتلفظ عند
الموت او حكم الايمان بالاستصحاب والاخر يجمع على الاواخر والاخرى على الاخريات واخر [illegible] كبرى وكبريات [illegible]
[illegible] الناس [illegible] او اخرهم [illegible] اخر [illegible] منصرف [illegible] من ايام اخر [illegible]
كلهم [illegible] القرآن [illegible] كلهم [illegible] العشر الاواخر [illegible] الملاحظة [illegible] الا [illegible]
[illegible] ما بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى الماضية او المستقبلة ومن الاخرين [illegible]
اي من مؤخر ومؤخر العين [illegible] الصحيح ومعناها [illegible] الجوهري [illegible] الحديث ذكر الادرة [illegible]
[illegible] انتفاخ الخصية [illegible] باب تعب فهو ادر بهمزة ممدودة [illegible] ادرت خصيته [illegible] والادرة
[illegible] احدى خصيتيه والجمع ادر [illegible] خطبة على [illegible] الديكة [illegible] الا [illegible]
[illegible] بكر [illegible] [illegible] فاستغلظ [illegible]
قوله واذ قال ابراهيم لابيه آزر [illegible] الكلام واختلف فيه فذهب بعضهم الى ان آزر ابو ابراهيم [illegible] وقيل بل هو اسم ابراهيم [illegible]
لا بقوله تعالى قال لابيه آزر [illegible] ابا ابراهيم كان [illegible] وهو صريح في ان آزر ابو ابراهيم [illegible] لانعقاد الاجماع
من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا صلى الله عليه وآله كانوا مسلمين موحدين الى آدم عليه السلام [illegible] من اصلاب الطاهرين
وارحام المطهرات لم تنجسهم الجاهلية [illegible] بعض الافاضل [illegible] بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح [illegible]
[illegible] ان آزر كان عم ابراهيم وكان ابوه تارخ ومثله نقل بعض الافاضل [illegible] الناس [illegible] ابراهيم
تارخ وهذا غير مستبعد [illegible] اسمه [illegible] وهو معروف [illegible]
[illegible] الازار من الحقوين [illegible] الكعب على ازرة [illegible] كلام بعض اهل
اللغة الازار [illegible] الكفن [illegible] الازار [illegible] عنا [illegible]
[illegible] الازار [illegible] الامام عليه السلام [illegible]
ويمكن ان يكون مراده ان الازار هنا الثالث من الاثواب [illegible] الكفن المفروض [illegible] غير معدودة
من الكفن [illegible] الكفن [illegible] المئزر [illegible]
كتب الفقه [illegible] المئزر [illegible] المراد بالقرينة [illegible]
المئزر الى نصف الساق [illegible] الازرة [illegible] الازار [illegible]
[illegible] ازاري [illegible] العشر الاواخر من شهر رمضان [illegible] المئزر اي
الازار كناية عن اعتزال النساء وقيل اراد تشمير العبادة [illegible] صلى الله عليه وآله
[illegible] ان لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الازر بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة جمع ازار [illegible]
ويشد الوسط وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق الازر [illegible] وفي بعضها لضيق الازر [illegible]
مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والظاهر الاول [illegible] الرجال كانوا يستعملون الازر [illegible] واذا كانوا [illegible]
[illegible] عوراتهم [illegible] لضيق ازرهم فلو رفعن النساء رؤوسهن قبل الرجال لرأين ما لا ينبغي [illegible] شيئا من ذلك
فلذلك نهين عن ذلك وقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بعد ذلك بحديث في مكارم الاخلاق
يشهد له وهو ما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قصة [illegible] الذي قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الصفة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله اهل
الصفة [illegible] من المهاجرين لم يكن لهم [illegible] ولا اموال فقسمه بينهم قطعا فكان [illegible] يجعل [illegible]
الذي لا يستر شيئا [illegible] الرجل فاذا التقى عليه [illegible] قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود

حتى يرفع الرجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا او سجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا ترفع
النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الى آخر الحديث وهو نص في المطلوب [illegible] الازار واصله [illegible]
الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي الجمع [illegible] في حال الحيض اي شدة الازار [illegible]
[illegible] في التاء [illegible] بالتشديد [illegible] كالازار وفي الحديث [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] النظر [illegible] الى المحارم وليس ببعيد [illegible]
[illegible] قوله مسكينا ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ
من الاسار بالكسر وهو القيد كانوا يشدون الاسير بالقيد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به [illegible] اسر الرجل اسرا واسارا
[illegible] فهو اسير ومأسور وامرأة اسير [illegible] والجمع اسرى واسارى [illegible] وفي الحديث الاسير [illegible]
[illegible] النعمة [illegible] وفي حديث [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الاسير فيدفعه الى بعض المسلمين
[illegible] اليومين والثلاثة [illegible] والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا [illegible]
[illegible] والاسار ايضا الحبل واسرة الرجل [illegible] رهطه وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم [illegible]
[illegible] قوله تعالى ستعلمون غدا من الكذاب الاشر [illegible] البطر [illegible]
النعمة وعدم شكرها [illegible] فهو ما يشق به الخشب [illegible] الخشبة واشرتها ووشرتها [illegible]
شققتها بالمنشار [illegible] مأشورة والجمع مناشير ومواشير [illegible] تحديد اطرافها [illegible] اصر
قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يؤصر اي يشد ويعقد [illegible] قوله
تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا نعجز عن القيام به وقيل [illegible] واصل الاصر الضيق والحبس [illegible]
[illegible] اي عقوبة [illegible] فعليه الاصر وعليكم
[illegible] في الحديث من السنة ان تأخذ الشارب حتى يبلغ الاطار [illegible] الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر
والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له [illegible] اكر في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والاكرة
[illegible] امر قوله تعالى ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا
بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل [illegible] قوله تعالى واوحى في كل سماء امرها
[illegible] وقيل [illegible] قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر
قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات في اقرب وقت واسرعه [illegible] كقوله تعالى [illegible] كالف سنة
مما تعدون قوله وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا [illegible] سرعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله [illegible] لنا من امرنا رشدا اي من امرنا
[illegible] قوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا
اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا فيها قوله يتنزل الامر
بينهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن [illegible] وفي حديث علي عليه السلام ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى [illegible]
اقطار الارض الى كل نفس بما قدر الله لها اي بما قسم لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله الخلق والامر
قال بعض الافاضل اشهر التفسير الاول الخلق للممكنات والثاني بعلم الشرائع قوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر الكبير
العجيب قوله وامر اهلك بالصلاة امره الله تعالى ان يخص اهله دون الناس [illegible] ثم ليبيت للناس [illegible]
عامة ثم امرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر عليه السلام وفي الحديث امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي
حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شأنهم وما هم عليه من الحالات [illegible] كالقدرة على ما يعجز عنه
وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة [illegible] التي وقعت وفي اخبارهم فان هذا الشأن صعب في نفسه [illegible]

عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على الخلق مجوز فرحملها يلتى منه من الاشارات ولتجدد الانفس عهد المحق الله قبل الاديان
تعرفكم وكيفية صعود هذه الغرائب عنهم ولم يستكره للتعجب منه ويتلقاه بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة
بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا وقد تقدم في صعب شئ هذا ايضا
وفيه ان صاحب الامر يحضر الموسم كل سنة يعني به القايم بامر الله تعالى وفي الدعاء ليس لهذا الامر الا ما قضيت المراد بالامر النفع ومثله
قوله اتى امر الله وذكرت الذي امرنا اي من حال الناس وما جرى علينا وفي الحديث رجل فهذا الامر يعني انكم اوصياء رسول الله حقا
او وجوب التعلم والتفقه او علم اصول الدين والحق من غير ان يلجأ بعد ذلك كيف يتفقه في الدين وهو ما يحتاج الى السعي
والامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامر امرا في شيء نهاه وامر الله القيمة لقوله تعالى اتى امر الله واستامرته طلبت منه
الامر وامرته بالكثرة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النسل والنتاج وانما قال مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة
على مفعلة كما في الخبر النساء ارجعن مازورات غير ماجورات وانما هو موزورات والامير المنصوب للامر وامر بالكسر اي ولاة
في حديث رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين عليه السلام وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى لم يسم به احد
قبله ولم يسم بعده حتى قائم اهل البيت عليهم السلام لم يسم عليه بذلك بل يقال السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر وقد سئل لم سمي امير
المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل الينا وعن ابي الحسن وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من العلماء
ان امير بمعنى الفاعل وان غير اجوف فلا مشاحة في الاشتقاق ثم قال ولك ان تقول قصده ان تسمية بامير المؤمنين ليس لاجل انه
مطاعهم في الدنيا بل لاجل انه مطاعهم في العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب للفظ الامير اشهى ومولد امير المؤمنين
عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة
بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولد هاشميين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتامير
تولية الامارة وتامر بالتشديد تسلط وائتمر امتثل وفي حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ومنه الحديث
الايم تستامر اي تستشار والامارة الوقت والعلامة اور في حديث علي عليه السلام طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة
النار والشمس والعطش ايار في الحديث ذكر ايار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر بعد نيسان وهو احد فصول السنة بعد نيسان

باب ما اوله الباء

بئر قوله تعالى وبئر معطلة الاية البئر بكسر الباء معروفة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشاء
ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي الرس وكانت لعدن لامة من بقايا ثمود والقصر المشيد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة
الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وآبار بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول
آبار فاذا كثرت فهي البئار قال الجوهري ببر الببر بباءين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادي الاسد من المعاداة
لا من العدوان ويقال له الببر وقال صاحب حياة الحيوان وهو عندي شبيه ابن آوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل
فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل ان الانثى تحمل من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما تسرق اجراؤه
فتجعل في مثل القوارير من زجاج ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركها ابوها القوالية قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة
في اخراج ولده منها فتفوته بقيتها فتروح وتألف الصبا وتأنس بالانس وهو يتولد كثيرا ببتر قوله تعالى ان شانئك هو
الابتر ومعناه ان مبغضك هو المنقطع عن الخير وقيل الابتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح
منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع
الذنب يقال بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الاتمام ويقال للامر بتر بترا من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء
وحمر وفي الحديث من سلك طريقا بتر الله عمره اي قصره عليه لحلمه وقطعه والباتر السيف القاطع والبترية بضم الموحدة فالسكون فرق
من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح وسالم بن ابي
حفصة والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي عليه السلام فخلطوها بولاية ابي بكر

وعمر ويثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بثر في الحديث المحرم يكون
به البثرة والدماميل البثرة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البثر كتمرة وتمر وقيل بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج
صغير وجمع البثرة بثور كتمور وبثر ايضا بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة التحتانية وهو في اخر
علما ظهر من الشيخ وهو وصي يوسف النبي بجر في الحديث دية البجرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النفس مائة دينار البجر
بالتحريك خروج السرة وظهورها ونتوها وغلظ اصلها والرجل ابجر والمراة بجراء والجمع بجر والبجرة السرة والوجرة والعقد ومنه خشعت له
بجرة المتكبر وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين عليه السلام قاله في ق وفي حديث
علي عليه السلام اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني وقوله افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني باموري كلها بحتر البحتر بالضم
القصير المجتمع الخلق وكذلك البحتري قاله الجوهري وهو مقلوب منه بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة فعيلة هي
الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها
وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء فانكر الله عليهم ذلك قوله ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فقط
والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا قوله حتى ابلغ مجمع البحرين يريد بحر على ما قيل
بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رايت الدم البحراني فدعي الصلاة الصلاة البحراني قيل هو نسبة الى البحر الذي هو قعر الرحم زادوا في
النسبة الالف والنون للمبالغة يريد الدم الخالص الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته وسعته وعن القتيبي هو دم الحيض
والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلد معروف وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر
هو بحر المحيط بختر وفي الخبر لا تركب البحر حاجا معتمرا او غازيا فان تحت البحر نارا يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر
ديني يحسن بذل النفس فيه وقوله فان تحت البحر نارا كما هو تهويل لشان البحر لان افاته مترتكبة ان اخطأته مرة جرته اخرى وفي
مادة وكان اسم صنم يقال له باجر بفتح الجيم وفي حديث دعوهم يبجرها اي شقها ووسعها الله تعرف بختر
التبختر في المشي هو مشية المتكبر المعجب بنفسه بخر البخور كرسول ما يتبخر به كالعود والعنبر وعرف بانه دخان الطيب المحترق
وبخرت العود بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتنت رائحته ومنه رجل ابخر وامراة بخراء والجمع بخر
مثل احمر وحمراء وحمر والبخاري محمد بن علي البخاري منسوب الى بخراء العود لانه كان يتبخر به في الخانات محدث من علماء العامة
والبئر البخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها بدر قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة
والمدينة وهو اليها اقرب يذكر ويؤنث وفيها كانت وقعة النبي مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت
بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدر الى الشيء بدورا
وبادر اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر اعني القمر لانه يبادر الشمس اي يسبقها بالطلوع وقيل
بدر التمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربعة عشر وفي حديث الجماعة ولا يبدرهم امام اي لا يتقدمهم
امام متقدم عنهم والبادرة الحدة الغضب ومنه الرجل يأتي بالبادرة فيكفر وفي الحديث البادرة اليمين عند الغضب والحمى
بادرته اي غضبه بدرت منه بوادر غضب اي خطاء وسقطات عندما احتد واهل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة
لحم بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة والبدرة خريطة فيها الف او عشرة الاف اي ليس هو البدو البدرة من المال
بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها والمبادرة في الرماية هو ان يشترط الاستحقاق لمن يبدر الى اصابة خمسة من عشرين
مثلا والمحاطة في الرماية هو ان يشترط الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة بعد مقابلة اصابات الاخر باصابات مثلها
كذا ذكره بعض اهل العلم والبيدر موضع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر
يعني بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام بذر قوله تعالى
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وتفرق بين العد

التبذير والاسراف ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا للمشاكلة وفي حديث
وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور ويقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته
والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذور للذي يذيع الاسرار وقوم بذر مثل صبر ومن كلام الفقهاء
التفل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مفرد بزر الكتان واصله محذوف المضاف اي دهن البذر والبذر بالفتح كما
في السكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت الحب من باب قتل اذا نثرته في الارض للزراعة
وقال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والبزر بالزاء المعجمة للرياحين والبقول قاله في المصباح وهذا هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل
كل حبة يبذر فهو البذر والبذر النسل والولد والبادروج بجيم في آخره نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله ص من
البقول البادروج **برر** قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابراهيم نزلت في القصاص والخطباء
وهو قول امير المؤمنين ع وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء
في هذا المعنى وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا الاية البر على ما قيل اسم
جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي اي احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه
وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب
على انه خبر ليس مقدم على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرأ نافع ولكن البر بالتخفيف
والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب جعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين
على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم
بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى او المغرب قبلة اليهود ولكن البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه مثل واسأل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي عادته الاحسان ومنه بر فلان يمينه
اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا
بوالديه قوله ان الابرار لفي نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم الابرار وهي الجنة ومنه قوله
وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير وجمع البار ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد
والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع في الاحسان
والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل
في سبيل الله ومنه حديث المصلي يتناثر عليه البر من مفرق رأسه الى عنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث
الفطرة فرض رسول الله ص الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح وهو نوع من البر وابر الله
حجك لغة في بر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو
الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا او حجا
نقيا مما يشوبه من الشوائب والمآثم وفلان يبر خالقه اي يطيعه وتباروا تفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر
من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه محسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسيء
بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابر قسمه اي لو حلف على وقوع شيء
لابره اي صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على ان يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق
يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث زمزم احفر برة بفتح الموحدة وتشديد
المهملة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها وبرة بالباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة المشددة [illegible]
[illegible] من النسخ احد اوصياء الانبياء المتأخرين عن نوح ع وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن

بر ولا فاجر قرئت بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل قلبي بارا اي مطيعا محسنا او اجعله خالصا في البر لا يخالطه اثم والبرانية
الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعني العامة بالبرانية ولا تخالطوهم بالجوانية والبربر جيل من الناس يقال
اول من سماهم بهذا الاسم افريقيس الملك لما ملك بلادهم وفي الحديث الباءة في اهل بربر وتنقلان في الجزاير كثير
منهم والبربر ثمر الاراك ومنه [illegible] وبريرة بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الرائين
من الصحابيات وفي آخرها هاء مولاة كانت عند [illegible] لها ابنتي مغيث بضم الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة
فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ص ان شاءت بقيت عنده وان شاءت فارقته **بسر** قوله تعالى ثم عبس وبسر اي
كلح بالباء الموحدة والسين في وجهه وكرهه وبسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة وفي الحديث الاستنجاء
مطهر للحواشي ومذهب للبواسير الناسور بالباء الموحدة والسين والصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدماميل في المقعد
وفي المعدة قيل هو عدو تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك
وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب وابسر النخل صار ما عليه بسرا وربما بسرات
اي لينات طريات **بشر** قوله تعالى ما هذا بشرا البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء
وقد يثنى ومنه جاء التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا والجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قال الواحدة
للبشر اخذا من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله يا بشرى اي هذا غلام البشرى والبشارة اخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها
تتبين في بشرة من بشر بها وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل البشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام
اسم صاحبه ناداه وقيل يا بشرى وهذا اعلام مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فسرت البشرى في الحيوة
الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر بها او يرى له وما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه
وفي الآخرة الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة
التي هي ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله ومبشرا برسول يعني عيسى ع مبشرا برسول الله ص وروى
عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى ع يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة احمد ع علماء اتقياء كانهم في الفقه انبياء
يرضون من الله بالدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه فارس اسلم
وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة
للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث الق الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن البشر
يذهب بالسخيمة ومنه في حديث صفات المؤمنين بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس
وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشدائدها والبشارة هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا
اي نحفها حتى تتبين بشرتها وبشر الرجل المراة اذا خالطها ولامسها ومنه فليباشر بكفيه الارض وابشرت به بالكسر
اي سررت به والتباشير البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله الجوهري **بصر** قوله تعالى
قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل
وهو السميع البصير اي العالم وهما من صفات الاول والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها
وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميعا
بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين قوله لا تدركه
الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما اذا قرن بآلة السمع فقيل
ادركته باذني لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما تلك الحاسة آلة فيه كقولهم ادركته
بفمي اي وجدت طعمه وادركته بانفي اي وجدت رائحته والمعنى لا تدركه ذوو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين

وفي لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب
والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة وادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما
الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره وادراك البصر له سبيل وسبب
فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي يرد راجعا
فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلناه في امر البصر تعالى الله
ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي اولي القوة والبصائر في الدين الا ترى الى قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم
ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه يعني ليس من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير
بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب انما اوهام القلوب لا تدركه ابصار العيون والبصير خلاف
الاعمى ومنه قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير قوله وابصر فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يقضي عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب
الاليم آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد اليوم والثواب والنعيم غدا والبصير العين وحاسة الرؤية
ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد اي علمك بما انت فيه نافذ قوله بصائر من ربكم
اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي يستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين سميت بها
الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر فيها قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت
وابصرت نظرت قوله على بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصيرة على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة
وقيل جوارحه تشهد عليه بعمله قوله يبصرونهم بالتشديد اي يبصر الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة
ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لا يتمكنون من تساؤلهم لتشاغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة اي واضحة
مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة اي بينة واضحة ومثله وجعلنا آية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم
اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته قوله من ابصر بها بصرته اي جعلها سبب هدايته وجعل ابصاره
بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من مد اليها بصر بصيرته محبة لها اعمته عن ادراك انوار الله تعالى وفي
حديث شرح الاسلام وجعله تبصرة لمن عزم اي من عزم على امر كان في الاسلام تبصرة وهداية الى كيفية فعله وابصرته برؤية
العين ابصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اي علم
وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى الثاني والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين للشيء ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم فلا يخفى
عليهم شيء وفي الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا اي سمكها والبصرة وزان تمرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثامن عشر من
الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهي كذلك فسميت بها وفي كلام علي في البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والنسبة
البصري والكسر والحسن البصري كان في زمن الصحابة وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وابن ابي العوجاء من تلامذته واخذ
عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبصير كل الباء والصاد الاصبغ بين الوطي والخطو ويجمع
بناصبه بطر قوله تعالى بطرت معيشتها اي بطرت في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى و
الطغيان عند النعمة وقيل هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اي هدرا
وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل
هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء هو الذي يعالج الدواب ومنه

حديث احمد بن الحرث القزويني وكان يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار وعن ابي عبيد المسيطر الرقيب الحافظ ومثله
سحاب مستطر بظر البظارة بالضم هنة ناتئة في الشفة العليا ومنه قول علي للشريح يا ابن اللخناء والبظر اللحمة
بين شفري المرأة لم تقطع في الختان والجمع ابظر وبظور مثل فلس وفلوس بعر البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون الثالث
قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة
واباعر وبعران وليلة البعير ليلة اشترى رسول الله من جابر جمله في السفر قيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر والبعر بعر الغنم
بعرا باسكان العين والبعرة بالفتح والسكون والبعر كذلك ولا يعاد وهي من الابعار للبعير والغنم مثل العذرة للانسان
بعثر قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت واثيرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته
اذا بحثته وكشفته وقيل بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت نفسي اي جاشت والقلب يريد منه البعث بقر
قوله تعالى سبع بقرات سمان بالتحريك جمع البقرة كذلك اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق
الاسم من البقر اذ الشق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع
آخر يقال له درين بدال مهملة ثم راء ثم ياء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال في حياة الحيوان
والوحشي من البقر اربعة اصناف الابل والمها واليحمور والتيتل وكلها تشرب الماء في الصيف اذا وجدته واذا اعدمته صبرت عنه
واقتنعت باستنشاق الريح فهذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتب لهم النبي
في كل ثلثين باقورا باقورة وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع يقال بقرت الشيء بقرا من باب قتل
شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبيقرة اسراع يطأطئ الرجل فيه
راسه بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة بكر قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي مقدارهما اذ لا ثم وقد تقدم
في عشا بيان ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اي غداة
ومساء قوله بالعشي والابكار هو اسم البكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو
والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا هي بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس
مثل حمل واحمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة عذرة المرأة ومنه بكر اي فاقد
الاثنى ومنه الخبر كانت ضربات علي ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ
وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي عليه السلام كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية قال الفاضل ميثم
ره والبكار العمدة التي انشدخ باطن اسنمتها الثقل الحمل وتسمى العمدة لذلك ووجه شبههم بها انها قوة المداراة
وكثرتها مخصر البكار جمع بكرة لانها اشد تضجرا بالحمل عند ذلك الداء واشار الى وجه شبهها بعبارات الثياب المتداعية
في التمزق بقوله كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر وحيصت خيطت وجمعت اي كلما اصلح حال بعضهم وجمعهم للحرب فسد بعض
عليه ولو رق عنه وفي الحديث عليه تجارة بالفتح وهي الناقة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي
ان كانت البكرة على ركية متوح فهي بكرة وان كانت على ركبة جرور فهي محالة وبكر بالصلاة صلاها لاول وقتها ومنه لا تزال امتي
على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب وبكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة
من بكر وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكروا بالصدقة تصدق قبل خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء
لا يتخطاها وفي حديث علي في وصف المتقي بكر فاستكثر اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء
فقد ابكر اليه اي اسرع واتيته بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف كانه
للتانيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكوريته وهو اوله وابو بكر ابن ابي قحافة ولد عام الفيل
بثلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فصيل فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكناه بابي بكر بلر في الحديث ذكر البلور

وهو بكسر الباء مع فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور جوهر من المعادن واحدته بلورة ومنه الحديث ثغر الطفل البلور
قيل واحسن ما يجلب من جزاير الزنج **بند** بنداد بضم الباء واسكان النون امامي من رواة الحديث **بور** قوله تعالى وكنتم
قوما بورا اى هلكى من البوار بفتح الموحدة اى الهلاك ومنه بار فلان هلك وابارة الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اى
لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اى يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اى من كسادها وعدم الرغبة
فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث سال النبي ص عن البحر وبعل
البوريا وهي بالمد التي تنسج من القصب وعن الاصمعي البورياء بالفارسية وبالعربية بارى وبورى والبارية **بهر** في حديث
على عليه السلام ويعني الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد
والبهر بفتح الموحدة فالسكون العجب يقال بهر فلان اى عجبا له ومنه حديث المغيرة بن العاص فاتى بتمرة فاستطابها
لو انا لها احدكم ما ابهرته لك اراد ما العجب الجواب حتى ... ادري ... يكن المستطاب منها والبهر الغلبة يقال بهر
القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوئه ضوئها ومنه قمر باهر اى مضيء والابهر وزان احمر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل
لكحلان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات ويقال هو عرق منشاه من الراس يمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر
الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد
الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساء ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره بعض
سير بالباء الموحدة والسين غير المعجمة المدائني قال ابن الاثير وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهراني
القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع قال
الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل وستمائة اواق ومتاع البحر والعدل فيه اربعمائة رطل قاله في ق

باب ما اوله التاء

تبر قوله تعالى تبرنا تتبيرا اى اهلكناهم ويقال تبره تتبيرا اى كسره واهلكه قوله ولا تزد الظالمين
الا تبارا اى الا هلاكا قوله هؤلاء متبر ما هم فيه اى مهلك وفي الحديث ليس في التبر زكوة التبر بكسر التاء
فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا
وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر **تجر** قوله تعالى الا ان تكون تجارة التجارة
بالكسر هي انتقال شيء مملوك من شخص الى اخر بعوض مقدر على جهة التراضي اخذا من تجر يتجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع
تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب
المتاجر قيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل او اسم موضع وهو الاعيان يكتسب بها قال بعض الافاضل والاولى
الثاني بالمقصد وفي كلام بعض الفقهاء ايضا في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفي جواز شراء ما فيه الخمس ممن لا يخمس
ويجب اخراج خمسه وكذا من يشتري من الغنائم حال الغيبة وان كان كلا او بعضه للامام ع **ترر** في الحديث الترتر
حملان مثل المطمر التر بالضم والتشديد خيط البناء والمطمر مثله واستعاره ع للتمييز بين الحق والباطل ولذا
قال ع حملان مثل المطمر بينك وبين العالم وقال ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر قلت وما المطمر
وغيرها منه ومن كلامهم ولما تترى اى متواترة **تمر** وقد تكرر في الحديث ذكر التمر هو بالفتح فالسكون اليابس
من ثمر النخل كالزبيب والعنب والواحدة تمرة ويجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم
الجنس الذي هو التمر لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده تمر يقال رجل تامر اى ذو تمر والتمار بالتثقيل الذي يبيع التمر ومنه
ميثم التمار صاحب علي ع **تنر** قوله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز به حتى قيل انه بكل لسان كذلك والمراد
به هنا وجه الارض عن علي ع وقيل ما زاد على وجه الارض واشرف منها وهو مروي عن ابن عباس **تور** في حديث الوضوء الذي طست
او تور فيه ماء التشكيك من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف يشرب منه ويتوضأ فيه

تيه التيهان رجل من اهل البصرة له كتاب خلق الانسان قاله في ق اسمه محمد بن عبد الله لغوي مشهور والتارة والمرة يقال فعل ذلك
تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير والتيار بالتشديد موج البحر ومنه بحر تيار

باب ما اوله الثاء

ثار في الحديث اذا خرج القائم ع يطلب بدم الحسين ع وهو يقول نحن اهل الدم طلاب الترة اى الثار ومثله حديث وصف الائمة ع
بكم يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثؤرة الذحل يقال ثارت القتيل ثارا وثؤرة اى قتلت قاتله وقولهم يا ثارات فلان
اى قتلة فلان والثائر الذي لا يبقى على شيء حتى يدرك ثاره وفي دعاء طلب الثار وعند حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن
ثاره والعلة محذوفة ان يا ثار الله وابن ثاره والله اعلم **ثبر** قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اى صاحوا واهلاكاه والثبور
الهلاك والخسران قوله مثبورا اى مهلكا وقيل ملعونا او مطرودا وفي حديث الموقف ثم افيضوا حين يشرق لك ثبير وثبير
جبل بمكة كان من الثبرة وهي الارض السهلة وفي حديث كبش اسمعيل ع وكان جبرئيل ع من قلة ثبير ومن شعر امرئ القيس
كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل في معناه ثبير على فعيل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقد
يجهور معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوايل المطر لان الانف مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد
والتزميل التلفيف بالثياب وقد زمله بالثياب فتزمل بها اى لففه فتلفف بها وقد استشهد فيه على جواز الجر بالمجاورة
لانه جر مزمل للمجاورة بجاد والا فالقياس الرفع مع انه خبر المبتدا **ثرثر** في خبر النبي ص ان ابغضكم الى الثرثارون
جمع الثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يعني فنا بالجوع ما دام ثريرنا دفنا يجري اى غزيرا واهلك قوم كانوا ياخذون
مخ الحنطة ويجعلونه خبزا يستنجون به والثرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثر اى كثير الماء **ثغر** في الحديث ذكر الثغر بالفتح
فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو ومنه اصحاب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا
ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغره
اثغارا مثل اكرمه اكراما واذا نبتت اسنانه قيل اثغر على افتعل قال ابن فارس تشبيه واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت ومنهم من
قلب الثغر فجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع والتي من شانها السقوط ونبت مكانها وفي الحديث
في سن صغير لم يثغر اى لم يسقط سنه بعد وفي ق اثغر الغلام التي ثغره سقط وعلى هذا يحمل قوله ع يوم الصبي اذا اثغر والثغرة
بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثفر** في الحديث الحائض فان رأت دما صبيا اغتسلت واحتشت
واستثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة وفي الاخر راء مهملة معناه
قولك استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم ومن استثفر الكلب بذنبه جعله بين
فخذيه ايماخوذ من ثفر الدابة بالتاء والمثلثة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر
الدابة والمراد تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الاخر من وراء
بعد ان تحتشي بشيء من القطن ليمتنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر كانها
بشيء جمع لا يبين يشهد لها ما قاله في ق الاستذفار ان تطيب وتتجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان يجعل مثل
ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب **ثمر** قوله تعالى كلوا من ثمره الاية الثمر حمل الشجر
ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار ويطلق على كل كبير الاراك والعوسج واحدة ثمرة ويغلب على تمر
النخل وقوله عليه السلام امك اعطاك من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات
مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق والثمر بضم الثاء المال والثمر
المال الصار واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة
ولعله يريد بالحكمة منه فان المال ينمو بسببها واستنماؤه بانفاقه بالمعروف **ثور** قوله تعالى واثاروا الارض اى قلبوها
للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي ص فخرج هاربا اى هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور

ثوراناً هيج هاج ومنه ثارت الفتنة اى هاجت ومثله ثارت برمته والثورات الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل
بمكة وفيه الغار الذى بات فيه النبى صلى الله عليه وآله لما هاجر وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر
وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد نقلا عنه وانما سمى الثور ثوراً لانه يثير الارض
كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج فى السماء وسفيان الثورى كان تلميذ هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد
قتل زيد بن على بن الحسين عليه السلام فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله وفى الخبر من اراد العلم فليثور القرآن
اى لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته

باب ما اوله الجيم

جار قوله تعالى اليه تجأرون اى ترفعون اصواتكم
بالدعاء يقال جأر القوم الى الله عز وجل اذا دعوا اليه وجأروا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه
بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اى اقواما عظاما والجبار المسلط ومنه
قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار الذى يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى
واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذى يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التى ليس لهم فيها
اختيار والاعلى تغييرها قدرة والذى يجبر حالهم ويصلحه وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشأن فى
الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره تعالى الا على وجه الذم وفى حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله
بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين ارادوها بالسوء زياد ابن ابيه روى انه كان جمعهم فى المسجد لسب على
والبراءة منه ويقتل من يعصيه فى ذلك فبينا هم مجتمعون اخرج حاجبه فامرهم بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان
قد رمى فى تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله ولده ابتلى بالجذام ومنهم الحجاج تولدت فى بطنه الحيات واحترق دبره حتى هلك
ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ومنهم خالد القسرى ضرب وحبس حتى مات جوعا وممن رمى بقاتل عبيد الله
ابن زياد لعنه الله ومصعب ابن الزبير ويزيد ابن المهلب واحوالهم مشهورة وفى الحديث لا تكونوا علماء جبارين
اى متكبرين والجبار المتكبر ولا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والجبار الذى لا يكترث لامر وفى حديث
الشيعة اياكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفى الحديث ان
عبداً لم يتجبر على الله الا تجبر على رسول الله صلى الله عليه وآله والجبروت فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله
قيل هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بالهمز ولا بهمز وجبريل
بالكسر وجبريل مقصور وجبرين ونقل انه نزل على ابراهيم عليه السلام خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر
مرات وعلى محمد صلى الله عليه وآله اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه عليه السلام وصف الائمة هو الذى لم يتعلق بابدانهم فيأكلوا بهم ضعفهم
ولم يجبر حمرة قوتهم فيقطع نسل امتى قيل هو من الجبر على الشى القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ فى ذلك والاصح
لا ذكر كان والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبر ضد ان فلا جلا ولا قدر
وهو القول بان الله عز وجل يجبر عباده على فعل المعاصى وعن الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين
قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذى امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفى عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة
لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة عليهم السلام ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة
لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع
منه الفعل مستطيع تام يعنى لا يتوقف على تجدد فعل من افعاله تعالى وهذا معنى التفويض يعنى ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم
وقال على بن ابراهيم قدس الله روحه المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبورون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل و
انما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا فى ذلك بآيات من كتاب الله عز وجل لم يعرفوا معناها

معناها مثل قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام بايات من كتاب الله عز وجل
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التى تاولوها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب
والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا فى الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير
انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت اليتيم اذا اعطيته والجبيرة التى يجبر بها العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة
واحدة الجبائر وهى عيدان يجبر بها العظام وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار اراد بالجبار
بالضم والتخفيف الهدر يعنى لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء
تنفلت فتتلف شيئا فذلك التلف هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر بن عبد الله الانصارى شهد بدرا
وجابر الجعفى من علماء الشيعة روى عنه انه قال عندى سبعون الف حديث عن ابى جعفر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وعن زهير بن معوية
قال سمعت جابرا يقول عندى خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدثت يوما فقال ابن هذا من الحسين الخوعه انه قال
قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك انك حملتنى وقرا عظيما بما تحدثنى من سركم الذى لا احدث به احدا وربما جاش فى صدرى حتى اخذنى
منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثنى محمد بن على
بكذا وكذا وفى الحديث لا يحرم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربى او ظئر تستاجر او امة تشترى قال
فى شرح الشرايع المجبور وجدتها مضبوطة بخط الصدوق رحمه الله بالجيم والباء فى كتابه المقنع فانه عندى بخطه اشهى ويتم الكلام
فى خبرات ان شاء الله تعالى **جحر** فى الحديث المشهور عند اهل السير وبين الفريقين ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم
فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار وهو هنا استعارة فى الخطاب والحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والآخر
على النهى ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذى لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى ولا يفطن
هو به وقيل انه الخداع فى امر الآخرة دون الدنيا والثانى لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه
مرتين وقيل يجوز هذا ان يكون فى امر الدنيا والآخرة والاصل فى هذا الحديث على ما حكى هو ان النبى صلى الله عليه وآله من على بعض اهل مكة
وشرط عليه ان لا يجلب فلما بلغ مأمنه عاد على ما كان عليه فاسر تارة اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس فى المن فقال
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين **جدر** قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله
وجمع الجدار جدر مثل كتاب وكتب وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدرى بضم الجيم وفتح الدال والجدرى بفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد
ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر وقيل اول من عذب به قوم فرعون ثم بقى بعدهم وقد جاء فى الحديث وفلان جدير بكذا
اى خليق به وحقيق **جرر** فى الحديث ذكر الجرى بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك
عديم الفلس ويقال له الجريث بالثاء المثلثة وفيه كل شى يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال الجرة بالكسر هو ان يجتر
البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر فالطاهر وفيه لا صدقة فى الابل الجارة اى التى تجر

بانها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة هي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه
الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن سائبة كالعتق في واجب او حر الاصل بحيث
لا يعلم له قريب وعقده كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني وارثك فيقول قبلت وتحقيق
المسئلة بتمامها محل آخر والمجرة هي البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قاله الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر
بالفتح والتشديد الجذب ومنه جر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله
يق كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف
من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجرر مثل ثمرة وثمرات وثمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد
الملعونة بالكوفة والجرجرة صوت تردده البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار جهنم اى يلقى في بطنه يق جرجر فلان الماء
في حلقه اذا تجرعه متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا فنارا منصوبة
على المفعولية يقول يجرجر وفاعله الشارب وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار مرفوع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار
والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجر والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل
البيت الهندباء لنا والجرجير لبني امية **جزر** في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهو من الابل خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة
يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يق جزرت الجزور من باب قتل اذا نحرتها والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة
بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وربما دخلته الهاء فيق مجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الشاة عن
جلدها ولحمها وقد اخذ من الجلال الذى كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة
سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها
فعن الخليل بن احمد انه قال وانما سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر الجهات بحر البصرة
وعمان الى عكة بحر بنى اسرائيل حيث اهلك الله عز وجل فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والفرات الذى يتصل بالبر فقد انقطع
بالقفار والرمال عن العمران فادت جزيرة هي ما بين حفر ابى موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة اسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن ابين الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها
من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن الكلبي جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة
ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز
فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمى حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو
اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي في جمع جزيرة العرب انه صقع من الارض وهو ما بين حفر ابى موسى
الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط
بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل اجزره بالكسر جزرا صرمته والجزر المأكول بفتح الجيم وكسرها العرب الواحدة جزرة والفاء
فاللغة الكسر **جسر** في الحديث فوقف على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر يعني جسور
والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة ايضا فهو جسور **جعر** في حديث زكاة النخل وترك ام جعرور ومعى
الفارة من ارذل نخل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث انزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع
بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات الاحرام سميت باسم ريطة بنت سعد وكانت تلقب
بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون
يخففونهما **جعفر** جعفر بن محمد الصادق ع احد الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ست وثمانين ومضى في شوال

من سنة

من سنة ثمان واربعين وله خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار وهو جعفر بن ابي طالب اسن من علي ع
بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو
سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر جعفر ع ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر ع واذا قيد بالثاني فالمراد
عليه السلام **جفر** في الحديث املى رسول الله صلى الله عليه وآله على امير المؤمنين ع الجفر والجامعة وفسرا في الحديث باهاب ماعز واهاب
كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي
كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما انتهى
ويشهد له حديث ابي عبد الله ع انه قال عندي الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء واي شيء فيه فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل
عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ع وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال ع وعندي الجفر الاحمر وما يدريكم
ما الجفر الاحمر فيه السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال ايضا لو شككنا او علمنا كثيرا وقد امسينا وما اعرف لنا
من يوثق بقراءتنا وفي حديث آخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ماعز ومسك ضأن ينطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ص
والكتب ومصحف فاطمة ع والجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار
بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة او اوسع منها ومنه قوله ع التقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ والاسد الشديد وفي جفير
العبدي ثقة من رواة الحديث **جلنر** الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان معرب كلنار قاله في ق **جمر** في حديث التكفين
لا تجمر الكفن اي لا تدخن بالجمرة والمجمرة ما يدخن بها الثياب يق جمر ثوبه تجميرا اي بخره ومنه نهي ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر
الاول المجمرة والمدخنة وعن بعضهم المجمر يذكر ويؤنث ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة والجمرة النار والقطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر
وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى بمنى فكل كومة
من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلى مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها
جمرة الدنيا وصفها بالدنيا لانها اقرب منازل النازلين عند مسجد الخيف وهنالك كان مناخ النبي ص ولانها اقرب من الحل من غيرها قيل
واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع ومن كلامهم على منهج اخرى عن الخلاف [illegible] والبيت المفضي الى البيت والمراد الخفاف
الى التجمير ولولا عهده الى النبي ص لاوددت [illegible] المسيرة [illegible] الواو والقسم والمضاف محذوف اي اما ورب البيت المفضي
الى البيت المعمور [illegible] والحفاف [illegible] المجمرة والقائمين في كثير من النسخ ومن بعض الافاضل لم اقف له على معنى مناسب وهو
كما ترى [illegible] الى التجمير ويتم المعنى والله اعلم والجمار بالضم والتشديد شحم النخل الذي في جوفه
وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار [illegible]
استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر اي وقف على الفرد **جمهر** الجمهور من الناس
كعصفور جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته **جور** قوله تعالى واني جار لكم اي مجير لكم من كنانة
وناصركم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق والجار ذي القربى والجار الجنب
الجار هو الذي يجاورك في المسكن وقيل هو الشريك من الجور الميل تقول جاوره مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر
افصح من الضم اذا لاصقه في المسكن والجار ذي القربى اي ذي القرابة والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كقاع
وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن
الجوار يعمر الديار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى عنه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته
في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنيته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع
جذوعه على جدارك وتسلطه ميزابه الى دارك وما اشبه ذلك وفيه احسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاءت به الرواية الشكر

لمن الزمهما عليك واداء حقوقهما والجار الذى يجير غيره اى يؤمنه مما يخاف وفى الخبر ويجير عليهم ادناهم اى اذا اجار واحد من
المسلمين حر او عبد او امرأة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليهم جواره ومنه قوله تعالى [illegible]
حرمة الا باذن اهلها او حرمة المرأة وفى الدعاء عز جارك اى المستجير بك ويجيرون ابائك اى يطلبون الاجارة وفى الحديث ايما رجل
نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اى فى امن لا يظلم ولا يؤذى وجار فى حكمه يجور جورا ظلم والجور هو الميل
عن القصد ومنه جار عن الطريق اى مال عنه ومنه الحاكم الجائر اى المائل عن طريق الحق وفى الحديث لا اعتكاف فى هذا الزمان
الا الحج والعمرة والجوار وفسرت بالاعتكاف كما صرح به ابن الاثير وغيره ومنه فلما قضيت جوارى اى اعتكافى والجوار بالكسر
ان يعطى الرجل ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعنى واسمعى يا جارة
قيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزارى وذلك انه خرج فمر ببعض احياء طى فسأل عن سيد الحى فقيل هو حارثة بن لام الطائى فام رحله
فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل فى الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خبائها فرآها اجمل اهل
دهرها فوقع فى نفسه منها شئ فجعل لا يدرى كيف يرسل اليها ولا يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهى تسمع كلامه فجعل
ينشد يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين فى فتى فزارة اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعنى واسمعى يا جارة فلما سمعت
قوله علمت انه اياها يعنى فضرب مثلا ومنه قوله نزل القرآن باياك اعنى واسمعى يا جارة وقد تقدم الكلام فيه فى عنا
وفى الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اى ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ احد ممن هرب عنه وكلاهما من الاجارة وليس الثانى
من الجور واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام هو الحائط المقابل
للباب دون الركن اليمانى بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمى بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار وفى [illegible]
احد [illegible] المدائنى وجرير من الرجال مصغر جارية بالجيم ومنه حديث على ع عند غيبوبة الشمس اشككت يا جويرية
وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه قالت
واتت رسول الله ص تستعينه فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فقالت جئتك
استعينك فقال هل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك
فى سنة خمس جهر قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اى لا تجهر بقراءة صلاتك اى لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر
بالقول اذا رفع بها صوته فهو جهير والمخافتة ضده بل اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهرين وحد الجهر سماع الفصيح القريب
اذا اسمع والاخفات سماع النفس قيل ويحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلوة هنا
الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اى الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذى لا يحبه الله تعالى جهر المظلوم وهو ان
يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبدء بالشتيمة فيرد على الشاتم لينتصر منه بالحجة له الانتصار من الذين
قوله حتى نرى الله جهرة اى عيانا وهو مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذى يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول
المطلق او الحال من فاعل نرى او مفعوله وفى الحديث ليس فى الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال ع قد هو كل حجر
منه شئ ينتفع به انتهى والواحد جوهرة وجوهر كل شئ جبلته المخلوق عليها يقال جوهر الثوب جيد وردى ونحوه
ذلك سمى بعض المتكلمين الجزء الذى لا يتجزى جوهرا وحده عندهم متحيز يصح ان يحله الاعراض وعند الوجود فالجوهر عندهم
اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منها مفتقر الى الحيز وعند الحكماء تنحصر الجواهر فى خمسة فى الهيولى والصورة والجسم
والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى او حالا فى جوهر آخر فهو الصورة او مركبا من الحال والمحل وهو
الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق
التدبير فهو العقل وفى الحديث فى تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اى حقائقها التى جبلت عليها ومثله لكل شئ جوهر
[illegible] حقيقة وفيه لو قاس يعنى ابليس الجوهر الذى خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا [illegible] بالجوهر هنا [illegible]

الحديث الآخر لو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر وجهر الشئ جهرا بفتحتين كمنع
ظهر [illegible] واجهرته بالالف اظهرته ويعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة مجاهرة وجهارا وجهر
الصوت بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع قال الجوهرى
وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت والجوهرى
هو صاحب الصحاح المشهور فى اللغة قال ابن برى بعد كلام يصف فيه الجوهرى وصحاحه هذا مع تصحيفه فى عدة مواضع
تتبعها عليه المحققون قيل ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح
فمات فبقى سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه فى مواضع وكانت
وفاة الجوهرى فى حدود الاربعمائة جير جير بكسر الراء [illegible] يمين للعرب ومعنى نعم او اجل

باب ما اوله الحاء

حبر قوله تعالى فهم فى روضة يحبرون اى ينعمون ويكرمون ويسرون من الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم حبرا وحبرة من باب قتل
وفى الحديث تكرر ذكر الاحبار جمع حبر بالفتح والسكون وبكسر الحاء ايضا وهو افصح واحد احبار اليهود وهو القائم الذى صناعته
تحبير المعانى وجمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذى يكتب به وموضعه
المحبرة بالكسر قال فى المصباح فيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها آلة والحبر
بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه تعالى كل حبر وصف تحبير
اللغات اى تحسينها وتزيينها او تطبيقها لاقاويل المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلور وغير ذلك وحبرته من باب قتل
زينته وفى الحديث ذكر الحبرة هى كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة
على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات قال الازهرى ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشى معلوم
اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فاضيف الثوب الى الوشى والصبغ والحبرة بالفتح والسكون النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور وفى الحديث [illegible] الموقف حلة يحبرها على البناء للمجهول اما بتخفيف الموحدة المفتوحة
من الحبر بالفتح بمعنى السرور اى يسرها او بالتشديد من التحبير بمعنى التزيين اى جعل الحلة زينة له فيكون مرتبا عليه كذا قرره
بعض شارحى الحديث وفى بعض النسخ يحبيها من الحباء والحبوة بمعنى العطاء والعطية وفيه لا بأس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح
الراء اسم طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمانى غالبا يقع على الذكر والانثى
والواحد والجمع سواء وفى انها اذا اتبعها الصقر سلحت فى وجهه فتغلبه وفى الحيوان [illegible] للبواسير وجمع المظر وهو مما
يعيش على كثرة الجماع والحبور كعصفور فرخ الحبارى وفى حيوة الحيوان الحبارى طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا
وابعدها شوطا كبير العنق رمادى اللون وفى الطبع حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفى الحديث لا
من اوضاع الامكان محبورا قلت وما المحبور قال امر تى او ظئر يستاجر او امة تشترى وقد اضطرب النسخ فى ذلك ففى بعضها
بالحاء المهملة كما ذكرناه وفى بعضها بالجيم كالتقدم وفى بعضها بالخاء المعجمة ولعل الصواب يكون المحبور بمعنى المعلوم والله اعلم
حبتر الحبتر القصير مثل البحتر وبه سمى الرجل حبترا وفى التصغير حبيتر حبكر الحبوكر الداهية وام حبوكرى اعظم الدواهى قاله الجوهرى
قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود ومنازلهم بين الحجاز والشام عند وادى القرى قوله ويقولون
حجرا محجورا اى حراما محرما عليكم والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح قال الجوهرى والكسر افصح وقرئ بهن فى قوله تعالى وحرث حجر [illegible]
فى ذلك قسم لذى حجر اى عقل والحجر العقل والحجور البيوت ومنه قوله وربائبكم اللاتى فى حجوركم قال العلماء لا يحرم
نكاح الرجل ربيبته اذا دخل بامها سواء كانت مرباة فى حجره او لا فى حجره قد ذكرناه فى ربب [illegible] الحجر الذى
كان مع موسى ع يستسقى به لقومه روى انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاث اعين تسيل
عين فى جدول الى السبط وكان فى عدد قوم ستمائة الف وسعة العسكر اثنى عشر ميلا وقيل ايضا او احد الاحجار فى [illegible]

من الكثرة جبار. قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار، وقرئ بفتح الجيم أيضا، وجمع على حجر أيضا كغرفة وغرف. قوله بلغت القلوب
الحناجر هي جمع حنجرة بتقديم النون وهي مجرى النفس وهي منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق، والحنجور بضم الحاء
الحلقوم والحلق، والمعنى شخصت من الفزع وصعدت من مواضعها من الخوف إليها، ومثله إذ القلوب لدى الحناجر. وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر أي الخيبة والحرمان، وهو كناية عن الرجم. وفي حديث الدجال يتبعه أهل الحجر وأهل المدر، يريد أهل البوادي
الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال، وأهل المدر الذين يسكنون البلاد. وفي الحديث نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم، وهو تمثيل ومبالغة في تعظيم شأنه وتفظيع أمر الخطايا، يعني أنه لشرفه يشارك
جواهر الجنة فكأنه نزل منها، وأن خطايا بني آدم تكاد تؤثر في الجماد فكيف بقلوبكم، أو من حيث إنه مكفر للخطايا كأنه من الجنة، ومن كثرة
تحمله أوزارهم كأنه كان ذا بياض فسودته. هكذا قيل، والأظهر إبقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الأخبار، إذ لا مانع
من ذلك سمعا ولا عقلا نظرا إلى القدرة الإلهية. وفي الخبر أنه عليه السلام شد حجر المجاعة على بطنه، قيل فائدة ذلك المساعدة
على الاعتدال والانتصاب على القيام، أو المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن، أو من أن يشتد طرف الأمعاء فيكون
الضعف قليلا، أو لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر، أو الإشارة إلى كسر النفس وإلقامها الحجر، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.
وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف، وبعضهم قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله، وهو محجور عليه، والفقهاء يحذفون
الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور، وهو سائغ. ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا. وفي الحديث خلق الله
السماوات والأرض في ستة أيام فحجزها من ثلاثمائة وستين، أي اقتطعها من هذا العدد. وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم، وهو
في حجره أي في كنفه وحمايته، والجمع حجور. والحجر أيضا الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي، ويحكى فتح الحاء، وكله من البيت
أو ستة أذرع منه أو سبعة، أقوال. ونقل أن إسماعيل بن إبراهيم النبي عليه السلام دفن أمه في الحجر فحجر عليها لئلا يوطأ. وفي الحديث عن
الصادق عليه السلام دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات إسماعيل عليه السلام، وهذا الحجر بيت إسماعيل عليه السلام وفيه قبر هاجر وقبر
إسماعيل عليه السلام. وحجر الإنسان بالفتح وقد يكسر حضنه، وهو ما دون إبطه إلى الكشح. ومنه الحديث نشأ الحسن والحسين عليهما السلام في حجر
رسول الله صلى الله عليه وآله أي في حضنه. ومحجر العين بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل، وقد يكون من الأعلى،
وعند بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع، والجمع المحاجر. حدر في الحديث إذا أقمت فاحدر إقامتك
حدرا. احدر بضم الدال أي أسرع بها من غير تأن وترتيل. وفي حد الأذان والإقامة والقراءة حدر من باب قتل أسرع بها، ومنه
قوله عليه السلام الأذان ترتيل والإقامة حدر. وروي فاحذم بالحاء المهملة والذال المعجمة، وهو بمعناه. وعن الزمخشري [illegible]. وحدرت
الشيء من باب قعد أنزلته، والحدور وزان رسول الهبوط، وهو المكان ينحدر منه، والحدور [illegible]
الماء من السحاب والدمع من العين تحدر نزل. ومنه الحديث كأني أنظر إلى الماء يتحدر على [illegible] أي ينزل عليه.
وقوله عليه السلام أحدر ذلك إلينا أي أرسله. الينابيع [illegible] وحادر [illegible] الدقيق بالدال المهملة [illegible] من الدقيق، وهو
طرفه. وحيدرة اسم من أسماء الأسد، سمي به علي عليه السلام، ومنه كلامه عليه السلام حين بارز مرحبا فضربه ففلق رأسه فقتله: أنا الذي سمتني
أمي حيدرة، كليث غابات كريه المنظرة، أكيلكم بالسيف كيل السندرة. قال في حياة الحيوان: واختلف في وجه
تسميته بحيدرة على أقوال، قيل اسمه في الكتب القديمة، وقيل إن أمه فاطمة بنت أسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان
أبو طالب غائبا فسمته باسم أبيها أسد، فقدم أبوه فسماه عليا، وقيل إنه كان يلقب به في صغره لأن حيدرة هو الممتلئ
لحما العظيم البطن، وعلي عليه السلام كان كذلك. حدب في حديث الاستسقاء اللهم إنا خرجنا إليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين.
اعتكرت أي اختلطت، والحدابير جمع حدبار بالكسر، وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال، فشبه السنين التي
فيها الجدب والقحط بها. قال ذو الرمة: حراجيج ما تنفك إلا مناخة على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا. والخسف الذل، والبلد القفر
المفازة الخالية. واعترض على قوله إلا مناخة فقيل لا يجوز إلا هاهنا كما لا يجوز ما زال زيد إلا قائما، واعتذر له

بأن تنفك هذه ليست ناقصة بل هي بمعنى تنفصل أي لا تفارق، أو لا تنفك الأماثة إلا مناخة على الخسف والذل. حذر قوله تعالى خذوا حذركم
أي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه، واجعلوا الحذر ملكة في دفع شر الأعداء عنكم. والحذر والحذر بمعنى واحد كالأثر والإثر.
وعن الباقر عليه السلام الحذر السلاح. قال الطبرسي: وهو واضح لأنه أوفق بقياس كلام العرب، ويكون من باب حذف المضاف أي آلات حذركم.
وأورد عليه أنه في غير هذه الآية عطف السلاح على الحذر، وهو يقتضي المغايرة. قوله وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا، قال
المفسر: هذا أمر منه سبحانه وتعالى بالحذر عن المحارم والمناهي. وعن بعض المفسرين فاحذروا أي اخشوا. والحذر هو امتناع القادر من
الشيء لما فيه من الضرر. قوله وإنا لجميع حاذرون، وقرئ حذرون بالفتح وكسر الذال وضمها أيضا، ومعنى حاذرون متأهبون، ومعنى
حذرون خائفون. ورجل حاذر وحذر أي متحرز متيقظ، وقد حذرت الشيء أحذره حذرا. والحذار بالكسر المحاذرة، وحذار مثل قطام
بمعنى احذر. وأعوذ بك مما أخاف وأحاذر، هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه ومما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف، فإن
الحذر هو الاحتراز عن مخوف، والحذرة هي الفزع بعينه. قال الجوهري. حذفر الحذافير الجوانب والنواحي، وأعطاه الدنيا بحذافيرها أي بأسرها،
الواحد حذفار وقيل حذفور. ومنه الخبر [illegible] في الجنة أي بأسره والجمع. حرر قوله تعالى فتحرير رقبة أي عتق رقبة. يقال حررت المملوك
فحر أي أعتقته فعتق، والرقبة ترجمة عن الإنسان. قوله نذرت لك ما في بطني محررا أي مخلصا للعبادة [illegible]. وتحرير الولد
هو أن يفرده لطاعة الله وخدمة المسجد. وروي أنها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة إذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت إلى الولد
وتمنته فنذرت، وكان ذلك النذر مشروعا عندهم في الغلمان، فلعلها [illegible] فقبلها حين وضعت مريم. قوله ولا الظل ولا الحرور، وهو
بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل. والحرة بالفتح والتشديد أرض ذات حجارة سود، ومنه حرة المدينة، والجمع حرار مثل
كلاب وكلبة. ويوم الحرة معروف، وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة ونهبهم، وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبة،
وعقيبها هلك يزيد. قتل فيه خلق كثير من المهاجرين والأنصار، وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلاث وستين من الهجرة. وحرة
واقم بالمدينة، والحرتان حرة واقم وحرة ليلى. ومنه الحديث حرم رسول الله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها، قلت: وما لابتاها؟
قال: ما أحاطت به الحرتان. والحر بالفتح والتشديد ضد البرد، والحرارة ضد البرودة، والحر بالكسر والتشديد العطش، والحران
العطشان، والأنثى حرى مثل عطشان وعطشى. ومنه الحديث أفضل الصدقة إبراد كبد حرى، وفي كل كبد حرى أجر، والمعنى أن
في سقي كل كبد حرى أجرا. وقيل أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لأنه إنما يكون كبده حرى إذا كان فيه حياة، والمعنى أن في سقي كل ذي
روح من الحيوان أجرا. والحر التعب والشدة. ومنه حديث فاطمة عليها السلام لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسألته خادما يقيك حر ما أنت فيه من التعب
والمشقة من خدمة البيت، لأن الحرارة مقرونة بهما كما أن البرودة مقرونة بالراحة والسكون. والحر من الطين والرمل ما خلص
من الاختلاط بغيره. ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم [illegible] الذي لا ينقطع. والحر خلاف العبد، سمي بذلك لخلوصه من الرق.
والحرة خلاف الأمة، والجمع حرائر على غير القياس، لأن قياس فعلة أن يجمع على فعل كغرفة وغرف، وإنما جمعت حرة على حرائر لأنها بمعنى
كريمة. ومنه فليتزوج الحرائر، قيل لأن الأمة مبتذلة [illegible] تأديب أو لاختلاطها [illegible] الحرة. وحر يحر من باب
تعب إذا صار حرا [illegible]. وقوله يستحلون الحر والحرير [illegible]
وخفة [illegible] الفرج، وأصله الحرح، والجمع أحراح. والحريرة واحدة الحرير من الثياب [illegible]. والحريرة دقيق يطبخ بلبن [illegible]
هي أن ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، وعصيدة فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.
وفي حديث عبد الله بن رزين قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم نحر فقرب إلينا حريرة، فقلنا له: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا
البط يعني الإوز، فإن الله قد كثر الخير. فقال: يا ابن رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يحل للخليفة أن يأخذ من مال الله إلا قصعتان،
قصعة يأكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس. وحروراء اسم قرية بقرب الكوفة، نسب إليها الحرورية بفتح الحاء وضم الراء،
وهم الخوارج، كان أول مجتمعهم فيها، تعمقوا في الدين حتى مرقوا منه، فهم المارقون. ومنه الخبر أحرورية أنت، بفتح حاء وضم
أولى أي خارجية، توجبون قضاء صلاة الحيض. وتحرير الكتاب تقويمه. حزر ذكر الحزورة وزان قسورة

موضع كان بسوق مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين معروف بوقوع قول الصادق عم المنحر ما بين الصفا
والمروة وهي الحزورة فتبسل وانما سمي حزورة لحجارة كانت هناك صغيرة قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجدت في مجمع الامثال
ان وكيع بن سلمة بن زهير ابا ذكان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه سلما يرقى فيه ويزعم انه يناجي
الله فوق الصرح وكان علماء العرب يرون انه صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك امة يقال لها حزورة
وبها سميت حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر
التقدير والخرص والحازر الخارص يق حزرت الشيء من باب ضرب وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزيران
بالرومية اسم شهر قبل تموز حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل هو تحسرهم على انفسهم في الآخرة واستهزائهم بالرسل
في الدنيا ونوديت الحسرة تشبيها بالمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك التي حقك ان تحضر عنده والمعنى انهم احقاء بان يتحسر
عليهم المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرطوا قوله يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها قال الشيخ ابو علي ره قيل ما معنى دعاء الحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار
عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد يا حسرتا ويا ويلنا قال وهذا ابلغ من ان الحسرة على التفريط وحكي عن سيبويه
انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من زمانك والضمير في فيها قيل هو راجع الى الدنيا اي على ما تركنا وضيعنا
في الدنيا من تقديم اعمال الآخرة وقيل انها يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود الى الجنة
اي في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي ص في هذه الاية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون
اي لا يتعبون ولا يفترون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب يحسر حسورا اذا اعيا وكلوا وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا
اي نادما على ما ذهب من مالك محسورا منقطعا من النفقة بين المحل والحسير الذي حسره السير اي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث
به وفي الحديث الاحسار الفاقة وقيل الحسور والحسرة على ذهاب ماله لكن ذكر بينهم انقطاع الحسرات عليهم قيل هو الرجل
يجمع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه في طاعة الله عز وجل او معصية فان عمل فيه بطاعة الله رآه في
ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان عمل به في معصية فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله عز وجل
والحسرة هي اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قوله
وانذرهم يوم الحسرة الاية قال ينادي مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل
الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة
والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا
اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي ع يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز
للتعجب منه والدعوة واللام في لها في الاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فتحت لدخولها على الضمير
فالمنادى محذوف اي يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء حسر عن ذراعيه اي كشفهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت
المرأة عن ذراعيها من باب ضرب كشفته ومنه حسرت العمامة عن رأسي والثوب عن بدني والازار عن فخذي وفي الحديث ادعوا
الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه غير مستكبر ولا مستحسر وفي حديث الركوع اي لا اجد
في الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد راحة ولذة والتحسر التلهف وفي الحديث ذكر وادي محسر بكسر السين وتشديدها
وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدوده وسمي بذلك لما قيل ان فيل ابرهة اعيى وكل فيه
فحسر اصحابه بفعله واوقعهم في الحسرات حشر قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه
قوله تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول حشر واخرج من دياره وهو الجلاء وعن الزهري هو اول
من حشر الى الشام ويحشر البهائم يوم القيمة نقل ان الاية نزلت في اجلاء بني النضير من اليهود وهم اول من اخرج من اهل الكتاب

من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم وآخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر
لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الاية اي جمع له قيل انه كان اذا خرج الى مجلسه عكفت عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس
على السرير وكان لا يسمع بملك في ناحية الارض الا اتاه ودخله الاسلام الا كان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرين
من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش ويروى انه اخرج مع سليمان من بيت
المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات في اصطخر
فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك في السماء تسبيحة في الله اعظم مما رأيتم قوله واذا الوحوش
حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم
في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشر كل شيء الموت غير الجن والانس فانهما يوافيان القيمة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري
لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار وقيل على سبيل المثل والاخبار على شدة التقصي في الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من
الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب ويقتص من بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال
انها تعقل هذا القدر في دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل ولان البهيمة تعرف النفع والضر وتنفر من العصا
وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا انزجر واذا اشلي يشتلي والطير والوحش تنفر من الجوارح استدفاعا لشرها
والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد له ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة
اشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يصلحه وما يفسده ويعرف الذكر والانثى ويعرف الموت وقوله لو تعلم الشاة ما
تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا يريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر والمحشر
بالفتح يقال حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء بدن الميت وتاليفها
مثل ما كانت واعادة روحه المدبرة اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد
الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا تعدم اجزاء المكلفين وارواحهم بل يتبدل التاليف
والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من
اسماء النبي ص وهو الذي يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشرات الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع
والقنافذ ونحوها وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حياة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض
وصغار هوامها منها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا
يحتاج الى ذكاة ولا يتم التيمم حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذي لا يأتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه
حديث القتيل الذي امر النبي ص عليا بقتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق
والانقباض قال الله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري الكوفيون والاخفش اجازوا
في الفعل الماضي ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان
احصرتم فما استيسر من الهدي اي منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل احصر من
الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عندنا عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما تلوناه اشتراك الجميع
بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اي ضيقوا عليهم واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير الحبس والمحبس قال تعالى وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير ونجي المقربون وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ
من سعف النخل بقدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر بضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي يقال حصر الرجل يحصر
حصرا من باب تعب والحصر العد يقال حصرت كلامه اي حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا كذا اي محفوظا
من زيادة ونقصان والاحصار العدد ومنه حصر الجواد حضجر الحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك

سعة بطنها **حضر** قوله تعالى واحضرت الانفس الشح بمعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المرأة بالاعراض
عنها والتقصير في حقها ولا الرجل بالامساك لها والانفاق عليها مع كراهته لها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شرب
محتضر اي محضور ويحضره اهله لا يحضر الآخر معه قيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم لمحضرون اي
في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اي يحضرني
الشياطين بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به قيل لحضور الموت عنده والملائكة الموكلين به واخوانه واهله عنده وفلان
محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه الى جهة القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة
اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشباب خاصة يقال احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بالتحريك خلاف البدو والحاضر خلاف
البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي المقيم في البلد والقرى للمقيم في البادية قيل والمنهي عنه ان يأتي بالبلد وعنده
القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير
والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنها ففي التحريم تردد والحضرة المشهد يقال كلم
ذلك بحضرة فلان وبمحضر القاضي اي بمشهده وفلان حسن الحضرة اذا كان يذكر الغائب بخير جميلا وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به
وقوم حضور اي حاضرون ويحضرون مجلس القاضي من باب قعد شهده وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
اي عدوها وحضر بالضم العدو ومن قولهم احضر الفرس اذا عدا وفي الخبر كمن التي ... بين حضرموت هي النسبة الحضور قرية
باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل الفيل فلقوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين
ماتوا فيه وفي هذا الوادي بئر يقال لها برهوت ترد ها هام الكفار قال الجوهري حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان
شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني
فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص **حظر** قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا قوله
انهم كهشيم المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها البرد والحر والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال
الجوهري من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حديث المولود اذا اشتد من الطلق كان امير المؤمنين ... في حظيرة
من قصب ... وفي حديث النبي ص الثابت على سنتي معي في حظيرة القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن
الخمر وحظيرة المحارب بيت المقدس في التفسير والمحظور المحرم والحظر بالضم هو خلاف الاباحة وفي حديث المعيشة من ...
فقد احظر على نفسه الرزق اي منعه من قولهم حظره حظرا من باب قتل منعه وفي الحديث ... يحظر لها حظار الحظار بالكسر
مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم **حفر** قوله تعالى ائنا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة يقال رجع على حافرته
اي على الطريق الذي جاء منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض
والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت يؤذيك الى حفرتك
يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحافر مشتق من حفر الارض وفي الحديث
الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر اي صفرة وبنو
اسد تقول منهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة حفر بالتحريك من باب تعب اذا فسدت
اصولها والحفر بفتح الحاء والفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء منزل قريب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء
كما يعني ابارا احتفرها على جادة البصرة الى مكة **حقر** في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهي ان يذنب الرجل الذنب
فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استقصر ذنبا استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من
الذنوب والحقير الصغير الذليل يقال حقر الشيء بالضم حقارة فهو حقير والحقارة مثلثة والحقرة مثل الفرقة
واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير **حكر** في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله وقد احتكر

الطعام وهو ان يشتريه ويحبسه ارادة الغلاء وقيل الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار
وفي الحديث يحبسه وفي الخصب اربعين يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهى عن
الحكرة وفي الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها وقيل ليس الحكرة
الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت **حمر** قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين جمع حمار
يكون للوحشي وغيره ويجمع على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة
وتصغير الحمار حمير وفي الحديث ما احب ان لي بذلك حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي انفس اموال العرب واقواها
واجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة
والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وقيل الفقر هو الموت
الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه سيلقى امتي موتا احمر اي شديدا وكثيرا
ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة واهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران
للذهب والزعفران والابيضان للماء واللبن والاسودان للتمر والماء والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير
والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وحمارة القيظ بتشديد الراء لا غير شدة حره وربما
خففت لضرورة الشعر وقولهم للرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر
وهي كلمة تقال عند السب والاحمر لون معروف واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح ع وفي حديث الحسن بن علي عليهما السلام
واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله اراد بالحميراء عائشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله ص
سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على البغلة ومنعها من دفن الحسن ع كما صنعت في يوم الجمل وقد نبه على ذلك
قول من قال تجملت تبغلت ولو عشت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تصرفت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على
ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت
اليه فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد
فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد
اسمعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء مهملة ثقة جليل
القدر عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت ع وقد اطنب ابن شهرآشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى
مربع وفي حديث فضيل الرسان ... وقد انشد قصيدة لام عمرو بحضرة الصادق ع فلما فرغ من الانشاد قال له
عليه السلام من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري فقال رحمه الله ومعاذ لك على الله ان يغفر لمحب علي الشيء وما
دنا هو يعلم ضعف ما حكى فيه من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد ره قال كان الانحراف شائعا في حمير يعني
قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين ع فاشيا فقد روي في الاخبار انه دخل على السيد رضي الله عنه عرفجة له
فقال السيد ره لقد لعن امير المؤمنين ع في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والدي يلعنانه في كل يوم وليلة كذا
وكذا مرة الى الله فقال لكن الرحمة غاصت علي غوصا فاستنقذتني واليحمور حمار الوحش وربما قيل له العفر والعير العفر وهو
شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يحمي عانته الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل
خصييه فلذلك الانثى تعمل الحيلة في الهرب منه حتى تسلم **حور** قوله تعالى حور عين الحور جمع حوراء ان تسود العين
كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لتشبيههن بها وعن الجوهري والحور
ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن

بالظباء والبقر وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة
قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم
ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يقصرونها وينقونها من الاوساخ
ويبيضونها من الحور وهو البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلاق
الاسم عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور
من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لما سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين
لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم
من اوساخ الذنوب قال بعضهم بعض الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى عليه السلام المختصين به وكانوا
اثني عشر منهم لوقا ومرقالونس ويوحنا ومتا ومنهم ومنهم رسل عيسى ع الى اهل الطائف وقوله اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل
بولس وقيل يونس وقيل الرسولان صادق وصدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه
ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي ره انه من عصى وسيء
معصية فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بل ليحورن وليبعثن وليس الامر على ما ظنه
انه ربه كان بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور التجاوب
والمحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه ومنه المناظرة وحاورته وفي الحديث دع محاورة
من لا عقل له اي دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرة الافتتاح فلم يحر الحسين ع بالحاء والراء المهملتين
اي لم يرد جوابا في كلمته فما حار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان
بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كما تنقض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم
حار عمامته نقضها والحور الهلاك او جمع حائر ومنه قول العجاج في بئر حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح
[illegible] في بئر هلاك سرى ولا شعر [illegible] يصف فاسقا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة
ولا يزال حوارا حتى ينفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشقر
الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت
عليها فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا
والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه
القى ثنيته فاذا دخل في السابعة فقد القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية
وسمي سديسا واذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور
بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة **حير** قوله تعالى حيران اي حائر من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب اي تحير
في امره ولم يكن له مخرج منه وحار [illegible] فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في
الاصل مجمع الماء ويراد به حائر الحسين عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه [illegible] عند باب
[illegible] والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل لابراهيم عليه السلام
حيرا وجمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر
والنسبة اليها حاري وفيه ايضا حدثني [illegible] قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الغيبة يعني غيبة الامام [illegible]
العسكري ع وفي الخبر يجعل في محارة او سكرجة المحارة هي موضع يجتمع فيه الماء واصلها الصدفة [illegible]

بر

باب ما اوله الخاء **خبر** قوله تعالى وهو اللطيف الخبير العليم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته
لم يزل خبيرا بما يخلق عالما بكنه الاشياء مطلع على حقائقها ومن بطن بخبره [illegible] فيه والخبير من الناس هو
المستخبر عن جهل قوله ليبلو اخباركم اي يختبرها واختبار الله العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم
ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر الارض
بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله عز وجل ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء وسكون العلم ومنه قوله تعالى وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا اي علما يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث [illegible] على هذا الخبر
وفيه انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف له ذلك [illegible] والخبر واحد الاخبار والخبر
بكذا [illegible] والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسألة
فقال على الخبير بها سقطت اي على العارف والعالم بها وقعت [illegible] بخيرة الخبر والخبرة بالخاء
المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة [illegible] العلم [illegible] لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة
على نصيب معين كما ذكره والخبرة النصيب ومثله قال [illegible] في الاخبار وقيل هي من الخبار الارض اللينة وقيل
اصل المخابرة من خيبر لان النبي ص اقرها في يد اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي
من انه ع نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فنهاهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة عن [illegible] اربع
مراحل عن المدينة المشرفة **ختر** قوله تعالى ختار كفور الختار الغدار يقال ختره فهو ختار [illegible]
ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل ختور **خثر** خثر اللبن خثورا من باب قتل بمعنى ثخن واشتد وخثر
ايضا من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان **خدر** الخدر بالكسر ستر يمد للجارية
البكر في ناحية البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد
الخدري بضم الخاء المعجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله ص وكان
مستقيما وفي حديث [illegible] يا سعيد الخدري [illegible] **خرر** قوله تعالى خروا سجدا اي سقطوا
على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك تحيتهم في ذلك الوقت وانما يجدوا اهولاء لله
عز وجل ومنه قوله تعالى وخر موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا الآية يريد بذلك سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينا هو متكئ
على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع
منه وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا
سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما
خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه
في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك
والعلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا
سليمان الا بهذا وقوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث ان الرجل ليتبع
الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد بتاويلها [illegible] اي يسقط عن درجة
الاعتبار والثواب بهذا المقدار والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء وسجد لك خرير الماء ومثله خرير
الريح والعين الخرارة كثيرة الخرير [illegible] والخرخرة صوت النائم والمختنق **خزر** قوله تعالى او لحم خنزير
هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة

ومنه الحديث خرجت بجارية لنا اخذنا ريح خنقها وفيه لا تاكلوا الزرنج والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي آخر
راء مهملة جنس من الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح ع من خزرت العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه رجل
اخزر بين الخزر ومنه حديث علي ع لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات
الغضب والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا وفائدته توسعة المجال للطاعن
والخيزران كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين عليه السلم في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع
في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام المعتصم بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي صلعم
فصيرته مسجدا في ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية وبيت كاسيكة نوبية
وخيزران السفينة سكانها ومنه الخيزران الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد
على خيزران السفينة **خسر** قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ومعنى الاخسرين اعمالا الذين ضيعوا الاعمال من خسرته
نقصته يقال خسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله الا خسارا وقوله يخسرون وقوله لا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا
بفتح التاء اي ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة وقوله خسروا انفسهم اي غبنوها وقوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان
المبين وقوله خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشذوذ بخفض الاخرة ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خسر ليس فعلا
مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة
الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله وما زادوهم غير تخسير اي غير
الاهلاك والتخسير الاهلاك يقال خسر الرجل فهو خاسر خسارة بالفتح وخسرا اهلك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي غير
الاهلاك كلما دعوتكم الى الحق ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم **خصر** في الحديث توضع الجريدة للميت دون [illegible]
الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين
والجمع خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع
خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع
دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه يتكئ على مخصرته واختصر
الطريق سلك الاقرب ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلاة
وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود والخنصر بكسر وفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع الخناصر **خضر** قوله
تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر قال الاخفش يقال اخضر فهو خضر وخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيدها بل من بقول ترعى
بعد تيج البقول ويبسها حيث لا تفسدوها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله ومن خضراء الدمن
قال المراة الحسناء في منبت السوء قال الصدوق ره وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر واصل
الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت النبات الحسن فيه ليس في الخضروات صدقة يعني الفاكهة والبقول
كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفيه نهي عن الخضر كونه يريد البقل والحنا والمباطخ وكل شيء لا اصل له وقياس ما كان
على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمع هذا الجمع لانه
صار اسما لهذه البقول وفي حديث الميت خضروا صاحبكم فما اقل المخضرين يوم القيمة اراد بالتخضير جريدة خضراء
توضع للميت من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفيها يخفف عنه عذاب القبر ما دامت خضراء ومن خضر الدنيا حلوة
خضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء او ضرب من الحلاوة والمعنى انها غضة ناعمة ناضرة وفي حديث
دفانة ثم فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله ومثله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي
ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تعطي الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعطي الغبرة في لونها وفي الحديث ذكر الحفظة وخصا

فاطمة

موضع

موضع وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها او كسر الضاد ونقل ان ابن ماعيل بن عيص بن اسحاق وفي بعض [illegible]
ان اسمه الياس بن ملكان ابن ارفخشد بن سام بن نوح ع وقيل اسمه ايليا بن عاميل بن شمالخين بن اربا بن
علقما بن عيص بن اسحق بن ابراهيم ع وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون قيل والاصح ما نقله
اهل السير وثبت عن النبي صلعم من ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة وياء مثناة من تحت وفي آخره الف ابن ملكان
بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وامه اسمها الهاء وانها
ولدته في مغارة وانه وجد هناك شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما
شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابراهيم ع وشيث ع فكان فيمن اقدم
عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه
امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها وطريق ذلك الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي الى
ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه ثم يحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابراهيم ره نقل ان الخضر
كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه
ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب عليه فلما
كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء
وكان على مقدمة ذي القرنين وشرب من عين الحيوة انتهى واختلف في سبب تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه كان
اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك وفي معاني الاخبار
للصدوق ره ومعنى الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون
هو نبي محتجين بقوله تعالى وما فعلته عن امري وبانه اعلم من موسى ع ومما نقل من وصاياه لموسى عند الافتراق
يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تيأس من الامن في خوفك فقال
موسى زدني فقال الخضر عليه السلم لا تضحكن من غير عجب ولا تعيرن احد الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران
يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلبه لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترض على احد الا في الله ولا تحب لدنيا
ولا تبغض لدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر وفي الحديث نهي عن المخاضرة وهي ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الرطاب والبقول واشباههما قال في معاني الاخبار والاخضر في باب اخضر على قدر
الذباب السود **خطر** في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة ومنه
في وصف الائمة ع ما اجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومن لكم عند الله ومن الخطر ما انا وما خطري وفي الحديث ليس لامراة
خطر اي شرف ولا لصالحتهن اما صالحتهن فليس خطرها الا الذهب والفضة وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره و
يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وانفض الخطر في الطرقات
ومنه من زال خطاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور اي يهتز بين ثياب بيض رقيقة من نور لا يرى شيء الا
امثاله والخطر بالتحريك بالسبق الذي يتراهن عليه والخطر المقامر الذي يرمي به ومنه امير المؤمنين على صبيان
يلعبون باخطارهم فرمى احدهم بخطر فرمى رباعية صاحبه وفي وصفه تعالى الخطرات لا تحده وفي الدعاء
او خطرها متى خطرات يريد بها ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر والخطر بالسكون ما خطر من باب ضرب
وقعد ذكره بعد نسيان واخطر الله ببالي او قعد في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه
من استغنى برايه ليس الخطر من خاطر الله بترك طاعته بل هو من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك **خفر** في الحديث
اذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين والمسلمين اديل لاهل الشرك من اهل

الايمان وفي خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفراً بالتحريك اذا اجرته وكنت له حامياً وكفيلاً وتخفرت
بالرجل وخفرت الرجل اذا نقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته والخفارة
بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته اي فلا ينقض
في عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته والخفير المجير ومنه الحديث الحمد لله الذي يكون
خفيراً لي من نقمته اي حافظاً ومجيراً لي من انتقامه وعذابه وفي حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر
الاعراض اي كثرة الحياء من كل ما يكره والخفر بالتحريك الحياء قاله الجوهري ويروى الاعراض بالفتح جمع عرض اي انهن يستحيين
ويستترن لاجل الحياء من اعراضهن وصونها **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية الخمر معروفة وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمراً لانها تركت
فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه ركوة مخمرة اي مغطاة والخمر ما اسكر من
كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا التمر
والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب
والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر ورواه في الكافي بسند صحيح وكذا في التهذيب بسند ايضاً الى ابي الحسن الماضي ع قال ان الله
لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله وليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة
سميت بذلك لان الرأس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المرأة اي لبست
خمارها وغطت رأسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح
امره شأنه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وقيل
هو مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار ومنه كان ص يصلي على الخمرة ويضعها في الطنفسة
ومنه السجود على الارض فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة والخبز الخمير والخمر بالتحريك ما واراك
من خزف او جبل او شجر ومنه قوله عليه السلام لا تدع عند خمرة وانت تصلي اي لا يستتر اليه في صلاتك ودخل في خمار الناس
اي فيما يواريه ويستره منهم وخمر وجهه بالتثقيل اي غطاه وستره والخمرة الخمر ومنه حديث ابن ابي العوجاء لاصحابه
سألتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالتمستموني على جمرة وباخمرا موضع بالبادية بها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب ع **خنجر** الخنجر بالفتح والكسر السكين الكبير معرب **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلاً جسداً له خوار هو بالضم
صوت شديد كصوت البقر وكانت الريح تدخل به فيسمع له صوت كصوت البقر فتوهم خوار البقر يخور خواراً صاح ويجوز
ان يجري الوقت وخار الرجل يخور ضعف والخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون قال ابن عباس
فعل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق ويكون حثاً على طاعات المندوبات والقربات قوله فاستبقوا الخيرات
اي الاعمال الصالحة وهي جمع خيرة على معنى ذوات الخير والخير المال ايضاً قال تعالى وانه لحب الخير لشديد قوله اني اريكم
بخير قال ابن عباس اي بثروة قوله ان علمتم فيهم خيراً قال ان علمتم لهم مالاً وقال ع الخير ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث في ذلك في كتب ايضاً قوله فيهن خيرات حسان قيل اي خيرات بالتشديد
فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم لا يخفى ما فيها من الرد على من يثبت الامامة
بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله واختار
موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير اي من قومه فاختار الرجال
وقد مر تفسيره اي تمام الكلام في الآية وفي الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير
خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلوس وسهام ومنه جزاه الله خيراً والخير على ما في معاني الاخبار نهر في
الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري



ثابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله
خيراً فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله تعالى والاخيار خلاف الاشرار والخيار القثاء قال الجوهري وليس بعربي
وخيار المال كرائمه وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي ذو خير
والخيرات بالتشديد الفاعلون للخير وفي الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى الخلق
منه في خلق اشياء الله تعالى وفي الخبر تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور
والخيرة بالكسر فالسكون من الاختيار والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار ويقال هو اسم من تخيرت
الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قال في المصباح والاختيار الاصطفاء ومحمد ص خيرة الله من خلقه
بكسر الخاء وبالياء والراء المفتوحتين اي المختار المنتخب وجاء بتسكين الياء وقول علي بن الحسين ع انا ابن
الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر انا بين خيرتين تثنية خيرة كعنبة اي انا مخير بين
الاستغفار وتركه في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرته بين الشيئين اي فوضت اليه الخيار وفي حديث
الادهان ان الخيري لطيف ورأيت ابا الحسن ع يدهن بالخيري قال الجوهري الخيري معرب قيل هو الخطمي وفي الحديث
صبيان قال لا امير المؤمنين عليه السلام خاير بينهما يعني ابنيه الحسن والحسين وخار الله لك اي اعطاك الله ما هو خير لك
والخيرة بسكون الياء اسم منه واستخار طلب الخيرة كعنبة واستخيرك بعلمك اي اطلب منك الخيرة متلبساً بعلمك اي الخير
منك الخيرة متلبساً بعلمك بخيري وشري قيل والباء للاستعانة او للقسم الاستعطافي وفي الحديث من استخار الله راضياً
بما صنع الله خار الله له حتماً اي طلب منه الخيرة في الامر وفيه استخر ثم استشر ومعناه انك تستخير الله اولاً بان تقول اللهم
اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مراراً ثم تشاور بعد ذلك فيه فانك اذا ابتدأت بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان
من شاء من خلقه وخر لي واختر لي اي اجعل امري خيراً والهمني فعله واختر لي الاصلح وهذا خير في السكون وهو ما يختار
وخيرة يأتي للتفضيل نحو هذا خير من هذا اي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم اي ذات
خير وفضل اي جامعة لذلك وهذا اخير من هذا لغة بني عامر وكذلك اشر منه وسائر العرب تسقط الالف منهما قاله في المصباح
وفلان ذو خير اي ذو كرم

باب ما اوله الدال

دبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو علي ره اي يدبر الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض
وينزله مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد الى المكان الذي امره الله ان يصعد اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون اي يوم يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعد البشر خمسمائة عام نزوله وخمسمائة عام صعوده
قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك آخر من بقي منهم قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد لله
عند هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقتلهم واسرهم والدابر الآخر
من دبر اذا ادبر ومثله قوله ان دابر هؤلاء مقطوع يعني آخرهم اي يستأصلون عن آخرهم قوله والليل اذا ادبر وقيل
هو من دبر الليل النهار اذا خلفه وقرئ اذا دبر باسكان الذال وادبر بزيادة الهمزة على وزن افعل قوله وادبار السجود
هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر مصدر وفي الحديث عن علي ع ادبار السجود ركعتان بعد المغرب وادبار
النجوم ركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور وفتحها شاذ قوله واتبع
ادبارهم اي اقتف آثارهم وكن وراءهم عيناً عليهم فلا يتخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القرآن من التدبر
وهو النظر في ادبار الامور وتأملها قوله فالمدبرات امراً قيل هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة وقيل
ان المراد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبرون امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر
الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الحديث الموازرة على العمل تقطع دابر الشيطان اي آخره وفيه اياكم والتدابر

وهو التقاطع والمصارمة والهجران مأخوذ من ان يولّي الرجل صاحبه دبره بعداوته ويعرض عنه بوجهه والدبر
بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه يولّي لآخر الامر دبره ومنه فليقل دبر المكتوبة كذا
بضم الدال اي من فتحها اي آخر اوقات الصلوة ومنه دبّر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده
عن دبر اي بعد دبره والتدبير تفعيل منه فان الحيوة دبر الوفاة والتدبير في الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه
عاقبته وتدبّر الامر التفكر فيه والدبر المخرج دون الاليين والفرق بين التدبير والتفكر على ما قيل ان
التدبير تصرّف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب في النظر بالدلايل والريح الدبور الريح التي تقابل
الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة قال في [illegible] وليس بشيء والدبر ما
تحرّك كالجراحة تحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالتحريك ودبرا با
لتحريك من باب فرح والدبران خمسة كواكب في الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر **دثر** قوله تعالى
يا ايها المدّثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار والثوب الذي يلي الجسد ومنه تدثّر
اي لبس الدثار وتلفّف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة
والناس العامة وفيه ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل
الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه ومنه دثر الرسم دثورا من باب قعد
ومثله جادّوا اهلاء القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكره وامحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا
الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس [illegible] نسيانها والدثور كسول الرجل الخامل النؤوم **دجر**
الديجور الظلام وليلة ديجور اي مظلمة **دحر** قوله تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدحور
وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعادا وقد دحره ابعده ومنه ادحر عني الشيطان اي ابعده عني والدحور
الدفع بعنف على اهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل لدحره وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من
الانسان الشرك بالله والكلمة بالاخلاص تنفيه وتبعده عن مراده **دخر** قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كمنع وفرح اي ذل وصغر فهو داخر
قال المفسر في هذه الاية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع اليه وقد روى معاذ بن [illegible] وقد روى معاذ
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان احدهما اكثر صلوة والآخر
اكثر دعاء ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى
ادعوني استجب لكم الاية وقال هي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد
ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته **درر** قوله كوكب درّي هو بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الانارة
نسب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال درّي مثل بحري قال الفراء نقلا عنه الكوكب الدري
عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدرة درر كغرفة وغرف
قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي عند الحاجة لان المطر يديم ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدرّ ومفعال يستوي فيه
الذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دريرة البول هي بالمهملات الثلاث كشعيرة ومثله اذا انقطعت
درّة البول بالكسر فصبّ عليه الماء اي جريانه والدرّة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه
الحديث كان مع علي عليه السلام درّة لها سبابتان اي طرفان [illegible] كان علي عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا

كانها م

اي دارة م

دعم

ومعنا الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء ديما دررا جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر
الدارة مثل ديما قيما اي قائما والدر بالفتح كثرة اللبن وسيلانه ومنه سقيتما [illegible] اي اغزرها واسعادرها
اي سيلانها وصبها او اندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتجدد شيئا فشيئا من قولهم درّ اللبن اذا زاد
وكثر جريانه في الضرع وقول الحسن رحمه دعاوهم بالخير ولكن الله امرهم فيه [illegible] وقيل العجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر
نهى عن ذوات الدر اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه بين حاجبيه
عرق يدره الغضب اي يمتلي دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا درّ ومثله ان رسول الله صه برجل قد سقى بطنه ودرّ عرق
بطنه اي امتلت عروق بطنه كما يمتلي الضرع من اللبن **دستر** الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها
والجمع دساتير قاله في ق **دسر** قوله تعالى ذات الواح ودسر بضمتين اي مسامير واحدها دسار وقيل هي الشرط التي
تشد بها السفينة ومنه حديث السماء ورفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها والدسر الدفع ومنه
الخبر [illegible] وعليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما تدسر الجزور اي يدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله في حديث العنبر ما هو بشيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط **دسكر** في حديث
هرقل اذن العظماء الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم
وليست بعربية والجمع دساكر ومنه سيلته من اكل لحوم الدجاج من الدسكر الحديث **دعر** الدعر بالتحريك الفساد
والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل
الدعارة وسيأتي معنى الزعارة بالزاء المعجمة بالوجهين [illegible] ومنه الناس من دعارة [illegible] وفي خلقه دعارة
مشددة الراء سوء قاله في ق **دغر** الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة
اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ الشيء اختلاسا والخلس الدفع
لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه **دفر** الدفر الدفع في الصدر دفرته في صدره من باب قتل دفعته ويحه
دفتر الدفتر واحد الدفاتر التي يكتب فيها **دمر** قوله تعالى دمّر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم [illegible]
ومن قرأ بالفتح رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصبه خبر كان اي كان عاقبة
مكرهم التدمير كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والدمار الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجّل بوارهم ودمارهم
ودمر بيته تدميرا من باب قتل دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمّر على مؤمن [illegible] بغير اذنه
مباح للمؤمن [illegible] من بلاد الشام **دنر** تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو
مثقال من الذهب وعن ابن الاثير ان المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنّار بالتشديد فابدل
والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب **دور** قوله تعالى ان تصيبنا دائرة من دوائر الزمان
اعني صروفه التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء
اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم وتسمى
البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال ديار بكر لبلادهم كذا في تفسير الطبرسي ره قوله يتربص بكم الدوائر يعني
اي الموت او القتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد ولا ديار والدار المنزل
مؤنثة وقوله تعالى ولنعم دار المتقين ذكّر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا
فانث على المعنى وادنى العدد في الدار ادور والهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة [illegible] الكثير ديار
كجبال ودور مثل اسد واسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشيء واستدار

يسند به مثله والمسند به حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت
الرحى قد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي آخر الشهر وتدوير الشيء جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين
موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند قال الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم
يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من عطره [illegible] والدير خان النصارى اصله الواو
والجمع اديار والديراني صاحب الدير وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار هي جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال
واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور
سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص او النداء وبالجر بدلا من ضمير عليكم سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار
الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار مروان [illegible] يقضي دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه
وقضى دينه وقيل هي دار الامارة **دهر** قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين
والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند عاند الحق عنودا والعنود الذي يعدل عن طريق
الحق وفي الخبر لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه
هو الله وقولهم لا آتيك دهر الداهرين اي ابدا والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون
ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت **باب ما اوله الذال** **ذخر** قوله تعالى وما تدخرون
في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر يقال ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر
وفي الحديث من التمر المذخور الايمان في الطريق اي المختار المذخر من قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره
وفي الخبر كلوا وادخروا اصله اذتخروا فقلبت التاء دالا مهملة وادغمت وقد يعكس فيصير ذالا معجمة وهو الاقل واصل
الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف عريض الاوراق طيب
الرائحة يسقف به البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة **ذرر** قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره اي يرى ثوابه وجزاءه والذرة بتشديد الراء المهملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان مائة منها
زنة حبة شعير وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
اي يرى [illegible] قيل ان الآية مخصوصة بغير [illegible] التائب معفو عنه بالاجماع وآيات العفو [illegible]
العفو [illegible] الشرك [illegible] في المعصية التي يؤاخذ بها [illegible] قوله ومن ذريتنا ذرية الرجل
الصغير [illegible] قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل [illegible] الدعاء باصلاحهم لطاعة الله عز وجل
وعبادته قال المفسر وهو الاشبه لان طاعتهم لله تعالى من نعم الله [illegible] الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة
تخرج من حجرها تطلب رزقها [illegible] النملة الصغيرة والذرور كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت
عينه اذا داويتها به وذررت الملح على اللحم من باب قتل اذا فرقته عليه وذر بن جندب الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه
جندب بن السكن توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات
عاشرة وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكسبت واذا غربت قوله اذا ذرت اي طلعت يقال ذرت الشمس تذر
ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث النهي عن الصلوة في هذه الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر
وانثى واصله الهمز فخفف وجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم
وذراري المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم **ذعر** في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي خائفا منه وخوفا وهو
بمعنى مفعول اي مذعورا يقال ذعرته ذعرا اي افزعته من باب نفع والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار

ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه **ذفر** في حديث المسح وتخشى
وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار بابدالها من الثاء المثلثة كما هو المشهور من النسخ وقد مر الكلام فيه وفي حديث
الميت ثم اذفره بالخرقة تحتها القطن تذفره به اذفارا كانه اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك شدة ذكاء الريح
ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وقد جاء في الحديث وذفر الشيء من باب تعب واسلة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت
طيبة كانت كالمسك او كريهة كالصنان **ذكر** قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر
قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
تركنا قوله ذكر لك ولقومك اي شرف ومثله قوله والقران ذي الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والآخرين قوله ذكرى
لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرها قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا اذكر اذا ذكرت وهو قول الناس
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله هذا الذي يذكر
آلهتكم اي يعيبها ومثله فتى يذكرهم اي يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اي ادرسوا قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول الآية قال الشيخ ابو علي رحمه الله وهو عام في الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل وتضرعا وخيفة
اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي متكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل في الاخلاص واقرب من القبول وابعد من الريا
القبول قوله وذكر الانسان اي يتوب وانى له التوبة قوله وادكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم قوله
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر واصله مذتكر فادغم قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخصلة خالصة وهي ذكرى
الدار اي تذكرهم الآخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الآخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن الانبياء
وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم ويتم الكلام الى خلصنا ان شاء الله تعالى قوله
انى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكرنا لك برحمة عبده قوله
والملقيات ذكرا من ذكره في لغة معنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القران لما جاءهم
وانه لكتاب عزيز لا ينبغي مخبر بحاجز الله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي شكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها
ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ رحمه الله الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه من شأنه ان يذكر
به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله انزل عليه الذكر من بيننا الذكر من اسماء القران سمي به لانه لا يزال يذكر ويذكر
به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والتالي فيفيده والذكر الحكيم اي المحكم الذي احكمت آياته او المشتمل على الحكمة قوله
وجعلناها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله
ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القران والحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله
كذكركم آباءكم قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر آبائكم ومفاخرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسككم
يقفون بين المسجد والجبل فيذكرون فضائل آبائهم ويذكرون محاسن ايامهم قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث
والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله تعالى وسيأتي في ذكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر
مضاف هنا اي لذكر صلوتي او يكون قد وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها او قرئ اقم الصلوة للذكرى فيكون اللام
الاولى بدل الاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ عاصم فتنفعه بالنصب والباقون
بالرفع فمن قرأ بالرفع عطف على ما تقدم من الرفع ومن قرأ بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا قال الصادق عليه السلام كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض مذكورا
بين اهل الارض ولم يكن تقديرا ايضا اي لم يكن موجودا في اللوح المحفوظ فلما اراد تعالى خلقه قدره تقديرا وهذا
هو معنى البداء في حقه تعالى ومثله قوله او لم ير الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا اي لا مقدرا

ولا مكونا اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض وفي الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلامي وقد اختلفوا اخذوه كلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه في حديث الزكاة ابن لبون ذكر قيل ذكر الذكر للتاكيد وقيل انه الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره اي استاصل ذكره وانثييه علي ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه ومثله غسل مذاكيره وفي الحديث كنت ذكورا فصرت نسيا اراد المبالغة في الذكر والنسيان وفيه ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها او يتعرض لخطبتها ذمر في الحديث الا ان الشيطان قد ذمر حزبه واستجلب جلبه ذمر بالتخفيف والتشديد حثه والجلب الجماعة من الناس تجلبه وتؤلفه وفي حديث علي عليه السلام الا ان عثمان فضح الذمار الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك فمار اهل الرجل ما وراءه ويحق عليه ان يحميه **باب ما اوله الزاء**

زار الزئير صوت الاسد في صدره تقول زار يزار زئيرا ويزئر اذا صاح وغضب فهو زائر زبر قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر اي في دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ورسل ومثله قوله تعالى جاؤا بالبينات والزبر وقوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اي قطع الحديد واحدتها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله تعالى وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قراءة بعضهم وآتينا داود زبورا بضم الزاء والزبور بالفتح كتاب داود عليه السلام فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته اي من زبرت الحكمة قيل وكان من الزبور مائة وخمسين سورة ليس فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بفتح الزاء اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود عليه السلام والذكر التورية والقرآن والمزبور والمكتوب ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور اي مكتوب في الجفر وغيره فقذف في القلوب والزبر بالزجر والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول والزبير بالتصغير ابن العوام وهو ابن عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وآله واخي ابي طالب ابو علي عليه السلام لابيهما وامهما والزبير هو صفية بنت عبد المطلب وقد جاء في الحديث ان صفية اعتقت علاما نطولا وماتت صفية ومات معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فقال علي عليه السلام ميراثه لي لاني وفال الزبير بل لي لانه كان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال علي عليه السلام هذا خلاف لما ورد به الشرع فان ولاء المعتق المراة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس لاولادها والزبير كريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى عليه السلام ربه والزبور بضم الزاء جبان معروف فلساع والجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في الميزان والزنبور ايضا نوع من الرض زبرج الزبرجي بكسر الزاء وفتح الثاء والراء السحاب المحلق الذي كثر سعوده ونحوه وعن القار اي الزبرجي بنت له رائحة فاخرة ويسمى الرجل من ذلك زجر قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار قوله والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر السحاب وشبهه قوله فهل من مزدجر اي متعظ ومنتهي ومن زجره زجرا من باب قتل منعه وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا والزجر عن الحنا والنهي المانع له ولا زجر الشيطان عنك اي امنعه من التسلط عليك كما يزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك ويزجر احد ملوك الفرس ومنه

سلامة بنت يزدجرد زين العابدين عليه السلام مكلم سوخا زحر في الحديث اذا انزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذلك الزحار وبالضم ومنه زحرت المراة عند الولادة تزحر زحرا زحر في الحديث فمن جري البحر كمنع زخرا وزخورا امتد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وعرق فلان من زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالي الزر بالكسر وشد الراء واحد زرار القميص يقال زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار في العرى وزرر بالتضعيف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسئلك رزق يوم بيوم يا رزاق عن زرارة احد رواة الحديث وفي الحديث عن الصادق عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث ابي زعر وقد جاء في الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شبه النبق في خلقه وطعمه حموضة والزعرور السيء الخلق ومنه الحديث خالطا الرجل دارك عنه زعارة هي بالزاء المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة زعر وقري وغارة بالدال المهملة اي هوج وفساد كما سبق التنبيه عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر زعفر الزعفران بفتح الزاء وضم الفاء نبت معروف ويجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب من عصفر قوله تعالى لهم فيها زفير شهيق الزفير صوت الحمار والشهيق آخر صوته لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد المدة ايام والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لان الاسم لا نعت وتم الكلام في شهق وزافرة الرجل انصاره وعشيرته زكر يكون في الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا عليه السلام قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخو يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قال الجوهري عليه السلام فصيل تثنية وجمعه ونقل في السير انه عاش تسعين وستين سنة وفي حديث الوليمة ذكر الزكار وفسر بالرجل يقيمه من مكة زمر قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الحديث نهي عن كسب الزمارة وفسر بالزانية وعن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة المغنية ومن الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لمحق المعازف والمزامير وفي اخر امرت بمحق المزامير والمزهور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي صلى الله عليه وآله يقرأ القرآن لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عليه السلام اراد بالمزمار الصوت الحسن والمعنى اوتيت لحنا طيبا من الحان داود عليه السلام لانه كان يحسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل الزمير وفي آخر انهاكم عن اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفي بعض ما روي الزمار من المسوخ زمهر قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فسر الزمهرير بشدة البرد يعني انه هواء معتدل لا حر شمس يحمي ولا زمهرير يؤذي والمزمهر كمقشعر الشديد الغضب زنر في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه فقطع زناره زور قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والبهتة وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود

والنصارى قوله تزاوروا حتى زرتم المقابر يعني حتى ادرككم الموت وفي الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا
امرنا واحيوه اى زوروا اخوانكم ويزوروكم ولاقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا
وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه يعني تذهبوه لنزوره وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار
مثل سافر وسفر وسفار ويقال نسوة زور ايضا وزائرات وفيه من زار اخاه في جانب المصر اى قصده
ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره اى قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في
عرشه قال الصدوق ره زيارة انبيائه وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد زار الله عز وجل كما
ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما تتأول
قل المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اى
من القاصدين لك الملتجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في
العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر او ما ارتفع الى الكتفين
او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قال في الق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة
يقف المؤذنون على ظهره للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة
والنداء الاول يعني عند صعوده للخطبة والثاني الاقامة يعني ولم يكن في زمن النبي قاله في المجمع قال
وهذا الاذان امر به عثمان ابن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عقبة وتنحر بالزوراء منهم لدى
الضحى ثمانون الفا مثل ما نحر البدن هو جبل بالري يقتل فيه ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح
للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا روي عن الصادق وربما كان ذلك في دولة القائم عج والله اعلم
وازور عنه ازورارا عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته
زهر قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاي وسكون
الهاء اى زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم او الاختصاص وتضمين متعنا
واعطينا ذخولنا وكونه مفعولا ثانيا او على ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواج
على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد ص سميت بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها
الى السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروي انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته
ومن صفاته ص ازهر اللون اى نير اللون من الزهرة وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل
ازهر اى ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء قال في المص
وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات
نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهورا تلألأ واليوم
الازهر يوم الجمعة وفي الخبر سورة البقرة وآل عمران الزهراوان اى المنيرتان واحدتها زهراء وزهرة حي من قريش
وهي اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ومنه الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من آلات
الملاهي وهو عود الغناء والمزاهر جمع باب ما اوله السين سار في الحديث تكرر ذكر الاسئار جمع سؤر
بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام
قال في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفي خبر
سائر مهموز ومعناه الباقي لانه اسم فاعل من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا مما يغلط فيه

الناس

الناس فيضعونه موضع الجميع وقد يقع في تعريف السؤر وما باشره جسم حيوان وبمعناه رواية ولغة واصطلاح
وعليه حملت الاسار وكسور اليهودي والنصراني وغيرها والسورة بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم
اسأرت منه اى ابقيت وافضلت منه فضلة ويتم الكلام في سور ان شاء الله تعالى سبر في الحديث
اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث
وهو ضرب من الثياب الرقاق يعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شابور وسبرت القوم
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح وغيره
سبط قوله في حديث الاستسقاء صوبا مسبطرا اى ممتدا وفي خبر شريح ان اسبطرت فهو لها اى امتدت
للارضاع ومالت اليه ومنه سئل عن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اى
قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد ستر قوله تعالى حجابا مستورا اى حجابا على حجاب
والاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اى
ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم اعضاءكم تشهد عليكم فما
استترتم عنها وسترت الشيء من باب قتل حجبته عن من ينظر اليه والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف
والحياء والعقل قاله في القاموس والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكذلك الستارة بالكسر والجمع الستائر
ويقال لما ينصبه المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور
اى يحجبه وتستر بفتح التائين المثناتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة
بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها شوشتر والله اعلم والاستار في العدد بكسر الهمزة وزن اربعة مثاقيل
ونصف والجمع اساتير سجر قوله تعالى واذا البحار سجرت اى ملئت وفتح بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
كقوله تعالى واذا البحار فجرت ويقال معنى سجرت ان تقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا للتعذيب الفجار
قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن كثير واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله في النار
يسجرون اى يوقدون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور اى المملوء وفي وصفه ص كان اسجر العين المسجر الذي يخالط
بياضها حمرة يسيرة وقيل ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت
التنور سجرا اذا احميته واللؤلؤ المسجور اى المنظوم المسترسل سحر قوله تعالى فانى تسحرون اى تكيف تخدعون
عن توحيده وتموه لكم قوله انما انت من المسحرين قيل اى من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى
وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اى مصروفا عن الحق وسمى السحر سحرا لانه
مصروف عن جهته وقيل من السحر اى مخلوطا عقلك وتقدم في نفث ابطال تاثير السحر فيه ص قوله تسحرون
اى تخدعون قوله ساحران تظاهرا اى تعاونا وقرئ سحران اى ذوو سحر وجعلهما سحرين مبالغة في وصفهما
بالسحر او ارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا ربك ارادوا يا ايها العالم الفاضل لانهم
يخاطبون بالذم في حال حاجتهم ودعائهم واستنقاذه اياهم من العقاب والهلكة ومن هنا قال ابن
الانباري الساحر يقال للمذموم والممدوح فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة
جمع ساحر قيل كان عددهم اثنى عشر الفا كلهم اقر بالحق عند آية موسى ع قوله الا آل لوط نجيناهم بسحر السحر
بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو
معرفة وان اردت به سحرا نكرة صرفته كما في الآية الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله
تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب

في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الآدمي
او قلبه او في عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم
لا يزيد تأثيره على قدر التفريق بين المرء وزوجه لان الله تعالى ذكر ذلك تعظيما لما يكون عنده وتهويلا
له في حقنا فلو وقع به اعظم منه لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشهر على
ما نقل عنهم اجازوا ذلك وفي الحديث حل ولا تعقدوا فيه ولا تزعموا ان له حقيقة ولعله صحيح وفي الخبر
ان من البيان لسحرا معناه ان الكلام والبيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه
الى حد يكاد يشغله عن غيره شبهه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن التمام في الذريعة وشرحه
ما هذا لفظه ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى
التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا بما يمدح فاعله ويحمد كقوله عم ان من البيان لسحرا اي بعض البيان سحر لان صاحبه
يوضح الشيء المشكل عن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وفي النهاية اختلفوا في
قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة قيل نمدح او ذم فمعناه على الذم انه يصرف بيانه
قلوب السامعين الى قبول قوله ولو باطلا ويتكلف زيادة ما لا يعني ويخلط بالتلبيس ويذهب
بحق الغير وعلى المدح انه يختار الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون ردا على من زعم
ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض
الشعر كالحكمة والحقيقة قيل والحق ان الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد سخر قوله
سخر لكم الفلك اي ذللها لكم التسخير والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اي ذللها او سهلها ومنه
سبحان الذي سخر لنا هذا قوله يسخرون اي يهزؤون يقال سخرت منه وبه سخرا من باب تعب وبالضم
لغة وبهما قرئ قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي يستخدم بعضهم بعضا قال في المجمع
قد تكرر ذكر التسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل من غير اجرة تقول من الاول سخرت منه
وبه سخرا بالفتح او ضمها والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية ومن الثاني سخرته تسخيرا والاسم
السخري بالضم والسخرة وزان غرفة وآية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض سدر
قوله تعالى في سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات بالسكون
حملا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كقيمة وقيم قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها
الملائكة امثال الغربان حتى يقعن على الشجرة وعن النبي صم قال رايت على كل ورقة من ورقها
ملكا قائما يسبح عز وجل وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء الذي يروق الابصار
وما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والسدر تحير
البصر يقال سدر البعير بالكسر يسدر تحيرا من شدة الحر فهو سدر وفي الحديث فسدر الرجل فمالت
مسحاته في يده فاصابت بطن الميت فشقه من هذا الباب والسندري ضرب من السهام منسوب
الى السدرة وهي شجرة والسندرة مكيال ضخم واسع ومنه قول علي عم اكيلكم بالسيف كيل السندرة
وقيل السندرة اسم رجل او امراة كان يكيل كيلا وافيا والسدر كعب لعبة للصبيان ومنه الحديث
سالته عن اشياء حتى اشتهيت الى السدر سرر قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو علي ره

قال ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجئ اهلها فاذا اراد صاحبها
الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها والسريحج سرير وهو مجلس السرور وقيل لما رفعت
ليرى المؤمنون بجلوسهم عليها جميع ما خولهم من الملك قوله يوم تبلى السرائر اي تختبر والسرائر ما اسر في القلوب والعقائد
والنيات وغيرها وما اخفي من الاعمال قال الشيخ ابو علي ره السرائر اعمال بني آدم والفرائض التي اوجبت عليه وهي سرائر في
العبد تختبر تلك السرائر يوم القيمة حتى يظهر خيرها وشرها وعن معاذ بن جبل قال سالت النبي صم ما هذه السرائر
التي تبلى بها العباد يوم القيمة قال سرائركم هي اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل من الجنابة
وكل مفروض من الاعمال لانها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضات ولم يتوضا فذلك
قوله تعالى يوم تبلى السرائر قوله يعلم السر واخفى السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسرها يوسف
في نفسه اي سرقتهم واسر اليه حديثا اي افضى ومنه قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا اي افضى قوله بعض ازواجه
يريد حفصة حيث قال لها صم كلاما وامرها بالخفاء فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اي كلاما اجماعا عبر بالسر
عنه لانه مما يسر قوله واسروا الندامة اي اظهروها وقيل كتموها فهي من الاضداد وقوله تسرون اليهم بالمودة قيل في
محذوف والتقدير تسرون اخبار النبي صم اليهم بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة للتاكيد
وفي حديث شريح لا تسار احدا في مجلس فتتهم والسر الذي يكتم ومنه هذا من سر آل محمد اي من مكتوم آل محمد الذي لا يظهر
لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر آل محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملائكة والنبيون وهو ما وصل
اليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت به آثار الربوبية منهم فان ارتاب لذلك المبطلون وفاز العارفون فكفر بهم من نكره
وفرط من غلا فيهم وافرط وفاز من ابصر وتبع النمط الاوسط وجمع السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر ومنه ستطلعك
وفي الحديث ذكر السرية بضم السين الامة منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها
عن الحرة وانما سميت سرية لان الابنية تغير في النسب والجمع السراري والسارية الاسطوانة والجمع سواء كجارية
وجوار ومنه حديث الصادق عم في الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية ومنه اقيمت في مسجد رسول الله صم
سواري من جذوع النخل وفي نهيه يصلى بين السواري يريد اذا كان في صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفي وصفه عليه السلام
تبرق اسارير وجهه هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير والمسرة بالشيء
المستخفي به ومنه المستسرون بدينك اي المستخفون به وتسار القوم اي تناجوا واستسر الشيء استتر وخفي وفي حديث
علي عم مع قومه هيهات ان اطلع بكم اسرار العدل او اقيم اعوجاج الحق قال بعض شراح الحديث التقدير في اسرار العدل في الجور وقيل
الفعل وقيل في معنى كلامه هيهات وبعدان انوره بسببكم اسرار العدل واطلعكم مضيئين ليستنير بكم العدل والسرور بالضم
خلاف الحزن وهو الفرح وسر فرح والمسرة وهو ما يسر به الانسان وفي حديث ماء الوضوء ما يسر في بذلك مال كثير وقد سبق
معناه في شرا والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي والجمع سرر وسرات وفي الحديث ويقع الامام مشرورا يعني يقع
من بطن امه مقطوع السرة سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر اي بمسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه
ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر والذي يفعله سطر ومسيطر قيل نزلت الآية قبل ان يؤمر
بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله في الكتاب مسطورا اي مكتوبا قوله مستطر اي مكتوب اي كل ما هو كائن من الآجال والارزاق
وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اي اباطيلهم وما سطروا من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة
بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته
وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشيء وسطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها
سعر قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد وهي قراءة ابن عامر واهل المدينة وعاصم عن حماد ويحيى والباقون

بالتخفيف اى اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بنى ادم قوله ان المجرمين فى ضلال وسعر قيل
اى جنون من قولهم ناقة مسعورة التى فيها جنون وقيل سعر جمع سعير وسعير اسم من اسماء جهنم ويقال السعر بالضم الحر و
السعير النار ولهيبها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها واوقدتها وفى
الحديث لو سعرت لنا سعرا اى قومت وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذى يقوم عليه الثمن والجمع اسعار وسمى السعر سعرا
تشبيها باسعار النار لان سعر السوق يوصف بالارتفاع وفى الدعاء حبل ساعير وهو الجبل الذى اوحى الله عز وجل
الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن الرضا ع سعتر فى الحديث ذكر السعتر وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم يقول صعتر
بالصاد وبعضهم زعتر بالزاى وهو الاشهر سفر قوله تعالى بايدى سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملائكة الذين
يسفرون بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة
لما انزلت بوحى الله وتاديبه كالسفير الذى يصلح بين القوم وقيل الاصل فى ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان
السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء والمرسلين ويكشفون به الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة حقايقها و
البررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف
واضاء قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشى بها ولا يدرى بما فيها وكذا كل من علم علما
ولم يعمل بموجبه والسفر بكسر السين الكتاب الذى يسفر عن الحقايق والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل
بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم ما اشتبه عليهم
وفى الحديث حق امامك عليك فى صلوتك بان تعلم انه تقلد السفارة اى الرسالة بينك وبين ربك وفى حديث الدنيا
انما انتم فيها سفر حلول السفر من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو مسافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب
والسفر والمسافرون بمعنى ومنه مسالته عن الصيام بمكة وعن سفر اى مسافرون وفى الحديث انما مثلكم ومثل هذه الدنيا كسفر
سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وامّوا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغها وما عسى ان
يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث فى الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق ميثم قدس سره السفر المسافرون وفائدة
كان فى الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام تحقير لما يرجى من البقاء فى الدنيا
وكنى بالطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم من سوق اسباب الموت البدن وسفرت الشئ سفرا من باب ضرب
كشفته ومنه اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته فهى سافر بغير هاء ومنه حديث المرأة واذا كشفت عن موضع السجود فلا باس فهى ان اسفرت
بها افضل والسفرة بالضم وامام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمى الجلدة التى يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر با
لتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب والجمع اسفار ومنه قراءت على النبى ص سفرا سفرا كانه قال قرأت عليه كتابا كتابا
اى سورة سورة لان كل سورة كتاب او قطعة قطعة واسفار التورية جاءت فى الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهى على ما قيل
خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم ع الى يوسف ع السفر الثانى استخدام المصريين لبنى اسرائيل وظهور
موسى ع وهلاك فرعون واقامة هرون عليهما السلام ونزول الكلمات العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليمة القرابين بالاجمال السفر
الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التى بعثها موسى ع الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام
السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع ع سقر قوله تعالى ما سلككم فى سقر سقر بالتحريك واد فى
جهنم شديد الحر سأل الله ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار سقنقر السقنقور نوعان هندى ومصرى ومنه ما يتولد
فى بحر القلزم وهو البحر الذى غرق فيه فرعون ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يغتذى بالسمك فى الماء وفى البر بالقطا ويسترط
كالحيات يبيض عشرين بيضة يدفنها فى الرمل فيكون ذلك حضانها وللانثى فرجان وللذكر ذكران كذا فى حيوة الحيوان
سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اى شدته التى تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكران من الشراب قوله لا تقربوا

سعتر
سفر
سقر
سقنقر
سكر

الصلوة

الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون فى معنى السكر فى الاية فقال بعضهم المراد سكر النعاس فانه اذا نعس لا يعلم ما يقول وقيل سكر الخمر [illegible]
قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز [illegible] وقيل انتم سكرى جمع سكران وقيل النهى [illegible]
عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهى المساجد ويؤيده الحديث المروى عن الصادق ع وقوله ولا جنبا الا عابرى سبيل الا العبور حقيقة الجواز
المكان [illegible] ان الله سبحانه استخدم فى هذه الاية لفظ الصلوة فى معناها الحقيقى وفى موضع الصلوة لانه قرينة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الا عابرى سبيل دلت على المسجد [illegible] والساكنة [illegible]
[illegible]
سكرى [illegible] السكر [illegible]
[illegible] الخمر [illegible]
[illegible]
ما اسكر وازال العقل والسكر بضم السين [illegible] سكر [illegible]
[illegible] الفقه [illegible] اصول الفقه [illegible]
[illegible]
وحكى [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] سمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سمو [illegible]
[illegible] سور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سمر
سمر
سمن
سمو
سور

من سور المدينة لانها طائفة من القرآن المحيطة التي ... [illegible]

التي ... [illegible]

[illegible]

انها نبوة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسرون ولا تبعد ان يخلق الله تعالى بكمال قدرته شجرة في النار من جنس النار او من
جوهر لا تأكله النار ولا تحرقه كما انه لا تحرق عقاربها وحياتها ... [illegible]
وتشجروا اختلط ... وتشاجر القوم تنازعوا واختلفوا والمشاجرة المنازعة ... اذا وقع خلاف بينهم ...
لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض ... [illegible]
الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة ... [illegible]
النبوة ما كانت على ساق من نبات الارض والشجر جمع الشجرة ... شخر الشخير رفع
الصوت بالحرف شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا اذا رفع صوته كذلك شذر الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة
الحجارة والقطعة منه شذرة ... شرد ... والشرارة واحدة
الشرر وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة ... [illegible]
شر الناس ... [illegible]

[illegible]

قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق
المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول
مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير عطاء بن ابي رباح رح
قال نزلت الاية في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم
فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج في كل مذهب
يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر او صناعة الشعر اي ما اعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له
اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه منكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت كفى الاسلام والشيب للمرء
ناهيا فقيل له يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت كان رسول الله يتمثل ببيت
اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فيقول ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول ابو بكر ليس
هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القرآن وما ينبغي للقرآن ان يكون شعرا
فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه انه كان يسمع الشعر ويحث عليه وانه كان يقول ان من الشعر لحكمة وكان شعر حسان بن
ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال امرؤ القيس [illegible] حامل لواء الشعراء الى النار [illegible] قصتها فارغة
ولابد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق الهداية وفي [illegible] سليمان بن حجر كما سيجيء قوله فاذا الضوء [illegible]
فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح ويسمى جمعا ومن دونه والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام
لحرمته او لانه من الحرم [illegible] المشهور ويعضهم بكر [illegible] المشعر الحرام [illegible] الى الحياض
[illegible] وادي محسر ويسمى كل موضع للمناسك مشعرا لانه موضع لعبادة [illegible] من الحديث [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] الانسان ومشاعره حواسه ومنه قوله [illegible] سواعه [illegible] بها وفي الحديث اشعار البدن
واشعار الهدي [illegible] وعن ذلك [illegible] سنام [illegible] حتى [illegible] بذلك انه هدي
والاشعار [illegible] بمنزلة [illegible] للموم ومن [illegible] وان لم [illegible] الدعاء واجبل العاقبة شعار
اي مخالطة لجميع اعضائي [illegible] شعاره [illegible] خالطه [illegible] المراد [illegible]
علي ظاهرا وباطنا ومنه حديثهم لاهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار والشعار بالكسر [illegible] الناس وهو يلي
شعر الجسد [illegible] انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث [illegible] اتخذوا القرآن شعارا اي اتخذوه
[illegible] بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا اي سلاحا [illegible] كالدثار وفي الحديث [illegible] شعار الصالحين اي
علامتهم [illegible] شعار الحرم اي علامته وشعار العقبة [illegible] الحرب علامتهم [illegible] بعضهم بعضا [illegible] الليل [illegible] الصحابة شعار
يوم بدر يا منصور امت [illegible] شعارنا يوم [illegible] يا [illegible] وشعارنا يوم [illegible] يا [illegible] يوم بني المصطلق [illegible]
[illegible] يوم خيبر يا علي [illegible] من [illegible] ويوم بني الملوح [illegible] هو امر بالموت [illegible] بالنصر [illegible] صفة
[illegible] الصلوة كنداء [illegible] بالشعار واشعروا [illegible] ذكر الله اي [illegible] واستشعر [illegible] اي [illegible]
[illegible] ادريه [illegible] شعر [illegible] وفي الحديث ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط
[illegible] وهو كثير ويسمى الشاعر شاعرا لفطنته والشعر [illegible] على شعور [illegible] على اشعار
كثيرة [illegible] الانسان وغيره وهو مذكر الواحد شعرة ومنه الحديث [illegible] بشعره على شفير جهنم [illegible]
[illegible] للتحقيق والشفير حافة الشيء وجانبه [illegible] يكون [illegible] يسقط [illegible]
الشعرة [illegible] الحاذق [illegible] والشعر العربي بالكسر والسكون [illegible]
الموزون وهو ان يركب [illegible] معتمدا [illegible] قصدا [illegible] من هذه القيود [illegible]

فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد والتقفية وكذلك ما يجري على
بعض السنة الناس من غير قصد لانه اخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في
الاصل يقال شعرت اشعر شعرا [illegible] وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء والشعرة [illegible] شعر الركب للنساء خاصة [illegible]
[illegible] والشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة [illegible] والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة
[illegible] اهل [illegible] وغيرهم يذكر [illegible] الشعير [illegible] الى كل [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] كل [illegible] وطعام الابرار [illegible] ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر اي نبت شعره [illegible]
ابو قبالة [illegible] لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه به امرؤ القيس قال الجوهري [illegible] مرحب [illegible]
ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى [illegible] شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو نكاح كان في الجاهلية وهو
ان يقول الرجل لآخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا
المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه انما من شغار الكلب [illegible] رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او
[illegible] الكلب [illegible] اخلاه من الناس [illegible] الصداق ومنه الحديث [illegible] المنافق [illegible] جلس
[illegible] فلا [illegible] اذا نام [illegible] برجله [illegible] في الحديث [illegible] شغر [illegible]
المرأة [illegible] والحرب [illegible]
الاشفار شفر في الحديث [illegible] الشفر [illegible] احاطة [illegible] بالضم والشفر
بالضم [illegible] اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب [illegible] العانة [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال [illegible] شفرة [illegible] بالفتح فالسكون السكين العريض و
ما عرض من الحديد [illegible] شفار ككلبة وكلاب [illegible] نرى السيف [illegible]
في السنان والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين [illegible] كالجحفلة من الفرس [illegible] والشفة من الانسان
فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر والشفة من الانسان والشفري [illegible] اسم شاعر من الازد [illegible] شقر في
[illegible] الصلوة في وادي شقرة وهو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وسكون القاف موضع [illegible]
[illegible] ان [illegible] مواضع [illegible] المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان
[illegible] وفي الخيل حمرة صافية [illegible] الذي فيه شقرة [illegible] والكميت [illegible]
[illegible] اشقر [illegible] كان [illegible] رسول الله [illegible] صالح [illegible] بدرا وهو [illegible]
مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة [illegible] والشقر [illegible] بفتح القاف [illegible] من اليمن قال الجوهري شكر و[illegible]
انه كان عبدا شكورا الشكور [illegible] على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا
او اعترافا وكدحا وعن الباقر والصادق عليهما السلام انه كان اذا اصبح وامسى يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة [illegible]
[illegible] فلك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا فهذا شكره وقوله ما يفعل
الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسر فان قلت لما قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة العظيمة
في خلقه وتعريضه المنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم آمن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر
متقدما على الايمان وكانه اصل التكليف ومداره [illegible] شكروا [illegible] يكونه [illegible]
ويحتمل ان يكون جمعا [illegible] والشكور بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف
الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة [illegible] لرزقه تعالى [illegible]
على الشكر [illegible] المجازاة والثناء الجميل وشكرت له اعترفت بنعمه [illegible] بامر [illegible]

الطاعة وترك المعصية ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وانكره الاصمعي في
السعة وفي الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعني لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر
معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر شمر في الحديث [illegible] شمر فيما [illegible] به واجتهد فيما كلفت به رجل
شمير بالكسر والتشديد للمبالغة في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد ويقال شمر ثوبه اي رفعه واسرع على التشمير في الامر وهو
[illegible] والخفة وشمر عن ازاره بالتشمير اي رفعه [illegible] وشمر الذي الحمار [illegible] شور قوله تعالى وامرهم شورى
بينهم اي صار هذا الشيء شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من المشاورة وهي المفاوضة في الكلام ليظهر الحق
اي لا ينفردون بامر حتى يتشاوروا فيه [illegible] وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اي استخرج آراءهم و
استعلم ما عندهم وقوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد وبالرأس او بما اليه وهي تعادل النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه
في شيء فاشار بيده او برأسه بنعم او لا يفعل وفي حديث [illegible] فاياه والشورى [illegible] اعترض [illegible] ثم مع الاول [illegible]
[illegible] النظائر وقوله فيالله وللشورى استغاثة واستفهام على سبيل التعجب والقصة في ذلك انه لما طعن عمر جعل
على وجوه الصحابة وسئل ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان
اجبتم فنعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سبع سعيد بن زيد انا مخرجه لانه من اهل بيتي وسعد بن ابي وقاص و
عبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي فاما سعد فيمنعني منه عنفه ومن عبد الرحمن [illegible] هذه الامة
طلحة فتكبره ومن الزبير [illegible] ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثة ايام ويخلي
[illegible] بيت [illegible] ايام فان اتفقت خمسة على رجل واحد فقتل وان اتفقت ثلاثة فليكن الناس مع الثلاثة الذين فيهم عبد
الرحمن ويروى فاقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا الامر الى عبد الرحمن على ان يسقط هذا
الامر الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة ورضي القوم فتردد [illegible] ثلاثا وانظر فلما ابى عبد الرحمن من على
رجع الى سعد وقال هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعت عثمان فانا لكم ثالث وان اردت
ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد علي فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة
رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال ابايعك على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد رأيي في ذلك فترك يده واخذ
بيد عثمان فقال له مثل مقالته لعلي فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا وبعد هذا قال عبد الرحمن بن عوف في
بايعت عثمان وبايعه ثم بايعه الناس واشار عليه بكذا امره واستشاره وطلب المشهور والمشهورة بالفتح فالسكون الاسم من
ذلك الشورة بالضم وشاوره في الامر واستشاره بمعنى راجعه لادراك رأيه فيه واشار على بكذا اي اراني ما عنده فيه
من المصلحة شهب في الحديث تزوج شهبرة لا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ثم قال اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما
اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوزة المدبرة واما اللفوت فذات الولد شهر
قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهتكه بهتكه يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات
قصاص اي كل حرمة يجري فيها القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان يهتك له حرمته فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم
مثل ذلك ولا تبالوا وقوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلف في كيفية عددها فقيل هي العشرين من ذي
الحجة الى عشرين من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والذي عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب ثلاث سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم ويظهر فائدة الخلاف في النذر
الشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلاثين وقد يكون
تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلاثون والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث
من لبس ثوبا يشهر البسه الله ثوب مذلة اي تشمله الذلة كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير

المعروف فيشهي يبعد اي يسلبه والشهري الشديد الشهرية وابن الشهرية والمهملين مع الابهام في الثانية ضرب من البراذين وشهريار ملك
من ملوك الفرس وهو ابن شيرويه ابن كسرى وكسرى ابن ابرويز ونهر شير من ذكره في شبر باب ما اوله الصاد صبر قوله
تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية قيل نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره وفي كمه
وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزاري على النبي صلى الله عليه وسلم وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق و
كان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا وحزبه من عندك فاذا نحن خرجنا فائذن لهم
من شئت فانزل الله تعالى الآية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور وقوله وبشر الصابرين الصابر من
جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع عن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى وهو من
افضل الاعمال الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله وقوله والصابرين في البأساء اي في الشدة ونصب [illegible]
معطوف لفضل الصبر على سائر الاعمال وقوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا عن الصادق عليه السلام نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك
انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون وقوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي ان هذا شأن الله
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المقبحات وقوله اصبروا وصابروا اي
انفسكم مع الله بنفي الجزع وغالبوا عدوكم بالصبر في الحرب اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة
وقوله فما اصبرهم على النار وهو التعجب والمعنى فما اصبرهم على فعل ما يعملون انه يصيرهم الى النار وقوله واستعينوا بالصبر قيل
يراد به الصوم وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وقوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها اي احمل نفسك على الصلاة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة الى تركها طلبا للراحة فانهها واصطبر كما
في الصبر ليصبر في ذلك ملكه ولذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار لان الافتعال فيه زيادة معنى ليس في الثلاثي وهو القصد
التصرف كذلك قال لها ما كسبت اي من خير كان وعليها ما اكتسبت القصد في التصرف فيه واذا وجب عليه الاصطبار ووجب التأسي
كما يعض الافاضل والفائدة في ذلك يحصل اعلاء المراتب فانه يكون من حاجتها وسعطها كما قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين
الحديث الصبر لا يصبر على ما يكره وصبر عما يحب فالصبر الاول مقاومة النفس المكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى سعة
الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو فضيلة داخلة تحت العفة وضرب من الصبر من
ضرب يصبره بالثقيل حالة الصبر عند الجزع وقلت له اصبر والصبارة يستعمل بمعنى كف المعاصي وتارة بمعنى الطاعات من
صبر على الصلوة والصبر البلاء يصبر في القتل كما يصبر المرأة في القافة كما يصبر في الغار وفي البلاء كما يصبر في العافية ولا يشكو
عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر امنا بالقابض على دينه كالقابض على الجمر الحاد وصعوبته اي كما لا يقدر القابض على
الجمر ان يصبر عليه لاحراق يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثبات على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفسق وضعف الايمان
وفي حديث الدنيا حلوها مر الصبر بكسر الباء الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعل من الحديث يجعل الحرام
شاه يصبر ما الكاس المجرة التي يجعل فيها الصبر وفي الحكم تسقيه كاسا يصبر على الاستعارة وفي ان رجلا استحلف رجل في
الكتاب يمين صبر يمين الصبر هي التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت اليمين
الصالحة يصبر فيها اي يحبس فيصبر يلزمها باليمين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي وفي الاصل الصبر الحبس ومنه الخبر في قتل
الرسول رجلا صبرا ومن ايضا في رجل امسك رجلا فقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا
الذي حبسه للموت حتى يموت وكذا انه نوع من قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيء من ذوات الارواح حيا ثم يرمى
حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة على الاخ في الدين الصبر قلت وما الصبر قال اذا تعدى صاحب الحق الذي قبله
قبله خلاف ما امر الله عز وجل كان يكون مضرا او لم يناظره وفي الخبر من حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة
هي يمين الصبر قيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت

البر مجازا وغيره من [illegible] الصبورة وهي المحبوسة [illegible] وصبارة القر [illegible] البرد والصبير [illegible]
اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى
الحليم الا ان الحليم يشعر بالسلامة من الذنب عن العقوبة ولا كذلك الصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة
وغرف ومنه قولهم اشتريت الشي صبرة اي بلا وزن ولا كيل وذو صبرة اسم موضع [illegible] وادي صبرة وصبير كزبير
من اعظم جبال اليمن ومنه الحديث [illegible] كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا ويروى صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل
بطي والصبر السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصبور [illegible] جبل [illegible] قاله المص **صحر** في الحديث
كفن رسول الله صلعم في ثوبين ابيضين صحاريين [illegible] الثياب وقيل هو من
الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة والصحراء [illegible] البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم
حروف التانيث والجمع الصحاري بفتح الراء على الاصح [illegible] وصحراوات [illegible]
جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل واصحر الرجل اي خرج الى الصحراء وفي الدعاء فاصحر [illegible]
والمعنى [illegible] الصحيح [illegible] الذي [illegible] الحمرة [illegible]
الحمار الوحشي [illegible] وصحار [illegible] قصبة عمان مما يلي الجبل [illegible]
قصبتها مما يلي الساحل قال الجوهري **صخر** الصخر الحجارة العظام وهي الصخرة والصخرات [illegible] باسكان الخاء [illegible]
عن يعقوب الواحدة صخرة [illegible] وصخر بن عمرو اخو الخنساء [illegible]
وهو [illegible] الصدور الصدر وجمعه [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] والقيام [illegible] يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم [illegible]
الى الموقف العرض والحساب [illegible] الوجوه [illegible]
متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله [illegible] صلعم [illegible]
بمكة الصدر [illegible] اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر من مقصده وطواف الصدر طواف الرجوع من
منى [illegible] الناس [illegible]
[illegible] صدورا [illegible] وصدر كل شي اوله ومقدمه وهو مذكر ومنه صدر النهار [illegible] الاعشى [illegible]
صدور القناة من الدم [illegible] لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس
مقدمه ومنه صدر السفينة وصدر الطريق متسعه والصدر طائفة من الشي [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] صدورا [illegible] صدورا من باب [illegible] الاصدار
الارجاع وصدر [illegible] الموضع صدرا من باب قتل رجعت والصدر [illegible] صدرت عن الماء وعن البلاد
الناس [illegible] حديث الحجاج الناس يصدرون [illegible]
[illegible] الاشد اي [illegible] دون [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] كان [illegible] الذي يشتكي صدره **صرح** [illegible]
اي القاموا [illegible] الاثم [illegible]
اليك [illegible] بعد الاحياء [illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible] طاووس [illegible]
[illegible]
جمعت [illegible] الامر [illegible]

[illegible]

ابتع ثوبه بالاستغفار فليس بصغيرة ان تكون منه ولا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار [illegible] الصغيرة العزم على
فعلها [illegible] المرجم [illegible] واما المواد [illegible] من الصغائر [illegible]
والاكثار [illegible] بالاصرار [illegible] الحديث [illegible] السفينة على الجودي والصرة [illegible]
[illegible] مصدر صرة [illegible]
والصرة الناقة [illegible] الشاة [illegible]
جمعه [illegible] اصغر [illegible] ومنه الحديث اطلع
على علي [illegible] والصرورة بن الذي لم يحج بعد ومثله امرأة صرورة التي لم تحج بعد وقد تكون في الحديث
صعر [illegible] ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو الميل [illegible]
المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه [illegible] من الصعر وهو الميل [illegible] والصعار المتكبر
لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء يأخذ البعير في رأسه [illegible] الرجل الذي يتكبر على الناس
[illegible] في الحديث [illegible] **صغر** [illegible] مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كلها [illegible] المعاصي [illegible]
كلها بعضها اكبر من بعض [illegible] الذنوب صغيرة [illegible] بالاضافة الى ما هو اكبر منه [illegible]
اكثر [illegible] الصغيرة [illegible] الكبيرة
[illegible] الكبيرة [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] صغر الشي [illegible] صغرا من باب تعب [illegible] الصغار [illegible]
[illegible] الصغار [illegible]
[illegible] صغيرا والصغرى تانيث الاصغر [illegible]
الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبر والكبريات [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] واكبر [illegible]
من الاثم جمعها صغرات [illegible] الناس [illegible]
فهو صغير [illegible] الناس صغيرهم وكبيرهم [illegible] وتصغير الشي [illegible]
التصغير والتقليل [illegible] تصغيرها
[illegible] التصغير [illegible]
الاسم [illegible] **صفر** [illegible] صفراء فاقع لونها تسر الناظرين اي سوداء ناصع لونها [illegible]
صفراء سود [illegible] الصفرة [illegible] الاصفر [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] المذكر والمؤنث والتثنية والجمع [illegible]
بالضم والكسر [illegible] **صفر** [illegible] لا صفر [illegible]
[illegible] البطن [illegible]
[illegible] الشهر [illegible]
[illegible] الحرام [illegible] الصفر [illegible] الاضلاع [illegible]
الانسان [illegible] الصفر [illegible] الذهب والفضة [illegible]
صفر ولا [illegible] ذهبا ولا فضة [illegible] مكة والمدينة [illegible] والصفر [illegible]

الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن
عيص بن اسحاق بن ابراهيم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان حبشيا غلب على
بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدن كذلك **صقر** كالشيء يصطاد به من البزاة والشواهين قال ابن سيده والجمع اصقر وصقور وصقورة
وعن سيبويه اتاها فالحاق الهاء في مثل الجمع توكيدا وبقي للانثى صقرة وحكي عن ابن ابي زيد الانصاري انه يقال للصقر صقر وزقر وسقر [illegible]
الصقر كل كلمة فيها صاد وقاف فيها اللغات الثلاث كبصاق وبزاق وبساق **صور** من قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قال اهل اللغة
الصور جمع الصورة ينفخ فيها فتحيى وقد [illegible] كلام الامام في معنى الصور [illegible] النافخ فيه وكيفية النفخ والصور بكسر الصاد لغة
والصورة عامة في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها [illegible] والجمع صور مثل غرفة
وغرف وقيل في معنى لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله
وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث عن الباقر وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة
[illegible] محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح
الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي [illegible] من العامة لهذا الحديث ذهب اهل العلم الى ان الضمير في صورته راجع الى ادم
[illegible] وذلك ان الناس خلقوا اطوارا سبعة نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا ابناء [illegible]
صغارا الى كبر سوى ادم فانه خلق اولا على ما كان عليه اخرا قالوا وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا عليه السلام وقد سئل عما يروون
ان الناس يروون ان رسول الله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله مر برجلين
يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه واله يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك
فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفي الحديث [illegible] العراق يصفون الله بالصورة والتخطيط يعني المجسمة وهؤلاء
المجسمة عليهم اللعنة وصوره الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن
اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على
اختلافها وكثرتها وفي حديث المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين [illegible] يحيط بالمدينة [illegible]
الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران [illegible] الى الصور بالمدينة [illegible] ابا سفيان بعث الى رجلين
من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض **صهر** من قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يذاب [illegible] بالحميم حتى يذيب [illegible]
جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه صهرته الشمس اي اذابته [illegible]
الصهر قرابة النكاح [illegible] سبحانه البشر قسمين ذوي نسب [illegible] وصهرا اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر اصهار [illegible]
الاصهار اهل بيت المرأة وعن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل [illegible] وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال
والخالات [illegible] اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من اب او اخ [illegible] الاختان [illegible]
الخليل [illegible] يجعل الصهر من الاحماء والاختان **صير** [illegible] والى الله المصير اي المرجع والمآل [illegible] صار الامر
الى كذا [illegible] الى مرجعه ومآله [illegible] والقياس مصار مثل معاش [illegible] الجوهري المصدر من فعل يفعل مفعل
العين وقد شذ حروف فجاءت على مفعل [illegible] المصير [illegible] نظر من صير باب بغير اذن فقد فقئت عينه [illegible]
هدر اي من شق باب [illegible] وهو الشق والصير حظيرة تتخذ من الحجارة للدواب وتتخذ من اغصان الشجر
وجمعها [illegible] [illegible] لو قلت انه كان عليك مثل صير [illegible]
[illegible] الموصل [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الضاد** [illegible]
وتلومنه كذلك [illegible] والشجر [illegible] الكحل والتقيل [illegible]

حق حرمة [illegible] لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الرجل الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي
الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام لا تضار [illegible] بان يمنع في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين [illegible]
يضار كاتب ولا شهيد [illegible] احدهما الايضار بالاظهار والكسر والبناء للفاعل [illegible] هذا يكون النهي [illegible]
المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا الشهيد [illegible] الايضار [illegible]
فيها هذا يكون النهي لا يفعل بالكاتب والشهيد بان يكلف قطع مسافة بمشقة [illegible] او غير ذلك [illegible]
او مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم طلق ذلك ثلاث مرات [illegible] والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول الاية على ما روي
ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه واله ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيهم [illegible] بنو غنم بن عوف
وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] ابو عامر الراهب ايضا فبنوا مسجدا بجنب مسجد قبا وقالوا
لرسول الله وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب
ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال عليه السلام اني على جناح السفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك
انفذ رسول الله صلى الله عليه واله الى هذا المسجد فهدمه وحرقه وروي انه بعث عمار بن ياسر ووحشيا فحرقاه وامر
كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر [illegible] غير اولي الضرر اي من به علة تقعده عن الجهاد
كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين ولا ضرر ولا ضرار اي لا يضر الرجل اخاه [illegible] الى مسني الضر وانت ارحم الراحمين
قال الشيخ ابو علي الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء [illegible] فكشفنا ما به من ضر
وذكر [illegible] الرحمة [illegible] المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله
بذهاب الاموال والاولاد والمرض في بدنه ثمان عشرة سنة او سبع سنين وسبعة اشهر [illegible] اجابه ورد عليه اهله ومثلهم معهم
والضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع [illegible] وضرة المراة امراة زوجها [illegible] والضرورة بالفتح الحاجة [illegible]
رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء الجئ اليه [illegible] امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة
من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى [illegible] نهى عن بيع المضطر [illegible] هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر
الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها [illegible]
البيع هنا لما يمنعه او قبول البيع والشراء [illegible] المضطر مفتعل من الضر اصله مضترر فادغمت [illegible] قلبت التاء طاء لاجل الضاد [illegible]
الشفعة فقضى رسول الله بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن [illegible] لا ضرر ولا ضرار في الاسلام [illegible] ضرارا [illegible]
متعديا [illegible] اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار [illegible] والمضارة في الوصية
ان لا تمضى او ينقص بعضها او تعطى لغير اهلها [illegible] من اسمائه تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث
هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضرائر جمع ضرة وهن زوجات الرجل لان كل واحدة تتضرر بالاخرى [illegible]
والقسم [illegible] مع ضرتها فاذا قدمت على ضرائرك [illegible] وفي اسماء [illegible] النبي صلى الله عليه واله
[illegible] ومال [illegible] الله اعلم [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
الضرائر [illegible] **ضفر** في حديث علي [illegible] ضفرها [illegible]

كالحائط ونحو الماء ومنه ضامها [illegible] الضفر النسج والضفير النسج والضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذؤابة
والجمع ضفائر وضفار وتضافروا على الشئ تعاونوا عليه **ضمر** قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهضم البطن المهزول الجسم من ناقة وضامر وضامرة
والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول لبعد السفر ومنه حديث المساجد يحتوى كما يحتوى البعير الضامر [illegible] البعير ضمورا من باب قعد [illegible] وفي الجمهور الضمر
بالكسر الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف
وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل ان تشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها ومنه حديث علي عليه السلام الا وان المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم يعني في الدنيا للاستباق
غدا يعني في الآخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام يجوز ان يجعل اليوم مضمارا فيكون خبرا لان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز ان يجعل
اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل له شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه لطاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف
آخرون فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويت وهو ما يضمر الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه الحديث
لو انك توضأت فجعلت مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء **ضور** في الخبر دخل على امرأة وهي
تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرا لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب او الجوع وقيل تظهر
الضور اي الضر وضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضره **باب ما اوله الطاء** **طب** في الحديث قرأ ابو الحسن عليه السلام
ولا اصلي على الطبري لعله كان منسوبا الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن والى الاول الطبري منسوب
اليها وقد يقال في النسبة اليها طبراني على غير قياس وفي الطبري ثلث الدرهم والطبراني من السمك [illegible] وهو [illegible]
معرب ومنه الحديث السكر الطبرزد يأكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وهو [illegible] نوع من [illegible] الطبرزد
[illegible] استدبرة وطبرستان بفتح الباء وسكون السين اسم بلد من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] الى الاول فيقال طبري وفي الحديث يخرج على القائم عليه السلام [illegible] اي طبري الشرج لان [illegible] بالفارسية اسم الشرج والطنبور
[illegible] من آلات الملاهي فارسي معرب **طرد** في الحديث [illegible] الطراد قطع اطراف القميص الطراد هو الذي يقطع الثقفات
[illegible] من اهلها [illegible] في القطع [illegible] شقفته [illegible] قصه
قصه ومنه كان يطر شاربه والطرار الطار والرائين [illegible] ذاطيه ومن الحديث [illegible]
[illegible] والطرة [illegible] اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال والطرة كفة الثوب من جانبه الذي
لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شئ حرفه والجمع طرر كغرفة وغرف **طرز** يقال الطرز الطراز من باب ضرب [illegible]
اخص [illegible] **طرق** في الحديث [illegible] الطر بالكسر هو الثوب الخلق [illegible] الكساء البالي من غير
الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال [illegible] الميت [illegible] ان يجعل [illegible] ولا يؤبه له اي لا يبالى به لحقارته [illegible]
[illegible] معنى الحكم وطرت الشئ سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت من باب قتل دفنته في
وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هانئ بالسوق وابن عقيل الى
بطل قد عفر السيف وجهه وآخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الطاء وكسرها وكان ابن زياد
[illegible] امر برمي مسلم بن عقيل [illegible] والمطمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية خيط [illegible] البناء ويسمى [illegible]
[illegible] ابن سنان [illegible] المطمر الحديث وقد تقدم في [illegible] **طور** قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما [illegible] الطوار اي اصنافا [illegible] والطور
وهو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وقوله وطور سيناء المراد الكثير وطور سينين [illegible] اتيانا ان يكون مضافا الى بقعة اسمها
سيناء او سينون وان ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس [illegible] في الاخبار بمعنى طور سيناء انه كان عليه
شجر الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجر الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات [illegible] الاشجار من الجبال فانه يسمى جبل وطورا

ولا يقال لطور سيناء ولا لطور سينين [illegible] الطور بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده
وحاله التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري وطوراني نوع من انواع الحمام **طهر** قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح
او فقصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب
وقوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قيل المراد الطهارة من الذنوب وقيل لكن انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل
قباء وروي في المستفيض [illegible] الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله تعالى قد احسن عليكم الثناء فقالوا
نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الآية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رفع
الحدث والثناء والمحبة انما كانا لا لذلك والاتيان بلفظ المبالغة يشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلناه والله اعلم
وقوله انهم اناس يتطهرون يعني عن ادبار النساء والرجال قالوه تهكما وقوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن وبطهرن يغتسلن بالماء واصله
يتطهرن فادغمت التاء بالطاء وقوله يريد الله ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب او ينظفكم
[illegible] الاحداث وقوله [illegible] الدخل فيما شرطه في الطهارة [illegible] بالماء عند وجوده وعند الاعذار بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد
محذوف وقيل زائدة [illegible] ليطهركم مفعول ما تفعل لان يجعل عليكم ولان يطهركم [illegible] نظر الى ان لا فائدة [illegible]
ورد بان المحقق [illegible] صرح بذلك وقال وكذلك اللام [illegible] وكذا اللام المقدرة بعدها ان بعد فعل الامر والارادة
كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو علي يعني مطهرة في السماء لا يمسها
الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل
والكذب والزور [illegible] القرآن [illegible] الصحف من الكتب [illegible] وقوله وازواج مطهرة اي نساء مطهرة من الحيض والحدث
ودنس الطبع وسوء الخلق وقوله مطهرات قبلها الغنات [illegible] النساء [illegible] على اللفظ والافراد [illegible]
ماء طهورا اي [illegible] وقيل مطهرا من كل شئ سوى الله وقوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من
توضأ منه واغتسل من جنابة وقيل هو المبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف زائد [illegible] الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر
لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر
به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به [illegible] الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء
ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في
معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة
وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه لمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي زيادة
المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجئ النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقول [illegible]
[illegible] وانه في البيت المبالغة في الوصف [illegible] لان كل طهور طاهر ولا عكس فلو كان الطهور بمعنى طاهر
[illegible] وقد [illegible] وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح
اي المطهرين من الماء والتراب وفيه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه [illegible] قال سيبويه حكيا عن الطهور قد يكون مصدرا
من قولهم تطهرت طهورا فهو مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو
من الصفات وعلى هذا قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قال ابن الاثير
وما لم يكن طاهرا فليس بطهور وفي الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر من قولك طهر الشئ [illegible] بمعنى النزاهة ومنه باب طهرة
وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من النجاسة ومن العيوب من الحيض وفي ماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح
للتطهير والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المرأة والطهر الاسم من الطهارة وطهره بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي
لا [illegible] والقذر النجاسة [illegible] وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه [illegible] المراد يطهر غيره ولا يطهره غيره [illegible]

من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب ولو نفت التطهر التنزه والكف عن الاثم وغيره ولد الزنا لا يطهر ولو سبعة ابحر والعلل
مع عدم الطهارة البالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل التسبيع موضع التضعيف والزيادة كما سياتي تحقيقه في محله ان شاء الله
تعالى وهما يؤيد ما قلناه قوله عليه السلم المؤمن ياكل بمعاء واحد والمنافق ياكل بسبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن ... ليس لها الا معا
واحدا وانما اراد المبالغة لا غير وما ذكرنا توجيه الحديث ... اذا كان الاب السابع ولد زنية والستر والاخ ...
ليس بطاهر ... [illegible]
[illegible]
يجب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهران ... باصفهان وقرية بالري والمطهرة
... وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ... وفي حديث الاستنجاء مرين نساء المؤمنين
يستنجين بالماء ... [illegible]
[illegible]
[illegible] طير [illegible]

[illegible]

[illegible]

ظهريا او جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء الظهر ومنه حملت شيئا على ظهري [illegible] وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات او جعلتموه وراء
ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا
البيوت من ابوابها ولكن نقبوا في ظهورها ثم [illegible] يدخلون ويخرجون ويعدون ذلك من البر فرد الله عليهم ذلك قوله لتستووا على
ظهوره او ظهورها ان [illegible] والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل من الظهور الذي هو
بمعنى العلو بقوله انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار
الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب والظاهر من القول في الآية الشريفة قد يطلق على ما قيل اربعة
اشياء الصحيح وهو ما اتضح في اللفظ لما اريد به منها من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى [illegible]
كاية التأفيف المقتضية لمنع الايذاء والدليل ومنه تعليق الحكم بصفة تشعر بالعلية بحيث [illegible] الحكم باشعارها [illegible] الاسماء
الحسنى فاظهر منها [illegible] كان المراد الله الرحمن الرحيم [illegible] الظاهر [illegible] على الذات المقدسة المستجمعة
لجميع صفات الكمال وما عداه اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من التفاوت والظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل آية
من القرآن ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره
واشكل فحواه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم و
الدراية وقيل ظهره ما استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد
والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل افلس وفلوس وجاء فيه ظهران بالضم [illegible]
والرواحل ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه مركب [illegible] الابل القوي فالظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه [illegible]
لنا اذ نحن ظهرنا [illegible] وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف الى السماء
حين تدعو وفي الدعاء لطلب شيء جعل بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى
الظهر فوقف بواد السلام قيل واين واد السلام قال ظهر الكوفة وفي حديثه [illegible] اذا انا مت فادفنوني في قبر اخوي هود وصالح
وفي اخرها [illegible] وفي الحديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى لا يبعد ان يراد بالغنى ما هو الاعم من غنى النفس والمال
فان التصدق اذا رغب في ثواب الآخرة اغنى نفسه عن اعراض الدنيا وزهد فيها [illegible] كان غنيا [illegible] ان تصدق عن ظهر
غنى فلا منافاة بينه وبين قوله عم افضل الصدقة جهد المقل [illegible] فائدة الظهر هنا [illegible] ما كان عن ظهر غنى المراد نفس
الغنى ولكن اضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا
وعن الاخفش والفراء ان العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الآخرة
وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا برز بعد الخفاء ومنه
ظهر لي راي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته وقيل ظهر على فلان اذا غلبه وفي الحديث
وقد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على خيبر [illegible] وظهرت على الحائط علوت [illegible] وقرأ من ظهر قلبي اي
عن حفظ لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا باس بالصلاة في الظواهر التي بين الجواد وفي الحديث
ابا الحسن موسى عم وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها كانه يريد بالظهور [illegible] التي
تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره فيما روي عن الصادق عم ان الله تعالى
[illegible] فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما [illegible] فتراه الملائكة فيصلون ويستغفرون
له واذا اشتغل العبد بمعصية [illegible] لئلا تطلع عليه الملائكة وفي الحديث [illegible]
[illegible] وقد تكرر ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي
الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية [illegible] بظهر محرمة ابدية بنسب او رضاع او مصاهرة كان يقول لها

انت علي كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام مستعار من ركوب الدابة
ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امرأته ظهارا [illegible] وكان الظهار
طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهير العون [illegible]
ومنه المظاهرة [illegible] وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهره الا
اولوا الالباب واظهر الناس اوساطهم ومنه حديث [illegible] بين ظهرانيهم وبين ظهري
ابويهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جانبيهم
ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفيه هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قال الجوهري والظهر
بعد الزوال ومنه صلاة الظهر قيل سميت من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلاة للابصار وقيل [illegible]
وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت والصلاة الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار [illegible]
بفتح المعجمة فالسكون [illegible] بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين جمع
ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس [illegible] والاستظهار طلب
الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام ومنه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم
من الاضياف وابناء السبيل واستظهر اذا احتاط في الامر وبالغ في حفظه واصلاحه [illegible]
على خلقه اي [illegible] عليهم بما عرفه الله سبحانه من **باب ما اوله العين** قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا
عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف [illegible]
[illegible] وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبارا او موعظة لمن [illegible]
والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهي ما يفيده الفكر [illegible] من وجوب ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها
من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر [illegible] من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان
باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك الازدجار والرجوع الى الله تعالى كقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين [illegible]
عابر سبيل اي مار الطريق وقيل المارين في المسجد غير مريدي الصلاة وفي الحديث من [illegible] شهوات نفسه فكانما اعان هواه
على هدم عقله العبر بالكسر اسم من الاعتبار اعني الاتعاظ ومنه الاعتبار [illegible] الرشاد ومنه صحف موسى عم كانت عبرا وفي حديث ابي
ذر وقد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او
تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم [illegible] والجمع عبرات ومنه حديث الحسين عم انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكر
عند احد الا استعبر اي بكى والعبران الباكي والعين العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار سل
الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا [illegible]
الاعتبار كان المراد دليل العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده
والعبري بكسر العين والعبراني والعبرانية لغة اليهود وقوم عبري منسوب الى عبر بلد والعبر الجانب والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من
سفينة او قنطرة ومنه الحديث [illegible] **عبث** العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهري **عبقر** قوله تعالى وعبقري حسان
العبقري طنافس ثخان وقيل عبقر [illegible] ارض البادية يعمل فيها الوشي ينسب اليها كل شيء جيد دقيق الصنعة **عتر** في حديث [illegible]
مع ابا محمد الحسن بن علي عم قال سئل امير المؤمنين عم عن معنى قول رسول الله صم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة
فقال عم انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين عم تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم
حتى يردوا على رسول الله صم حوضه وفي حديث وقد سئل عم من عترة النبي فقال اصحاب العباء [illegible] حكاه عن
تغلب العترة ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صم من علي وفاطمة عم عترة محمد قال تغلب فقلت لابن الاعرابي

عبر

عبث عبقر

عتر

ما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة
كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال العترة البلدة و
البيضة وهم عليهم السلام بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة شجرة عظيمة تحنو الضب عندها حجره يهتدي بها لانه لا يضل
عنها وهم من الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة
قطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزرقاء العذبة وعلومهم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعترة الذكور من الاولاد
وهم من ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش وهم من
اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم من قلائد العلم والحكمة وعترة الرجل
اولياؤه وهم من اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله صلى الله عليه وآله ورهط الرجل
قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين من كفار العرب لم يزالوا عباد اصنام ينصبون لها العتائر ويذبحون لها القربان العتائر
جمع عتيرة ككريمة وكرائم وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على رأسها كان الرجل
اذا نذر النذر وبلغ شاهه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا
بالفتح اذا ذبح العتيرة

عثر

قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت غيري اي
اطلعته عليه ومثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب اضربوها على العثار
ولا تضربوها على النفار وروي عكسه ولعل الاول انسب يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا
وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه ما قيل العثرات للرجل اذا تورط
ووقع في ما لا تؤدى شدة والعثير بكسر العين الغبار

عثم

عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة والواو المهملة اخيرا بعد الميم على ما في النسخ وهي سام الذي هو وصي نوح ع

عجر

في حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا بعمامته اي لافا العمامة على الراس ويطرحها
على وجهه ولا يجعل شيئا تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة على رأسها يقال اعتجرت المرأة اذا لبست
المعجر والمعجر ثوب كالعصابة تلفه المراة على استدارة رأسها وكعب بن عجرة صحابي

عذر

قوله تعالى عذرا او نذرا اي
عذرا وتخويفا او اعذارا او انذارا اي تخويفا ووعيدا قوله وقالوا معذرة اي اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر
قوله وجاء المعذرون اي المقصرون اي الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهري المعذرون من الاعراب يقرأ بالتخفيف
والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت
ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ
وجاء المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله هكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر
بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في
المشدد وفي الحديث تجوز شهادة المراة في العذرة العذرة عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف وامراة عذراء اي جارية لم يمسها رجل البكر
القصارى ومنه الحديث ومنه قولهم ابو عذرها ودم العذرة ودم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوات كانت
المدينة ومنه الحديث دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسماعيل ع ومنه حديث يخش يزيد جرد حين خلت
المدينة فاشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد ببعض بها والعذرة وزان كلمة الخرء ولم يسمع التخفيف وقد تكرر ذكرها في
الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك وفي حديث تكفين الميت تشد الخرقة على القميص بحيال العذرة و
الفرج حتى لا يظهر منه شيء وعذار اللجام ما سال منه على خد الفرس يتصل اعلاها بالصدغ واسفله بالعارض وسمي عذار العانة وهو الخلط من الحلم
والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه العقد المؤخر الذي في عذار الفرس وعذار الغلام وفي الحديث يجعل في عنقه كالحبل ليسك
عذاره قاده لكل كريهة ويقال للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما يقال للمنهمك في الغي هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام
عليها وفي وصف الشيطان فجرا الله ... في عذاره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القاتل في العيش

بالحيلة

بالحيلة والعذرة كم صرف عني عنان عذره حيث حصل مراده وتلطف بكلمة كرده والعذار بالكسر الختان ومنه الخبر الوليمة
الا في عذار وجاء في اعذار الختان يوم عذر به واعذر به فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه
اذا اشبع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة قيل
همزة للسلب اي ازال العذر فاذا لم يتب في هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ ماذا يقول ومثله الخبر لقد اعذر الله
الى من بلغ من العمر ستين سنة قال لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي ع اخشى ان ...
بعذر قيل معناه ما فعل ... من باب الحذف ... خشية ... فلان ... لو رضي ...
وقعت عن اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع الاعذار من الذنب وتعذر بمعنى اعتذر وعذرته عذيري اي من يعذرني
تعذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الكلام اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر من انذر ... اي
يخاف واعتذر بمعنى اعذر اي صار ذا عذر واعذرته فيما صنع والاسم المعذرة والعذرى وتعذر عليه الامر تعسر وفي حديث ... اعتذر
من يعتذر ... الا اخبر عن رسول الله ص ... وعن ... من يقوم بعذرها ومن ... وفي الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه والاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل لحديث كان ع اذا اكل مع قوم
كان اكثرهم اكلا وقيل ليعذر من التعذير وهو التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرانه بالغ وقيل فليذكر عذره لرفع
يده قبل المائدة وقوله تعالى الذي ... في الحديث ... ان ... فجعلنا نعذر وفي اخر فجعلوا يعذرون والمعنى ما تقدم وفي حديث
بني اسرائيل كانوا اذا عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي ع وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك
من خليلك من مراد ... بالنصب ... من يعذرك ... في الخبر ولمه معذورا او مختونا مقطوع السرة

عزر

قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة
بغير علم المعرة ... وهو ... الامر القبيح المكروه والاذى ... يعره اذا دهاه بما يكرهه وشق عليه بغير علم والمعرة
الاثم ... فتصيبكم منهم معرة ... قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذي يعتريك ولا يسأل وعرار اسم رجل
وعرار نبت طيب الرائحة قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

عزر

قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله
المراد به عزير بن شرحيا نبي من انبياء الله ونسب الى الله ... قيل لانه اقام التوراة بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمي ولو ترك صرفه
كان اسم ... وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ... قراءة التنوين بالصرف قوله وتعزروه اي تعظموه وفي غيره في
تمنعوه من عزرته منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي بعض التفاسير تضربوه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد
الضرب وفي الحديث وربيع عزور ... المناس ... قال بعض شارحي الحديث المعزور بالعين المهملة والزاء المنوع من الرزق ...
لراي ... الجنة والرضوان او قد حصل له رزقه بلا تعب وان منعه الناس من رزقه

عسر

قوله تعالى ان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر
ومعناه لما نزلت خرج النبي ص وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة
مثلها صارتا اثنتين كقولك اذا اكتسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعادتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت
الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى
وبعضهم في هذا المعنى فلا ... اذا ... فكر في ... فان العسر ... يسر ...
بيسار ... اي قوله في ساعة العسرة وفيها اشارة الى غزوة تبوك قيل فيها كان يعقب العشرة بعيرا واحدا وكان
زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصها الجماعة ليشربوا عليها الماء وفي
المثل يجيش العسرة لان النبي ص لم يغز قبل في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر وبهم احد سبعمائة ويوم حنين
الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر اثني عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الحر
... عليهم الخروج في حرارة القيظ وابان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد بشيء الا
ذكرنا ... قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي شديد ...

قرب قربا وعادة بالفتح فهو عسير اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسرت الغريم اعسره من باب
قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المرأة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والعسرة ضد الميسرة
والعاسر ضد الياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجئ المصدر عنده على وزن مفعول ويتأول قولهم
دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كانك قلت دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه عسكر في الحديث اليس تشهد بغداد وعساكرهم
العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى اليس تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر قرية علي الهادي والحسن العسكري وولد المهدي ع
وسمي الامامان العسكريين لذلك وصاحب العسكر علي الهادي عليه السلام وله قصة مع المتوكل منها يعلم وجه تسميته بذلك ذكرناها
في المراثي والمعسكر بفتح الميم موضع العسكر عشر قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير اي لبئس الصاحب
كمو بئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار بكسر المهملة الحوامل من الابل واحدتها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى
عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل وعطلت تركت سيبة مهملة لاشتغال اهلها بنفسهم
قوله وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب وعشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته ممن يطلق عليهم في العرف انهم [illegible]
وفي عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر قوله وليال عشر هي عشر الاضحى او العشر الاواخر من شهر رمضان قوله تعالى يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا اي عشر ليالي قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن اضللتموه من الانس اي من اغواء الانس واضلالهم
نقلا عن ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس اي متبعوهم من الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال
اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من باطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة
عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم
عشرا بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما سقت الانهار العشور بضم العين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب
الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير ايضا والمعشار قال ابن الانباري ولا يقال مفعال في شيء
من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة
القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير ايضا والمعشار قال ابن الانباري ولا يقال مفعال عشيرات
وعشائر والعشير الزوج والعشير المرأة ايضا لانه يعاشر الزوجة وتعاشره والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعات الناس
والواحد معشر كمقعد وقولهم انا معاشر الانبياء وقولهم يا معشر الشيعة ويا معشر الصبيان من هذا الباب ونصبهما
على الاختصاص وعن ثعلب الرهط والمعشر والعشير والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء
والعشرة عدد المذكر يقال عشرة رجال وعشرة ايام والعشر بغير هاء عدد المؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم
وليال عشر قال ابن [illegible] والعامة تذكر العشر على ترجيح الايام فتقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطاء فان تغيير المسموع
فلا يخالف ما ضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول جمع اولى
العشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى تانيث وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد
عشر ليال بايامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد عشر وثلثة عشر
بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها
فتسقط النون تشبيها بنون الجمع واحال بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز انتهى والعشرة بالكسر فالسكون اسم من المعاشرة والتعاشر
وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي وجاء عاشورا بالمد مثل الالف التي
بعد العين وفي حديث مناجاة موسى وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك
الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقران والعلم والعاشوراء

ومنه استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال الاعشى فاستمتاع الجن بالانس ان اعتزهم الانس [illegible] وقتادة قال يعني اصولهم واتباع الانس اياهم

قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من
عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا كانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما
وغير ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين وكان معافا في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه
في يوم عاشورا وغيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر [illegible] اللعب بالاربعة عشر اهل اللعب بالاربعة عشر
عشل الصفان من النقر موضع فيها شيء يلعب فيه في كل صف ستة نقر محفورة فتلك اربعة عشر وقيل اثنا عشر والله اعلم عصر قوله تعالى اعصار فيه نار فاحترقت قيل
هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود من نار وتسمى الزوبعة بالزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي استخرج منه الخمر لان العنب
فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه قال الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر قوله وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا اي السحائب التي حان لها ان تمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون معنى اذا انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي
اصل العصر عصر الثوب ونحوه وهو فتله لاخراج مائه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصر
الغداة والعشي والعصران الليل والنهار واراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه الاعتبار لاولي الابصار
من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي وقيل اسم صلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار
ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله ولم يكتسب بالطاعة يكون على نقصان طول دهره
وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق العقاب الاليم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماها
العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر الدهر وفيه لغتان اخريان
عُصُر وعُصْر مثل عُسُر وعُسْر وجمع العصر عصور العصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء
العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه نجس حرام نقل عليه الاجماع
من الامامية ما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام ايضا واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما بقي من الثفل
ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار وما يسيل عنهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر من ادركت
اول ما ادركت وحاضت واشرفت على الحيض ولم تحض يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته ومنه الحديث [illegible]
مولانا تزوج جارية معصر الحديث والعنصر الاصل والحسب والجمع العناصر ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف
ومنه حديث وصف الائمة انتم عناصر الابرار ومنه لا يخالطهم عيبا النبوة في عنصره سفاح يعني زنا وفي الحديث خشن عنصره غليظ
كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرة والعصفور
بالضم طائر دون الحمام اكل ولم يؤكل والانثى عصفورة والجمع عصافير عطر في الحديث العطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب
من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن العفريت
المارد القوي من خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي مرغته ولكثرة العفر وعفرته بالتشديد
مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير ان يضع المصلي جبينه في حال السجود على العفر وهو التراب ومنه
يعفر تعفيرا اي يمرغ وعفير اسم حمار كان لرسول الله مصغر تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير
اسود سويد وتصغيره غير المرخم اعيفر كاسيود توفي في ساعة قبض رسول الله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر [illegible] فرمى بنفسه
فيها وكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن
ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه
سيد النبيين وخاتمهم وفي المغرب اليعفور تيس الظباء او ولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي صلى الله عليه واله
يقرب الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين عليه السلام المعافري برد باليمن منسوب الى معافر قبيلة

قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر واللون بين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء
يعلو بياضها حمرة وفي حديث الزكاة تترك معافارة وام جعرور للحارس او للحارس في النخل معافارة وام جعرور ضربان رديان
من التمر عقر قوله تعالى وامرأتي عاقر اي عقيم لم تلد من قولهم عقرت المرأة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب
حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل راكع وركع ونقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة زكريا اخت مريم بنت عمران
بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمن بن داود ع وفي الحديث ذكر
العقر بالضم وهو دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المرأة
على وطي الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا
وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ماله دار ولا عقار وجمع العقار
عقارات والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقل العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب
العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقره الله وحلقه واصابه وجع
في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اي ضربت به قوائمه والعقر بفتح القاف وضمها اصل القصب واول ما ينبت منه وهو خض
عكر في الحديث انا نطرح في النبيذ العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه مما خثر ورسب وعكر الشيء عكرا من باب تعب
اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث رجل
فجر بامرأة عكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين
اي تكثرت وركب بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه عمر قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل
ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله به عليكم قوله لعمرك العمر قيل هو الحق وزمان الكلام واشكال الاحوال قوله لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء لا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض
المحققين قول النحوي لعمري مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله تعالى منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي بجعل غيره تعالى مثله في
التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود او الكلام على حذف مضاف اي فو واهب عمري وعمرك وهو اسم ملك الجن
والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة منحرف عن العرش رفعه الله الى السماء وبقي اسه يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن ابن ابراهيم ره البيت المعمور الضراح في
السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية لما روي انهم لما قالوا ذلك
باعدهم الله عن العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب عز وجل اليهم فنزلت الرحمة فوضع
لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضى فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا
يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي ره آل عمران موسى وهرون فهما ابنا عمران بن يصهر وعيسى بن مريم
بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم طول
عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون
ان الرجل اذا نكح المرأة وصادفت النطفة في رحمها تلقتها الاشكال عن الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد
الانسان بالطبائع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا
تعقلون قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور
فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق و

ولكن ذلك

١٧١

ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية فسرت العمارة بمعنيين الاول رمتها وكنسها والاسراج فيها
وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبها اعمال الدنيا والتحدث واللغو وعمل الصنائع واكثار زيارتها [illegible]
وفي الحديث القدسي الا ان بيوتي في الارض المساجد وان زوارها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان
يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول اعمارها
واعتمر الرجل اذا زار البيت والمعتمر الزائر ومنه اشتقت العمرة لانها زيارة البيت يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت
الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محالها والجمع عمر وعمرات مثل غرفة وغرف وغرفات واعمرته الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي
من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره فاذا مات من علقت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الوارث وقد مر حكم الرقبى في بابه
عمر الرجل بالكسر من باب تعب عمرا وعمرا اي عاش زمانا طويلا وفي بعض الاخبار ان اربعة من الانبياء معمرون وهم في قيد الحياة
الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتبت الواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين وتسقط
الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي روى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين
سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان
من ثقات علي بن الحسين ع وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين ع وله تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث
روى عبد الله بن عطاء التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من اجمل الناس وهو شاب
فنظر اليه علي بن الحسين ع فقال يا عبد الله بن عطاء اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق
قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر المقتول بصفين رجل من الصحابة
معروف وعمارة بالضم اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملائكة وكان قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي ص
المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام وخرج
الى الروم وسماه النبي ص بالفاسق وكان قد ارسل الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني اذهب الى قيصر وآتي من عنده بجنود واخرج
محمدا من المدينة فكان هؤلاء المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين واما ابنه حنظلة فكان من
خواص النبي ص قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة [illegible]
وهارون الرشيد ضربه بخمس مائة ... الف وعربه مائة الف
الدراهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب يقال عمر المنزل فهو عامر اي معمور والعمران بالضم اسم للبنيان عنبر
في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حياة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها الترس والعنبر المشموم قيل
انه يخرج من قعر البحر يأكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل وهو يقوي القلب وينفع من الفالج
واللقوة والبلغم الغليظ عور قوله ثلاث عورات لكم اي هي ثلاث اوقات لكم واوقات العورة وقرئ ثلاث عورات بالنصب على البدل والرفع
على معنى هذه ثلاث عورات مخصوصة بالاستئذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها
من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب فرأى بعضهم ثلاث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم
فكذا اي من تجسس ما ستره الله من الافعال والاقوال فكذا والعورة الفلفل والقرو سميت السوأة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء
يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانه اسم وهي لغة هذيل والعورة الخلل ومنه قيل
المرأة عورة وعورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة اذا ظهرت وفي الدعاء اللهم استر عورتي وآمن روعتي
كلما يستحى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة هي الفزعة وفي عورة المؤمن على المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق ع ليس ان
ينكشف فيرى منه شيء انما هو ان يزري عليه او يعيبه ليعيره به يوما وفي خبر هي اذاعة سره وطريق معورة اي ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع
العين عورا من باب تعب نقصت او غارت وعار الرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها في اصلها وهو اعور لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد

الالوف والتشديد يعني عورة والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة ... والعارية بالتشديد وقد تخفف ... والاصل فعلية
بفتح العين قال الازهري نسبتها الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة وعارة مثل اطعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة قال الليث سميت
عارية لانها عار على صاحبها وتبعه الجوهري وقال بعضهم مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط
لان العارية من الواو والعار وعار الفرس من الياء قاله في المصباح وذكره الازهري وفي الحديث ان الله اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق
اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولتهم وفي الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين وهم الذين اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه
منهم وكان ابو الخطاب ممن اعاره الله الايمان على ما وردت به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الخبر
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار والعوار ايضا [illegible] **عهر** في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر
الزاني من العهر بالسكون والتحريك ايضا الزنا والفجور يقال عهر عهرا من باب تعب فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد وقوله الولد للفراش
وللعاهر الحجر اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض
العرب كان يثبت النسب من الزنا فابطله الشرع **عير** في الحديث واسئل العير التي اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة وهي في الاصل الابل التي عليها الاحمال
كانها سميت عيرا لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي والجمع عيرات وقيل قافلة الحمير ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث انهم كانوا
يرصدون عيرات قريش وفي مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين العائرة كثيرا ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل
اخرى ليضربها الفحل والجمع عاير بين الشيئين اي تحير فيرجع في المواشي به تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه
وميلا الى ما يبتغيه من شهواته بتردد الشاة العائرة المترددة بين الثلثين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين بين
ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعاير وعير جبلان بالمدينة وفي الحديث حرم ما بينهما ثم حرم وقد عاير الى ثور فكان ... كل
وخمسمائة ذراع وهذا وهم وقد رواه في التصديق ذلك ما ورد من الرواية انه يرى ملتبس ظل عير الى في وعير وذكر النووي ان من الصحابة
المشترى كان الظل عيرا في الكتاب الكريم من المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة والجمع اعيار مثل ثوب واثواب وفي حديث
الحج لا اسمع ... عيرة التي من اسمع علي حق وعيرت الدنانير ... كفرة اوزانها وفي الحديث وضرم الكعبة
والموازين بغير المحنة اي امتحانا لها وعيرته بكذا وعيرته به ... **باب ما اوله الغين** **غبر** قوله تعالى الا عجوزا في
الغابرين اي في الباقين قد غبرت اي بقيت في العذاب ولم تسر مع لوط والغابر الباقي يقال غبر غبورا من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى
فيكون من الاضداد ومنه حديث الميت واخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين
فقوله في الغابرين بدل من عقبه اي اولاده وقيل حال منه اي اوقع خلافته في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس وفي حديث
الهدي نحر رسول الله ثلثا وستين ونحر علي ما غبر اي ما بقي من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ويجمع
الاواخر وقوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار ونحوه الغبيرة من العجاج والغبرة بالضم والسكون لون الاغبر الشبيه بالغبار
والمغبر شيء فيه غبار وفي حديث فاطمة عليها السلم كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي صار فيها غبار واغبرت السماء اذا جاءت
والغبراء المدر الارض ومنه الحديث والغبراء فانها حمر العالم ومثله في خبر معاوية ... الغبراء السكر الغبراء نوع من شراب يتخذه الحبش من
الذرة يسكر انما اضيف الى السكر لئلا يذهب الوهم الى غبراء الذرة التي في الغرب والغبراء بين ... الغبراء الارض
غدر وفي الخبر ... فلم يغادر منهم احدا اي لم يترك منهم احدا ومنه سمي الغدير لانه ماء تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى
مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عن شدة الحاجة اليه ومن الدعاء اللهم من قبلك ... ومن اجله الذي تعادوا اي
تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي
الحجة وهو اليوم الذي نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال الثعلبي وهو من اكابر علماء العامة في
كتابه المسمى بالعالي ... قال رسول الله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضي وتسليم وولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى بحب الرياسة وعقد البنود وخفقان الرايات ...

للخليفة في الاستدلال على الامر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال
على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال ذلك هزلا او جدا او امتحانا فان كان هزلا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال العجب من منازعة معاوية
... علي الخلافة واين ومن اين ... وحكم ... اذا قالوا الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما وكيف ... بين الثبوت
... [illegible] ... نقض العهد
وقد غدر به فهو غادر ... من الغدر ... [illegible] **غرر** ... الكريم
الكريم اي اي شيء غرك بخالقك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته قال الشيخ ابو علي رحمه الله ... معنى الكريم قيل هو المنعم
الذي كل افعاله احسان وانعام لا يجر به نفعا ولا يدفع به ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه ... ولا يطلب ما ليس له وقيل الذي ... على الكثير ويعطي
الكثير ... سبحانه ... انه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان
لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور الغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان
على محابه ووراء ذلك ما يسوءه قال ابن السكيت والغرور ما رأيت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه او مجهول والغرور بالضم ما يغتر به من متاع الدنيا وفي
التفسير متاع الدنيا ... الغرور ... الذي ... حقيقة له وهو المتاع الردي الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له فساده
والشيطان هو اقوى الغارين وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب ... المؤمن المحمود من طبعه الغرارة
وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اني اسألك ... الغرة اي
المكسورة وفتح الراء المشددة يعني الاغترار بتحذره والامن من مكائده والغرة بكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
والغرة بالضم بياض ... ومنه قضى رسول الله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس كل شيء يملك وقال الفقهاء
الغرة من العبد الذي يكون ثمنه عشر الدية والغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل
اغر صبيح ورجل اغر شريف ... ليلة الجمعة ليلة غراء اي شريفة فاضلة على سائر الليالي ويومها يوم ازهر ... الحديث
... الايام ... ازهر ... غرته ... الاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث اختبر ... ثم قال ...
في الاخوان ... الغر الابيض من كل شيء والكريم الافعال ... ودرة غراء وغروا ... فهو غرير ...
بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة
الذي ... واصله الغرغرة ... المشروب في الفم ليردده الى اصل الحلق ولا يبلغه ... ذلك ...
وفي الخبر نهى رسول الله عن بيع الغرر وهو ما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء والغرار النقصان
لا غرار في صلاة ولا تسليم اي لا نقصان ... الصلوة في ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول
وعليك ولا يقول وعليكم السلام كذا ذكره في معاني الاخبار والتغرير حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث
لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها فهي غرور ومثل رسول الله ... فعل ما الغرور ...
من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر بالكسر اي غير مجرب ... الغرة في الشهر اوله الى انقضاء ثلاث ايام ... والمغتنم
فاته الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة ولا يطلق الا على الثلاث الاول وما بعده ... وفيهم ...
يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطائر فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه كما يزق الطائر فرخه
... **غزر** ...
... ومنه الغزارة ... غزير ...
وفي الخبر ... كثرة ... من رواة الحديث ... عبد الواحد
محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام **غزر** في الحديث الامام كالعين الغزيرة يقال غزر الماء والعلم غزارة كثر
فهو غزير اي كثير والمراد كثرة النفع وعمومه **غضر** الغضارة طيب العيش ومنه انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير والغضارة ...

الطين الحر الا انه ارب الغضار طينة خضراء علكة وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري والحسين بن عبيد الله الغضائري
شيخ الطائفة ثقة كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته قال الذهبي المخالف في كتاب ميزان الاعتدال الحسين
بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة **غضنفر** الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة قاله الجوهري **غفر** والمغفرة قوله ربنا اغفر لنا
وقوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه لا انه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبير او صغير يحتاج
ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح وقوله واغفر لي ولوالدي قال الشيخ ابو علي استدل
اصحابنا بهذا على ان ابوي ابراهيم لم يكونا كافرين لانه انما سأل المغفرة لهما يوم القيامة فلو كانا كافرين لما سأل ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو
لله تبرأ منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عمه على الخلاف فيه وقوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
الاية الموعدة وقوله استغفروا ربكم وقوله واستغفري لذنبك اي سلي المغفرة وقوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلاة الليل وقيل الاستغفار آخر
الوتر وخص الاستغفار بالسحر لانه آخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير المأكول والحكم العادة عن
النفس كليتها الى حضرة الحق تعالى وقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر معناه لن يغفر الله لهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعين جارية في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب
بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك وجوه من تقصيره في شكر نعم الاطعام ... وتسهيل المخرج فلجأ الى الاستغفار من التقصير
حديث النبي صلى الله عليه وآله انه استغفر الله سبعين استغفارة قالوا وهو معصوم قيل للتعبد او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع
قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه من حضور مع الله تعالى فحسنات
الابرار سيئات المقربين هذا ... ذنب في حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف
بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حي من الانواع المذكورة كالحيتان ونحوها مغفرة ووجه الحكمة في صلاح العالم
بالعلم وما من شيء من الاوصاف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الستور وهو بمعنى الغفار الذي يكثر مغفرة
الذنوب ... ومن اسمائه ايضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده ... وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم ... واصل الغفر التغطية ... غفر الله له ذنبه
من باب ضرب غفرا ستر عليه وغفرانا ... والمغفرة اسم منه ... فهو غفور والجمع غفر ... جاؤا جما غفيرا قال الجوهري والجماء
الغفير اي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي
هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اي اوردها عراكا والمغفر الزرد
في الرأس والعنق ... في حديث ... فان اصاب احدكم ... في رزقه وعمره وولده ... فلا يكونن له فتنة ... الحسد ... وكتاب ... ووسط ابي ذر الغفاري والمغفر بكسر الميم ... زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة **غمر**
وقوله تعالى في غمرة من هذا اي في غفلة منهمكة في الباطل وقيل في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب وقوله
في غمرتهم حتى حين ... الدعاء اللهم ... من غمرات الموت شدائده والغمر الماء الكثير
لا ... حمله على المعنى الاول وما ... على المعنى الثاني ... غمرات ... الذي ... كم في الارض
الكروب والشدائد ... كثرة اي الموضع الذي ... غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ... وغمرات
معظم غيبه ... في زحمتهم ... في غمار الناس اي في جماعتهم ... الذي ... غمار الناس اي ... ويستر ...
... لا ... والغمار ... الارض ... وهو ... الغمر ... الماء ... فهو فاعل بمعنى مفعول وماء يغمر ...
فهو ... في الخبر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اي يغمر من يدخله ويغطيه اراد به الماء الكثير والغمر الذي
... من ... الحديث ... الطعام ... زيادة ...
كمن ... الصلوة ... الراكب ... لا تجعلوني كقدح الراكب ... معناه ... في آخر ...
ان يجعلوا الصلوة عليه كالقدح ... فانه يعلقه في مؤخر رحله ... وقدح ... الراكب ... فتح ... بفتح غين ... بكر قديمة

عمر الفتح ...

غور ... اي ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر ... ضرب من ... يكب ... غار الماء غورا ذهب في الارض فهو
غائر ... جمعه الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي في
الجبل ... وهو جبل ... بمكة ... ومغارات والمغارات ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة
وهي الموضع الذي ... الانسان اي يغيب ويستتر ... المغيرات صبحا من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح من
الغارة وهي الخيل المغيرة ... ومنه ... حتى تغير اي تذهب ... وقيل ... الاصلي من الاغارة النهب وقيل
... الغور اي المنخفض من الارض وفي الحديث العقل ... الحكمة والحكمة ... العقل ومعناه ... بالله
العقل ... الوصول الى ... الحكمة ... العاقل ... الرجل غورا اي ... الغور هو المنخفض من
الارض والغور ... تهامة ... ما بين ذات عرق والبحر ... تهامة ... ذات عرق
من ... بين ... مكة ... الغور ... من جهة المشرق ...
... وتمادت ... الاغارة الخيل ...
... الغارة ... الغارة ...
... بعد ... والمغيرة ...
... البيت ... نبي ... فعل ...
... المغيرة بن سعيد ... ابي جعفر عليه السلام وقال انه كان ...
... الصادق عليه السلام ... المغيرة ... **غير**
قوله تعالى وليغيرن خلق الله قال المفسر يغيرون خلق الله ... بالخصاء ...
... انفسهم ... بعض ...
... مشروطة ... مطلقة ... الاطلاق ... ولا يبدل ... مشروطة ...
في ... ان فلانا ان وصل ... سنة ... قطع ... ثلث سنين ... الشرط وقد
قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ... غير المغضوب عليهم ... قال المفسر ... من الذين انعمت عليهم هم الذين
سلموا من غضب الله والضلال ... جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب
والضلال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف ... التعريف ... الذين
... الضالين غير ... بمعلوم ...
غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا ... على الحال ...
... قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ... غير الحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدين
او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين اي لا يستوي القاعدون ... الضرر ...
الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث ... من الغيرة ... الله ... الغيرة ...
... الغيرة ... طبيعة ... الغيرة ...
غير ... الغير ... العطاء ... المغايرة ...
من ... التغير ... غير ... على ...
... باب تعب ... بالفتح ... غيور ...
... غيور ... بالفتح ... الحديث ... الرجل ... الاشياء ...
يوصف ... غير ... صفة للنكرة ... رجل غيرك ... استثناء ... حسب العوامل ...

وما بات غير نحوه ولي وحكم غير اذا وقعتها موقع الا ان مرتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول اتاني القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءني القوم الا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل ومن جعلهم غير اسما مبهما فاعرب لملازمته الاضافة وقال لم تجز هذا لا غير وهو في الاصل مضاف وفي الاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير باغين اداه وغير الله ... لا يجوز نصبه على الا اله الا هو

باب ما اوله الفاء فار تحريك الحيوانات كالفارة وهي جمع فارة كثمرة وتمر يقع على الذكر والانثى وفي الفارة من المسخ وفارة البيت هي الفويسقة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة ومنه سمي العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخروجها وقيل لخروجها عن الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما الذي خابت السوء المعروف في الحيوانات فمنه من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يابي على شيء الا اهلكه واتلفه ومنه لا يا ... الصلوة وفارة المسك اي نافجته **فتر** قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلام متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كما اراد الا يكرر لا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فتبوه الفترة الانقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة وامراة فاترة الطرف اي منكسرة ... الفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى والفتر ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما ... المعتادة ... وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ... **فجر** قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره في افق المشرق ... بادبار الليل المظلم واقبال النهار ... وهما اثنان احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له والفجر الآخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم في رمضان وهو ابتداء اليوم انتهى وجواب القسم محذوف تقديره لتعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب قوله يفجرونها تفجيرا اي يجرونها حيث شاؤوا في منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى بعض العذب الى الملح والملح الى العذب قوله ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الزمان وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف اتوب قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي مائلا عن الحق ... ومنه الفاجر لا يفعل الفاجر الا ... قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي انشقت ... الظلمة عن الضياء واصله الشق ومنه تفجير الانهار وهو مفارقة احد الجانبين الآخر وفي الحديث فاذا خاصم فجر ... على التبذاذ ... الفحش في القول والبهت عند الخصومة ... على الشيء ... الفجور ... ما لم ... وذلك ان التاجر ... بالخلف ... بعنا ولا اشتري ... على الامر ... والشراء ... والفجور في المعاصي والمحارم **فخر** قوله تعالى من صلصال كالفخار ... فهو خزف وصلصال ... الفخر ... على الناس ... آدم والفخر فخر بوجهين بفتح الراء ... والفخر ... فخرا ... ومنه الفخار بالفتح وهو المباهات بالمكارم ... اي علبته وتفاخر القوم فخرا

جميعهم اذا فخر كل منهم بمفاخره ... والفخار ... من الجبنة ... والفخر ... **فرد** قوله تعالى ... اي ... الحلق ... باهل ... والتحذير من مطالبتهم باتباعات ... الا ... ولقد ... فروا الى الله اي ... الى طاعته ... الى الله ... بعض ... الى ... الى بعض ... الى مصادر الافعال التي هي الصفات ... الى بعض ... ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات ... اسجد واقترب فقال في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة المعاني كذلك يكون الاثر الحاصل ... العفو ... الى مصادرها التي هي الصفات ... من سخطك ... ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك منك وهنا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل الغرق ... الوصول ... لا احصي ثناء عليك ... ذلك انت كما اثنيت على نفسك ... والفرار بالكسر ... ومزودة ... من الزحف ... الساكنة ... **فرد** الفرد بالكسر القطيع من الغنم ... من تميم ... الجوهري ... غطفان ... **فسر** قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر ... اذا كشفت وجهها ... وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده سبحانه وتعالى ... المنزل للاعجاز ... فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ... **فطر** قوله تعالى فاطر السموات اي خالقها ومبدعها ... فطر يفطر بالضم فطرا اي خلقه وعن ابن عباس ... لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها وقوله السماء منفطر به ... يوم القيمة ... انفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ... فطرة الله التي فطر الناس عليها ... من باب قتل اي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور ... كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة ... الخلقة ... الخلق ... على معرفة الله تعالى والاقرار بلا ... ولا ... التضليل كالتهويد والتنصير والتمجيس ... اللفظ على حقيقته ... ابواه ... الابوين ... قالوا انما ابواه ... على الشرك ... الاخر لا يكون

مشركا بل مسلما والمحراة على الحنيفية فعلى ما نعيد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق ره محمد بن ابي عمير
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك قال قال رسول الله كل مولود يولد
على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وفي الحديث
ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد الى الايمان
وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار به اولى الى الاقرار
بان لا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت شرعة الانبياء التابعين ع وملة ابراهيم وفي الخبر عشرة من الفطرة
وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها من جبلي فطروا عليها
والمعنى انها من سنة ابراهيم ع ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان اوجه لانها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله
التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابراهيم ع يتدين به على ما فطره الله عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع
الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وفي حديث اهل البيت عليهم السلام من حديث الشرائع في معنى الملة وهي الفطرة اي الدين والسنة
ومنه نصر الاطفال من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا صلى الله عليه واله الفطرة الحنفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث زكوة
الفطرة زكوة الفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد بها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقيل يجب
الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لظهور
المراد وتفطرت قدماه اي تشققت وانفطرت بمعنى تفطرت فقر في الحديث لا تبغض الرجل فاعناه الى ثم يقول يا رب
ارزقني الحديث اي فلعل فاقة من قولهم فقرته فاقة كسر وضر فقره والفقر الفقر وشدة الحاجة ذاهي حيرة عظيمة فاقرة فلها فقر
تم تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية من فقرة الفاقرة اي كسرت فقار ظهره ومنه انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية
الفقراء جمع فقير والفقير في العرف المحتاج قال الله عز وجل انتم الفقراء الى الله والمسكين من جهته الذلة فان كان من
جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كانت لغير الفقر فلا تحل له وسائر في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل
الترفه والبيار وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له قال الاصمعي المسكين احسن حالا من
الفقير وقال يونس بالعكس من ذلك قال قلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له
والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته
ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وتغلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة ومن وافقه من
علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة
الاحتياج ولان الشاعر قد اثبت للفقير مالا في قوله اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي
الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي ومن وافقه من الامامية المحقق ابن ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف وكان
الله بدا به في آية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة واستعاذته من الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير ماخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه احسن
حالا من المسكين فقد اثبت تعالى للمسكين مالا في آية السفينة ثم قال والحق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لما ذكر ولما
روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال
الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم انتهى وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة هم العالم
بالدين لا يسألون الناس الحافا وفي بعض احاديث الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة

الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المتعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله ونسيان ذكره ويدعوه
الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفي الخبر عنه صلى الله عليه واله تعوذ من الفقر وانه
قال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين الحديثين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف
والذي افتخر به هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على سائر الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بالحضرة
الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يشركه احد فيها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وفقار الظهر
بالفتح الخرز الذي يضم النخاع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب والفقرة بالكسر الفقار وجمعها فقر
وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وذو الفقار
بفتح الفاء وكسرها على ما قاله العلماء اسم سيف كان لرسول الله ص نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة كذا روي عن
الرضا عليه السلام قال وهو عندي وقيل سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة سطة والمفقر السيف الذي فيه حزوز
مطمئنة وقيل كان هذا السيف لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابن العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين عليه السلام وجاء به الى رسول
الله ص فاعطاه رسول الله صلى الله عليه واله عليا بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من حديد وجد عند الكعبة
من دفن جرهم او غيرهم ويروى انه بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو الفقار منها ويدعى عن بعضهم انه تحجر
اتي النبي ص به ملك اليمن مفخر بن حديد ابعث اليه فارسله وخذ الحديدة قال فدعا في فمها الى الله فقد ذهبت الصرصر
الحديد فجيء به الى رسول الله ص فاستضرب منه سيفين فسمي احدهما ذو الفقار والآخر مخذم فقلد رسول الله ص ذا الفقار وصار
عذما فثم اعطاه بعد ذا الفقار وفي الحديث من افاصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدتها
فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر فكر في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة قال الفخر الرازي نقلا
عنه في توجيه ذلك هو ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى
غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح فالقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله تعالى اقم الصلوة لذكري
جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر
التأمل والفكر بالكسر اسم منه وهو لمعنيين احدهما القوة المودعة في مقدمات الدماغ وثانيهما انها اعني ترتيب امور في الذهن
يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا والفكر وتفكر وفكر بمعنى ويقال ليس لي في الامر فكر اي حاجة وتفكر وجمع الفكر افكار
وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق اي من تأمله معرفة الذات تزندق لانه طلب ما لم يطلبه ولم يصل اليه نبي ولا وصي ولا ولي
ومن هنا قال ابن ابي الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقل كلما قدم فكري فيك شبرا
شبرا فر ميلا ناكصا يخبط في عمياء لا يهدي السبيلا وفي الحديث في هذا الامر فكر اي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح افصح والكسر
والفكاهة بالضم من الاكل وسئل الفتح من الاعناب والجمع فكر كسدرة وسدر فهد ورد في الخبر هذا اي من عظم الذي
عضو بعينه واصل الفهد الغليان والاضطراب فارت العين في هذا ومنه انا اذا غلبت استعين المرهد ونظر فقال
التسهيد اي يمنع فار الماء يفهد قطا منه وجرى في الحديث اي من علينا فيها وفاء لعرف فور اهاج وقد جمت
المرة من قبل انه اسكن وتعطيل الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطء فيها
فهر في الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اليهود بالضم موضع مدارسهم في قصص واصلها بهر وهي عبرانية عربت في
بكسر كلمة نبطية او عبرانية عربت والفهر بالكسر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقا والفهر الكرا بعينه وهو عنق من ما لك من النضر
كأنه في الخبر نهي عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو ان يجامع الرجل امرأته ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل باب
ما اوله القاف قبر ومن قرأ ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر يواري فيه وساير الحيوانات تلقى على وجه الارض والقبر هما
اكرم الله به بني آدم وجمعه قبور ومقبرة مثلثة الباء بقاع اقبرت الميت اي امرت ان يدفن او جعلت له قبرا وقبرت الميت

قيل ويضرب فيه ومنه الحديث نهى عن الصلوة في المقبرة هو موضع دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى
ونجاستهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين ع وفي [illegible] خلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا بأس به
قبر النبي ص [illegible] لبعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو [illegible]
في الخلط الغالب على سائر اخلاطه قبر العود وقال بعضهم يمكن ان يكون فتح القاف وما اراد به قبر النبي صلى
الله عليه وآله وهو بعيد وقبر النبي ص بالمدينة وقبر حمزة ابن عبد المطلب عند جبل احد في المدينة ايضا ومقابر قريش
في بغداد معهم الكاظم عليه السلام والجواد عليه السلام وفي الحديث ذكر القصعون والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة
من [illegible] والنون لغة واحدة القبرة هو ضرب من العصافير معروف [illegible] بالنون مع المدفن والجمع
القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها الله لعن الله مبغضي آل محمد وفي [illegible] عن كعب الاحبار مثله والقبري رجل من ولد
قنبر الكبير **قتر** وقوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان
[illegible] على المقتر قدره المقتر الفقير القليل وفي الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والتضييق على الانسان
في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من باب ضرب وقعد ضيق علي النفقة ومنه
قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتر اقتارا وقتر تقتيرا مثله والقتار بالضم الدخان من المطبخ وفي الحديث الخبز [illegible]
باقة من [illegible] وقال [illegible] بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لعنه الله والتقتير [illegible] **قدر** قوله تعالى يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر اي يقتر ويضيق على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق رزقه عليه وقوله على امر قد
قدر اي على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على حال جاءت مقدرة مستوية وهو ان قدر ما انزل من السماء كقدر
ما اخرج من الارض سواء بسواء وقوله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه والمراد انه ظن ان لن نضيق
سواء كان معنا من قومه او مهاجرا عنهم والقدر الضيق وقوله اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني
قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى ضمن الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه اي اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربي
اكرمن اي فيفرح بذلك فيقول ربي اعطاني هذا لكرامتي عنده ومنزلتي لديه بحسب انه كريم على الله حيث وسع عليه
الدنيا واما اذا ما ابتلاه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي
اهانن فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول ربي اذلني بالفقر فقال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني
المرء لكرامته ولا افقره لهانته عندي ولكن اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه
الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به
الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الآيات وقوله انا انزلناه في ليلة القدر قال الشيخ ابو علي الهاء كناية عن
القرآن وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل الله القرآن جملة واحدة في اللوح المحفوظ الى
السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزل جبرئيل عليه السلام نجوما وكان من اوله الى اخره ثلث وعشرون سنة واختلف
العلماء في هذا الاسم ومامعناه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة
باجمعها من كل امر وهي الليلة المباركة في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة
[illegible] ابن عباس [illegible] قال يقضي القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها في ليلة
القدر اي ليلة الشرف والخطر وعظم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس اي منزلة وشرف ومنه وما قدروا
الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت ليلة
القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يدي ملك ذي قدر وقيل لانه [illegible]

الحوار ليلة القدر

بها انزل

بها انزل القرآن وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قولهم ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن
الخليل بن احمد ره قال واختلفوا في تحقيق زمانها وعدمه فذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله ص ثم رفعت
وقال آخرون لم ترتفع بل هي الى يوم القيمة الى ان قال جمهور العلماء على انها في شهر رمضان في كل سنة انتهى وهذا هو
الحق المعلوم ذلك من مذهب اهل البيت عليهم السلام بالضرورة وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة النبي ص واهل بيته
والوجه في ذلك انهم هم المخصوصون بتنزل الملائكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسب السورة اليهم لذلك وفي حديث
[illegible] ولم يعرف قدره وذلك لان من لم يعرف قدره في نفسه ان يتجاوزه وغير العالم لم يعرف قدره ولكن المراد جهلا لا بقدر
قدره حصر العالم فيمن عرف قدره لان ذلك يستلزم معرفة نفسه فلا يتجاوز حده وفي ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك من لم
يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت
عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي حديث الصادق عليه السلام مع عبد الله الديصاني وقد
سأله الله قادر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه عليه السلام بما حاصله عدم امتناع ذلك وكان
جوابا اقناعيا يقتنع به السائل ويرتضيه ويكتفي به واما ذكره من ان الجواب المبتنعة في ذاتها الممتنعة الوجود في الخارج و
التحقيق ما اجاب به علي ع حين سئل عن ذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذي سألتني عنه لا يكون ومع ان القدرة منه لطيف لا ارض
وتعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى وهو ان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر لا من قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون
ومن اسمائه تعالى المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ واعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه
فيما يشاء ومحال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظا والقدرة عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهي مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق وتقضى والقدر بالفتح فالسكون
ما يقدره الله من القضاء وبالفتح ما صدر مقدرا عن فعل القادر وفي تفسير الصدوق ره لما ساق القضاء الى جعل القدرية وحكي
القدر فيهما الى اخر عبارته ربما اعترض على هذا بان ظاهرها يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بان افعال العباد لما
كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما المؤثران في ذلك الفعل فاسند اليهما على
طريق المجاز لا الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللذين بل المراد بهما الحكم والامر الشرعي كانه قال وقضى ربك ان
لا تعبدوا الا اياه على ما بينه علماؤنا في مسألة رسالة ابن عبيدهم الى الشام وقد تقدم ذلك في قضاء او يقال سبق علم الله بحصول
الكائنات اوجب حصولها من العباد والا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان
الذاتي لا مكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث دعا رسول الله ص ان الله
عز وجل قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون
ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف
قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله
ويكون ما شاء ابليس والتقدير هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء
بالامضاء اي حاكم على القضاء المتلبس بالامضاء فعلى هذا لا يقال يجب ان يكون الامضاء وفي كلامه عليه السلام اشارة الى
شيئين الاول ان التقدير مشتمل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى
القضاء وهو النقش الحتمي وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الاسراف والتقتير وهو من علامات
المؤمن ويقال ماله عندي قدر ولا قدر اي ماله عندي حرمة ووقار وقدرت الشيء قبلها على قدر بالفتح الشيء والقدر
ما يقدره الله من القضاء وقد سبق في قضا ما يعين على معرفة القدر وفي الدعاء واقدر لي وترضني اي افضل به وقوله
عليه السلام اي قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة بفتح الدال وضمها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته وقدره منزلته

في عبارات الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم علو همته او دناءتها فعلو همته ان لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يريدها
شرفا وفضيلة حتى يسمو الى ما وراءها مما هو اعظم ويلزم من ذلك تبجيله وتعظيمه وصغرها ان يقتصر على محقرات الامور ويحب
ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا
تاما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة ولا قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الاخر فقدرته
ناقصة والسبب في ذلك مع [illegible] الاقدار والتمكين منه نوع الى طرفي الفعل مرجح الى نفس العبد وهو ارادة احد
الطرفين دون الاخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعمه المعتزلة باطل والقول
بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعمه الاشعرية اظهر بطلانا والحق ما بينهما وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد والقدرة
الناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى [illegible] بين الجبر و
القدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدر العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤوا صنعوا والقدر [illegible]
آنية يطبخ بها [illegible] وهي مؤنثة وتصغيرها قدير على غير القياس قذر [illegible] ظاهر الاحاديث ان قذر
القذر مصدر قذرت الشيء [illegible] من باب تعب [illegible] من باب تعب ايضا [illegible] الازهري القذر
الخارج من بدن الانسان يعني الغائط والقذر النجاسة [illegible] بين النجاسة [illegible]
كل ما [illegible] فقد واختلف في المراد من العلم [illegible] هو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي
عند غيره هو القطع لا غير فلا يصح بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج [illegible] هو ما يعم القطع والظن الخاص [illegible]
سبب شرعي كشهادة العدلين [illegible] في الحديث [illegible] القاذورة [illegible] القاذورة
الذي لا يبالي [illegible] والقاذورة [illegible] وكان المراد بها هنا [illegible] القاذورة
الفاحشة [illegible] اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها يعني الزنا [illegible] من اصاب من هذه القاذورات شيئا
فليستتر بستر الله [illegible]
[illegible] ان الذين يغلون [illegible]
[illegible]
[illegible] مستقرها ومستودعها
[illegible] الاستقرار [illegible]
[illegible] المكان الذي يستقر فيه [illegible]
[illegible]
مستقرة [illegible] الامهات ومستودعة في اصلاب الآباء [illegible] الدنيا ومستودعة [illegible] الآخرة
[illegible]
[illegible] المشارق والمغارب [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
الآخرة [illegible]
[illegible]
الاول ومعنى [illegible]

كانت [illegible] الخلقة العجيبة [illegible] المتباينين [illegible]
ان [illegible] القاف [illegible] الالف [illegible] القاف [illegible]
القاف [illegible] الحديث [illegible] العين [illegible]
[illegible] الباكي [illegible]
[illegible] العين [illegible] بالفتح [illegible]
الدعاء [illegible] عينك [illegible]
امنيتك [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
بالفتح [illegible] العيش القار [illegible]
[illegible]
القار العيش [illegible] مستقر [illegible] المستقر على صيغة
المفعول المكان والمنزل والقرار المكث [illegible] في الدنيا [illegible] الارض مستقر [illegible]
في الآخرة [illegible]
بل [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] اليوم الذي [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الحج [illegible]
الحديث [illegible]
[illegible] قسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قشر [illegible]
[illegible] قصر [illegible]
[illegible] قصر [illegible]
[illegible] قصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظالمون علوا كبيرا [illegible]
[illegible] الكتاب العزيز [illegible]

وقصر الشيء قصرا وذلك عن ... خلاف طال فهو قصير ... التضعيف ... وعلى وقت ... علوف من ... مقصورة
للحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبابرة ... الصلوة فيها صلوة المقصورة الدار الواسعة المحصنة
او هي اصغر من الدار كالقصاعة بالفم ... الاصحابها ... مقاصير ... صلوة من خلفها ... الامام ...
لظلام اختلاطه ومقصر العجوز ... الحديث كان ... الاحق عند مقصر العجوز ... مقصر العجوز ...
وقصرت الشيء اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشي على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشي قصورا ...
عجزت عنه والقصر خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الاسل ... للحديث ... اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا
امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا ... قصار ...
ان تفعل كذا ... اي غايتك واخر امرك وما اقتصرت عليه والتقصير ... الاقتصار على الشي ... كالمقادير ...
الخبر المشهور ا قصرت الصلوة ام نسيت ... مجهول ... صادف ... النقص ...
عن الخبرة ... وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقيصر الملك معروف والجمع قياصرة مثل طلس
قلوس ... لقب هرقل ملك الروم وبه ... كما ان ملك فارس كسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوم ... بتشديد
الراء ... **قطر** ... القطران ... بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي فيها
الجرب ... بحرارة الجرب ... من حمل شجر الارز ... بها ... وسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة
وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم ... النار ... في المطلي به سواد
لونه ... النفوس من نتن ... جلودهم ... سرابيل ... كانهم كانوا يستكبرون
عن عبادته فالبسهم بذلك ... النحاس ... الحديد المذاب ... سلسلنا ... القطر
بالكسر والسكون ... النحاس المذاب ... كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر ... بما آل اليه
والقناطير المقنطرة القناطير جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء
مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب ... عند العرب الاكثر ... اربعة الاف دينار فاذا قالوا
قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلف اي تام وعن
الفراء المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب والمثقال
اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ... معاني الاخبار القنطار من الحسنات الف
ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث ... غسل الجنابة ان تقوم تحت القطر اي المطر الواحد قطرة مثل
تمرة وتمر وقطر الماء من باب قتل ... قطرا وقطرانا بالتحريك وقطرة الارض ... ذهب ... القطر الناحية والجانب
والجمع اقطار ومنه حيث ... الاقطار يعني الحدود والجوانب ... بالكسر قطار الابل وهو عدد على
نسق واحد ... الابل قطارا ... مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث ... القطار
يا رسول الله ... من قطار ... البعير ... كان ... قطري وهو
ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام ... وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر ... الجيد
الثياب القطريه ... للنسبة ... **قطمر** ...
... القطمير ... قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة ... النكتة البيضاء في ظهر النواة تنبت
منها النخلة **قعر** ... قعرها اي ... والعميق ...
... **قعر** ... كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع
... قلعها من اصلها ... بمعنى انهم كانوا يتساقطون على الارض ... وهم جثث طوال عظام كانهم اصول

فتى

نخل منقعر عن اماكنه ... وقعر البئر ... قعرها ... وقعر الشيء نهاية اسفله والجمع قعور ...
قفر ... في الحديث لا ... على القفر ... القبر ... بعض الافاضل القفر ... وراء ...
والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار ... الدار خلت ... القفار
بالفتح الخبز بلا ادم ... قفار ... اذا لم ... ادام **قمد**
في الحديث ... الرجل ... القمد ... شيطان ... القمد
الفتح ... **قمر** ... والقمر ... الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر يسمى قمرا لبياضه ...
الابيض وليلة قمراء اي مضيئة وفي الحديث كانت ... تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا
بالقمار واللعب ... على ... النطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب ...
الاشياء وربما اطلق على اللعب ... والجوز ... وفي الحديث ذكر القمري ... وهو طائر
مشهور حسن الصوت ... الحمام ... القمر ... اخضر واحمر ...
الازرق ... والمذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف ... ذكر القماري ...
بعدها ... **قمر** ... الحديث ... وجارية حسناء ... والدار ... هي الواسعة ...
... يوم ذي قار ... وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم ... وكان ...
... ذي قار موضع قريب البصرة ... على ... ودخلت على امير المؤمنين ...
نعلا فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت له لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة ...
... النوع ... الجوهري ... التي ... الشي ... مستديرة ...
الشيص ... وكذلك كل ما ... **قهر** ... القاهر فوق عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقاهر
القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا ... عباده ... والعلو بالغلبة والقدرة ...
... تحت ... وفي الدعاء الحمد لله الذي ... فقهر اي ... عباده بالعلو
القدرة ... الناس عن الصراط ... القاف ...
... **قير** ... الحديث لا يسجد على القير ... الاحرام ...
بالصلوة على القار والقير ... القار الذي تطلى به السفن ... الحديث ان القير من نبات الارض **باب**
ما اوله الكاف **كبر** ... كبيرها ... الكبر ... بضم الكاف اي معظمه ... ويكون ... الكبر
... الارض اي الملك ... الكبرياء ... الدنيا ... الكبر ...
بكسر الكاف ... الموحدة كبر السن ... كبر ... اي ... عظم ... لغة ... عظما ...
اكبرنه اي استعظمنه ... وهو التعظيم وروى حضن لما رأينه ... الاكبار ... الحيض ... حاضت
قال في الكشاف وحقيقته ... في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر ... كبارا الكبار ...
الكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع وترك الاذعان
للحق ... استكبروا استكبارا ... فاراه الاية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء ... من عند الله وعصى
الله ... ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا ... انها لكبيرة
الا على الخاشعين ... للصلوة لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر للصابرين على
... عليهم ... فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ... ما فعله كبيرهم ... الكذب
ابراهيم فقيل كيف ذاك قال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا ...

الكبير الكبرى تأنيث الاكبر اى لاحدى الدواهي الكبرى يعني انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لهن [illegible]
فسر الصادق عليه السلام بالتكبير بعد خمسة عشر صلاة اولها صلاة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام وقوله يوم الحج الاكبر فقد مر تفسيره
في كبر وقوله كبرت كلمة في مقالتهم اتخذ الله ولدا وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل
هي كل ذنب اوعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل
معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كل ما اوعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن
مسعود قال اقرؤوا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة الى
هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة
الى ما فوقه وتحته فالقبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي رحمه الله بعد نقله لهذه
الاقوال والى هذا ذهب اصحابنا رضي الله عنهم فانهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب
صغير وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر انتهى وانت خبير بانه لا دليل تطمئن به النفس على
شيء من هذه الاقوال ولعل في اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها وقد نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي
سبع فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبعة وعن الصادق عليه السلام انه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك
قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري وقد مر معناه ومن اسمائه تعالى المتكبر اي ذو الكبرياء والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير
فوضع افعل موضع فعيل وقال النحويون الله اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان
يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة
وقيل منصوب باضمار فعل كانه اراد كبر كبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب [illegible] وكبر الشيء بضم
الكاف وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير [illegible]
صغر فهو كبير وكبار [illegible] وكبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر
بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الراي وغير ذلك مما يسوء به الحال
ورواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر
هو بسكون الباء الجحود والترفع كما جاءت به الرواية والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وصاحبه [illegible]
الانسان نفسه [illegible]
بعرض الحساب والعقاب فان كان من اهل النار [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] ولاة البيت [illegible]
[illegible]
العقبة [illegible] الجمرة الكبرى [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يجوز ان يبدأ [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible]
[illegible] كثر [illegible] واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم [illegible]
قال ابن عباس [illegible] بنت لوط [illegible] انا اعطيناك الكوثر
اختلف [illegible] في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى [illegible]

عاج الكبر

الياقوت

والياقوت تحته [illegible] اعناق كاعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في نسله من ولد فاطمة
اذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى اخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي صلى الله عليه وآله يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي
عن ابي عبد الله انه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا من ابنه ابراهيم وقوله الهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والعدد
والولد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر [illegible] والكثر بالضم فالسكون
والكثير واحد ويعدى بالتضعيف والهمزة [illegible] فقد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثرة ضد
القلة وكثيرا ما يجيء [illegible] لتأكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله
تعالى قليلا ما تشكرون والكثر نقيض القلة واستكثرت من الشيء اكثرت فعله واستكثرته عددته كثيرا [illegible]
[illegible] وفي الحديث عن ابي عبد الله فيما يقع في البئر [illegible] كثرة الانسان ينزح منها سبعون دلوا
[illegible] هذه الرواية [illegible] المنقطعة
[illegible] ابو جعفر ابن بابويه في كتابه [illegible]
وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث [illegible]
الانسان [illegible] فان [illegible] لغير الانسان
[illegible] بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المثلثة
والراء اسم [illegible] وفي حديث الصلوة عليهم السلام
[illegible]
[illegible] قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اى تناثرت وانصبت والكدر
خلاف الصفو وقد كدر [illegible] فهو كدر [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اى جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم [illegible]
[illegible] الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة [illegible]
الى الناس ان هذا الحسين عليه السلام قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان [illegible]
[illegible] فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين [illegible] الموت [illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible] الرجعة والرجوع الى قتال الاعداء [illegible]
الرجعة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الرواية
في تقديره [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكر من الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عقرا اي في عمق ذلك المقدار والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يتعلق من هذا الكركر يعني المنثر [illegible] كزبر في الحديث
وامنع العروس في اسبوعها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها
الكزبرة هي بضم الباء وقد تفتح نبات معروف قال الجوهري واظنه معربا كرز في حديث الحناء ينفض عليه الحسين عليه السلام كانه
عقاب كاسر العقاب يكرز جناحيه يريد الوقوع يقال كرز الطاير يكرز كرزا مكسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكرزت الشيء
فانكرز بكرز وكرز شدة الكرز والكرزة الكرز القطعة من الشيء المكسور والجمع كرز قطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة
قد عمسها في اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوايمها وكسيرة بالهاء ايضا مثل النطيحة وفي الحديث شاة في كسرخيه اي
جانبها ولكل بيت كسران يمين وشمال وكسرى ملك من الملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة
اليه كسري واسست كسري ومزجت كسرهانية ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهم اخر ملوك الفرس والجمع كسور
الاكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه
وكسرت القوم هزمتهم والكسر بفتح العين والكسر الحساب غير تام كالنصف والثلث والربع وعرفت الثلاثة والجمع كسور كفلس
وفلوس ومنه الحديث لتبتغ الكسور حتى يعني زكوة ذكر الشهور مرتبها كشر في الحديث فاطمة عليها السلام لم تكن كاشرة ولا ضاحكة
الكاشر المتبسم من غير صوت فان كان معه صوت فهو ضحك ومنه اخوان الكاشر من كاشرة اذا تبسم في وجهه وانبسط
معه كفر قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر
قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله يجحد فالكافر الجاحد الخالق والكفر الجحود بجحد الخالق مع هذه
الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اي جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود
عن الاخفش قوله فان يكفر بها هؤلاء الاية في المفردات يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا
بها اي براعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد بالكفار المعروفين
من قوم نوح عليه السلام وهود وصالح ولوط والمعنى هؤلاء الكفار اهل مكة مثل اولئك بل هم اشد منهم وسئل
الصادق عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب ادم
وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام جعله مكفورا لان الرسل نعمة من الله ورحمة
فكان نوح عليه السلام نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر
كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا سترته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام
لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابراهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم وهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق عليه السلام الكفر في كتاب الله
على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال الصنف من الزنادقة والدهرية الذين
يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستيقنته كما قال تعالى وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والرابع ترك
ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض والخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام
كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا هو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي
عذب او لعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب كانه قال تعجبوا منه من كفره مع كثرة الشواهد على
التوحيد والايمان وقيل ان ما للاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس هاهنا شيء يوجب الكفر ويدعو
اليه فما الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والكفر يجحد النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن يكفر والتكفير ان يخضع الانسان
لغيره ومنه حديث النصراني لابي الحسن عليه السلام حيث قال ان اذنت لي كفرت لك التكفير الذي هو وضع اليد ومنه الكفارة

تعالى من الكفر وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه وفي العرف كفارة لما بينهما قيل المكفر
هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف في تكفير الحوبات وان
تكفير العرف خاص وتكفير الاجتناب عام وفي كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل ان بلغته فالطريق ان تستحل منه فان تعذر
لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفي تارك الصلوة كافر وذلك لانه مستخف بالشرع ومكذب له
ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق عليه السلام الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد ذلك بانه لا يحصل الاستخفاف عند
ترك الصلوة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يفعل ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حال القيام قبل
الركوع قاله في النهاية والتكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث بلى يوم الاول كل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان
اي يذل ويخضع له والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده
على صدره ويتطامن وفي الكفر اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور هو نوع من الطيب معروف
يغسل به الميت ويحنط به كمر في الحديث لا بأس في الصلوة بما لا تتم فيه وان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وهي الحشفة ومثله
قوله كلما كان على الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا بأس ان يصلي فيه وعدّ الكمرة والنعلين كلام بعض اللغويين الكمرة
كميل يتخذها صاحب السلس يكون بالجورب حشفة الذكر وربما اطلقت على جلد الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب كمثر
في الكمثرى وهي من الفاكهة الواحدة كمثراة كور قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها وقيل كورت لفت كما تكور العمامة
اي تلف ضوؤها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير وهو اللف والليّ اي يدخل
هذا على هذا وهذا على هذا وقيل زيادة في هذا من ذلك وبالعكس والكور ودور العمامة وكل دور كور وكار العمامة
بابه قال اذا ادارها على رأسه والكور بالضم كورة الحداد المبنية من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس
الكورة المدينة والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وفي الحديث الكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر
والجمع كارات وطعن فكوره اي القاه مجتمعا كهر في قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر اي لا تنهر يقال الكسائي كهره وقهره بمعنى كنهور الكنهور
من السحاب قطعة كالجبال وقيل هو المتراكم منه كير في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير
كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات يدخل فيه الطين من الطين فكورة كير والجمع كيرة كعنبة واكيار وكيران في البعض
الناس ومنهم من نحو [illegible] الخاء والباء ويروى مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني به ما ينفيه النار من الحديد الصدئة
التي تصلح للطبع فتخلصها على تمييزها من ذلك وعلى الثاني يعني به الشيء الخبيث والمعنى هو الاول لانه اكثر واشبه بالصلح
لمناسبة الكير ولما دخل في المعنى المراد فيه باب ما اوله الميم ميس المئرة بالهمزة الدخل والعداوة وجمعها مئر قال
الجوهري مجر في الحديث نهى عن بيع المجر المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة محر قوله تعالى
وترى الفلك فيه مواخر على فاعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا وتمخر اذا جرت تشق الماء
مع صوت في الخبر اذا اراد احدكم البول فليستمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولاها شقها بظهره مدد
في حديث علي عليه السلام لشريح القاضي انظر الى من يرفع حقوق الناس من اهل المدر العباد وعند الناس يحق فهم منهم المدد
جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب المتلبد عن الازهري المدر قطع الطين وقال المصنف بعضهم بقول الطين العلك
الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي قريته وفيه مدرة الرجل
بلده وفي بعض نسخ الحديث من اهل المدر بالهاء والدال المعجمة وعليها في القاموس المدرة القرية وسدرت الحوض
اصلحته بالمدر والمداري جمع المدرى بالدال المهملة وهو كالميل يتخذ من حديد او خشب تخلل به المرأة شعرها وفي
حديث الاستنجاء نهى عن الغائط بالمدر والطين اليابس مذر في حديث ان الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة
قذرة وهو بأس ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من النتن وهو حيث النفس ومنه رأيت مذرة مذرت لذلك

اي خشبه مرر قوله تعالى ذو مرة اي قوة في عقله ورايه ومتانة في دينه وصحة في جسمه [illegible]

هذه [illegible] اي قوي شديد وقيل محكم [illegible] الفتل وقيل [illegible]

[illegible]

للوعاء رحيل والمسكن رحل واصل الشيء المعد للرحيل ومنه الحديث كان رحل رسول الله ذراعا وكان [illegible] الرحل [illegible]
[illegible] والرحل رحل البعير قال الجوهري وهو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال [illegible] رحلت البعير من باب نفع
شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هي جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلوة [illegible]
[illegible] على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرحل بالحاء المهملة هو الوشي المنقوش عليه صورة رحال الابل وروي مرجل بالجيم [illegible]
المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل مرحل في باب الحاء المهملة المرحل من برود اليمن سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحال وما
يشبهه والرحلة بالكسر والضم اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه [illegible] وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي
الحديث الرحيل احد اليومين اي انه لابن آدم يوم ولادة وهو يوم القدوم الى هذه الدار ويوم رحيله منها وهو يوم الموت فينبغي [illegible]
ابدا على خاطره [illegible] نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وقيل هي البعير القوي
على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيها للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مرحلتان **رذل**
قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي عليه السلم وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر يعني ارذل
[illegible] الارذلون هم اهل الضعة والخساسة والارذال جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومن
اراذلنا اي افضلنا الاقدار فينا والاراذل جمع الرذل ايضا وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة
فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذله غيره **رسل** قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة
كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون
للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد والرسول واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل قبلا ويكلمه وفي الحديث يجزي
من القول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن وتمهل يقال ترسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي
هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه [illegible] والاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة
به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه [illegible] ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن
المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال [illegible]
الاسترسال [illegible] وفي حديث وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله اي انبساطه ولينه [illegible]
استرسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذا [illegible] فارسل [illegible]
لعل المراد المرسلة الاطراف [illegible] المرسلة التي ليست بمربوطة وارسل يديه اي ارخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك [illegible] وشعر رسل
كذلك اي سبط مسترسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم
من عشر الى خمسة وعشرين [illegible] **رطل** تكرر في الحديث ذكر الرطل
بالعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح [illegible] عبارة عن [illegible] اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن
مائة وثلثين درهما هي احدى وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثماني حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني
عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسة وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي [illegible]
[illegible] على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا
وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد
ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا **رعل** في الحديث [illegible] قبيلة [illegible] من سليم
ملعونتان على لسان اهل البيت عليهم السلم والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** [illegible]
[illegible] **رفل** رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا [illegible] والترفيل التعظيم وفي الحديث ذكر
المرقال [illegible] هاشم بن عتبة الزهري [illegible] الوصف [illegible] امير المؤمنين [illegible]

يوم صفين [illegible] **رمل** في الحديث فقضى
في امرأة [illegible] زوجها [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
الرجل [illegible] الارض **رمل** في الحديث من ترك [illegible] الرمل بين الصفا والمروة [illegible]
هو الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا [illegible] على اقدامهم [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث
فاطمة عليها السلم [illegible] والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة
التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها [illegible]
الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث [illegible] طريق مصر معروفة [illegible]
باب ما اوله الزاء [illegible] الحديث [illegible] الزبيل [illegible]
[illegible] اسم موضع بطريق مكة **زجل** [illegible]
[illegible] الزنجبيل [illegible] الزنجبيل [illegible]
[illegible]
بالزنجبيل [illegible]
[illegible] **زجل** [illegible]
لا [illegible] **زحل** [illegible]
ايضا [illegible] **زلل** [illegible] الشيطان اي استزلهما [illegible]
[illegible]
استزلهم الشيطان [illegible] الحديث
[illegible]
من النعم [illegible]
[illegible] **زلزل** قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب
والزلزال بكسر الزاء المصدر [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الزلازل المعهودة التي تختص ببعض الارض [illegible]
تنبيه على شدتها [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] **زمل** قوله تعالى يا ايها المزمل اي الملتف بثيابه واصله المتزمل [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible]
[illegible]
والمزاملة [illegible] على البعير [illegible] **زول** قوله تعالى
مالكم من زوال [illegible] الحالة [illegible]
[illegible] **زيل** قوله تعالى فزيلنا بينهم [illegible]
زلت الشيء ازيله زيلا اي [illegible] الجوهري [illegible] مصدر

ثم يلا ولو كان فيعلت لقلت ... قوله لو تزيلوا اى تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا منهم من اهل مكة عذابا اليما [اشد]
والقتال والمزايلة المفارقة يقال زايله ... ومنه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم في افعال لا ترضى الله

باب ما اوله السين سأل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسر اى سؤال استفهام ليعرف المسألة من جهته
لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسألون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار
سود الوجوه فلا يسألون عن ... سؤال التقريع قوله قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر يعنى اولاهما ان قوم عيسى
سألوا انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم صالح سألوا الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشا سألوا النبي ... فكفروا
بها فنهوا عن مثل ذلك قوله ... كما سئل موسى ... قال الجوهري ... سأل سائل بعذاب واقع اى دعا داع بعذاب
واقع ضمن سال معنى دعا فعداه تعديته يقال دعا بكذا واستدعاه ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سال بغير همز جعل الهمزة
بين بين وقال الجوهري اى عن عذاب واقع واستدل بقول الاخفش ... ولا يسأل حميم حميما اى لا يسأله كيف
حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسأله الانسان من الغير وقد تكرر النهي عنه يقال سألته سؤالا
ومسألة ويقال سال يسال بغير همز ... رجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا سأل بعضهم بعضا

سبل قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اى لا يتطرق علينا عتاب وذم في شان الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب وما فعلنا
بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله
في سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اى ... وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وقيل في تفسير العامة
في سبيل الله هم الذين يخرجون الى الجهاد ... وليس عندهم ما يحجون به ... سبل الخير فعلى هذا
ان يعطيهم من مال الصدقات ... على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين ... في الاسفار ...
فيقطع عليهم ... الامام ان يردهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب
... الآن اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب ... ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي ...
من الدين الحنيفي قوله ... من الضلال ... وانها لبسبيل مقيم اى
طريق ... وتقطعون السبيل اى سبيل الولد ... الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا
السبل اى الطرق المختلفة في الدين التابعة للهوى ... قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اى انما
العقاب والعذاب على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله او يجعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل
الله لهن سبيلا مبهما فبينه بعد بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اى سلسة لينة ...
ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الالف ... والسبيل يذكر
ويؤنث قال تعالى هذه سبيلي ... وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وفي الحديث ... على سبيل نجاة اى ...
ان يكون ... من المتعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل الجاري
اى حكمه حكم ... وفي حديث ... الاركان وان السبلة ... في الجمع السبال ومنه حديث ابي طالب ...
السلام ... على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا ... اى ... مطر ... اذا هطل ...
واسبل ازاره اذا ارخاه والمسبل ... احد قداح العشرة ... الخامس من قداح الميسر ...
من سهام الميسر ... والسنبلة ايضا برج في السماء ... فكان له سنبلة كسنبلة السنور والفار ...
لحمه وثوب سنبلات ... سبحل سبحل الرجل اذا قال
الله سبحل ... قوله تعالى ...
قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل ... والسجيل ... من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب

فيها اسماء القوم وقيل كانت طينا ... مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت
خضر ... على راس الرجل فيخرج من دبره ... جمع سجل ... والسجل الكتاب الكبير وفي
الحديث عليكم القتال فان الحرب سجال اى مرة لنا ومرة علينا ... ابي سفيان ... والحرب بيننا سجال واصله ان
المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل ... اذا كان فيه ماء ... وهو مذكر ولا يقال لها
فارغة سجل ... من هذا المعنى على الاستعارة والسجل ... ومنه سجل الحاكم تسجيلا
رسول الله ... اثواب سحولية ... السحل ثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن ... موضع باليمن ...
الثياب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما ... والساحل شاطئ البحر ... سخل في الحديث ...
على عصبته ... فقال للاولاد الغنم ساعة تضعه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال ...
... كذلك ما دام ... اللبن ... الذكر والانثى ...
... سدل في حديث الوضوء ... ثم قال بسم الله ...
... ضرب ... وارخيته ... والكلام ...
... وفي حديث ... قال بعض الشارحين ... السدل في اللغة ارخاء الستر ...
... بمعنى ... كتب اللغة ...
... في الصلاة ...
... من الثياب ...
... على ... في المسجد ...
كانهم يهود ... على ... والسعد جمع سعلة ... على ...
سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اى قميصهم والسربال القميص ... وكل ما يلبس كالدرع ...
وقوله ... من هذا الباب ... سرابيل تقيكم الحر يعني القميص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدروع وفي الحديث ...
... سرول في الحديث رحم الله المتسرولات يعني ... يلبسن السراويل ...
... والجمع السراويلات قال سيبويه ... فارسية معربة ...
... وفي الحديث ... سراويل ...
السطل معروف السعالي جمع سعلاة ... الغول ...
في ... والسعلاة ... السعالي ...
... السعال وهو ... من ... الحلق ...
والسعال ... سفل قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين ... ابو علي ...
والمعنى الى اسفل السافلين ... اسفل من بعض ... الا الذين آمنوا وفي الحديث
... السفلة ... بكسر السين وسكون الفاء ... من الناس ... في الخبر ...
... السفلة على وجوه ... السفلة ... من ...
... السفلة ... والسفلة ...
... سفل ... باب ... اسفل من غيره ...
... السفل ... الاراذل السفلة ...
نقيض العالي والسافلة ... وفي الحديث ...

الانف ... سائلة الغرة استطالت ... سائل الاطراف اى طويل الاصابع **باب ما اوله الشين**

[illegible]

شرحبيل شرحبيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه ... [illegible]

شعل [illegible] واشتعل الراس شيبا ... [illegible]

شغل [illegible]

شكل [illegible]

[illegible]

شرحبيل

[illegible]

سحل

سول

سهل

سبل

صقل

اواو القاف صقل الشيء [illegible] الصقيل [illegible]
مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي [illegible]
عن الاسلام [illegible] منهم مصقلة بن [illegible] فاسلم كثير منهم [illegible]
[illegible] فاستعان [illegible]
من [illegible] وصقلت السيف [illegible] والمصقل والصائغ صيقل والجمع صياقلة والمصقال الصقال السيف [illegible]
وشي صيقل [illegible] وصقل [illegible] كذلك فهو صقيل صلصل قوله تعالى في
خلق الانسان من صلصال من حماء مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي يصلصل اي [illegible] صوت [illegible]
[illegible] من الطين ويقال الصلصال المنتن [illegible]
صلصال [illegible] حديث علي [illegible]
النبيين والمرسلين وعباده الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسأل
عما افعل وهم يسألون ثم [illegible] من الماء المالح الاجاج فصلصلها [illegible]
والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون [illegible]
ذلك البداء فيهم [illegible] في اصحاب اليمين [illegible] جميعا فصلصلها ثم [illegible]
[illegible] الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور [illegible]
[illegible] الطبايع الاربع [illegible] والبلغم [illegible]
الشمال والبلغم من ناحية الصبا [illegible] من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب [illegible]
حب النساء وطول الامل والحرص [illegible] البلغم حب الطعام والشراب والحلم [illegible] المرة الغضب [illegible]
والشيطنة [illegible] والدم حب النساء واللذات [illegible] الحارم والشهوات قال ابو جعفر [illegible]
وجدنا هذا في كتاب [illegible] فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا [illegible] ابليس اللعين [illegible]
[illegible] ثم نفخ فيه [illegible] فعطس فقال الحمد لله فقال الله [illegible]
الصادق [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
[illegible] في ذي الصلاصل [illegible]
جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل [illegible] صلصال اي يصوت [illegible]
[illegible] لا نهي عن الصلوة فيها لانها اماكن [illegible] عذاب [illegible]
الذكرى [illegible] موضع [illegible]
[illegible]
[illegible] اي صوت [illegible]
[illegible] اشتد صول يقال صال عليه اذا استطال وصال عليه [illegible] صهل في حديث
[illegible] اصل الصهيل صوت الفرس [illegible] يقال الصهال الفرس من باب ضرب [illegible]
[illegible] باب ما اوله الضاد
ضأل [illegible] اي يصاغر [illegible] تعالى يقال تضأل الشيء اذا انقبض وانضم [illegible]
[illegible] الضئيل [illegible]
[illegible] صغير الجسم قليل اللحم [illegible] اضمحل الشيء اي ذهب واضمحل السحاب تقشع [illegible]

ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة فهداك [illegible] ان تضل احديهما اي تغفل [illegible] وضل عنكم ما
[illegible] اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون [illegible]
قوله والناس الضالين اي الجاهلين [illegible] القتل والضالين [illegible] القتال والناسين من قولهم
فتذكر احديهما الاخرى قوله ولا الضالين اراد الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد [illegible]
اضل في الفقه قال ان ضللت فانما اضل على نفسي [illegible] لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية [illegible]
ضللت بالكسر اضل قوله أئذا ضللنا في الارض اي خفينا قوله ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال
الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان [illegible] قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة
ما ضل من البهيمة للذكر والانثى [illegible] الضالة اسم البقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة وغيرها [illegible]
هي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره [illegible] من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والانثى والاثنين والجمع ويجمع على ضوال [illegible] المسجد [illegible] وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق [illegible]
ضليل [illegible] الضليل [illegible]
[illegible] باب ما اوله الطاء طبل الطبل الذي يضرب
ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث [illegible] الطبال [illegible]
طرد [illegible] وفي الحديث [illegible] الفرس [illegible]
[illegible]
[illegible] طفل قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية الطفل واحد الاطفال وهو [illegible]
[illegible] الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء [illegible]
[illegible] والطفل [illegible]
الذي [illegible] طلل قوله فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر [illegible]
ولا تجعل الله علينا [illegible]
[illegible]
السلطان دمه [illegible] الكسائي وابو عبيدة [illegible]
[illegible] طول
اطلال [illegible] قوله تعالى ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات الاية الطول [illegible] الطول بضم الطاء والصفة
طويل [illegible] الطول بفتحها والصفة طائل [illegible] ما [illegible] النكاح [illegible]
[illegible] الطول [illegible]
[illegible]
وفي الحديث من لم يستطع منكم طولا اي [illegible] ولن تبلغ الجبال طولا اي [illegible] قوله ذو
الطول بالفتح اي الفضل والسعة قوله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا [illegible]
[illegible] داود [illegible]
ملك بني اسرائيل [illegible] داود [illegible]
[illegible] بالفتح اي [illegible] والطول والطائل يعني وهو الفضل [illegible] والسعة [illegible]

طال ولا نائله لا اصبي الطائل من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهي العطية والمعنى اعتراف فضل ولا جود والطول بالضم
خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلثة فالبارزة انه كان طول آدم حين اهبط الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق
السماء وانه شكى الى الله ما يصيبه من الحر فاوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وغمز حوى فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا
[illegible] والطائل [illegible] والتطاول [illegible] واطال الرجل على الشي [illegible] وتطاول علا وارتفع ومن تطاول
لم رسول [illegible] والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث [illegible] قال كنت في مجلس الرضا عليه السلام [illegible]
طوال آدم الطول بالضم الطويل [illegible] ادماء في الجوهري
وتطاولا [illegible] ولا اكلف [illegible] طال الدهر بالفتح وطول الدهر [illegible] البقرة وآل عمران
والنساء والمائدة والانعام والاعراف [illegible] والطول [illegible] الكبرى [illegible] الالف واللام
وطول [illegible] وطلت اصلها طولت بضم الواو سقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا امر لا طائل فيه او لم يكن فيه غناء ومزية

باب ما اوله الظاء

ظلل قوله تعالى ائذا ظللنا في الارض اي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم [illegible] الصاد
المهملة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن [illegible] فظلت اعناقهم لها خاضعين [illegible] فظلت عليه عاكفا [illegible]
كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا [illegible] وظللنا عليكم الغمام يظلكم [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] تظلهم من الشمس وينزل بالليل [illegible] وكان ينزل عليهم المن والسلوى [illegible] كالظلل جمع ظلة وهي ما غطى
وستر من سحاب او جبل [illegible] عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا عليه السلام اصابهم غيم وحر شديد [illegible] سحابة [illegible]
[illegible] عليهم فاهلكتهم [illegible] الظلل التي [illegible]
الظلل [illegible] وظلالهم بالغدو والاصال [illegible] الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه
ثم قولى الى الظل [illegible] وظل من يحموم [illegible] دخان اسود والكيوم الشديد
السواد [illegible] ظل ذي ثلث شعب [illegible] دخان جهنم [illegible] النار [illegible]
لها [illegible] الثلثة دخان ونار [illegible] ظلال وقلال والظل الذي
الحاجز بينك وبين الشمس [illegible] وظل ممدود اي دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث
عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض [illegible]
لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل حر الشمس [illegible] ايها الناس [illegible] اظلكم شهر رمضان اي دنا منكم وصار ظله عليكم
[illegible] وفي حديث الصادق عليه السلام ان الله آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد [illegible]
قائمنا اهل البيت [illegible] الاخ الذي اخاه في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة [illegible] الاظلة عالم المجردات [illegible]
اشياء كانت الظلال وفي الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض
وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد من [illegible]
ويحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح [illegible]
الابدان المقدرة [illegible] الظلال اي في عالم الذر [illegible] عالم الذر [illegible]
[illegible] الظلال [illegible] وفي الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس [illegible]
وليس بشي [illegible] اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة [illegible] عالم المجردات بالظلال [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها [illegible] الاشياء المحسوسة
الكثيفة [illegible] المعرفة والله شي [illegible] وفي الحديث [illegible] كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة

قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلل خضراء [illegible] شي كالصفة يستتر بها من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة [illegible]
ظلة [illegible] على عليه السلام كانت [illegible] المحسوس [illegible] الغمام يقع على الارض [illegible]
حفظها للظلال وفي الكلام استعارة [illegible] الظل ظل الشمس [illegible] ان الظل [illegible]
[illegible] لاجسامها وظل [illegible]
هو الظل الذي يستظل به الناس [illegible] وظل الليل سواده [illegible] ظل الليل وفي ظل الوحش
اي يستظل [illegible] واستظل [illegible] وهو كثير

باب ما اوله العين

عبل جبل عبل اي ضخم [illegible] عبل الشي [illegible] ومعنى والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى
من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون [illegible] الى الواحد لان امهم اسمها عبلة [illegible] قوله تعالى عتل بعد ذلك
زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل [illegible] فاعتلوه اي [illegible] بالعنف [illegible]

عثكل

[illegible] عثكل في الحديث [illegible] بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل غصن من
اغصانه شمراخ وفي الحديث [illegible] العثكال قال ان تصلي خلف الصفوف [illegible]

عجل

العثكال [illegible] عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل [illegible]
[illegible] الانسان ادم عليه السلام وانه لما بلغ الروح صدره [illegible] الانسان على العجلة [illegible]
ليس يستطيع منكم ان تستعجلوا [illegible] العجل الطين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] العاجل [illegible] الاجل والعجل
خلاف البطء [illegible] وعجل [illegible] تحصيل المطالب [illegible] والعجل بالكسر

عدل

[illegible] عدل قوله تعالى وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل [illegible] عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما والعدل
العدل بالفتح القيمة والفدية [illegible] والعدل بالكسر المثل [illegible] العدل والعدل ايضا [illegible]
والطعام [illegible] كيف يكون عدله [illegible] صياما [illegible] الصيد قيمته
على البرهان [illegible] والعدل [illegible] مصدر [illegible] مقام الاسم [illegible] والعدل [illegible]

ونقوله

[illegible] الحكم والعدل [illegible] عدل عن الطريق [illegible]
[illegible] والعدل [illegible] المتكلمين [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] امام عدل [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] ولا صرفا اي فريضة ولا نافلة [illegible] والعدل [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]

لا تعدل عنهما اي الدعاء فنوديت من العدل [illegible] عند الموت اي العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم والا فهم عن
اهل الايمان نوديت بما يتحف [illegible] كان مشكلا في الطلاق [illegible] باسم تعالى [illegible] سعد الله [illegible] موضع [illegible] في الخبر شهران لا ينقصان
[illegible] شهر رمضان وذو الحجة ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام [illegible] الامة اذا صاموا تسعة وعشرين [illegible] الناس
وفي الحديث ثم العلم ثلاثة [illegible] فريضة عادلة اي [illegible] السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل
فريضة عادلة اي غير منسوخة [illegible] **عذل** قد تكرر في الحديث ذكر العاذل [illegible] العاذل العرق الذي يسيل
منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلته فاعتذل اي لام نفسه واعتب
[illegible] الناس كثير الضحك ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود [illegible] **عزل** العزال موضع يحدر الناطور من اطراف
الشجر [illegible] **عزل** في الحديث فارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم
فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر [illegible] من افواه المزادة ومثله ان الدنيا [illegible] ارخت عزاليها
[illegible] عزله عن العمل والعزل جمع الاعزل وهو الاعلف [illegible] الاعزل [illegible]
الذي لا سلاح له ومنه الحديث اذا كان يوم القيامة [illegible] الناس [illegible] الاشراف [illegible]
فهو عزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمجالس اللهو واختلف في افضليتها على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب
[illegible] لا سلاح معه [illegible]
الرامح والاعزل [illegible] **عسل** في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها
العسيلة وهي القطعة من العسل [illegible] الجماع [illegible] العسل [illegible]
[illegible] **عسقل** عسقلان قرية بساحل الشام [illegible] عروس الشام **عضل** العضل بضم العين المنع [illegible]
قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا [illegible] اذا منعها من التزويج واصله
من عضلت المراة اذا نشب ولدها في بطنها [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك من الداء العضال [illegible] اي من المرض الصعب الشديد
الذي يعجز عنه الطبيب والمعضلة المسالة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل [illegible]
معضلة ولا ابو حسن لها واعضلني فلان [illegible] امره والمعضلات الشدائد [illegible] معضلة اي [illegible]
والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق **عطل** في الحديث لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها [illegible] ولو ان تعلق في
عنقها [illegible] لا يصلين [illegible] فقدان الحلي ومنه امراة عاطل [illegible] عطلت المراة من الحلي [illegible]
[illegible] اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق [illegible]
[illegible] القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس في الحديث ترد المراة من العفل [illegible]
[illegible] في قبل المراة يمنع من وطيها [illegible] البكر [illegible] بعد الولادة يقال عفلت المراة عفلا [illegible]
[illegible] في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهو عفل [illegible] والاسم العفلة [illegible] وقيل هي [illegible]
[illegible] المراة [illegible] اهل اللغة العفل [illegible]
[illegible] احد رواة الحديث [illegible] **عنفل** [illegible] بالعين المهملة والنون والفاء [illegible]
واللام [illegible] بالمهملة ايضا والنون والفاء [illegible]
[illegible] في الحديث **عقبل** العقابيل جمع عقبول وهي العاقبة والبقايا [illegible]
في الحديث **عقل** قوله تعالى افلا يعقلون [illegible] العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها [illegible]
[illegible] العقل [illegible] بعض الشارحين [illegible]
العقل [illegible]

يحصل [illegible] الى ابواب كثيرة من ابواب الخير [illegible] الجاهل فانه لا فايدة فيه [illegible] ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل
[illegible] العبد يرفع [illegible] الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك [illegible] العقل غطاء ستير [illegible]
العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي عليه السلام العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل [illegible] نوراني به يدرك
من العلوم الضرورية والنظرية واول ابتدائه [illegible] عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل البلوغ [illegible] وقد كان الحق [illegible]
[illegible] عند الاربعين [illegible] ويطلق العقل على العلم [illegible]
[illegible] العقل المطبوع [illegible] ما خلقت خلقا هو احب الي منك [illegible] العقل المسموع [illegible]
الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى [illegible] الاقبال والادبار المذكوران في حديثه [illegible] كما تسمع [illegible]
[illegible] عن الباطل [illegible] مناطا للتكاليف ومحلا للثواب
والعقاب [illegible] بك اعاقب وبك اثيب [illegible] العقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو
فعل تلك القوة [illegible] ما يقابل الجهل [illegible] المقدمة على ارتكاب الخير واجتناب الشر [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] في حديث سليمان بن داود المقدمة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] لمقام [illegible] الطاهرة
والطاهرة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل [illegible] يدرك [illegible] عرفه [illegible] اخذ العلم [illegible]
[illegible] عقل [illegible] اذا سمعتم [illegible] عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة
العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية تدبره وفهم معناه وبعقل الرواية نقل الالفاظ فقط [illegible] العقل [illegible]
بالعقل [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] نصف
العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها
اليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد
ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول [illegible]
كانت تقع القاتل في الجاهلية [illegible] الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتتلت احدهما الاخرى [illegible]
[illegible] والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم
[illegible] القاتل [illegible] الميراث القاتل [illegible]
الرجال العقلاء [illegible] الاخ من الام [illegible]
[illegible] المثل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الدية [illegible] المراة على النصف من دية الرجل وعقل [illegible] الجبل العالي والعقل
[illegible] جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشدودة بالعقد [illegible]
بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابن عقيل [illegible] بالعين المهملة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] **علل** [illegible]
في الحديث [illegible] بني الام احق بالميراث من [illegible] بني العلات [illegible]

موضع الربع [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
الجسمية [illegible]

الفريضة اذا وقعت **باب ما اوله الغين** [illegible]

غزل [illegible] والغزل [illegible]

[illegible]

غسل [illegible] المغتسل الموضع الذي يغتسل به [illegible]

[illegible]

غفل [illegible]

[illegible]

غلل [illegible]

[illegible]

[illegible]

عمل [illegible]

[illegible]

غيل [illegible]

[illegible]

والاسماء الاسلامية غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اى ليس فيها غائلة الصداع لانه قال لا يصدعون عنها ولا ينزفون
او تغتال عقولهم ... وقال ابو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم ... وفي الحديث لا
غول ولا صفر ... بغاكم الغول ... اى ... الغول ... المهالك ... فالنبي ...
عليكم ... الماء ... البئر ... لا ... ولا ... الغول ... من السعالى الجمع اغوال وغيلان وكل
ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول ... الغول ... احد الغيلان وهو ...
الحديث ... الغول ... كانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات ... الطريق فتهلكهم ...
[illegible]

فل

فحل

فتل

فثل

[illegible]

[illegible]

فضل

[illegible]

فلل

[illegible]

فيل

والفلفل يشبه حب معروف **فيل** الفيل معروف جمعه افيال وفيلة وفي ربيع الابرار في ابرهة ملك الحبشة ابو العباس واسمه
محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي صلعم باربعين سنة وباب الفيل هو احد ابواب مسجد الكوفة كانت تسمى باب الثعبان وقصتها مشهورة
وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل بكسر لاجل الياء والقول الباقل ويقال الحمص ... **باب**
ما اوله القاف قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رضيها في مكان الذكر او رضي بها مكان المنذر وقوله اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا قال المفسر يعني نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح
ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه مستحق قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة
وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة
ترضاها اي جهة ترضاها من قولهم الى اين قبلتك الى اين جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقيل جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا
وقيل مقابلة ويقال قبلا بحركات عند القاف اي ستينا ... او يأتيهم العذاب قبلا اي عيانا وقوله او تاتي بالله والملائكة
قبيلا اي ضمينا ويقال مقابلة اي معاينة قوله ... جمع قبيلة ومعناها الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة ويقال لكل جمع
من اشياء شتى قبيل ... وقوله ربنا تقبل دعاء اي استجب ... قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة ... ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ... ولا دلالة في الاجزاء ... فان المجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا ومخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب
عليه الثواب فانهما ... الاجزاء ... ذات السؤال لحصول استحقاق الثواب ... بالتقدم
بالواقع ... بحكم الحق ويكون على وجه الانقطاع ... وفي حديث الشيعة ... عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة
قال في رايته قبلا ... ومن يكره ... وفي الحديث كل ما بين ... ومعناه ظاهر وفيه ما بين
المشرق والمغرب قبلة ... لمن عليه ... فاما الحاضر ... والاجتهاد ... تمام البحث ... والقبل بضم
الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره وقيل سمي قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها
والقبل من الجبل سفحه ومن الزمن اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها ... وفيه قبل الشتاء اي في
اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد وقبلت الشيء قبالة والقبول ... مصدره وفي حديث الرجل ... وسبعين سنة
ما قبل الله منه صلوة ... الله ... لعدم اتيانه ... القابلة الولد اي تلقته عند ولادته من بطن امه
والقابل في القابل الليلة المقبلة ويقال عام قابل الذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل ... وفي حديث ... نقبل
بابيع ... وقد مر ... وفي حديث ... اقبل ... اي الى الحق ... الباطل والقبل ... نقيض
البعد ... حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية ... سابق على كل موجود اول
خالق سائر الموجودات ... وفي الدعاء اسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله
ماضيه ... ومن شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده ... بالحق ... الاسم
... والقبالة بالفتح الكفالة وفي الحديث ... الارض بحصة ... قبل ... او تا
الارضين ... الامام ... من حيث ... او مساقاة ... الارض ... كما كان رسول الله
يقبل خيبر من اهلها ... بالكسر ... وقوله ... وفي الحديث لا يقبل الارض بحنطة مسماة
ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس ... والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك ... الا ...
على ... قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة
بالكسر ... من كلام الشيخ الصدوق محمد بن ... محمد بن الحسن بن الوليد ... عملت
... رجلين ... الى اجل فكتب بينهما اتفاقا ... العدل ... الاتفاق ولا ... ولا ... ان يرجع ...

على صحته في الوقت الذي يستحبه فيه انتهى ومن هنا يظهر ... بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيع ... الاحتياج الى الاشهاد
ونحو ذلك من الاحكام التي ... ثبوت البيع ... ومنه حديث النبي صلعم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي
المعنى لو ظهر لي اولا ما ظهر لي ... ما سقت الهدي وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة
... المقدم ... والمستقبل هو الذي ... الاستقبال ... ومنه حديث يوم الفطر
... قال لبعض اصحابه تقبل الله منا ومنك ... يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم امرهم بين الفرق بين القولين وهو ان في
... القبول ... المشاركة ... من الامام دون
المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله اي ... لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله وسئل قاتل الله اليهود ...
وان كان ... بين اثنين ... ويعطى ... العاملة والمعنى انه متصف بحال من
... وهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب ... من ما ... ما في الاية ... في
اختلف في قتل العمد ... هو ما كان بحديد ... وفي الكتب الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا
سواء كان بحديد او غيره ... قتل المؤمن ... كل واحد منهما ... في عظم الجرم
... الكلام ... الاحباط ... عصاة المؤمنين ... ظاهر الاية ... روي عن الصادق
انه قتله على دينه ولا ايمانه ولا شك ان ذلك كفر من القاتل ... الخلود المكث
... الناس جميعا ... بمعناه ... من قتل الناس جميعا
... الاثم ... كانما قتل الناس جميعا ... المقتول ...
يجب عليه القتل ... ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ... احيا الناس
على ... احيا الناس جميعا ... عليها ...
وقيل ... قتلها ... ولا تقتلوا انفسكم ... قتل
... الاشتباه ... الكلام على ظاهره ... الله
بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ... التوبة ... كان بكم رحيما
قالوا كيف نقتل انفسنا ... الى بيت المقدس ... سيف ... اصبحت
... لا يعرف احد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا ... سبعين الف ... العجل
بيت المقدس ... وقيل بعضهم ... جبرئيل ... موسى ... القتل فقد تاب
عليكم ... لا تهلكوا انفسكم ... اكل المال بالباطل ... ما اكثر ...
معروف وقتله قتلا وتقتالا ... وقتلوا ... البالغة وقتله ... امرأة قتيلة ...
الانسان ... والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال ... **قحل** ...
الاستسقاء ... قحل ... من الهزال ...
... بالسكون ... بالفتح ... **قدل** ... الحجام ... **قذل** جاء في الحديث
ذكر القذال ... شعرها ... **قطل** القطل بالسين ... القطال ... فصله
... الفصل **قفل** قوله تعالى ام على قلوب اقفالها ... جمع قفل وهو معروف ... الكلام استعارة
واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل ... القافلة ... الرجعة ... والقفال
... للجوهري ... **قلل** قوله تعالى ... حملت سحابا ثقالا ... اقل
فلان الشيء واستقله اذا اطاقه وحمله ... قلال لانها تقل بالايدي ... الدعاء ...

قحل
قدل
قذل
قطل
قفل
قلل

فهما اى حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اسم كليل اى قليلون جمعه قُلُل مثل سرير وسرر
وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف لانه من صفات الاحيان وما المؤكد بمعنى القلة والعامل ما يليه كذا
ذكر صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره قوله [illegible] وما آمن معه يعني مع نوح عليه السلام الا قليل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا
وامراة كذا ذكر الشيخ ابو علي رحمه الله قوله في الحديث اذا كان الماء قدر قلتين [illegible] القلة بضم القاف [illegible] العرب كالجرة الكبيرة
تسع قربتين او اكثر ومنه قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر [illegible] القلة [illegible]
كبيرة [illegible] الرواية قلتين وفيه الرجال [illegible] الماء القليل [illegible] ويستعمل فيما دون الكثير [illegible] اشهر [illegible] قال
بعض المحققين الوصف [illegible] القلة فانها افعل من جميع القلة وليس من المشتركات بين الجمعين كاذرع [illegible]
[illegible] فكانها كانت [illegible] من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة [illegible] اى [illegible] قليلا وما اقل [illegible]
[illegible] المقل [illegible] والقلة كالذلة والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر ايضا والقل والكثر ايضا قال الجوهري
القلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه [illegible] الراس [illegible] وقلقلوا السيوف [illegible] عمادها [illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] واستقلت [illegible] يقال استقل الشيء اذا [illegible] والاستقلال بالشيء [illegible]
[illegible] كما هو الغالب [illegible] الاستقلال [illegible] الاستقلال [illegible] اثبات اليد على ما لا [illegible] فقليل [illegible]
[illegible] يستقلونه ذلك **قمل** [illegible] القمل [illegible] كبار [illegible] وقيل دواب اصغر من القمل [illegible]
[illegible] قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل [illegible]
[illegible] الكثيب الاعفر [illegible] فضربه بعصاه فانتشر كله [illegible] مصر [illegible] وبناتهم فاكله [illegible] الارض
وكان [illegible] احدهم [illegible] وكان احدهم يأكل الطعام [illegible] كان اشد عليهم من القمل فانه
[illegible] واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري [illegible] النوم والقرار [illegible]
[illegible] الاسير [illegible] القمل [illegible]
[illegible] السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر [illegible] والقمل معروف [illegible]
اصابه [illegible] او [illegible] او شعر [illegible] كثر قمله [illegible] بالكسر وقيل [illegible]
[illegible] الحلق **قول** في الحديث الرجل [illegible] وهو معروف [illegible] قوله تعالى فالقوا اليهم القول
انهم لكاذبون [illegible] ولا نعقل شيء [illegible] الا ان يشاء
الله قيل هذا تاديب من الله لنبيه [illegible] الثلاثة الكهف والروح وذي القرنين [illegible] ولم يقل
ان شاء الله [illegible] وقولوا للناس حسنا اى [illegible] لا [illegible] وقولوا للناس [illegible]
[illegible] لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان [illegible] المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى
الله لعملناه [illegible] قوله وما فعلنا [illegible] الاية [illegible] فعلنا وصنعنا
[illegible] اتباعه يفعلون كفعله [illegible] الاستعمال [illegible] فعلنا وصنعنا [illegible] الاصل ما ذكر قوله
[illegible] القول اى حصل ما وعد الله [illegible] الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا [illegible] المفسرين [illegible]
خيبر ليهود المدينة ان اعطيتم هذا اى [illegible] فاقبلوا وان لم تؤتوه اى [illegible] فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم
[illegible] فاقبلوه وان لم تؤتوه [illegible] وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال [illegible] القول حق [illegible]
تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك [illegible] الاشارة [illegible] ما تقدم من القول ومعناه انهم [illegible]
[illegible] بانهم [illegible] قوله الذين [illegible] من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله وقيله [illegible]
قال تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون [illegible] الحركات الثلث [illegible] العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم

[illegible] والرفع على قوله [illegible] والقرب [illegible] لا يجوز [illegible] فقال [illegible] بيقيله يا رب [illegible]
انهم لا يؤمنون [illegible] وقيل [illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] في هذا الموضع ان يقولوا [illegible]
[illegible] ان يقولوا [illegible] المضاف الذي هو مفعوله واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء [illegible] لئلا تقولوا [illegible]
[illegible] الاية [illegible] الاستقبال [illegible] فانها [illegible]
[illegible] الاستمرار قال ابن هشام [illegible] الاستقبال [illegible] وفي الحديث [illegible] القيل والقال كانه [illegible]
[illegible] الاخيرة كثيرين [illegible] فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] الاسماء [illegible] الضمير [illegible]
القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي [illegible] واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول [illegible] وقيل معناه [illegible]
فان القول يستعمل بمعنى الحكم [illegible] على [illegible] وقد [illegible] على وجه [illegible]
[illegible] هذا [illegible] والقول يستعمل [illegible]
[illegible] كثير [illegible] قال [illegible] اذا مشى وقال بالماء على يده [illegible] تقول [illegible] قال
[illegible] بمعنى [illegible] القاري [illegible] سبحانه [illegible]
وانه لا [illegible] حدث قبل قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو استكنان في وقت نصف النهار وفي التفسير لا ينتصف
النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هو الاستكنان وان لم يكن نوم [illegible]
ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها [illegible] قائلون اى نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وقيل النوم [illegible]
الاستواء والقيلولة تورث الفقر [illegible] النوم [illegible] القيلولة [illegible] النوم آخر النهار وفي الحديث من اقال [illegible]
اقال الله [illegible] على نقض البيع [illegible] اقاله يقيله اقالة [illegible] على نقض البيع [illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible] البيع [illegible] العثرة الخطيئة [illegible] اذا فسخ البيع [illegible] البيع الى [illegible] الثمن الى المشتري واستقاله البيع
[illegible] الاول [illegible] استقاله [illegible]
[illegible] القائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة [illegible] القيلولة النوم عند الظهيرة وفي الحديث
لا [illegible] **باب ما اوله الكاف** كال في الحديث
[illegible] الكالي بالكالي [illegible] الرجل [illegible] طعام الى
اجل [illegible] الطعام [illegible] ولكن [illegible] الى اجل [illegible]
[illegible] الكالي **كبل** في الحديث [illegible] اسم [illegible] والكبل [illegible]
[illegible] فهو مكبول [illegible]
من [illegible] **كتل** في الحديث [illegible] رجل من الناس [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] **كحل** الكحل بالضم معروف [illegible]
من [illegible] الكحل [illegible] العين سواد [illegible] الكحل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كربلاء** [illegible] موضع معروف [illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام **كسل** قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى [illegible]
[illegible] والكسل [illegible] كسالى [illegible] وفي الحديث

كيل
كتل
كحل
كربلا
كسل

لم يزل من الكسل بالتحريك وهو التثاقل بما لا ينبغي أن يتثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون
معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع اذا خالطها ولم ينزل وفي الحديث
لا يكسل الرجل قبل ان يتوضأ قال لا انا لكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو العجز والتثاقل يقال تكاسل عن الشيء اذا تقاعد عن
فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكره بعض الافاضل انه كناية عن [illegible] المخاطبين بحسب المقام والمراد انكم لتكسلون
والتعبير بامثال هذه العبارات في امثال هذه المقامات شائع **كفل** قوله تعالى أكفلنيها اي ضمها الي واجعلني كافلها والقائم
بامرها والنازل عنها قوله يكفلونه اي يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفلين من رحمته اي
نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله
وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح [illegible] ذو الكفل لانه [illegible] يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض
التواريخ انه نبي بعث قبل عيسى عليه السلام سمي بذي الكفل لانه تكفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا يعوله وينفق
عليه قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهري [illegible] الاخفش [illegible] وكفلها بكسر الفاء [illegible] بالتخفيف [illegible] زكريا [illegible] اي
ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربي
له وهو من الكفيل الضمين [illegible] الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها اي حظ ونصيب [illegible]
بما ارتكبه من الاثم [illegible] ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد [illegible] كفيلا بفعله الذي سن [illegible]
[illegible] الى العذاب [illegible] من ظلم [illegible] كفيلا [illegible] بالرزق [illegible] وكفلت بالمال من باب قتل [illegible]
[illegible] من باب تعب وقرب والكفالة [illegible] الى ذمة في حق المطالبة [illegible] قلت الكفالة هي التعهد بالنفس [illegible]
منها في الشرع ففي حديث الصادق عليه السلام لابي العباس الفضل [illegible] مالك [illegible] ان الكفالة التي اهلكت
القرون الاولى وفي حديث آخر الكفالة خسارة غرامة ندامة [illegible] الدابة وغيرها **كلل** قوله تعالى [illegible]
[illegible] الكلالة [illegible] الذين ليس فيهم ولد ولا والد [illegible] على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب
والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما [illegible] فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه
فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه [illegible] كلالة [illegible] وهي في
الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء [illegible] واستعيرت للقرابة [illegible] الى
القرابة [illegible] قال الشهيد الثاني [illegible] من الكل وهو الثقل [illegible] على الرجل [illegible] الولد
الذي [illegible] على النفس او من الاكليل وهو ما يزين [illegible] العصابة [illegible]
كل على مولاه اي ثقل [illegible] وفي الحديث [illegible] على الناس اي ثقلا والكل الثقل والكل العيال [illegible] كل
على [illegible] الكل [illegible]
وكللت من الشيء اكل كلا وكلالا [illegible] وكذا البعير [illegible] والطرف [illegible] اللسان [illegible] كليل
الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل [illegible] والكليل [illegible] البرق [illegible]
ومعناه [illegible] كل [illegible]
معنى الاضافة [illegible] الجزئي [illegible] بين الكل والكلي [illegible] الكل
متقوم بالجزء [illegible] الجزئيات [illegible]
متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل على جزئياته [illegible]
وفي الحديث [illegible] الاكليل [illegible]
الصدر [illegible] كالاكليل من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم

دينكم الآية

١٩٢

دينكم الآية [illegible] معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت
لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعدها على النبي شيء من
الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه [illegible] بعد ذلك بثمانين ليلة فان اعترض معترض فقال كان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه ذلك اليوم
اجيب [illegible] لم يكن الا كاملا في كل حال [illegible] النسخ والزيادة [illegible] ان يوصف بالكمال اذا [illegible]
ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان يوصف بالنقصان [illegible] اكملت لكم [illegible] دينكم
بالبلد الحرام [illegible] المشركين [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] بعد ما نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علما للانام يوم الغدير
[illegible] اليوم اكملت لكم دينكم [illegible]
الجحفة [illegible] وكميل بن زياد [illegible] من اعظم اصحاب امير المؤمنين [illegible] وكان عاملا على
هيت قتله الحجاج [illegible] وكمال الشيء [illegible] الكمال [illegible] الجوهري [illegible] لغات [illegible]
والكسر [illegible] واعطه المال كاملا اي كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله اي استتمه **كهل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا اي
يكلمهم كهلا [illegible] الكهل من الرجال ما زاد على ثلاثين سنة الى اربعين وقيل [illegible] الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل
اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث [illegible]
حديث [illegible] والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد
[illegible] قاله الجوهري [illegible] غير معروف **كيل** قوله تعالى [illegible] الكيل المكيال
والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري [illegible]
[illegible] والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة [illegible]
حشفا وسوء الكيل [illegible] وكيل الطعام [illegible] طعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب ما اوله**
اللام **ليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا [illegible] الاستثناء من الليل ونصفه
[illegible]
منه كالربع [illegible] الليالي [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الميم** [illegible]
[illegible] **مثل** قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي
[illegible] آية [illegible] بالنبوة [illegible]
كالمثل السائر [illegible] والمثل [illegible] عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر
ويصوره [illegible]
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية [illegible] الصفة والقصة [illegible]
لكونها [illegible] قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له [illegible]
[illegible] مثل الجنة التي وعد المتقون [illegible] ومثل الذين
كفروا [illegible] ولله المثل الاعلى [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible] ضرب للرحمن مثلا [illegible]
جزءا [illegible] ولدا [illegible]
مقام [illegible] مثلهم [illegible] وقد خلت من قبلهم المثلات

عقوبات امثالهم من المكذبين يقال المثلات الاشباه والامثال لما يعتبر به فمن امثلهم طريقة اي اصلحهم وهو لاعند نفسه ومنه طريقتكم المثلى
تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى وقوله تعالى من تماثيل قيل انها صور الانبياء عليهم السلام وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار
وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله
النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل وقوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله
بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله ويجري على ما قيل باشباه المعقول بالمحسوس
اي صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطبه وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان
يراد التمثيل لخطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في البال ويكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان
المقال وفيه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته
على اخيك المؤمن في الدنيا وفيه من سره ان يمثل الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل
اذا انتصب قائما قيل وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون
بمثل قائما اي ينتصب قائما يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما
يقال شبهه وشبهه ومثلا ما طلي الحشفة اي شبههما وفي حديث على عليه السلام قصة ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره
والمعنى نفسه عليه السلام لانه ضرب على راسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله والامثل الافضل والادنى الى الخير
يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل
عن امير المؤمنين عليه السلام هلك خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال
جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر الممثل الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد هنا وانما لم يذكر القائلين
اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بانوارها وفي الحديث من مثل مثالا فقد خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في
وتمثل بهذا الشعر اي استشهد به مجل في حديث فاطمة طحنت بالرحى حتى مجلت يداها وفي خبر مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا ثخن
جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال
ويقال المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي حديث الغيبة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون ويقال المحال
المماحل وعن بعض اهل العلم وجدناه في كتب اللغة مضبوطا ولعل هذا انكار لوجودهم ولعله بفتح الميم اي لا بد لهم من ذلك
ولا يحوز عنه قيلة اعراب لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى حال اي تحول ليخبر لا محيد وفيه اي لا حيلة الموجود وفي الحديث
زمان لا يعز فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى بالنميمة الى السلطان والمحل الكيد وروى الماجن بمعنى المكذب المستهزئ والمحل الجدب
الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء ومحل البلد محلا من باب تعب والمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا
محيل ورماجاء في الشعر والمماحلة المكايدة وتمحل اي احتال فهو متمحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث
قطع بحر الحرام وحضور قطع الاذخر وعودي المحالة السلم فيه مبرح وقد تقدم مطل المطل مصدر في مطل
عمله وهو ان يجعله في وعاء من خوص او غيره حتى يفطر ما به والذي يطل منه الحديث من مطل على ذي حق حقه
فكذا المطل التسويف والتعلل في اداء الحق وتاخيره من وقت الى وقت والحق يشمل المالي وغيره وفي حديث
عزة وغرة ممطول معنى غريمها والمراد وغرة غريمها ممطول وفي القول فيه وسطلت الحديدة من باب قتل مددتها
وطولتها وكل ممدود ممطول ومنه مطله بدينه مقل في الحديث الحمد لله الذي ظهر من سلطانه وجلال كبريائه
ما حير مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعار لقوة العقل بانها
ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث
علي عليه السلام من الدنيا الا قليلا كمقلة التي يقلها غمسه في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد

جناحيه الآخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقولهم في التوحيد في الملة التي
ادركنا عليها آباءنا او ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى مثلثة غير موحدة والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء
ليتوصلوا به الى جواره ويستعمل في جملة الشرائع دون آحادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى آحاد امة النبي بل يقال ملة محمد صلى الله عليه وآله
انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة وقوله ملة ابيكم ابراهيم اي دينه وقوله وليملل الذي عليه الحق اي يكون الملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه
والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا
اي حتى تسأموا وتضجروا وقال بعض الشارحين ان العرب تضع الفعل موضع الفعل معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين موافقة الاخرى
وان خالفت معناها وله نظائر في التنزيل يخادعون الله وهو خادعهم وجزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم
ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل من القيام بطاعة الله ويجري في الاعراض عن طاعته وملته ومللت منه ملالا
باب تعب وتململ تقلب ومنه تململ تململ السليم اي تقلب على فراشه تقلب الملدوغ ومنه الحديث تململ تململ السليم الملسوع ومنه حديث علي عليه السلام
انه كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لعبد يكون مولاه طوبى
من ابن خلقا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولباه فقال له ما قفا اجابه يقول لبيك لبيك انت
في كنفي وكلما قلت قد سمعناه صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم قد قبلناه سلني بلا رهبة ولا وجل ولا تخف انني انا الله مول
قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكاة لانها التي تبادر الى الفهم والمال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء المستغنين خاصة وهل
الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة وفي الحديث نهى عن اضاعة المال المال
في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم
الرجل يمول اذا صار ذا مال ورجل مال بمعنى اي صاحب ثروة ومال كثير وقوله تعالى يغاث الناس كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل
دردي الزيت ويقال لما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك ويقال القيح والصديد وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض
دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي صلى الله عليه وآله كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال التمهيل
الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني وفسحني ومهلا يقال للواحد
والجماعة والمؤنث بلفظ واحد الاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون
عليكم شدة واحدة والميل بالكسر بيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدرة يمد البصر او باربعة آلاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف
ذراع وفي المعرب الكلام العرب مقدار مد البصر من الارض وكل ثلثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف قد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون
الميلان بالحركة يقال مال الشيء يميل ميلا ومالت الشمس للزوال والميل بالتحريك ما كان خلقة ومنه المال ما لا يزيل من هذا الى ذا
ذاك وهذا باب ما اوله النون نبل في الخبر اتقوا الملاعن وعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون
النبل والنبل كقفل السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة بل يقال سهم ونشابة وقد جمعها على النبال
والنبال بالتشديد صاحب النبل والعامل الحاذق لامر يقال فلان نابل اي حاذق بامره ومنه الحديث من كتم علما نبل يقال نبل
بالفتح فهو نبيل والجمع النبل مثل كريم وكرم وفي حديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم نافجا حضنيه
بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف موضع العلف
بين المأكول لكونه بالنفخ انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالماكل والمشارب حظا فذلك تشبيه بالبعير
او الفرس الكريم في تهيؤه بواسته وغيره ما اعتاده وان الناس لكونهم في الضبع بيننا ان على ابي بينما هو يعتريه حوله ونثل الناس
انصبوا وحثيلهم كانت امه لام الزبير ولابي طالب بن عبد الله نجل الانجيل كتاب عيسى بن مريم يذكر ويؤنث فمن انثه اراد الصحيفة
ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته
فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابواه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء

الخبيص من الطعام والشراب الحميم لما انه شربا ... يسقى منه اهل النار ... الكفار ...

المنزل ... بفتح الميم و الزاي التنزل ... الحلول ... خير المنزلين اي المضيفين ... وانزلنا عليكم لباسا ...

... الاسباب ...

... الكتاب ... جبرئيل ... وجابر ...

... والمنزل بفتح الميم والمنزل ... ايضا ...

... المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث ... الرجال ... الفضيلة والفضل ...

[illegible]

ان يكون على صيغة اسم المفعول لانها محال الاحوال وهكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز ان يكون على صيغة اسم الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] **نكل** قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها [illegible]
[illegible]
[illegible] **نمل** قوله تعالى حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم [illegible]
[illegible]
[illegible]

وابلا وقد ثلت السماء [illegible] **وجل** قوله تعالى وجلت قلوبهم اي خافت والوجل الخوف يقال وجل يوجل وجلا [illegible]
ومثله وجلون اي خائفون ولا توجل لا تخف [illegible] **وحل** [illegible]
الطين الرقيق [illegible]
ودل في الحديث ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل [illegible]
[illegible]
[illegible] **وسل** قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة [illegible]
[illegible]
[illegible] **وصل** [illegible]
[illegible]

ودالبيت المتروي بسلوة لا ينبغي له ان يتركه الى الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا اي خلاه ونفسه ومنه الحديث ودحبل وكله
الله الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالاضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الاشاعرة والمعتزلة
وفي الحديث اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله يقال تواكل القوم تواكلوا اتكل بعضهم على
بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء
فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان الواو اصلية لان هذا الادغام
لا يجوز اظهاره في حال من تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث والتقاة والتقوى ومنه الحديث وكل الله الرزق بالحمق
ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلاثة لا يفارق صاحبه والمتوكل احد خلفاء بني العباس كان في زمن
علي الهادي ع وهو الذي امر بحرث قبر الحسين ع وهدم بنائه لعليه ما يستحقه ولول في حديث الحق تعالى لموسى عليه السلام اسمع لي التضرع والهف
بولولة الكتاب اي بما انزل عليه من الويل والولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة يقال ولولت المرأة ولولة
وولوالا اذا اعولت فهي مولولة واذا وقع يولول اي يصوت وهل في حديث علي عليه السلام لاصحابه اقلوا الكلام فاثر اطرح الفشل وانا ذهب بالوهل الوهل
بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت في الشيء اول وهلة اي اول
كل شيء ويل قوله تعالى ويل للمطففين ويل كلمة عذاب وعن ابن ... ويل كلمة تقال عند الهلكة ويقال الويل واد في جهنم لو ارسلت
فيه الجبال لماعت من حره وفي الصحاح ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة وا ويلاه وتقول ويل لزيد
وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر
وويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي عليه السلام ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء
اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ... قال بعض الشارحين قاعدة العرب في ارادة التعظيم
المخاطب ان يخاطبوه بويل ... وفي بعض نسخ الحديث ... وفي بعضها ويل والفعل الاول انجع واتم ويقولون ويله
بيديه وويل لامه يخففون لكثرته في الكلام **باب ما اوله الهاء** هبل في حديث علي عليه السلام لامك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك
هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة فامر به فدفن عند باب بني شيبة وقد هبله اللحم اي كثر عليه وركب
بعضه على بعض ومنه رجل مهبل لكثير اللحم الثقيل الحركة وفي الشرح هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول هديل الهديل صوت الحمام او
وحشيها يقال هدل القمري يهدل هديلا مثل يهدر وهدلت الشيء اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى اسفل وتهدلت اغصان
النخيل اي تدلت هذل ... الهذلي بضم الهاء منسوب الى هذيل ... وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر
قياس النسبة الى فعيل فعيلي باثبات الياء لا فعلي ... كجهني نسبة الى جهينة
وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي هرقل هرقل وزان خندف اسم ملك الروم ...
فضلوه واما الهرقل على وزنه ... من ملوك الروم ...
ويحتمل ... وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب الى النبي صلى الله عليه وآله من تبوك اني مسلم
فقال النبي ص انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم ... وقد سبق الكلام
في حزاء ومن كلام الحرث بن عمر الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكما ان
ان بني هاشم يتوارثون ... هرول في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة هذا ونظائره مثل من تقرب
مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا من باب الخشية والتمثيل ومعناه من اتاني بالطاعة سريعا اتيته
بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة فكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريبا الى الافهام ... سريع الى الخير وليس المراد
المشي بل المراد الاسعاء ... هزل قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل الهزل ضد الجد ...
في القلوب ... [illegible]

ولول
وهل
ويل
هديل
هذل
هرقل
هرول
هزل

وفي حديث فان رأيته الوهن فتضيع البيت راجيا ان يكون من اهلها والهزل ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلتها انا
كان من باب ضرب ... هطل الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل
وهطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وغيث هطل هلل قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هي جمع هلال سأله معاذ بن جبل ما بال الهلال
يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت يقال للهلال لليلة الى الثالثة هلال ثم يقال قمر الى اخر
الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم
البحث عن الهلال في غرر قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث ما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن
حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابي عبيدة هل هنا بمعنى قد اي قد اتى وقد يكون بمعنى ما كقولهم هل
... وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام وفكه قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم الا ان يجعل
بمعنى اهله اي اطلعه علينا وارناه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الاهلال بمعنى الدخول كقولهم
اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل الحاج
واستهل اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال لكن الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا
تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل رضته فيلبي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي
يحرم منه فيرفع صوته بالاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيللة مثل الحيعلة اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم
الكلمتين ضموا بعض حروف احداهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل
فرحا وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فانهلت السماء وانهلت دموعه سالت وهلال ...
وهال ... من خطاب ابراهيم واسماعيل ... وقد كانت في السابق ... همل الهمال السكين
... همل ... الهمل بالتحريك الابل بلا راع ...
... واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه ...
من الكلام خلاف المستعمل ... هول الهول العظيم المرهوب والفزع العظيم يقال هاله الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل
مهول والجمع اهوال ومنه الحديث ... هائل ومكان مهيل اي مخوف ...
... هيل يقال هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اذا صببته من غير كيل ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلان **كتاب**
الميم **باب** ما اوله الالف مأتم في الحديث ذكر المأتم وهو مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند
العامة المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب ان يقال كنا في مناحة فلان وقيل المأتم مجمع الرجال والنساء
في الفرح والحزن ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن واتم بالمكان يأتم اتوما ومن باب ... اقام واسم المصدر والزمان
والمكان مأتم على مفعل والجمع مآتم اثم قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل الاثم والاثيم الاثم في قوله
طعام الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم
الخمر والبغي الفساد ويقال شرب الاثم حتى ضل عقلي ... قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يأثم ولا يحرج
هو من قبيل عطف التفسير اي لا يجعل نفسه اثما يكذب على رسول الله ص والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث علي للحسن ع
في ابن ملجم ان عفوت ولا تأثم اي لا اثم عليك بذلك فان القصاص حق لك ... وفي الحديث لا يزال احدكم على الخير حتى يؤثمه
... لا يكون عنده ما ينفق ... اجم في الحديث رجل دخل الاجم ليس فيها ماء والاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع
اجمات كقصبات واجم كقصب والآجام جمع الجمع ادم في الخبر نعم الادام الخل الادام جمع ادم بالكسر مثل كتاب وكتب ويسكن ...
لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض كتب اللغة الادام ... ما يؤتدم به ...
... ويجمع على ادم ... يقال ادم الخبز يأدمه ... اصلح اساغته بالادام

هطل
هلل
همل
هول
هيل
اثم
اثم
اجم
ادم

من الابل الخم البياض الشديد مع سواد المقلتين وقال الناس اسمر الشديد وادم ابو البشر ذكر الله قصته في سورة البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما اشتمل عليه من العجائب واسمه ... [illegible]

واو الملحق ... [illegible] ... قال الجوهري واذا احتجت الى تحريكها جعلتها ... [illegible]

وجمعها آدم ... [illegible] ... وقيل سمي ادم لانه خلق من اديم الارض ... [illegible]

... [illegible]

قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ... [illegible]

صفة القبيلة ... [illegible]

... [illegible]

الدم ... [illegible] ... والادم ... [illegible]

اسم ... [illegible]

اطم ... [illegible]

اكم ... [illegible]

الم قوله تعالى الم ذلك الكتاب ... [illegible]

... [illegible]

ام ... [illegible]

١٩٧

[illegible]

وام المتصلة بمعنى اي في مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام كقوله تعالى ام حسبتم ام من تبع وهو على التفريع والتوبيخ ومن امثلة ذلك
من هو خير والمعنى اهو خير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان
تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلام واحد
ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله تقول ازيد قائم ام عمرو
واقام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا جواب لها لا بنعم ولا بلا لان المتكلم يدعي وجود احدهما
ويسأل عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاء وذلك اذا نظرت الى
شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان
ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون ثم تقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو [illegible] فاضربت عن سؤاله [illegible] والشجاج في
الدماغ [illegible] وبعض العرب يقول مأمومة وهي الشجة التي تبلغ ام الرأس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج ويجمع الاول على
ام [illegible] والثانية على لفظها مأمومات والامام بالكسر [illegible] وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام
اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام [illegible] مستقبله وهو ضد خلف [illegible]
ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس وفي الحديث لا يشترط [illegible] البيع والرسالة واذا [illegible] بشرط
لا شيء لاجتماعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجها علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وفاة فاطمة
[illegible] المغيرة بن نوفل بن الحارث [illegible] امامة بعد [illegible] تزوجها [illegible] المغيرة
[illegible] وابو امامة الانصاري الخزرجي [illegible] كنيته واشتهر بها وكان عقبيا شهد العقبة الاولى والثانية
وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة
في سبعين رجلا **امم** الانام بفتح الفاء الخلق او الانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق **ادم** [illegible] **ايم** قوله تعالى
وانكحوا الايامى منكم اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة
الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء واعوذ بك من بوار الايم [illegible] مثل كيس المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في
تزويجها والايم في الاصل التي لا زوج لها من الرجال والنساء [illegible] ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامرأة
ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا [illegible] المرأة ايم [illegible] المنساء [illegible] ايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم وضع
للقسم [illegible] مثل [illegible] لغات كثيرة [illegible] للوصل [illegible] وايم الله لو كشف الغطاء [illegible]
عن احسانه [illegible] **باب ما اوله الباء** برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا [illegible] [illegible] احكم وابرم الحبل اذا احكم
فتله ومنه القضاء المبرم [illegible] حديث [illegible] شهر رمضان [illegible] برما [illegible] برما ومعنى [illegible]
حديث وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي [illegible] ولا يضجر من اعمال الخير [illegible] ابرمه اي اثقله واضجره [illegible] اي احكمه
[illegible] وبرمت [illegible] الدعاء يا مبرم الابرام والنقض [illegible] في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه [illegible]
استعارة والمراد [illegible] ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتعزير والاضعاف
[illegible] البرمة القدر من الحجر والجمع برم [illegible] **برجم** البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع
التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت **برسم** في الحديث
[illegible] والبرسام بالكسر [illegible] وقد برسم الرجل [illegible]
[illegible] الناس قبل ابراهيم [illegible] ابراهيم [illegible] والابريسم معروف
برهم في الحديث [illegible] ابراهيم [illegible] الجنة ابراهيم اسم اعجمي [illegible] الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم

وابو ام [illegible] في معاني الاخبار معنى برهيم انه [illegible] في الحديث [illegible] ابراهيم والمراد بموسى وابراهيم [illegible]
على الله [illegible] **بسم** قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم [illegible] الضحك وهو اوله [illegible] التبسم [illegible] بالكسر [illegible]
التبسم [illegible] بسام كثير التبسم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] في رواية [illegible] الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **بشم** البشمة الاتخام من [illegible]
[illegible] **بشم** [illegible] من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية صوتها **بقم** البقم بالفتح [illegible] معروف [illegible]
[illegible] **بكم** قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الذي لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره [illegible]
[illegible] وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل
[illegible] والجمع بكم **بلم** البلم [illegible] **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو
المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا [illegible] والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام
[illegible] **بلغم** في الحديث [illegible] البلغم [illegible] من طبايع الانسان الاربع وهو بارد رطب [illegible] **بهم** [illegible]
[illegible] جبا [illegible]
[illegible] **بوم** البوم والبومة بالضم [illegible] يقع على الذكر والانثى [illegible]
[illegible]
بهرم [illegible] الحديث [illegible] البهرم [illegible] العصفر [illegible]
[illegible] **بهم** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة [illegible] ذوات اربع من ذوات البر والبحر وكل حي لا يميز فهو بهيمة
وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان [illegible] الذكر والانثى [illegible] والجمع بهايم [illegible] لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها
والانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه [illegible] ان المراد بالانعام وانما ذكر البهيمة
[illegible] احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم [illegible] ان المراد بهيمة الانعام التي [illegible] انها اذا اشعرت
[illegible] بهيمة الانعام [illegible] كالظبا وبقر
وحمار الوحش [illegible]
[illegible] البهيم [illegible] الناس
يوم القيامة [illegible] البهم بالضم جمع البهمة وهو [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] على الايمان [illegible] اي مصمت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب ما اوله التاء** **تأم** في حديث [illegible]
[illegible] التوأم من [illegible] زوجان [illegible]
[illegible] والولدان توأمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم [illegible] التوأم الثاني من سهام الميسر [illegible]
[illegible] **تخم** التخوم الحد الفاصل بين الارضين والجمع تخوم مثل فلس وفلوس [illegible] ابن السكيت الواحد
والجمع تخم [illegible] الفصل بين الارضين والتخوم ايضا [illegible] الارض [illegible]
[illegible] والتخمة [illegible] واصلها الواو [illegible] من الوخامة **ترجم** في حديث الائمة [illegible]
ترجمة [illegible] ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم

الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام [illegible]
يعني بقوله السلام عليكم اي بقوله لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت الرواية بهم عليكم تم قوله تعالى
وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك
اي حقت ووجبت وقوله تماما على الذي احسن وتفضيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه موسى من طاعة
الله وقوله واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا بامورهما والاتمام القيام بالامر وقيل اتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد
لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان ياتي بجميع اجزائهما وكيفياتهما
لكون كل واحد منهما مركبا من اجزاء مختلفة ربما يتوهم ان ترك بعض تلك الاجزاء واخل بالباقي مما يعتد به ذلك المأتي به
ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام شهر رمضان وترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي
كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج والمصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم
نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب يعلقونها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها
الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه الشعر في الاسود الدؤلي في علي بن الحسين وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم نقل ان الحسن بن علي عليهما السلام عاد معاوية في مرضه فلما رآه معاوية قام وتجلد له فانشد يقول وتجلدي
للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكانه
سميها تميمة لما يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه
لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه
وفي الخبر اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل هي باقية
الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفات الكمال والتمام وفي حديث الكفن
المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه فتام خبر مبتدأ محذوف اي وهو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الحميري قال
لما نفرت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم اجد بدا من المصير فقصصت القصة على ابي الحسن عليه السلام فقال
ارجع الى التقصير هكذا في الحديث ولا يخفى ما فيه لما اشتهر بين الفتوى وحمل الشيخ الاتمام على صلوة النافلة وبعض المتاخرين
فاتم بمكة وقوله لما نفرت من منى نويت المقام والشغل ذلك الوقت ليس الا الاتمام انتهى وهو حسن **تهم** في حديث وصف المؤمن متهم
على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على الغيب اي الغائب انه يقول لو كنت او حضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء
وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمته فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح
في الماء وفي شرح [illegible] اتهم الله [illegible] والتهم موضع منخفض [illegible] الى تهامة وتهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز
قيل هي مشتقة من تهم الحر وهو ركود الريح وفي المجمع هي مشتقة من التهم وهو شدة الحر وسكون الريح وهي ارض اولها ذات عرق من
قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر وتاخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد وهو وقت لاهل نجد والارض [illegible] تهامة والمتهم
اسم الفاعل وقد تقدم في العوالي [illegible] **تيم** تيم اسم حي من بكر وتيم قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابو بكر والتيمان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي صلى الله عليه وآله شاميا وعلى خيبر شاميا وفي المصباح على
وزن حمراء وصفوان موضع [illegible] بادية الحجاز [illegible] وتيماء [illegible] بالشام [illegible] **باب**
ما اوله الثاء ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب انكسار السن [illegible] ورجل اثرم [illegible] والمرأة ثرماء
واثرمه الله جعله اثرم **ثلم** في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم كبرم
وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر الثلمة سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمة الاناء بالضم موضع الكسر منه **ثم** ثم
فعلا [illegible] الشرف والقرب [illegible] ثم اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا يتصرف فقيل انه [illegible]

على اليهود في اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وآله في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه الاية ثم نسخ
بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وقيل في الراكب يصلي النافلة حيث توجهت به راحلته
وقوله تعالى فول وجهك الاية في الفرض لا يجوز غيره [illegible] وقوله تعالى فان تولوا فثم [illegible] هنا [illegible] اذا ما
وقع آمنتم به وهو بضم الثاء ودخلت حرف الاستفهام عليه ثم كما دخلت على الواو والفاء في قوله افامن واو امن اهل القرى وفي حديث [illegible]
[illegible] ها هنا [illegible] ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها [illegible]
هلك وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت
لا يعنيني ومنه حديث الوضوء ثم مسح [illegible] الحاجبين [illegible] لبعض الافاضل اجاز الكوفيون ان يجري الواو في جواز نصب المضارع بها
بعد فعل الشرط واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه
واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع
بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب اعطاء لثم حكم الواو **ثوم** الثوم معروف وقد جاء ذكره في
الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد **باب ما اوله الجيم** جثم في الحديث الشيطان يجري من ابن آدم بكل شيء فاذا [illegible] جثم له
عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي الصحاح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من
البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم **جحم** قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم من اسماء النار
واصله ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال الله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان
الشديد الحرارة واحجم عن الشيء كف عنه مثل احجم **جذم** جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني
اي لقطعتني [illegible] من قبل [illegible] ومثله ما رواه الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب كل
يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وقيل الذي ذهبت انامله وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب [illegible]
بالعزاء [illegible] معروف [illegible] الاعضاء وتناثر اللحم [illegible] فهو مجذوم والجذمى جمع الاجذم مثل الحمقى جمع احمق والجذمة
القطعة من الحبل [illegible] وجذيمة قبيلة من عبد القيس [illegible] وجذيمة الابرش ملك الحيرة
صاحب الزباء **جرم** قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون قيل لا جرم بمعنى لا بد [illegible] كلمة في
الاصل بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب
القسم الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك لا جرم لا فعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق [illegible]
ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار [illegible]
فعلى اجرامي اي وبال جرمي [illegible] ولا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم او يكسبنكم [illegible] جرمت على اهلي
اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي واصحابه صدوهم
عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب [illegible] والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والجرم الذنب ومنه قوله
تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث [illegible] الى آل محمد [illegible] اكتسب الاثم [illegible]
الرجل [illegible] بنو جرم والجرمي منسوب الى [illegible] جرم قبيلة [illegible] الذي [illegible] والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام و[illegible]
مثله وجرم واجترم واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرام ايضا اللون **جرثم** في الحديث من اراد ان
يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برايه الجراثيم جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم اصله والمراد قحم جهنم و[illegible] وجراثيم
الارض اماكنها **جزم** في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن اشباع الحركة والتعمق والجزم اي القطع واليقين **جسم** في الحديث
تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل [illegible] الجسم البدن واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من
الخلق [illegible] الجسم الجسد وكذلك الجثمان والجسمان وقد فرق بينهما في كلام الاصمعي [illegible] والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل

الوحض العميق فهو ما تقبل القسمة في الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من [illegible]
فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط وجبل له جسم وجثمان [illegible]
وجسم جسامة [illegible] عظم فهو جسيم اي عظيم [illegible] عظيمات عظيمها [illegible]
اي معظمه جثم في الدعاء [illegible] الاثر [illegible] جعثم [illegible]
[illegible] مالك بن جعشم [illegible] سراقة بن مالك بن جعشم [illegible] جلم
[illegible] الكرام [illegible] الجلم [illegible] الشعر والصوف [illegible]
من قطعه جم [illegible] المال [illegible] جما اي كثيرا [illegible]
[illegible]
الى الجماء [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كذا في نسخة [illegible] مجتمع الشعر الراس [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمجمة [illegible] عظم الراس المشتمل على الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] جيم [illegible] الجيم [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
بنات آدم [illegible] جهم
في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحاب الابيض جهنم جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده [illegible]
[illegible] باب الحاء حتم [illegible] حتما مقضيا [illegible]
[illegible] وحتم الله الامر اوجبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] جحم [illegible]
الكلام [illegible]
والحجم [illegible] الحجامة [illegible]
منه حرم [illegible]
[illegible] حذلم [illegible] حذيم [illegible]
[illegible] الطيبات [illegible]
عليهم [illegible] من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيمة [illegible] ابن عباس [illegible] الطعام [illegible]

جثم
جعثم
جلم
جم
جمجمة
جيم
جهم
جهنم
حتم
جحم
حرم
حذلم
حرم
والطيبات

البيان [illegible] من صالح الغنائم [illegible] الطيبات [illegible] الذين آمنوا [illegible]
وكانت العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
القلوب [illegible]
[illegible]
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
احل الله لك [illegible]
[illegible]
[illegible] اسرائيل على نفسه [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
على [illegible] ابراهيم [illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهر الحرام [illegible]
[illegible] عام الحديبية [illegible] ذي القعدة [illegible] الشهر الحرام [illegible]
[illegible] ذي القعدة [illegible] الحرمات قصاص [illegible]
[illegible] فاعتدوا عليه [illegible]
[illegible] الشهر الحرام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] المسجد الحرام [illegible]
المشركين من الدخول في الحرم [illegible] حجة الوداع [illegible]
[illegible] لا تقتلوا الصيد وانتم حرم [illegible]
[illegible]
[illegible] اربعين سنة يتيهون في الارض [illegible]
[illegible] اربعين سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] اربعين سنة [illegible]
[illegible] آدمي [illegible]
[illegible]

سنة وفي حديث نافع وقيل بالجحفة اربعين سنة وكان بين عيسى ومحمد ستمائة سنة قال اخبرك بقول ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال
اما بقول فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة [illegible] هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان
يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ على بن ابرهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال
والنساء فحكى الله لرسوله ذلك فقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ على بن ابرهيم
تاولوا هذه الاية ليس يحرم الا هذه الاية واحلوا كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب [illegible] ان ذلك كله حلال
بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فغلطوا في هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب
كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه ما قالوا [illegible] على المؤمنين قال الشيخ على بن ابرهيم
هو رد على من يحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن
ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وحرمت [illegible] وحرام على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب [illegible] ضد الحلال [illegible]
بالضم [illegible] نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض [illegible] وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على
الناس ومحارم الله [illegible] في الحديث [illegible] ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيتي [illegible] حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء
ومنه حديث الصلوة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة
وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في [illegible] والحرمة
والحرمة بضم الراء وضمها ما لا يحل انتهاكه وجميع ما كلف الله بهذه الصفة [illegible] فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل
الجنب يغتسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا [illegible] واحدة اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة [illegible] والحرم مثل
[illegible] حرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط
واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط
وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم [illegible]
الحرمة من القرابة يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريمها مؤبدا [illegible]
[illegible] والشهور [illegible] العربية ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي و
احلت لي ساعة من نهار يعني دخولها بغير احرام [illegible] بالكسر [illegible]
وحرمانا وحرمة بالكسر [illegible] بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه [illegible]
الحديث تكرر ذكر الحريم وحريم البئر التي يحفرها الرجل في موات [illegible]
ذراعا وحريم [illegible] خمسون
[illegible] ذراعا من ناحية رجليه [illegible] ذراعا من ناحية راسه في الحديث الحزم مساءة الظن فيه الحزم
بضبط الرجل امره والحذر [illegible] حزما اي شد [illegible] حزم [illegible]
اخذت بالحزم اي [illegible] الحزم [illegible]
[illegible] في الحديث الحزم [illegible] والحزم باجالة الراي [illegible] الامور
قال بعض العارفين من شراح الحديث [illegible] الظن القريب والمتوسط والبعيد فالحزم [illegible] العمل الحوادث
الممكنة قبل وقوعها [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible]

والى المدينة

والى المدينة [illegible] بالحرام وجمعه حرم [illegible]
[illegible] واستدلال الصدور [illegible] الظهور والبطن [illegible] الا [illegible] ولا تخرج من الموت اذا [illegible]
[illegible] فان الموت لا [illegible]
[illegible]
[illegible] حسم [illegible] ثمانية ايام حسوما اي تباعا [illegible]
[illegible]
اي قطعهم [illegible] الاستسقاء [illegible]
قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم [illegible]
[illegible] السيف القاطع حشم [illegible] الاحتشام [illegible]
[illegible] حصر [illegible] في الحديث
حضر موت [illegible]
[illegible] حطم [illegible]
[illegible] لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود
سليمان [illegible] الوادي [illegible]
[illegible]
[illegible] الحطمة [illegible] من اسماء النار [illegible]
[illegible]
[illegible] الحطيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آيات محكمات هن ام
الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] المحكم خلاف المتشابه والعكس

اذ لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المماثلات يقال هذا شبه هذا اي شبيهه ومثله ويقال ايضا بينهما شبه
بالتحريك اي مماثلة وفرقوا الشبه بكل لونه يخالف معظم لون صاحبه ومن هنا جيء ان الظواهر ليست من المتشابه [illegible]
من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهري على ان ذلك الاحتمال لديهما من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وقد يقسم
المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين
ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ايات محكمات اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل
الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القران كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر
والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء
والذين يتعبون القرائح في استخراج معاني المتشابه ويردونه الى المحكم كما جاءت به الرواية [illegible] واحد يحكم بالحق
[illegible] فحكمه من الله فمن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت وقوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي
يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق العمل وقيل الحكمة القران والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء ومن يؤته الله الحكمة
وخيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة
يمنعها الخروج والحكمة هذه المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل [illegible] ومن يؤت الحكمة وفي الحديث [illegible] ومن يؤت
الحكمة قال طاعة الله ومعرفة الامام وقوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القران
ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل الفقه والمعرفة وقوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي [illegible]
الرجل من اهله والمراة رجلا يجتمعان على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا
لا بعد ان يستامرا الزوج والمراة وقوله والقران الحكيم اي المحكم قاله ابو عبيدة وقوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت بالامر
والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه وقوله [illegible]
بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال [illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم
الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون [illegible] ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاده فهم اما ظالم او فاسق
وان حكم بذلك مع اعتقاده انه غير ما انزل الله فهو كافر [illegible] وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين
اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والحاكم [illegible] وذلك لفصل الناس عن المظالم وقوله ولقد اتينا لقمان الحكمة قال [illegible] الفهم والعقل
وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله [illegible]
[illegible] والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه [illegible]
والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم وروي ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومن اسمائه
تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل [illegible] الحكمة وهي معرفة
افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث [illegible]
حكمة [illegible] الحكمة العملية [illegible] والحكمة العلمية
بالعلم كالعلم باحوال الاصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث
ما من عبد الا وفي راسه حكمة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الحكمة [illegible]
وكان [illegible] الحكمة [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible]

الجملة المفيدة بالحكمية التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن [illegible]
ان الكلمة الحكمية ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكمية التي احكمت
مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والغرض ان الكلمة الحكمية ربما تكلم
بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهلها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من
غيره وفيه العلم ثلثة اية اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة [illegible]
او سنة قائمة اي غير متروكة وفي النهاية القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل وتركه مع استحقاق الذم
[illegible] وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم
اليك فلا حكم الا لك [illegible] وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة [illegible]
وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة [illegible]
كانت قيمته [illegible] وحكيم بن حزام كان رجلا من
قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله [illegible] يا حكيم بن حزام [illegible] حكيم كامير بن حزام
[illegible] وقيل
لانها كانت اسما الجاهلية وقيل لانها اسما ابليس لعنه الله حلم وقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد [illegible]
كناية [illegible] السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا استهزاء [illegible]
والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب [illegible]
[illegible]
[illegible] في النوم [illegible]
[illegible] في النوم [illegible]
[illegible] الاحلام [illegible] ذكره [illegible] الى عبادة الله [illegible]
قالوا [illegible] الجنة [illegible] النار فقالوا وما الجنة وما النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الابدان [illegible]
ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان [illegible]
[illegible] في النوم [illegible] والحلم [illegible]
[illegible] حلق وقوله تعالى [illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] حم وقوله تعالى [illegible] حميما [illegible]
[illegible] والحميم الماء الحار [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحمامات [illegible]

[illegible]

خثم
خذم
خم
خزم
خزلم
خزنم
خنم
خثم
خصم
خضم
خضم

نهي ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد يشدد ونقل عن الازهري انكاره وحم كل دابة سمها وتطلق
الحمة على ابرة العقرب المجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو وحمي بوزن صرد والهاء عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه ذكره
اكل كل ذي حمة والحمة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه سحب المختار فخرج من النار حمة وسنا يعاد دواحما اي صار والحمام
كسحاب جبل الحمامة كسحابة ايضا يقال للذكر والانثى والواحد اذا فرق بينه وبين الجنس قال الجوهري الحمام عند العرب ذوات
الاطواق كالفواخت والقماري ونحوها القطا ونحو الياء وساحر والقطا بالفتح والورشان واشباه ذلك جمع الحمامة حمام
وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمام
وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد
للاغتسال والحمامات جمعه وفيها النحر الشياطين [illegible]
الحمادي اذا كان له سادة [illegible] الصغار دون الكبر وهي التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة [illegible]
اغتسل بالماء الحميم ومثله لا بأس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي الشاهق الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والافلا
خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد ومنه حديث [illegible]
استحمامك فقال وما تصنع بالاستحمام فقال [illegible] فقال اذا طاب الحمام [illegible]
فقال [illegible] ان الحميم العرق [illegible]

[illegible]

الخاتم

الدنيا اكل الابل نبات الربيع وفي رواية ما يصلك ويحتمل ان يكون كناية من كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين وسائر الكلوه مالا تخضما يخضمون
والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك في الاشياء الليّنة الرطبة خطم في الحديث غسل
الراس بالخطمي يعني الغسل هو بفتح الخاء وتشديد الياء لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الراس والخطام بالكسر زمام
البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جملها ليفا
[illegible]
بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم
الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خم تكرر في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة غدير تصب فيه
عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم وخم او خم البلاد وما وهواء وعن الاصمعي انه لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها
ولحم مخم اي منتن خم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفيها الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض الخامة
بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات والفها منقلبة عن واو وقيل المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه
ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كما صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل وقد مر الكلام
ومسجد الخوامين ومسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كبيض
والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل اربعة اعواد ثم تسقف وخيم
بالمكان بالتشديد اذا اقام فيه **باب ما اوله الدال** دام دامت الحائط اي دفعته درم في حديث النساء ان درم كعبها اعظم
كعبها الدرم في الكعب ان يواربه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم بالكسر وامراة درماء والكعب ضد سره والادرم هو الذي لا حجم لعظامه
والكعب الادرم الذي ليس له نتو واستواؤه دليل السمن ونتوه دليل الضعف وفي درم درهما من باب ضرب مشى متقارب
الخطا وبه دادم قال اي المبطي ويسمى دادم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري هو دادم بن مالك حنظلة بن مالك بن زيد مناة
من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء وكسرها لغة واحد الدراهم فارسي معرب
وربما قالوا درهام وهو كم غدرتم في نقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم للمضروب من الفضة وهو
ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية
وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له راس البغل فجمع الخفيف
والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية
الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وقيل درهم اهل مكة ستة دوانيق
ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم
الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه وفتح
مدرهما اي مسن دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب فهو دسم الشيء جعل الدسم عليه دعم في الحديث لكل شيء دعامة
ودعامة الاسلام الشيعة وغيرها دعامة الانسان العقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تاييده من النور كان عالما
حافظا ذاكرا فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغيره ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل
البيت انهم دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس يريد الصلاة والصوم والزكاة والحج والولاية وفي الدعاء اسالك
باسمك الذي دعمت به السموات فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة ومعنى دعمت به الحائط اذا مال بمنعه السقوط
ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر ضحى بكبش ادغم الادغم
هو ما يكون فيه ادنى سواد في ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل الذي يكون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا
للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشيء في الشيء ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض دغمر دغمره اي كدره

قال الجوهري دلم في الحديث ذكر الخزر والديلم والترك والجميع من مشركي العجم والديلم الداهية وابو دلامة كنية رجل دلهم ليلة مدلهمة
اي مظلمة وهو اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل ارجف بهم الارض
يعني حركها فسواها بهم وقيل دمدم الله عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد اقتسموا قتل الناقة لان يحققوا بما
ارتكبوه من العصيان والطغيان عذاب الاستئصال فسواها بهم قد مر شرحها والدبيم المنظر يقال دم الرجل من باب ضرب ومن
دس بابه ضرب بلغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدماء القبيحة الحجر اليربوع دوم دام الشيء
يدوم ويدام لغة من باب خاف دوما ودواما ودومومة اي ثبت ومن صفاته تعالى ديمومي اي ازلي في الماضي والمستقبل ومنه كان
في ديمومته سبحانه ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب الاعمال ما دام عليه والدائم
من اسمائه تعالى وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحميراء اليهود عليكم
السام الدام اي الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام وما دام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل
الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا فتقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم
الحاج ودومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل شجر المقل والنبق ومنه حديث وصفصف في دومة الكرم محتج اي اصله على
الاستعارة ودومة الجندل حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق
وهي احد حدود فدك ويقال لها ماشي بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها
واستديم الشيء اطلب دوامه ما يتعلق الى مغتلين والمهيرا بالدالين بينهم عزل دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة
والري يقال ادهام الشيء ادهيماما اي اسود وشدة الحمرة ويقال فرس ادهم وبعير ادهم اي شديد من خضرته وفي الحديث خير الخيل
الاقرح الارثم الادهم الذي يشتد سواده والاقرح الذي في وجهه القرحة وهي ما دون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا
بياض ودهمهم الامر من باب تعب وفي لغة من باب نفع فجاءهم ودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاره دهم اي فجاءة منهم امر عظيم وجاءهم
يقاتلهم والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال للقيد الادهم ديم في الخبر وكان عمل رسول الله
ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار واكثره ما بلغ من العدة
والجمع ديم وديومة اي دائمة المعد **باب ما اوله الذال** ذام قوله تعالى فاخرج منها مذؤوما اي مذموما معيبا يقال ذامه
وذممه عابه والمذام الذم وحقره قال الزمخشري وقرا الزهري مذوما بالتخفيف مثل مسول في مسؤول والذام العيب يهمز ولا يهمز
واذا استثني على كذا كرهتني عليه كذا نص الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكرته محله والذمة العهد
وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة الذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يرعاه
عليه ويجري مجرى المعاهد من غير معاهدة وفي المجمع الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق ومنه
يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة
سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ويسمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى
الغداة والعشاء في جماعة فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة
رسوله كان المراد ان الله عز وجل اخذ عليه العهد بها فلو خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله عليه السلام من نام على سطح غير محجر فقد برئت
منه الذمة ذكرته بوا والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اي غير محمود ورماه ذميم اي
مكروه والفعل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي ما يذم عليه وتذمم اي استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته
من العهد وفي الحديث من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه **باب ما اوله**
الراء راى في حديث القتل فدفع الوالي القاتل الى ولي المقتول ليقاد به فلم يروا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي

اوثلث الليل [marginal note]

فتأمله قوله فلم يرتموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقربهم اليه يقال ما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها رتم الارتم الذي
انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في رثم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان
يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ما يرجم به كذا مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض متصلة
من نار الكواكب وبقدها كقبس يؤخذ من نار كانهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تحزر وتظن ويقولون ما يقولون كما سماهم كلهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها
واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لرجمناك اي لقتلناك بحي الحجارة او باصعب وجه والرجم القتل واصله الرمي
بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفي الدعاء ولا تجعل صوته علينا رجما اي عذابا والشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود
من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم ع لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان
قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات [illegible]
للعادة قال في الكشاف قرئ والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام او ان يعطف على محل
الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمروا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف
كانه قيل والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم
في الارحام كيف يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهي انثى
في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرآن قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في بني ادم عند العرب رقة القلب
ثم عطفه وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله تعالى والرحيم الذي هو عظيم الرحمة ولما
قال بنو حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة تعنتا قال شاعرهم وانت غيث الورى لا زلت رحمانا [illegible] قوله ان
رحمت الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبة ولان تأنيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر بمعنى الرحم بالضم الرحم
ومنه قوله تعالى واقرب رحما وحركه زهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشري السين في سيرحمهم مفيدة وجوب الرحمة
لا محالة فهي مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب
المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به ويجاب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام
التأخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم
القرابة ويقال على من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من هو من جنسه وان بعد كما روي في قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت
في بني امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما سيجيء كما تقدم في وصل وفيه لا يأكل من الذبيحة الرحم والحياء ويراد منه منبت
الولد ومنه افضل البركة ذوات الارحام من الابل والبقر يعني من كثرت اولادها والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام والبنت
والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع محرم منها [illegible] رحمت
الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفي المبالغة رحيم والجمع رحماء وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء ويروى بالنصب على
انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وقد يرد من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية
او موصولة وفي الحديث القدسي رحمتي تغلب على غضبي يعني [illegible] ايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من
مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفي الحديث ان لله تعالى مائة رحمة [illegible] التفاوت بين الدنيا والاخرة
لا التحديد وقوله اختلاف امتي رحمة [illegible] قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ص ويختلفوا
اليه ليتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار
رخم في الحديث يصلي على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجي
والرخمة نوع من الطير [illegible] وفي الحديث في الرخم هو كنسر طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث [illegible] الصيد

قال في

قال في المص وهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصبة وقصب وذلك لضعفه عن الاصطياد [illegible] طاير يشبه
النسر في الخلقة يقال له الانوق وقد رخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف في الاخر
تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم اكثر من السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد وتسمية
بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا
وردم يأجوج ومأجوج سد بناه ذو القرنين [illegible] وفي الحديث كانت
العرب تحج البيت [illegible] من ردم الثوب اي اخلق واسترقع [illegible] ادرسها
[illegible] صحاح [illegible] الباب والثلمة [illegible] رزم الرزمة بالكسر
لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر [illegible] رزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان معي ثوب [illegible] الرزم
اي الكارات المشدودة [illegible] وقد رزمتها اذا
شددتها [illegible] رسم [illegible] والجمع رسوم وارسم مثل
فلس وافلس وفلوس [illegible] ورسمت البناء [illegible] ورسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت الكتاب
ومنه شهد على رسم القبالة وفي الحديث [illegible] رشم الرشم
رشمت الطعام [illegible] رطم في الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم [illegible] مثله
يرتطم فيها [illegible] رعم الرعام بضم الراء وخفة
[illegible]
[illegible] رغم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رقم
قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم [illegible]
[illegible] الرقيم الكتاب [illegible] كتاب مرقوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ركم قوله تعالى يجعله ركاما اي بعضه فوق بعض [illegible]
بعض والمركوم كذلك رمم قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم [illegible]

دخولا يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع مثل رجل [illegible] وصديق [illegible] نبات الارض اذا يبس [illegible] ودمت [illegible]
الصوت [illegible] بالكسر والشيء العظام البالية والجمع الرمم [illegible] ورمام [illegible] ومنه الحديث نهى ان يستنجى
بالروث والرمة [illegible] لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها [illegible] لا الابل ترمها اي تاكلها
ورمت الشيء [illegible] ورمه اذا اصلحه ورممته [illegible] ومنه الحديث لا يكون [illegible]
[illegible] والرمة بالضم [illegible] الحبل [illegible] والجمع رمام ورمم [illegible]
[illegible] دفع الشيء [illegible] قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل [illegible] فقيل ذلك لكل من دفع
شيئا بجملته [illegible]
دنم [illegible] في الحديث [illegible] الترنم [illegible] الصوت يقال ترنم [illegible]
[illegible] والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة
دوم قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد [illegible] رومي [illegible] وزنج [illegible] الجوهري
والجمع [illegible] بين الواحد والجمع [illegible] ودمت الشيء [illegible] اذا طلبته والمرام المطلب [illegible]
مصدر ميمي من رام يروم روما [illegible] والروم حركة [illegible] كما نقله الجوهري عن سيبويه [illegible] اسم رجل [illegible]
اسم ملك [illegible] ابن آدم [illegible] وبئر رومة [illegible] بالمدينة [illegible] ريم الريمة بالكسر الظبية [illegible] والجمع [illegible]
[illegible] ارمينا [illegible] الريم [illegible]
[illegible] التي [illegible] على [illegible] معرب زيم قوله تعالى [illegible] اسم اعجمي [illegible]
[illegible] فيعل [illegible] من [illegible]
[illegible] باب ما اوله الزاء زام [illegible] الصوت [illegible] زحم زحمه زحما من باب
نفع [illegible] زحمة [illegible] الناس على [illegible] والزحمة [illegible]
[illegible] زرم زرم البول انقطع [illegible] زدم [illegible] الازدرام الابتلاع [illegible] الازدرام والابتلاع [illegible] الجوهري
زعم قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا اي كما اخبرت [illegible] الزعم هنا بمعنى القول [illegible]
[illegible] ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا [illegible]
[illegible] اي زعموا [illegible] لم يامرهم [illegible] قال الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق [illegible]
كنا [illegible] اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا [illegible] زعم [illegible] قال [illegible]
باطل [illegible] زعم مطية الكذب [illegible] الرجل [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] وفي الحديث كل زعم في القرآن كذب [illegible] زعم على القوم [illegible] من باب قتل زعامة
[illegible] القوم سيدهم والزعيم [illegible] الكفيل ومنه قوله تعالى وانا به زعيم اي [illegible] والزعيم [illegible]
الكفيل [illegible] والزعم [illegible] زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم
طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاء [illegible] القاف [illegible] كريهة الطعم والرائحة [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] هذه الآية [illegible] ابو جهل [illegible] الزبد والتمر [illegible] الزقوم [illegible]
[illegible] انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين والزقوم من الزقم [illegible] والتزقم [illegible]
[illegible] زكم [illegible] زلم قوله تعالى وان تستقسموا
بالازلام جمع زلم بفتح الزاء [illegible] وهي قداح لا ريش لها ولا نصل [illegible] مكتوب على بعضها
امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل [illegible]

هو ان الازلام القداح العشرة المعروفة [illegible] في الجاهلية [illegible] العشرة من [illegible]
[illegible] عشرة اجزاء [illegible] القداح لها اسماء وهي الفذ [illegible] والتوأم [illegible] والرقيب [illegible] والحلس وله اربعة والنافس وله
خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة [illegible] السفيح والمنيح والوغد [illegible]
[illegible] القداح في خريطة [illegible]
[illegible] الخريطة [illegible]
[illegible] البعير [illegible]
[illegible] الازلام [illegible] الاستقسام بالازلام [illegible]
زمم [illegible]
[illegible] من باب قتل [illegible] الزمام [illegible]
[illegible]
[illegible] الزمام [illegible]
[illegible] زمزم [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] زنم [illegible] الزنيم [illegible]
بالقوم [illegible]
[illegible] زهم الزهم بالضم [illegible] والزهومة [illegible]
والزهم [illegible] باب ما اوله السين سام
قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا [illegible] سئمت من الشيء من باب تعب [illegible]
[illegible] سجم سجم الدمع [illegible]
[illegible] سحم [illegible] سخم في الحديث [illegible] السخيمة [illegible]
[illegible] السخيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] سدم [illegible]
[illegible] سرم [illegible] سقم قوله تعالى حكاية عن ابراهيم [illegible] اني سقيم اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سقم [illegible] سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما [illegible]
[illegible] سلاما [illegible] سلام [illegible]
[illegible] فسلام لك من اصحاب اليمين [illegible]
[illegible]

الجنة وقال دار السلام ومنزل بيت داعيا الى دار السلام ليلك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة لا زوال ولا [illegible]
جل ثناؤه والسلام هو الله وقول السلام المؤمن لبعض العارفين معنى هو السلام اى ذو السلام لانه هو الذى سلم من كل عيب وآفة ونقص
وفناء فقد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها اسما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلم وصف [illegible]
القابض والسلم التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد لامره كما فى قوله تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها
النبى قاله الزمخشرى والقاضى فى تفسيرهما وذكر الشيخ فى بيانه واستصوبه بعض الافاضل لنصبه المطلق ولانه المتبادر الى الفهم
قوله سبل السلام يعنى طريق السلامة من العقاب وسبل السلام دين الله قوله سلام هى حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملائكتى وروحى
بسلامى من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر قوله سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم فى
القيامة وعن ابى عبد الله ع ياسين محمد ص ونحن آل ياسين قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله قوله وقل سلام [illegible]
قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الآفات قوله فقل سلم اى [illegible] السلام اى الاستسلام والانقياد وفى السلام وهو بمعناه قوله فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فليبدؤا بالسلام على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وروى هو سلامكم على اهل البيت [illegible] عليكم
وهو سلامك على نفسك وعن ابى جعفر عليه السلام يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل
السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام علينا [illegible] يقصد به الملكين اللذين عليه واستسلم انقاد
وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما ويقال استسلم اى سلم الامر لله تعالى وقوله سلما لرجل اى [illegible]
وصف بها [illegible] اهل التوحيد [illegible] صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين [illegible]
لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم والطاعة واسلمت وجهى لله اى اخلصت عبادتى لله
[illegible] قوله مستسلمون [illegible] منقادون [illegible] مخلصون فى عبادتهم [illegible]
المفترق ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين لاوامرك ونواهيك قوله سلما فى السماء [illegible]
اى مصعدا يصعد به الى السماء [illegible] والسليم السالم [illegible] قوله الا من اتى الله بقلب سليم [illegible]
بقلب سليم اى حين صدق الله [illegible] المعاصى والغل والغش [illegible]
سليم من كل ما سوى الله تعالى لم يتعلق بشىء غيره كما هو مروى عن الصادق ع قوله ان الدين عند الله الاسلام اى لا دين عند الله مرضى
سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان والثانى ان يكون مع الاعتراف معتقدا وافيا بالفعل حتى
اسلمت لرب العالمين وفى الحديث قلت لما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا
فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان الذى جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما
يثبت فى القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام فى الظاهر ولا
يشاركه الاسلام فى الباطن وفى حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله [illegible]
لمن دخله فهو كالسالمة [illegible] الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام الخ اى انت السلام [illegible] اى منك بدء السلام واليك
عوده فى حالتى الايجاد والاعدام واختلف الاقوال فى معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره ومن قائل معناه
السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت فى حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلام علينا او السلام على الاموات فلا
وجه لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يقال هو دعاء بالسلامة لصاحبه من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة ووضعه الشارع
موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعانى ولانه مطابق السلام الذى هو اسم من اسماء الله
تعالى [illegible] الاسلام [illegible] ماسواه

ثم ابا الجاهلية واراده على صيغة التعريف [illegible] لفظا والمبلغ معنى وذو السلم اسم موضع فى ظهر الكعبة يقرب من [illegible]
السلام فى ظهر الكوفة وفى الحديث اما [illegible] من جنة عدن وفى خبر الجهاد لا يالم مؤمن فى قتال فى سبيل الله [illegible]
اى لا ابالى [illegible] الصلح [illegible] ادعوهم الى [illegible] على ذلك كذا [illegible]
ذكر السلم فى البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم فى شىء موصوف الى اجل معلوم [illegible]
الزيادة والنقصان اما السنين والاعوام او الشهور [illegible] الصفات المقصودة [illegible]
وبه كنى [illegible] ابو سلمة وام سلمة [illegible] زوجة رسول الله ص كانت من [illegible] وجمالها [illegible]
[illegible] الانصار [illegible] الصلح [illegible]
من الآفات [illegible] من العقاب قبل دخولها [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الاصابع
[illegible] واسلمه [illegible]
واسلم امره الله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهى اليك اى انقدت فى اوامرك ونواهيك وسلمتها اليك اذ لا قدرة لى على جلب نفع
[illegible] والسلم كوكب صغير [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] والسلم [illegible] بالتثقيل [illegible]
[illegible] من الدنيا [illegible] منها [illegible]
الحجر والركن اليمانى لان الحجر الاسود والركن اليمانى [illegible] مقام [illegible]
[illegible] والركن [illegible] الاسود [illegible]
وان [illegible] شمال البيت [illegible] مقام ابرهيم [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] شمال البيت [illegible] مقام ابرهيم واستلم الحجر [illegible]
بالقبلة [illegible] الركن الاسود [illegible] السلام [illegible] ابن السكيت [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاجماع وفى حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احدها السلام [illegible] سالم [illegible]
حديث وصف الائمة [illegible] من الاحاديث [illegible]
[illegible] التسليم [illegible] وجوب طاعتنا على الرعية [illegible]
اسم جبل [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الصواعق [illegible] الريح الحارة التى [illegible]
[illegible] اهل [illegible]
الدنيا [illegible]
[illegible]

باب ما اوله الشين

... معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة
من الياء الى الشين وهي غشاء ولد الانسان ومدارج الاعرابي يقال لما تنزل اولاد المشيمة والكيس الخلق وفي الجمع شيم بحذف الهاء وشايم
كمعيشة ومعاش ويقال لها ايضا غيرة الشاه **باب ما اوله الصاد** صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقالوا انا لله وانا اليه
راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني في مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان لها ولو صدمته
الاولى الصدم ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده استعير لاول وقت نكاية الانسان وتصادما
فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل **صرم** قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي
سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم ويقال قد اصبحت ذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وجد ويقال صرمت النخل صرما
من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته والانصرام الانقطاع وانصرم الليل وتقضى وذهب
ومنه الدنيا قد تصرمت وآذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جداد النخل وهذا اوان الصرام بالفتح والكسر والصرمة
القطعة من النخل نحو من ثلثين والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلثين وصرم السيف احتد وسيف صارم
اي قاطع **صلم** الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه قد يصطلم فيقتل ... فكانه محو
منه الاصطلام فيحكم وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه ورجل مصطلم
الاذنين اي مقطوعها والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما **صمم** قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو الذي لا يسمع
المراد هنا من لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني اي جعلتني اصم الاذن
وفي الدعاء وعصيتك بسمعي الاسم شيئا يقال صمت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وتعدي بالهمزة فيقال اصمها الله
وصم ... قال الشاعر اصم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا والمراد صموا باذانهم واعطوا الاذن
ويتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صمه الله الاذن ويسمى شهر رجب
الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء ... الحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء
عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب
واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ومنه فرجه كذا ذكره معاني الاخبار وفي خبر قال ابو عبيدة اشتمال
الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده
ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق عليه السلام هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو الارجح فالاخذ به اولى والصماء الاسم الذي لا صوت له وفي حديث الحمار لا تاكل الحمار القضم ...
البرثن ... هذا الجرو ... وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه والصميم
الخالص وصميم الامر ... والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجال ومنه دريد بن الصمة وصمام الجرو والبواسير
والصمصام السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني **صنم** الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا
من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد **صوم** قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا ...
وفي الشريعة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع وهو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوم بالضم والتشديد
هو طائر اعز الورد طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل ... الجبل **باب ما اوله الضاد** **ضخم** الضخم الغليظ من كل شيء
يقال ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامراة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما
يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات **ضرم** في الحديث ... تضرم البيت على اهله اي يحرقه عليهم والضرام بالكسر وهو
اشتعال النار في الحلفاء ونحوها وقد ضرمت النار من باب تعب تضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار اوقدها واضرمتها

اذا اضطرما وضرمتها شدة الالهة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضريم ايضا حشيش يحترق سريعا **ضرغم**
الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع **ضمم** في الدعاء وتضامه ... اللهم بحق من ضمهم ... تضمنته جمعا
وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم ... القبر من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من ...
اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض **ضيم** الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام
اي مظلوم وقد ضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلث لغات ضيم الرجل وضيم وضيم الرجل فهو ...
باب ما اوله الطاء طعم قوله تعالى يطعم ولا يطعم الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان
الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص عن ... في خبر اخر وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها ونحو ذلك
الى على به اختلف في الطعام المذكور في الاية فقيل المراد ذبائح اهل الكتاب ... اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا
ثم اختلفوا منهم من قال ذبيحة كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل
عنه ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه مختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو
المروي عن ابي عبد الله وطعم يطعم في الاكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته الطعمه من باب تعب طعما بضم الطاء وفتح
عليكل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بضم فسكون ما يؤديه الذوق
يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه ساله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمني الطعام
مقر لا عزو طعمه وتطعم كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى يطعم بضم تاء وكسر عين اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة
اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت بعير لا اتمم من طعام طعمه السنور اي فاته واكلته وفيه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا
شيئا اي حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان وقيل المصدر الطعم بالضم الطعام والطعم ايضا
الذي يشتهي ... والطعمة الرزق وجمعها طعم ... لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في حفظ الروح وتقويم البدن قوله
تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلو من طم الامر علاه وطم الشعر
جزه اوقصه وفي الحديث ثلثة من اعطاهن لم يعدهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما اي
ملاها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طمطم بالكسر وطمطماني في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس
فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم **طهم** في وصفه لم يكن بالمطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش
في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **باب ما اوله الظاء** ظلم قوله تعالى في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة و
ظلمة البطن وظلمة الرحم وكظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الاية قال المفسر هذا
تشبيه بان اعمال الكفار في خلوها عن نور الحق وظلمتها ببطلانها متراكمة من ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب ودون
تولها وكظلمات قال الاول عصا جر يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض مرتبة لعذاب الله وفي
بني امية وتنادي في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل
والبحر وقيل ظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلفوا في لبثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة
وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما ... ماء دجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار
والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع
ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اي مظلمة
وظلم الليل بالكسر واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفته تعالى

الذي صرفته ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد ثم هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة [illegible]
استادهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمنع من اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة لان الله
عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وهو مع ذلك مكلف ان
يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة عليه او لم يطلقوها والاسم ظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من
يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا ان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم
لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله سبحانه واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات
يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وكسرها
اشهرها ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظالمنا وفي
الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كما يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام
ومنه الحديث فاقلقت يعني الراحلة كالظليم [illegible] باب ما اوله العين عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت
صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل وفي الحديث تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل
فلا ياتون بها الا بعد عشاء الاخرة فسموا ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلامه او بعد سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة
مثل اصبح والعتام المختار عثم عثم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء
وبه سمي عثمان بالضم اسم رجل [illegible] بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة [illegible]
وصياء السابقين [illegible] وهو الذي اوصى الى ادريس عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه
عجمة [illegible] لكنة وعدم فصاحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تكلم [illegible] لا يقدر على الكلام [illegible]
والكتاب العجم اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه [illegible] الاعاجم [illegible]
[illegible]
العجم وهي ثمانية عشر حرفا ا ب ت ث ج ح [illegible]
[illegible]
الحروف [illegible]
المقطعة التي يختص بالنقط من بين ساير الحروف ومعناه حروف الخط المعجم [illegible]
وفي حديث الرضا عليه السلام [illegible]
من قرابة [illegible] الاعاجم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدم في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث
معدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل [illegible] قيل هو الجرذ الذي

[illegible] ويقال عزم [illegible]
والعزم والعادم والاعزم [illegible] وقوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي
[illegible] عزمت عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه [illegible]
والاية [illegible] والعزم والعزمة ما عقدت عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولو
العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شهادة ان لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عصم [illegible]
[illegible] عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واعتصموا بحبل الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحبل الله هو القرآن [illegible] الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي

التي هي اوم وفي الدعاء اللهم اعصمني [illegible] الخلق واعتصمت بالله اعتصم به [illegible] حديث رسول الله ابيع من كل ذنب
كان في امة الله الاعظم وعن عصمها كالعصمة ام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اي يمنعهم من المهلك يوم القيمة والمعنى من
الشهادتان ودين بها الايمان عصمه ووقاية لمن العاصي [illegible] ومنعه من اقتراف ما سخط الله وساخط رسوله ومن [illegible]
عصمة [illegible] حفظهم ووقاية بينهم من الصلح والطامح والغراب الاعصم الذي [illegible] رجليه بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي
في ذراعيه او احدى يديه بياض [illegible] موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي يحمل به [illegible]
عظم قوله تعالى رب العرش العظيم يوصف بالعظمة من جهة الكمية والكيفية [illegible] ذاتا وصفة وخص بالذكر لانه اعظم الاجرام
[illegible] الجمع [illegible] عظام [illegible] لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي
جاوز قدره وجل عن حدود العقول الذي لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقدره جل الفرق بينه وبين الجليل والكبير [illegible]
[illegible] العظمة [illegible] الكبر والعظمة [illegible] والاسم الاعظم معناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض
لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر [illegible] اعظم الايام [illegible]
عرفة وعظم الشيء عظما [illegible] عظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر
واستعظمه عده عظيما واعظمه بالالف عظمه تعظيما [illegible] والتعظيم [illegible] والعظمة الكبرياء وعظم [illegible]
الذي عليه اللحم والجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظام اي اعضاء سمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها
سبعة بناء على ان الجبهة والانف واحد [illegible] في الحلق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الاصبع يحاذيان [illegible]
الاذنين قال بعض الشارحين [illegible] عظم [illegible] بن [illegible] بالقادسية [illegible]
والعظم [illegible] جميع ذلك [illegible] عقم قوله تعالى او يأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو يوم بدر [illegible]
لانه [illegible] وقيل هو يوم [illegible] لان اولاد [illegible] يقتلون فيه [illegible] كانهن عقم لم يلدن
والريح العقيم ريح عذاب [illegible] الارحام ولا تنشأ [illegible] ريح [illegible] السابعة [illegible]
[illegible] على الريح العقيم [illegible]
على [illegible] والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومن المراة
العقيم [illegible] باب تعب [illegible] فعل في [illegible] الرجل على عقماء ومعاقم ككريم وكرام وكرما [illegible]
المراة على عقام [illegible] اي لا ينفع [illegible] لا [illegible] الرجل [illegible] اباه وابنه على الملك [illegible]
[illegible] والعافظة ويوم عقيم [illegible] عكرم عكرمة [illegible] الحديث لو ادركت عكرمة
[illegible] علم قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات [illegible] من [illegible] العلم
[illegible] وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو [illegible] سليمان بن داود [illegible] وهو آصف بن برخيا وكان [illegible]
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب [illegible] الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم [illegible]
اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل [illegible] سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ
[illegible] وفوق كل ذي علم عليم اي [illegible] الى الله تعالى [illegible] العالمين [illegible]
[illegible] اصناف الخلق [illegible] وقيل العالم [illegible] بالواو والنون [illegible]
اكثر المتكلمين الى ان العالم انما هو الجسماني [illegible] الفلك [illegible] وعن بعض العارفين العالم [illegible]
[illegible] عالم الماديات وعالم المجردات [illegible] الجسم [illegible] الفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض
اللازمة [illegible] الملائكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس
الناطقة [illegible] عالمنا [illegible] من الايات فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فايضة من الله [illegible]

وعلماء الاسلام وقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الا [illegible] بالعلم
العلم صفة تقتضي تمييزا [illegible] الناس [illegible] معلومات [illegible]
كالاعلام اي كالجبال الطوال [illegible] النجم [illegible] رسول الله [illegible] والعلامات هم الائمة
وفي الحديث [illegible] العلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل [illegible]
[illegible] وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات [illegible] العلم حقيقة فانه غير ممكن [illegible] بالعلم [illegible] وجوب العمل
[illegible] وقوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا [illegible] العلم بمعنى المعرفة [illegible]
العلم [illegible] بالجهل [illegible] الله يعلمهم [illegible]
[illegible] اطلاق المعرفة على الله [illegible] والفرق بينهما اصطلاحي [illegible]
الاكتساب [illegible] تعالى يعلم ما كان وما يكون [illegible] العلم بمعنى اليقين [illegible]
الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد [illegible] العالم [illegible]
من اتصف بالعلم [illegible]
[illegible] جميع المكنات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جملة كتبه ... كتاب شرح الاشارات ... المذكورة هنا ...

ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما ... ليلة حادي عشر من المحرم سنة ...

ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ... علقم العلقم بفتح العين وسكون ... شجر مر ويقال الحنظل ...

وعلقمة اسم رجل ... المرارة عمم ... الاستفهام ...

[illegible]

[illegible]

صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يقال افام **فوم** قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز
يقال فوموا لنا اى اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الثوم المعروف [illegible] البعض ابدال الثاء من الفاء كما يقال جدث وجدف فى القبر
فهم قوله ففهمناها سليمان الضمير للحكومة والفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احدى عشرة سنة غير
هذا يا نبى الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى
يعود [illegible] فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحى الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة
داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد وله طريق الى العلم وقوله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما دلالة على هذا والفهم
ضد الغفلة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد
استفهمنى الشىء فافهمته وفهمته تفهيما وفى حديث وصف الاسلام [illegible] فهما لمن عقل اى مفهوما اطلق على المفعول الفهم مجازا اطلاق
الاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهى سؤال عن الوجود ومن وهى سؤال عن الشخص
ومتى وهى سؤال عن الزمان وكيف وهى سؤال عن الماهية وكم وهى سؤال عن العدد واين وهى سؤال عن المكان واى وهى سؤال عن [illegible]
ولم وهى سؤال عن العلة [illegible]

باب ما اوله القاف

قتم القتام كسحاب الغبار الاسود ومنه وقاتم الاعماق اى مغبر النواحى
قثم قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان [illegible] **قحم** الاقحام الدخول فى الشىء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى نفسه
فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اى لم يقتحمها اى لم يجاوزها ولا اذا دخلت على الماضى بمعنى لم مع المستقبل [illegible]
وتم الكلام [illegible] هذا فوج مقتحم معكم اى داخلون معكم [illegible] والقحمة [illegible] المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف [illegible] يقتحمون فى النار يقعون فيها
ومنه مقتحم والمقحمات الذنوب العظام التى يستحق بها صاحبها دخول النار [illegible] ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو
الكبير الهرم **قدم** قوله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله معناه لا تقدموا من قدم بين يديه اى تقدم وقيل لا تعجلوا بامر قبل [illegible]
بالفتح يقدم قدما اى تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار [illegible] اى يعجلون الى النار وقوله قدم صدق فى [illegible]
[illegible] ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين [illegible]
[illegible]
قال تعالى يقدم قومه [illegible]
[illegible] والمقدم [illegible]
[illegible] اللهم انت المقدم وانت المؤخر [illegible]
وانت الذى تؤخر من تشاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو الموجودات [illegible] الله تعالى [illegible]
على الاشتقاق الكتاب والسنة او الاجماع [illegible]
على احد من الاصول الثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن [illegible]
[illegible]
الكثير الاقدام على العدو [illegible]

قال الجوهرى [illegible] فى كل جناح [illegible] الاول [illegible] القادم [illegible] ومقاديم الانسان [illegible]
الانسان راس [illegible] وقدم [illegible] مقدمة الجيش بكسر الدال [illegible] الكتاب [illegible]
الرجل [illegible]
[illegible] القاف [illegible]
[illegible]
الى ابى هريرة [illegible] **قرم** [illegible]
[illegible]
بالكسر اذا اشتهيته **قرطم** [illegible] الجوهرى **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعنى الملائكة تقسم [illegible]
الفجر الى طلوع الشمس [illegible]
ويوم [illegible] تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ [illegible]
وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه اى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين اى متحالفين على عضه [illegible]
[illegible] اهل الموسم [illegible]
[illegible]
والنصيب [illegible] القسامة [illegible]
اولياء القتيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مرات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القسم بفتح القاف مصدر [illegible]
[illegible] والنصيب [illegible]
[illegible]
[illegible] **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى حطمناها و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قضم** القضم الاكل باطراف الاسنان [illegible]
[illegible] **قطم** [illegible] **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اى علم الكتابة بالقلم [illegible]

او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين
والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها
عند العزم على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر
ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالهدم والنقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما
الا بعد البري وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف
في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وتحته الوف [illegible]
اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العراق قمم في الحديث لا يبقوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام
قاس باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلى الراس وعن الحديث الحرة التي ترفع من الشرق اذا جاوزت قمة الراس والقمة القامة
قامة الرجل والقمقم هو القمقمي آنية من النحاس يسخن فيها الماء ويجعل في الحرب والقمقمة مثله والقمقم وعاء من صفر يستحب
والقمقام السيد وهي معرب والجمع قماقم قنم الاقنوم لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل وقد يريدون بالاقنوم النصارى
من الاقانيم قوم قوله تعالى ام الصلوة هي تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة
عليها من قامت السوق اذا نفقت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد
المرغوب عنه وقيل التشمير لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه واجتهد وضده قعد وتقاعد وقيل عبر
عن الاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام
ومقام ابرهيم هو الحجر الذي فيه اثر قدميه وموضعا ايضا وكان لازقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث يلي الركن والمقام مشحون من قبور
الانبياء وان آدم ونوحا ومجمعهم فيما بين الركن والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسرون هو جبرئيل وقيل
اثر قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية اي مسلطون على تاديبهن والاخذ فوق ايديهن وعلل ذلك بامرين
احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وزيادة القوة في الاعمال والطاعات
ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير
ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما فضل وبما انفقوا
للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لان التفضيل للجنس لا لكل واحد من الرجال على كل
واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا اورده بعض المفسرين القيوم من اسمائه تعالى اي القائم الدائم الذي
لا يزول او الذي به قيام كل موجود والقيم على كل شيء يرعاه ويحفظه ودبر كالدوام قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما من فعل من قام
كسيد من ساد وهو اللحم من المستقيم باعتبار الزيغ ويثنيم فايد قوله الا ما دمت عليه قائما اي لا تنفك عنه من [illegible] او الزيادة قوله واقاموا الصلوة اي ادوها
بمواقيتها من قولهم قام بالامر اي اداه ويقيمون الصلوة مثله ويقال اقامها اي وفى بها حقوقها كما فرض الله في محل من قام بالامر واقام اذا
جاء معطي حقوقه في اقام الصلوة اي ادامتها فان التاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت
الاضافة مقام حرف التعويض فاسقطت التاء الحذوف من الاقوال اولوة والاصلية ولاد مشهور ان الاول قول سيبويه والثاني قول
الاخفش واقام الصلوة تاكيد لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
قال الشيخ ابو علي رحمه الله المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب والمقيمين
الصلوة وهم الانبياء قوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة ضربان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا
الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى واذا قرات القرآن فاستعذ بالله فعبر
ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها وهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه

الرسالة ام القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كلاهما يخرج اللفظ عن موضوعه الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او
الحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هو حقيقة الغاية فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة ويكون القيام على
حقيقته والمقصود الزمان الذي يقتضيه الالى والفعل معا المنهي عنه واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض
الاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد الفراعنة
والعمالقة وتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤوا قوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيام السموات والارض واستمساكها بغير
عمد بامره اي بقوله كونوا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة والمقام بالفتح المجلس ولا مقام لكم بها اي لا موضع لكم وقرئ بالضم
اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقيام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم
منه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي مطالبا بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة
عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر قوله فاستقيموا اليه يعني في التوجه دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على التوحيد
وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسرون اي عماد من عمادهم او انتعاشا لهم في اهل دينهم
لصلاح امورهم الدينية والدنيوية وقوله لها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما معاشهم فانهم
عندها امن الخائف وآمن الطالب ويحصل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها لحاجة الخلق الذي هو احد اسباب
انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار او عذاب مقيم مصيبة العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين
ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد
او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم
ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قيل والمراد بالجنتين جنة
يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او واحدة بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب
واخرى يتفضل بها عليه او روحانية وجسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان
منكب على وجهه او وادا امتيازهم على كل ابناء الجنس بذواتهم واعتدال امزجتهم وامازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك
مما خص به الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين لجزائه وحسابه
وفي الحديث يقومون في رشحهم الى انصاف اذانهم وفي اخرى يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني
الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي رحمه الله وقيل دين الملة القيمة والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا
فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان
مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية ايضا على وجوب النية والطهارة
وانه امر سبحانه بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يكون الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية والقوم
في كلام المحققين من الفقهاء هم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه كذا قيل وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم [illegible]
حصرا هم قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره
سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات ومن الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه الذين
يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة ومنه قوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما
بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال في المصباح وكذلك كل اسم جمع لا واحد
له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى وقوله
قال مجوسي اي ضحى وقل قيامي اي طاقتي لك وصادقي ايامك وهذا قوام الامر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وقولهم
بالواجب اذا مع الكثرة قيل منهم من يقتصر على الكثرة ومنه قوله تعالى جعل الله لكم قياما ومنه الدعاء انت قيام السموات والارض ومنه والجمع

على ان تضل الله واحتمل هجوا ناخوته وقوله وقولا لهما قولا كريما قال الفولا الكريم ان يقول لهما اغفر الله لكما وقوله ولقد كرمنا بني آدم
اى كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير
سائر الحيوانات لهم وقوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اى اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل
وفي الدعاء واجعل التفضيل لكرامتك عليها من كرامتي لكل كريم اى اذا وردت او نزلت في بعض اعضائي فضيلة
تكون فيه عقلا وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي في وقوته ودينه فاني يعني في الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اى
ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله لا من قبله والذرية الكريمة الاصل شرفت بالتي تكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع
لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف بانه كريم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكريم الشاد
العفو والحمد والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم نقيض اللئيم ويقال كرم الرجل
فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها
والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة
بفتح الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الولي يجيم ويوصي بتكرمته وفعل الخير مكرمة اى سبب للكرم والتكرمة
الجوهري حلم يجيء مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث
اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى باب
الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة
والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل والا تكن فيكم فاسالوا الله وارغبوا
اليه فيها ثم انه عليه ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء
من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذي اطلق
اسم الجسم على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل انما سميت العرب العنب كرما
ذهابا الى ان الخمر حثت شاربها كرما ولهذا ليستقيم هذا المعنى في تسمية الخمر بابنة الكريم بالتحريك ومنه قول قائلهم فيا
ابنة الكرم لا تبل ما ابنة الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي صلى الله عليه وآله عن تسمية الكرم بذلك وقال لا تقولوا
الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرماه كسكران وقيل كرما اسم بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها
بلد موقف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل
يشبهه وقيل الزعفران كسم ابو يكسوم الحبشي صاحب الفيل كشم في الحديث خلق شيئا من كاشر الكاشم دواء يستنفع به الكرم
وفي بلدة بقاوم الشوم جبل يجمع المفاصل جاذب مفتح يحرز للطمث كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ اى الحابسين غيظهم
المتجرعين من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من
كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وتبا عجاب بان الشهيد وكل فاعل
اجر مضاعف بعشر امثاله للآية فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اى لم يتركوهم
اكظمهم خيرا ولا اثرا اى ما فاتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر لم التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه
وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام اى كظم غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر
سمي بذلك لانه كان يعلم من يحد وعده اماته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات فمات في حبس السندي بن
شاهك من عمال هرون الرشيد كعم في حديث اولياء الله تعالى فهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعم
شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت البعير اذا شددت راسه قوله تعالى
يكلم الناس في المهد وكهلا اى يكلمهم صبيا في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة ولم يكلمنا من الله هو عيسى عليه السلام بن مريم

والقيوم القائم بامور الخلق والمدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله
وقام على اهله واده اى تولى وفي قوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اى جميعا استقر وقوله ما قامت الموازين بسوق
ما قام الا بهم بر قيامه خصوم ام وقائم واستقام الامر قرر وقاموا لحدود الكتاب اثبتوها وصدقوا لها وقام يقوم قياما انتصب وللاسم القومة
والمرة القومة والقام بالبلد اقامة اى اقام وظاهره مقيم والظاعن ضد عرب الفعل وقام المتاع بكذا اى تعدلت قيمته به وقومت المتاع قيمة
فعلته وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر وقيمة الشيء ثمنه
ما يحسنه والمراد محله عند الناس والعرض الرعيف في اعلى ما يكتسب جمع الكمالات من شيء يترتب القيمة على لفظها الانه لا وصف لمنضبط
نجعلهم سالك ينضبط به كالحيوب الحيوان فان له خلقة وشكلا وصورة فقط فقال ما مثل وقامت الدابة وقفت من الكلال ومن حديث
من والمصحين مثل ماق فدرو كمر حولنا كتائب كيما لهامات فتعنا هام وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اى ثابتة مستمرة
معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش كالعرش للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف
وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس حتى قيل لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقر قائم الشيء
قائم بعينه اى غير تالف والقيم على الشيء المتولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اى الذي تقوم
بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه وتيء بكل شيء ما به قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره وخلقه
والقائم يكنى به صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا انه يقوم بامر الله وفي
الحديث عن الباقر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا حتى تحفروا
النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهاره اخرج نكتة في قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى
وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اى اشهد بوحدانيته وصدق بجميع ما اخبر من امر ونهى ثم الزم القيام بحقيقة التوحيد
واستقامة الانسان ملازمته المنهج يوم القيمة معروف قهرم في الحديث على طيبتي لا تملك المرأة ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة
وليست بقهرمانة والقهرمان الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس باب
ما اوله الكاف كتم قوله تعالى يكتم ايمانه اى يستره يقال كتمت زيد الحديث وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن
علي عليهم السلام يختضبون بالكتم والحمرة والكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ
بالماء كان منه مداد للكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من شجر الجبال وورقه كورق الآس يختضب به وله ثمر
كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء والمشهور
التخفيف وزمزم اسم بئر زمزم وسميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفي نقل ان عبد
المطلب رأى في المنام احفر زمزم وتكتم ام علي بن موسى الرضا عليه السلام يقال لها حميدة ام ابي الحسن وهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا
سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا كان اسمها النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واسكت زينبا
شيء سالته ان يكتمه ورجل كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم من كان للنبي سمي به لانخفاض صوتها اذا دعي
بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف في اسم ابيه والاكثر على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري من
العامر بن لوي وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية كثم كثم من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه ومنه اكثم ويحيى بن
يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة [illegible] في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم
العض بادنى الفم كما يكدم الحمار ويقال الكدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عضه بادنى فمه فهو كدوم ومنه هو يكدم في محجمه كدوم اي اثر
بين ومسعدين كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من السابقين مات سنة ثلث وخمس وخمسين قوله انه لقرآن كريم اى حسن
مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومن وجه
كريم اى مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه وقد اوتيت هذا الذي كرمت على اى اخبرني عن هذا الذي كرمت

لا شريك له من دون ارباب فتلك العبارات ومثله كلمة التقوى قيل هي كلمة الله لا شريك له وصفتها كلمة باقية في عقبه
يعني ابراهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد
سئل عن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيامة وليس لاحد ان يخرجها
لم جعلها في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قوله وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله ان حق عليه كلمة العذاب يعني قوله لاملأن جهنم من الجنة
والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عنهم قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل
لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث
معنى كلمة التقوى عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال ان
عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه ومن اطاعه اطاعني قوله
كلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري
مجاز عن غضبه عليهم ونفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم
ضربه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده
قوله وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلام قوله اليه يصعد الكلم الطيب وهو تحميد الله وتقديسه وتمجيده وقيل ذكر الله جنس لا
جمع كلمة وقيل يصعد اليه لا يقع الا على الثلاثة فصاعدا والكلم الطيب ان يقبل الكلم الطيب تحميده وتقديسه وتمجيده قيل
هو كلمة الشهادة وعن الصادق عليه السلام ان الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول
الله قال والعمل الصالح الاعتقاد وان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلاما من باب قتل جرحته
ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله
التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه او القرآن وقد وصفها بالتمام وقيل استعاذ بكلمات
التي غلبت كل شيء يحتمل ان يكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم
او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل آل محمد عليهم السلام والكلم يقع على الاسم والفعل والحرف ويقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة
تحتها ولهذا تقول العرب للقصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة عبارة عن
اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل الذي
نحو عجبت من كلامك زيدا وهو ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة
بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلاث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله
كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف فقيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر نقله ابن الخشاب عن
المحققين وما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم
بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم
المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعاني النفسانية
اطلاقا حقيقيا ام مجازا قولان اصحهما الثاني والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد
الكلام في بعض الاجسام كالشجرة التي كلمت موسى وما نقله الاشعرية من انه متكلم بلا صوت ولا حرف فبطلانه بين فانه لو كان كذلك
لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى
قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو معقولا وزعم بعضهم غير ذلك ان للباري تعالى
صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل ايضا ببطلان المعاني والاحوال وثبوت امر زائد على الذات ...

احداث بجليل قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الذكر هو القرآن بجليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك كلثم
الكلثمة اجتماع لحم الوجه يقال امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة كمم قوله تعالى والنخل ذات الاكمام
الاكمام جمع كم بالكسر كالكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكما غطى شيئا فهو كام وكممت الشيء غطيته
والكم الردن واكمت الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة يقال لبس ثيابا بيضا وكماما ناقصة بيض على
الكوة قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا
اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا
عرض يقبل القسمة لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه حد مشترك بالاتحاد فيخرج العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار
يكون جسما وسطحا وخطا الاعتبار كما حقق في محله كوم في الحديث في الرجل يصلي ويكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم
القطعة من التراب وهي الصبرة وتلك بمنزلة السترة تحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث
المحرم عليه جزور كوماء اي سمينة والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر قال في المصباح والكيمياء شيء معروف والكيمياء الاكسير
باب ما اوله اللام لأم اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما اتى فعلا يلام عليه
ولام على فعاله فهو ليم واللئام جمع اللامة على وزن فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي عليه السلام لاصحابه في صفين وكملوا اللامة وقيل
واكملوا البيضة ويجال ايضا جمع الى الحرب والفرض منه البيض والاسلام الرجل اي لبس اللامة متى الدرع والانت في القوم
ملائمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما لثم في الحديث الرجل يقرأ وهو ملتثم اي منتقب واضع اللثام
على فيه يقال لثمت المرأة من باب تعب اكملت وتلثمت والتثمت اي تنقبت وشدت اللثام واللثام ككتاب ما يوضع على الفم
من النقاب يغطي به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال
فاللمم لثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها لجم في الحديث المستحاضة استثفري
وتلجمي اي احتشي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بالجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في علم الله
ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام والجمة وهي خرقة عريضة تشدها المرأة في وسطها ثم تشد بفضل من احد
جانبي رجليها الى الجانب الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس يقال الجمت الفرس الجاما اي
البسته اللجام فعل هو ملجم وقيل معرب واللجام ككتب وفي الحديث الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يصل الى قرب افواههم فكانما الجمهم لحم
اللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحام بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته ومنه لحمة
الانسان كلحمة النسب وهي قرابته والملحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة
ثلاث ابعرة واللحم السمين المنجم في شبه الخيال خرجه الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية لدم
في حديث علي عليه السلام والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللادم بكون الدال ضرب الحجر او غيره على
الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بذلك حتى تصاد واللدم ضرب الحجر والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق
لدمت الثوب لدما رقعته ولديم مرقع مصلح وام ملدم بكسر الميم كنية الحمى لزم في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت
الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي بذلك لان الناس يعتنقونه اي يضمونه الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء لزوما
ومنه الملتزم الرجل كان في اللغم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام لطم في الحديث اقبل والحسين فقال العفة عند مولاه
بعد القتال اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة يقال لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضربته بباطن كفها
واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي يموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري
والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا نكص فيه وتأنى قال الخليل تمكث عنه وتبصر لغم وتلغم
واذا قالت العرب لا ابالي ذلك قال الجوهري لقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد من الشيخ ابي علي ان الظاهر ان لقمان

بنيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته وقيل انه عاش الف سنة
وادرك داود ع واخذ منه العلم وفي الحديث رايت عابرا بالحبش [illegible] الارزاي قطعه وفي حديث الركوع [illegible] بطرف
عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم مرة كالجرعة اسم لما يجرع مرة ولقمت الشيء [illegible]
[illegible] اللقمة اكله بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما والقمته القاما
والقمه الحجة اسكته عن الخصام **لم** قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب
ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ويقال اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب
فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه
العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون
اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا اقل فيه لبثه والم بالطعام اذا اقل منه تناوله [illegible] وتاكلون
التراث اكلا لما اي اكلا [illegible] يقال لممت الشيء اجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا
عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة فتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي ره قرا ابو جعفر وابن عامر
وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف فحجة من خفف ان ان عنده هي المخففة من الثقيلة واللام معها هي
التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله [illegible] ويكون ان مخففة من
الثقيلة مشغلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده ان النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في معنى الا وهي لغة هذيل
انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها وفعلها ويحصي ما تكسب من خير وشر ومن قرا بالتخفيف
فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها ورزقها واجلها [illegible] وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الجوهري
قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرا الزهري لما بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله
لمن من فحذفت منها احدى الميمات [illegible] من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة [illegible]
[illegible] قيل لما هنا بمعنى الا [illegible] كلمة [illegible] عليك لما فعلت اي الا فعلت [illegible]
لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناه النزول [illegible]
وقيل اللمة الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث [illegible]
فخرجت في لمة من نسائها اي في جماعة منهن من غير حصر عدد وقيل هي ما بين الثلثة الى العشرة والهاء عوض [illegible] وسطه وهي
فعلة من الملائمة الموافقة واللمة بكسر اللام [illegible] الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهي
جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث [illegible] الدعاء اللهم المم شعثنا
ولممت الشيء لما [illegible] والمم طرف من الجنون يلم بالانسان [illegible] اصابه من الشيطان لمم واصابته من الجن لمة اي مس والعين
اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب بسوء [illegible]
الملمة فيقال هي الداهية [illegible] والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام
[illegible] وفي الحديث القدسي [illegible] حصنا للملمات [illegible] وقد الم به اي نزل به وفي الحديث
فانه مصدوق النفس [illegible] الملمة [illegible] وهو [illegible] اهل [illegible] حرف نفي [illegible]
الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما والما [illegible] بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة [illegible]
بمعنى الاخر لما جاء في اكرمته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف بمعنى حين [illegible] ولما قضينا عليه الموت [illegible]
الاية لانتفاء عامل النصب فيها على تقدير ظرفيتها لانه اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
ولا [illegible] ما بعد النفي لا يعمل فيما تقدم [illegible] ولم [illegible] وان [illegible] قال الله تعالى [illegible]

لم وانك ان تدخل الهاء عليها في الوقف فتقول لمه قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي [illegible] انها ثابتة
فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى فتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة وقيل [illegible] من نفس برة ولا
[illegible] الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته وقيل ملوما محسورا اي
[illegible] مليم من الام الرجل اي يلام عليه قوله لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بهم يشهدون بصدقك او هلا تاتينا
بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي عليه السلام [illegible] والطريق [illegible] اللقم اي الداخل والهلكة [illegible] اي المنظر
المنكث [illegible] واللامات من حروف الزائدة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة
والواقعة في جواب المثقلة [illegible] والمخففة نحو وان كانت لكبيرة والجواب نحو قوله تعالى
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله
لقد آثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام
الموذنة والموطئة لانها وطأت الجواب للقسم ومهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
لئن نصروهم ليولن الادبار وقال [illegible] وجميع الامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن
فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل بأخرى وهو القسم عليه التوكيد الثانية بالاولى [illegible] بين
الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهي نحو واحد كقولك والله
ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره
النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى
كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها الا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف
الخمسة وقد تحذف وهي مرادة انتهى ومنها لام التعريف فهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك ادخل عليها الف الوصل
ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو والوالدات يرضعن اولادهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة
واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر
الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته او دعاء نحو قولك ليقض علينا
ربك او التماسا نحو قولك ليفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي والاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك
نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل
نحو ولا [illegible] وتوكيد النفي وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله
ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم والتبيين نحو ما احب زيدا [illegible] فاعل الحب والبغض وهما مفعولا والله
بين الفاعل من المفعول قال ابن مالك [illegible] ولو قلت الى بدل اللام فالامر بالعكس [illegible] نحو قوله تعالى [illegible]
لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا وتله للجبين
او مجازا نحو وان اساتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها
الا هو ومنه حديث علي عليه السلام حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس
والحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وبمعنى عند كتبته لكون خلون من كذا وسماها الجوهري [illegible]
[illegible] مع قالا البعض [illegible] ولما اعرضنا [illegible] اللطف [illegible] ليلة معا والاظهر [illegible] بمعنى
[illegible] بمعنى من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له

[illegible]

باب ما اوله الميم

[illegible]

ولد عليه عند المحقق الشيخ نجم الدين ... وباحثه واذن له بالفضل ... ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين

[illegible]

باب ما اوله النون

نجم ... قوله تعالى والنجم اذا هوى ... فاقسم الله بالنجم اذا نزل ... والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما نبت الارض ... كالعشب والبقل ... نجم ما طلع والشجر ما قام على ساق ...

[illegible]

العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولى النعمة في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح
والمد هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله وجهه كانوا فيها فاكهين اي متنعمين وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي
متنعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها او المعنى لثواب سعيها
عملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي رقة كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى في حديث ليث مع سلمة القرين نومة
الشاب الناعم في بعض النسخ النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما ينعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي الخفض السعة
ولعل الثاني اولى فيكون ذي نعمة لا نعمة له والنعم مفرد وجمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث
قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد الصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذلك النعمى فان فتحت
النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة كسدرة وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال
قال الجوهري وقوله نعمك تعلت ذاك فيها ونعمت نعم الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة
اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل
القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج والنعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقائق لانه حماها والنعمان
من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى
مكة ويقال بينه وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح والسكون
ونعم بكسرتين قال الشريف هذه اللغات جارية فيما اذا قصد الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين
قالوا وهذه اللغات جارية في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم حرف التصديق او وعد بعد الطلب مثل
هل قام زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه من ايجاب ونفي ولا تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو
قالوا نعم لكفروا اذ معناه لست ربنا لانها لا ترفع النفي بخلاف بلى قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله
منا اي تكرهونه منا وتنكرون وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات
وكلم قال الجوهري وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل انقم
بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما نقم الناس شيئا او ما يعيبون عليه قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات
نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد يقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او
وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمنم خطوط متقاربة وثوب
منمنم اي موشى قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك ويقال في منامك اي في عينك لانها موضع النوم والنوم
مرود على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام وصح
حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكهما عنهما حقيقيا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل
ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف
ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الهروي في كتاب الجمع رجل نومة اذا كان
خاملا نومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم نومة كهمزة مغفل او خامل خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة
الهدى مصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع
وهو كثير الاذاعة لم يكتم سرا والبذر جمع البذور وهو سريع المبادرة في الجواب والمجادلات لقصوره فيها الغلبة
والنهار المنصل في الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا ينبغي ان يقص الا على
بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء على اقفيتهم
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم والنامة وهو القطيفة

وحمل

وحمل على رسول الله صلعم والنامل المنام قال هي الزكام ههنا ومنه القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب
دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عين الآكل ولا
يشبع يقال نهم كفرح نهما ونهامة ويقال نهم ينهم من باب ضرب كلاهما ومنه حديث كميل او نهوما او منهوما باللذات اي حريصا عليها
نهماه نهم بالشيء اذا اولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة من الانصار ما ادلجاك واحلك للرجال ونهمة الشيء اي الحرص
بلغ همته فيه **باب ما اوله الواو** وجم في الحديث فوجمت لذلك اي الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك
عن الكلام يقال ما لي اراك واجما وجوم وجم شديد الحزن وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة الحزن وخم في الحديث
من اضله الله استوخم الحق اي استثقله فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل
بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان
ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا كما
وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ودم الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه حديث علي عليه السلام
الودم واحد الاودام يقال ودم جلد بالكسر منها قال الجوهري
وسم قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين اي للطالبين المعتبرين المتفرسين المتأملين المتثبتين في نظره حتى يعرف
حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي
ان يسود وجهه وانه كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عن غاية الاهانة
وقد تقدم في خلق كلام في الآية وسمته اي اثرت فيه وسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء
عوض من الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما ومنه وسيم جميلا والسمة العلامة والجمع
الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الآلة التي يكون بها وتعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الاولى على اللفظ
والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا
والوسمة بكسر السين وهي انفع من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وقال الوسمة ورق
النيل او نبات يختضب بورقه وشم في حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت معصية
وشمة ويقال ايضا كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ان الوشم حزة الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق
الواشمة والمستوشمة ذكرا في نمص وشم وشما من باب وعد وصم الوجع الصريع في العود من غير بينونة
والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي عيب الوضيمة طعام المأتم وضم واقم
قال الجوهري ولم في الحديث ذكر الوليمة هي طعام العرس والولم الحبل وكذا الوليمة مشتقة من
ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل في الحديث تهم وهم من التهمة يقال اتهمته اي ظننت فيه ما
نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهوا ومنه الامام يحمل اوهام
من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم في صلاته اسقط منها شيئا ووهم يوهم
وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت
تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلاة الاخرس تحريك لسانه يتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو من
الوهم الظن وقد تفتح الهاء **باب ما اوله الهاء** هجم الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استئذان يقال هجمت عليه
من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت في المرقد ومنه حديث الشاة المنقطعة عن قطيعها تهجم اي
عرفت ان ذلك الراعي ليس راعيها الى ان تذهب في الدعاء واعوذ بك من
الهدم يروى باسكان الدال وهو اسم فعل ويروى بفتح الدال وهو ما انهدم من باب ضرب سقطه والهدم بالتحريك

ما تقدم من جوانب البئر فسقط فيها او الحفرة الدهقة من المطر. هذرم في الحديث لا اقرأ القرآن هذرمة لمن [illegible] وقيل الهذرمة السرعة في القراءة
قاله الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه. هرم الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرماء [illegible] يقال للعجوز
الهرمة الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة. هزم قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما
وهزيمة كسرته فانهزموا وهزم الاخرى وجعله كرهم. هشم قوله كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الشيء
كسرته ولقب عمرو هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والمجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه
الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره. هضم قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته
وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كذلك وهضم [illegible] ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والجاوش
الذي يقال له الجاوش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام. هكم [illegible] عليه
قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والاثنين في لغة اهل الحجاز واهل
نجد يصرفونها هلما وهلموا وهلمي قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما قال الخليل هلم اصله لم من
قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا
وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركب الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب [illegible]
ولفظ هلم لوضع الموجودين الحاضرين وفي الحديث هلم الى الحج [illegible] هلموا الى الحج [illegible]
مخلوقا وفي حديث [illegible] واستعمال [illegible] الاهل وفي حديث [illegible] الحديث [illegible]
اولاد الاعاجم واصله [illegible] الحج كان في جوف. هم قوله تعالى اذ همت طائفتان [illegible] الهم الاسم
هما وجمعه هموم [illegible] يحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] على فعله وقوله وهم بما لم ينالوا [illegible] بالشيء [illegible]
على قتل رسول الله [illegible] في الطريق [illegible] عن الطريق [illegible]
ذكره [illegible]
في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همه [illegible] امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت
هذه الاخرة همه جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة [illegible] والهمة [illegible] الجازم [illegible]
بعد الهم اي الهم البعيد [illegible] بعليات الامور دون محقراتها [illegible] النفوس [illegible] الهم البعيد وان [illegible]
الطلب [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم [illegible]
الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلاثة ايضا
والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية [illegible]
يشتمل على الكل وفي دعاء آخر اعوذ بك من الهم والغم والحزن قيل الفرق بين الثلاثة هو ان الامر [illegible]
[illegible] الامر يجلب النوم والحزن الاسف على ما فات [illegible] النفس لما يحصل [illegible] الغم [illegible]
المهم الامر الشديد وقوله الاهاوا [illegible] الى ساحل [illegible] وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل [illegible]
وذلك [illegible] الى ما بين يديه من الموت [illegible] المطالب العالية والسعادة الباقية وشغله
بعبادة ربه وفي حديث الرضا [illegible] الكبير والمراة [illegible] العظيم [illegible]
بتشديد الميم واحدة الهوام [illegible] الجوهري ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد تطلق
الهوام على ما لا يقتل من الحيوانات كالحشرات ومنه الحديث اعيذه [illegible] كل شيطان وهامة ومالك هامة في هذا الامر [illegible]
لا يهم [illegible] والهمهمة ترديد الصوت في الصدر [illegible] الاهتمام [illegible] اذا كان اسود [illegible]

فاهتمامك لماذا. هيم قوله فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وقيل الرمل [illegible] الحديث [illegible]
عن الرجل يشرب بنفس واحد [illegible] ذلك [illegible] شرب الهيم [illegible] الهيم [illegible] في حديث ابي بصير [illegible]
[illegible] ثلاثة انفاس افضل من الشرب بنفس واحد [illegible] وقيل الهيم [illegible] السنة [illegible]
الهيم [illegible] الخبر لا صفر ولا هامة [illegible] منها ان [illegible] تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف
من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم [illegible] الرجل [illegible] كانت تعتقد ان روح
القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة [illegible] اسقوني [illegible] فاذا اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت
وقيل روحه تصير هامة [illegible] الصدى [illegible] وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور [illegible] وهام على وجهه يهيم
هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره [illegible] الهيام [illegible] والهيام العطش ومنه الدعاء [illegible] الاستسقاء [illegible]
والهيام بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد [illegible] قال الجوهري
والهامة الراس والجمع هام ومنه الحديث [illegible] هام الكفار [illegible] والصدى [illegible] الراس والدماغ [illegible]
حديث [illegible] على راسك

باب ما اوله الياء

يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا
تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى [illegible] جمع يتيم [illegible] فقلبت [illegible] واما ايتام فجمع يتيم [illegible]
[illegible] قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام [illegible] واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له [illegible]
[illegible] اي لا اخت لها [illegible] الصبي بالكسر [illegible] يتما [illegible] بالتسكين فيهما. يسم الياسمين [illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible] الياسمين وهذا الياسمون [illegible] مجرى الجمع. يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب [illegible]
قصد ثم كثر استعمال هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور
لاستباحة ما هو مشروط بالطهارة [illegible] قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا [illegible] الكلام في بابه
واليم البحر الذي [illegible] واليمامة اسم جارية [illegible] الحديبية [illegible]
[illegible] من البصرة [illegible] اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف [illegible]
الكذاب [illegible]. يوم [illegible] الارض في يومين اي [illegible] ابتداء الخلق [illegible] اربعة ايام [illegible]
وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر [illegible]
[illegible] معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الله الرياح والامطار والانداء والطل
من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض
[illegible] ثم يجيء وقت الصيف فهو حار فينضج الثمار [illegible] الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من
بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ
الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا جعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاوقات
سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل [illegible] الرواية عنهم [illegible] هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم [illegible] هذا يوم
[illegible] والاضافة وبالنصب على الظرف [illegible] قال الشيخ ابو علي [illegible] على القرى
يوم [illegible] اليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس [illegible]
[illegible] جمع اليوم ايام واصله ايوام [illegible] وذكرهم بايام الله اي بنعمه [illegible] من آل فرعون وظلل عليهم الغمام [illegible]
[illegible] الامم السالفة [illegible] ايام الله [illegible] الايام الخالية [illegible]
قال الشيخ ابو علي [illegible] اهل البصرة يوم لا يملك بالرفع والباقون بالنصب [illegible]
[illegible] العقاب [illegible] من الناس [illegible] سبع ليال وثمانية ايام [illegible] ايام العجوز [illegible]

اي في آخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث عليه السلام نحن السبت اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين ع والثلثا علي بن الحسين ع ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة [illegible] فيه ويكبر على ذنبه يكرم خبر ان المبتدا المحذوف [illegible] الزمان [illegible] يوم ويم [illegible] فامثل له من اليوم الاول لا يصح [illegible] عدم فائدة الكلام بدون الخبر [illegible] الاقتصار على خبر واحد يكون [illegible] بخبر اخر فليس هذا التركيب [illegible] الزمان [illegible] من الكلام وام بن نوح غرق في الطوفان قاله في ص

كتاب النون

باب ما اوله الالف

ابن في الحديث [illegible] ان يبعد الاستراحة [illegible] ابان الشي بالكسر والتشديد وقته يقال لكل الفواكه ابان [illegible] يعني ابان الزكوة والابنة العيب [illegible] لا يعاب بالابنة بالضم العقدة في العود **اتن** الاتان بالفتح الانثى من الحمير [illegible] على اتن [illegible] بضمتين واما قول الشاعر [illegible] مات اتانك [illegible] والمراد [illegible] بسطام بن قيس [illegible] الاستغاثة

اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير [illegible] آجن الماء من باب قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن [illegible] حديث علي عليه السلام [illegible] من اهله [illegible] والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين [illegible] الذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا [illegible] والجمع اجاجين [illegible] تشبيه الاجاجين [illegible] الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة الوجنات **احن** في الحديث الا من كان في قلبه [illegible] احنة [illegible] الاحنة بالكسر الحقد وجمعها احن [illegible] الاحن وهي الضغائن يقال في صدره علي احنة اي حقد واحن الرجل ياحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر

قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة [illegible] اي يسمع ما يجب استماعه ويقبل قوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذنه في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد ويصدقه ومنه حديث الاخلاء [illegible] فاسمعوا خيرا اذكرت به [illegible] بالواو على لفظ [illegible] اذن في الكلام وجمع الاذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله واذ تاذن ربك قال المفسر معناه واذكر يا محمد اذ اذن واعلم ربك فان تأذن بمعنى اذن وقوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشي اذا علم به وقرئ فآذنوا اي اعلموا غيركم [illegible] من النداء ومن الوصول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمنا او آذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وامر ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تعالى لانه وغيره من الاسباب غير مؤثرة لذاتها بل بامره تعالى قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته عن هذه الآية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قوله واذن في الناس بالحج اي نادفيهم والخطاب لابرهيم والدليل على ذلك انه يقول حجوا وعليكم بالحج روى انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال [illegible] ابرهيم ع لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل عليه السلام فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابرهيم عليه السلام المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه

يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابه من في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيها اشارات لطيفة منها ان الاجابة ممن كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة على لسان ابرهيم عليه السلام وما بعده من الانبياء المؤيدين باتباع الذين اجابوا دعوته بالحج وصدقوا بما بلغه من ربه تعالى قوله واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو علي في الاذان يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحقها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا تكرارا لكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية امر سبحانه بان يستاذن العبيد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجارة اما من الاذن بمعنى العلم او من الاذن بمعنى الاجارة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة واذنت له في كذا اطلقت له في فعله ومثله اذن لي في فعله واذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد الماذون وفي الحديث ان ابرحلوا الحي فعلم ما هم صائرون اليه واوهم وتهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مصداقه الحيلولة او التخلية ومعناه ليس شيئا فاصنع بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة بالفعل او الصرف وفي كثير من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر في ذلك انه تعالى قال لا يكون شيء من طاعة او معصية او غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد مني فيتوقف كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والاذن قال ابن الحاجب اذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال وان وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذن بنون تكتب بسكون النون الثانية على الاصح في النسخ اسم العابد العجل بامر السامري وهو احد الخمسة الذين [illegible] التي اراد الله بقتلهم واخرج سيفه وقتل ابن اخيه وابنه وامرأته قوله تعالى ماء غير آسن اي غير متغير كالآجن المتغير الطعم آسن الماء اسونا باب قعد وآسن بالكسر ايضا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة قاله في ص

افن قوله تعالى اذ ولنا افانا [illegible] لا غصانه وفي حديث انما فان رأيهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الرأي قال الجوهري وقد افن فهو افين المقص ولاي افن وما افوت ناقص الاخيرة لبن الغنم [illegible] ما خوذ من الافن وهو الحلب الحالب ما في الضرع شيئا

امن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الآية قال المفسر خطاب للمسلمين قوله آمنوا اي اثبتوا على الايمان وداوموا عليه قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان وائتمنه على الشي ائتمنه يؤتمن [illegible] مارميم فاصله اذا ابتدات به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا اذا كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية قيل المراد بالامانة الطاعة والعبادة وعرضها على الجمادات وابائها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى تزول عن ذمته لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها

الى الفرض اذا ما اخذ في الصلوة اقيم الصلوة المعلوم و عرضها عليهم و عرض عليهم اياها انتهى و يصح الامانة الاثم العظيم و كذلك
ترك اوامر الله تعالى و احكامه بعض سبحانه جملة الاثمان على العاصي و اشفاق الملكة من ذلك فيكون المعنى الوجه على ان عرضنا
الامانة على اهل السموات و الارض و الجبال و الملكة و الانس و الجن فابين ان يحملنها اى فابى اهلها ان يحملوا تركها و عقابها
و المآثم فيها و اشفقن منها اى اشفق اهلهن من حملها و حملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة
استحقاق العقاب على الخيانة فيها و انه على كل ما اثمت به ... و قرا مالك لا تامنا على يوسف بين الادغام و الاظهار و من الاخفى
الادغام الحسن قوله و ابلغه ما منه اى موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه قال اسمه خربيل من اصحاب
فرعون و كان نجارا و هو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في اليم و قيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة و كان
مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذ يومئذ مع السحرة و قتل صلبا قوله و ما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم و الايمان هنا
الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل و هو اول من صدق به و هو ابن
اخته قوله و هذا البلد الامين اى الآمن يعني مكة و كان آمنا قبل مبعث النبي لا يغار عليها او يروس دخله كان آمنا
اى من العقاب اذا اقام بحق الله تعالى و قيل آمنا من القتل و قيل ان مكة كانت آمنا قبل دعوة ابرهيم من
لدن آدم من الخسف و الزلازل و الطوفان و غيرها من انواع المهلكات و انما تاكد ذلك بدعائه و قيل الامانة الصبر
قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن و الانس و يطلق من يشاء يقال
منت على الاسير اطلقته قوله امنة نعاسا الامنة من مصدر امنت و الامنة ايضا الذي يثق بكل شيء و كذلك الامنة
كهمزة و الامن و الامانة قوله تعالى لهم الامن اى الامان قوله و ما آمن معه الا قليل قيل يعني نوحا عليه السلام قيل كانوا
ثمانية و قيل كانوا اثنين و سبعين رجلا و امراة قوله و ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ظاهره يحتمل الايمان عليها
و لكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الايمان باذن الله ... الايمان كما هو مروي عن الرضا عليه السلم و الايمان لغة
هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل و منه قوله تعالى و ما انت بمؤمن لنا و شرعا على الاظهر هو التصديق بالله
بان تصدق بوجوده و بصفاته و برسله بان تصدق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله و بكتبه بان تصدق بانها
كلام الله و ان مضمونها حق و بالبعث من القبور و الصراط و الميزان و الجنة و النار و بالملكة بانهم موجودون و انهم
عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل و النهار و لا يفترون مطهرون من انواع
الشهوات من الاكل و الشرب و الجماع و غير ذلك منزهون من التناسل و التوالد ليسوا بذكور و لا اناث بل خلقهم الله تعالى
من نور و جعلهم رسلا الى من يشاء من عباده و في الحديث و قد سئل عما ادنى ما يكون العبد مؤمنا فقال يشهد ان لا اله
الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و يقر بالطاعة و يعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن و الايمان يرد على صيغتين
الايمان بالله و الايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه و الايمان لله هو الخضوع
و القبول عنه و الاتباع لما يامر و الانتهاء عما ينهى و في الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله و رسوله و هو
اصله و يلحق الفرائض و السنن و كان ... لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام و نحوه وعيد لا يراد به حقيقة
الاتباع و انما يقصد به الزجر و الردع و نفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان و ابطاله و فيه من صام ايمانا و احتسابا
اى تصديقا بالله و بوعده و ايمانا مفعول له و يجوز ان ينتصب على الحال اى صام مؤمنا و مصدقا و يجوز نصبه على
المصدر اى صام صوم مؤمن مصدق قيل و احسن الوجوه كونه مفعولا و المؤمن من كان متصفا بالايمان و هل يكفي
الدليل قال المحقق الشيخ علي ان المؤمن من كان يعتقد اعتقاد الامامية و ان لم يكن عنده دليل و نسبه ما نقل
عن المحقق الطوسي ره و قيل لا بد منه و لو اجمالا و في الحديث دافعه الذي يدافعه لم يسم المؤمن مؤمنا الا لانه
يؤمن على الله فيجيز امانه و المؤمن من اسمائه تعالى سمي الله سبحانه و تعالى لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث

وفيه

تقريرها به سوى ان البلد الغرقة و مفردات كما و ان دعا على الشبه لا الحقيقة لانها يقتضيان حيث لا لمن الحرث بلا مرتبة و كذا
و حبال الاشجار كافرين لانهما لا يستغنيان و لا ينتفع بها الا بموته و كلمة فحصدان في الخير و النفع كالمؤمنين و هذان في قلة النفع
كالكافرين فيها الدعاء و اخرجني من الدنيا آمنا اى من الذنوب التي بيني و بينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت و من التي بيني
و بين خلقك بان توفقني للخلاص منها و في لا تؤمن بكرك قبل الغير كالاستدراج و نحوه و في المجالس بالامانة و اراد احدكم
بحديث يكره صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير فقوله بالامانة اى كالوديعة التي يجب حفظها و في الحديث اذا حدث
بالامانة الا ثلاثة كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول اقتل فلانا او ربما اخذ مال فانه لا يستر و في الحديث اوصيك
مع الرشيد المجالس بالامانة و خاصة مجلسك فقال لا بأس عليك و الامين المؤتمن على الشيء و منه محمد امين الله على رسالاته
و في الحديث المؤذن امين المسلمين على صلوتهم و صيامهم و لحومهم و دمائهم اى من جهة تقديمهم و ما يتبين لهم على ذلك كما قيل في
الحديث اما في الصلوة و الصيام فظ و اما في اللحوم و الدماء فقيل فيراد من صدر منه ذلك جاز استحلال اللحم الذي يؤخذ
منه و لحم يؤخذ من بلد هو فيه و اما الدماء فمعناه ان من صدر منه اهراق دم جاز سفك دمه و قد ... اسناد ما لو يدخلو في الدنيا
و الامان عدم الخوف و في الحديث الناس ... من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امان امته من النار و قال الله تعالى في
سورة ... لا ... اسر ... كما ورد في الحديث و حلل الامان استعادة و ذكر
و يقول آمين بالمد و القصر لغة بعضه اللهم استجب و قيل فيه ... فليكن كذلك و انت على الدعاء ... عنه امين و منه قوله
يدعو و فلان يؤمن على دعائه و الرجل المأمون المتصف بالامانة و كذا الحائض المأمونة و المأمون من القاب الخلفاء و اسمه عبد الله
هرون الرشيد ... ابي ... و مات عبد المطلب
... امين ... ابنة ابي سفيان زوجة النبي اثن و قوله تعالى و انهما لبامام مبين يعني قوم لوط و
لبامام مبين اى لطريق واضح و في حديث المحتضر اذا ... فاعلم انه اى انه قد مات و ان الرجل من الوجع بانن بالكسر
انينا او انانا بالضم صوت و قوله لا ... السماء نحو ان ما كان في السماء نجم و ان الساكنة المكسورة هي حرف الجزاء توقع
الثاني من وقوع الاول كقوله ان تاتني آتك و ان جئتني اكرمتك و تكون في العربية معان تكون شرطية كما تقدم و تكون نافية نحو قوله
ان الكافرون الا في غرور و نحو قوله تعالى و لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه و يجيء بمعنى الاية و مخففة من المثقلة و هي
لا بد فيها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بمعناها النفي فان دخلت على الجملة الاسمية
جاز الاعمال و عليه قرائة بعضهم و ان كلا لما ليوفينهم و الاهمال هو كثير نحو و ان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا و ان دخلت
على فعلية تجب اهمالها نحو و ان كانت لكبيرة و ان كادوا ليفتنونك و زايدة نحو قول الشاعر و ما ان طبنا جبن و حريا
القسم نحو و الله ان فعلت اى ما فعلت اما ان المفتوحة الهمزة فهي في العربية لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع
نحو ان تصوموا خير لكم الا ان قالوا و مخففة من الثقيلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا و قوله و آخر دعويهم ان الحمد
لله رب العالمين و ... بعضهم ان الحمد بالتشديد النون و نصب الخ قيل و هو خارج من راى الائمة و في ذي و ان صراطي
مستقيما بكون النون و احتلف قوله و ان لعنة الله على الظالمين فقرى بتشديد النون و نصب التاء و بالتاء بالرفع
و التخفيف و اما قوله تعالى و الخامسة ان غضب الله عليها فقرى بالتخفيف و الرفع و قرى بالتثقيل
و النصب و تكون مفسرة بمعنى اى نحو و نودوا ان تلكم الجنة و قوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا و زايدة نحو فلما ان جاء البشير
و لا معنى للزيادة سوى التاكيد و اما ان المكسورة و هو المشكل و تدل على الفتح و قد جاء ... ان الى حرف ناصب
للفعل و الالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف و قد يوصل بها تاء الخطاب فيصير ان كالشيء الواحد فتقول انت و تكسر
للمؤنث و انتم و انتن و قد يدخل عليه كاف التشبيه فتقول انا كانت و انت كانا و اما ان المكسورة فتاتي في اول
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر و تارة بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول و بعد القسم نحو قوله تعالى و العصر ان الانسان

لغي خير يعني اما حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر او جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في العربية على وجهين ايضا احدهما التوكيد كالمكسورة والثاني ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستيناف وربما فتحت على تاويل بان الحمد لك واما اين فسؤال عن مكان والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهي متى واين وكيف قال في الارتشاف نقلا عنه الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وصححها الا ترى انه من بعيد لما قيل لها اني لك هذا اجابت هو من عند الله ولم تقل هو من عند الله بل اجابت بما يحصل الغرض وقد قرئ قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بثلثة معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين وقال على بن ابراهيم وتاولت العامة انى شئتم في القبل والدبر وقال الصادق عليه السلام انى شئتم اي متى شئتم في الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع في الفرج في موضع الولد وقوله تعالى انى يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي ادركني الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة ولامراته ثمان وتسعون سنة اين وقوله ايان يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري ايان بالكسر لغة وايان بمعنى اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى فاين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا في المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون وقوله الان وهو منصوب قبل قال الجوهري الان اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقالوا لان وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها وقال ابن جني انه وضعه يخالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض عليها والان وضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فبني كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم او بني لتضمنه حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو وهي اصح قولي الفراء كما قالوا في زمن وزمان واورده الجوهري في اين ولا بعد غيره والفرق بين الان والانف ان الان الوقت الذي انت فيه والانف اسم للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وآن له ان يفعل كذا اي حان له ان يفعل كذا اي حان له ان يفعل ذلك والاينية الوجود والمائية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشيء الا بانية ومائية ومنه الحديث ان اسرابي الاين وكيف الكيف بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن نقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسال عن مكانه

باب ما اوله الباء

بدن قوله تعالى اليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الراس والاطراف وبدن القميص ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة ومنه حديث علي ع انك يا حار الكم جاء وكم بذي ايا ما قيل انما قال ذلك لانه مجاور ربه انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملكة المتصلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم الحسي ومنه حديث الباقر عليه السلام انه كان بادنا البادن والبدن الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدنة بالضم جمع بدن ككتبه وتجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة شاذ ولما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة وقوله عليه السلام تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة ولعله في السن على ما نقل عن بعض المحققين ماله خمس سنين ودخلت في السادسة برث في حديث صفة كان الذهب فرغ على مر اثنر البراث بالثاء المثلثة

جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برث في الحديث خير مما ذكر البرثن هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول اناء معروف من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا ويدير جالا ارفضا ولجم او دفع عنه محيت عنه كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب وكثيرا من المغرب وابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا للانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهنا كم اي حجتكم وبرهنه بينه بحجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لاناريته وبرهان ربه قيل اي قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل هاء جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصبه من الدلائل العقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين ع ما في معناه قال قامت امراة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف استحيين ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا اخشى من خلق الانسان وعلمه البيان وقوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب البنان بالضم مع سنان وبنان ابن هرم بلا عدد اسد فلنبه قي وقوله تعالى للبث في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها شراب وانه كان يخرج من افواهها كالريق الملائك بطن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي خواص غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار وفي حديث الحائض كلعوا نوع من بطانتها اي من اهل سرهما المستبطنين امرها العالمين بروسه اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة قيل اراد الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة وفي حديث غيبة القائم ع لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة الربيع والصاحب والوليجة الدخيل وخاصتك من الناس وفي الفقيه اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب فيستعار لمن تخصه بالاطلاع على باطن امرك واريد ما يبطنه فجعله بطانة حاله وبطنان العرش بضم وسطه وداخله ومنه الحديث فاذا هو ينادي من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار ولا نهار غاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وهو العالم بما بطن وفي الخبر وفي الحديث الباطن لا بمعنى الاستبطان للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكنون سره وفيه الباطن المبين ومنه لي اي قليص مني ابطن منك وفي حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتله بلدخل الماء تحتها من بطون لحيته اذا ادخل الماء تحتها ما هو مستور بشرها الا من بطنت الوادي دخلته وفي حديث علي عليه السلام مسح النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة وفوق الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال او استسقاء او بطن او من يشتكي بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه ومبطان مثله والمبطان الذي لا يزال العظيم البطن من كثرة الاكل ومنه حديث علي عليه السلام انا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى البطنة بالكسر الامتلاء والشبع ومنه قوله ص ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه بحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد البلس بالضم حب كالعدس وليس به قال الجوهري بلس يقال لفلان في لحيته من العيش انه سعته ورفاهيته بن قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان

بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانة لان بها صلاح الاحوال التي تستقر بها و[illegible] اي تقيم يقال ابن بالمكان اذا استقر
ووجه في الآية على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف
بكبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير
وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع
الاعمال **بون** وفي الحديث نعم الدهن البان وفيه مضغ البان ينيب البلغم البان ضرب من الشجر لحب حار يتخذ منه الدهن
واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه
اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء
وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح **بين** قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل
والفراق قرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على اسناد الفعل الى الظرف اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع
ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة
لارادة التبيين كما زيدت في لا ابا لك لتاكيد اضافة الاب وآتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه
والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء وبيان كل شيء
يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم ع والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء
وقيل الانسان محمد ص والبيان بيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون
حجة والتبيان جعل الشيء مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن
التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان
الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والتبين الواضح قوله تعالى بسلطان
مبين اي واضح قوله تعالى في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله سبحانه وتعالى قوله انه لكم عدو مبين اي
مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء اذا اوضحه قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه قوله الا
ان ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبنته انا يتعدى على الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين
بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المبين اي البليغ في بيانه نحو التورية قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين
فهو بين اذا اتضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر المؤمنين
بالبيان اي المعجز وبان الهمهم واوحى اليهم بمقدمات واضحة الدلالة على المدعى عند الخصم من ثوقة قلبه وفيه انزل الله
في القرآن تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظائر وحدودها مختلفة
فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان اظهار
النفس ما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وبين الشيء اذا اظهره بعد
خفائه وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا وضرب
راسه فابانه من جسده فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه
وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى لا تزر وازرة
وزر اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال بعذاب البين مر بيانه في وزر وصفه
ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية اي تحقق زناها
ببينة او نحوها وفي الخبر ما قطع من حي او بين منه اي انفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله في الحديث

شيئا بين يدي شيء اي قدامه متوسطا بينه وقولهم لاصلاح ذات البين يعني الاحوال التي بين القوم واسكان الثائرة
التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل
للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا وما يقوم مقام ذلك
كقوله تعالى عوان بين ذلك ويكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير والمشهور في
العطف بعدها ان يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول
فحومل واجيب بان الدخول لمواضع شتى فهو بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية
اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين ووافقه غيره من اللغويين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا بينا
ويقال بينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الى جملة من فعل
وفاعل ومبتدا وخبر وتستدعي في الفصيح جوابا يتم به المعنى كما نص على اذ وانما يقع بعدها اذا اي بين اوقات
الفصيح [illegible] وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين وزان احمر اسم رجل من حمير
عدن ينسب اليه وقيل عدن ابين وكسر الهمزة لغة [illegible] **باب ما اوله التاء** تبن في الحديث التبن
يطين به المسجد وهو بالكسر فالسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن **تقن** اتقن كل شيء اي احكمه
في الحديث ان الله سلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا
ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حياة الحيوان التنين ضرب من الحيوان كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني
في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع
الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا من الحيوان يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون
حية مردة تاكل من دواب البر ما ترى فاذا كثر فسادها احتملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنه فيبعث
الله له ملكا يحملها ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة
انما يحصل بطريق الوحي ونقل من قبل الرسول ص ونذكر وجها من طريق الاحتمال وهو ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما ولله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر
تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا ان ما حصل للمؤمنين
من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عرفه الخلائق من رحمته في دار الدنيا انه تسعة وتسعون جزءا الى الجزء الاول
واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم اقسام رحمته في الاخرة
المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد
تين قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام يقال لهما طور تينا وطور زيتا
بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني الاخبار ان
الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون
بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة **باب ما اوله الثاء** ثخن قوله تعالى حتى اذا
اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اي اثقلته وقوله حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض
ويبالغ في قتل اعدائه يقال اثخن في الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا **ثفن** في حديث وصف سيد العابدين
عليه السلام ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء ما ولي الارض من كثير البعير وصدره من
كثرة المماسة للارض وقد كان حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته فقيل وكان يقطعها في السنة
مرتين كل مرة خمس ثفنات قوله تعالى حجج الثماني من الاعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهي لهاء العدة المذكور وبهذا المؤنث في المتابعة
ليال وثمانية ايام حسوما والثمن جزء من الثمانية قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان ككتب واسباب والثمن جزء من ثمانية وثلثها
الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كما قالوا الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل
منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري
وسهلي وحذفوا منه احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت
ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب
لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف

باب ما اوله الجيم

جبن في الدعاء نعوذ بك من
الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا لغة من باب قتل
فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن الماكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات
اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين
الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرف الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين وفي حديث على ما لم
لا يصيب الانف منها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية
ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه
الحديث لا صلاة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجبانات بدون الهاء الصحراء ايضا كالجبانة ومنه حديث المباهلة
وابرزانت وهو الى الجبان جرن في حديث ناقة علي بن الحسين عليه السلام فلكمت بجرانها القبر وهو ترغو جران البعير بالكسر
مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن واجربة كحمار وحمر
والجرين كالبيدر للبيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع
في ثمر حتى يؤويه الجرين الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه جفن قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان
بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة وتجمع ايضا على جفنات بالتحريك لان ما كان على فعلة تحرك في الجمع اذا كان اسما
الا ان يكون واوا وياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها ومن اسفلها
وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده جمن في حديث ام سلمة كان نفس حسنها الجمان بضم
الجيم وخفة الميم الواحد جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها جنن
قوله تعالى فلما جن عليه الليل راى كوكبا اي غطاه واظلم واجن الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره ويقال اجن
وجنون ومنه المجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر الجن قال تعالى
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ويريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى كانهم سموا بذلك جنة جماعة
والملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا
قال الشيخ ابو علي ره ومعنى لله شركاء مفعولا جعلوا والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين قدم
ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء وقيل والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار
الجان ابو الجن وقيل الجن مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الانس والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان
ايضا ضرب من الحيات وقيل هي حية اكحل العينين لا تؤذي كثيرة في الدور قال تعالى فاذا هي ثعبان وقال كانها جان وقيل الجان
حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا في
الاثنين وقيل وصف الله العصا بثلاث اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كالحية لعدوها وكالجان لتحركها وكالثعبان
لابتلاعها ونقل ايضا ان طول التي العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا

وان تقف

وان تقفت الارض بعد ذلك وقاتل على نبيها واضعفه فادنا الاسفلة الادنى والاعلى سور القصر ونوجهت عن زينة
لتاخذه وقيل كانت العصا حية لموسى ونقلها لفرعون موجا فا المشرق والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من
الستر كانه لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى فقلنا يا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عليه السلام عن جنة آدم امن جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة فقال
كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة لم يخرج منها ابدا قيل
الجنة التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الآن ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون ومنهم المحقق
الطوسي في التجريد القول بوجودها الآن وكذا القول في خلق النار وهذا القول هو المعتمد من الكتاب و
السنة كقوله تعالى اعدت للمتقين ونحو اعدت للكافرين فقد اخبر سبحانه عن اعدادهما بلفظ الماضي وهو
يدل على وجودهما والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت
مع الرضا عليه السلام قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله قد دخل
الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام
ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في
نار جهنم وعن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بنيان من در وزبرجد
فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام
فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام
فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام
قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله
اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس قال اتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال
من لا ينام حتى يصلي العشاء الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون
فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان والمراد بها جنة
من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وروي ان الله خلق الجنة
قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق
الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحياة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل
الظلمة وقد تقدم في جمل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنة والجن نوع
خلاف الانس الواحد جني سميت بذلك لانها لا ترى وقيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال
مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم مكلفون
ويحكى عن خلاف الفلاسفة النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهبوا به الى قومهم
ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب
بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا ولا رهقا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف
حيات وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة
والانس ... السترة وما استترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي سترة من دخول النار ووقاية

جرن

جفن

جمن

جنن

لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص انه يقمع الشيطان من ساير العبادات

اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه يتستر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر

بطنه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به

الواحد جحش وجحشة ... الحديث اهدى الى الكلب ...

[illegible]

جون

جهن

جحى

... قوله ولمناهم بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات يذهبن السيئات

قيل اراد بالحسنات الصلوات ... ذهاب السيئات ...

فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا زعيم ...

ويعين الضعيف والحسنى خلاف السوءى قوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان او بالملة الحسنى وهي

الاسلام في الرواية ... قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين ...

ومما النصر والشهادة ...

واما ... قوله وبالوالدين

احسانا ...

[illegible]

ومنه الفقها محصن كمحسن بمعنى المحصن وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته و
حصنته وفي الدعاء اسالك في درعك الحصينة التي تحصن بها وتمنع بها المكان ونحو ذلك ... حصن وركن
ارادت ستره وحفظه وصونه من المحرمات ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة والمراة الحصان بالفتح المتعففة والحصان بالكسر الفحل
الكريم من الخيل ... ومن حصان سمي لانه حصن ماءه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل
حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب ابو الحصين كنية الثعلب
الحضن بكسر ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كحمل واحمال ... وحضن الطائر بيضه
يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المراة اذا احتضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على
الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته وحفظه وجعله في سريره ورفعه وغسل ثيابه وتنظيفه
وجميع مصالحه ... والحاضنة الصبي التي تقوم على تربيته وحضنه عن حاجته احضنه اي حبسته عنها ونحاه
... من رواة الحديث واسحق بن ابراهيم الحضيني كان خادما للرضا ... في الحبل ... الى النبي مادة من حفن ...
... من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات ...
... في الحديث لا يصلي احدكم وهو حاقن ...
... بالحفنة بالكسر والحفن هو الاسم الحفنة بالضم ...
حمنة بنت جحش ... اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب ... عبد الرحمن ...
بفتح المهملة وسكون الميم والنون الكبير من القردان ... الاصمعي ...
... وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا ... الحنين على الشيء ...
وحنانا تعطفا عليه ... في الحديث ...
... قال يا رب ... ويوم حنين كزبير واد بين مكة والطائف
... وهو مذكور منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة ...
حنين ان النبي فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها ... الى هوازن وثقيف وسار الى
حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم
واهليهم ثم ... اليمامة ومنهم من سلك الثنايا ...
... المشركون الى الطائف ... الى الطائف فقاتلهم بقية شوال ...
... وكانت سنة ... وحنين اسم رجل قال ابن السكيت ...
كان حنين رجلا شديدا ادعى الى ابن اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب ... فقال ... انا ابن اسد بن
هاشم فقال عبد المطلب ... هاشم ... فرجع ... فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف
الرحمة ... والحنان المنان ... فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو
المبتدي بالنوال قبل السؤال ... سبحانك وحنانيك ...
والحال التي سئلت ... حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك ...
... في الحديث ... على ايتام المسلمين اي تعطفوا عليهم ...
... العرب ... في الجاهلية ...
... مقبوب ...

ائى ثناق وحنه ... والحانة موضع ... حين قوله تعالى ومتاعا الى حين اي الى ان تنقضي
آجالهم والحين وقت وقد يراد به زمان غير محدود ... على القليل والكثير ... احيان وجمع الجمع احايين قوله تعالى هل اتى
حين ... على الانسان حين من الدهر قيل هو اربعون سنة والمراد
بالانسان آدم ... لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا ... الكلمة والقرآن ... توتي اكلها كل حين
باذن ربها اي كل ستة اشهر ... حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم ... من العلماء فجعلوا الحين بمعنى حيث
والصواب ... بالحاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان ... اي في الموضع الذي ...
... ظرف الخارج بالمثلثة وضابطه ان كل
موضع حسن فيه اين او اذا ... وكل موضع حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت ... حين بالنون ...
الان ... وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي
آن ... الصلوة ... باب ما
جاء في الختان ... الجوهري ... اذا التقى الختانان وجب الغسل
الختان ... موضع القطع من الذكر ... موضع القطع من الفرج ...
من المفاد ... العلم ... اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين
وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس
ومحمد ... وفي الحديث ... الختان ...
والختن ... من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان ... العرب ... زوج ابنته
... قال الجوهري خون ... الكتاب الكريم ...
... قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض ... بهذه الاية على جواز الولاية
من قبل ... يوسف ... مصر ...
... الا عندنا خزائنه
... سبحانه ... الاشياء الممكنة من جميع الانواع ...
ومفتاح هذه الخزائن ... كن ...
... خزائن السموات والارض ... من الارزاق ...
... المال ...
... خشن الخشونة ضد الليونة
... رجل خشن ...
... خلاف سهلة خمس ...
... خنن ...
... الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
... الخنين من الانف ...
... خائنة الاعين ... والخائنة مصدر مثل الخيانة
... امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الاية
اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين ... فامراة نوح ... وامراة لوط ...

حين

خوان

ختن

خشن

خمس

خنن

خون



اذا اوحى اليهما افشاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول
والحاق الوصمة به قال المفسرون في هذا التمثيل تعريض بعائشة وحفصة رضي الله عنهما المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول
الله صلعم وتحذيرهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله
فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان يكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت كما افشت حفصة على رسول الله
قوله تختانون انفسكم اي يخون بعضكم بعضا يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة [illegible] وخانة
في الدعاء اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخان الذي للتجارة والخوان الذي يؤكل عليه
معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان [illegible] الاول خون مثل كتب وفي [illegible] تخفيفا [illegible]
اخونة وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط [illegible] وكان ذلك تواضعا لئلا يفتقر الى التطاول عند الاكل باب ما اوله الدال

دجن فيه ذكر الدواجن وهي جمع داجنة الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيتي والانثى داجنة والجمع
دواجن يقال دجن [illegible] اذا الف ولزمه والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان
المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان [illegible] ودجنا اقام فيه وادجن مثله وابو دجانة كنيته سماك بن خرشة الانصاري
قال الجوهري دخن قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين هو [illegible] وقد اختلف فيه فقيل اثر دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة
يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويمكث ذلك اربعين يوما
روي ذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن ويقال ان الجدب في السنين التي دعا فيها النبي على مضر فكان الجائع يرى بينه
وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان
في موضع الشر اذا علا فيقال كان بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب
الى مثله بعض الحكماء القدماء قال وهذا اللفظ لا يساعد كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى وان اول ما خلق
الله تعالى اول الاجسام من تلك الجواهر ثم تكون باقي الاجسام عن الاجسام الاولى اما الحكماء فلم يكن ذلك الظاهر موافقا لمقتضى
ادلتهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود الافلاك السموات لا جرم احتاجوا الى تاويله توفيقا بينه وبين ادلتهم [illegible]
اخبار في السفر الاول من التوراة ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق
منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار تدخن من باب ضرب وقتل دخونا ارتفع
دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القي عليها حطب [illegible] فتفاحش [illegible] دخان والدخن حب معروف [illegible]
دخنة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب
بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم فرضة بالبحرين [illegible] المسك والنسبة دارى دفن في الخبر [illegible]
عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين اي الداء [illegible] الذي [illegible] الطبيعة ودفنت [illegible] من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو
دفين ومدفون ومنه دفنت الميت بالتراب وفي الحديث [illegible] والمدفان [illegible]
اي غطاها وسترها وقولهم ادفنوا كلامه تحت اقدامكم اي اخفوه ولا تظهروه دكن في الحديث اوقدت فاطمة تحت القدر حتى دكنت
ثيابها اي غبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة والسواد [illegible] والدكان واحد الدكاكين
وهو الحوانيت فارسي معرب [illegible] الدكان ايضا الدكة [illegible] في الحديث [illegible]
الصدوق في شرح الحديث [illegible]
الواقفة [illegible]
المراة الجليلة اذا كانت من اصل [illegible]
[illegible] في الحديث ليس [illegible] الخمر [illegible]

الرجل

الرجس [illegible] دون [illegible]
[illegible] من الرجل [illegible] ولا تتهم ما يقول دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية يكون ظرفا ويكون بمعنى عند [illegible]
تقول دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى [illegible] قدام [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] انفق عليها نفقة دون [illegible] ليس دونه منتهى [illegible] تقصير الغاية [illegible]
[illegible] اي ليس للعزيز نهاية [illegible] لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى [illegible]
اي ليس سواه سبحانه ينتهي اليه امل الآملين ويكون بمعنى خذ تقول دونكها اي خذها قال بعض العارفين [illegible]
عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحائف الاعمال
ومنه اذا ماتت المرأة الفاسقة [illegible] ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف الاعمال ويقال ان عمر
اول من دون الدواوين [illegible] للتخفيف [illegible] الجمع [illegible] دواوين دهن قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن
لانها تغذي بالدهن وقيل الباء زائدة والمعنى تنبت الدهن لانه ما يعصرون منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان اي
كدهن الزيت [illegible] كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة
قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث [illegible]
ومثله في حديث الباقر [illegible] الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف [illegible]
وستين [illegible] هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار [illegible] داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا
والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف [illegible]
عمار الدهني [illegible] والدهناء موضع ببلاد تميم دهق [illegible] دهقان [illegible]
الدهقان بتثليث الدال [illegible]
اصلية [illegible]
[illegible] دين [illegible] اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسيئة او الاجارة
او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى فاكتبوه [illegible]
والغصب [illegible]
لان الدين معلوم من لفظ تداينتم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible] الدين [illegible] الاصول والفروع [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] ابن كثير وحفص عن عاصم [illegible]
[illegible] والدين [illegible] والدين الجزاء ومنه قوله
تعالى مالك يوم الدين [illegible] الا لله الدين الخالص اي التوحيد [illegible]
[illegible] ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم [illegible]
غير مدينين [illegible] اي غير مملوكين [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم [illegible]
[illegible] الدين الذي هو الجزاء [illegible]
[illegible] القدس [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]

من عادته ان يأخذ الدين ويستقرض واستدان استقرض ... الا اذا عاملة بالدين ... الحديث ... [illegible]
حاضرة المجلس ... الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى حاسبها ... [illegible]
... [illegible]
الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق ... [illegible]
كما تجازى بفعالك ... [illegible]
مجاز الكيس ... الحديث ... [illegible]
... [illegible]
ابى امرأته ... فقال ... هذا الرجل ... [illegible]
الحديث العلم ... [illegible]
اهل الباطل ... اللهم اقض عنا الدين ... حقوق العباد من جميع الانواع ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

الذين زينوا لهم البنات ... خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم او ليهلكوهم بالاهلاك للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم
اي يخلطوا عليهم الشبهات ... خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف
وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في
ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه
شيئا فلا احله وروى ان الحسن ع كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال
ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ
الزينة التمشط عند كل صلوة وفي رواية عنهم ع وقيل المراد بها التمسك ... اهل البيت ع وبالكيفية المستحبة عند كل
عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي وملبس واشباه ذلك قوله
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان
الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية مركوز فيه واحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم
عليه دليل على امتناعه ولم يثبت ثم لم يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما
فوقه وزان الذي صاحبه ... والاستسقاء وانزل ...
ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها والزين نقيض الشين وفي الخبر ... الرأي قيل هو الحث على
حسن ... العيش ومحافظة طريق ...

باب ما اوله السين

سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين
السجن هو الحبس ... سجنه ... وجاء ... ويحمل ... التفسير هو كتاب جامع ديوان
الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل ... وقيل سجين تحت
الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء ... قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي
... ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان
الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين
حتى ينتهى بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اي بالنسبة الى ما اعد له من المثوبة وجنة
الكافر بالنسبة الى ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن مسجون ... الملاذ ... الكافر بعكسه
وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه
سخن السخن بالضم الحار ... الماء وفيه مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين ومنه ماء مسخن وسخين
وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤا به فانه يورث البرص قال بعض الافاضل النهي هنا للتنزيه وان قيل
باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله ص بكونه يورث البرص قرينة دالة على عدم وجوب اجتناب ... مطلق و
جمهور المتأخرين على الكراهة وهو محل بحث وفي ... سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة ... وسخنت العين
نقيض قرت ... ابكاه سدن السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت
الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في
الجاهلية فاقرها النبي ص في الاسلام سرجن السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى
الجيم والقاف فقالوا سرقين ايضا ... عن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول روث وانما كسر
اوله لموافقته لابنية العرب لفقد فعلين بالفتح سطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية ... والنون
عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصلية فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات
على لفظ الواحد وجمل سطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان

صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين ... في كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء
اي تقشره يقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح ع قيل كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء
ثمانون ذراعا وسفينة مولى رسول الله ص ويكنى ابا ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان ... صخر بن حرب ... ابو
معوية ... قتل الحسين ع ... الثوري كان في زمن الصادق عليه السلام ...
... من الصادق ... الذي ... رسول الله ... الصادق عليه السلام ...
الكلمات ... المشهور ... قوله تعالى والله جعل لكم الليل سكنا ...
واكثر ولان ... السكون ... والحركة ...
تحرك لان ... قوله تعالى ... الحر والمراد الحر والبرد
... الليل سكنا اي يسكن فيه الناس ... صلوتك سكن لهم ... يسكنون اليها ...
... السكينة ... الامنة التي تسكن اليها ... الصادق
على رسوله ... السكينة عليه ... والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي
الوقار ... قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ... قوله ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم ...
اسرائيل ... الى محمد ص ... السكينة
من مخلوقات الله ... الانسان ...
... فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ... وفي الحديث السكينة ... من الجنة
طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء ع وهي التي انزلت على ابراهيم ع حين بنى الكعبة ...
الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية ... استقرار الاعضاء ... نفسانية
تنشأ عن طمأنينة ... الذي يسكنه ... الجبل شبه بالساكن ... خضوع
وما جاء في الدعاء اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخشوع
والخشوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء وسلوك طريقتهم في المعاش ... الفقر
الصوري ... سكنت الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى ... ساكن والجمع سكان ... الاسكنة
الدار ... السكنى والرقبى والعمرى ... المشروطة ... الاسكان ... الرقبى والعمرى
العمرى العبارات مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام ... المسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع
مساكن ... ولا باس ... بالخصوص ... الارضين ... مسكن فانه ... من الارباح
... ما يسكن اليه من اهل ومال ... وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والمسكين ...
لانه يكون ... والتأنيث ... الاصمعي ... التأنيث
... اصلية ... التسكين ... فعلين ... المضاعف السمن
بالفتح ... والجمع على سمان مثل عبد وعبدان ...
لغة من باب قرب ... التضعيف ... سمنا ...
وجمعه سمان ايضا والسمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف المهزول والثماني ...
الميم والجمع سمانيات وسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة ... الاصنام ... بالتناسخ ... الاخبار
قيل نسبة الى سومنات بلد من الهند ... سمن قوله تعالى

وفي العار

سنة الاولين اى طريقتهم التى سنها الله ان اهلكهم حين كذبوا رسله وهى وعيد وقد سنن من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعنى ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم واستعاره مصدر مؤكد اى سن الله ذلك سنة والسنة فى اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفى الشارع هى طريقة النبى صلى الله عليه وآله قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة

[illegible]

باب ما اوله الشين

شان قوله تعالى كل يوم هو فى شان اى كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روى عن النبى صلى الله عليه وآله وقد قيل وما ذلك الشان فقال من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين

[illegible]

قيل هو الامير الذى يبعثه السلطان على صغائر البلاد وقيل الاستقاء البريد الذى كتب اليه بيد واليد الذى يجلس فيه الطعام شنن الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بنى اقيش يقعقع بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشناه بالفتح لغة فى شناءة والشناه بالضم معروف فى الرق هو نافع لارباب الحكمة والشنين قطرات الماء

[illegible]

باب ما اوله الصاد

[illegible]

اصل كلام العرب **طحن** الطاحونة الرحى والطواحين الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحن البر طحنا من باب نفع
فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون **طعن** في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون الموت العام كالوبا
قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من طيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان
القلب والقي ويخرج في المواضع والاباط وفي الحديث [illegible] فطعن فيها ولا
قارب [illegible] لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب
عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة وبعضهم [illegible] والطعن يكون مصدرا او يكون موضع الطعن [illegible] ابدا الى
دخله فقد طعن [illegible] الحديث [illegible] هذا الامر [illegible] الخلافة وطعن بالرمح طعنا بالفتح فيهما ويقال من باب قتل وطعن
المفازة ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون **طمن** قوله تعالى ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اي سكنوا اليها مقصرين [illegible] لذاتها وزخارفها وقوله فاذا اطمانتم اي اقمتم يقال اطمان بالمكان
اقام به واتخذه وطنا ومطمئن من الارض واطمان الرجل اطمئنانا وطمانينة بضم الطا سكن ولم يقلق والاسم الطمانينة
والاطمانينة بكسر همزة وسكون طاء وفتح الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون [illegible] بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اي حناه وخفضه **طنن** الطن بالضم [illegible] من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل
واقفال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت [illegible] فاطن ساقه اي قطعها الطين معروف
والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله
على الخير جبله عليه **باب الظاء** **ظعن** قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان
والحركة من باب نفع اي سار وارتحل ويتعدى بهاء وقوله يوم ظعنكم والاسم الظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف [illegible] اظعنه وظعنت
به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد
ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك بي من هو دوني قيل هو
اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبي ابراهيم ابن النبي صلعم **ظنن** قوله تعالى ان نظن الا
ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يؤدي الى اليقين وقد يجيء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال
يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما بمعنى الشك فاكثر من ان
يحصى شواهده واما بمعنى اليقين فنحو قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى وراى
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج ... ومعناه كشفيها انظروا
ومعناه كشفيها بيقين وعلم ومعرفة في حديث وصف المتقين فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم
يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بما يرجونه والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب
قلت ظن فلان اي كذب فقال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم مقامهما
بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغني عن الخبر لانك اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق
على السنتهم قال الشارح وذلك لصفا سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدسهم الصائبة فلا ينطقون
الا بالحق وهي امارات صادقة ورد ان الله عند ظن عبده وشئله المعنى عند ظن عبده ويقينه في الاعتماد على
بوعده والرهبة من تشديده والحضور في الدعاء والاستغناء اعطيه اذا سالني واستجيب له اذا دعاني كل ذلك على
حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل اعطى هذا ما قلنا ذكرناه ان تساوي الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن
منافق لان المراد انه ينبغي ان يكون احتمال الخوف [illegible] احتمال عن ارجح على النار وان يكون اشتغاله بالعباد
اشتغال من علم انه من اهل الجنة والجلد ما تقدم ناظر الى العمل وما تاخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على الله كرمه تعالى

ودخنا ازيد من مضطربات الصدر [illegible] بعض الافاضل سوء الظن بالقلب [illegible] عن عدم معرفة ما هو اهله فالجاهل
لا يعرف من جهته ما هو جادة فيا ض بالخيرات لو استعد لذلك فيسيء ظنه ولا يثق بان الله تعالى في اعواض ما ينفق له
فيمتنع لذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته
فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه وما لفه الذي يظن كونه فيه
والجمع مظان وفي الحديث المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة
الله **باب ما اوله العين** **عثن** العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين
قد يستعار للذي اللحية الطويلة وقد جاء في الحديث **عجب** العجب معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجبت المراة
تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجان كالكتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث
والعجان الاحمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام
به ومنه سمي المعدن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء وقيل لانبات الله فيه جوهرهما [illegible] ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة واعلم ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وما يؤثر
عنهم من الماثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعادن فيها الردي والجيد وعدن بلد باليمن
وعدنان بن اد ابو معد قال الجوهري **عرن** في الحديث رجل ضرب العرين كما يعرف الاسد بل وعرين [illegible]
لغة فيه بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف وفي الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة ماوى الاسد الذي
يالفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين فعليل بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما
تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وعلم [illegible] العرب وغيرهم عرانين انوفها واضاف العرانين الى الانوف
مثل كرى النوم **عطن** في الحديث نهي عن الصلاة في معاطن الابل هي جمع معطن مجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب عللا بعد
نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها في البرية او
عند الحي فهي الماوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب **عفن** الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو
يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك وفي بعض النسخ العفونة ومتعفن **عكن** في الحديث كان في بطنه الي
وفي عنقه عكن هي بالنون فالسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع اعكان
ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن **علن** العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن
وعلن علنا من باب تعب فهو علن والاسم العلانية مخففة وعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه **عمن**
عمان كغراب موضع بالبحرين واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد **عنن** في الدعاء اعجني واحفم عن
العنان الكمرقوا عنان السماء صفايحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنة قال الجوهري والعامة تقول
عنان السماء وهو ما علا منها اي بدا لك اذا رفعت راسك وقد حبست العنين بوجاله الحاكم سنة وذلك لتمضي
الفصول الاربعة المعتدلة لصلاح المزاج بحسب غلبته الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف
السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك من حرارة زالت في فصل البرودة كذا قاله الفقهاء ونقلا عن الحكماء والعنين الذي
لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهي النساء وامراة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لانه ذكره
يعن لقبل المراة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك لانه يعن اي يعترض الفم فلا يلجه [illegible]
الاربعين عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمع اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين
نسبة الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح
قدر راس المال كاستواء طرفي العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له

٣١٥

عن انا نظم العلمين وقد تكرر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب الذي كتب على خاتمه كتاب يسمى بالعنوان
ظهر الكتاب ويعرّف حرف جر يكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي تجاوزت عنه ويكون للبدل كقوله تعالى واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ومرادف من كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومرادف الباء كقوله تعالى
وما ينطق عن الهوى ويكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون
امره وهي عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي يخالفون بعد ما امرهم وعن سيبويه ويعلي لا يفعل بهذا الا اي لا
يزداد ان ويكون اسما مثل من عن يميني ومصدره والعنعنة جمع عن يقال روى فلان عن فلان عون وقوله تعالى
ولا تكونوا عوانا العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغيرة والكبيرة والجمع عون والاصل بضم الواو
لكن سكن تخفيفا وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الخشوع
ودفع هواجس النفس ومعاينة الاداب وعلى البلايا بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقوله وهو
رب كم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى للمفسرين استيناف كلام امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر
هو العمل على امر الله والتقوى وما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما
نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم ومنه الحديث ان من احب
عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعني قواه الله على نفسه بعني كسر شهواته في القبائح بان فعل به
لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانة الله على نفسه افادته تعالى العقل وقيل نفسه
الامارة بالسوء والعون اسم سيف كان لرسول الله ص والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال لا عون
ولا معانة ولا عون ومنه الحديث تنزل المعونة على قدر المؤنة وذلك لانه تعالى استعاذ بالله من رزق وبئر معونة
بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قيل بئر معونة مفعلة من العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ماخوذ من الماء
ونقول هي فعولة واستعنت فلانا فاعانني ومنه الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اعان بعضهم
بعضا واعتونوا مثله وانا صححت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة منبت العين قيل
هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليهما يقال له شعرة وهو قول الازهري وجماعة
وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه دلالة على ان العانة قرينة
على القرأة مشهورة وقوله تعالى ويكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة
شبه الجبال بالصوف المصبوغ الوانا بالمنفوش منها لتفرق اجزائها وقوله تعالى عين جارية العين ينبوع الماء سميت عينا
لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين قوله تعالى على اعين الناس اي
معاينا مشاهدا بمرأى من الناس وينظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا وقوله واصنع الفلك باعيننا اي اصنع الفلك
متلبسا باعيننا كان لله سبحانه معه اعينا تكلاه ان يزيغ صنعه عن الصواب فيكون في موضع نصب على
الحال كذا ذكره بعض المفسرين وقوله حور عين اي واسعات العيون الواحد عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العين
واسعتها والجمع بالكسر وقوله وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون وقوله فمن ياتيكم بماء معين اي ظاهر
للعيون ومنه الحديث يا ابن الحق الذي عين بن ما يحبه اي ما الظهر الحق الذي يصره وفي حديث لقمان
لا بشر بابي حمزة الجمال التي عينيك قبلان على بعض الباء كما تاتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى الجمال التي عينيك
واكثر ما تمنع هرو العين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة وتجمع على اعين واعيان وعيون وعين الماء
وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين

ماضرب

ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف
المعجم وعين المتاع خياره وعاينته راينه واعيان الناس اشرافهم ومنه الحديث اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
وعين المال ثم جعله عينا مخصصة بين وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا
رايته بعينك ومنه الحديث من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويكني به
بالمعاينة عن حلول الموت وقطع الطمع من الحياة ويقصد التكاثر معاينة او مرادا ومعاينة رسول الله ص واهل البيت
كما روي عنهم واعيان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلعة وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف
في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها
بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول
ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال التحرير العينة جائزة فقال في صحيح السلف وقال بعض الفقهاء
هي ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بمثل الثمن او زيد وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل
رجل زينب العرب حنظل عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن
عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس بيعه وشراءه فهم المغايرة للعينين لا ولي ليعطيه عينا يقال لنا فلان اي صار عينا
اي ربيئة وبعثنا عينا يعين اي صاحب الحاضر باب الغين ع اول الغين غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم
غبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقض في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقيل له يوم التغابن
من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ص ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال
المكلف بايام الصحة مع الفراغ بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا فيها لانه باع ايام الصحة والفراغ التي لا قيمة لها
بما لا قدر له من الامور الحقيقية الفانية المنقضة بشوائب الكدورات وفي منه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور
عند البيع من باب ضرب غبنا مثل فلس وغبنه في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رايه غبنا
من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح
بالكافور جميع مغابنه الغصن الحوة الساكنة غصن الشجر والجمع اغصان والغصنة بالتحريك غين
الغين شيء يغشى القلب كالغيم وقيل اسم وقيل هو شيء الشيء وهو الذي يكلم من قبل جانبه يقال حيل
دار اكه غنا ومنه الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين
لغة الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي يتغشى قلبه ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا
الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا عن قلب النبي ص فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي وبتوفيقه
نعم الاصمعي في المنهاج منهج الادب لانه قال الحسن البصري المقتبس من مشكاة نهم منهج ويفضل ما كان قلب النبي اقرا القلوب
صفاء واكثرها ضياء واوفرها وفاء وكان ص مبينا مع ذلك لشرائع الملة وتاسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد
من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا
من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان ارق واصفى كانت الكدورة عليه ابين واهدى
وكان ص اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم من كلامهم في هذا المقام ما يكفي
والغين من حروف المعجم والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فان كانت بماء فهي غيضة قاله الجوهري باب الغين مع
الفاء غفر قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود

فلهم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل معذرتهم الا ان قالوا قوله وكذلك
فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتليناهم لا [illegible] من قريش بالموالي فانهم
اذا نظر الشريف الى الوضيع ابتلينا قد من الله عليه بقوله يسبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار
قيل لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم و
الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصلها من فتنة الفضة اذا ادخلتها في النار لتتميز ما له
انما نحن فتنة اي ابتلاء من الله قوله ولكنكم فتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية تحوبا
ذنبا وقيل عذابا قوله لا تصيبن الذين ظلموا اما ان يكون جواب الامر او نهيا بعد امر معطوف على محذوف او
او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول
النون في جواب الامر لانه في معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكانه قيل واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قيل لا تتعرضوا
للظلم فتصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعلت صفة على ارادة القول
كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هنا العذاب اي من يرد الله عذابه
وقيل فضيحته واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا الا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا
العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اي محنة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم
وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذاب لهم قوله يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون قوله ابتغاء الفتنة الفتنة
اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الاخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الكفر
اعظم من القتال في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتال في الحرم قوله بايكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون
اي باي الفريقين منكم المجنون اي بفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين ايهما يستحق هذا الاسم قوله ولا
تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك فتونا اي خلصناك تخليصا من
الغش والشر خلاصا قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى انا قد فتنا قومك قوله ما انتم
عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله [illegible] على الله احدا باغوائكم واستهوائكم [illegible]
فتن فلان امرأة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم اي الا من سبق في علم الله انه سيصلى الجحيم بسوء اعماله قوله
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اي بلاء ومحنة ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن
في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال
يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه
احب المفتن التواب اي الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان فقد فتن وذلك لانه ان وافقه فيما ياتي
ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه فقد خاطر بروحه وفيه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون بمعان ومن الخلق وتكون
في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وقيل فتنة عمياء صماء اي لا يرى
منها مخرج او المراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمى فيها ويصم عن تامل الحق واستماع النصح ف د ن الفدان
بتشديد الدال آلة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما في قران والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة
وفدن ف د ن في حديث الحسن بن راشد الحسن الفارسجان المايطي اجوبة عن فرائض لبعض الافاضل اكثر
النسخ التي وقعت الى الكافي والفقيه الفارسجان وهو الحصاد الذي يحصد بالزحوة كبر ودونه اي الحصير
بكسر الجيم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المعجمة وهي الزحوية مستعملة في الحصاد الى ان قال وفي نسخة
مصححة معول على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي الفارسجان والنوع كان الفا

ولم يتخصص

ولم يتخصص بما هو اجل الى ان قال ومن المصحفين في عصرنا ابدال الفاء بالقاف والنون بالراء ومع ان القارسجان معرب فارسي
يعلم ان التعريب معوق على السماع ولم يذكر احد من علمائنا العربية القارسجان انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة
جدا من نسخ الفقيه اطلعني عليها السيد الحسيب النسيب الامير حسين بن السيد الاجل الافضل السيد محمد دام نعيم اجدادهما
ممن هو دائم في المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من زمن الصدوق رحمه الله ووجدت فيها هذه العبارة هكذا وهي بحسب القابل
لحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف ولعله الصواب ف ر ن في الدعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة وبعد
الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روي يوم فطن الامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا
وفطنة وفطانة بالكسر الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالعلم
قال ابن السراج فعال صفة كما يثبتونه اسم سمي به الحي غير حاصل في الجمع الا في الذال والانثى بحذف الالف والنون لغير تحيتهم وقد كان
لقالوا افلاطن ف ن ن قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن
كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع ورجل متفنن اي ذو فنون باب ما اوله القاف قبن القبان القسطاس المعرب
قال الجوهري ق ر ن قوله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين الاية قيل ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى
واختلف في شانه فقيل كان عبدا صالحا اعطاه الله العلم والحكمة وملك الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يده الارض وقيل كان ملكا آدميا
وكان ابوه من الملائكة وفي حديث يسال عنه ابن هوام ما كان نبيا ولكنه عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه الله وقيل سمي ذو
القرنين لانه امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه الايمن فامات الله خمسمائة عام ثم بعثه فضربوه على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة
عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب يقال ملك الدنيا مؤمنان وكافران
المؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث علي عليه السلام ما يقرب الوجه المذكور في
المتن بحيث قال فيه ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه
كان له ضفيرتان وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض
في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن وما يقال ان الملك كان
اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد سلط عليه في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني الشهر
ارقب ساعة وانظري في السماء فاذا رايت قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى الحقك فتعلقين بولد يعيش الى
اخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت ذي القرنين تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت
منه بالخضر وكانت خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتني فقالت
استحيت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله قد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع في اثره
نجم فاعلق تعلقين بولد يملك قرني الشمس فلبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة
وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن
لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لي ولهم يسالوني عما لا ادري انما انا عبد لا اعلم الا ما علمني
ربي عز وجل ثم قال ابغني وضوءا فتوضا ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه
والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخله معهم فادخلتهم فلما دخلوا عليه
قال لهم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسالوني قبل ان تتكلموا وان شئتم تكلمتم به فقالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم
تسالوني عن ذي القرنين وساخبركم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اوله كان غلاما من الروم اعطي ملكا فسار حتى اتى ساحل
ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فقال له انظر ما تحتك قال
ارى مدينتي وحدها لا ارى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاده

قال انظر فقال اني [illegible] بيتي [illegible] فقال له الملك [illegible] اري ملك الارض كلها والذي [illegible] محيطا بها هو البحر وانما
اراد الله عز وجل بذلك ان يريك الارض وقد جعلت سلطانا او سوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم
سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء وفيه ان الحديث قوله قابل القرن الاولى اي
حال الامم الماضية [illegible] السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد وكل شاغرهم اذا ذهب القرن الذي [illegible] وخلفت
[illegible] فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل [illegible] سنة وقيل القرن اهل عصر فيه
نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من [illegible] بعضهم ببعض من الزمان وقوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية قارون
اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقرا بني اسرائيل للتورية فلما جاوزهم موسى البحر
وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه [illegible] عليهم وقد تقدم [illegible] قصته مع موسى [illegible] لا اصفاد هو من
قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت لا سارية الحبال شدد للتكثير وقوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاق وقوي
بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر [illegible] المسائل اذا جمع له
بعيرين في قرن [illegible] وهو الحبل [illegible] [illegible] الحبل [illegible] الحديث الايمان والحياء قرنان اي نظيران
لا يحل احدهما [illegible] صاحبه [illegible] الشاة والقرن [illegible] [illegible] قرناء [illegible] والقرن كقفل العفلة وهو لحم
ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما [illegible] مع الذكر خارج الفرج [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] القرن [illegible] القرن عن العفل [illegible] بعض نسخ الحديث والقرن وهو
العقل ولعله الصواب [illegible] الجوهري [illegible] القرناء هي التي تخرج [illegible] القرن
وضبطها بالتحريك [illegible] العفل [illegible] الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث الشمس تطلع
بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين [illegible] الشيطان [illegible] ليكون السجود
والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد [illegible] قرن الثعالب والقرن مصدر [illegible] رجل
اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفو الشيء [illegible]
الشيء بغيره [illegible] صاحبه [illegible] [illegible] والانثى قرناء [illegible] الرجل [illegible]
والقارن في الحج والمرء صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل المفرد في الهدي قطن وقوله وانبتنا عليه شجرة من يقطين
يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو البطيخ وقيل شجر الموز
وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد
والقطن معروف [illegible] قال الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين [illegible] ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع
ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقاة مع انه كان وزير البني العباس [illegible]
حاله قنن يقال انت عبد قن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال الجوهري [illegible] الميم اوقلت
[illegible] قنو [illegible] العبد اذا ملك هو وابواه [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاستعاذة [illegible]
[illegible] القيان [illegible] [illegible] [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] القينات الاماء المغنيات [illegible] المغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع
القيان وبعضهم يخص القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس هو كذلك باب ما اوله الكاف كهف الكهف بالتحريك
معروف يقال كهف الميت [illegible] من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب [illegible]
واتخفي وسترالكين [illegible] الغيظ في الصدر واكتمته اخفيته والكمون بالضم [illegible] كمن وقوله كانهم [illegible]

اي مصون مستور عن الطلوع وقوله لكي يستر وهم اي يخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء
[illegible] ومعنى الجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما يكن ويستر من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي اسررته وكننت الشيء
استرته وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد [illegible] الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل
فيها السهام [illegible] [illegible] وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهم كنانة ايضا [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] الكانون والكانون الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والربعانية
المشهورة في وسطها كون وقوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور
رحيم وكان تامة في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف هذا مجاز من الكلام
وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف
المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء وقوله لم يك ينفعهم الاية اصله يكون فلما دخل عليها الجزم
ساكنان فحذفت الواو وبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا
[illegible] مع الحركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فما استكانوا اي خضعوا
والاستكانة الخضوع [illegible] السكينة [illegible] المنزلة والكانة الموضع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الحديث [illegible] كان اذ لم يكن شيء من المكنات [illegible]
الكائن [illegible] بعض الشارحين وفي حديث [illegible] [illegible] الكلام له وجهان [illegible] الشارح
[illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] الوجود
الوجدان في الدنيا والاخرة والكينونة والكائنة الحادثة [illegible] الصانع تعالى [illegible]
اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحق تعالى لادم [illegible]
خلاف [illegible] [illegible] [illegible] الامر [illegible] قال بعض الشارحين [illegible]
[illegible] والامامة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible]
اذا جعلت عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى الخبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلت عبارة عن حدوث الشيء [illegible] استغنى عن الخبر
لانه دل على معنى وزمان [illegible] [illegible] [illegible] حديث الموعظة [illegible]
مخففة من المثقلة اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاستثناء [illegible]
لا يكون الا [illegible] والمكان موضع كون الشيء وحصوله [illegible] ويجمع على امكنة واماكن [illegible] مكانة [illegible]
في الحديث نهي عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل [illegible] كهن وفي الحديث
نهى عن حلوان الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح
وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها
من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله
في [illegible] المغرب [illegible] الكاهن احد الكهان [illegible] الكهانة في العرب قبل المبعث [illegible] الشياطين كانت تسترق السمع [illegible]
[illegible] الكفار منهم فلما بعث [illegible] وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة كافر وكفار وكفرة [illegible]
[illegible] بالكسر من باب قتل [illegible] كتب يكتب كتابة قال الجوهري [illegible] [illegible] كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة
بالكسر الصناعة [illegible] بعض الشارحين الكهانة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الكاهن الساحر كيه وقوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجوهري [illegible] [illegible]
وكاين مثل كاعن [illegible] [illegible] الكثر من [illegible] باب ما اوله اللام لبن في الحديث مضغ اللبان

اعلاه، واللبان بالفتح الصدر ... اللبن ... لبان من العيش ... وبعض اللبان الكسر ... **باب ما اوله الميم**

... المومنة ... وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل

لانه ثقل على الانسان ... الجوهري ... اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم ...

متن قوله تعالى ذو القوة المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعجزه ... وهو ...

وصفه بالقوة والمتانة ... الاقتدار على كل شيء ... ومتن الظهر مكتنفا

الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل متين من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان ...

مثن المثانة بالفتح موضع البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المرأة فوق

الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومثن مثنا من باب تعب ... فهو امثن والمرأة مثناء ...

[illegible]

[illegible]

نون والقلم الاية قيل نون هو الحوت الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد
اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان
اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من
الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا [illegible] وذو النون يونس بن
متى ومن قصته انه بعث [illegible] الى اهل نينوى [illegible]
[illegible]
ونون [illegible] والنون الحوت والجمع نينان [illegible] وحيتان [illegible]
في البحار [illegible] والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات [illegible] الجوهري [illegible] وتكون للتوكيد تلحق الفعل
بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا [illegible]
[illegible] خفيفة كما تكون [illegible] النون الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت [illegible]
[illegible] ولا تعبد الشيطان والله فاعبد [illegible] الجوهري [illegible] الوصل [illegible]
[illegible]
جماعة المؤنث [illegible] النون [illegible] الموصول [illegible]
الوتين [illegible] **باب ما اوله الواو** وتن قوله تعالى لقطعنا منه

الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق بالقلب [illegible] في الانسان قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم
[illegible] من خشب او حجر او فضة او جوهر [illegible] فاجتنبوا الرجس من الاوثان [illegible] اللعب بالشطرنج والنرد
وسائر انواع القمار [illegible] والوزن يومئذ الحق [illegible]
[illegible] الوزن عبارة عن العدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
صورة حسنة [illegible] صورة سيئة وقيل [illegible]
[illegible] ووضع الميزان هو ما يوزن به [illegible]
[illegible]
ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل اراد الانبياء والاوصياء [illegible] يوم القيمة وزنا [illegible]
[illegible] ما يوزن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم [illegible]
[illegible]
ولا نوم [illegible]
الوسن [illegible] وضن قوله تعالى على سرر موضونة اي منسوجة [illegible] بعضها على بعض [illegible]
بعضها على بعض [illegible] بالياقوت والجواهر [illegible] الذهب [illegible] ووضنت النسج وضنا اذا نسجته [illegible]

وسن

موضونة

موضونة مثل قتيل موضع مقتول **وطن** قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه
الحديث اصدق الناس صدقا في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطن الارض وطنتها توطينا واستوطنتها اي
اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها   قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما عظم حملها في بطنها ازدادت ضعفا
ولا تهنوا اي ولا تضعفوا ووهن الانسان بالفتح [illegible] ويتعدى ولا يتعدى ووهن بالكسر ايضا [illegible]
كيد الكافرين اي مضعفه [illegible] كيدهم بابطال حيلهم والواهنة [illegible] المنكبين [illegible] والواهنة [illegible]
باب ما اوله الهاء هتن الهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قاله الجوهري   الهجين من الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير
عربية والهجان [illegible] الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما
تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب   المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض [illegible] الهدنة المدة
الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هادنت الرجل واهدنته اذا
سكنته [illegible]
وتهادنت الامور استقامت   قوله تعالى هودا [illegible]
[illegible]
[illegible] **هزن** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اهل الشام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وطن

٢٣٦

للحمل من اثرهن وهو الضعف والخشية ومثله اللين وهو الفاظ واستهان به وتهاون به واستحقره قال الجوهري وقوله لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن [illegible]
والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهري واصله هاوون لانه يجمع هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو الثانية استثقالا
وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم **باب ما اوله الياء** يقن الشيخ الكبير هم وقوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
اي الموت واليقين العلم وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت
وتيقنت كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم وبالرضا بقضائه والتفويض اليه
يمين قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل بالقوة والقدرة وقوله تاتوننا عن اليمين قيل هي استعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم
تاتوننا من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا فترينا انه الحق والدين وانما نضلونا بذلك وقيل انها استعارة للقوة والقهر لان اليمين
موصوفة بالقوة وبها يقع البطش وقوله واخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من القريب حتى لا يفارقه
اليمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقوله فتعتم الكلام في الايمان اليمين القسم والجمع ايمان يقال سمي بذلك لانهم كانوا اذا
تحالفوا ضرب كل منهم بيمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى به على فعل ما يحلف على فعله وترك ما
يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول البركة بذكر اسم الله وكذلك ذكره الشيخ ابو علي وفيه ان حلف اليمين [illegible]
الطرفين لا تتم وتجمع لانها جهات وانظار مختلفة الالفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه
والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم فيشبهه باليمين وانما
خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني آدم في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده
ولهذا جاء في الدعاء عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عندك بالموافاة يوم القيامة واليمين ضد اليسار وعن
خلاف الميسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان
وبعضهم يقول يماني بالتشديد خلافا لسيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي
من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى
ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم
واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفي الخبر كان النبي صلى الله عليه وآله يحب التيمن ما
استطاع التيمن في الغسل الشروع بالتي من اليمين البركة والمراد البداءة بالايمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع سيده ولا
للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين وكذا لو لم يعلم والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان
الولد ذكرا او انثى وسواء كان الولد حرا او عبدا وكذا ولا لمملوك مع سيده فقد قال المولى ان قلت مثل الحر بعضه في الظاهر وقوله
ولا للمراة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعية او ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا يترتب الاذن
المتعقب وان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزامها وحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر على ما نقل وذهب بعض المتاخرين الى
الاول لان نفي الصحة اقرب مجازا الى الحقيقة وهذا الظهر لولا ان الثاني اشهر قال المحقق واما في غير الحلف على فعل واجب او
ترك محرم فانه لا ولاية لاحد عليه ولا يخفى ان المتفق الولاية انما ورد باليمين والحق النذر بعض وبعض المتاخرين ساوى بينهما
والدليل غير واضح انتهى وايمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه الف وصل عند الاكثر قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف
وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليها اللام لتاكيد الابتداء فيقال ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف
والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء فقالوا ام الله
وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله
مفتوحتين ومن الله بكسرهما وفي نسخة بضمها اليك البردة من برود اليمن قالته الكذابة لم يمن رضي امراة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حاضنته

اولاده

٢٤٠

اولاده وتزوجها اسامة بن زيد فولدت له اسامة وميمونة بنت الحرث زوجة النبي صلى الله عليه وآله ورضي الله عنها **كتاب الهاء باب ما اوله** الالف الله
الالف الله في الدعاء كرر ثلاث مرات حجة جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل
تابها اذا تكبر **الله** قوله تعالى وما كان معه من آله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسر هو دليل على التوحيد بمعنى لو كان
الهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما العلو
ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة
في حال واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنين وكان واحدا ويؤيده قوله
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه
الشيء في نفسه والاله بالفتح آلهة مثل عبادة ومنه قرا ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك وفي الحديث
باله من باب تعب الاله بمعنى عبادة وتاله تعبد الا آلهة المعبود وهو الله سبحانه ثم استعاره المشركون لما عبدوا
من دونه والاصل فيه اله بمعنى مفعول لانه ماله اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى موتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام
حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الاله وقطعت الهمزة في النداء
للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدس الجامع
لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وعن الصادق عليه السلام انه قال
الاسماء كلها غيره وقيل هو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصله
دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما
ترقق مع كسرة ما قبلها وفي الحديث يا هشام الله مشتق من آله والاله يقتضي مالوها وكان الها اذ لا مالوه اي لم يحصل العبادة
ولم يخرج وصف المعبودية من القوة الى الفعل وهذا من جوامع التوحيد وكان الها اذ لا مالوه ومعناه سمي نفسه بالالهية قبل
ايجاد احد من العباد اللهم قال الشيخ ابو علي ومعناه الله والميم عوض عن ياء ولذلك لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كما
اختص بالتاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه في كلام الفراء ونقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بخير فخفف بالحذف لكثرة الدوران
على الالسن ورده الشيخ الرضي كما هو بانه يقال ايضا اللهم لا تؤمهم بالخير وينتقض بقولهم اللهم اني اسالك الى غير ذلك
وروده كثيرا في كلام السالكين فاليهم عند خروجه في الحديث الله ان ابا الحسن امرك بهذا قال قلت نعم والظاهر ان الكلمة
التعجب والتعجب حرف القسم حرف القسم عند بعد ذلك فاستحلفني ثلاثا ولا آله الا الله قال الزمخشري نقلا عن شرف
بالمفتي ليلحقنا وحينئذ ان يكون اصلها الله قدم الخبر فقيل آلله ثم ادخل لا والا لتخصيل الحصر ونصا ولا اله الا الله
امه قوله تعالى وادكر بعد امة على قراءة ابن عباس اي نسيان والامه النسيان والامهة اصل قولهم ام والجمع امهات
اوه قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من آوه وهو الذي يكثر التاوه والتكلم بكلام فيه
علامة الحزن يقال تاوه الرجل تاوها ويعبر بالاواه عمن يظهر خشية الله وقيل اي دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير البكاء
والبكاء والدعاء وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي عليه السلام آوه على اخواني الذين تلوا القران فاحكموه
كلمة توجع ويتكلم بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم آوه من كذا على الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو
الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد
فقالوا اوه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا آوتاه يمد ولا يمد ايها اسم سمي به الفعل لان معناه الامر يقال للرجل اذا
استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد
قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات في من العرب من يقول ايهات في هذا معنى هيهات في كل شيء الابدال اذا

قلت ابن عمير يمون لكان مخاطبك كأن في حديث ثم امسك فامرته بالشروع في الحديث الذي كان فيه اي هات الحديث فاذا [illegible]
امرتها بابتداء بان يحدث بحديث ما اي هات حديثا وفي الغريب ايها تصديق كانه قال صدقت في الحديث ايها وانها اي صدقت
فقال ايها عنا اي كف عنا **باب ما اوله الباء** بره في حديث صفته من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة في الحديث [illegible]
وخير الارض ما برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بئر بحضرموت ترد فيها هام الكفار وفي رواية اخرى
ارواح الكفار وبرهة بالضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اتى عليه برهة من الدهر بالوجهين اي مدة طويلة من زمان [illegible]
الحج يقال كعرفة وعرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث وابرهة بن الصباح ايضا ملك من ملوك الحبش
وكلا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد صح بريه بالباء الموحدة والراء
المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكتاب برهة بالهاء بدل الياء عالم من علماء اهل الكتاب اسلم على يد ابي الحسن ع وبريه اسم
رجل نصراني وكتابه الانجيل في الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع الابله وهو الذي غلب البله بمعنى [illegible] الغفلة والمراد
الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلب عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم
فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي
لا عقل له فليس مرادا يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء
وحمر وفي النصوص من كلام العرب خيرا ولانا الابله العقول المعنى انه اسلم حائر كالابله نسبته الى البله مجازا وفي الحديث
عليك بالبلهاء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف وعيش ابله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل
كيف ومعناها دع **باب ما اوله التاء** ترهة في الخبر ان اصحاب المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان والترة التار
والترهات بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قال شمس العلوم ومن امثال
العرب اختلطت ترهات البسابس قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطرق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو
الصحراء الواسعة لا نبت فيها والمعنى انها غير القصد والطريق الذي يتفرع بالذهاب كقولهم سعالي بالاباطيل **تيه** وقوله تعالى
يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو تياه للتلوث ويكبر وفي حديث
علي عليه السلام ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وفي حديث
ما في التيه فصاح صائح من السماء اي تفرقوا [illegible] **باب ما اوله الجيم** جبه وفي الخبر تكوى جباههم الاية الجبهة من الانسان
ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعي هي موضع السجود [illegible] الجبهة
قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر [illegible] جبهته ووجهه **جوه** الجاه القدر والمنزلة وفي
فلان وجاهة **باب ما اوله الدال** دله في الحديث المدله ليس عليه جمعة المدله الباهل ما عنده من ماله وكذلك
المتحير والذي لا يقدر على ضبط نفسه والتدله ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اي حيره وادهشه **ده** في الحديث ده ودارده
كلمات تحتمل ان يكون المراد عدم من العدد واي عدد هي [illegible] **باب ما اوله الراء**
رده الرده هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث علي في ذي الثدية شيطان الرده وفي حديث معوية [illegible]
الردهة فقد كفيته بصيحة لما انهزم الى الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة **رفه** فلان في رفاهية من العيش اي سعة وفي النهي عن
التدهن والترجيل كل يوم **باب ما اوله السين** سنه في الحديث على عليكم الغين وكان الذهب [illegible]
العجم كان يشير اليه والعين بالوكاء فاذا انطلق الوكاء [illegible] وهذا [illegible] كلام النبي صلى الله عليه وآله وفي
كلام لامير المؤمنين عليه السلام [illegible] العين وكاء الست [illegible] حذف لام الفعل والسه الاست [illegible] والاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر
سته على فعل بالتحريك [illegible] عين الفعل وجمع استاه مثل جمل واجمال [illegible] وقوله لا تؤتوا السفهاء اموالكم
واو بعدها اي صارت سفيهة ويقال سفه [illegible] خفض [illegible] وقوله وان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا

فولد عليهن

وقوله سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي احمق والجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا في احواله ملجا له ان يلي والسفيه المبذر وهو
الذي يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او يغبن في المعاملة وفسر السفيه ايضا بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو
فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا وقوله سيقول السفهاء من الناس الآية يعني بهم اليهود الجهلاء وفي كلام
بعض الاعلام في هذه الآية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر فقاله الفعل الاستقبال اخبار
عما يجيء اعداد للجواب اذ مثل الرمي بسهم اشد السهام لتوطين النفس على المكروه لان المفاجاة به اشد وقوله ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم قال الشيخ ابو علي ره اي لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم
التي جعل الله لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان
اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا وقوله تعالى ثمانية
نضب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري وقال ابو اسحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكون ثلثمائة سنة
انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز الواحد في التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا وقوله
ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال اسنت القوم اذا قحطوا والسنة بالتحريك الجدب وهي
من الاسماء الغالبة كالدابة في الفرس والسنة منها لا تبات فيها ولا مطر والسنة ايضا واحد السنين وفي نقصانها قولان احدهما
حذف الهاء واصلها سنهة لانك تقول في الجمع سنوات ما الثاني الحاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا
اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى وقوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها الكلام فمن قال
سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال ساتيت فالهاء لبيان معنى الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه
من الاسن المتغير ولم يتسنه اي لم يتغير من وراحه سنون اي متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت
باب ما اوله الشين شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والفسق والعناد وقوله متشابها
اي متماثلا من بعضها يماثل بعضا من قولهم هذا شبه هذا اي شبهه ومثله وقولهم بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة وقوله
الشبه كل لونه لا يخالف معظم لون صاحبه والمتشابه المحكم لانه يقابل المتشابه والظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل
فتطل من له معنى ...ل في ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ذكر
بعض الشارحين في دلالته وجوب تجنب الشبهات من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في الحرام والوقوع في الحرام حرام فا
هو السبب في الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات ارتكابها ومنها والله اعلم وقد مر توضيح الحديث ايضا في وقع والمشبهات من
الامور المشكلات والشبه كريم وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من
المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم والعنبر نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت
الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه فشبها مثل لبست عليه الامر وفي
بفتحتين يشبه الذهب بجنس من المعادن وهو ارفع من الصفر سدو الرجل فهو مشده ودهش الشره طلب الانسان الشيء
ومنه حديث ابي عبد الله ع مات شره ولكن احب ان يراني الله متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه وقوله تعالى
الرجل الشفتين ولسان وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها قيل والجمع شفهات
وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو فقال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء ويقصل
ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من قضاء ... يقال فرس الشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقم
من ذي الظلف والخرطوم من السباع ويقال المشفه اي من شفة اي ثناء حسن وما كلمته بنت شفة اي بكلمة والمشافهة
المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار اي لا تقبح خلقي فيها
وفي الحديث سأل طبيب اللهم عن المشوه بين خلقهم قال هم الذين يأتي اباؤهم نساءهم في الطمث ورجل اشوه قبيح المنظر وامراة شوهاء

شوه مثل احمر وحمراء وجمع الشوه فيه الخصلة وهو مصدر من باب تعب شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهه الله قبحه فهو مشوه
والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء ... [illegible]
الحرة المشتة ... ام علي بن الحسين ... سلاطة النساء ... [illegible]
قال ... لبعض الشارحين لا يخفى ان هذا الحديث من الاحاديث ... ان الشاة المذكورة هنا عبارة
الشيء ... [illegible]
القول ... الحقيقة ... السلطنة والغلبة ... [illegible]
ذكره ... [illegible]
... **باب ما اوله العين** ... العته ... الناقص العقل ... الحديث المعتوه
الاحمق الذاهب العقل ... [illegible]
بالضم ... ابو العتاهية ... اسمعيل بن القسم ... [illegible]
كنيته ... الجوهري ... ابو العتاهية ... [illegible]
العضو ... [illegible]
فتقول عضو ... [illegible]

[illegible]

السفر والبين [illegible] السوء في الصلوة ونحو ذلك وقوله [illegible] وبيمنى لا كمه والا بربها الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي
يولد اعمى [illegible] كمه كمها من باب تعب فهو اكمه والمراة كمها مثل احمر وحمراء وفي الحديث [illegible] بكمه اعمى وفي الدعاء لا كمهني الى لا
عميتني في الحديث [illegible] كلام [illegible] بكنه عقله فطكر الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قاله الجوهري ويقال [illegible] اى حقيقتها
[illegible] الوصف يعني لا يبلغ كنهه [illegible] مانقل كلام سواه **باب ما اوله اللام** [illegible] الكاف
اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول [illegible]
اللات والعزى [illegible] فى السكون وهى اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال [illegible]
[illegible] سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى [illegible] لاهم واللهم [illegible] الميم بدل من حرف النداء [illegible] البدل والمبدل منه [illegible]
الشعر اما الاعون فقال الجوهري [illegible] من كلام العرب [illegible] اشتقاقه من [illegible] مثل رهبوت [illegible] **باب ما
اوله الميم** [illegible] حديث [illegible] القوس من البكاء قال الجوهري [illegible] تركت الكحل يقال [illegible]
[illegible] **مه** [illegible] قال الجوهري **مه** في الحديث [illegible] كلمة بنيت على السكون
ومعناه اكفف لانه زجر [illegible] قلت [illegible] ما الاستفهامية [illegible] الهاء [illegible]
المفازة البعيدة والجمع المهامه **موه** قوله تعالى [illegible] الماء الذي [illegible] الماء [illegible] موضع [illegible] واصله
موه [illegible] التصغير والجمع [illegible] فقلبت الواو [illegible] قلبت الهاء همزة [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض [illegible] وقوله وينزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله [illegible]
الذي [illegible] من ظاهر هذه الايات [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] وجوب الغسل [illegible] كيف [illegible] الحد [illegible]
ماء اذا التقى الختانان [illegible] فعليه [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] المواهب [illegible] لا يفضل بعضها على بعض [illegible] في الحقيقة
ان الحقيقة [illegible] الموجودات الخارجية [illegible] موجودة في الخارج ام لا **باب ما اوله النون** [illegible]
[illegible] الرجل من نومه اى استيقظ [illegible] الرجل [illegible] **نزه** في
الحديث الايمان [illegible] اى بعيد [illegible] البعد [illegible] النزاهة البعد
[illegible] قال ابن السكيت [illegible] التنزه
[illegible] الى البساتين [illegible] الحديث [illegible] الناس [illegible]
[illegible] **نكه** النكهة [illegible]
[illegible] **نوه** يقال [illegible] اذا رفعته [illegible]
اذا ارتفع [illegible] **باب ما اوله الواو** [illegible] ابن السكيت [illegible]
[illegible] **وجه** قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى [illegible] قرا ابن عامر
[illegible] والوجهة [illegible] الجهة والهاء عوض من الواو
[illegible] الكعبة [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] ولا الذات لانها قديمة [illegible] المراد بالوجه هنا الرضا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] فكان [illegible] الوجه حصل الرضا

فان

فكان الطلاقة [illegible] من باب الطلاق [illegible] وجه النهار اى اوله [illegible] اول النهار واكفروا آخره
[illegible] وجهت [illegible] وجهت وجهى [illegible]
[illegible] وجه الله [illegible] قوله كل شئ هالك الا وجهه اى الا اياه [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] وجهه ما كان [illegible] وجيها في الدنيا والاخرة اى ذا جاه [illegible]
والاخرة بالمنزلة عند الله [illegible] الجاه [illegible] المنزلة [illegible] الرجل [illegible] صار وجيها اى ذا جاه [illegible]
[illegible] من المعقبات [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] من الاخبار الفاظ القرآن [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] النظر الى [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] ورسله [illegible] الدين [illegible] ورسله
[illegible] الكريم [illegible] الرأى [illegible]
[illegible] وحيث [illegible] الذي [illegible] في الوضوء
ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن [illegible]
[illegible] والمواجهة المقابلة يقال [illegible] اى قبالتك [illegible]
الواو [illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible] **وله** في الحديث [illegible] الوله [illegible]
[illegible] ذهاب العقل [illegible] الوجد [illegible]
بين المراة وولدها [illegible] قال الجوهري [illegible] **وبه** [illegible]
[illegible] من الاسماء [illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible] قال الجوهري [illegible]
ما الطيبة **باب ما اوله الهاء** هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها
على كل حال بمنزلة نون التثنية وقد تبدل الهاء همزة
ويقال ايهات مثل هيهات والله اعلم هذا صورته

ما كتب المؤلف [illegible]
[illegible] الامين صلى الله عليه
وآله الاكرمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فائدة مما يفرق به بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالحمل من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون في المنام [illegible]
في الروع او نحو ذلك وان القرآن مسوع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فائدة [illegible]
المعجز [illegible]
[illegible]
فائدة مما جاء مخففا والعامة تشدده [illegible]
مفتوحا والعامة تكسره [illegible]
مكسورا [illegible] والعامة [illegible]
مضموما والعامة تكسره [illegible] فائدة [illegible]
[illegible] فائدة [illegible]
[illegible]
[illegible] فائدة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو مستثنى من الاول ومنها قول بعضهم ... احوى ... قال ابن هشام وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا فسر الاحوى بالاسود من الجفاف

واليبس اما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة وكثرة الري ... فيجعل ... احوى وانما الواجب ان يكون حالا من المرعى

[illegible]

[illegible]





